6940
SIA

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

﴿ الجزء الثاني ﴾

6940/S1A

من

كتاب الفائق

في غريب الحديث للامام العلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين * اتم المؤلف رحمه الله
هذا الكتاب في شهر ربيع الآخر سنة (٥١٦) وتوفي سنة (٥٣٨)
كذا في كشف الظنون * وقال الحافظ ابن الاثير في النهاية
ان الامام ابا القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله
صنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه
الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى
وكشف من غريب الحديث كل معنى
ورتبه على وضع اختاره مقفى
على حروف المعجم

قد اهتم بطبعه وتحقيق وضعه العبد الضعيف الحسن بن احمد النعماني بامر مجلس
دائرة المعارف النظاميه لازالت ناشرة للاسفار الاسلاميه .

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدرآباد الدكن
عمرها الله الى اقصى الزمن

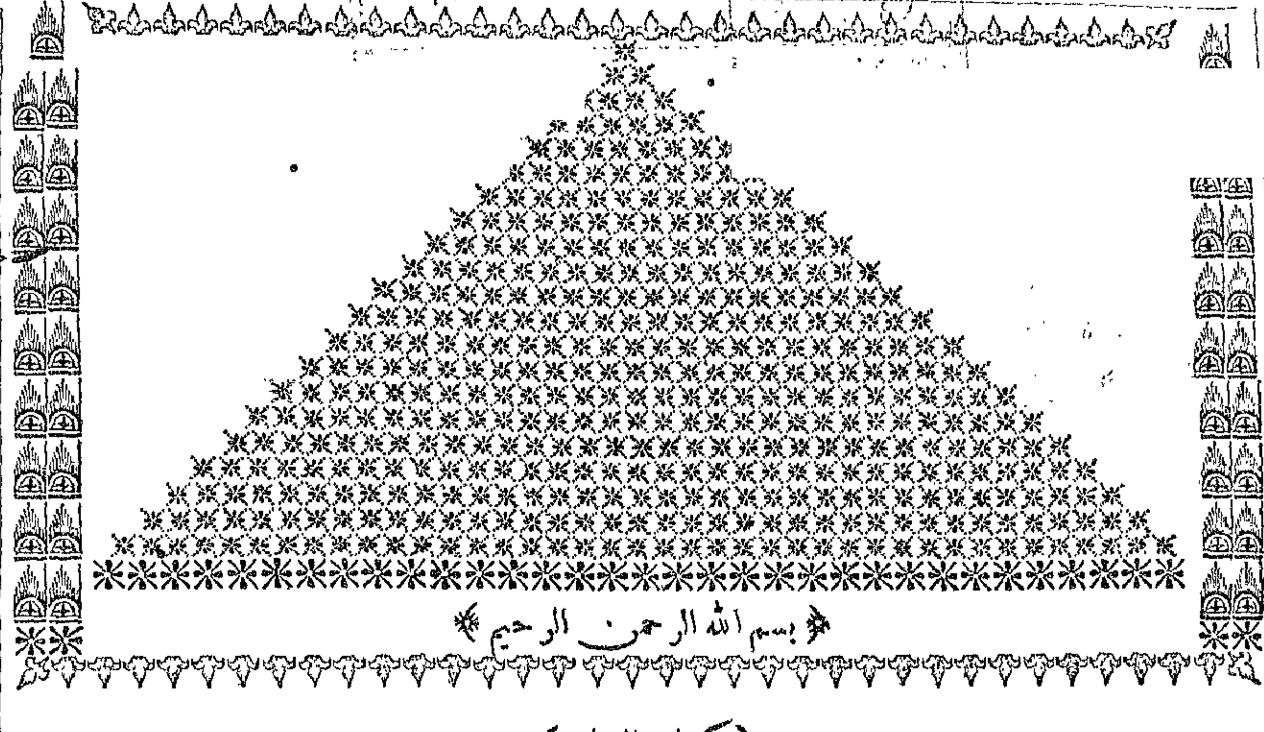
والضم يقال فلان ينام الصبحة و الصبحة • وانما نهي عنها لوقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش • وسمعت من ينشد •

الا ان نومات الضحى تورث الفتى • خبالا و نومات العصير جنون •

۞ لما قدمت عليه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ وفود العرب قام طهفة بن ابي زهير النهدي • فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة • باكوار الميس * ترتمي بنا العيس • نستحلب (الصبير) • ونستخلب الخبير • ونستعضد البرير • و نستخيل الرهام • ونستحيل او نستجيل الجهام • من ارض غائلة النطاء • غليظة الموطاء • قد نشف المدهن • و يبس الجعثن • وسقط الاملوج • ومات العسلوج • وهلك الهدي • ومات الودي • برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن • وما يحدث الزمن • لنا دعوة السلام • وشريعة الاسلام • ما طما البحر وقام تعار • ولنا نعم همل اغفال • ما تبض ببلال • ووقير كثير الرسل • قليل الرسل • اصابتها سنية حمراء مؤزلة • ليس لها علل ولا نهل • فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر • بيانع الثمر • وافجر له الثمد • وبارك له في المال والولد • من اقام الصلوة كان مسلما • ومن آتى الزكوة كان محسنا • ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا • لكم يا بني نهد ودائع الشرك • ووضائع الملك • لا تلطط في الزكاة • ولا تلحد في الحياة • ولا تتثاقل عن الصلاة • وكتب معه كتابا الى بني نهد • من محمد رسول الله الى بني نهد بن زيد • السلام على من آمن بالله ورسوله • لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة • ولكم العارض والفريش وذو العنان الركوب • والفلو الضبيس • لا يمنع سرحكم • ولا يعضد طلحكم • ولا يحبس دركم • ما لم تضمروا الاماق • وتاكلوا الرباق • من اقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة • ومن ابى فعليه الربوة • (الصبير) السحاب الكثيف المتراكب وهو من الصبر بمعنى الحبس كان بعضه صبر على بعض * ومنه صبر الشيء وهو غلظه و كثافته • وصبرة الطعام • وقد استصبر السحاب كاستحجر الطين * ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما * انه قال في قوله تعالى وكان عرشه على الماء • كان يصعد الى السماء من الماء بخار (فاستصبر) فعاد صبيرا فذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان • اي تراكم وكثف (نستخلب) من الخلب وهو القطع والمزق من خلب السبع الفريسة يخلبها ويخلبها اذا شقها ومزقها • ومنه المخلب وقيل للمنجل المخلب (الخبير) النبات • ومنه قيل للوبر خبير • قال ابو النجم • حتى اذا ما طار من خبيرها • ونظيره الشكير (نستعضد البرير) اي ناخذه من شجره فنأكله للجدب من العضد وهو القطع (الاستخالة) ان تظنه خليقا بالامطار (والاستحالة) النظر (والاستجالة) ان تراه جائلا • يعني انا لا نستمطر الا (الرهام) وهي ضعاف الامطار جمع رهمة ولا ننظر الا الجهام (النطاء) من النطي وهو البعيد • قال العجاج • وبلدة نياطها نطي • (المدهن) نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء • وهو من قولهم دهن المطر الارض اذا بلها بلا يسيرا • وناقة دهين قليلة اللبن (الجعثن) اصل النبات (الاملوج) واحد الامالج وهو ورق كانه عيدان يكون لضرب من شجر البر وقيل الاملوج نوى المقل • والملج مثله • وروي وسقط الاملوج من البكارة • اي هزلت البكارة (١) فسقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج • فسمي السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة • كقوله يصف غيثا •

اقبل في المستن من ربابه • اسنمة الآبال في سحابه

(١) جمع بكر وهو الفتي من الابل ١٢ هامش الاصل



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ كتاب الصاد ﴾

﴿ الصاد مع الهمزة ﴾

﴿ عبيدالله بن جحش ﴾ هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقّحنا (وصأصأتم) اى ابصرنا ولم تبصروا وأنتم تلتمسون البصر حين الابصار · من صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح · و يقال صأصأ الكلب بذنبه اذا حركه فزعا ✻ ومنه صأصأ فلان بمعنى كأكأ اذا جبن وفزع · قال · يصأصئ من ثاره جابيا ✻ من الجبب اى ناكصا والاصل فيه التحريك ·

﴿ الصاد مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن قتل شيء من الدواب (صبرا) · هو ان يمسك ثم يرمى حتى يقتل ✻ ومنه حديثه صلى الله عليه و آله و سلم ✻ انه نهى عن المصبورة و نهى عن صبر ذى الروح ✻ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ✻ انه قال في رجل امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر · اي احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت ✻ وقال لا يقتل قرشي صبرا · وهو ان يمسك حتى يضرب عنقه ·

﴿ وعن ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (صبر) الروح · وهو الخصاء · والخصاء صبر شديد ✻ وقولهم يمين الصبر هو ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها ·

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يتيما فى حجر ابي طالب فكان يقرب الى الصبيان (تصبيحهم) فيختلسون و يكف و يصبح الصبيان غمصا و يصبح صقيلا دهينا · هو فى الاصل مصدر صبح القوم اذا سقاهم الصبوح ثم سمي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت و للنور التنوير (غمصت عينه) ورمصت وغمص الرجل ورمص فهو اغمص وارمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص ان ييبس والرمص ان يكون رطبا ✻ انتصاب غمصا وصقيلا على الحال لا الخبر · لان اصبح هذه تامة بمعنى الدخول في الصباح كاظهروا واعتم ✻ ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (الصبحة) ✻ هي نومة الغداة وفيها لغتان الفتح

(العسلوج) الغصن الناعم . ومنه قولهم طعام عسلوج (الهدى) الهدي وقرئ والهدى معكوفا . واراد الابل فسماها هديا لانها تكون منها . او اراد هلك منها ما اعد لان يكون هديا واختير لذلك (الودى) الفسيل (العنن) الاعتراض والخلاف اى برئنا من ان نخالف ونعاند فقال ابن حلزة *

عننا باطلا وظلما كما تعـ ـتر عن حجرة الربيض الظباء

(طما وطم) اذا ارتفع (تعار) جبل (الهمل) المهملة التي لا رعاء فيها ومن يصلحها ويهديها . ومنه المثل اختلط المرعى بالهمل اي الخير بالشر والصحيح بالسقيم (الاغفال) جمع غفل وهي التى لا سمة عليها (البلال) القدر الذي يبل (الوقير) الغنم الكثير . قال ابو عبيدة لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار (الرسل) ما يرسل الى المرعى وجمعه ارسال (والرسل) اللبن اى هي كثيرة العدد قليلة اللبن وقيل الرسل التفرق والانتشار في المرعى لقلة النبات وتفرقه (حمراء) شديدة لان الافاق تحمر في الجدب . قال امية ..

ويلم قومى قوما اذا قحط * القطر وآضت كانها ادرم

(المؤزلة) التى جاءت بالازل وهو الضيق وقد ازلت (المحض) اللبن الخالص (المخض) الممخوض (المذق) الممذوق (الدثر) المال الكثير (اليانع) المدرك يقال ينعت الثمرة واينعت اى بسبب يانع الثمر او معه (بجر الثمد) فتحه واغزاره . (الودايع) العهود جمع وديع * يقال اعطيته وديعا وهو من توادع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعا (وضايع الملك) ما وضع عليهم في املاكهم من الزكوات يقال (لط والط) اذا دفع عن حق يلزمه وستره (الالحاد) الميل عن الحق الى الباطل (في الحياة) اى ما دمت حيا (فرضت) هرمت فهي فارض وفريضة (العارض) التى اصابها كسر او مرض (الفريش) التى وضعت حديثا . قال ذو الرمة ..

باتت يقحمها ذو ازمل وسقت * له الفرائش والسلب القياديد

والمراد انا لا ناخذ المعيب منكم لان فيه اضرارا باهل الصدقة . ولا ذات الدر لان فيه اضرارا بكم . ولكن ناخذ الوسط . (ذو العنان) الفرس (الركوب) الذلول (الضبيس والضبس) الصعب وهو في الاناسي العسر . وهذا كقوله عليه السلام قد عفونا لكم عن صدقة الخيل * (لا يحبس دركم) اى لا تحشر ذوات البانكم الى المصدق فتحبس عن المرعى (الاماق) تخفيف الامآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الساكن قبلها وهو الميم . ومثله قولهم في اقرأ آية اقرايه حذفت همزة آية والقيت حركتها على همزة اقرأ والامآق من امأق الرجل اذا صار ذا مأقة وهي الحمية والانفة كقولك اكأب من الكآبة . قال ابو وجزة ..

كان الكمي مع الرسول كانه * اسد بمأقته مدل ملحم

﴿ والمعنى ﴾ ما لم تضمروا الحمية وتستشعروا عبية الجاهلية التى منها ينتج النكث والغدر * واوجه منه ان يكون الاماق مصدر اماق على ترك التعويض . كقولهم اريته اراء وكقوله تعالى واقام الصلوة * وهو افعل من الموق بمعنى الحمق * والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله وقد وصف الله عز وجل في غير موضع من كتابه المؤمنين باولى الالباب

والكفار

والكفار بانهم قوم لا يعقلون . وقد قال القائل .

والكيس اكيسه التقى . والحمق احمقه الفجور

وروى (الرماق) وهو مصدر رامقني وهو نظر الكاشح والمراد النفاق وقيل هو من قولك عيش فلان رماق اى ضيق ، قال

ما زلت مذ صرت ازقّك بالرماق . ولا مواخاتك بالمذاق

اى مالم تضق صدوركم عن اداء الحق (الرباق) جمع ربق وهو الحبل واراد العهد شبه ما لزم اعناقهم بالربق في اعناق البهم وشبه نقضه باكل البهمة ربقها وقطعه (الربوة) الزيادة على الفريضة عقوبة على ابائه الحق .

خرج صلى الله عليه وآله وسلم الى طعام دعي له فاذا حسين يلعب مع (صبوة) في السكة . فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم فبسط احدى يديه فطفق الغلام يفر ههنا وههنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى في فأس رأسه ثم اقنعه فقبله . يقال (صبوة) وصبية في جمع صبي والواو هو القياس (استنتل) تقدم ليأخذه (فأس) الرأس حرف القمحدوة المشرف على القفا وربما احتجم عليه (اقنعه) رفعه قال الله تعالى مقنعي رؤوسهم .

قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئته وذكر الاصبع مجاز كذكر اليد واليمين .

كان صلى الله عليه وآله وسلم (لا يصبي) رأسه في الركوع ولا يقنعه . اي لا يخفضه ولا يميله الى الارض . من صبا الى الجارية اذا مال اليها وقيل هو مهموز من صبأ عن دينه لانه اخراج الرأس عن الاستواء . ويجوز ان يكون قلب يصوب . وقيل الصواب لا يصوب رأسه (الاقناع) الرفع . وقد يكون التصويب ومنه رواية من روى كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه .

ابو بكر رضي الله تعالى عنه لما قدم المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا اخذته الحمى وعامر بن فهيرة وبلالا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فدخلت عليهم وهم في بيت واحد فقلت لابي كيف اصبحت . فقال .

كل امرئ مصبح في اهله . والموت ادنى من شراك نعله

فقلت انا لله . ان ابي ليهذي . ثم قلت لعامر كيف تجدك . فقال .

لقد وجدت الموت قبل ذوقه . والمرء يأتي حتفه من فوقه

كل امرئ مجاهد بطوقه . كالثور يحمي انفه بروقه .

فقلت هذا والله ما يدري ما يقول . ثم قلت لبلال كيف اصبحت . فقال .

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة . بفخ وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة . وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة اللهم

بارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم انقل حماها الى مهيعة ٠ (مصبح) اي ماتي بالموت صباحا (من فوقه) اي ينزل عليه من السماء فلا يجدي عليه حذره (الطوق) الطاقة (الروق) القرن (الفيخ) وادبمكة (ومجنة) موضع سوق باسفلها على قدر بريد منها (وشامة وطفيل) جبلان مشرفان على مجنة (ومهيعة) هي الجحفة ميقات اهل الشام ٠

صبأ

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قيل له ان اختك و زوجها قد (صبآ) و تركا دينك فمشى ذامرا حتى اتاهما * (صبأ) اذا خرج من دين الى دين من صبأ ناب البعير اذا طلع ٠ وصبا النجم (ذامرا) اي متهددا ٠ ومنه اقبل فلان يتذمر واصل الذمر الحض على القتال ومنه الذمر وكان هذا قبل ان يرزق الاسلام ٠

صبر

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ سدرة المنتهى (صبر) الجنة اي جانبها ٠ ومنه ملأ الاناء الى اصباره وقال النمر بن تولب ٠

غربت و باكرها الربيع بديمة ٠ وطفاء تملأها الى اصبارها

قيل له صبر من الصبر وهو الحبس كما قيل له عدوة من عداه اذا منعه ٠

صبب

﴿ عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يختضب (بالصبيب) هو ماء ورق السمسم وقيل شجر يغسل به الرأس اذا صب عليه الماء صار ماؤه اخضر ٠ قال علقمة ٠

فاوردتها ماء كان جمامه ٠ من الاجن حناء معا وصبيب

صبغ

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ رأى قوما يتعادون فقال ما لهم ٠ قالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها (الصباغون) و روى الصواغون والصياغون ٠ هم الذين يصبغون الحديث اي يلونونه و يغيرونه قال الفراء اصل الصبغ التغيير و نقل الشيء من حال الى حال و منه صبغت الثوب اي غيرته عن لونه وحاله الى حال سواد او حمرة او صفرة ومنه قولهم صبغوني في عينك ٠ اي غيروني عندك بالوشاية والتضريب (والصواغون) الذين يصوغونه اي يزينونه ويزخرفونه بالتمويه (والصياغ) فيعال من الصوغ كالديار والقيام ٠

صبب

﴿ واثلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك حتى خرج اوائل الناس ٠ قال فدعاني شيخ من الانصار فحملني فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة و يخصني بطعام غير الذي اضع يدي فيه معهم ٠ (الصبة) الجماعة من الناس * ومنه حديث شقيق * انه قال لابراهيم النخعي رحمهما الله تعالى الم انبأ انكم صبتان صبتان * يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وكان الانصاري يخصني بطعام غيره وقيل الصبة ما صببته من الطعام مجتمعا ٠ اي كان نصيبي في الطعام المجتمع عليه وافرا وكان مع ذلك يخصني بغيره ٠ و قيل هي شبه السفرة ٠ وقال بعضهم الصواب على هذا التفسير (الصنة) بالنون مفتوحة الصاد او مكسورتها ٠ والمعنى زادي في السفرة التي كانوا يجتمعون عليها واخص بغيره ٠

صبي

﴿ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت انا (مصبية) موتمة فتزوجها فكان يأتيها وهي ترضع زينب فيرجع ٠ ففطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة فدخل عليها فانشط زينب ٠ وروي فاجتحفها وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيت رسول الله بها * (مصبية) ذات صبيان (موتمة) ذات ايتام ٠ وقد أصبت

وانمت (انتشط) اجتذب (واجتحف) استلب من جحفت الكرة واجتحفتها من وجه الارض (المشقوحة) من المقبوحة كالشقيح من القبيح وقد تقدم *

النخعي رحمه الله تعالى كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ (صبوة) اى ميل الى الهوى . لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده وابعد له من العجب بنفسه * ولانه يعرف الشر فلا يقع فيه . ويذهب عنه البله والغفلة * وعن سفيان الثورى رحمه الله تعالى من لم يتفت لم يحسن ان يتقرا .

الحسن رحمه الله تعالى من اسلف سلفا فلا يأخذن رهنا ولا صبيرا) هو الكفيل . وصبرت به اصبر بالضم كازعمت واكفل

صبب فى (مغ) اساودصبا في (سو) ثم صب في (خى) بصبر في (زو) فاصبح في (غث)
فليصطبر في (شز) صبابة في (هذ) الصبغاء في (غب) شهر الصبر في (دح)
يصبها في (صم) لااصبح في (فر) مالم تصطبحوا في (حف) صبة من الغنم فى (جن) صابحها في (دك)
اصطبحت فى (سح) يصطبحون فى (حف)

الصاد مع التاء

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين . وروى صتيتين * (الصت) و (الصتيت) الفرقة . يقال تركت بنى فلان صتيتين . والقوم صتيتان . وذلك في قتال او خصومة . وقيل هو الصف من الناس . واصل الصت الصك . ويقال مازلت أصات فلانا اى اخاصمه .

الصاد مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفن في ثوبين (صحاريين) وثوب حبرة . ثوب اصحر وصحارى وملاءة صحراء وصحارية من الصحرة . وهى حمرة خفية كالغبرة . وقيل هو منسوب الى صحار قرية باليمن . (الحبرة) ضرب من البرود .

كتب صلى الله عليه واله وسلم لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذ كتابه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا (كصحيفة) المتلمس . هى احدى الصحيفتين اللتين كتبهما عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الى عامله بالبحرين في اهلاكهما وخيلهما انهما كتابا جائزة . فنجى المتلمس عمله على الحزم وهربه الى الشام . وسارت صحيفته مثلا في كل كتاب يحمله صاحبه يرجو منه خيرا وفيه مايسوء * ومنه قول شريح رحمه الله *

فلياتينك غاد يا أصحيفة : نكداء مثل صحيفة المتلمس

عثمان رضى الله تعالى عنه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليام فقال ويحك ان هذا الشجر لبعيرك وشاتك وانت تعقره ويحك الست ترعى معوتها وبلتها وفتلتها وبرمتها وحبلتها قال بلى والله يا امير المؤمنين واست بعائد ما حييت * (صحيرات) اليام موضع وهو في الاصل جمع مصغر الصحرة . وهى جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة (واليام) شجر وضرب من دلبر الصحراء (المعوة) ثمرة النخلة اذا ادركت فشبه بها المدرك من ثمر السمرة . وقيل الصواب بفوتها وهى ثمرة السمر اول ماتخرج . (البلة) نور العضاة مادام فيه بلل . فاذا تفتل فهو (فتلة) (البرمة) واحدة البرم . قال يعقوب

هي هنة مدحرجة · وبرمة كل العضاة صفراء الا ان العرفط برمته بيضاء · و برمة السلم اطيب البرم ريحا (الحبلة) وعاء الحب كانها وعاء الباقلى ولا يكون الا للسلم والسمر وفيها الحب وهي عراض كانها نصال · و قال ابو مالك الحبلة العقدة التي تكون في العود · منها تخرج النورة ·

﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾ لما اتاه قتل مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال · ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة والهف ام لم تلدني على رجل من محارب كان يرعى في جبال مكة فياتي بالصرمة من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق · فيرى ذلك سدادا من عيش · ثم انشأ يطلب الخلافة ووراثة النبوة · (الصحصحة و الصحصح) الارض المستوية · قال الشماخ : بصحصحة تبيت بها النعام · (اخطأت استه الحفرة) مثل للعرب تضرب فيمن لم يصب موضع حاجته · اراد بهذا ان الضحاك طلب الظفر و التوثب على المنازل الرفيعة فلم ينل طلبته · والرجل من محارب هو الضحاك · لانه الضحاك بن قيس الفهري · من فهر بن محارب بن مالك بن النضر بن كنانة · الصرمة الطائفة من اللبن الحامض · يريد انه كان من ركاكة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ثم تصدى لطلب عليات الامور · وكان معاوية قد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد فلما ولي مروان صار الضحاك مع ابن الزبير فقاتل مروان يوم المرج مرج راهط فقتله مروان · و قوله ثعلب بن ثعلب جعله نزالة ·

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ سأله رجل عن (الصحناة) فقال وهل يأكل المسلمون الصحناة · هي التي يقال لها (الصير) وكلا اللفظين غير عربي · قال ابن دريد واحسبه يعني الصير سريانيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به · وقد دخل في عربية اهل الشام كثير من السريانية · كما استعملت عرب العراق اشياء من الفارسية ·

﴿ في الحديث ﴾ الصوم (مصحة) وروي بكسر الصاد · وهذا نحو قوله صوموا تصحوا · صحل في (بز) صحل في (قح) صحفتها في (كفا) صحصح في (عب) مصحاة في (فق) فلا نصحر بها في (سد) صويحبه في (ابن) صاحبي في (رف) صاحبنا في (حش) وصحفة في (خز) مصح في (عو)

﴿ الصاد مع الخاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (الصخرة) والشجرة والعجوة من الجنة · اراد صخرة بيت المقدس · والكرمة والنخلة · صخب في (خش) صاخة في (رف)

﴿ الصاد مع الذال ﴾

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل ابن عباس عن السلف · فقال عن ابي بكر كان والله برا تقيا من رجل كان (يصادى) غربه (١) · اي يداري حدته · و يسكن غضبه · قال مزرد ·

ظللنا نصادي امنا عن حميتها · كاهل الشموس كلهم يتودد

(١) في النهاية لا يصادى غربه · اي لا تدارى حدته ثم قال هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب فيحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(عن) تعلق بفعل محذوف · اراد التساؤل عن ابي بكر (من رجل) بيان كقوله تعالى من الاوثان ·

صدع

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال (صدع) من حديد · فقال عمر وادفراه · وروى صدأ حديد ﴿ (الصدع) الوعل بين الوعلين ليس بالغليظ ولا بالشخت · قال الاعشى ·

قد يترك الدهر في خلقاء راسية ﴿ وهياً وينزل منها الاعصم الصدعا

وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة والخفة له وقد يوصف به الرجل ايضا ﴿ ومنه الحديث · قال سبيع بن خالد قدمت الكوفة فدخلت المسجد فاذا (صدع) من الرجال فقلت من هذا قالوا اماتعرفه هذا حذيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · اى متوسط في خلقه لا صغير ولا كبير · شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى مزاولة صعاب الامور حين افضى اليه الامر بالوعل · لتوقله في شعفات الجبال والقلل الشاهقة · وجعل الصدع من حديد مبالغة فى وصفه بالبأس والنجدة والصبر والشدة · والهمزة فى من رواه صدأ بدل من العين · كما قيل أباب في عباب · ويجوز ان يراد الصدء السهك · وان تكون العين مبدلة من الهمزة في صدع كما قيل · ولله عن يشفيك · يعنى دوام لبس الحديد لاتصال الحروب حتى يسهك والمراد علي رضى الله تعالى عنه وماحدث فى ايامه من الفتن ومنى به من مقاتلة اهل الصلاة ومناجزة المهاجرين والانصار وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة · ولذلك قال عمر (وادفراه) والدفر النتن تضجرا من ذلك واستفحاشاله ·

صدر

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ قال لعبيد بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر · فقال عبيد الله لابد (للمصدور) من ان ينفث · هو الذى يشتكي صدره وهو من باب ظهر ومتن وبطن · اذا اصيبت منه هذه المواضع · فحقيقة المصدور من اصيب صدره بعلة ·

صدف

﴿ مطرف رحمه الله تعالى ﴾ من نام تحت (صدف) مائل ينوى التوكل فليرم بنفسه من طمار وهو ينوى التوكل · هو كل بناء مرتفع شبه بصدف الجبل وهو ماصادفك اى ماقابلك من جانبه ﴿ ومنه صدفا الدرة وهما القشرتان اللتان تكتنفانها عن الصدف عن ابن الاعرابي (طمار) علم للمكان المرتفع · يعنى ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء عظيم ·

صدغ

﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ كان اهل الجاهلية لايورثون الصبي · يجعلون الميراث لذوي الاسنان · يقولون ماشان هذا (الصديغ) الذى لايحترف ولا ينفع · نجعل له نصيبا من الميراث · قيل هو الذى اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة · وهو من لحاظ العين الى شحمة الاذن · وقيل هو من قولهم مايصدغ نملة من ضعفه · اى مايقصع ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول · من صدغه عن الشئ اذا صرفه يقال ماصدغه ﴿ وعن سلمة اشتريت سنورا فلم يصدغهن عن الفار لانه لضعفه لا يقدر على شئ فكانه مصروف عنه ·

صدم

﴿ عبد الملك ﴾ كتب الى الحجاج انى قد استعملتك على العراقين (صدمة) فاخرج اليهما كميش الازار · شديد العذار · منطوي الخصيلة · قليل الثميلة · غرار النوم · طويل اليوم · اى دفعة واحدة (كميش الازار) متقلصه · من قولهم

كشت الخصية كاشة اذا لحقت بالصفاق وتقلصت · وفرس كميش قصير الجردان · قال دريد ·

كميش الازار خارج نصف ساقه · فلان (شديد العذار) ومشمر العذار · اذا كان معتزما على الشيء الذي فوض اليه وهو من عذار الدابة · لانه اذا وهى عذاره سقط عن رأسه وانخلع فهام على وجهه (الخصيلة) كل لحمة استطالت وخالطت عصبا · وقال الزجاج الخصائل جملة لحم الفخذين ولحم العضدين (الثميلة) بقية الطعام والشراب في البطن (الفرار) القليل استعمله صفة ذهابا الى المعنى (طويل اليوم) جاد عامل يومه لا يشتغل بلهو ·

﴿ اتي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ باسير مصدر ازبر فقال له ادبر فادبر · وقال له اقبل فاقبل · فقال قاتله الله ادبر بعجز ذئب واقبل بزبرة اسد · (المصدر) العريض الصدر · ومنه قيل للاسد مصدر (والازبر) العظيم الزبرة · وهي ما بين الكتفين ·

من الصدمتين في (خي) صدع في (به) صدعين في (عو) في الصدقة في (ثن) صدقني في (فه)
صدف في (هد) صداقا في (خض) صداك في (جز)

﴿ الصاد مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا تصروا الابل والغنم · ومن اشترى مصراة فهو بآخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر · وروى صاعا من طعام · لا سمراء (التصرية) تفعيل من الصرى وهو الحبس · يقال صرى الماء اذا حبسه · ومنه المصراة · وذلك ان يريد بيع الناقة او الشاة فيحقن اللبن في ضرعها اياما لا تحتلبه ليرى انها كثيرة اللبن قالوا هذا اصل لكل من باع سلعة وزينها بالباطل ان البيع مردود اذا علم المشترى · لانه غش ويرد معها صاعا من تمر · كانه جعله قيمة لما نال من اللبن وفسر الطعام بالتمر · ﴿ لا يحل لاحد ﴾ ان يحل (صرار) ناقة الا باذن اهلها · فانه خاتم اهلها عليها · هو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يدر · ومنه المثل · اثر الصرار دون اثر الذيار ·

﴿ ان آخر من يدخل الجنة ﴾ لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة · وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع له شجرة اخرى فيقول مثل ذلك ثم يسأل له الجنة · فيقول الله جل ثناؤه (ما يصريك) مني اي عبدي ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها · اي ما يمنعك عن سوالي · قال ذو الرمة ·

ودع عن مشتاقا اصبن فؤاده · هواهن ان لم يصره الله قاتله

وصرى وصر وصرف وصرب وصرم اخوات ·

﴿ لا صرورة ﴾ في الاسلام · هو فعولة من الصر وهو المنع والحبس · وهو الممتنع من التزوج تبتلا فعل الرهبان وهو الممتنع من الحج ايضا (والصارورة) لغة · ونظيرها الضرورة والضارورة ·

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في ذكر المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله الى يوم القيامة · لا يقبل منه صرف ولا عدل · (الصرف) التوبة · لانه صرف للنفس الى البر عن الفجور (والعدل) الفدية من المعادلة · وروي في استيجاب اللعن بين الجاني فيها جناية موجبة للحد وبين من آوى الجاني ولم يخذله حتى يخرج فيقام عليه الحد ·

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ما تعدون فيكم (الصرعة) ثم قال الصرعة الحليم عند الغضب · هو الصريع · وقال يعقوب

هو الذي اشتد جدا فلم يوضع جنبه ·

۞ قال مالك الجشمي رضي الله تعالى عنه ۞ اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصعد في البصر وصوب ثم قال ارب ابل انت ام غنم فقلت من كلٍ آتاني الله فاكثر واطيب · وروى وايطب · قال فتنتجها وافية اعينها وآذانها · فتجدع هذه فتقول (صربى) · وتهن هذه فتقول بحيرة · ويروى فتجدع هن هذه فتقول صربى وتشق هن هذه فتقول بحيرة · ويروى فتقطع آذان بعضها فتقول هذه بحر · وتشق آذان اخرى فتقول هذه صرم · (صربى) من صرب اللبن في الضرع اذا حقنه لا يحلبه · وكانوا اذا جدعوها اعفوها عن الحلب الا للضيف · وقيل هي المقطوعة الاذن كان الباء بدل من الميم · (تهن هذه) اى تصيب شيأً منها يعني الاذن · وهو من الهنان بمعنى الهن · قال ابن احمر ·

ثم ارتمينا بقول بيننا دول ۞ بين الهنانين لا جدا ولا لعبا

اى بين الشيئين (البحر) جمع بحيرة · وهي التي بحر اذنها اى شق (الصرم) جمع صريمة · وهي التي صرمت اذنها ·

۞ دخل صلى الله عليه وآله وسلم ۞ حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان · فدنا منهما فوضع جرانهما · (الصريف) ان يشد نابا على ناب فيصوتا · وهو في الفحولة من ايعاد وفي الاناث من اعياء · وربما كان من نشاط (الجران) مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره · اي بركا · ۞ عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ۞ اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه · وروى فاحمار حتى صار كانه (الصرف) · هو شجر احمر يدبغ به الاديم · وقال الاصمعي هو الذي يصبغ به شرك النعال · وقد يسمى الدم صرفا · تشبيها به · قال ؛

كميت غير مخلفة ولكن ۞ كلون الصرف عل به الاديم

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ كان في وصيته ان توفيت وفي يدي (صرمة) ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ · هي القطعة من الابل الخفيفة · ولذلك قيل للمقل المصرم · (ثمغ) مال لعمر كان وقفه اي سبيلها سبيل هذا المال ·

۞ ابو ذر رضي الله عنه ۞ قال خفاف بن ايماء كان ابو ذر رجلا يصيب الطريق وكان شجاعا يتفرد وحده ويغير على الصرم في عماية الصبح · ثم ان الله قذف الاسلام (١) في قلبه فسمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى مكة فاسلم · (الصرم) نفر ينزلون باهلهم على الماء (العماية) بقية ظلمة الليل · قال الراعي ·

حتى اذا انطق العصفور وانكشفت ۞ عماية الليل عنه وهو معتمد

واضافها الى الصبح لمقاربتها له ومنه قولهم فلان في عماية من امره ؛

۞ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ۞ قال له رجل انى رجل (مصراد) افادخل المبولة معي في البيت قال نعم وادحل في الكسر · هو الذي يشتد عليه الصرد اى البرد ويقل صبره عليه (ادحل) اى صر فيه كالذي يصير في الدحل · يقال دحل الدحل اذا دخله وانقمع فيه · وهو هوة فيها ضيق ثم يتسع اسفله ·

۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ كان يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة · ويقول انه سنة · (الصريقة) والسليقة الرقاقة · قال ابن الاعرابي العامة تقولها باللام والصواب بالراء وتجمع صرايق وصرقا وقال كل شيء

رقيق فهو صرق .

انس رضي الله تعالى عنه ﴿ رأيت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في (صردح) ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت . ورأيت عمر مشرفا على الناس . (الصردح) الارض الملساء (ينفذهم) يجوزهم وروى ينفذهم اى يخرقهم حتى يراهم كلهم .

ابو ادريس الخولاني رحمه الله تعالى من طلب (صرف الحديث) ليبتغي به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة وهو ان يزيد فيه ويحسنه . من الصرف في الدراهم وهو فضل الدرهم على الدرهم في القيمة . ويقال فلان لا يعرف صرف الكلام . اى فضل بعضه على بعض . ولهذا على هذا صرف اي شف وفضل . وهو من صرفه يصرفه . لانه اذا فضل صرف عن اشكاله ونظائره . ومنه الصيرفي .

عطاء رحمه الله تعالى كره من الجراد ما قتله الصر . هو البرد الشديد قال الله تعالى فيها صر .

في الحديث ﴿ في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي (الصيرم) هي بمنزلة الصيلم . وهي الداهية المستأصلة . فلم يصر في (نف) الصرفان في (زو) لمن صرحت في (ذم) للصرين في (قم) تصرران في (ول) وصرامهم في (نص) صرمها في (بر) صردح في (عب) بصوار في (نع) يصرخ في (صو) والصريف في (هن) بالصربة في (صح) الصرم في (سط) الصريد في (حت) بصرار في (ار) وصريفها في (لق) صرار الاذن في (رج)

الصاد مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ اياكم والقعود (بالصعدات) الا من ادى حقها وروي الا من قام بحقها . وحقها رد السلام ودلالة الضال هي الطرق . صعيد وصعد وصعدات . كطريق وطرق وطرقات . ومنه الحديث . لو تعلمون ما اعلم لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله . وانشد النضر بن شميل .

ترى السود القصار الزل منهم . على الصعدات امثال الوبار

وقيل هو جمع صعدة . كظلمات في ظلمة . والصعدة من قولهم اراك تلزم صعدة بابك . وهي وصيده وممر الناس بين يديه .

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على (صعدة) يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها . يقال للاتان الطويلة الظهر الصعدة وصعدة وللحمير بنات صعدة . واولاد صعدة . قال سهم بن اسامة الهذلي .

فذلك يوم لن ترى ام نافع . على مثفر من ولد صعدة قندل

شبهت بالصعدة من الرماح . (الحذاقي) الجحش . (القوصف) القطيفة . (القرقر) الظهر .

كل صعار ملعون ﴿ وروي صقار وصفار . (والصعار) المتكبر الذي يصعر خده زهوا . (والصقار) النمام والصقر النميمة (والصفار) مثله وهو من صفر البعير اذا قمه ضغثا من الكلاء لان النمام ينهي من اضغاث الكلام نحوا من ذلك اولانه يوكل بين الناس .

ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴿ كان يقول في خطبته اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد (تضعضع)

بهم الدهر فاصبحوا كلاشيء واصبحوا قد فقدوا · واصبحوا في ظلمات القبور · الوحاء الوحاء النجاء النجاء · اي صعصعهم الدهر · والمنى فرقهم وبدد شملهم · ومنه تصعصعت صفوف القوم في الحرب · اذا ازالت عن مواقفها · وروى (تضعضع) بهم اي اذلهم وجعلهم خاضعين (الوحاء) السرعة وهي يحي وحاء · اذا اسرع وعجل ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ (ماتصعدني شيء ماتصعدتني خطبة النكاح · اي ماصعب علي من الصعود وهي العقبة · كقولهم تكاءده من الكؤد · ما الاولى للنفي والثانية مصدرية · اي مثل تصعد الخطبة اياي · قال الجاحظ · سئل ابن المقفع عن قول عمر فقال ماعرفه الا ان يكون لقرب الوجوه من الوجوه ونظر الحداق في اجواف الحداق · ولانه اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا علا المنبر كانوا سوقة ورعية ·

﴿ كان رضي الله عنه ﴾ يصيح الصيحة فيكاد من يسمعها (يصعق) كالجمل المحجوم · (الصعق) ان يغشى عليه من صوت شديد يسمعه · و يقال للوقع الشديد من صوت الرعد تسقط معه قطعة من نار الصاعقة وقد صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة · وقرئ يصعقون و يصعقون · وفي حديث الحسن رحمه الله تعالى · ينتظر بالمصعوق ثلاثا مالم يخافوا عليه نتنا · قيل هو الذي يموت فجاءة · (المحجوم) الذي يجعل في فيه حجام · اذا هاج لئلا يعض ·

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم و بينه فكاني برجل من الحبشة (اصعل) اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم · هي بمعنى (الصعل) وهو الصغير الرأس · (الاصمع) الصغير الاذن · (الحمش) الدقيق ·

﴿ عمار رضي الله تعالى عنه ﴾ لا يلي الامر بعد فلان الا كل (اصعر) ابتر · اي كل معرض عن الحق ناقص ·

﴿ الاحنف رضي الله عنه ﴾ قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفة مع المصعب فمارأيت خصلة تذم الا وقد رأيتها فيه كان صعل الرأس · متراكب الاسنان · مائل الذقن · ناتي الوجنة · باخق العين · خفيف العارضين · احنف الرجل ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه · (الصعل) الصغير الرأس · يقال (بخق) عينه فبخقت اي عورها · وقيل اصيبت عينه بسمرقند · وقيل ذهبت بالجدري (الحنف) ان يقبل كل واحدة من الرجلين بابهامها على الاخرى · وقيل هو ان يمشي على ظهر قدميه · وهو الذي يقول ·

انا ابن الزافرية ارضعتني ﴿ بثدي لا اجذ ولا وخيم

اتمتني فلم تنقص عظامي ﴿ ولا صوتي اذا اصطك الخصوم

قالوا يريد بعظامه اسنانه يقال (جلى) عن الشيء اذا كان مدفونا فاظهره و كشف عنه · يعني انه اذا تكلم اظهر بكلامه محاسن نفسه التي لا تتوقع عن مثله في صورته المقتحمة · ورواثه المستهجن ·

﴿ كان رضي الله عنه ﴾ في بعض الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول ·

ان على كل رئيس حقا ﴿ ان يخضب (الصعدة) او تندقا

فقيل له اين الحلم يا ابا بحر فقال عند عقد الحبى · هي القناة التي تنبت مستوية · سميت بذلك لانها تنبت صعدا من

غيرميل الى غيرجهة العلو (الحبى) جمع حبوة من الاحتباء بالكسر والضم · يريد ان الحلم انما يحسن في السلم ·

الشعبي رحمه الله تعالى ۞ ما جاءك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فخذه ودع ما يقول هؤلاء (الصعافقة) هو جمع صعفق · وصعفقي · وهو الذي يشهد السوق ولا مال له فاذا اشترى التاجر شيأ دخل معه فيه · اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فشبههم بمن لا مال له من التجار وعنه انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان · فقال ما يقول فيه الصعافقة وروي ما يقول فيه (المفاليق) وهم الذين يفلقون اي يجيئون بالفلق وهو العجب والداهية من جواباتهم فيما لا يعلمون يقال افلق فلان واعلق · وجاء بعلق فلق وكان من مذهبه ان المفطر بالطعام عليه صوم يوم وان يستغفر الله ولا كفارة عليه · صعلة في (بر) صعنبا في (سخ) او مصعبا في (ضم) صعابيب في (قر) بصعاليك في (فت) ·

الصاد مع الغين

علي رضي الله تعالى عنه ۞ كان اذا صلى مع (صاغيته) و زافرته انبسط · هم الذين يصغون اليه اي يميلون · يقال اكرم فلانا في صاغيته · وعن الاصمعي (صغت) اليناصاغية بني فلان (والزافرة) الانصار والاعوان · لانهم يتحملون ما ينوبه من الزفر وهو الحمل · ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه · قال كاتبت امية بن خلف كتابا في ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة ·

الصاد مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اذا دخل شهر رمضان (صفدت) الشياطين · وفتحت ابواب الجنة · وغلقت ابواب النار · وقيل يا باغي الخير اقبل و يا باغي الشر اقصر · اي قيدت · يقال صفده و صفده واصفده · والصفد والصفاد القيد · ومنه قيل للعطية صفد لانها قيد للمنعم عليه · الا ترى الى قول من خرج على الحجاج ثم ظفر به فمن عليه · غل يدا مطلقها · وارق رقبة معتقها ·

عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ۞ كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه (صفونا) فاذا سجد تبعناه · كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كساجد وسجود وقاعد وقعود ·

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ من سره ان يقوم له الناس صفونا فليتبوأ مقعده من النار · وقد صفن صفونا · ومنه حديث مالك بن دينار رحمه الله تعالى · رأيت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه واضعا احدى يديه على الاخرى ·

ان اكبر الكباير ۞ ان تقاتل اهل (صفقتك) وتبدل سنتك · وتفارق امتك · قال الحسن فقتاله اهل صفقته ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله · وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرته · ومفارقته امته ان يلحق بالمشركين ·

بلغه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ان سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه يقول لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير (مصفح) · يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح · وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا · ويجوز ان يروى غير مصفح بفتح الفاء · فالاول حال عن الضمير · والثاني عن السيف · وقال رجل ۞ من الخوارج لنضربنكم

بالسيوف غير مصفحات ·

﴿ التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ﴾ هو التصفيق من صفحتي اليدين · وهما صفقتاهما · قال لبيد ·

كأن مصفحات في ذراه · وأنواحا عليهن المآلي

يعني في الصلاة · وهذا كما جاء في الحديث اذا نابَ المصلي في صلاته شيء فأراد تنبيه من بحذائه فيسبح الرجل وتصفق المرأة بيديها ·

﴿ نهى ﴾ في الضحايا عن (المصفرة) والبخقاء والمشيعة · فسرت المصفرة في الحديث بالمستأصلة الاذن وقيل هي المهزولة · وأيتهما كانت فهي من أصفره اذا اخلاه · اي اصفر صماخاها من الاذنين · او اصفرت من الشحم · ورواها شمر بالغين وهي حينئذ من الصغار · الا ترى الى قولهم · للذليل مجدع ومصلم · ومن ذلك قول كبشة · فمشوا باذان النعام المصلم · وهذا اوجه حسن · (البخقاء) العوراء (المشيعة) التي لا تزال تشيع الغنم اي تتبعها لعجفها ·

﴿ صالح صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ أهل خيبر على ان له الصفراء والبيضاء والحلقة · فان كتموا شيئاً فلا ذمة لهم · فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فوجدوه فقتل ابن ابي الحقيق وسبي ذراريهم · وفيه ان كفار قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون · وانكم لتقاتلن صاحبنا او لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء · (الصفراء والبيضاء) الذهب والفضة · يقال ما لفلان صفراء ولا بيضاء ·

﴿ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ﴾ (يا صفراء) اصفري · ويا بيضاء ابيضي وغري غيري · (الحلقة) الدروع · (المسك) الجلد · وكان من مال ابي الحقيق كنز يسمى مسك الجمل (إ) وهو حلي كان في مسك حمل · ثم في مسك ثور · ثم في مسك جمل · يليه الأكبر فالاكبر منهم · واذا كانت بمكة عرس استعير منهم · وقد قوموه عشرة آلاف دينار · (الخدم) الخلاخيل الواحدة خدمة · وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ·

﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن الاستطابة فقال او لا يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين (للصفحتين) وحجرا للمسربة · الصفحتان ناحيتا المخرج (المسربة) مجرى الغائط لانه ممر الحدث ومسيله · من سرب الماء يسرب اذا سال ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال عبد الله بن ابي عمار · كنت في سفر فسرقت عيبتي · ومعنا رجل يتهم · فاستعديت عليه عمر بن الخطاب وقلت لقد اردت والله يا امير المؤمنين ان آتي به (مصفودا) فقال تأتيني به مصفودا تعترسه · فغضب ولم يقض له بشيء · اي مقيدا (والعترسة) الاخذ بالجفاء والغلظة · ويحتمل ان يقضى بزيادة التاء وتكون من العراس · وهو ما يوثق به اليدان الى العنق · يقال عرست البعير عرسا وقد روي بغير بينة · وقيل انه تصحيف والصواب تعترسه ·

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يتزود (صفيف) الوحش وهو محرم * هو القديد لانه يصف في الشمس حتى يجف · ويقال لما يصف على الجمر لينشوى صفيف ايضا · قال امرؤ القيس ·

فظل طهاة اللحم من بين منضج * صفيف شواء او قدير معجل

صفح ﴿حذيفة رضي الله تعالى عنه﴾ القلوب اربعة · فقلب اغلف فذلك قلب الكافر · وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان · وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن · وقلب (مصفح) اجتمع فيه النفاق والايمان · فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب · ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب · هو الذي له صفحتان اي وجهان ·

صفر ﴿شقيق رحمه الله تعالى﴾ ذكر رجلا اصابه (الصفر) فنعت له السكر · فقال ان الله لم يجعل شفاء كم فيما حرم عليكم · هو اجتماع الماء في البطن · يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر · (والصفر) ايضا دود يقع في الكبد وفي شراسيف الاضلاع · فيصفر عنه الانسان جدا · ويقال انه يلحس الكبد حتى يقتله · قال اعشى باهلة · ولا يعض على شرسوفه الصفر · (السكر) خمر التمر ·

صفن ﴿قال رحمه الله تعالى﴾ شهدت صفين وبئست (الصفون) · فيه وفي امثاله من نحو فلسطين وقنسرين ويبرين لغتان للعرب · احداهما · اجراء الاعراب على ماقبل النون · وتركها مفتوحة كجمع السلامة · والثانية · اقرارما قبلها على الياء واعراب النون كقولك هذه الصفين ومررت بصفين وشهدت صفين ·

صفي ﴿عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه﴾ تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح (صفي) في عام ازبة اولزبة · هي الغزيرة · وقد صفت وصفوت الازبة (واللزبة) الشدة ·

فت ﴿الحسن رحمه الله تعالى﴾ قال المفضل بن رالان · سألته في الذي يستيقظ فيجد بلة · فقال اما انت فاغتسل · ورآني (صفتاتا) · هو التار الكثير اللحم المكتنز · عن ابن شميل ·

فر ﴿في الحديث﴾ (صفرة) في سبيل الله خير من حمر النعم · هي الجوعة · صفاق في (نج) · والصفي في (سه) صافناهم ومصفراته في (ضل) · لاصفر في (عد) · صواف في (غي) · فاصفحتموه في (فد) اصطفق في (فش) · صفاتها في (جم) · واصفقت في (زف) · والصفن في (دن) وليصفق في (قو) · ولا صفق في (ود) · الصفيراء في (خي) · ماصف في (دف) في صفنه في (مد) · مصفح الرأس في (حم) وفي (شث) · والصفقة في (وج) · صفيره في (ضف)

﴿الصاد مع القاف﴾

قب ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ المرء احق (بصقبه) · اي بقربه · يقال سقبت داره وصقبت سقبا وصقبا وقد وصف به ابن الرقيات في قوله · لا امم دارها ولا صقب · والمعنى ان الجار احق بالشفعة · وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه · كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين · حمله على اصقب القريتين اليه · وفي هذا دليل على ان افعل مما يجوز فيه اذا اضيف التسوية بين المذكر والمؤنث وان الذي قاله ثعلب في عنوان الفصيح فاخترنا افصحهن لا غميزة فيه ·

صقر ﴿لا يقبل الله﴾ من (الصقور) يوم القيامة صرفا ولا عدلا · هو مثل الصقار وقدمر وقيل الصقر القيادة على الحرم ·

صقع ﴿حذيفة بن اسيد رضي الله عنه﴾ شر الناس في الفتنة الخطيب (المصقع) والراكب الموضع · هو مفعل من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته · ومنه صقع الديك كانه آلة لذلك · مبالغة في وصفه كمحرب · وقيل هو الذي ياخذ في كل صقع

من الكلام اقتدارا عليه ومهارة · قال قيس بن عاصم ·

خطباء حين يقوم قائلهم ٭ بيض الوجوه مصاقع لسن

(الموضع) المسرع الساعي فيها ·

❊ في الحديث ❊ ان منقذا (صقع) في الجاهلية آمة · هو الضرب على اعلى الرأس · (الآمة) الشجة في ام الدماغ ·

كالصقر في (حب) فاصقعوه في (اب) صقلة في (بر) صقراء في (شع) صقار في (صع)

❊ الصاد مع الكاف ❊

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ كان يستظل بظل جفنة عبدالله بن جدعان في الاسلام في (صكة عمي) · هي الهاجرة وشرحها في كتاب المستقصى وكانت هذه الجفنة لابن جدعان يطعم فيها في الجاهلية وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها · وكان له منادينادي هلم الى الفالوذ ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربما كان يحضر طعامه ·

❊ في الحديث ❊ الصكيك · هو بمعنى الركيك وهو الضعيف · فعيل بمعنى مفعول من الصك وهو الضرب · اي يصك كثيرا لاستضعافه · الا ترى الى قولهم للقوي مصك اي يصك كثيرا ·

❊ الصاد مع اللام ❊

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ ليس منا من (صلق) او حلق · وروى بالسين يقال صلق وسلق اذا رفع صوته عند الفجيعة بالميت · ومنه خطيب سلاق ومسلاق · وقيل سلق اذا خمش وجهه من قولهم سلقه بالسوط وملقه اذا نزع جلده · والسلق اثر الدبر ·

❊ اذا دعي ❊ احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما (فليصل) · اي فليدع بالبركة والخير للضيف ٭ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسي · ٭ وقوله ٭ من (صلى) علي صلوة صلت عليه الملائكة عشرا · وقال الاعشى · عليك مثل الذي صليت فاغتمضي (١) · اي دعوت بمعنى قولها · يارب جنب ابي الاوصاب والوجعا · (٢) وقد تجيء الصلوة بمعنى الرحمة ٭ ومنها حديث ابن ابي اوفى ٭ قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم صل على آل ابي اوفى · واصل التصلية من قولهم صلى عصاه اذا سخنها بالصلاء وهي النار ليقومها · قال ·

فلا تعجل بامرك واستدمه ٭ فما صلى عصاك كمستديم

وقيل للرحمة صلاة · وصلى عليه الله اذا رحمه · لانه برحمته يقوم امر من يرحمه ويذهب باعوجاج حاله واود عمله ٭ وقولهم صلى اذا دعا · معناه طلب صلاة الله وهي رحمته · كما يقال حياه الله · وحييت الرجل · اذا دعوت له بتحية الله ·

❊ صلاة القاعد ❊ على النصف من صلاة القائم · المراد صلاة المتطوع القادر على القيام يصليها قاعدا · واما المفترض فليس له ان يصلي الا قائما لغير عذر · وان قام به عذر فقعد او ومى فصلاته كاملة لانقص فيها · ❊ ان رجلا شكا اليه صلى الله عليه وآله وسلم ❊ الجوع فأتي بشاة مصلية فاطعمه منها ٭ يقال صليته اذا شويته · واصليته وصليته اذا القيته في النار

اريد احرافه · وفي قرأة حميد الاعرج فسوف نصليه نارا · بالفتح وروى بعضهم · اطيب مضغة صيحانية مصلية · اى صليت في الشمس وفي رواية الاصمعي وغيره من الثقات مصلبة · من قولهم صلبت البسرة اذا بلغت الصلابة واليبس · وهو من عود البعير ونيبت الناقة ۞

۞ في حديث حنين ۞ انهم سمعوا (صلصلة) بين السماء والارض كامرار الحديد على الطست الجديد · يقال صلصل اللجام والرعد والحديد · اذا صوت صوتا متضاعفا (الطست) يذكر ويؤنث وقال ابو حاتم الطست مؤنثة اعجمية (والجديد) يوصف به المؤنث بغير علامة · فيقال ملحفة جديد · وهو عند الكوفيين فعيل بمعنى مفعول فهو في حكم قولهم امرأة قتيل · ودابة عقير · وعند البصريين بمعنى فاعل كعزيز وذليل · لانك تقول جد الثوب فهو جديد · كعز وذل ولكن قيل في المؤنث جديد · كما قال الله تعالى ان رحمة الله قريب ·

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ لو شئت لدعوت (بصلاء) وصناب وصلائق وكراكر واسنمة وافلاذ (الصلاء) الشواء · فعال من صلاه كشواء من شواه · (الصناب) الخردل بالزبيب · ومنه فرس صنابي اى لونه لون الصناب · (الصلائق) جمع صليقة · وهي الرقاقة · قال جرير ·

تكلفني معيشة آل زيد ۰ ومن لي بالصلائق والصناب

وعن ابن الاعرابي رحمه الله تعالى ان الصلائق من صلقت الشاة اذا شويتها · كانه اراد الحملان والجداء المشوية وروى السلائق · وهي كل ما سلق من البقول وغيرها · (الكراكر) جمع كركرة البعير · (الافلاذ) جمع فلذ وهو القطعة من الكبد ·

۞ ان الطبيب ۞ من الانصار سقاه رضي الله عنه لبنا حين طعن فخرج من الطعنة ابيض (يصلد) ۞ يقال خرج الدم يصلد ويصلت · اى يبرق وخرج الدم صلدا وصلتا وانشد الاصمعي ۞

تطيف به الخشاش بمس تلاعه ۰ حجارته من قلتها الخير تصلد

والصليد البريق · ونحوه من مقلوبه الدليص · ومنه الدرع الدلاص ۞

۞ لما قتل رضي الله عنه ۞ خرج عبيدالله ابنه فقتل الهرمزان وابنة له صغيرة ثم اتى جفينة فلما اشرف له علاه بالسيف (فصلب) بين عينيه · وانكر عثمان قتله النفر فثار اليه فتناصيا حتى حجز الناس بينهما · ثم ثار اليه سعد بن ابي وقاص فتناصيا · اى ضرب به على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب (فتناصيا) اى اخذ هذا بناصية ذاك · وعبيدالله بن عمر كان رجلا شديد البطش فلما قتل عمر جرد سيفه · فقتل بنت ابي لؤلؤة والهرمزان وجفينة · وهو رجل اعجمي وقال لا ادع اعجميا الا قتلته · فاراد علي قتله بمن قتل فهرب الى معاوية ۞ وشهد معه صفين فقتل · ۞ في حديث بعضهم ۞ قال صليت الى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خاصرتي · فقال هذا (الصلب) في الصلاة · كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عنه ۞ شبه ذلك بفعل المصلوب في مد يديه على الجذع ·

۞ علي رضي الله تعالى عنه ۞ سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر رضي الله تعالى عنهما · وخبطتنا فتنة فما شاء الله · (صلى) من المصلي في الخيل · وهو الذي رأسه عند صلا السابق · (الخبط) الضرب على غير

استواء كخبط البعير برجله *

﴿ استفتي رضي الله عنه ﴾ في استعمال (صليب) الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم · هو مايسيل منها من الودك · والجمع الصلب ·

﴿ ومنه الحديث ﴾ انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب * اى الذين يصطلبون (والاصطلاب) ان يستخرج الودك من العظام فيأتدم به ·

﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ لا تاكلوا الصلور والانقليس · (الصلور) الجرى · (والانقليس) المارماهي (١)

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في تفسير (الصلصال) الصال الماء يقع على الارض فتنشق فذلك الصال ذهب الى الصلصلة · والصليل بمعنى الصوت يعني الطين الذى يجف فيصل (٢) ·

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة من الحبشة اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم · كاني به افيحج افيدع اصيلع قائما عليها يهدمها بمسحاته * (الصيلم) فيعل من الصلم وهو الخطب العظيم المستاصل · (الافدع) المعوج الرسغ من اليد او الرجل *

﴿ تصلق رضي الله عنه ﴾ ذات ليلة على فراشه فقالت له صفية مابك يا ابا عبد الرحمن قال الجوع فامرت بخزيرة فصنعت وقال للجارية ادخلى من بالباب من المساكين فقالت قد انقلبوا فقال ارفعوها ولم يذقها · اى تلوى وتململ يقال تصلق الحوت في الماء وتصلقت الحامل اذا ضربها الطلق فالقت بنفسها على جنبها مرة كذا ومرة كذا *

﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ قدم معاوية المدينة فدخل عليها فذكرت له شيأ فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادعاؤك زيادا فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن ركبت (الصليعاء) اى السوءة والفجرة البارزة المكشوفة تعني رده بذلك الحديث المرفوع الذي اطبقت الامة على قبوله وهو قوله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر * و سمية لم تكن لابي سفيان فراشا · وكل خطة مشتهرة تسميها العرب صلعاء قال ·

ولا قبت من صلعاء يكبو لها الفتى ❁ فلم اتخشع فيها واوعدت منكرا

* ومنها الحديث * يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء *

﴿ كعب رحمه الله ﴾ ان الله بارك للمجاهدين في (صليان) ارض الروم كما بارك لهم في شعير سورية * (الصليان) نبات تجد به الابل · وتسميه العرب خبزة الابل وتاكله الخيل · قال ·

ظلت تلوذ امس بالصريم ❁ وصليان كسبال الروم

(سورية) هي الشام والكلمة رومية · اي يقوم لخيلهم مقام الشعير في التقوية *

﴿ سعيد بن جبير رحمه الله ﴾ في (الصلب) الدية * يعني ان كسر · وقيل ان اصيب بشئ تذهب به شهوة الجماع · لان المني مكانه الصلب ففيه الدية *

﴿ في الحديث ﴾ عرضت الامانة على الجبال الصم (الصلاخم) · جمع (صلخم) وهو الجبل الصلب المنيع ·

---

(١) مارماهي لفظ فارسي اسم نوع من السمك يشبه الحية ١٢ نهايه (٢) اى يصوت ١٢

بصلع في (بج) و في (نص) صلتا في (فر) صلتها في (مغ) صالت في (فض)
تصلت في (نص) الصلماء في (حب) مصلبة في (خب) صلامات في (شر) صلماً في (طع)
لا يصطلى بناره في (قد) الصلمان في (فر) الصالغ في (نص) يصلبا في (دق)

الصاد مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبستين اشتمال (الصماء) وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء. هو ان يجلل بثوبه جسده لا يرفع منه جانبا فيخرج يده. ومعنى النهي انه لا يقدر على الاحتراس من شيء بيده لو اصابه.

عن اسامة رضي الله عنه دخلت عليه صلى الله عليه وآله وسلم يوم (اصمت) فلم يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي. يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه فهو مصمت. قال ابو زيد صمت واصمت سواء. ولم يعرف الاصمعي اصمت. ومثلها اسكت واسكت. قال.

قد رابني ان الكري اسكتا . لو كان معنيا بها لهيتا

يصبها علي اي يحدرها او يمرها.

عمر رضي الله تعالى عنه ايها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها. والذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا (صمد) ما خرج الا اقلكم. هو السيد المصمود. فعل بمعنى مفعول كالحسب والقبض والصمد القصد.

ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل اني ارمي الصيد. فاصمي وانمي فقال ما اصميت فكل وما انميت فلا تاكل. (الاصماء) ان تقتله مكانه. ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للسريع صميان. (والانماء) ان تصيبه اصابة غير مقعصة يقال انميت الرمية ونمت بنفسها. وهو من الارتفاع لانه يرتفع اي ينهض عن المرمى ويغيب ثم يموت بعد ذلك فيهجم عليه الصائد ميتا. قال امرؤ القيس.

رب رام من بني ثعل . متلج كفيه في قتره

فهو لا تنمي رميته . ماله لا عد من نفره

وانما نهاه عن النامي لانه لا يعلم ان موته برميه فربما مات بعارض آخر.

كان صلى الله عليه وآله وسلم لا يرى باسا ان يضحي (بالصمعاء). هي الصغيرة الاذن.

في الحديث نظفوا (الصماغين) فانهما مقعد الملكين وروى تعهدوا الصوارين فانهما مقعدا الملك (الصماغان) والصامغان (والصواران) ملتقيا الشدقين. قال.

قد شان ابناء بني عتاب . نتف الصماغين على الابواب

وقد اصمغ الرجل اذا زبب شدقاه. وصمنة في (حب) صمر في (حت) صمام في (جب)
اصمختهم في (دى)

الصاد مع النون

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا (صنبور) • (الصنبور) الابتر الذي لا عقب له • واصله الصنبور من صنابير النخل وهي سعفات تنبت في جذوعها غير مستأرضة • فاذا قلع لم يبق له اثر كما يبقى للنابت في الارض • وقيل ارادوا انه ناشيء حدث كالسعفة فكيف تتبعه المشائخ المحنكون • ويمكن ان يجعل نونه مزيدة من الصبر وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته •

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها (بصنا) بها فوضعها بين يديه فلم يأكل وامر القوم ان يأكلوا وامسك الاعرابي فقال ما يمنعك ان تأكل • قال اني اصوم ثلاثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر • (الصناب) صباغ الخردل اراد ايام الغر فحذف المضاف واراد بالغر البيض وهي ليلة السواء وليلة البدر والتي تليها • واما الغر فهي التي اولاها غرة الشهر وقيل انما امره بصوم هالان الخسوف يكون فيها •

﴿ العباس ﴾ (صنو) ابي اي شقيقه الذي اصله اصله • وهو واحد الصنوان وهي النخلات التي اصلها واحد ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم عم الرجل صنو ابيه •

﴿ اصطنع صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خاتما من ذهب • وروي اضطرب • اي سأل ان يصنع له او يضرب كما يقال اكتتب اى سأل ان يكتب له ۞ ﴿ الخدري رضي الله تعالى عنه ﴾ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا • اي اتخذوا صنيعا اي طعاما تنفقونه في سبيل الله ۞

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ نعم البيت الحمام يذهب (الصنخة) ويذكر النار ۞ وروى الصنة • يقال صنخ بدنه وسنخ اذا درن • والصنخة والسنخة الدرون (الصنة) الرائحة الخبيثة في اصل الاصمعي • واصن اذا انتن ۞ ومنه صنان الآباط •

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ كان يتعوذ من (صناديد) القدر ۞ هي نوائبه العظام الغوالب • وكل عظيم غالب صنديد • يقال اصابهم برد صنديد وريح صنديد • وقال ابن مقبل •

عفته صناديد السماكين وانتحت ۞ عليه رياح الصيف غبرا مجاوله

يريد الامطار العظام الغزار صنفة في (دخ) صناب في (صل) صناديد في (عظ)

الصاد مع الواو

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال يطلع من تحت هذا (الصور) رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر ۞ هو من النخل (كالصوار) من البقر اي الجماعة ۞ ومنه ۞ حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه اتى امرأة من الانصار فرشت ٭ له (صورا) وذبحت له شاة فاكل منها ثم حانت العصر فقام فتوضأ ثم صلى الظهر (١) ثم اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ • ﴿ وفي قصة بدر ﴾ ان ابا سفيان خرج في ثلاثين فارسا حتى نزل بجبل من جبال المدينة فبعث رجلين من اصحابه فاحرقوا (صورا) من صيران العريض فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر و

٭ ففرشت ـ نهايه (١) اي في آخر وقت الظهر حين قرب وقت العصر ١٢ هامش الاصل

فاغدروه · يقال لبقية كل شئ (غلالة) كبقية اللبن في الضرع · وبقية جرى الفرس · وبقية قوة الشيخ · واراد هاهنا ما بقى من لحم الشاة · (اغدروه) واغدره اذا تركه وخلفه ·

﴿ قتل محلم بن جثامة ﴾ الليثي رجلا من اشجع في اول الاسلام قال لا اله الا الله · فلم يتناه عنه حتى قتله · فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته فالقوه بين (صوحين) فاكلته السباع * وفي هذه القصة * ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن بم استلطتم دم هذا الرجل فقال اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو مؤمن · فقال الاقرع فسألكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا اقسم بالله لتقبلن ما دعاكم اليه او لآتين بمائة من بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر · فقبلوا عند ذلك الدية · (الصوح) جانب الوادي · وهو من تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل له شق من الشق · (استلطتم) من لاط الشئ بالشئ اذا لصق به · كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقوه بانفسهم ·

﴿ اعطى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عطية بن مالك بن حطيط الشملي (صاعا) من حرة الوادي · اى مبذر صاع · كقولك اعطاه جريبا من الارض وانما الجريب اسم لاربعة اقفزة من البذر · وقيل (الصاع) المطمان من الارض · قال المسيب بن علس ·

مرحت يداها للنجاء كانما * تكرو بكفي لاعب سيف صاع

· وقال ابو دواد · وكل يوم ترى في صاع جؤجؤها * تطليه ايدكايدى المعشر الفصده

اى في مكان جؤجؤها · ويقال للبقعة الجرداء صاعة ويقولون لطارق الصوف اتخذ لصوفك صاعة · اى مكانا مكنوسا اجرد ·

﴿ كان صلى الله عليه واله وسلم ﴾ اذا مطر قال اللهم (صيبا) نافعا و روى سيبا · هو فيعل من صاب يصوب · قال الله تعالى او كصيب من السماء · والسيب العطاء · وهو من ساب يسيب اذا جرى · والسيب مجرى الماء ·

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ كان رجلا صيتا وانه نادى يوم حنين فقال يا اصحاب السمرة · فرجع الناس بعد ما ولوا حتى تاشبوا حول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم · حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس يشتجرها بلجامها · * و روى عن العباس رضي الله عنه · انه قال اني لمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين آخذ بحكمة بغلته البيضاء وقد شجرتها بها * وروى وقد شنقتها بها * (الصيت) فيعل من صات يصوت اذا اشتد صوته * (تاشبوا) التفوا من اشب الشجر * و روى تناشبوا * (الحرجة) الشجراء الملتفة · قال ·

ايا حرجات الحي يوم تحملوا * بذي سلم لاجادكن ربيع

(السلم) من العضاه · (الشجر) والاشتجار الكف والامساك من الشجار وهو الخشبة التي توضع خلف الباب لانها تمسكه (والشنق) نحوه · في متعلق حتى الثانية وجهان ان يكون متعلق الاولى وتكون هي بدلا منها · وان يكون تاشبوا فيكون لكل واحدة متعلق على حدة · (آخذ) خبر ثان لان ولو نصب على الحال على ان يكون العامل فيه ما في مع من معنى

الفعل لكان وجهاً عربياً كانه قال اني لفي صحبته يوم حنين آخذاً. (تركوه) يعني جملوه.

سلمان رضي الله تعالى عنه — كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جراباً. والى شعرها فجعل منه حبلاً. فينظر رجلاً قد (صوع) به فرسه فيعطيه. (صوع) الفرس اذا جمح رأسه من تصويع الطائر وهو تحريكه رأسه حركة متتابعة ويقال رأيت فلاناً يصوع رأسه لا يدري اين ياخذ وكيف ياخذ. قال:

قطعناه والحرباء في غيطل الضحى . تراه على جذل منيف مصوعا

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه — ان للاسلام (صوى) ومناراً كمنار الطريق. هي اعلام من حجارة في المفاوز المجهولة. الواحدة صوة. قال:

ودوية غبراء خاشعة الصوى . لها قلب عفى الحياض اجون

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما — سئل متى يجوز شرى النخل قال حين (يصوح). اي يشقح شبه ذلك بتصويح البقل. وذلك اذا صارت بقعة منه بيضاء وبقعة فيها ندوة. وروي يصرح. اي يستبين صلاحه.

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما — اني لادني الحائض وما بي اليها (صورة) الا ليعلم الله اني لا اجتنبها لحيضها. هي المرة من الصور. وهو العطف يقال صاره اليه صوراً. قال لبيد. من فقد مولى تصور الحي جفنته. اي ما بي شهوة تصور في اليها.

ومنه حديث مجاهد رحمه الله تعالى. انه نهى ان تصور شجرة مثمرة. اي تميلها لانها تصغر بذلك ويقل ثمرها.

وعن الحسن رحمه الله تعالى. انه ذكر العلماء فقال تنعطف عليهم قلوب (لا تصورها) الارحام. انما قرب الحائض اظهاراً لمخالفة المجوس في مجانبتهم الحيض. عكرمة رحمه الله تعالى — حملة العرش كلهم (صور) جمع اصور وهو المائل العنق. قال امية:

فمر جما ما ينال له بصر العين . ترى دونه الملائك صورا

في الحديث — من اراد الله به خيراً يصب منه. اي ينل منه بالمصائب. الصاع في (سه) صيت في (خ) الاصواء في (هض) صيرتين في (سر) الصواغون في (صب) بصوار في (نغ) الصوارين في (صم) منصاح في (دب) الصوار في (سل) اصاول واصول في (حو)

الصاد مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم — قال في الملاعنة ان جاءت به (اصيهب) اثيبج حمش الساقين فهو لزوجها. وان جاءت به اورق جعداً جمالياً خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به (الاصيهب) الذي في شعر رأسه حمرة (الاثيبج) الناتئ الثبج. (الحمش) الدقيق (الاورق) الآدم: (الخدلج) الجدل اي الضخم. (الجمالي) العظيم الخلق كالجمل: قال الاعشى. جمالية تغتلي بالرداف: قالت شموس بنت النعمان رضي الله عنها — رأيته صلى الله عليه وآله وسلم يؤسس مسجد قباء فكان ربما حمل الحجر العظيم (فيصهره) الى بطنه: فياتيه الرجل ليحمله فيقول دعه واحمل مثله. اي يدنيه اليه. يقال صهره واصهره ادناه. ومنه المصاهرة.

علي رضي الله تعالى عنه — بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن عباس وعبد المطلب بن ربيعة

يسأ لانه ان يستعملها على الصدقات · فقال علي والله لا يستعمل منكم احدا على الصدقة · فقال ربيعة هذا امرك نلت (صهر) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم نحسدك عليه · فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه · فقال انا ابو الحسن القرم · والله لا أريم حتى يرجع اليكما ابنا كما بحور ما بعثتما به · قال صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد * (الصهر) حرمة التزويج · وقيل الفرق بين النسب والصهر ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة · والصهر خلطة تشبه القرابة · (القرم) السيد واصله فحل الابل المقرم · يقال اقرم الفحل اذا ودعه من الحمل والركوب للفحلة · قال ·

بخز وظيف القرم في نصف ساقه * وذاك عقال لا ينشط عاقله

(الحور) الجواب · يقال كلمته فما رد الي حورا وحويرا · وقيل اراد الخيبة من الحور الذي هو الرجوع الى النقص في قولهم الحور بعد الكور · ﴿الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى﴾ كان (يصهر) رجليه بالشحم وهو محرم · اي يدهنهما (بالصهير) وهو الشحم المذاب كقولك شحمته اذا دهنته بالشحم · صهيل في (غث)

﴿الصاد مع الياء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ذكر فتنة تكون في اقطار الارض فقال كانها (صياصي) بقر · جمع صيصية وهي القرن سميت بذلك لان البقرة تتحصن بها وكل ما يحصن به فهو صيصية · والكلمة من مضاعف الرباعي · فاؤه ولامه الاولى مثلان صادان · وعينه ولامه الاخرى مثلان ياآن · شبه الرماح التي تشرع فيها وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة · قال ·

واصدرتهم شتى كأن قسيهم * قرون صوار ساقط متقلب

﴿ما من امتي احد﴾ الا وانا اعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق قال ارأيت لو دخلت (صيرة) فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها · قال فان امتي غر محجلون من الوضوء · هي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر · قال الاخطل ·

واذكر غدانة عدانا مزنمة * من الحبلق تبني حولها الصير

والصيرة على مذهب الاخفش لا تكون الا من الياء · وسيبويه يجوز الامرين · فان كانت من الياء فهي من الصيرورة · لان الدواب تأوي اليها وتصير · وان كانت من الواو فلانها تصار اليها اي تمال رواحا ·

﴿قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه انت الذائد عن حوضي يوم القيامة · تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد﴾ هو الصيد في الاصل كقولهم خاف اصله خوف وهو الذي به (الصيد) داء يأخذ في الرأس لا يقدر من اجله ان يلوي عنقه و به شبه المتكبر فقيل له اصيد · ويجوز ان يروى بكسر الدال ويكون فاعلا من الصدى وهو العطاش ·

﴿علي رضي الله عنه﴾ وطئت امرأة صبيا ولدا فشدخته فشهدت نسوة عنده انها قتلته · فاجاز شهادتهن فلما رأت المرأة جزعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ (وتصيي) · اي تصيح · وتضيع قال العجاج · لهن من شبابة صيي ·

﴿انس رضي الله تعالى عنه﴾ قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاور ابا بكر يوم بدر (فصاف) عنه · اي عدل بوجهه

عنه ليشاور غيره من قولك (صاف) السهم عن الهدف يصيف ❊

❊ سليمان بن عبد الملك ❊ قال عند موته ❊

ان بني صبية صيفيون ۰ افلح من كان له ربعيون

اى ولدوا على الكبر من صيفية النتاج ۰ والربعيون الذين ولدوا له في حداثة من ربعية النتاج وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابناء مهايره من يقلده العهد بعده ۰ بين صيرتين في (سر) الصير في (صبح) كالصياصي في (صو)

❊ كتاب الضاد ❊

❊ الضاد مع الهمزة ❊

❊ النبي صلى الله عليه واله وسلم ❊ قال له رجل وهو يقسم الغنائم انك لم تعدل في القسم فقال عليه السلام ويحك فمن يعدل عليك بعدي ثم قال سيخرج من (ضئضئ) هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ۰ اي من اصله يقال هو من ضئضئ صدق ۰ وضؤضؤ صدق ۰ وبؤبؤ صدق ۰ وحكى بعضهم ضئضيئ بوزن قنديل ۰ وانشد لحفص الاموى ۰

اكرم ضن ه وضئضيئ عرسا(1) ۰ في الحي ضئضيئها ومضناها

❊ ان اسرافيل عليه السلام ❊ له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على جناحه وانه (ليتضاءل) الاحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع ۰ اى يتصاغر ۰ يقال تضاءل الشيء اذا صار ضئيلا ۰ وهو النحيف الدقيق ۰ (الوصع) الصغير من العصفوران ۰ وقيل طائر شبيه بالعصفور في صغره ۰ ❊ عمر رضي الله تعالى عنه ❊ قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه خرج رجل من الانس فلقيه رجل من الجن فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك آية اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسي فقال اني اراك (ضئيلا) شخيتا كان ذراعيك ذراعا كلب ۰ افهكذا انتم ايها الجن كلكم ام انت من بينهم فقال اني منهم لضليع فعاود فصارعه فصرعه الانسي فقال تقرأ آية الكرسي فانه لا يقرأها احد اذا دخل بيته الا خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار ۰ فقيل لعبد الله اهو عمر ۰ فقال ومن عسى ان يكون الا عمر ❊ (الضئيل) النحيف الدقيق ۰ ومنه قيل للافعى ضئيلة (والشخيت) مثله ۰ وقد فعل فعولة فيهما ۰ (والضليع) الجفر الجنبين الوافر الاضلاع وقد ضلع ضلاعة (الخبج) والحبج الضرط (كلكم) تاكيد لانتم لا لصفة اي ۰ اراد ام انت من بينهم هكذا فحذف الخبر لدلالة الكلام ۰ (الاعمر) بالرفع بدل من محل من ومحله الرفع على الابتداء وهو استثناء من غير موجب لتضمن من معنى الاستفهام ۰ كانك قلت هل احد مطموع منه في الصرع الاعمر ۰ واراد عسى ان يكونه اى ان يكون الانسي الصارع فحذف لكونه معلوما ۰

❊ شقيق رحمه الله تعالى ❊ مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم (ضوائن) ذوات صوف عجاف اكلت من الحمض وشربت من الماء حتى انتفجت او انتفخت خواصرها فمرت برجل فاعجبته فقام اليها فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ثم غبط منها اخرى فاذا هي لا تنقي فقال اف لك سائر اليوم ❊ هي جمع ضائنة ❊ (الانتفاج والانتفاخ) بمعنى (تنقي) من النقي وهو المخ ❊ اى فاذا هي

(1) هكذا وجد في النسخ ووزن المصراع غير مستقيم ولعله محرف عن اعز سنا او نحوها ١٢ ابو بكر

مهزولة (الغبط) الجس وروى (عبط) اى ذبح

الضاد مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا اتاه فقال يارسول الله قد اكلتنا (الضبع) فقال غيرذلك اخوف عندى ان تصب عليكم الدنيا صبا · مثل اهلا ك السنة باكل الضبع والضبع والذئب مما يمثلون به السنة والجوع لانهما يعدوان على الناس عدوانهما · وفسر الذئب في قول ابي ذويب · من ساقه السنة الحصاء والذئب · بالجوع · طاف صلى الله عليه وسلم مضطبعا يقال اضطبع بالثوب اذاجعله تحت ابطه وترك منكبه مكشوفا وهوافتعل من الضبع ·

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم قوما يخرجون من النار (ضبائر) فيطرحون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل · قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل رأيتم الصبغاء او كما تنبت الثغارير والثعارير · اى جماعات جمع ضبارة كعمارة وعماير من الضبر وهو الجمع والضم (الحبة) بزور الصحراء عن الفراء · وقال ابن دريد ماتساقط من بزر البقل · واما الحنطة ونحوها فحب لاغير وقيل هي جمع حب كثور وثيرة وشيخ وشيخة (الصبغاء) الطاقة من النبت اذا طلعت كان مايلي الشمس من اعاليها اخضر ومايلي الظل ابيض من الاصبغ وهو الدابة التى ابيضت ناصيتها والانثى صبغاء ومن المعزى الذي ابيض طرف ذنبه · وبيانه في حديث آخر فينبتون كماتنبت الحبة في حميل السيل الم تروها مايلي الظل منها اصيفر وابيض ومايلي الشمس منها اخيضر · (الثغارير) جمع ثغرور وهوماحول من الفسيل وغيره فغرز ومثله التنوير والتنبيت في النور والنبت · قال عدى

وممجود قد اسجهر تناويرا كالون العهون في الاعلاق

(والثعارير) الثآليل · الواحد ثعرور ·

اعوذ بالله من (الضبنة) في السفر والكآبة في المنقلب · (الضبنة) والضبنة عيال الرجل لانهم في ضبنه · وخص السفر لانه مظنة الاقواء · وقيل هم الذين لاغناء فيهم ولا كفاية من الرفقاء · انماهم كل على من يرافقونه · وقيل هي الضمنة اي الضمانة · يقال كانت ضمنة فلان تسعة اشهر ·

في قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته يوم القيامة لابيه · قال فيمسخه الله (ضبعانا) امجر ثم يدخل في النار · وروى ضبعانا امدر · وروى فيحوله الله ذيخا · وروى فاذا هو عيلام امدر · وعن الحسن رحمه الله تعالى انه ذكر هو وعبدالله بن شقيق العقيلي حديث ابراهيم عليه السلام فقال يأتيه ابوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيقول له خذ بحجزتي فياخذ بحجزته فتحين من ابراهيم التفاتة اليه فاذا هو بضبعان امدر فينتزع حجزته من يديه ويقول ما انت بابي · (الضبعان) الذكر من الضباع وكذلك الذيخ والعيلام · قال ·

تمد بالعلياء والاخادع رأسا كعيلام الضباع الضالع

(الامجر والامدر) العظيم البطن · والامدر من قولهم عكرة مدراء وبطحاء · اي ضخمة عظيمة على عدد المدر · وقيل الامدر الاغبر · ويقال للضبع مدراء وغبراء ·

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ ان الكعبة كانت تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال عمر ان داركم قد (ضبنت) الكعبة ولا بد لي من هدمها · اى عزتها بفيئها وطالتها · فاصبحت منها بمنزلة ما يحمله الانسان في ضبنه ومنه قولهم ضبن عنا الهدية ويجوز ان يكون من ضبنه اذا زاد منه · ورجل مضبون · قال مزرد ·

ولولا بنو سعد ور هط ابن باعث · قرعتك بين الحاجبين وقاع

فتصبح كالزباء تمرى بخفها · وقد ضبنتها وقرة بكراع

والمعنى غضت منها واضعفت ابهتها وجلالة شانها ·

﴿سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه﴾ حبس ابا محجن في شرب الخمر فلما التقى الناس يوم القادسية قال ابو محجن لامرأة سعد اطلقيني ولك الله على ان سلمني ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فخلته فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء · فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم وجعل سعد يقول (الضبر) ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن فلما هزم العدو رجع حتى وضع رجله في القيد فلما رجع سعد اخبرته امرأته بما كان من امره فخلى سبيله فقال ابو محجن قد كنت اشربها اذ كان يقام على الحد واطهر منها فاما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا · (الضبر) ان تجمع قوائمها وتثب · (بهرجتني) اهدرتني باسقاط الحد عني يقال بهرج السلطان دم فلان · ونظر اعرابي الى دجلة فقال · انها البهرج لكل احد · اى المباح · وقيل البهرجة ان تعدل بالشيء عن الجادة القاصدة الى غيرها ·

﴿ابن مسعود رضي الله عنه﴾ لا يخرجن احدكم الى (ضبحة) بليل · وروى ضيحة والمعنى واحد · يقال ضبح فلان ضبحة الثعلب اى اذا سمع صوتا وجلبة فلا يخرجن لئلا يصاب بمكروه ·

﴿ابن عمر رضي الله تعالى عنهما﴾ كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما (تضبان) دما · هو دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء ·

﴿انس رضي الله تعالى عنه﴾ ان (الضب) ليموت هزالا في جحره بذنب ابن آدم · وروى ان الحبارى لتموت · يريد ان الله تعالى يحبس المطر بشؤم ذنبه حتى تموت الهوام والطير هزالا · وخص الضب لانه اطول الحيوان ذماء واصبرها على الجوع وفي امثالهم اطول ذماء من الضب او الحبارى لانها ابعد الطير نجعة تذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء · وبين البصرة ومنابت البطم مسيرة ايام وايام ·

﴿شمبط رضي الله تعالى عنه﴾ اوحى الله الى داود عليه السلام قل للملاء من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين (اضباثهم) ليلقوها ثم ليدعوني · يروى بالنون والثاء · فهو بالنون جمع ضبن وبالثاء جمع ضبثة على تقدير حذف التاء كقولهم مؤن جمع مائة (والضبثة) القبضة يقال ضبثه الاسد وضبث به · اذا قبض عليه · اى وهم محتقبون للاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها · ضبوث في (شب) الضبيس في (صب) بضبور في (فش) في ضبنها في (لو) ضبس في (كل) الضبع في (يت) وضج في (تم) الضبر في (مظ) ضبنة في (مت)

الضاد مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبل حتى اذا كان (بضجنان) او بعسفان لقي المشركين فحضرت صلاة الظهر فتذامر المشركون فقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة · (ضجنان) جبل بناحية مكة · ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه مر بضجنان فقال رأيتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى على جمال للخطاب وكان شيخا غليظا فاصبحت بجنبتي الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة ليس فوقي احد · (فتذامروا) اى فتلاوموا واستقصروا انفسهم على الغفلة وترك الفرصة · يقال تذمر الرجل لام نفسه على التقصير في الامر مثل تذمم · وقد يكون مثل تحاضوا على القتال من ذمر الرجل صاحبه · قال عنترة ·

لما رأيت القوم اقبل جمعهم · · يتذامرون كررت غير مذمم

(عسفان) واد · (غليظا) من الغلظة يعني انه كان يغلظ عليه في الاستعمال · (بجنبتي) اى بجانبي والجنب والجنبة والجنبة والجنابة واحد يقولون انا بجنبة هذا البيت · ومروا يسيرون جنبتيه وجنابتيه · (بخع له بطاعة) اذا اقر له بها واذعن · انضجعت في (بج)

الضاد مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هوازن · فبينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (نتضحى) جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه · فقيد به الجمل · (تضحى) اذا تغدى · والضحا الغداء · (الطلق) قيد من جلود · قال يصف حمارا · محملج ادرج ادراج الطلق · (الحقب) الحبل الذى يشد في حقو البعير على الرفادة في مؤخر القتب · وكان الطلق كان معلقا به فانتزعه منه · واراد من موضع حقبه وهو مؤخر القتب · كتب صلى الله عليه وآله وسلم لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب · ان لنا (الضاحية) من البعل ولكم الضامنة من النخل · لا تجمع سارحتكم · ولا تعد فاردتكم · ولا يحظر عليكم النبات · ولا يؤخذ منكم عشر البتات · (الضاحية) التي في البر · (والضامنة) التي في القرى · (والبعل) الشارب بعروقه من غير سقي · (السارحة) السائمة · يعني لا يجمع بين متفرقها · وقيل لا تجمع الى المصدق · ولكن يأتيها فيصدقها حيث هي · (الفاردة) الشاة المنفردة · اي لا تضم الى الشاء فتحتسب معها · (البتات) المتاع ·

قال له صلى الله عليه وآله وسلم العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى (ضحضاح) · وروى انه في (ضحضاح) من نار يغلي منه دماغه · وروى رأيت ابا طالب في ضحضاح من النار ولولا مكاني لكان في طمطام · هو في الاصل الماء الى الكعبين · (والطمطام) معظم ماء البحر · وفي حديث ابي المنهال قال بلغني ان في النار اودية في ضحضاح · في تلك الاودية حيات امثال اجواز الابل · وعقارب امثال البغال الخنس · اذا سقط اليهن بعض اهل النار انشأن به نشطا ولسبا · (الاجواز) جمع جوز وهو الوسط ومنه قيل للشاة المبيض وسطها جوزاء وبها سميت الجوزاء · (الخنس) القصار الانوف · (النشط) اللسع باختلاس وسرعة وكل شيء اختلس فقد انتشط · (اللسب) واللسع اخوان · نشطا منصوب بفعل مضمر اى انشأن به

ينشطانه نشطا فخذ الفعل و وضع المصدر موضعه · وانشأ يستفعل استعمال طفق واخذ ·

﴿ ان الناس ﴾ قحطوا على عهده صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى بقيع الغرقد فصلى باصحابه ركعتين جهر فيهما بالقراءة ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال اللهم (ضاحت) بلادنا · واغبرت ارضنا · وهامت دوابنا · اللهم ارحم بهائمنا الحائمة · والانعام السائمة · والاطفال المحثلة * قالوا في ضاحت هي فاعلت من ضحي اذا برز للشمس ومعناها كانها بارت غير هامن البلاد في الضحو لعدم النبات وفقد ما يستراديها من المعشب وعندي انها مما رواه ابن الاعرابي وهو الثقة المامون قال يقال ضاحت عظامه اذا تحركت من الهزال و برزت حتى يرى الناظر حجمها صيحا وضيوحا وضيحانا · وانشد ·

اما ترینی کالعریش المضروج · ضاحت عظامي عن لني مفروج · فقد شهدت اللهو غير التزليج

(الحائمة) التي تحوم حول موارد الماء اي تدور ولا ترد لعدم الماء * ويقال كان عمر بن ابي ربيعة عفيفا يصف ويعف ويحوم ولا يرد · قال ·

وان بنا لو تعلمين لغلة · اليك كما بالحائمات غليل

(المحثل) المهزول لسوء الرضاع يقال احثلته امه وقد يكون ان يحثله الدهر بسوء الحال ·

﴿ يبعث الله السحاب ﴾ فيضحك احسن (الضحك) ويتحدث احسن الحديث * اراد البرق والرعد وكانه انما جعل لمع البرق احسن الضحك وقصف الرعد احسن الحديث لانهما آيتان حاملتان على التسبيح والتهليل ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ (اضحوا) بصلاة الضحى * اي صلوها في وقتها ولا تؤخروها الى ان يرتفع الضحى · ﴿ رأى رضي الله عنه ﴾ عمرو بن حريث فقال اين تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك · وهي اللاعة بالركبان · اي ناحية قومك (والضاحية) الناحية البارزة · ومنها قريش الضواحي · (اللاعة بالركبان) اي تلمع بهم وتدعوهم اليها وتطبيهم (١) · (واللمع) الاشارة الخفية · ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ في كتابه الى ابن عباس الا (ضح) رويدا فكان قد بلغت المدى · اي اصبر قليلا واتئد · واصله من تضحية الابل · وهي رعيها ضحاء على تؤدة في خلال السير · ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ رأى محرما قد استظل · فقال (اضح) لمن احرمت له · اي ابرز يقال ضحي يضحي و ضحي يضحى ·

بضاحكة في (اش) · يتضحون في (سر) · في الضحاء في (كب)
الضاحية من الضحل في (ند) · ضحا ظله في (وج) · ضح في (كل) · اضحيان في (دي)
الضحى والضبح في (دث) · ضحضاحا في (حن)

﴿ الضاد مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن بيع ما في بطون الانعام حتى تضع · وعما في ضروعها الا بكيل · وعن شراء العبد وهو آبق · وعن بيع الغنائم حتى تقسم · وعن شراء الصدقات حتى تقبض · (وعن ضربة) الغائص * هي ان يقول اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا · فنهى عنها لانها غرر وكذلك ساير ما ذكر ·

﴿ مر بي جعفر في ملا ﴾ من الملائكة (مضرج) الجناحين بالدم * اي مرملهما · ومنه ضرج الثوب اذا صبغه بالحمرة خاصة ·

(١) اطباه و اطباه اذا دعاه ١٢ هامش الاصل

عن ابن دريد ربما استعمل في الصفرة ·

قيل له صلى الله عليه وآله وسلم أنرى ربنا يوم القيامة · فقال (أتضارون) في رؤية الشمس بغير سحاب قالوا لا · قال فانكم لا تضارون في رؤيته · وروى تضارون · بالتخفيف · و تضامون وتضامون بالتخفيف والتشديد · اي لا يضار بعضكم بعضا بمعنى لا يخالف · يقال ضاررته اذا خالفته · قال الجعدي ·

وخصمي ضرار ذوي تدرء · متى يأت سلمها يشغب

(ولا تضامون) اى لا يزاحم بعضكم بعضا ولا يقال ارنيه كما تفعلون في رؤية الهلال · ولكن ينفرد كل برؤيته · (ولا تضامون) من الضيم · اى تستوون في الرؤية حتى لا يضيم بعضكم بعضا · وكذلك (لا تضارون) من الضير ·

دخل عليه صلى الله عليه وآله وسلم بابني جعفر بن ابي طالب فقال لحاضنتهما مالي اراهما (ضارعين) فقالت تسرع العين اليهما · فقال استرقوا لهما · اي ضاويين · وقد ضرع الرجل اذا استكان وخضع · ضرعا وضراعة وضرع مثله ·

البيت المعمور الذي في السماء يقال له (الضراح) وهو على منا الكعبة · وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ان ابن الكواء قال له ما البيت المعمور فقال بيت في السماء يدعى (الضراح) يدخله كل يوم سبعون الف ملك على ثكنتهم ·

وعن ابن الطفيل سمعت عليا رضي الله تعالى عنه وسئل عن البيت المعمور فقال ذاك (الضراح) · بيت بحيال الكعبة · يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة · وروى عنه رضي الله تعالى عنه · هو بيت في السماء تيفاق الكعبة · وروي تناق الكعبة · اي مطل عليها من قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة · فيه لغتان (الضراح) والضريح · قال مجاهد رحمه الله تعالى · في قوله تعالى والبيت المعمور · هو الضريح · وهو من المضارحة بمعنى المعارضة والمقابلة · يقال ضارح صاحبك في رأيه و نيته · قال ·

ومبنية تأبى الرواة بذكرها · قضيت واجراها القرين المضارح

لكونه مقابلا للكعبة · ومن رواه بالصاد غير المعجمة فقد صحف · وسألني عنه بعض المشيخة المتساطين لتفسير القرآن وانا حدث فطفق يلاجني ويزعم انه بالصاد حتى رويت له بيت المعري ·

وقد بلغ الضراح وساكنيه · ثناك وزار من سكن الضريحا

وأريته كيف قصد الجمع بين الضراح والضريح لجنس فسكن ذلك من جماحه · (على منا الكعبة) اى على قدرها · وقيل بحذائها · يقال داري منا داره وحيالها وتيفاقها بمعنى · (الثكنة) الراية · اي يدخلونها برايات لهم وعلامات لهم ·

ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن (ضريبته) · هي خلقه وطبيعته · وهي من الضرب كانها ماضرب عليه كما قيل طبيعته و نحيتته · اي ماطبع عليه ونحت · قال زهير ·

ومن ضريبته التقوى ويعصمه · من سيئ العثرات الله والرحم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نادى المنادي ادبر الشيطان وله (ضريط) · اي ضراط كنهيق وشحيح في نهاق وشحاج ·

ابو بكر رضي الله تعالى عنه عن قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته (ضرام) عرفج. هو لهب النار. شبهها في احمرارها لاشباعه اياها بالحناء بسنا نار العرفج. وخص العرفج لان لهب ناره اسطع لاسراع النار فيه. وروي ضرامة عرفج. وهي الشعلة.

اكل رضي الله عنه مع رجل به ضرو من جذام. (الضرو) بالكسر الضاري. ومنه ان قيسا ضراء الله. جمع ضرو شبهوا بالسباع الضارية في شجاعتهم. اي به داء قد ضري به ولهج لا يفارقه. فان روي بالفتح فهو من قولك ضرا الجرح يضرو ضروا. وعرق ضار وضري لا ينقطع سيلانه. اي به قرحة ذات ضرو. ولا تزال تصد. وقرح المجاذيم كذلك. عافانا الله من مثل ما ابتلاهم به وصبرهم عليه.

عثمان رضي الله تعالى عنه قال حبيب بن شوذب كان الحمى حمى (ضرية) على عهد عثمان سرح الغنم ستة اميال ثم زاد الناس فيه. فصار خيال بامرة. وخيال باسود العين. قال وهي الربذة ونحو من حمى ضرية. (ضرية) اسم امرأة سمي بها الموضع. (مسرح الغنم) اي موضع سرحها. (الخيال) خشبة كانوا ينصبونها وعليها ثياب سود ليعلم انها حمى (امرة) (واسود العين) جبلان. قال.

اذا غاب عنكم اسود العين كنتم ۰ كراما وانتم ما اقام لئام

علي رضي الله تعالى عنه والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه. (الضرمة) النار. عن ابي زيد يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدأ بشيء او دخل فيه فقد طعن فيه. وقال غيره طعن على لفظ ما لم يسم فاعله. (والنيط) نياط القلب. اي علاقته التي يتعلق بها. واذا طعن مات صاحبه.

نهى رضي الله عنه عن الشرب في الاناء (الضاري). هو الذي ضري بالخمر. فاذا جعل فيه العصير او النبيذ صار مسكرا. وقيل هو السايل من ضرا يضرو اذا سال. لانه ينغص الشرب.

دخل رضي الله عنه بيت المال فاضرط به. اي استخف به. من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان. وهو ان يحكي له بفيه فعل الضارط هزءا وسخرية.

معاذ رضي الله تعالى عنه قال النخعي اذا اتموني صنعت شيئا في الصلاة فاصنعوا مثله. فلما صلى بهم اضر بعينه غصن شجرة فكسره. فتناول كل رجل منهم غصنا فكسره فلما صلى قال اني انما كسرته لانه (اضر بعيني) وقد احسنتم حين اطعتم. اي دنا من عيني وركبها. يقال اضر فلان بفلان اذا الصق به دنوا. وقال ابن دريد كل شيء دنا منك حتى يزحمك فقد اضر بك. وسحاب مضر اذا كان مسفا. قال الهذلي.

فسداقا المليح يوم نحن كانا ۰ غواشي مضر تحت ريح ووابل

قال الاصمعي شبه جيشهم بسحاب قد اسف. سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه انه يجزئ من (الضارورة) صبوح او غبوق. هي الضرورة. قال ابن الدمنة.

اثبي اخا ضارورة اصفق العدى ۰ عليه وقلت في الصديق اواصره

اى المائل من الميتة للمضطران يصطبح منها او يغتبق و ليس له ان يجمع بينهما *

ابوهريرة رضي الله تعالى عنه كره (الضرس) هو صمت يوم الى الليل · سمي ضرسا كما سميت الحمية ازما · لان الصامت يطبق فاه و يضم بعض اضراسه الى بعض كالعاض ·

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا تبتع من (مضطر) شيأ · هو المضطهد المكره على البيع · مفتعل من الضرورة ·

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى كان عنده ميمون بن مهران فلما قام من عنده قال اذا ذهب هذا (وضرباؤه) لم يبق في الناس الارجاجة من الرجاج * جمع ضريب وهو المثل · وكان اصله من ضريب القداح · ثم كثر حتى استعمل في كل نظير · (الرجاج) مثل الرعاع · ضرة في (بر) الضرع في (تب) الضريب في (حت)

الضريح في (دج) ضراء الله في (سو) ضرب في (مغ) اضرس في (حب) ضرس في (كل)

ضرع في (قف) ضرب كمه في (ده) واضطربت في (ضن) ضريبة في (نق)

ضمرز في (سه) فضرب في (شز) الى ضرس في (لم) ضرب الحق في (ذف) فضرجوه في (اب)

ضرب بعسوب في (عس) بالمضرج في (فد) بضرس في (ذم)

الضاد مع الزاى

عمر رضي الله تعالى عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ · فقالت له امرأته اين مرافق العمل · فقال لها كان معى (ضيزنان) يحفظان و يعلمان · يعني الملكين · يقال جعلت فلانا ضيزنا لفلان · وهو ان ترسل بندارا ثم ضاغطا عليه · وهو الآخذ على يديه دون ما في يده · وهو يضيزنني و يضزنني · بمعنى يضبنني اى يحسني · قال ·

ان شريبك لضيزنان · عند ازاء الحوض مإزان · عجل فاصدر قبل يوردان

والمضازنة في الورد المزاحمة · و يقال الجار ضيزن عليك · اذا كان سيئ الخلق *

الضاد مع الطاء

الضياطرة في (جم)

الضاد مع العين

النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال في غزوة خيبر · من كان (مضعفا) او مصعبا فليرجع · اى ضعيف البعير او صعبه ·

وعن عمر رضي الله تعالى عنه المضعف امير على اصحابه يعني في السفر لانهم يسيرون بسيره * عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · الا انبئك باهل الجنة قلت بلى قال كل ضعيف متضعف ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره · الا انبئك باهل النار كل جعظ جعظ مستكبر · قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه (تضعفته) بمعنى استضعفته · اى استضعفه الفقر ورثاثة الحال · (القسم) على الله ان يقول بحقك يا رب فافعل كذا · قيل للضخم (الجظ) من جظه بالخصة اذا كظه بها · اى اشجاه · كما قيل له جرائض من جرض · وللمتعظم (الجعظ) للذهابه بنفسه · من اجعظ الرجل اذا هرب · قال العجاج · بالجفر تين اجعظوا اجعاظا ·

﴿ في الحديث ﴾ اتقوا الله في (الضعيفين) هما المرأة والمملوك ۔ فيضعف في (عض) فتضعضعت في (رى)
تضعضع بهم في (صنع) مضعفهم في (كف) ۔

﴿ الضاد مع الغين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اهديت له (ضغابيس) فقبلها وقبلها واكل منها ۔ هي صغار القثاء ۔ الواحد ضغبوس ۔ وقال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل ۔ ويقال لاغصان الثمام والشوك التي تؤكل ضغابيس وللرجل الضعيف ضغبوس على التشبيه ۔ وقيل لعجوز ما اطعمك ۔ فقالت الحار والقار ۔ وما حمشت به النار وان ذكرت الضغابيس فاني (ضغبة) اي مشتهية لها ۔ وليس هذا بمشتق منه لان السين فيه غير مزيدة ۔ وانما هو منه كسبط من سبطر ۔ ودمث من دمثر ۔ ولا فصل بين حرف لا يزاد اصلا وبين حرف وقع في موضع غير الزيادة وان عد في جملة الزوائد ۔ وفي حديث آخر ۔ ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس وجداية ۔ (الجداية) والجداية الصغير من الظباء ذكرا كان او انثى ۔ وفي الحديث ۔ لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم ۔

﴿ دعا صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على عتبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فخرج عتبة في تجر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا فعدا عليه الاسد من بين القوم فاخذ براسه (فضغمه) ضغمة فدغه ۔ (الضغم) العض بشدة ۔ ومنه الضيغم ۔ (الفدغ) الشدخ ۔

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت على اثما (او ضغثا) فامحه عني فانك تمحو ما تشاء وعندك ام الكتاب ۔ هو من العمل ما كان مختلطا غير خالص ۔ فعل بمعنى مفعول كالذبح والحمل ۔ من ضغث الحديث اذا خلط ۔ واتانا ضغثة من ناس ۔ اي جماعة ملتبسة داخل بعضها في بعض ۔ ومنه قولهم للحزمة من خلى او غيره ضغث والاحلام الملتبسة اضغاث ۔ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ۔ انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته فيسعى خلفك ۔ فقال لان يسايرني ضغثان من نار يحرقان مني ما احرقا احب الي من ان يسعى غلامي خلفي ۔

﴿ عمرو رضي الله تعالى عنه ﴾ انتهى عجبي عند ثلاث المرء يفر من الموت وهو لاقيه ۔ والمرء يرى في عين اخيه القذاة فيعيبها ويكون في عينه الجذع لا يعيبه ۔ والمرء يكون في دابته (الضغن) فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقوم نفسه ۔ هو التواء وعسر في الدابة ۔ وقد ضغنت ضغنا ۔ ومنه الضغن واحد الاضغان ۔ وقناة ضغنة وفيها ضغن ۔ اي عوج اراد فعلات هؤلاء فلذلك انث العدد ۔ الضغث في (لح) وضغم في (عش) بالضغث في (غر)
ضاغط في (عر) ضواغي في (لو) ۔

﴿ الضاد مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لم يشبع من خبز ولحم الا على (ضفف) ۔ وروى على (شظف) هما الشدة والضيق قال ابن الاعرابي الضفف والحفف والقشف كلها القلة والضيق في العيش ۔ وقال الفراء جاء نا على ضفف وحفف اي على حاجة ۔ اي لم يشبع وهو رافه الحال متسع نطاق العيش ولكن غالبا على عيشه الضيق وعدم الرفاهية ۔ وقيل الضفف اجتماع

الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا. وانشد الاصمعي لغيلان.

مازلت بالعنف و فوق العنف ❊ حتى اشفتر الناس بعد الضف

وجاء في ضفة من الناس اي في جماعة. وكلمني عند ضفة الحاج. وماء مضفوف. كثرت وارادته. اى لم يأكل وحده ولكن مع الناس.

❊ اوتر صلى الله عليه وآله وسلم ❊ بسبع او تسع ثم اضطجع ونام حتى سمع (ضفيزه) ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ. وروى (نفيخه وغطيطه وخطيطه) ورواه بعضهم (صفيره) ومعنى الخمسة واحد. وهو نخير النائم. انما لم يجدد الوضوء لانه كان معصوما في نومه من الحدث. ❊ مر صلى الله عليه وآله وسلم ❊ بوادي ثمود فقال يا ايها الناس انكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائه فليضفزه بعيره ❊ وقال صلى الله عليه وآله وسلم ❊ لعلي رضي الله تعالى عنه الآن قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه ثم يضفزونه ثم يلفظونه ثلاثا ولا يقبلونه. (الضفز)(١) التلقيم. والضفيزة. اللقمة الكبيرة.

❊ ماعلى الارض نفس ❊ تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم (ولا تضافر) الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى ❊ (المضافرة) الملابسة والمداخلة. فلان يضافر فلانا. اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد. وهو عندي مفاعلة من الضفر وهو الافر. قال الاصمعي يقال ضفر يضفر ضفرا اذا وثب في عدوه. وطفر وافر مثله ❊ اي ولا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو. ❊ اذا زنت الامة ❊ فبعها ولو (بضفير) ❊ هو الحبل المفتول من الشعر ❊

❊ عمر رضي الله تعالى عنه ❊ سمع رجلا يتعوذ من الفتن. فقال اللهم اني اعوذ بك من (الضفاطة) فقال له اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا. ❊ وفي حديثه الآخر ❊ ان اصحاب محمد تذاكروا الوتر فقال ابو بكر اما انا فابدأ بالوتر. وقال عمر لكني اوتر حين ينام الضفطى. (الضفاطة) ضعف الرأى والجهل. وقد ضفط ضفاطة فهو ضفيط. وهم ضفطى كحمقى ونوكى. ❊ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ❊ لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء فقيل له اتقول هذا وانت عامل لفلان. فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي. (الضفطة) المرة كالحمقة. ❊ وعن ابن سيرين رحمه الله ❊ انه شهد نكاحا فقال اين (ضفاطتكم) اراد الدف لانه لعب ولهو فهو راجع الى ما يحمق صاحبه فيه ❊ وعنه رحمه الله تعالى ❊ انه كان ينكر قول من قال اذا قعد اليك رجل فلا تقم حتى تستأذنه. وبلغه عن رجل انه استأذن فقال اني لاراه ضفيطا. ذهب عمر رضي الله تعالى عنه الى قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ❊ وكره التعوذ منها.

❊ علي رضي الله تعالى عنه ❊ نازعه طلحة بن عبيد الله في (ضفيرة) كان علي ضفرها في واد كانت احدى عدوتي الوادي له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل علي السيول واضربي. هي المسناة. (وضفرها) عملها من الضفر وهو النسج.

❊ جابر رضي الله تعالى عنه ❊ ما جزر عنه الماء في (ضفير) البحر فكل. اى في شطه. وهو الجانب الذي علاه الماء فبطحه.

❊ النخعي رحمه الله ❊ الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق. (الضافر) الذي ينسج قوى شعره (والملبد) الذي يعمد الى صمغ او شيء لزج فيلبد به شعره. (والمجمر) الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه. وهي الجمائر والضفائر ❊

يضاهرونه في (حد) اوضفر في (لب) ضفار في (صمع) ضفره في (حظ) ضفيف في (حف)

الصاد مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نظر الى المشركين يوم بدر. قال كانكم يا اعداء الله بهذا (الضلع) الحمراء مقتلين.

وفي حديث آخر انه قال يوم بدران جمع قريش عند هذه (الضلع) الحمراء من الجبل. قال علي رضي الله تعالى عنه فلما دنا القوم وصافناهم اذا عتبة بن ربيعة يسير في القوم على جمل احمر. وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما مستميتين. يا قوم اعصبوها اليوم برأسي. وقولوا جبن عتبة. وقد تعلمون اني لست باجبنكم. فقال له ابو جهل والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته قد ملئ جوفك رعبا. وروي قد ملئ سحرك. فقال له عتبة واياى تعني يا مصفر استه ستعلم اينا اليوم اجبن. (الضلع) جبيل مستدق مستطيل. يقال انزل بتلك الضلع وعن الاصمعي انه وجد بدمشق حجر مكتوب فيه هذا من ضلع اضاخ. (المصافنة) الموافقة في مركز القتال من الصفوف (المستميت) المقاتل على الموت ومثله المستقتل. قال حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

بكفي ماجد لا عيب فيه . اذا لقي الكريهة (١) مستميت

الضمير في اعصبوها للسبة التي تلحقهم بالفرار من الحرب. (السحر) الرئة يقال للجبان انتفخ سحره. نسب ابا جهل الى التوضيع والتأنيث بقوله (يا مصفر استه). وقد قال فيه بعض الانصار.

ومن جهل ابو جهل ابوكم . غزا بدرا بمجمرة وتور

وقيل هي عبارة عن الترفه. وهذا مشروح في كتاب المستقصى.

قال صلى الله عليه وآله وسلم لبني المنبر لولا ان الله لا يحب (ضلالة) العمل ما رزأناكم عقالا. واخذت لامرأة منهم زربية فامر بها فردت. (ضلالة) العمل بطلانه وضياعه. من قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا. (ما رزأناكم) ما نقصناكم ومنه الرجل المرزأ وهو الذى تقع النقصانات في ماله لسخائه. (الزربية) الطنفسة. اتى صلى الله عليه وآله وسلم قومه (فاضلهم) اى وجدهم ضلالا. كاجبنته وافحمته وابخلته.

ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما نازع مروان عند معاوية فرأى (ضلع) معاوية مع مروان. فقال اطع الله نطعك. فانه لا طاعة لك علينا الا في حق الله ولا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر. (الضلع) الميل. وفي امثالهم لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها. (الافعوان) ذكر الافاعي. (السخبر) شجر. قال حسان.

ان تغدروا فالغدر منكم شيمة . واللوم ينبت في اصول السخبر

شبهه في المعاداة بالافعوان المطرق لانه يطرق عند نفث السم قال تأبط شرا.

مطرق يرشح موتا كما . اطرق افعى ينفث السم صل

فضالة الإبل في (عف) وضالة في (قع) ضليع الفم في (شذ) لضليع في (ضبا) فاضطلع في (دح) الضبالة في (او) اضل الله في (دغ)

الضاد مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا (للمضمر) المجيد · هو الذي يضمر خيله لغزو او سباق * وهو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها الا قوتا لتخف · (المجيد) صاحب الجياد · قال خداش ·

وابرح ما ادام الله قومي · بحمد الله منتطقا مجيدا

ومعناه ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تركض المضامير الجياد من الخيل *

❊ كان لعامر بن ربيعة ❊ ابن اسمه عبد الله رضي الله عنهما فاصابته رمية يوم الطائف (فضمن) منها · فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامه وقد دخل عليها وهي تبكي ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله · فهو عبد الله بن عامر · (ضمن) الرجل اذا زمن فهو ضمن * ومنه قول عمر رضي الله عنه * من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا · وهو الرجل يضرب عليه البعث فيتعالل ويتمارض ولا مرض به · (ويحكى) ان اعرابيا جاء الى صاحب العرض فقال *

ان تكتبوا الضمني فاني لضمن * من داخل القلب وداء مسكن

(النسء) الحامل لتاخر حيضها عن وقته * علي رضي الله تعالى عنه ❊ من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله * اي ذو ضمان عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية ·

❊ طلحة رضي الله تعالى عنه ❊ ضمد عينه بالصبر · (الضمد) العصب والشد يقال ضمدت رأسه بالضماد وهي خرقة تلف على الرأس من قبل الصداع · واضمد عليك ثيابك وعمامتك اي شدها · واجد ضمد هذا العدل اي شده · ومنه ضمد المرأة وهو جمعها خليلين والمعنى عصب عينه وعليها الصبر اي وقد جعل عليها الصبر ولطخها به · وقد يقال ضمد الجرح اذا جعل عليه الدواء وان لم يعصبه · ويقال للدواء الضمادة · والضمادة ايضا العصابة · وبالصاد وصمد رأسه تصميدا *

❊ معاوية رضي الله تعالى عنه ❊ خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها (ضميلة) فقال اني اردت ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق في الحلبة · فزوجه اياها · قيل هي الزمنة فان صحت الرواية بالضاد فاللام بدل من النون كقولهم في اصيلان اصيلال · والافهي (صميلة) بالصاد · قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقها · من قولهم للسقاء اليابس صميل · وقد صمل وصمل صملا وصمولا وكل يابس فهو صامل وصميل · قال ابو عبيدة يقولون ما بقي لهم صميل الا بيض اي ملي · ومنه قيل الصميل للرجل الضئيل *

❊ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ❊ كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها الى اربابها ويأخذ منها زكوة عامها فانه كان مالا (ضمارا) · هو الغائب الذي لا يرجى يعني ان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم ولم تجب عليهم الزكاة في السنين التي مرت عليه وهو في بيت المال · قال الراعي ·

طلبن مزاره فاصبن منه * عطاء لم يكن عدة ضمارا

وهو من الاضمار تقول اضمرته في قلبي اذا غيبته فيه * ونظيره من الصفات * رجل هدان * وناقة كناز والكلاك (١) *

(١) جمع كلكل وهو المكتنز اللحم ١٢

❊ عكرمة رحمه الله تعالى ❊ لا تشتر لبن الغنم والبقر (مضمنا) اي وهو في الضرع . يقال شرابك مضمن اذا كان في اناء ❊

الضامنة في (ضح)   وضمد في (عذ)   بالاضاميم في (اب)   المضامين في (لق)   ضمس في (كل)

وضمد في (عب)   ضمنا هم في (وع)   وتضامون في (ضر)   ضمر في (شج)   ضمنة في (سن)

ضمنا في (كت) .

❊ الضاد مع النون ❊

❊ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❊ جاءه اعرابي فقال انى اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها (اضنت) واضطربت فقال هي له حياته وموته قال فاني تصدقت بها عليه قال فذلك ابعد لك منها . يقال ضنت المرأة تضني ضناء واضنت وضنأت تضنأ ضنأ واضنأت اذا كثرت اولادها ❊ اثبت اصحاب الفراء والزجاج فعل وافعل معا في الهمز وغير الهمز ولم يثبت غيرهم افعل في غير الهمز ❊ لم يجعل للاب الرجوع فيما نحل ولده وجعله له حياته ولورثته بعده .

❊ في الحديث ❊ ان لله (ضنائن) من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ❊ اي خصائص جمع ضنيلة من الضن وهي ما تختصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك ❊ ومنه قولهم هو ضنني من بين اخواني ❊   ضنك في (اب)

مضنوك في (شم)

❊ الضاد مع الواو ❊

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ لا (تستضيئوا) بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا ❊ ضرب الاستضاءة بنارهم مثلا لاستشارتهم في الامور واستطلاع ارائهم . واراد بالنقش العربي محمد رسول الله . لما روي انه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله . وقال لا ينقش احد على نقشه . وانما قال عربيا لاختصاص النبي العربي به من بين سائر الانبياء وعن عمر رضي الله تعالى عنه لا تنقشوا في خواتمكم بالعربية .

❊ اصاب صلى الله عليه وآله وسلم ❊ هوازن يوم حنين فلما هبط من ثنية الاراك (ضوى) اليه المسلمون يسألونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته الى سمرات فرش ظهره ❊ (ضوي) اليه ضيا وضويا وانضوى اليه اذا اوى اليه واضواه آواه وانضوى في مطاوعة اضواه غريب كانزعج في ازعج ❊ وقد جاء ضواه كما جاء اواه فهو على قياسه المطرد (عدله) صرفه وعطفه عدلا وعدل بنفسه عدولا (المرش) الخدش الخفيف وفلان يمرش الطعام اذا تناوله من اطراف الصحفة . ❊ في الحديث ❊ اغتربوا لا تضووا ❊ اي تزوجوا الغرائب دون القرائب ❊ لا تجيئوا باولادكم ضوايا ❊ والضاوي النحيف . وكانوا يقولون ان الغرائب انجب . قال .

فتى لم تلده بنت عم قريبة . فيضوى وقد يضوى رديد القرائب

ضاءت في (فض)   ضوضوا في (ثل) .

❊ الضاد مع الهاء ❊

❊ شريح رحمه الله تعالى ❊ كان لا يجيز (الاضطهاد) ولا الضغطة . قيل هو القهر والالجاء من الغريم . وان يمطل بما عليه ثم يقول

الغريم دع لي كذا واعجل لك الباقي · (والاضطهاد) افتعال من ضهد · يقال ضهده اذا قهره واضطهده فهو مضهود ومضطهد ويقولون · ان تلقني لا تلق ضهدة واحد · اى لست بمن يضهده رجل واحد · وانشد ابو عمرو ·

ان تلقني لا تلق ضهدة واحد · لا طائش رعش ولا انا اعزل

وتضهلها في (شك)

❁ الضاد مع الياء ❁

❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ نهى عن الصلاة اذا (تضيفت) الشمس للغروب · ضاف يضيف مال · يقال ضاف السهم عن الهدف وضفت فلانا اذا ملت اليه ونزلت به وتضيف تفعل منه ❀ ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ❀ ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا ان نصلي فيها او ان نقبر فيها موتانا اذا طلعت الشمس حتى ترتفع · واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ·

❁ من ترك ❁ (ضياعا) فالي · اى عيالا ضيعا فسماهم بالمصدر ولو كسرت الضاد لكان جمع ضائع كجياع في جائع ❀ ومثله قوله صلى الله عليه وآله وسلم من ترك كلا فالى الله ورسوله · اى يرزقون من بيت المال ·

❁ من اعتذر ❁ اليه اخوه من ذنب فرده لم يرد على الحوض (الا متضيحا) · اى متاخرا عن الواردين لان من يرد آخرا شرب البقية الكدرة المشبهة للضياح وهو السمار · والتضيح شرب الضياح يقال ضيحته فتضيح ·

❁ علي رضي الله تعالى عنه ❁ ان ابن الكواء وقيس بن عبادة (١) جاءاه · فقالا اتيناك (مضافين) مثقلين · اى ملجأين · ومن فسره بخائفين من اضاف من الامر اذا حاذره واشفق منه · ومنه المضوفة فوجهه ان يحمل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام · و يصف بالمصدر والا فالخائف مضيف ·

❁ في الحديث ❁ اذا اراد الله بعبد شرا فشى عليه (ضيعته) · اي كثر عليه اشغاله يقال فشت على فلان ضيعته فلا يدري بايها ياخذ ❀ ضيحة في (بغ) الضيح في (دث) تضارون وتضامون في (ضر) وضالة في (قم) واضاعة المال في (قو) والضيعة في (عف)

❁ بسم الله الرحمن الرحيم ❁ ❁ كتاب الطاء ❁ ❁ الطاء مع الهمزة ❁

تطأطأت لهم في (دع)

❁ الطاء مع الباء ❁

❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ استعيذوا بالله من طمع يهدي الى (طبع) · اى يؤدي الى شين وعيب · واصل الطبع الدنس والصدأ الذي يغشى السيف فيغطي وجهه · من الطبع وهو الختم · يقال سيف طبع · ثم استعير للدنس في الاخلاق والشين في الخلال · ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله · لا يتزوج من الموالي في العرب الا الاشر البطر · ولا يتزوج من العرب

(١) في النهاية قيس بن عباد · والظاهر انه الصحيح لانه من التابعين المخضرمين واصحاب علي رضي الله عنه كما ذكر في الخلاصة ولعله قيس بن سعد بن عبادة الانصاري رضي الله تعالى عنهما نسبه الراوي الى جده ١٢ الحسن النعماني كان الله له

في الموالي

في الموالي الا الطمع الطبع ٠ وقال ٠

لا خير في طمع يهدي الى طبع ٠ وغفة من قوام العيش تكفيني ٠

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حين سحر جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ٠ فقال احدهما ما وجع الرجل قال (مطبوب) قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذي اروان ٠ و يروى ٠ انه حين اخرج سحره جعل علي بن ابي طالب يحله فكلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام فكانما انشط من عقال ٠ (المطبوب) المسحور والطب السحر ٠ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم في مريض فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس ٠ وله محملان (احدهما) انه مما يستعمل فيه الحذق والمهارة ٠ من قولهم فحل طب ٠ ورجل طب بالامور وماهر بها (والثاني) انه قيل للمسحور مطبوب على سبيل التفاؤل كما قيل للديغ سليم ٠ اى انه يطب ويعالج فيبرأ ٠ (المشاطة) ما يسقط من الرأس اذا مشط ٠ (وجف الطلعة) قشرها ٠ (بئر ذى اروان) بئر معروفة ٠ (نشطت) العقدة عقدتها بانشوطة ٠ وانشطتها حللتها ٠ ونظيرها قسط واقسط ٠

﴿ قالت ميمونة بنت كردم رضى الله عنها ﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع وهو على ناقة ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون (الطبطبية الطبطبية) ٠ اى الدرة الدرة نصبا على التحذير كقولك الاسد الاسد ٠ وانما سموا الدرة بذلك نسبة لها الى صوت وقعها اذا ضرب بها وهو طب طب ومنه طبطاب اللعب وقولهم طبطب الوادى طبطبة وهى صوت الماء ٠ وانشد الاصمعى لعمر بن لجاء يصف ابلا تشرب ٠

في قصب تنضح في امعائها ٠ طبطبة الميث الى اجوائها

وطبطب اليعقوب اذا صوت ويجوز ان يريدوا دعاء الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحوشهم عليه بهذا الشعار كانهم قالوا هلموا صاحب الطبطبية وحاملها ٠ وقيل معناه انهم كانوا يسعون اليه ولاقدامهم طبطبة فجعلتهم يقولون ذلك ولا قول ثمة ولكنه كقول القائل ٠ جرت الخيل فقالت حبطاق ٠ وهي حكاية وقع سنابكها ٠

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ قال رباح زوجني اهلي امة لهم رومية فولدت لي غلاما اسود مثلي ٠ ثم (طبن) لها غلام رومى من اهلها فراطنها بلسانه فولدت غلاما كانه وزغة فقلت لها ما هذا قالت هذا ليوحنة فرفعها الى عثمان فجلدها وجلده و كانا مملوكين ٠ يقال طبن لكذا وتبن له طبانة و تبانة فهو طبن وتبن اذا فطن له وهجم على باطنه وسره ٠ ومنه طبن النار اذا دفنها لئلا تطفأ ٠ و المعنى فطن لها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة ٠ قال كثير ٠

بابي و امي انت من موموقة ٠ طبن العدو لها فغير حالها ٠

و يحتمل انه عرف منها كراهة مجيء الولد اسود فزين لها مساعدته لبياض لونه ٠ وروي طبن لها بفتح الباء ٠ اي خببها وافسدها ٠ قال ٠ جرى بالفرى بيني و بينك طابن ٠

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ سئل ابو هريرة عن امرأة غير مدخول بها طلقت ثلاثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ٠ فقال له ابن عباس (طبقت) ٠ اى اصبت وجه الفتيا وهو من قولهم سيف مطبق ومصمم ٠ (فالتطبيق) ان

يصيب المفصل · وهو طبق المظمين اى ملتقاها وحيث تطابقافيفصل بين المظمين (والتصميم) ان يصيب صميم المظم وهو وسطه فيقطعه بنصفين · قال · يطبق احيانا وحينا يصمم ·

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ وصفه الشعبي فقال كان كالجمل (الطب) يامر بالامر فان سكت عنه اقدم وان ردعنه تاخر · قيل هو الحاذق في مشيه الذى لا يضع خفه الا حيث يبصره وفحل طب حاذق بالضراب · وهذا الوصف كنحو ما يروى ان عمرو بن العاص قال له قد اعياني ان اعلم اجبان انت ام شجاع · فقال ·

شجاع اذا ما امكنتني فرصة * وان لم تكن لي فرصة فجبان

﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ وقعت فتنة عثمان فلم يبق من المهاجرين احد · و وقعت الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احد · ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس (طباخ) * هو من قولهم فلان لا طباخ له · اي لا خير فيه · قال حسان ·

المال يغشي رجالا لا طباخ لهم * كالسيل يغشي اصول الدندن البالي

و الاصل فيه القوة والسمن من قولهم امرأة طباخة للشابة المكتنزة · و شاب مطبخ املأ ما يكون شبابا وارواه · وكذلك المطبخ من اولاد الضباب حين كاد يلحق بابيه · ومأخذ ذلك من الطبخ لما فيه من الادراك و التناهي ·

﴿ في الحديث ﴾ اذا اراد الله بعبد سوأ جعل ماله في (الطبيخين) * هما الآجر والجص ·

﴿ لله مائة رحمة ﴾ كل رحمة منها (كطباق) الارض · هو ما يملأ ها ويطبقها اي يعمها · ومنه عالم قريش طباق الارض ·

﴿ وكان في الحي ﴾ رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه · فقام الاطبخ (١) الى امه فالقاها في الوادي · اي فاهوى الاحمق اليها · قال ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ فهو اطبخ ·

﴿ من ترك ﴾ ثلاث جمع من غير عذر (طبع) الله على قلبه · اى منعه الطافه حتى يصير كالمطبوع عليه لا يدخله خير ·

طبقا في (جي) طبقا واحدا في (عق) طباقاء في (غث) اطباق الرأس في (سف) طبق في (فض) طب في (قر) الطبين في (زب) الطبيع في (جر) و طباق في (شث) و في (حم) طبقة في (قن) *

﴿ الطاء مع الحاء ﴾

﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ ذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم يومئذ (طحربة) * يقال ما على فلان طحربة بضم الطاء والراء وكسرهما والحاء والخاء اى شئ من لباس كقولهم ما عليه قراص · تطحر ها في (شك) *

﴿ الطاء مع الخاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا وجد احدكم (طخاء) على قلبه فليا كل السفرجل · هو ما يغشاه من الكرب والثقل واصله الظلمة والسحاب يقال ما في السماء طخاء والطخاءة والطهاءة من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر ·

﴿ وفي حديث ﴾ آخر ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر ·

(١) في النهاية الاطبخ بالخيم ثم قال هكذا ذكره الهروي ورواه غيره بالظاء ١٢

﴿ الطاء مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا مر احدكم (بطربال) مائل فليسرع المشي · هو شبيه بالمنظر من مناظر العجم كهيئة الصومعة · وقيل هو علم يبنى فوق الجبل · وقال ابن دريد قطعة من جبل او من حائط تستطيل في السماء وتميل · وعنه الطربال صخرة عظيمة مشرفة من جبل · ومنه قولهم طربل فلان اذا تمطى في مشيته فهو مطربل ·

﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الحق على صاحب الابل فقال (اطراق) فحلها و اعارة دلوها و منحها و حلبها على الماء · وحمل عليها في سبيل الله · هو من قولهم اطرقني فحلك اى اعطنيه ليطرق ابلي اى لينزو عليها (المنحة) ان يعير من لا در لهم حلوبة ينتفعون بلبنها · (حلبها على الماء) ان يحتلبها يوم الورد ليسقي من حضر · قال النمر بن تولب ·

عليهن يوم الورد حق وحرمة · وهن غداة الغب عند ك حفل

﴿ طرأ على ﴾ حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه · اى بدأت حزبي وهو الورد الذى فرضه على نفسه ان يقرأه كل يوم · فجعل بدأته فيه طرأ منه عليه · (والحزب) في الاصل الطائفة من الناس · فسمي الورد به لانه طائفة من القرآن ·

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ كساه مروان (مطرف) خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فانشق فبشكه بشكا ولم يرفه · (المطرف) بكسر الميم وضمها (الخز) الذى في طرفيه علمان · (الاثناء) جمع ثني وهو ما ثني · (البشك) الخياطة المستعجلة المتباعدة ·

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ ما اعطى رجل قط افضل من (الطرق) يطرق الرجل الفحل فيلقح · ائة فيذهب حيري دهر · هو الضراب · (حيرى دهر) · اى ابدا · وفيه ثلاث لغات · حيرى دهر · وحيري دهر بياء ساكنة · وحيري دهر بياء مخففة · قال ابن جني في حيرى دهر بالسكون عندى شيء لم يذكره احد · وهو ان اصله حيرى دهر ومعناه مدة الدهر فكانه مدة تحير الدنيا و بقائه فلما حذفت احدى اليائين بقيت الياء الساكنة ساكنة كما كانت · يعني حذفت المدغم فيها وابقيت المدغمة · ومن قاله بتخفيف الياء فكانه حذف الاولى وابقى الآخرة · فعذر الاول تطرف ما حذف · وعذر الثاني سكونه · وعندى ان اشتقاقه من قولهم حيروا بهذا الموضع اى اقيموا · ويحكى عن تبع الاكبر الذى يقال له ذو المنار انه لما رأى ان يأتي خراسان خلف ضعفة جنده بالموضع الذى كان به · وقال لهم حيروا ابدا · اي بهذا المكان فسمي الحيرة · وكان يجرى عليهم فسموا العباد · والمعنى ما اقام الدهر ·

﴿ عمرو رضي الله تعالى عنه ﴾ قال قبيصة بن جابر الاسدي ما رأيت اقطع (طرفا) منه · اى لسانا وطرف الانسان لسانه وذكره يريد انه كان ذرب اللسان مقولا · وكان عمر بن الخطاب اذا رأى من لا يفصح · قال خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ·

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ صعد المنبر وفي يده (طريدة) اى شقة من حرير مستطيلة · وكذلك الطريدة من الكلاء والارض هي الطريقة القليلة العرض ·

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت لها صفية من فيكن مثلي ابي نبي · وعمي نبي · وزوجي نبي · وكان علمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فقالت عائشة ليس هذا من (طرازك) · قال ابن الاعرابي تقول العرب للخطيب اذا تكلم بشيء استنباطا

وقريحة هذا من طرازه والطراز في الاصل المكان الذي ينسج فيه الثياب الجياد · ومنه تطرز فلان اذا تنوق في الثياب وان لا يلبس الا فاخرا ·

﴿ عبيدة رحمه الله تعالى ﴾ قال الهجنع بن قيس · رأيت ابراهيم النخعي ياتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة (طرسها) يا ابراهيم طرسها · يقال طلست الصحيفة اذا محوتها وهي تقرأ بعد طرسها اذا انعمت محوها · والطرس الكتاب المحو ·

﴿ زياد قال ﴾ في خطبة له قد (طرفت) اعينكم الدنيا وسدت مسامعكم الشهوات · ألم تكن منكم نهاة تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار · وهذه البرازق فلم يزل بهم ما ترون من قيامكم باصرهم حتى انتهكوا الحريم · ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب · اي طمحت ابصارهم اليها · من قولهم امرأة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم · (البرازق) الجماعات · قال · ارضابها الثيران كالبرازق · (المكانس) جمع مكنس · يريد استتروا بكم واستجنوا بظهوركم ·

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ قال في الوضوء (بالطرق) هو احب الي من التيمم · هو الماء المستنقع تبول فيه الابل وسمي طرقا لانها تخوضه وتطرقه باخفافها ·

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ارسل اليه الحجاج فادخل عليه فلما خرج من عنده قال دخلت على احيول (يطرطب) شعيرات له · فاخرج الي بنانا قصيرة قلما عرقت فيها الاعنة في سبيل الله · يقال طرطب بالغنم طرطبة واطرب بها اطرابا · وهو اشلاؤها · وانشد ابو عمرو · طرطب بضانك اوراي (١) بمزاكا · واشتقاقه من الطرب · وهو الخفة · وقد كررت فيه الفاء وحدها · كما كررت مع العين في صمرميس والدليل على زيادة الثانية مجيء اطرب في معنى طرطب · وقالوا ايضا طرطر و المعنى يستخف شاربه ويحركه في كلامه وقيل ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا كالمطرطب اذا دعا الغنم فصفر لها بالشفتين ·

﴿ في الحديث ﴾ من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله · (المطربة) و المطرب الطريق الصغير المتشعب من الجادة وقد فسره ابو ذؤيب في قوله ·

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه · مطارب زقب اميالها فيح

ومنه قولهم طربت اي عدلت عن الطريق · (والمقربة) والمقرب الطريق المختصر · قال طفيل · تثير القطا في منقل بعد مقرب ·

﴿ في حديث فرائض الصدقات ﴾ فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة (طروقة) الفحل · اي ناقة حقة يطرق الفحل مثلها اي يضربها ·

طارقة في (حر)	والطارق في (طي) و في (جم)	في الطروقة في (تب)
طرات في (سي)	طرفيه في (لب)	كالطراف في (عص)	طريدة في (فل)
طريرة في (قف)	المطرف وغض الاطراف في (سد)	طرث وطرث في (جو)
	غير مطراة في (لو)	المطرد في (دم)

﴿ الطاء مع الزاي ﴾

طازجة في (قز)

﴿ الطاء مع السين ﴾

الطست في (صل) وفي ( )

﴿ الطاء مع الشين ﴾

الطشت في (حز)

﴿ الطاء مع العين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ثلاث من فعلهن فقد (طعم) الايمان من عبدالله وحده واعطى زكاة ماله طيبة نفسه رافدة عليه كل عام · ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة · استعار (الطعم) لاشتماله عليه واستشعاره له (رافدة) من الرفد، وهو الاعانة اى معينة له على اداء الزكاة غير محدثة اياه بمنعها (الدرنة) اراد الدون الردية فجعل الرداءة درنا · كما يقال للرجل الدني طبع (الشرط) الرذيلة كالصغيرة والمسنة والعجفاء والدبراء ﴿ ان المسلمين ﴾ لما انصرفوا من بدر الى المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم بالفتح ويسألونهم عمن قتل فقال سلامة بن سلمة(١) بن وقش ما قتلنا احدا به (طعم) ما قتلنا الا عجائز صلعا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · وقال اولئك يا ابن سلمة الملأ · اصل الطعم ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة او مرارة او غيرهما · ولما كان كل مطعوم بطعمه والا فالسيخ لا طائل فيه للطاعم ولا جدوى استعير لمكان الجدوى والفائدة في الشيء وما يكون الاعتداد به والاكتراث له · فقالوا فلان ليس بذي طعم اذا لم يكن له نفس ولا معرفة · وليس لما يفعله فلان طعم اى لذة ومنزلة في القلب · وقال:

ايا من لنفس لا تموت فتنقضي ﴿ عناه ولا تحيى حيوة لها طعم

(الملأ) الاشراف ﴿ اذا استطعمكم ﴾ الامام فاطعموه · اى اذا ارتج عليه فاستفتح فافتحوا عليه · وهذا من باب التمثيل · ومنه قولهم استطعمني فلان الحديث اذا اراد ك على ان تحدثه ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن بيع الثمرة حتى (تطعم) يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت · وبارض فلان من الشجر المطعم كذا · واطعمت الثمرة اذا دركت · والمعنى صارت ذات طعم ﴿ ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ في وصف اهل آخر الزمان كرجرجة الماء لا تطعم · اي لا طعم لها:

﴿ قال في زمزم ﴾ انها طعام طعم وشفاء سقم · قال ابن شميل اى يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم · اى يشبع من اكله · ويجوز ان يكون تخفيف طعم جمع طعام · كانه قال انها طعام اطعمة · كما يقال صل اصلال · وسبد اسباد · والمعنى انها خير طعام واجوده ﴿ الخدري رضي الله تعالى عنه ﴾ كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا من (طعام) او صاعا من شعير · قيل الطعام البرخاصة · وعن الخليل ان الغالب في كلام العرب انه هو البر خاصة ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقدم بعده · (الطعمة) الرزق والاكل · يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان · ويقال للمادبة الطعمة · وكان الطعم وطعمة بمعنى · الا ان الطعمة اخص منه · واما (الطعمة) بالكسر فوجه الرزق والمكسب كالحرفة · يقال فلان طيب الطعمة · وفلان خبيث الطعمة · اذا كان الوجه

---

(١) قال في التجريد سلمة بن سلامة الاشهلي عقبي بدري توفي سنة ٣٥ انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح

الذي يرتزق منه غير مباح * وفي حديث الحسن رحمه الله كان قتال على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم · ثم قتال على هذه (الطعمة) ثم مابعدها بدعة وضلالة · اراد الخراج والجزيـة والزكوات لانها رزق الله للمسلمين *

هل اطعم في (ز و) مطعم في (نس) لا تطعم في (هر) ثم اطعموا ولا تطعمه فى (هك)

طعان في (هر) طعن في (ضر) نطعمها اللحم في (سه) من طعام في (صر)

الطاء مع الفاء

النبي صلى الله عليه واله وسلم اقتلوا (ذا الطفيتين) والابتر · قيل هو الذى على ظهره خطان اسودان · شبها بالطفيتين · وهما خوصتا المقل · يقال طفية وطفى · قال ابو ذؤيب · واقطاع طفى قد عفت في المعاقل ·

وفى حديث علي رضي الله تعالى عنه اقتلوا الجان (ذا الطفيتين) والكلب الاسود · ذا الغرتين والابتر القصير الذنب وفي كتاب العين الطفية حية لينة خبيثة · وانشد ·

وهم يذلونها من بعد عزتها · كما تذل الطفى من رقية الراقى

فان صح هذا فلعل المراد اقتلوا كل حية ما كان منها ولد وما لا ولد له · وثنى لان الغالب ان تفرخ فرخين ·

كلكم بنو آدم (طف) الصاع لم يملأه · ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى · ولا تسابوا فانما السبة ان يكون الرجل فاحشا بذيا جبانا · يقال هذا طف المكيال · وطفافه اى قرابه · وهو ماقرب من ملئه · وقال المبرد هو ماعلا الجمام · واناء طفان كقولك قربان وكربان والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة · متساووا الاقدام في النقصان والتقاصر عن غاية التمام · وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال · ثم اعلم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى · ونهى عن التساب والتعاير بضعة المنصب · ونبه على ان السبة انما هي ان يتضع الرجل بفعل سمج يرتكبه نحو الفحش والبذاء والجبن ·

وصف الدجال فقال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة (طافية) · هى الحبة الناتية الخارجة عن حد نبتة اخواتها · وكل شئ علا فقد طفا ومنه قول العجاج في صفة ثور · اذا الملقته العقاقيل طفا · وقيل اراد الحبة الطافية على متن الماء · والحدقة العوراء الناتية في المقلة القائمة من اشبه شئ بها ·

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كره الصلاة على الجنازة اذا (طفلت) الشمس · اى دنت للغروب · وقل ما بينها وبينه واسم تلك الساعة الطفل اشتق من الطفل لقلته وصغره ·

ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبق الخيل · فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى (طففت) بي الفرس مسجد بني زريق · قال ابو عبيدة (طفف) الفرس مكان كذا اذا وثب حتى جازه · وانشد الكسائي لجعاف ابن حكيم يصف فرسا ·

اذا ما تلقته الجراثيم لم يجم · وطففها وثبا اذا الجرى عقبا

وهو من قولهم مر يطف اذا اسرع · وفرس طفاف وطف وخف وذف اخوات ·

في الحديث من قال كذا غفر له وان كان عليه (طفاح) الارض ذنوبا · اى ملؤها حتى تطفح · ومنه قولهم اناء طفحان

للذي يفيض من جوانبه ، المطافيل في (خب) وفي (عو) وطفيل في (صب)

الطاء مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ مر برجل يعالج (طلمة) لاصحابه في سفر وقد عرق وآذاه وهج النار فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يصيبه حر جهنم ابدا ﴾ (الطلم) واللطم اخوان • وهما الضرب ببسط الكف وروى بيت حسان

تظل جياد نا متمطرات • تلطمهن بالخمر النساء

تطلمهن • وقيل للخبزة الطلمة لانها تطلم • وقيل هي صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها • والنار توقد تحتها وجمعها طلم • قال •

يلفح خديها تلفح الضرم • كانها خبازة على طلم

قال علي رضى الله تعالى عنه ﴿ بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طلسته ﴾ اى محوته • يقال طلس الكتاب يطلسه وطمسه يطمسه بمعنى • ومنه الحديث انه امر بطلس الصور التي في الكعبة • ومنه الحديث الآخر • ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب

﴿ ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض (فطلها) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال ابو زيد يقال طل دمه واطل ولا يقال طل دمه واجازه الكسائي •

﴿ مات رجل من الطاعون في بعض النواحي او الارياف ففزع له الناس فقال صلى الله عليه وآله وسلم من بلغه ذلك فاني ارجوان (لا يطلع) الينا نقابها ﴾ • طلع الثنية اذا اشرف عليه والضمير في نقابها المدينة (والنقاب) الطرق في الجبال • الواحد نقب والمعنى ارجوان لا يصل الطاعون الى اهل المدينة •

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره • ولا صورة الا (طلخها) ولا قبرا الا سواه ﴾ • اى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الطين في اسفل الغدير • وقيل سودها من الليلة المطلخمة والميم زائدة •

﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه قطع يد مولد (اطلس) ﴾ هو اللص شبه بالذئب • والطلسة غبرة الى السواد • وفي كتاب العين الاطلس من الذئاب الذى تساقط شعره • وقد طلس طلسا • وقيل هو الاسود كالحبشي ونحوه • من قولهم ليل اطلس اى مظلم •

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه قال عند موته لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول (المطلع) ﴾ • هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار • فشبه ما اشرف عليه من امر الآخرة بذلك • وقد يكون المصعد من اسفل الى المكان المشرف • قال جرير •

انى اذا مضر علي تحدبت • لاقيت مطلع الجبال وعورا

يعني مصعدها كانه شبه ذلك بالعقبة • لما فيه من المشاق والاهوال • وفي حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه • لكل حرف منه حد • ولكل حد مطلع • اى مصعد يصعد اليه في معرفة علمه •

ان كفار قريش ثاروا اليه رضي الله عنه لما بلغهم خبر اسلامه فما برح يقاتلهم حتى (طلح) . اى اعيى . يقال طلح البعير اذا حسره فطلح .

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لابي العبيدين . اذا اضنوا عليك (بالمطلفحة) فكل رغيفك ورد النهر وامسك عليك دينك . هي الرقاقة . وطلفح الخبز اذا رققه . وفلطحه اذا بسطه .

الحسن رحمه الله تعالى لان اعلم انى برئ من النفاق احب الي من (طلاع) الارض ذهبا وهو ملؤها .

في الحديث ما (اطلى) نبي قط . قال ابو زيد اطلى الرجل اذا مال الى هواه . واصله ان تميل طلاته وهي عنقه وتصغى الى احد الشقين . قال

رأيت اباك قد اطلى ومالت . عليه القشعمان من النسور

فاطل في (اط) طلق في (حج) من طلاع الارض في (تا) مطلع في (ظه) طلقا في (ضح)

اطلبكها في (غف) طلق اليمين في (فن) طلسا في (مل) اطلاس في (شه) تطلها في (شك)

طلعة في (حد) للطالع في (مج) طالق في (خل) الطلب في (قو) وطلاع الثنايا في (ين) .

الطاء مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر الدجال انه افحج اعور (مطموس) العين . ليست بناتئة ولا جحراء . اى ذاهب البصر ممسوحه من غير بخق وبهذا سمي مسيحا . (جحراء) منجحرة غائرة . وروى حجراء وهي المتحجرة الصلبة . اى تكون رخوة لينة .

ان الله تعالى يختم يوم القيامة على فم العبد وينطق يديه وجلده بعمله . فيقول اى وعزتك لقد عملتها . وان عندي العظائم (المطمرات) فيقول الله تعالى انا اعلم بها منك اذهب فقد غفرتها لك . اى المخبئات من طمرت الشيء اذا اخفيته . ومنه المطمورة . وطمر القوم بيوتهم . اذا ارخوا ستورهم على ابوابهم .

حذيفة رضي الله تعالى عنه خرج وقد (طم) شعره فقال ان كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت رأسي كما ترون . (الطم) الجز . ومنه حديث سلمان رضي الله عنه انه رؤى (مطموم) الرأس مزققا وكان ارفش فقيل له شوهت نفسك . فقال ان الخير خير الآخرة . مر المزقق . (الارفش) العريض الاذن . شبهت بالرفش وهو المجرفة . ومنه جاء نافلان وقد رفش لحيته ترفيشا اى سرحها وبسطها . وقيل انما هو . وكان اشرف . اى طويل الاذن من قولهم اذن شرافية .

نافع رحمه الله تعالى قال كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم (المطمر) . هو الزيق الذي يقوم عليه البناء . يريد انه كان يامره ان يقوم الحديث ويثقفه ويصدق فيه . ذى طمرين في (ضم) طامسا في (غب) الطمطام في (ضح)

طامة ولا تطم في (اس) طمطانية في (لخ) طمار في (صد) ماطا في (صب) .

الطاء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اليهودية التي سمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمدت الى سم (لا يطني) .

الاصمعي

الاصمعي يقال اشويت الرمية واطنيت وانميت اذا اصبت غير المقتل و رمى فلم يشو ولم يطن · قال ·

بمزعجاء مايطني النفوس بها · مدرية ما ترى في متنها اودا

ومنه اطناء الحية · وهو ان لا يفلت سليمها · يقال رماه الله بافعى لا تطني ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ تزوج الاشعث امرأة على حكمها فردها عمر الى (اطناب) بيتها · هي حبال للبيوت · وهذا مثل · يريد الى ما بني عليه اصراها في المهر · والمعنى ردها الى مهر مثلها من نساء عشيرتها · طنبي المدينة في (وح)

فمن تطن في (شز) المطنب في (ذن) يطنب في (وق) فاطن في (شت)

﴿ الطاء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ليست الهرة بنجس · انما هي من (الطوافين) عليكم والطوافات · وكان يصغي لها الاناء · جعلها بمنزلة المماليك · من قوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون · ومنه قول ابراهيم النخعي · انما الهرة كبعض اهل البيت ·

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لازواجه اولكن لحوقابي (اطولكن) يدا · فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة · فماتت زينب اولهن · اراد امد كن يدا بالعطاء · من الطول · وكانت زينب تعمل الازمة والاوعية تقوى بها في سبيل الله ·

﴿ خطب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير (طائل) وقبر ليلا · هو من الطول بمعنى الفضل · قال ·

لقد زادني حبا لنفسي انني · بغيض الى كل امرئ غير طائل

﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه · ﴿ ان هذين الحيين ﴾ من الاوس والخزرج كانا (يتطاولان) على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تطاول الفحلين · اى يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك · وكانا يتباريان في ان يكون هذا ابلغ نصرة له من صاحبه · فشبه ذلك التبارى والتغالب بتطاول الفحلين على الصرمة ·

﴿ في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اللهم بك احاول وبك اصاول وبك (اطاول) · مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو على الاعداء ·

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن متحدثين على (طوفهما) · يقال طاف الرجل طوفا اذا احدث · وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما · لا يصلين احدكم وهو يدافع (الطوف) والبول · وفي حديث آخر · لا تدافعوا (الطوف) في الصلاة ·

﴿ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في المغرب (بطولى) الطوليين · قيل لها وما طولى الطوليين · قالت سورة الاعراف ·

﴿ في الحديث ﴾ لو (اطاع) الله الناس في الناس لم يكن ناس · اى لو استجاب دعاءهم في ان يلدوا الذكران دون الاناث لذهب النسل · لطيتك في (دح) من الطوف في (هض) طوده في (حك)

في طوله في (سن) طال في (قف) طود في (زف) فتطاوت في (ذر) طوال في (اد)

الطاء مع الهاء

❊ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه · فذكر ذلك لابن عمر فقال اكثر ابو هريرة · فقيل له هل تنكر مما يقول ابو هريرة شيأ فقال لا · ولكنه اجترأ وجبنا فقال ابو هريرة انا (ماطهوي) اي ما عملي · يعني ما اصنع ان كنت حفظت ونسوا · وروي انه قيل له اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انا ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه · يعني انه لم يكن له عمل غير السماع · او هذا انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال · كانه قال ما خطبي وما بالي ارويه ان لم اسمعه ❊ وقيل هو تعجب من اتقانه كانه قال انا اي شيء عملي واتقاني ❊ و الطهو في الاصل من طهوت الطعام اذا انضجته فاستعار لتجويد الرواية واحكامها ❊ الا تراهم يقولون رأي غير نضيج · وفطير غير مختمر · طهملة في (عش) بالمطهم في (مغ) قدح مطهرة في (هض) ❊

الطاء مع الياء

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ نهى ان يستطيب الرجل بيمينه ❊ (الاستطابة) والاطابة كنايتان عن الاستنجاء · قال الاعشى ·

يا رخما قاظ على مطلوب ❊ يعجل كف الخارئ المطيب

❊ وفي حديث ❊ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما · كان يأمر بالحجارة فتطرح في مذهبه (فيستطيب) ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه وينضح فرجه حتى يفضل ثوبه · اي يبله ·

❊ الطيرة ❊ والعيافة والطرق من الجبت · (الطيرة) من التطير كالخيرة من التخير · وعن الفراء ان سكون الياء فيها لغة وهي التشاؤم بالشيء ❊ ❊ وفي الحديث ❊ ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن · قيل فما نصنع · قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ · واذا ظننت فلا تحقق ❊ (عاف الطير) عيافة زجرها فتشاءم بها وتسمد · (الطرق) الضرب بالحصى · قال لبيد ·

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ❊ ولا زاجرات الطير ما الله صانع

قيل في (الجبت) هو السحر والكهانة · وقيل هو كل ما عبد من دون الله · وقيل هو الساحر · وقوله من الجبت معناه من عمل الجبت وقالوا ليست بعربية · وعن سعيد بن جبير هي حبشية · وقال قطرب · الجبت عند العرب الجبس · وهو الذي لا خير عنده ·

❊ شهدت ❊ غلاما مع عمومتي حلف (المطيبين) فما احب ان انكثه وان لي حمر النعم ❊ كانت قريش تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان · والزبير بن عبد المطلب · فدعوا الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم · فاجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان · وغمسوا ايديهم في الطيب وتحالفوا وتصافقوا بايمانهم ولذلك سموا المطيبين ❊ وسموا الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة ايام جرهم على التناصف · قام به رجال من جرهم · يقال لهم الفضل ابن الحارث · والفضيل بن وداعة · والفضيل بن فضالة ❊ ❊ وفي حديث آخر ❊ لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت اليه لاجبت في الاسلام لاجبت ·

في عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه ﴿ ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لياخذ نضو اخيه على ان النصف مما يغنم وله النصف . وان كان احدنا (ليطير) له النصل وللآخر القدح . يقال طار لفلان كذا اى حصل والمعنى ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيحصل (١) احدهما قدحه والثاني نصله ه

في سمي المدينة طابة ﴿ هي منقولة من الطابة تانيث الطاب . وهو الطيب . قال . (٢)

مبارك الاعراق في الطاب الطاب . بين ابي العاص وآل الخطاب

يقال لها طيبة ايضا بتخفيف الطيبة وكلتاهما ماثورة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال النضر طيبة اسم يثرب وانشد لابن الرقى .

ويثرب في طيبها سميت . بطيبة طابت فنعم المحل

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها .

في ما من نفس ﴿ تموت فيها مثقال نملة من خير الا (طين) عليه يوم القيامة طينا . وروي طيم عليه . اى جبل عليه . يقال كل انسان على ما طانه الله ومنه طينة الرجل خلقه .

في ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴿ تركنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما (طائر) يطير بجناحيه الا عندنا منه علم . يريد انه استوفى بيان كل ما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل . وضرب ذلك مثلا .

في طاوس رحمه الله تعالى ﴿ سئل عن (الطابة) تطبخ على النصف . هي العصير سمي بذلك لطيبه . وعن بعضهم ان اهل اليمامة يسمون البليح الطابة . استطيب بها في (عل) اطر تها في (سي) تطاير في (شم) وفي (قن) الطيحة في (قح) ولا يتطير في (فا) الطائش في (دى) والطيبات في (حى) المطيبي في (حل) الطيب في (حس) على رؤسهم الطير في (راب) في طينته في (جد) لطيبك في (دح) ه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الظاء ﴾ ﴿ الظاء مع الهمزة ﴾

في معاوية رضي الله عنه ﴿ كتب الى هني (٣) وقد جعله على نعم الصدقة ان (ظائر) قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم نحدرها اليه . (المظائرة) عطف الناقة على غير ولدها . يقال ظأرها واظأرها وظاءرها وهي ظؤور وظئير ورواه المحدثون ظاور بالواو . والصحيح الهمزة (نحدرها اليه) اى نرسلها . ظأره الاسلام في (عم) ظؤار في (فر) وفي (عم) الظئار في (سر) وظأرناها في (نو)

﴿ الظاء مع الباء ﴾

في النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ اهدي اليه (ظبية) فيها خرز . فاعطى الآهل منها والعزب . هي جراب صغير عليه شعر في وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴿ ان ابا سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت (ظبية) فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب

(١) فيحصل من المال كذا اى اصابني وصار لي من المال حصة ١٢ ه (٢) يمدح عمر بن عبد العزيز الخليفة رحمه الله تعالى ١٢ ه
(٣) في النهاية بدل معاوية عمر رضي الله عنه وهو الصحيح لانه قال في التقريب هني مولى عمر استعمله عمر على الحمى ١٢ الحسن

فكاتبني مولاي على الف درهم واعطاني مأتي درهم فتزوجت بعد ذلك واصبت . ثم اتيت عمر فاخبرته . فقال امار قلك في الدنيا فقد عتق . وانشد ها في الموسم عاما فانشدتها فلم اجد لها عارفا . فاخذها عمر فالقاها في بيت المال . (القلب) الخلخال . وقيل السوار . وقوله .

تجول خلاخيل النساء ولا ارى ۞ لرملة خلخالا يجول ولا قلبا

يدل على انه السوار . قوله واعطاني مولاي مأتي درهم . يعني انه سوغ له ذلك من مال الكتابة . من قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذي آتاكم . ظبته في (فو) . ظبيا في (دب) ۞

۞ الظاء مع الراء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قال له عدي بن حاتم انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به (الا الظرار) وشقة العصا فقال امر الدم بما شئت ۞ (الظرر) حجر صلب محدد وجمعه ظرار . وظران ۞ وقال النضر الظرار واحد . وجمعه اظرة ۞ ومنه الحديث ۞ ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني كنت ارعى غنمي فجاء الذئب فعدى على نعجة فالق قصبها بالارض . فاخذت حجرا ظرارا من الاظرة فذبحتها فقال كلها والق ما القى الذئب منها بالارض . ويقال للظرار المظارة نحو ملحفة ولحاف ۞ (امر الدم) سيله من مري الناقة . ويروى امر من امار الدم اذا اجراه . ومار بنفسه يمور ۞

۞ شكى اليه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا . اللهم على الاكام و (الظراب) وبطون الاودية ۞ (الظراب) جمع ظرب . وهو الجبيل . وقيل رأس الجبل ۞ ومنه حديث عبادة بن الصامت ۞ او اخيه عبد الله رضي الله عنهما يوشك ان يكون خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤس الظراب وتأكل من ورق القتاد والبشام يأكل اهلها من لحمانها . ويشربون من البانها . وجراثيم العرب ترتهس بالفتنة . ويروى ترتهش ۞ البشام شجر طيب يستاك به . (جراثيم) العرب اصول قبائلها . (الارتهاس) الاضطراب والازدحام . يقال ارى دارا ترتهس . اي كثيرة الزحام . ورأيت عسكرا يرتهس . اي هو كثير الدواب . قال . ان الدواهي في الآفاق ترتهس . (والارتهاش) الاصطدام . من ارتهشت الدابة اذا اصطكت يداها في السير ۞ ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ۞ انها قالت لمسروق سأخبرك برؤيا رأيتها رأيت كأني على (ظرب) وحولي بقر ينحرن فوقع فيها رجال يذبحونها ۞ عن صعصعة بن صوحان ۞ قال خطبنا علي رضي الله تعالى عنه بذي قار على (ظرب) ۞

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ اذا كان اللص (ظريفا) لم يقطع . اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد هكذا قال ابن الاعرابي . وكان يقول الظرف في اللسان . وقال غيره الظرف حسن الهيئة . وقال الكسائي يكون في الوجه واللسان . واهل اليمن يسمون الحاذق بالشيء ظريفا . وقال صاحب العين الظرف البراعة وذكاء القلب . ولا يوصف به الا الفتيان الازوال . والفتيات الزولات (والزول) الخفيف ۞ وفي حديث معاوية رضي الله عنه ۞ انه قال . كيف ابن زياد قالوا (ظريف) على انه يلحن . فقال او ليس ذلك اظرف له . قالوا انما استظرفه لان السليقية وتجنب الاعراب مما يستملح في البذلة من الكلام . ومن ذلك قوله .

منطق عاقل وتلحن احياناً ۞ واحلى الحديث ما كان لحنا

وعن بعضهم لاتستعملوا الاعراب في كلامكم اذا خاطبتم . ولا تخلوا منه كتبكم اذا كاتبتم . وقيل هو من (اللحن) بمعنى الفطنة . يقال لحن الرجل لحنا وفلان لحن بحجته اي فهم بها فطن يصرفها الى حسن البيان عنها . ۞ وفي الحديث ۞ لعل بعضكم الحن بحجته من بعض . وقال يعقوب اللحن العالم بعواقب الاقوال وجول الكلام . وقال ابوزيد يقال لحنه عني اي فهمه والحنه اياه . فقولهم على انه يلحن معناه انه يحسن الفهم ويبين الحجة . مخرج على اسلوب قوله .

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ۞ بهن فلول من قراع الكتائب

وقيل ارادوا باللحن اللكنة التي كان يرتضخها . وارادوا عيبه . فصرفه الى ناحية المدح . يريدوا ليس ذالك ظرفا له ۞ لانه نزع بشبهه الى الخال . وكانت ملوك فارس يذكرون بالشهامة والظرف ۞ الظراب في (كب) وفي (غس) الاظرب في (عو) ۞

۞ الظاء مع العين ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قال لعدي بن حاتم كيف بك اذا خرجت (الظعينة) من اقصى قصور اليمن الى اقصى الحيرة لاتخاف الا الله فقال عدي يا رسول الله فكيف بطيء ومقانبها قال يكفيها الله طيا وما سواها ۞ هي المرأة في الهودج فعيلة من الظعن . ثم قيل للهودج ظعينة وللبعير ظعينة ۞ ومن ذلك ۞ حديث سعيد بن جبير رحمه الله تعالى ليس في جمل ظعينة صدقة ۞ ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة والا فهو الجمل الذي يظعن عليه ۞ (المقنب) جماعة الخيل ۞ اراد ان الاسلام يفشو وتامن الدنيا فلا يتعرض احد لظعينة في هذه البلاد المخوفة ۞

۞ الظاء مع الفاء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ في صفة الدجال . وعلى عينه (ظفرة) غليظة . هي جليدة تغشي البصر تنبت من تلقاء المآقي : يقال لها ظفرة : وظفارة . وقد ظفرت عينه ظفرا وظفارة فهي ظفرة : وظفر الرجل فهو مظفور ۞ والاطباء يسمونها الظفر :

۞ الظاء مع اللام ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عنده في ليلة (ظلماء) حندس فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت لهما عصا احدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق اضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى في ضوئها . (الظلماء) المظلمة : وقد ظلمت الليلة واظلمت . (والحندس) الشديدة السواد ۞ وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ۞ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة (ظلماء) حندس . وعنده الحسن والحسين . فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما ياحسنان ياحسينان فقال الحقا بامكما ۞ وفي حديث كعب رضي الله تعالى عنه ۞ لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة (ظلماء) مغدرة لاضاءت ما على الارض ۞ (المغدرة) والغدرة الدامسة : ۞ دعي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الى طعام واذا البيت (مظلم) مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل . اي مموه من الظلم وهو موهة الذهب والفضة . ومنه قيل للماء

على الثغر ظلم . قال بشر .

ليالي تستبيك بذي غروب . يشبه ظلمه خضل الاقاحي

ابو حاتم الظلم كالسواد تخاله يجري داخل السن من شدة البياض كفرند السيف وجمعه ظلوم .

رضي الله تعالى عنه ﴿ مر على راع فقال يا راعي عليك (الظلف) من الارض لا ترمضها فانك راع وكل راع مسؤل .

لف) بوزن التلف غلظ الارض وصلابتها مما لا يبين فيه اثر . وارض ظلفة وظلف بوزن جرز . (لا ترمض) اى لا تصب

بالرمضاء . وهي حر الشمس . وانه يشتد في الدهاس والرمل .

مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه ﴿ قال سعد بن ابي وقاص كان يصيبنا (ظلف) العيش بمكة . فلما اصابنا البلاء اعترمنا

ك . وكان مصعب انعم غلام بمكة فجهد في الاسلام حتى لقد رأيت جلده يتحسف تحسف جلد الحية عنها * وعن عاصم

ربيعة * كان مصعب مترفا يدهن بالعبير . ويذيل يمنة اليمن . ويمشي في الحضرمي . فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهمد

الجوع . (والظلف) شظف العيش وخشونته . من ظلف الارض (اعترمنا لذلك) اى قوينا له واحتملناه (يتحسف)

شر ومنه حسافة التمر وهي سقاطته . (التذييل) تطويل الذيل (اليمنة) ضرب من برود اليمن (الحضرمي) يريد السبت

سوب الى حضرموت * اي كان ينتعل النعال المتخذة من هذا السبت (يهمد) يهلك من همد الثوب اذا بلي وتقطع .

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴿ الكافر يسجد لغير الله (وظله) يسجد لله . قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل *

في الحديث ﴿ اذا سافرتم فانيتم على (مظلوم) فاغذوا السير * هو البلد الذي اخطاه الغيث ولا رعى فيه للدواب وقال قطرب

ض مظلومة اذا لم يستنبط بها ماء ولم يوقد بها نار *

الظلال في (فض) ظلتان في (غي)

فلم يظلموه في (لح) ولم يظلماه في (ذو) ظلفات في (اط) باظلافها في (عق) *

﴿ الظاء مع الميم ﴾

ظمأى في (خم) لا يظمأ في ( )

﴿ الظاء مع النون ﴾

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴿ قال في الرجل يكون له الدين (الظنون) يزكيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا . هو الذي

ست من قضائه على يقين . وكذلك كل شيء لا تستيقنه . قال الشماخ *

كلا يومي طوالة وصل اروى * ظنون ان مطرح الظنون

﴿ عبيدة السلماني رحمه الله تعالى ﴿ قال ابن سيرين سألته عن قوله تعالى او لامستم النساء * فاشار بيده (فظننت)

ما قال . اي علمت . من قوله تعالى وظنوا انه واقع بهم . ﴿ صلة بن اشيم رحمه الله تعالى ﴿ طلبت الدنيا مظان

حلالها فجعلت لا اصيب منها الا قوتا اما انا فلا اعيل فيها . واما هي فلا تجاوزني . فلما رأيت ذلك قلت اي نفس جعل رزقك

كفافا فاربعي فربعت ولم تكد . (المظنة) المعلم من ظن بمعنى علم . اي المواضع التي علمت فيها الحلال . (لا اعيل) لا افتقر

من العيلة (فاربعي) . اي اقيمي واستقري وارضي بالقوت . من ربع بالمكان . حذف خبر كاد اي ولم تكد تربع .

﴿ابن سيرين رحمه الله﴾ لم يكن علي يظن في قتل عثمان وكان الذي يظن في قتله غيره · فقيل من هو فقال عمدا اسكت عنه · اي يتهم من الظنة · وكان الاصل يظتن ثم يظطن بقلب التاء طاء لاجل الظاء · ثم قلبت الظاء طاء فادغمت فيها · و يجوز قلب الظاء طاء وادغام الطاء فيها · وان يقال يطن · قال ·

وما كل من يظنني انا معتب · ولا كل ما يروى علي اقول

ظنون الماء في (خب) الظنبوب في (زو) تظن في (شز) *

الظاء مع الهاء

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ما نزل من القران آية الا لها (ظهر) و بطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع · قيل ظهرها لفظها · و بطنها معناها · وقيل القصص التي قصت فيه · هي في الظاهر اخبار واحاديث · و باطنها تنبيه وتحذير وان من صنع مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة · (والمطلع) المأتى الذي يؤتى منه حتى يعلم علم القرآن ﴿انشده نابغة بني جعدة قوله﴾

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب · وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى · قال الى الجنة يا رسول الله · قال اجل ان شاء الله · ثم انشده ·

ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له · حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

قال اجدت لا يفضض الله فاك · وروى لا يفض · فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه · وروى فما سقطت له سن الا فغرت مكانها سن · وروى فغبر مائة سنة لم تنفض له سن · (المظهر) المصعد · (البادرة) الكلمة تبدر منك في حال الغضب · اي من لم يقمع السفيه استضعف · (الفض) الكسر · والمراد بالفم الاسنان · (والافضاء) ان يجعله فضاء لا سن فيه (المنهل) المنصب · اراد الذي سقط لوقته فهو في بياضه ورونقه · (الرفيف) البريق · (غروبه) ماؤه واشره (فغرت) طلعت · من فغر الورد اذا تفتق · و يجوز ان يكون ثغرت من الثغر فابدل الفاء من الثاء كفوم وثوم وفم وثم (نغض) اذا تحرك وعين مضارعه تحرك بالحركات الثلاث · ﴿الاشعري رضي الله تعالى عنه﴾ كسا ثوبين في كفارة اليمين (ظهرانيا) ومعقدا · هو الذي يجاء به من مر الظهران وقيل من ظهران قرية من قرى البحرين (المعقد) ضرب من برود هجر ﴿ابن عمر رضي الله تعالى عنهما﴾ سئل اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية فدعا بصندوق (ظهم) * جاء في الحديث (الظهم) الخلق * قال الازهري ولم اسمعه الا في هذا الحديث *

﴿عائشة رضي الله تعالى عنها﴾ صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العصر والشمس في حجرتها (لم تظهر) بعد · اي لم تخرج · ﴿معاوية رضي الله تعالى عنه﴾ قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه الانصار فسألهم عن ذلك فقالوا لم يكن لنا ظهر قال فافعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر · (الظهر) الراحلة * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله * انه خطب بعرفات · فقال انكم قد انضيتم (الظهر) وارملتم · وليس السابق من سبق بعيره ولا فرسه · ولكن السابق من غفر له (النواضح) جمع ناضح · وهو البعير الذي يستقى عليه · (حرثت) الدابة واحرثتها هزلتها * عرض لهم بانهم سقاة نخل

فاجابوه باذكار ما جرى لهم مع اشياخه يوم بدر ٭ بين ظهراني قومهم في (اذ) الظهائر في (كذ)
ظهرتين في (وه) ظاهر عنك في (نط) ظهر في (يت) ظهر المجن في (كل) عن ظهر يد في (يد)
بمر الظهران في (نف) ٭

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب العين ﴾ ﴿ العين مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر هو واصحابه على ابل لحي يقال لهم بنو الملوح او بنو المصطلق قد عبست في ابوالها من السمن · فتقنع بثوبه ثم مر · لقوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ٭ (العبس) للابل كالوذح للغنم · وهو ما يبس على مآخيرها من البول والثلط ٭ ومنه حديث شريح رحمه الله ٭ انه كان يرد من (العبس) ٭ اى كان يرد العبد البوال في الفراش الذي اعتيد منه ذلك حتى بان اثره على بدنه · وان كان شيأ يسيرا نادرا لم يرده · وكما قالوا وذحت الغنم قالوا عبست الابل · وتمدحته بقي لانه اجري مجرى انغمست ونحوه ·

﴿ ان الله تعالى ﴾ اذهب عنكم (عبية) الجاهلية وفخرها بالآباء · مؤمن تقي وفاجر شقي ٭ (العبية) الكبر · ولا تخلو من ان تكون فعلية او فعولة فان كانت فعلية · فهي من باب عباب الماء وهو زخيره وارتفاعه · كما قيل له الزهو من زهاه اذا رفعه · والأبية بمنا هامن الاباب بمعنى العباب · ويجوز ان يكونا فعولة من العباب والاباب الا ان اللام قلبت ياء · كما في تقضى البازى · والاظهر في الأبية ان تكون فعولة من الاباء · (والعمية) ايضا فعلية من العم وهو الطول · والطول والارتفاع من واد واحد · والمتكبر يوصف بالترفع والتطاول · ويجوز ان تكون فعولة من العمى · لانه يوصف بالسدر والتخمط وركوب الرأس · وان كانت اعني العبية فعولة فهي من عباه اذا هياه · لان المتكبر ذو تكلف وتعبئة خلاف من يسترسل على سجيته · ولا يتصنع والكسر في العبية لغة · (مؤمن) خبر مبتدأ محذوف والمعنى انتم او الناس مؤمن وفاجر اراد ان الناس رجلان · اما كريم بالتقوى او لئيم بالفجور · فالنسب بمعزل من ذلك · ﴿ ان جهيش بن اوس النخعي رضي الله عنه ﴾ قدم عليه في نفر من اصحابه فقال يا نبي الله الاحي من مذحج عباب سالفها · ولباب شرفها · كرام غير ابرام · نجباء غير دحض الاقدام · وكاين قطعنا اليك من دوية سربخ · وديمومة صردح · وتنوفة صحصح · يضحي اعلامها قاماسا · و يمسي سرابها طامسا · على حراجيج كانها اخاشب بالحومانة مائلة الا رجول · وقد اجمعنا على ان لنا من ارضنا ماءها ومرعاها وهدابها · فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك على مذحج وعلى ارض مذحج · حي حسند رفد زهر · فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا على شهادة ان لا اله الا الله · وان محمدا رسول الله · واقام الصلاة لوقتها · وايتاء الزكاة بحقها · وصوم شهر رمضان · فمن ادركه الاسلام وفي يده ارض بيضاء · وقد سقتها الانواء فنصف العشر · وما كانت من ارض ظاهرة الماء فالعشر · شهد على ذلك عثمان بن عفان · وطلحة بن عبيد الله · و عبد الله بن انيس الجهني (رضي الله عنهم) · (عباب الماء) معظمه وارتفاعه وكثرته · ثم استعير فقيل جاؤا يعب عبابهم · وقالت دختنوس ·

فلو شهد الزيدان زيد بن مالك · وزيد مناة حين عب عبابها

والمراد (بسالفها) من سلف من مذحج اوما سلف من عزهم ومجدهم · يريد انهم اهل سابقة وشرف · (واللباب) الخالص

(الابرام) الذين لايدخلون في الميسروهم موسرون لبخلهم · الواحد برم · كانه سمي بمصدر برم به اذاضجروغرض · لانهم كانوا يضجرون منه و من فعله · او بثمر الاراك وهوشئ لاطعم له من حلاوة ولا حموضة ولا معنى له · (الدحض) جمع داحض اى ليسوامن لاثبات له ولا عزيمة · او ليسوا بساقطي المراتب زالين عن علو المنازل : (كاين) فيها عدة لغات ذكرتها في كتاب المفصل · وهي في اصلها مركبة من كاف التشبيه واي · (الدو) الصحراء التي لا نبات فيها · قال ذو الرمة ·

و دو ككف المشتري غير انها · بساط لاخماس المراسيل واسع

و الدوية منسوبة اليها · و تبدل من الواو المدغمة الالف فيقال داوية ابدالا غير قياسي كقولهم طائي و حاري · (السربخ) الواسعة · (الديمومة) يجعلها بعضهم فعلولة من الدوام · ويفسرها بالمتقاذفة الارجاء التي يدوم فيها السير فلا يكاد ينقطع · و يزعم الياء منقلبة عن واو تخفيفا · و بعضهم فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالطحال و الرماد · و يقول هي المشتبهة التي لا علم بها · فسالكها مغطاة على سالكها كما يغطى الدمام اثر ماشعبته منها · (الصردح) المستوية : (التنوفة) المفازة و يقال التنوفية للمبالغة كالاحمري : وتاؤها اصل و وزنها فعولة · و لو زعم زاعم انها تفعلة كالتهلكة والتد ملة من نافت تنوف اذا طالت وارتفعت لرد زعمته امران · احدهما · ان حقها لو كانت كما زعم ان تصح كما صحت التدورة · لكون الزنة و الزيادة موجودتين في الفعل · و الثاني · قولهم تنائف تنف · اى بعيدة واسعة الاطراف · قال العجاج ·

رمل تنوفات فيغشى التنفا · مواصلا منها قفافا قففا

ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد · وان بعض العرب يقول هو الانعام · واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه · وعليه جاء قوله (يضحي اعلامها قامسا) وقمس و غمس اخوان · ومنه قولهم في المثل · احوتا تقامس · والقماس الغواص · والمراد انغماس الاعلام في السراب · ونظير القامس الماء الدافق في مجيئه بمعنى المفعول : (طمس) يتعدى و لا يتعدى · اي يطمس سرابها القيزان · قال :

يبدو ترى قيزانهن طمسا · بواديامرا و مرا قمسا

(الدرجوج) الطويلة على وجه الارض · و عن ابي عمرو انها الضامرة كالحرج · و الجيم مكررة (الاخشب) الجبل الخشن الغليظ الحجارة · (الحومانة) الارض الغليظة المنقادة · والجمع حوامين · (المداب) بمعنى المدب · الورق الذى لم ينبسط كورق الارطي والاثل والطرفاء واراد الشجر الذي هذا ورقه * قال ابن الاعرابي (مذحج) اكمة ولد عليها ابو هذه القبيلة فسمي بها * و عن قطرب انها اكمة حمراء باليمن وهي مفعل من ذحجه اذا سحبه و يقال ذحجته الريح اذا جررته من موضع الى موضع (الحشد) جمع حاشد يقال حشدهم يحشدهم اذا جمعهم (و الرفد) جمع رافد وهو المعين اى اذا حزب امر حشد بعضهم بعضا و تساندوا و تظاهروا وصاروا يدا واحدة وهم معاونين في الخطوب (الانواء) نجوم الامطار انما الزمهم نصف العشر فيما سقته السماء و ما سقى سيحا و ما سقته السماء سيان في وجوب العشر بكماله الا ما سقى بغرب او دالية لقوله صلى الله عليه و آله وسلم فيما سقت السماء العشر وما سقي بالرشاء ففيه نصف العشر · لانه اراد تاليفهم على الاسلام :

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يسجد على (عبقري) · هو ضرب من البسط الموشية · (وعبقر) يقال انها من بلاد الجن فينسب اليها كل شيء يونق ويستحسن ويستغرب · كانه من صنعة الجن حتى قالوا ظلم عبقري ·

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ قيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله (فعبد) وضمد · عبد وابد وامد ومد ووعمد وضمد كلها بمعنى غضب · قال النابغة ·

ومن عصاك فعاقبه معاقبة · تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

﴿ ابن سيرين رحمه الله ﴾ كان يقول اني (اعتبر) الحديث * اراد انه تأول الرؤيا بالحديث كما تأول بالقرآن · مثال ذلك ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة · لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمى الغراب فاسقا · ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان المرأة خلقت من ضلع عوجاء ·

﴿ الحجاج ﴾ قال لطباخه اتخذ لنا عبربية · واكثر فيجنها · وزوّد وفصها · (العبرب) السماق و (الفيجن) السداب · (والدوفص) بالفاء البصل الاملس الابيض · وبالميم البيض الذي يلبس * العباهلة في (اب)

معبلة في (لغ) اعبله في (كد) عابر في (كن) ان يعبطوا في (شو) المعابل في (عل)

اعتبط في (ربه) عبقريا في (غر) عبداؤك في (فج) لعبابها في (سح) لم تعبل في (سر)

فعبط في (ضا) معبوطة في (سن) اعتبد في (دب) بعبير في (تو) عنبسة في (ثع)

من العب في (كب) *

﴿ العين مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خرجت اليه ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها · واقبل ابو جندل يرسف في الحديد فرده الى ابيه · (العاتق) الشابة اول ما ادركت * ويحكى ان جارية قالت لابيها اشتر لي لوطا اغطي به (فرعلي) فاني قد (عتقت) · اي رداء استر به شعري فاني قد ادركت · قال ابن الاعرابي انما سميت عاتقا لانها عتقت من الصبا وبلغت ان تزوج · كان هذا بعد ما صالح قريشا فلم يخش معرتهم على ابي جندل ولم يسعه رد ام كلثوم الى الكفار لقوله تعالى فلا ترجعوهن الى الكفار ·

﴿ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ﴾ بينا انا وابو عبيدة وسلمان جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج علينا في الهجير مرعوبا فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف (عتريف) مترف يقتل خلفي وخلف الخلف · (العتريف) والعتريس الغاشم وقيل هو قلب عفريت · يتأول على ما جرى من يزيد عليه ما عليه في امر الحسين وعلى اولاد المهاجرين والانصار يوم الحرة وهم خلف الخلف رضي الله عنهم *

﴿ ندب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الناس الى الصدقة فقيل له قد منع ابو جهم وخالد بن الوليد والعباس · فقال اما ابو جهم فلم ينقم منا الا ان اغناه الله ورسوله من فضله واما خالد فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله · واما العباس فانها عليه ومثلها معها · (الاعتد) جمع عتاد وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره ويجمع اعتدة ايضا

* فيه معنيان * احدهما · ان يؤخر عنه الصدقة عامين لحاجة به الى ذلك · ونحوه ما يروى عن عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس في العام المقبل اخذ منهم صدقة عامين · و الثاني · ان يتنجز منه صدقة عامين ويعضده ما روي انه قال انا تسلفنا من العباس صدقة عامين * وروي انا تعجلنا او مثلها ينصب على اللفظ و يرفع على المحل ·

﴿ ان سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ غرس كذا او كذا ودية والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يناوله و هو يغرس فما (عتمت) منها ودية · اي ما ابطأت ان غلقت يقال ما عتم ان فعل كذا اذ لم يلبث · قال اوس ·

فما انا الا مستعد كما ترى · اخو شركي الورد غير معتم

﴿ لا يغلبنكم الاعراب ﴾ على اسم صلاتكم العشاء · فان اسمها في كتاب الله تعالى العشاء · وانما (يعتم) بحلاب الابل * اي انما يسمى حلاب الابل عتمة · (والحلاب) ما يحلب من اللبن (والعتمة) اسم للوقت · فسمي بها ما يحلب فيها كما سميت الصلوات باسماء اوقاتها التي تصلى فيها · فيقال صليت الظهر والعصر والعشاء · واهل البد وكانوا يسمون صلاة العشاء العتمة · فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتدى بهم في هذه التسمية الخارجة على السنهم · واستحب التمسك بالاسم الناطق بلسان الشريعة وهو من اعتم القوم اذا دخلوا في العتمة لانك اذا سميت اللبن بعتمة فقد جعلته معناها والمعاني داخلة تحت الاسماء مودعة اياها *

﴿ انا ابن العواتك ﴾ من سليم · هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي · وعاتكة بنت مرة ابن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف · وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان · وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم · وذكوان من اولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وبنو سليم تفخر باشياء · منها ان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم هذه الولادات · ومنها انها كانت معه يوم فتح مكة · وانه قدم لواءهم على الالوية وكان احمر · ومنها ان عمر كتب الى الكوفة والبصرة والشام ومصر ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا · فبعث اهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي · واهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي · واهل الشام بابي الاعور السلمي واهل مصر بمعن بن يزيد بن الاخنس السلمي *

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يلقب (بعتيق) · قيل لقب بذلك لعتق وجهه وجماله · وقيل لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت عتيق الله من النار · وقيل ان تلادا سمه عتيق · ﴿ وعن عائشة رضي الله عنها ﴾ كان لابي قحافة ثلاثة من الولد فسماهم عتيقا ومعتقا ومعيتقا ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لعبد الله بن مسعود حين بلغه انه يقرئ الناس (عتى) حين · ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش · قال الفراء (حتى) لغة قريش وجميع العرب الا هذيلا وثقيفا · فانهم يقولون عتى قال وانشدني بعض اهل اليمامة ·

لا اضع الدلو ولا اصلي · عتى ارى جلتها تولى · صوادرا مثل قباب التل

وقال ابو عبيدة من العرب من يقول اقم عني عتى آتيك · وآتي ن آتيك بمعنى حتى آتيك وهي لغة هذيل · ومن معاقبة العين الحاء

قولهم الدعداع في الدحداح · والمفضاج في الحفضاج · وتصوع في تصوح · وجئ به من عسك وحسك · والعثالة بمعنى الحثالة · وبين العين والحاء من القرب مالولا بحة في الحاء لكانت عينا · كما انه لولا اطباق في الصاد لكانت سينا · ولولا اطباق في الظاء لكانت ذالا ·

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا كان امام تخاف (عترسته) فقل · اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان العتريس الجبار الغضبان · وقد عترس عترسة (العتريس) الناقة الصلبة الجرئة · فعليل من ذلك ·

﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ كان (عتب) سراويله فتشمر · (التعتيب) ان تجمع الحجزة وتطويها من قدام · وهو من قولك عتب عتبات · اذا اتخذ مرقيات · لانه اذا فعل ذلك بسراويله فقد رفعها · ويجوز ان يكون من قولهم عتب فلان في الحديث · اذا جمعه في كلام قليل ·

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ان رجلا حلف ايمانا · فجعلوا (يعاتونه) فقال عليه كفارة · اى يرادونه فيكرر الحلف · ولا يقبلون منه في المرة الواحدة · يقال مازلت اصاته واعاته اى اخاصمه واراده وهي مفاعلة من عته بالمسألة اذا الح عليه بها ·

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ قال في رجل انعل دابة رجل (فعتبت) او عنتت ان كان ينعل فلا شئ عليه وان كان ذلك تكلفا وليس من عمله ضمن · يقال للدابة المعقولة او الظالعة اذا مشت على ثلاث كانها تقفز عتبت عتبانا · قالوا وهذا تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرجة · فتنزو من عتبة الى عتبة · (عنتت) من العنت وهو الضرر والفساد · وسمي الغمز عنتا لانه ضرر ·

وعتلة في (عص) ولا عتيرة في (فر) العترة في (فل) وعترتي في (أق) تعترسه في (صف)
عتمتها في (لق) العتلة في (رف) والعتر في (سن) عتب في (جو) عتبة في (عص) ﴿

﴿ العين مع الثاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان قريشا اهل امانة من بغاها (العواثير) كبه الله لمنخريه · وروى العواثر · (العواثير) جمع عاثور وهو المكان الوعث لانه يعثر فيه · والعافور مثله من العفر وهو التراب · كانه يكب سالكه فيعفر وجهه · او فاؤه بدل من ثاء · كما قيل فوم في ثوم وفم في ثم · فاستعير للورطة والخطة الموبقة · فقيل وقع فلان في عاثور شر · وعافور شر · ولا تبغني عاثورا · اي لا تحفر لي ولا تبغني شرا · وقيل العاثور مصيدة تتخذ من اللحاء · وفي العواثر وجهان (احدهما) انه جمع عاثر وهو حبالة الصايد (الثاني) انه جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها · من قولهم عثر بهم الزمان اذا ادال منهم · واتعس جدهم · ويجوز ان يراد العواثير · فاكتفى عن الياء بالكسرة ·

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ذاك زمان (العثاعث) هي الشدائد من العثعثة · وهي الافساد · قال العجاج ·

واصراء افسدوا وعاثوا ﴿ وعثعثوا فكثر العثاعث

رواه ابو زيد بالعين · وغيره بالهاء · ونظير العثاعث الترا تر والتلاتل للامور العظام · من الترترة والتلتلة · وهما شدة التحريك والعنف ·

﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ ان نابغة امتدحه فقال ·

اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى ٭ دجى الليل جواب الفلاة (عثمثم)

هو الجمل الشديد القوى ٠ والعجمجم مثله ٠

الاحنف رضي الله تعالى عنه بلغه ان رجلا يغتابه فقال ٠ (عثيثة) تقرم جلدا املسا ٠ (العثة) دويبة تلحس الصوف ٠ قال ٠

فان تشتموا على لومكم ٭ فقد يلحس العث ملس الادم

قرم الشيء باسنانه قطعه مثل قرضه ٠ ضرب الجلد الاملس مثلا لعرضه في براءته من العيوب ٠ والعثيثة لمن اراد ان يقدح فيه بالغيبة ٠

النخعي رحمه الله تعالى في الاعضاء اذا انجبرت على غير (عثم) صلح ٠ واذا انجبرت على عثم فالدية ٠ يقال عثمت يده فعثمت اى جبرتها على غير استواء فجبرت ونحو ذلك ٠ وفرته فوفر ٠ ووقفته فوقف ٠ ورجعته فرجع ٠

في الحديث ابغض الخلق الى الله (العثرى) قيل هو الذي لا في امر الدنيا ولا في امر الآخرة ٠ قال ابن الاعرابي يقال جاء فلان عثريا يجلس اذا جاء فارغا ٭ وهو من قولهم للعذى من النخل اولما يسقى سيحا على خلاف بين اهل اللغة (العثرى) لانه لا يحتاج في سقيه الى عمل بغرب او دالية ٠ وهو من عثر على الشيء عثورا و عثرا لانه يهجم على الماء بلا عمل من صاحبه كانه نسب الى العثر ٠ وحركت عينه كما قيل في الحمض والرمل حمضي و رملي ٠

قال مسيلمة الكذاب (عثنوا) لها ٠ اى بخروا والعامن العثان وهو الدخان الذى لا لهب له ٠ والضمير لسجاح المتنبئة ٠ قال ذلك حين اراد الاعراس بها ٭ عثيرة في (عص) عثان في (فر) عثكالا في (خد) ٭

العين مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم (العجوة) من الجنة وهي شفاء من السم ٠ هي تمر بالمدينة من غرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٠ قال ٠

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة ٭ الى صاع سمن وسطها يتربع

قال صلى الله عليه وآله وسلم كنت يتيما ولم اكن (عجيا) ٠ هو الذي لا لبن لامه او ماتت فعلل بلبن غيرها او بشيء آخر فاورثه ذلك وهنا ٠ وقد عجاه يعجوه اذا علله ٠ قال الاعشى ٠

قد تعادى عنه النهار فما تعجوه ٭ الا عفافة او فواق

وقال النضر ٠ عجي الصبي يعجى عجى اذا صار عجيا اى سئلا ٠ وقيل عجت الام ولدها اذا اخرت رضاعه عن وقته ٭

العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٠ هي البهيمة لانها لا تتكلم ٠ ومنها قول الحسن رحمه الله صلاة النهار (عجماء) ٭ لانها لا تسمع فيها قراءة ٭ وكذلك قوله رحمه الله من ذكر الله في السوق كان له من الاجر بعدد كل فصيح فيها (واعجم) ٠ قيل الفصيح الانسان والاعجم البهيمة (الجبار) الهدر ٠ يقال ذهب دمه جبارا والمعنى ان جنايتها هدر ٠ قالوا هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب ٠ فان كان لها احدهم فهو ضامن لانه او طأها الناس (اما البئر) فهو ان يستاجر صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر ٠ او يسقط فيها انسان فلا يضمن ٠ وقيل

هي البئر العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا . (واما المعدن) فاذا انهار على الحفرة المستأجرين فهم هدر . (والركاز) عند اهل العراق المعدن وما يستخرج منه فيه الخمس لبيت المال . والمال المدفون العادي في حكمه والركاز عند اهل الحجاز المال المدفون خاصة . والمعادن ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين من الزكاة سواء .

وصف البراء بن عازب رضي الله عنه السجود فبسط يديه ورفع (عجيزته) وخوى وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسجد . (العجيزة) للمرأة خاصة والعجز لهما . وعجزت اذا عظمت عجيزتها وهي عجزاء . ولا يقال عجز الرجل ولا رجل اعجز . ولكن آلي . وعن الزجاج تسويغ الاعجز . وانما قال عجيزة على طريق الاستعارة كما استعار الثفر للثورة وهو للحافر من قال .

جزى الله عنا الاعورين ظلامة . وفروة ثفر الثورة المتضاجم

(التخوية) ان تجعل بينه وبين الارض خواء اى هواء وفجوة وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه من الهواء . قال ابو النجم .ها ويضل الطير في خوائه .

قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا ان (نعجم) النوى طبخا وان نخلط التمر بالزبيب . اراد ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه . اى يلوكه . لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن . فلا ينضج لئلا يذهب طعمه .

لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطة من اهل الارض فيبقى (عجاج) لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا . هم الرعاع من الناس يقال جئت بني فلان فلم اصب الا العجاج والهجاج اى الرعاع ومن لا خير فيه . الواحد عجاجة وهجاجة . قال .

يرضى اذا رضي النساء عجاجة . واذا تعمد عمده لم يغضب

قدم عليه صلى الله عليه وسلم خرخسرو صاحب كسرى فوهب له (معجزة) فسمي ذا المعجزة . هي المنطقة بلغة اهل اليمن كانها سميت بذلك لانها تلي عجز المنتطق . علي رضي الله تعالى عنه قال يوم الشورى لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب (اعجاز) الابل وان طال السرى . هذا مثل لركوبه الذل والمشقة وصبره عليه وان تطاول ذلك واصله ان الراكب اذا اعروري البعير ركب عجزه من اجل السنام . فلا يطمئن ويحتمل المشقة واراد بركوب اعجاز الابل كونه ردفا تابعا وانه يصبر على ذلك وان تطاول به . ويجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه . فعل من يضرب في ابتغاء طلبه اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى .

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما كنا (نتعاجم) ان ملكا ينطق على لسان عمر . اى كنا نفصح بذلك افصاحا ونحوه قول علي رضي الله عنه . كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق على لسان عمر .

الحجاج قال لاعرابي من الازد كيف بصرك بالزرع . قال اني لاعلم الناس به قال صفه لنا . قال الذي غلظت قصبته وعرضت ورقته . والتفت نبتته . وعظمت سنبلته . قال اني اراك بالزرع بصيرا قال اني طال ما (عاجيته) وعاجاني . المعاجاة

تعليل الصبي باللبن او غيره . قال

اذا شئت ابصرت من عقبهم . يتامى يعاجون كالاذؤب

جعل ذلك لمعاناته امر الزرع ومزاولته له .

﴿ في الحديث ﴾ كل ابن آدم يبلى الا (العجب) . هو العظم بين الاليتين . يقال انه اول ما يخلق وآخر ما يبلى . و يقال له العجم ايضا رواه اللحياني و روي الفتح والضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن آدم يبلى .

﴿ لا تدبروا ﴾ (اعجاز) امور قد ولت صدورها . اي ادبارها او اخرها . العجمة في (حب)

تعجزه في (شم) في عجلة في (فق) ذو عجر في (زح) عجري و بجري في (جد) معجزة في (فر)

عجمنك في (حن) المعجم في (له) فعجم في (ين) العجوة في (بس) عجره في (غث)

﴿ العين مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا (عدوى) ولا هامة ولا صفر ولا غول ولكن السعالي . (العدوى) اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء (الهامة) واحدة الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هاما فتطير . قال لبيد

فليس الناس بعدك في نقير . وما هم غير اصداء و هام

سئل رؤبة عن (الصفر) فقال هو حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس . وهي اعدى من الجرب عند العرب . وقيل هو تاخيرهم المحرم الى صفر (السعالي) سحرة الجن . الواحدة سعلاة . اراد ان في الجن سحرة كسحرة الانس . لهم تخييل وتلبيس .

﴿ ذكر قارئ القرآن ﴾ وصاحب الصدقة . فقال رجل يا رسول الله أرأيتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست لها (بعدل) ان الكلب يهر من وراء اهله . اي بمثل . وعن الفراء ان عدل الشيء ما كان من جنسه وعدله ما ليس من جنسه تقول عندي عدل غلامك اي غلام مثله . وعدله اي قيمته من الدراهم والدنانير . اراد ان (النجدة) غريزة . فالانسان يقاتل حمية لا حسبة كالكلب يهر عن اهله و يذب عنهم طبعا . الكاف في (ارأيتك) مجردة للخطاب كالتي في النجاءك ومعناه اخبرني عن النجدة .

﴿ ان ابيض بن حمال المازني ﴾ استقطعه صلى الله عليه وآله وسلم الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه . فلما ولى قال له رجل يا رسول الله اتدري ما اقطعته انما اقطعت له الماء (العد) فرجعه منه . وسأله ايضا ماذا يحمى من الاراك . فقال ما لم تنله اخفاف الابل . (العد) الذي لا انقطاع له كماء العين والبئر . انما رجعه منه لان الماء جميع الناس فيه شركاء . وكذلك ما كان كلاء للابل من الاراك لكونه بحيث لا تصل اليه و تهجم عليه . فاما ما كان بمعزل من ذلك فسائغ ان يحمى وقيل الاخفاف مسان الابل . قال الاصمعي الخف الجمل المسن . وانشد

سألت زيد ابعد بكر خفا . والدلو قد تسمع كي تخفا

والمعنى ان ما قرب من المرعى لا يحمى . بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى .

﴿ في حديث المبعث ﴾ انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لخديجة رضي الله تعالى عنها اظن انه عرض لي شبه جنون . فقالت كلا

انك تكسب (المعدوم) وتحمل الكل · يقال فلان يكسب المعدوم · اذا كان مجدودا يرزق ما يحرمه غيره · و في كلامهم هو آكلكم للمأدوم · واكسبكم للمعدوم · واعطاكم للمحروم ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما عزل حبيب بن مسلمة عن حمص · وولى عبد الله بن قرط · قال حبيب رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم (العدى) · اى الاجانب · قال ·

اذا كنت في قوم عدى لست منهم · فكل ما علفت من خبيث و طيب

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ما (عدا) مما بدا · اى ما عداك يعني ما منعك وما شغلك مما كان بدا لك من نصرتي ﴿ ومنه الحديث ﴾ السلطان ذو (عدوان) وذو بدوان وذو تدرء · اى سريع الانصراف والملال · كثير البدأ في الامور (والتدراء) تفعل من الدرء وهو الدفع اي يدفع نفسه على الخلط و يتهور ·

﴿ في الحديث ﴾ سئل رجل متى تكون القيامة فقال اذا تكاملت (العدتان) · اى عدة اهل الجنة وعدة اهل النار ·

تعادني في (الث) اعداد في (خب) لما دية وعاد في (بج) عدلها في (خد)

وتعدو في (لق) وعدي في (سط) قيمة عدل في (رج) لا تعدل ولا تعد في (ند)

عادية في (رق) ولا اعدل في (صر) عدلوا في (ضو) و تعادي في (دف) عاديت في (طم)

واعده في (اد) عدتك في (دح) العدوة في (سج) المعدلة في (ذف) العدو في (رض) ·

﴿ العين مع الذال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا يهلك الناس حتى (يعذروا) من انفسهم · روي بفتح الياء وضمها · والفرق بينهما نحوه بين سقيته واسقيته · وغمدته واغمدته · وحقيقة عذرت · محوت الاساءة وطمستها · من قوله ·

ام كنت تعرف ايات فقد جعلت · اطلال الفك بالودكاء تعتذر

وفي معناه عفوت من عفا الدار · والمعنى حتى يفعلوا ما يتجه لحل العقوبة بهم (العذر) من قولهم عذيري من فلان · اى هات من يعذرني منه في الايقاع به · ايذانا بانه اهل لان يوقع به · وان على من علم بحاله في الاساءة ان يعذر الموقع به ولا يلومه · ومنه · ما جاء في حديث الافك (فاستعذر) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا · فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه ·

﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه (استعذر) ابا بكر من عائشة · اى قال كن عذيري منها ان عاقبتها · وذلك في شيء عتب فيه عليها · ﴿ ان الله تعالى ﴾ نظيف يحب النظافة فنظفوا (عذراتكم) ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها · (العذرة) الفناء · وبها سميت العذرة لالقائها فيها · كما سميت بالغائط وهو المطمأن · ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اليهود انتن خلق الله (عذرة) · وعن علي رضي الله تعالى عنه · انه عاتب قوما وقال ما لكم لا تنظفون (عذراتكم) (الاكباء) جمع كبا بالكسر والقصر وهو الكناسة و اذا مد فهو البخور · و الف الكبا عن واو · لقولهم كبوت البيت اكبوه كبوا · وقد تميله العرب فهو في ذلك اخو المشافي الشذوذ عن القياس · وفي تنظيف الافنية يروى عن عمر رضي الله

تعالى عنه ۞ انه كان اذا قدم مكة يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا فناءكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال يا اباسفيان قموا فناءكم . فقال نعم ياامير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الآن . فطاف ايضا ثم مر به فلم يصنع شيئا فقال يااباسفيان الا تقمون فناءكم ۞ فقال يا امير المؤمنين نعم حتى يجيء مهاننا الآن ۞ فطاف ايضا ومر به فلم يصنع شيأ . فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لوضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل والله لرب يوم لوضربته لاقشعر بطن مكة ۞

﴿ قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اصيل الغفاري من مكة فقال يااصيل كيف عهدت مكة فقال عهدتها والله وقد اخصب جنابها واعذق اذخرها . واسلب ثمامها . وامش سلمها . فقال حسبك يااصيل . (ويروى) ان ابان بن سعيد رضي الله عنه قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فقال ياابان كيف تركت اهل مكة قال تركتهم وقد جيدوا وتركت الاذخر وقد اعذق . وتركت الثمام وقد خاص . فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . (وروى) انه صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل الحديبية اهدى له عمرو بن سالم وبسر بن سفيان الخزاعيان غنما وجزورا مع غلام منهم . فاجلسه وهو في بردة له فلتة . فقال ياغلام كيف تركت البلاد . فقال تركتها قد تيسرت قد امشر عضاهها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وابقل حمضها . فشبعت شاتها الى الليل . وشبع بعيرها الى الليل . مما جمع من خوص وضمد وبقل ۞ (اعذق) اي صارت له افنان كالاعذاق . يقال اعذقت النخلة اذا كثرت اعذاقها . جمع عذق بالكسر . وهو الكباسة واعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عذق بالفتح وهو النخلة . وقال الاصمعي اعذق الاذخر اذا خرجت ثمرته (اسلب) خوص . والسلب خوص الثمام (امش) خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا كالمشاش . وقيل انما هو امشر اي اورق واخضر . من مشرت الارض . وهي اول نبتها . (جيدوا) اصابهم الجود : (خاص) صار له خوص . والمحفوظ اخوص النخل اخوص العرفج وما كانت البئر خوصاء . وقد خاصت تخوص اي خوصت ۞ واما خاص بمعنى اخوص فلم يسمع فيما اعلم الا في هذا الحديث : (اغرورقت) افعوعلت من الغرق اي غرقت في الدمع : (الفلتة) الفلوت وهي التي لا ينضم طرفاها . (تيسرت) اخصبت من اليسر . ومنه تيسر الرجل اذا حسنت حاله . (الضمد) رطب الشجر ويابسه وقديمه وحديثه ۞

﴿ ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (معذورا) مسرورا : يقال عذرته اذا ختنته (وسررته) اذا قطعت سرته ﴿ وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها ﴾ انها قالت ابن صياد ولدته امه وهو اعور (معذور) مسرور : ﴿ اذا وضعت ﴾ المائدة فليأكل الرجل مما يليه . ولا يرفع يده وان شبع (وليعذر) فان ذلك يخجل جليسه فليقصر في الاكل وهو يرى صاحبه انه مجتهد . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا . ذلك اشارة الى رفع اليد :

﴿ جاء صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى منزل ابي الهيثم بن التيهان ومعه ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وقد خرج ابو الهيثم (يستعذب) الماء فدخلوا فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم يحمل الماء قربة يزعبها ثم رقى (عذقا) له . وروى انه اخذ مخرفا فاتى عذقا له فجاء بقنو فيه زهوه ورطبه فاكلوا منه وشربوا من ماء الحسي ثم قال ياابا الهيثم الا ارى لك هاهنا . وروى ماهنا فاذا جاءه السبي اخدمناك خادما ۞ يقال اعذب القوم اذا عذبت مياههم ۞ واستعذبوا اذا استقوا وشربوا عذبا (زعبت) القربة حملتها مملوءة

وقيل دفعتها لثقلها من قولهم سيل زاعب اذا دفع بعضه بعضا (المخرف) شبه الدوخلة (الماني والماهن) الخادم واصل المهن الاصلاح والكفاية ومنه الهناء لانه يصلح الجربى ويشفيها ويقال اهنأت مالى اذا اصلحته وهنأتهم شهرين اذا كفاهم مؤنتهم وقيل للطعام هنئ اذا اصلح به البدن ✽ عمر رضي الله تعالى عنه ✽ لاقطع في (عذق) معلق · اي في كباسة هي في شجرتها معلقة لم تصرم ولما تحرز ✽

✽ علي رضي الله تعالى عنه ✽ شيع سرية اوجيشا فقال (اعذبوا) عن النساء · اي امتنعوا عن ذكرهن فانه يكسركم عن الغزو ويثبطكم · قال عبيد بن الابرص ·

وتبدلوا اليعبوب بعدا لهم · صنما فقروا ياجديل واعذبوا

وبات الفرس عذوبا اذا امتنع من الاكل والشرب ✽ ومنه العذاب لانه نكال يمنع الجاني من مثل ما جنى ✽

✽ حذيفة رضي الله تعالى عنه ✽ قال لرجل ان كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل (عذواتها) ولا تنزل سرتها · جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء المالح والسباخ · قال ذو الرمة ·

بارض هجان الترب وسمية الثرى ✽ عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

والعذية مثلها · وقد عذوت وعذيت احسن العذاءة عن ابي زيد · ويمكن ان يكون منها العذى وهو الزرع الذى لا يسقيه الا السماء لبعده عن الماء · ونظيره وهو ابن عمي دنيا ✽

✽ سلمان رضي الله تعالى عنه ✽ كاتب اهله على ثلاث مائة وستين (عذقا) وعلى اربعين اوقية خلاص · فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا · هو النخلة وكانوا كاتبوه على ان يغرسها لهم فسلا فما اخطأت منها ودية · (الخلاص) ما اخلصته النار من الذهب والفضة · ومنه الزبد خلاص اللبن · ✽ وفي حديث ابن سلام رضي الله عنه ✽ قال اني لفي (عذق) اجني منه رطبا · وروي استجني رطبا ان سمعت صائحا يقول ✽ قاتل الله هؤلاء العرب قد قدم صاحبهم الساعة · يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذني افكل من رأس العذق ✽ (الاجناء) والاستجناء الاجتناء من جنى الشجرة واجناها واستجناها اذا قطعها · ومنه الاستنجاء وهو قطع النجاسة ✽ (الافكل) الرعدة ✽

✽ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ✽ تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا بنت تسع · وقالت اني لارجح بين (عذقين) اذ جاءتني امي فانزلتني حتى انتهت بي الى الباب وانا انهج فمسحت وجهي بشئ من ماء وفرقت جميمة كانت علي ودخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · (نهج) وانهج اذا رباو علاه البهر · وانهجه غيره · وانهجت الدابة سرت عليها حتى انبهرت ✽ وفي الحديث ✽ لا والذى اخرج (العذق) من الجريمة · والنار من الوثيمة (الجريمة) النواة · (والوثيمة) الحجارة المكسورة من وثم يثم ·

✽ المقداد رضي الله تعالى عنه ✽ قال ابو راشد الحبراني رأيته جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة قد فضل عنها عظما · فقلت يا ابا الاسود لقد (اعذر) الله اليك · قال ابت علينا سورة البحوث · انفروا خفافا وثقالا · هو من اعذره بمعنى عذره اي جعلك الله منتهى العذر وغايته لثقل بدنك فاسقط عنك الجهاد · ورخص لك في تركه · (سورة البحوث) هي سورة التوبة

الفيها من البحث عن المنافقين وكشف اسرارهم وتسمى المبعثرة ·

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن المستحاضة فقال ذاك (العاذل) يغذو لتستثفر بثوب ولتصل · وروي · انه عرق عاند او ركضة من الشيطان · هو العرق الذي يخرج منه دم الاستحاضة · كانه سمي بذلك لان المرأة تستليم (١) الى زوجها بفعل العذل للعرق لكونه سببا له (يغذو) يسيل · (العاند) الذي لا يرقأ من العنود وهو البغي جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان وان كانت فعل الله تعالى ولا عمل للشيطان فيها لانها ضرب من الاسقام والعلل وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم · وما كسبت ايدي الناس فبنزغ الشيطان وكيده ·

في الحديث ان رجلا كان يرآئي فلا يمر بقوم الا (عذبوه) اي اخذوه بالسنتهم واصله المضغ ·

ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم (تعذيرا) فعمهم الله بالعقاب اي نهوهم غير مبالغين في النهي · وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا · بعذرات سيف (قح)

عذر في (جش) عذيري سيف (رع) وعذيقها سيف (جذ) رب عذق في (وق)

عاذر في (سح) بابي عذرتي (قر) شديد العذار في (صد) ·

العين مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من (عرج) او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل · عرج يعرج عرجانا اذا غمز من عارض اصابه وعرج عرجا اذا كان ذلك خلقة (فليجز) من جزيت فلانا دينه اذا قضيته والمعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي شاة او بدنة او بقرة ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة ·

كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا (عرس) بليل توسد (لبنة) واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا وعمدها الى الارض ووضع رأسه الى كفه · يقال عرس واعرس اذا نزل في آخر الليل · ومنه الاعراس بالمرأة · (اللبنة) المسورة سميت للينها كانها مخففة من لينة ·

اتي صلى الله عليه وآله وسلم (بعرق) من تمر · هو سفيف منسوج من خوص · وكل شئ مضفور كالنسع ومصطف كالطير المتساطر في الجو فهو (عرق) والمراد بزنبيل من عرق · في ذكر اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون وانما هو عرق يجري من (اعراضهم) مثل ريح المسك · جمع عرض وهو كل موضع يعرق من الجسد · ومنه قيل فلان طيب العرض اي الريح · لانه اذا طابت مراشحه طابت ريحه ·

الثيب يعرب عنها لسانها والبكر تستامر في نفسها · (الاعراب) والتعريب الابانة · يقال اعرب عنه لسانه وعرب عنه · ومنه الحديث في الذي قتل رجلا يقول لا اله الا الله · فقال القاتل انما قالها متعوذا · فقال صلى الله عليه وآله وسلم هلا شققت عن قلبه · فقال الرجل هل كان يبين لي ذلك شيأ · فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانما كان (يعرب) عما في قلبه لسانه · ومنه قول ابراهيم التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين (يعرب) ان يقول لا اله الا الله سبع مرات ·

من احيى ارضا ميتة فهي له وليس (لعرق) ظالم حق · اي لذي عرق ظالم · وهو الذي يغرس فيها غرسا على وجه

(١) اي استحقت ان يلومها زوجها ١٢ ·

الاغتصاب ليستوجبها بذلك . ﴿ وفي الحديث ﴾ ان رجلا غرس في ارض رجل من الانصار نخلا . فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقضى للانصاري بارضه . وقضى على الآخر ان ينزع نخله . قال الراوى فلقد رأيتها يضرب في اصولها بالفؤوس وانها النخل (عم) . اى تامة طويلة جمع عميمة . قال لبيد .

سحق يمتعها الصفا وسرية . عم نواعم بينهن كروم

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يامر الخراص ان يخففوا في الخرص . ويقول ان في المال (العرية) والوصية * ر تفسير العرية في (حق) .

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن بيع (العربان) . وروى عن بيع المسكان . قال ابو زيد يقال اعطيته عربانا ومسكانا ى دبونا . وهو ان يشترى شيأ فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع لم يرتجع منه * يقال اعرب في كذا وعرب وعربن ومسك . فكانه سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع . اى اصلاحا وازالة فساد وامساكا ه لئلا يملكه آخر .

﴿ قال عكراش بن ذؤيب ﴾ بعثنى بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقدمت بابل كانها (عروق) الارطى . وذكر انه اكل معه قال فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر . شبهها بعروق الارطى في حمرتها . وحمر الابل كرامها . او في ضمرها والضمر امارة الكرم والنجابة . وقيل في سمنها واكتنازها . لان عروق الارطى مكتنزة روية لانسرابها في ثرى الرمال الممطورة والوحش تجزأ بها في حمارة القيظ . (الوذر) البضع جمع وذرة . وحكى الاصمعى عن بعض العرب جاؤا بثريدة ذات حفافين من الوذر وجناحين من الاعراق تجذب اولاها فتنقمر اخراها .

﴿ في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صاد (عروككم) وربع المغزل . جمع عرك وهم الذين يصيدون السمك . قال امية بن ابي عائذ الهذلى .

وفي غمرة الآل خلت الصوى . عروكا على رائس يقسمونا

(وربع المغزل) اي ربع ما غزلته نساؤكم . وهذا حكم خص به هؤلاء .

﴿ ارسل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ام سليم تنظر الى امرأة فقال شمي (عوارضها) وانظري الى عقبيها . هي الاسنان في عرض الفم . وعن الزجاج هي الرباعية والناب والضاحكان من كل جانب الواحد عارض . امرها بشمها لتبور بذلك نكهتها . وبالنظر الى عقبيها لتتعرف لون بشرتها . لانها اذا اسودا اسود سائر الجسد . قال النابغة *

ليست من السود اعقابا اذا انصرفت * ولا تبيع بجنبي نخلة البرما

﴿ ان الله يغفر ﴾ لكل مذنب الا لصاحب (عرطبة) او كوبة هي العود . وقال ابو عمرو الطنبور . وعن النضر الاوتار كلها من جميع الملاهي * وعنه الطبل . (الكوبة) النرد . وقيل الطبل .

﴿ ايعجز احدكم ﴾ ان يكون كابي ضمضم . كان اذا خرج من منزله قال . اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك . عرض الرجل جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه . ويحامى عليه ان ينتقص ويثلب عليه . وعرض الوادي جانبه .

اراد من تنقصني لم اجازه ·

لما كتب حاطب بن ابي بلتعة كتابا الى اهل مكة ينذرهم امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم · اطلع الله رسوله على الكتاب · فلما عوتب حاطب فيما كتب · قال كنت رجلا (عريرا) في اهل مكة · فاحببت ان اتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم · هو فعيل بمعنى فاعل · من عررته اذا اتيته لتطلب معروفه · اي غريبا متطفلا بجوارهم ·

اتاه صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال ان ابن اخي قد (عرب) بطنه فقال اسق ابن اخيك عسلا · اي فسد · يقال ذربت معدته وعربت · و ذرب الجرح وعرب · وورب مثله ·

انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قوما جيشا · و قال انا النذير (العريان) · هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده و يد امرأته · وكان الرجل منهم اذا انذر قوما وجاء من بلد بعيد انسلخ من ثيابه · ليكون ابين للعين ·

ان ركبا من تجار المسلمين (عرضوا) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ابا بكر ثيابا بيضا · اي جعلوها عراضة · وهي هدية القادم من سفره · وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان عمر بعث به ساعيا على بني كلاب · او على سعد بن ذبيان · فقسم فيهم و لم يدع شيئا · حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته · فقالت له امرأته اين ما جئت به مما ياتي العمال من عراضة اهلهم · فقال كان معي ضاغط · هو الذي يضغط العامل اي يمنع يده من التعاطي · ولم يكن معه و انما قصد ارضاء اهله · وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا كذب في ثلاث · الحرب · و الاصلاح بين الناس · وارضاء الرجل اهله · وقيل اراد ان الله رقيب عليه · قال له صلى الله عليه وآله وسلم عدي بن حاتم اني ارمي (بالمعراض) فيخزق · قال ان خزق فكل · وان اصاب بالعرض فلا تاكل · هو السهم الذي لا ريش له يمضي عرضا وقال ابن دريد سهم طويل له اربع قذذ دقاق · فاذا رمي به اعترض ·

ابو بكر رضي الله تعالى عنه اعطى عمر سيفا محلى فجاء عمر بالحلية قد نزعها · فقال اتيتك بهذا لما (يعرُرك) من امور الناس · عره و عراه بمعنى · قال ابن احمر :

ترعى القطاة الخمس قفورها · ثم تعر الماء فيمن يعر

و منه ان اباموسى الاشعرى عاد الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم فدخل علي · فقال ما عرنا بك ايها الشيخ · فقال سمعت بوجع ابن اخي فاحببت ان اعوده · و الوجه يعرك ففك الادغام · ولا يكاد يجيء مثل هذا في الاتساع ولكن في اضطرار الشعر كقوله · الحمد لله العلي الاجلل · و قوله · اني اجود لاقوام وان ضننوا · وقال ابو عبيد اراد لما يعرُرك يعني انه من تحريف النقلة :

عمر رضي الله عنه ما يمنعكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا (تعربوا) عليه · قالوا نخاف لسانه · قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء · اي ان لا تفسدوا عليه كلامه و تهجنوه · تفعيل من عرب الجرح · والمراد بالشهداء قوله تعالى · وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس · قيل معناه تستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت

انبياء ها . وجحدت تكذ يبها .

﴿ قال اسلمان رضي الله عنهما ﴾ اين تاخذ اذا صدرت اعلى (المعرفة) ام على المدينة ؛ هكذا رويت مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا صارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر .

﴿ قال لعمرو بن معدي كرب ﴾ ماقولك في علة بن خالد قال اولائك فوارس اعراضنا . وشفاء امراضنا . واحثنا طلبا . واقلناهربا . قال فسعد العشيرة . قال اعظمنا خميسا . واكثر نار تُيسا . واشدنا شريسا . قال فبنوالحارث . قال مسكة مسكة . قال فمراد . قال اولئك الاتقياء البررة . والمساعير الفجرة . اكرمنا قرارا . وابعدنا آثارا . (الاعراض) جمع عرض وهو الجانب . اي يحمون نواحينا عن تخطف العدو . اوجمع عرض وهوالجبش . اوجمع عرض . اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب . (شفاء امراضنا) اي ياخذون ثارنا . (الخميس) الجيش له خمسة اركان (الشريس) الشراسة . شبههم بالحسكة في تمنعهم (مسكة) تمسك من تعلقت به فلا تخلصه . (المساعير) جمع مسعار . وهوالذي تسعر به نار الحرب .

﴿ اطردوا المعترفين ﴾ هم الذين يقرون على انفسهم بمايوجب الحد .

﴿ خطب رضي الله عنه ﴾ الناس فقال الالا تغالوا صدق النساء فان الرجل يغالي صداق المرأة حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة . يقول جشمت اليك (عرق) القربة (اوعلق) القربة . هـذا مثل تضربه العرب في الشدة والتعب وفيه اقاويل ذكرتها في كتاب المستقصى في امثال العرب .

﴿ قال رضي الله عنه ﴾ في متعة الحج علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلها واصحابه ولكني كرهت ان يظلوا بهن (معرسين) تحت الاراك . ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم . من اعرس بامرأته اذا بنى عليها . كره ان يحل الرجل من عمرته ثم ياتي امرأته ثم يهل بالحج ؛ لم يعطف يلبون على يظلوا وانما ابتدأه وتقطر في موضع الحال ؛

﴿ قضى رضي الله عنه ﴾ في الظفر اذا (اعرنجم) بقلوص ؛ تفسيره في الحديث فسد ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عن اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ ؛ من قولهم للناقة الشديدة الغليظة علجوم وعرجوم عن ابي عمرو وابي تراب . وانشد ابو عمرو .

افرغ بشول وعشار كوم ﴿ وكل سرداح بها عرجوم

او يكون بمعنى انعرج اي اعوج . ومن تركيبه بزيادة الميم كما زيدت في قولهم اعرنزم . اذا تقبض واجتمع . فقد حكى الاصمعي استعرز اي انقبض . وفي (احرنجم) الكلب اذا تقبض وانطوى . لانه من الحرج وهو الضيق . ومن الحرجة وهي الغيضة لتأشبها وتضايقها . وكما جعل الزجاج النون في المرجون مزيدة واشتقه من الانعراج لاستقواسه . او يكون اصله اعرنجن . افعنلل من العرجون بمعنى اعوج . فابدلت نونه ميما . او يكون لغة في احرنجم كما قرأ ابن مسعود عتى حين . وكقولهم الفضفاج في الفضفاج .

﴿ ابتاع (١) رضي الله عنه ﴾ دار السجن باربعة آلاف . (واعربوا) فيها اربع مائة درهم . اي اسلفوا . من العربان والعربان منهي عنه . وانما فعله خليفة عمر . وفي حديث عطاء انه نهى عن (الاعراب) في البيع .

(١) في النهاية ان عامل عمر بمكة اشترى دارا للسجن ١٢

ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد وعلى الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابي حمضة · فقال لا اجعل ما ادرك مثل الذي لم يدرك · ففضل الخيل فكتب في ذلك الى عمر · فقال هبلت الوادعي امه · لقد اذكرت به امضوها على ما قال · (العراب) الخيل العربيات الخلص · (الكودن) من الكدنة · يقال انه لذو كدنة اذا كان غليظ اللحم محبوك الخلق وهو البرذون الهجين · وقيل التركي · والكودنة في المشي البطوء عن يعقوب (هبلته) امه مدح له كقوله · هوت امه ما يبعث الصبح غاديا · (الوادعي) منسوب الى وادعة بطن من همدان · (اذكرت به) جاءت به ذكرا شهما داهيا · قال ذو الرمة ·

ابونا الياس قد نا من ادبه · لو الدة تدهى البنين وتذكر

الضمير في امضوه للقضية ·

سعد رضي الله تعالى عنه قيل له ان فلانا ينهى عن المتعة فقال قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفلان كافر (بالعرش) · يقال للظلة من جريد النخل يطرح عليها الثمام يتخذها اهل الحاجة عريش ويجمع عرشا · وعرش ويجمع عروشا · ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى (عروش) مكة · والمراد بيوت مكة · يعني وفلان كافر مقيم بمكة لم يسلم ويهاجر · فالباء في بالعرش لا تتعلق بكافر تعلق باء بالله بها في قولك هو كافر بالله · ولكن قوله بالعرش خبر ثان للمبتدأ كانه قال وفلان كافر في العرش ·

حذيفة رضي الله تعالى عنه (تعرض) الفتن على القلوب عرض الحصير · فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء · واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء · حتى تكون القلوب على قلبين · قلب ابيض مثل الصفاء لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض · وقلب اسود مربد كالكوز مجخيا وامال كفه · لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا · اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير من عرض العود على الاناء · والسيف على الفخذين · يعرضه ويعرضه اذا وضعه · وقيل (الحصير) عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها · او لحمة · (مربد) من الربدة وهي لون الرماد · (مجخيا) مائلا يقال جخى الليل اذا مال ليذهب · وجخى الشيخ اذا حناه الكبر · قال · لا خير في الشيخ اذا ما جخى · اراد انه لا يعي خيرا كما لا يثبت الماء في الكوز المجخى ·

سلمان رضي الله تعالى عنه قال زيد بن صوحان بت عنده وكان اذا (تعار) من الليل · قال سبحان رب النبيين واله المرسلين فذكرت ذلك له فقال يا زيد اكفني نفسك يقظان · اكفك نفسك نائما · (التعار) ان يستيقظ مع صوت ماخوذ من عرار الظليم · والمعنى لا تعص الله في اليقظة وانا اكفيك ان النائم سالم لا يخاف عليه الاثم · كان زيدا حمد اليه تسبيحه في حال النوم · واستقصر نفسه في ان لم يتعود مثل ذلك · فاجابه سلمان بهذا ·

معاذ رضي الله تعالى عنه ضحى بكبش (اعرم) · هو الابيض فيه نقط سود · قال معقل بن خويلد الهذلي ··

ابا معقل لا توطئنك بغاضتي · رؤس الافاعي في مراصدها العرم

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق · فقال هو الرفث (التعريض) بذكر النكاح

وهي العرابة في كلام العرب . (العرابة) بالفتح والكسر اسم من اعرب وعرب اذا افحش . قال رؤبة . والعرب في عفافة واعراب . ﴿ وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ﴾ لا تحل العرابة للمحرم * وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى * انه كره الاعراب للمحرم .

﴿ ما احب ﴾ (بمعاريض) الكلام حمر النعم . جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح . يقال عرفت ذلك في معراض كلامه . ﴿ ومنه حديث عمران بن الحصين ﴾ ان في (المعاريض) لمندوحة عن الكذب . اى لسعة وفسحة *

﴿ عروة بن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه الى المقوقس في ركب من قومه . وانه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم واخذ حرائبهم . قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج اليه فناداه عروة فقال من هذا فقال عروة . فاقبل مسعود بن عمرو وهو يقول اطرقت (عراهيه) ام طرقت بداهيه . * وفي هذه القصة * ان مسعود بن عمرو قال لقومه والله لكاني بكنانة بن عبد يا ليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه لا يعانق رجلا الا صرعه . والله لكاني بجندب بن عمرو قد اقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا بآخر . لا يشير بسهمه الى احد الا وضعه حيث يريد * قيل اصله عرائيه باضافة العراء الى ياء المتكلم وهاء السكت فابدلت الهمزة هاء . اي اطرقت ارضي وفنائي زائرا كما يطرق الضيوف . ام اصبت بداهية فجئت مستغيثا . وقيل انما هي (عتاهية) وهي الغفلة . اراد وقمت هاهنا غفلة بغير روية . وفيه وجهان آخران . الوجه الاول . ان تكون مصدرا على فعالية من عراه يعروه اذا زاره . فابدلت واوه همزة ثم الهمزة هاء . وانما فعل هذا ليزاوج داهية . وليس هذا بابعد من جمع الغداة بالغدايا لاجل العشايا . ومن المصير الى مأورة عن موزورة لاجل مأجورة . ومن اشباه لها لا يستبعدها اذكرناه مستقريها . والمعنى على هذا الوجه من السداد والصحة على ما تراه . والوجه الثاني . ان تكون (عزاهية) بالزاي مصدرا من عزه يعزه وهو عزه . اذا لم يكن له ارب في الطرب . ومعناه اطرقت بلا ارب ولا حاجة . ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة (الروحة) من الروح وهو تباعد صدور القدمين وتداني العقبين . يريد ان درعه كانت سابغة تبلغ ذلك الموضع من رجليه .

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ سئلت عن (العراك) فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوشحني وينال من رأسي * عركت تعرك عراكا اذا حاضت فهي عارك . (التوشح) الاعتناق لان المعتنق يجعل يديه مكان الوشاح . قال .

جعلت يدي وشاحا له . وبعض الفوارس لا تعتنق

النيل من الرأس التقبيل .

﴿ ابن الحنفية رحمهما الله ﴾ كل الجبن (عرضا) * اي اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله . امن عمل اهل الكتاب ام من عمل المجوس .

﴿ ابو سلمة رحمه الله تعالى ﴾ كنت ارى الرؤيا (اعرى) منها غير اني لا ازمل . فلقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له . من العرواء وهي رعدة الحمى .

✻ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ✻ ان امرأ ليس بينه و بين آدم اب حي (لمعرق) له في الموت . اي مصير له عرق فيه . يعنى انه اصيل في الموت .

✻ النخعي رحمه الله تعالى ✻ قال لا تجعلوا في قبري لبنا (عرزميا) * عرزم جبانة . نسب اللبن اليها . وانما كرهه لان في هذه الجبانة احداث الناس فاللبن المضروب فيها مستقذر .

✻ طاوس رحمه الله تعالى ✻ اذا (استعر) عليكم شئ من النعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش . اى استعصى وند من العرارة . وهي الشدة .

✻ الحسن رحمه الله تعالى ✻ قال البتي للحسن . يا ابا سعيد ما تقول في رجل رعف في الصلوة . فقال الحسن ان هذا (يعرب) الناس . وهو يقول رعف . وروي انه قال ما رعف . لعلك تريد رعف اي يعلمهم العربية اللغة الفصيحة (رعف) بفتح العين وقد جاء رعف بضمها وهي ضعيفة . واما رعف فعامية ملحونة . ✻ وعن ابي حاتم ✻ سألت الاصمعي عن رعف ورعف فلم يعرفها .

✻ سعيد رحمه الله تعالى ✻ ما اكلت الخاطيب من (معرفة) البرذون . هي منبت العرف .

✻ في الحديث ✻ من سعادة المرء خفة (عارضيه) * قيل العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن . وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه . والمعنى خفة اللحية . وقيل هو كناية عن كثرة الذكر . اى لا يزال يحرك عارضيه بذكر الله . ويقال فلان خفيف الشفة اي قليل السوال للناس .

✻ دفن ✻ بعض الخلفاء (١) (بعرين) مكة . اي بفنائها شبه لعزه ومنعته بعرين الاسد وهو غابته وكان دفنه في بير ميمون .

✻ من عرض ✻ عرضنا له . ومن مشى على الكلاء قذفناه في الماء . وروى القيناه في النهر . اى من عرض بالقذف ولم يصرح عرضنا له بضرب خفيف تاديبا له . ولم نضربه الحد . ومن صرح حددناه . فضرب المشي على الكلاء وهو مرفأ السفن مثلا لارتكابه ما يوجب الحد وتعرضه له والالقاء في النهر لاصابة ما تعرض له .

✻ سأل رجل ✻ رجلا عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من (العرب) . فقال نزلت بين (المجرة) (والمعرة) . يعني نزلت بين حيين عظيمين كثيري العدد فشبههما بالمجرة لانها فيما يقال نجوم تدانت فطمس بعضها بعضا . والمعرة وهي من ناحية الشام والنجوم هناك تكثر وتشتبك :

فعرضوا في (هج) عرضا في (جا) وعربان في (اد)
بالعرش في (رج) العارض في (صب) اوعرق في (دم) العرض في (جر) تعار في (جر)
اعرضت في (قص) العرة في (غر) وعريش في (وش) عرابا في (دج) استعرابا في (دح)
معرضا في (سف) العروض في (ذق) عربرا في (حل) تعرب في (كر) العرفط في (قل)
وعوارضها في (جز) عركة في (سح) عرواه في (وط) يعرها في (خب) من عرضك في (فق)
وعرضه في (لو) فداعترقها في (غر) بعرعرة الجبل في (قر) لعريض في (وس) العركي في (رم)
المعتر في (تب) عريس في (حص) وعرض في (نل) معروفة في (سو) عريج في (ضبر)

(١) ابو جعفر المنصور ١٢ هامش الاصل

عرشي في (ثل) من عرضها في (جو) بالعرج في (عق) اشم العرنين في (قح) معروفا في (اس)

الاعرج في (فو) قد عرفناك في (بص) لا اعرفن في (خي) بالعرة في (دم) *

العين مع الزاى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعثا فاصبحوا بارض (عزوبة) بجراء · فاذا هم باعرابي في قبة له غنم بين يديه · فجاء القوم فقالوا اجزرنا · فاخرج لهم شاة فسحطوها · ثم اخرج لهم اخرى فسحطوها · ثم قال ما بقي في غنمي الا فحل اوشاة ربي · فلما ابهر القوم احترقوا · وقد اقال الاعرابي غنمه في القبة · فقالوا نحن احق بالظل من الغنم اخرجها عنا · فقال الكم متى تخرجوا غنمي في الحر ترمض وتطرح اولادها · واني رجل قد ذكيت وصليت · (العزوبة) البعيدة المضرب الى الكلأ · فعولة من عزب اذا بعد · ودخول التاء نحو دخولها في امرأة فروقة وملولة · اعني للمبالغة لا للتانيث · لان فعولا يستوي فيه المذكر والمؤنث · كقولك شكور وصبور · لهما · ويصدق ان دخولها للمبالغة قولهم للرجل فروقة وملولة · (البجراء) المرتفعة من الابجر وهو الناتئ السرة · (اجزرنا) اعطنا جزرة وهي الشاة التي تذبح · (السحط) الذبح الوحي (ابهروا) توسطوا النهار والبهرة الوسط · (ترمض) تحترق في الرمضاء ·

قال بالانجشة رويدك سوقا (بالعوازم) جمع عوزم · وهي المسنة وفيها بقية · قال سلمة بن زفر الغنوي ·

وكبرت كل عجوز عوزم * ضامدة جبهتها بالكركم

(سوقا) منصوب برويدك كقولك رويد زيدا بمعنى امهله ولا تعجل عليه * والكاف للخطاب ويجوز ان يكون ضميرا ورويد مضاف اليه كقولك ضربك زيدا ·

سمع ابي بن كعب رجلا يقول يا لفلان فقال اعضض بهن ابيك ولم يكن · فقالوا له يا ابا المنذر ما كنت فاحشا · فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من (تعزى) بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا · (التعزي) والاعتزاء بمعنى · وهو الانتساب · وان يقول يا لفلان قال دعوا الكلاب واعتزينا العامر * ومنه قوله عليه السلام * من (لم يتعز) بعزاء الله فليس منا · اي من استغاث فقال يا لله او يا للمسلمين * وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال يا لله للمسلمين * وفي حديثه * ستكون (للعرب) دعوى قبائل · فاذا كان ذلك فالسيف السيف والقتل القتل حتى يقولوا يا للمسلمين * ويروى ان رجلا قال بالبصرة يا لعامر · فجاء النابغة الجعدي بعصبة له فاخذه شرط ابي موسى فضربه خمسين سوطا باجابة دعوى الجاهلية (والعزاء) والعزوة اسم لدعوى المستغيث · المراد بترك الكناية اعضض بايرابيك · ولا يكنى عن الاير بالهن * وامره عليه السلام بذلك اغراق في الزجر عن الدعوى · واغلاظ على اهلها ·

خير الامور (عوازمها) · يعني ما وكدت عزمك عليه · ووفيت بعهد الله فيه اوفرائضها التي عزم الله عليك بفعلها · والمعنى ذوات عزمها · كقوله تعالى في عيشة راضية * اي التي فيها عزم · والتي فيها رضى · لان المعزوم عليه والمرضي ذو عزم وذو رضا · اي يصحبه العزم والرضا ·

قال صلى الله عليه وآله وسلم من رأى مقتل حمزة فقال رجل (اعزل) انا رأيته · هو الذي لا سلاح معه

ومعه

بت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا ·

عزز

لي كلثوم بن الهدم وهو شاك فاقام عنده ثلاثا (ثم استعز) بكلثوم فانتقل
استعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه · ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار
مرض او يموت · والمراد هاهنا الموت ·

عزب

ن له غنم فامر عامر بن فهيرة ان (يعزب) بها فكان يروح عليهما مغسقا · قال
الكلاء · قال وانشد للنابغة ·
غرهم · من المبدي في رعي وتعزيب
ن اهله · و رجل معزب ومجشر · وفيه لغتان عزب السوائم و به فتعديته
في الباء وجهان · احدهما · ان تراد لزيادة التبعيد · والثاني · ان تنزل منزلة
ب والصقه بها · ويجوز ان يكون عزب مبالغة في عزب · نحو صدق في
القرآن في اربعين ليلة فقد عزب · اى ابعد العهد باوله وابطأ في تلاوته

·

عزم

ان يوخذ برخصه كما يحب ان يوخذ (بعزائمه) · اى بفرائضه التي

وا في قتل صيد وهم محرمون فسألوا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
ة ثم سألوا ابن عمر واخبروه بفتيا الذي افتاهم فقال انكم (لمعزر بكم) · اى

عزل

له صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية (عزلا) · اى لا سلاح معي على فعل
· قال ·
زا · ل مثل ا لا نبق الرعل

عزز

شاة (عزوزا) فحلبها فما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس · هي
و زبية العزاز · اراد انه يخفف الصلاة ·

عزم

الاشعث اما والله لئن دنوت لاضرطنك · فقال عمرو كلا والله انها العزوم)
بام عزم · يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط ·
ف الجار وايصال الفعل · اى هي آمنة لا يرهقها فزع · او من قولهم للرجل
ن ايضا مفزع لكثرة فزعه · ونظيره قولهم مغلب ·

عزي

حدث بحديث فقلت له (اتعزيه) الى احد · اى اتسنده · من عزاه الى ابيه

يعزوه ويعزيه اذا نسبه .

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ كان يتردد الى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ويكتب عنه . فكان يقوم له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب . ثم انه ظن انه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له . فقال عبيد الله انك بعد في العزاز فقم * هي الارض الصلبة الخشنة تكون في اطراف الارضين . يعني انك في اطراف العلم والمبالغ الاوساط . فلا تترك القيام لي . وتخفيف المحتاج الي في خدمتي .   عزيزي في (عص)   العزوز في (شب)   وعزل الماء في (غي) .   وعزازها في (نص)   تعزرني في (حب)   عزرني في (حل)   اعتزمنا في (ظل)   بالعزم في (حز)   العزائم في (خض)   عزل في (فر)   عزلاء في (شو)   عزاهية في (عر) *

﴿ العين مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (عسب) الفحل * اى عن كراء قرعه . والعسب القرع . يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا . والمستعسب المستطرق . وهذا الكلب يعسب اذا ابتغى السفاد . وكانه سمي عسبا لان الفحل يركب المعسوب اذا اسفد وقد سمي ما يؤخذ عليه من الكراء باسمه . وقيل عسبت الرجل اذا اعطيته الكراء على ضراب فحله * وعن ابي معاذ * كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل . وعن قتادة * انه كره عسب الفحل لمن اخذه ولم ير باسا لمن اعطاه .

﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سرية فنهى عن قتل (العسفاء) والوصفاء * وروي والاسفاء * (العسيف) الاجير والعبد المستهان به * قال *

اطعت النفس في الشهوات حتى . اعادتني عسيفا عبد عبد

ولا يخلو من ان يكون فعيلا بمعنى فاعل كعليم . او بمعنى مفعول كاسير . فهو على الاول من قولهم هو يعسف ضيعتهم . اى يرعاها ويكفيهم . ويقال لم اعسف عليك اى لم اعمل لك . وعلى الثاني من العسف لان مولاه يعسفه على ما يريد . وجمعه على فعلاء في الوجهين . نحو قولهم علماء واسراء . (الاسيف) الشيخ الفاني وقيل العبد . وعن المبرد يكون الاجير ويكون الاسير . * وفي الحديث * لا تقتلوا (عسيفا) ولا اسيفا .

﴿ اذا اراد الله تعالى ﴾ بعبد خيرا (عسله) قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله * هو من (عسل) الطعام يعسله ويعسله اذا جعل فيه العسل . كأنه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلولي به ويطيب . ﴿ قال لامرأة ﴾ رفاعة القرظي اتريدين ان ترجعي الى رفاعة فقالت نعم قال لا حتى تذوقي (عسيلته) ويذوق عسيلتك . قالت فانه يا رسول الله قد جاءني (هبة) . وروي ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت وعليها خمار اخضر فشكت الى عائشة وارتها خضرة جلدها . فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنساء ينصرن بعضهن بعضا . قالت عائشة ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها . وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب

الا

الآن ما معه ليس باغني عني من هذه • واخذت هدبة من ثوبها • فقال كذبت والله يارسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة • فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان كان ذلك لم تحلي له حتى تذوقي عسيلته • فابصر معه ابنين له • فقال ابنوك هؤلاء • قال نعم • قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين • فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب • وروي انها قالت اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبتّ طلاقي • فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير • وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة • واخذت هدبة من جلبابها • ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من قولهم كنافي لحمة ونبيذة وعسلة مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته • وانما صغر اشارة الى القدر الذي يحلل • ارادت بالهبة المرة الواحدة • تعني ان العسيلة قد ذيقت بالوقاع مرة (والهبة) الوقعة يقال احذر هبة السيف اي وقعته • شبهت ما معه بالهدبة في استرخائه وضعفه (الجلباب) الرداء وقيل ثوب اوسع من الخمار يغطي به المرأة رأسها وصدرها جعل جاء عبارة عن المواقعة كما جعل اتى وغشي (ابنوك) هؤلاء دليل على ان الاثنين جماعة • (كان) في كان ذلك تامة بمعنى وقع وثبت •

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك (يعسوب) قريش جدعت انفي وشفيت نفسي وقال حين ذكر الفتن فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف • اراد السيد والرئيس واصله الفحل يقال لفحل النحل يعسوب وقال الميان الفهمي •

كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر • وما ذنبه ان عافت الماء باقر

يعني فحل البقر • وهو يفعول من العسيب بمعنى الطرق • (الضرب) بالذنب مثل للاقامة والثبات • (القزع) قطع السحاب • ﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ امر ابو بكر ان يجمع القرآن • قال فجعلت اتتبعه من الرقاع (والعسب) واللخاف وهو جمع عسيب وهو السعفة • ﴿ ومنه حديث الزهري رحمه الله تعالى ﴾ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن في (العسب) والقضم والكرانيف • (اللخاف) حجارة بيض الواحدة لخفة • (القضم) جمع قضيم وهي جلود بيض • قال النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها • عليه قضيم نمقته الصوانع

(الكرانيف) اصول السعف الغلاظ • جمع كرنافة • العسلوج في (صب) عساف في (شج) وفي (دش) عسيفا في (كت) وفي (ذر) عسيب في (فر) بعسا في (من) يعسوبا في (سج) عسعس في (جو) عسرآنه في (نت) اعسر في (لب) يعسفان في (ضج) يعتسر في (عص) •

﴿ العين مع الشين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن زياد بن الحارث الصدائي • كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره (فاعتشى) في اول الليل • فانقطع عنه اصحابه ولزمته • فلما كان وقت الاذان امرني فاذنت فلما نزل للصلوة لحقه اصحابه فاراد بلال ان يقيم فقال له ان اخا صداء هو الذي اذن ومن اذن فهو يقيم • (اعتشى) سار وقت العشاء • كاغتدى واستحر وابتكر انشد الجاحظ لمزاحم العقيلي •

وجوه لو ان المعتفين اعتشوا بها * صدعن الدجى حتى يرى الليل ينجلي

﴿قال صلى الله عليه وآله وسلم﴾ يا معشر العرب احمدوا الله الذى رفع عنكم العشوة · اى ظلمة الكفر · قال ابو زيد يقال مضى من الليل عشوة · وهى ساعة من اوله الى الربع · و فيها ثلاث لغات الضم والفتح والكسر · قال الكميت ·

لا ينظر العشوة المنتج غيهبها * ولا تضيق على زواره الحلل

﴿قال صلى الله عليه وآله وسلم﴾ للنساء انكن اكثر اهل النار · وذلك لانكن تكثرن اللعن · وتكفرن (العشير) * هو المعاشر كالخليل بمعنى المخالل · والصديق بمعنى المصادق قال الله تعالى ولبئس العشير · والمراد به الزوج *

﴿قال صلى الله عليه وآله وسلم﴾ في حجة الوداع النساء (لا يعشرن) ولا يحشرن * اى لا يوخذ عشر اموالهن ولا يحشرن الى المصدق · ولكن يوخذ منهن الصدقة بمواضعهن * ومنه* قوله صلى الله عليه وسلم توخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم و افنيتهم وعلى مياههم * وقيل لا يحشرن الى المغازى *وعنه* ان وفد ثقيف اشترطوا عليه ان (لا يعشروا) ولا يحشروا ولا يجبوا · فقال لا خير في دين لا ركوع فيه (والتجبية الركوع ·

﴿قال جندب الجهني رضي الله عنه﴾ بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبد الله الى من بالكديد وامره ان يغير عليهم فاتينا بطن الكديد · فنزلنا (عشيشية) فبعثني صاحبي ربيئة · فعمدت الى تل يطلعني على الحاضر · فانبطحت عليه وذلك قبل المغرب فرآني رجل منهم منبطحا على التل · فرماني بسهم فوالله ما اخطاه جنبي فانتزعته فوضعته ثم رمى بالآخر فوضعه في جنبي فنزعته ووضعته ولم اتحرك · فقال لامرأته والله لقد خالطه سهماي · ولو كان زائلة لتحرك · هي تصغير عشية على غير قياس يقال اتيته عشيشية و عشيانا وعشيانة وعشيشيانا * (الزائلة) كل شيء تحرك وزال عن مكانه · يقال زالت لى زائلة اي شخص لى شخص · ورجل رامى الزوائل اى طب باصباء النساء وانشد ابن الاعرابي

وكنت امرأ ارمى الزوائل مرة · فاصبحت قد ودعت رمى الزوائل

وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها · وعادت سهامى بين رث وناصل

﴿صلى صلى الله عليه وآله وسلم﴾ في مسجد بنى فيه (عيشومة) * هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف · كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق · قال ذو الرمة ·

للجن بالليل في ارجائها زجل · كما تناوح يوم الريح عيشوم

و يقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في الخصب والجدب *

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ وقفت عليه امرأة (عشمة) باهدام لها فقالت حياكم الله قوما تحية السلام وامارة الاسلام انى امرأة جحير طهملة اقبلت من هكران و كوكب انجاءتني النائد · الى استيشاء الاباعد · بعد الدف والوقير · فهل من ناصر مجير · او داع يشكر · اعاذكم الله من جوح الدهر · وضغم الفقر · يقال للرجل والمرأة عشمة وعشبة اذا اسنا ويبسا من عشم الخبز اذا يبس و تكرج *وفى حديث المغيرة بن شعبة* ان امية بنت الحارث النهدية دخلت عليه تخاصم زوجها وهب بن سلمة بن جابر الراسبي فقالت اصلح الله الامير ينام عن حجرة · وان دنا ولى · ولا يفي دبره · ينام عن الحقائق ·

ابوائق · ليلي من جراه طويل · وخادمي منه في عويل · فقال زوجها كذبت يا عدوة الله واثمت · والله ما اقسدو بشانك · فكيف انهداك الى غيرك · فقالت والله ما اردت الا هذا فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة من (العشم)

عشم

.ر على ما يقدر عليه الرجال · (الاهدام) جمع هدم · وهو الثوب الذى هدمه البلى (جحير) تصغير جحدرش · القحلة (طرملة) مسترخية اللحم (هكران وكوكب) جبلان (النآيد) جمع نآد وهي الداهية · ويقال نأدته ت (الاستيشاء) وهو الاحتلاب والاستخراج · يقال استوشيت الناقة اذا امتريتها واستوشى الفرس استخرج ما عنده · عبارة عن المسألة كما يحمل الاختباط (الوقير) الغنم الكثير (الناصر) المعطي من نصر الغيث ارض بني لجوج) الاجتياح (الضغم) العض ·

رضي الله تعالى عنهما ﴾ اتاه رجل فسأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل · فهل يضر مع الاسلام ذنب · فقال ابن) ولا تغتر · ثم سأل ابن الزبير فقال مثل ذلك · ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك · هذا مثل للعرب تضربه بالاحتياط والاخذ بالوثيقة · واصله ان رجلا اراد التغويز بابله ولم يعشها ثقة بعشب يجده فقيل له ذلك · ق الذنب ولا تركبه اتكالا على الاسلام · وخذ بما هو احوط لك وآمن مغبة ·

عشا

ر رضي الله تعالى عنه ﴾ ما من (عاشية) اطول انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم · يقال عشيت الابل اذا تعشت · وفي امثالهم العاشية تهيج الآبية · (الانق) الاعجاب بالمرعى · يقال انق الشيء فهو آنق وانيق اذا اعجب · وانقت ذا احببته واعجبت به (من) في من عالم يتعلق بافعل الثاني عندنا لانه اقربهما · وفي من علم بالشبع · والمعنى ما من ل انقا من عالم ولا اطول شبعا من الكلا من عالم من علم · يريد ان العالم منهوم متماديا لحرص · وروي ما من ما انقا ولا ابطا شبعا من عاشية علم · ﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ قال علي بن زيد سمعته وهو ابن اربع وثمانين سنة احدى عينيه (ويعشو) بالاخرى يقول ما اخاف على نفسي فتنة هي اشد علي من النساء · اي ينظر نظرا ضعيفا · يقال النار اعشو ·

بالعشوة في (بد)	المشنق وتعشيشا في (غش)	عشة في (عن)
(سن)	عشوة في (مص)	العشآين في (حي)	ولا يعشروا في (ثو)

(ذم) ·

﴿ العين مع الصاد ﴾

الله عليه وآله وسلم ﴾ غير اسم العاصي · وعزيز · وعتلة · وشيطان · والحكم · وغراب · وشهاب · وسمى المضطجع سمى شعب الضلالة شعب الهدى · ومر بارض تسمى عثرة او عفرة او غدرة فسماها خضرة · كره (العاصي) لان الطاعة · (والعزيز) لان العبد موصوف بالذل والخضوع · والعزة لله تعالى · (وعتلة) لان معناها الغلظة والشدة · ذا جذبته جذبا عنيفا · والمؤمن موصوف بلين الجانب وخفض الجناح · (والحكم) لانه الحاكم ولا حكم الا لله · ه الشعلة والنار عقاب الكفار ولانه يرجم به الشيطان · (وغرابا) لان معناه البعد ولانه اخبث الطير لوقوعه · وبحثه عن النجاسة (العثرة) التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد علاها العثير وهو الغبار (والعفرة) من عفرة

عصا

الارض (والغدرة) التي لا تسمح بالنبات وان انبتت شيأ اسرعت فيه الآفة اخذت من الغدر ٭

﴿ عن فضالة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا . فقلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها . سماها بالعصرين وهما الغداة والعشي . قال .

اما طله العصرين حتى يملني ٭ ويرضى بنصف الدين والانف راغم

﴿ امر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بلالا ان يؤذن قبل الفجر (ليعتصر معتصرهم) اراد الذي يضرب الغائط منهم . فكنى عنه بالمعتصر . اما من العصر او العصر وهو الملجأ والمستخفى .

﴿ لا ترفع ﴾ (عصاك) عن اهلك . اي لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد والشقاق . ويقال للرجل الحسن السياسة لما ولي . انه للين العصا . قال معن بن اوس المزني .

عليه شريب وادع لين العصا ٭ يساجلها جماته وتساجله

﴿ لما فرغ صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من قتال اهل بدر . اتاه جبرئيل على فرس انثى حمراء . عاقدا ناصيته عليه درعه . ورمحه في يده (قد عصم) ثنيته الغبار فقال ان الله امرني ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت . قال نعم قد رضيت فانصرف ٭ من عصب الريق فاه وعصمه اذا لزق به على اعتقاب الباء والميم ولها نظائر . ويجوز ان يراد بالثنية الطريق الذي اتى فيه . وان الغبار قد عصمه اي منعه وسده . لتكاثفه واعتكاره . كما يقال غبار قد سد الافق ٭ ﴿ في الخلالات المتبرجات ﴾ قال صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب (الاعصم) ٭ وفي حديث آخر ٭ المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يارسول الله ما الغراب الاعصم . قال الذي احدى رجليه بيضاء ٭ وروي ٭ عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان . قال ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذي في يديه بياض قل او كثر . والوعول اكثرها عصم . وقال الاصمعي العصمة بياض في ذراعي الظبي والوعل . وعن بعضهم بياض في يديه او احداهما كالسوار . وتفسير الحديث يطابق هذا القول . الا ان الرجل موضوعة مكان اليد قالوا وهذا غير موجود في الغربان فمعناه اذن انه لا يدخل احد من المختالات المتبرجات الجنة . وقيل ان الجناحين للطائر كاليدين للبهيمة (والاعصم) من الغربان الذي في احد جناحيه ريشة بيضاء وهو قليل فيها . فعلى هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قضى ان الوالد (يعتصر) ولده فيما اعطاه . وليس للولد ان يعتصر من والده ٭ اتسع في الاعتصار فقيل بنو فلان يعتصرون العطاء . قال .

فمن واستبقى ولم يعتصر ٭ من فرعه مالا ولا المكسر

واعتصر الغلة اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا نحل ولده شيأ فله ان يأخذه منه . فشبه اخذ المال منه واستخراجه من يده بالاعتصار . ﴿ وفي حديث الشعبي رحمه الله ﴾ يعتصر الوالد على ولده في ماله ٭ وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه . ويسمى من يفعل ذلك عاصرا وعصورا ٭ وروي (يعتسر) الرجل من مال ولده ٭ من الاعتسار وهو الاقتسار . اي يأخذه منه وهو كاره .

﴾ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴿ لما اقبل نحو البصرة سئل عن وجهه فقال ·

علقتهم اني خلقت عصبه · قتادة تعلقت بنشبه

(العصبة) اللبلاب لانه يعصب بالشجر · اي يلتوى عليه ويطيف به · ومنه العصبة وهي الجماعة الملتف بعضها ببعض · (النشبة) الذى ينشب في الشئ فلا ينحل عنه · ومنه قيل للذئب نشبة علم له · والمعنى خلقت علقة لخصومي · فوضع العصبة موضع العلقة · ثم شبه نفسه في فرط تعلقه بهم وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها بما تتعلق به · (بنشبة) اي بشئ شديد النشوب · فالباء في بنشبة هي التي في كتبت بالقلم · لا التي في مررت بزيد · وعن شمر بلغني ان العرب تقول ·

علقتهم اني خلقت نشبة · قتادة ملوية بعصبه

وعن ابي الجراح · يقال للرجل الشديد المراس · قتادة لويت بعصبه · وعن الحارث بن بدر الغداني كنت مرة نشبة · وانا اليوم (عقبة) · اي اعقبت بالقوة ضعفا · وروي (عتبة) · اى اعتب الناس اعطيهم العتبي والرضى ·

﴾ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴿ مرت به امرأة متطيبة لذيلها (عصرة) فقال لها اين تريدين يا امة الجبار · فقالت اريد المسجد · هي الريح التي تهيج بالغبار · فاما ان يريد الغبار الثائر من سحب ذيلها · او هيج الرائحة وسطوعها من عطرها ·

﴾ صلة بن اشيم رضي الله تعالى عنه ﴿ قال لابي السليل اياك وقتيل (العصا) ٭ اى اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ·

﴾ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴿ كان دحية اذا قدم لم تبق (معصر) الا خرجت اليه ٭ هي التي دنت من الحيض كانها التي حان لها ان تعصر · وانما خص المعصر لانها اذا خرجت وهي محجوبة فما الظن بغيرها وكان دحية مفرط الجمال · وكان جبريل عليه السلام يأتي في صورته ·

﴾ عمرو رضي الله تعالى عنه ﴿ دخل عليه معاوية وهو عاتب · فقال ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة · فقال اجل وربما زبنته فدقت فاه وكفأت اناءه · واما والله لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهدل ٭ فما زلت ارمه بوذائله واصله بوصائله حتى تركته على مثل فلكة المدر · وروى اتيتك من العراق وان امرك كحق الكهول او الجعدبة ٭ وروى او كالكعدبة ٭ وروى كالحجاة في الضعف ٭ فما زلت اسدى والحم حتى صار امرك كفلكة الدرارة وكالطراف الممدد · (العصوب) الناقة التي لا تدر حتى تعصب فخذاها (الزبن) ان تدفع الحالب ومنه الحرب الزبون (الانفضاج) الاسترخاء يقال انفضج بطنه اذا استرخى وانفضجت القرحة اذا انفرجت ومنه تفضج بدنه سمنا وانفضج · وانشد ابو زيد ·

قد طويت بطونها طي الادم · بعد انفضاج البدن واللحم الزيم

(الكهدل والكهول) العنكبوت وحقها بيتها · وقيل الكهدل العجوز وحقها ثديها · وقيل الكهدل ضرب من الكمأة وحقه بيضته ويجوز ان يكون اللام مزيدة من قولهم شيخ (كوهد) اذا ارتعش ضعفا ويقال كهده اذا اضعفه ونهكه قالوا (الوذائل) سبائك الفضة جمع وذيلة (والوصائل) ثياب حمر مخططة يجاء بها من اليمن الواحدة وصيلة · يريد انه زينه وحسنه · وعندي انه اراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل · قال ·

وبياض وجهك لم تحل اسراره * مثل الوذيلة او كشنف الانضر

مثل بها اراءه التي كانت لمعاوية اشباه المرائي يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه . و بالوصائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به الشئ يقول ما زلت ادرم امرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها . واصله مما يجب ان يوصل به من المعاون والموازنات التي لاغنى به عنها . (المدر) الغزال . والدرارة المغزل . وادرمغزله اداره . ضرب فلكة الغزال مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه . لان الغزال لا يألو احكاما وتثبيتا لفلكته . لانها اذا قلقت لم تدر الدرارة و ثباتها ان تنتهي الى مستغلظ المغزل . وقال من فسر الكهدل بالعجوز والحق بالثدي . المدر الجارية التي فلك ثديها وحان لها ان يدر لبنها . والفلكة ما استدار من ثديها . شبه بفلكة المغزل . (الجمدبة) (والكهدبة) (والحجاة) النفاخة . وقولهم في علم الرجل من المدينة جعدبة منقول منها (الطراف) بيت من ادم . قال طرفة .

رأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولا اهل هذاك الطراف الممدد

﴿القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى﴾ سئل عن (العصرة) للمرأة . فقال لا اعلم رخصة فيها . الا للشيخ المعقوف * هو عضلها عن التزوج . من عصرة الغريم وهو ان يمنع ماله عليه وقد اعتصره (المعقوف) المنحني . والعقف والعطف اخوان يقال عقفه يعقفه و منه الاعقف والعقافة شبه المحجن اراد انه لا يرخص الا لشيخ له بنت وقد ضعف واحدودب فهو مضطر الى استخدامها .

المعصل في (خب) ان يعصبوه في (بج) المعصفور في (دف) يعصم في (زه) المعضائب في (شو) اعصبوها في (ضل) عصباء في (قح) المعصل وعصلها في (ري) عصب في (جن) يعصابي في (ين) العصعص في (رج) العصبة في (عم) .

﴿العين مع الضاد﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ان سمرة بن جندب كانت له (عضد) من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل الى نخيله فيشق على الرجل فطلب اليه ان يناقله فابى فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر له ذلك فطلب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبيعه فابى . فطلب اليه ان يناقله فابى . قال فهبه له ولك كذا وكذا امرا ارغبه فيه فابى . فقال انت مضار . وقال للانصاري اذهب انت فاقلع نخله . اتسع في العضد . فقيل عضد الحوض . وعضد الطريق لجانبه . ويقولون اذا نحرفت الريح من هذه العضدانك الغيث . يريدون ناحية اليمن . ثم قالوا الطريقة من النخل عضد . لانها متساطرة في جهة . وروى عضيد . قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهي العضيد . والجمع عضدان . قال .

ترى العضيد الموقرا المجارا * من وقعه ينتثرا انتثارا

وقال كثير عزة .

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجمت للنواضح بيرها

وقيل هي الجبارة البالغة غاية الطول .

﴿قال الا انبئكم * ما (العضة) قالوا بلى يا رسول الله قال هي النميمة . وقال ايا كم والعضة . اتدرون ما العضة هي النميمة . اصلها

العضهة فعلة من العضه وهو البهت . فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة . وتجمع على عضين . قال يونس بينهم عضة قبيحة من العضيهة . وفسر بعضهم قوله تعالى جعلوا القرآن عضين * بالسحر لانه كذب . ونحوها العضة من الشجر في قوله

اذا مات منهم سيد سود ابنه . ومن عضة ما ينبتن شكيرها

وقد جاء باصلها من قال

يحط من عمانه الاروبا . يترك كل عضهة عصيا

انتم اليوم في نبوة ورحمة . ثم تكون خلافة ورحمة . ثم تكون كذا وكذا . ثم يكون ملك (عضوض) يشربون الخمر ويلبسون الحرير . وفي ذلك ينصرون على من ناواهم . وروى ملوك عضوض * (الملك العضوض) الذي فيه عسف وظلم للرعية كانه يعضهم عضا . ومنه قولهم عضتهم الحرب وعضهم السلاح . والعضوض جمع عض وهو الخبيث الشرس . وقد عض يعض عضاضة . (المناواة) المناهضة هي المداوة من النوء وهو النهوض .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم ان يضحي (بالاعضب) القرن والاذن * (العضب) في القرن الداخل الانكسار . قال الاخطل .

ان السيوف غدوها ورواحها . تركت هوازن مثل قرن الاعضب

ويقال للانكسار في الخارج القصم . قال ابن الانباري وقد يكون العضب في الاذن الا انه في القرن اكثر . وقد كانت تسمى ناقته (العضباء) وهو علم لها . ولم تسم بذلك لعضب في اذنها .

وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان اصحابه اسروا رجلا من بني عقيل . ومعه ناقة يقال لها العضباء . فمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في وثاق فقال يا محمد على ما تاخذني وتاخذ سابقة الحاج فقال ناخذك بجريرة حلفائك ثقيف وكان ثقيف قد اسر رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما مضى ناداه يا محمد يا محمد . فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح فقال يا محمد اني جائع فاطعمني اني ظمآن فاسقني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حاجتك او قال هذه حاجته . ففدى الرجل بعد بالرجلين * (على ما تاخذني) اى لم تاسرني ويقال للاسير اخيذ . والاكثر الاشيع حذف الف ما مع حروف الجر نحو لم وبم وفيم والام وعلام وحتام * اراد (بسابقة الحاج) ناقته كانها كانت تسبق الحاج اسرعتها (بجريرة حلفائك) يعني انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل صاروا مثلهم في نقض العهد . واعاده الى دار الكفر بعد اظهاره كلمة الاسلام لانه علم انه غير صادق وان ذلك لرغبة او رهبة وهذا خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم * هي التفريق من عضيت الشاة . اي اذا كان في التركة ما يستضر الورثة بقسمه كحبة الجوهر والطيلسان والحمام ونحوها لم يقسم ولكن ثمنه .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (العاضهة) والمستعضهة . قيل هي الساحرة والمستسحرة .

عمر رضي الله تعالى عنه . (اعضل) بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير . (وروى) غلبني

اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف · واستعمل عليهم الفاجر فيفجر * اى ضاقت بي الحيل في امرهم من الداء العضال *

ومنه قوله رضي الله عنه اعوذ بالله من كل (معضلة) ليس لها ابو حسن * وروي معضلة · اراد المسألة او الخطة الصعبة · والمعضلة من عضلت الحامل اذا نشب الولد في بطنها · ومنه حديث الشعبي رحمه الله انه كان اذا سئل عن معضلة قال زباء ذات وبر · اعيت قائدها وسائقها · لو القيت على اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم لاعضلت بهم * مثلها بالناقة النفور لزببها في الاستصعاب قال · كما نفر الازب عن الظعان · وفي امثالهم كل ازب نفور ·

وان تعضدني (دق) التعضوض في (ذو) بالعضباء في (سن) ونستعضد في (صب)
عضباء في (عق) فاعتضد في (قح) تعضوض في (قو) معضدا في (مغ)
عض على ناجذه في (جو) ملأ عضدي في (غث) العضه في (خب) عضوضا في (وج)
لا يعض في العلم بضرس في (ذم) لا عضضته في (ضل) والله لتعضوض في (سن)
فاعضوه في (وص) *

العين مع الطاء

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اربى الربا (عطو) الرجل المسلم عرض اخيه المسلم بغير حق * اى تناوله بلسانه ·

عائشة رضي الله تعالى عنها كرهت ان تصلي المرأة (عطلا) ولو ان تعلق في عنقها خيطا * هي العاطل وقد عطلت عطلا وعطولا وتعطلت وعطلها نزع حليها · ومنه حديثها رضي الله عنها انها ذكرت لها امرأة توفيت فقالت (عطلوها) *

طاوس رحمه الله تعالى ليس في (العطب) زكاة * هو القطن ويقال اعتطبت بعطبة اذا اخذت النار بها · قال ابن هرمة ·

جئت بعطبتي اسعى اليها · فاخاب اعتطابي واقتداحي

في الحديث سبحان من (تعطف) العز وقال به * يقال العطاف والمعطف كالرداء والمردى · واعتطفه وتعطفه كارتداه وترداه · وعطفه الثوب كرداه · وهذا من المجاز الحكمي · كقولهم نهارك صائم · والمراد وصف الرجل بالصوم ووصف الله العز ومثله قوله · يجر رياط الحمد في دار قومه · اى هو محمود في قومه (وقال به) اي وغلب به كل عزيز وملك عليه امره من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله في ما يريده *

عطن في (بر) عطنة في (سف) اعطن في (سن)
عطفاء في (عق) يعطبول في (مغ) وعطنت في (لق) العطلة في (سج) لا تعطوه في (ذف)
وقد عطنوا في (جب) وضربوا بعطن في (عز) ان يعطو القرآن في (خز) اعطاني في (ظب) *

العين مع الظاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينا هو يلعب وهو صغير مع الصبيان بعظم وضاح مر عليه يهودي فدعاه فقال لتقتلن صناديد هذه القرية * (عظم وضاح) لعبة لهم يطرحون عظما بالليل فمن اصابه غلب اصحابه فيقولون ·

عظيم وضاح ضحن الليلة · لا تضحن بعدها من ليلة

وقال الجاحظ ان غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع

الذى رواه (الصنديد) والصنتيت السيد وهما فنعيل من الصد والصمت . وهو الصدم والقهر . لانه يصدم من يسوده ويقهره . ويقال صناديد القدر لغوالبه . وقالوا الكتيبة صنتيت وصتيت . فدل خلو احد البناءين من النون على زيادتها في الآخر . وان الجيش من شانه القهر والغلبة . ويحتمل ان يقال في الصنتيت بانه من الاصنات وهو الاتقان . لان السيد يصلح امور الناس ويتقنها . والتاء مكررة . و الزنة فعليل . والدال في الصنديد بدل من التاء . والاول اوجه .

عمر رضي الله تعالى عنه قال ذات ليلة في مسير له لابن عباس . انشدنا اشعر الشعراء . قال ومن هو يا امير المؤمنين قال الذى لم (يعاظل) بين القول . و لم يتتبع حوشى الكلام . قال ومن هو . قال زهير . فجعل ينشده الى ان برق الصبح . هو من تعاظل الجراد وهو تراكبه و يوم (المظالى) بالضم يوم لبنى تميم لانه ركب فيه الاثنان و الثلاثة الدابة الواحدة . وقال ابو عمرو تعظلوا عليه اذا تالبوا اي يداخله فصل القول تفصيلا واوضحه . و لم يعقده تعقيدا . (الحوشي) الوحشي الغامض . قيل هو منسوب الى الحوش وهو بلاد الجن . ومنه الابل الحوشية . يزعمون انها التى ضربت فيها فحول ابل الجن . قال . كأني على حوشية او نعامة * و عن الرشيد * انه سمع اولاده يتعاطون الغريب في محاورتهم فقال لاتحملوا السنتكم على الوحشي من الكلام و لاتعود وها الغريب المستبشع ولا السفساف المتضع . و اعتمدوا سهولة الكلام ما ارتفع عن طبقات العامة وانخفض عن درجة المتشدقين . وتمثل ببيت الخطفي جد جرير .

اذا انلت انسي المقالة فايكن . به ظهر وحشي الكلام محرما

عظامى في (صبح) عظلما في (قبح)

العين مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقطع من ارض المدينة ما كان (عفاء) وقال الاصمعي يقال اقطعه من عفاء الارض اى ما ليس لمسلم ولا معاهد . اى ما قد عفا ليس به اثر لاحد . وهو مصدر عفا اذا درس . يقال عفت الدار عفوا و عفاء * ومنه . قولهم عليه العفاء . اذا دعى عليه ليعفوا اثره * و منه حديث * صفوان اذا دخلت بيتى فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء * و التقدير ما كان ذا عفاء . او نزل المصدر منزلة اسم الفاعل . و يحتمل ان يكون عفاء صفة للارض العافية الاثر على فعال * كقولهم للارض البارزة براز . وللفاضية فضاء . و قيل العفاء ما ليس لاحد فيه ملك . من عفا الشيء يعفو اذا خلص . وعن الكسائى عفوة المال و صفوته بمعنى (وعفاوة) المرقة وعافيها صفوتها *

من احيى ارضا ميتة فهى له و ما اصابت (العافية) منها فهو له صدقة * كل طالب رزقا من طائرا و بهيمة او انسان فهو عاف والجماعة عافية * ونحوه في المعنى * حديثه ان ام مبشر الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و انا في نخل لى فقال من غرسه امسلم ام كافر قلت لا بل مسلم فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيا كل منه انسان او دابة او طائر او سبع الا كانت له صدقة *

جاء حنظلة الاسيدى رضي الله عنه فقال نافق حنظلة يارسول الله . نكون عندك تذكرنا الجنة والنار كانا رأى عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا * (المعافسة) المعالجة والممارسة . ومنها اعتفس القوم اذا تعالجوا في الصراع .

(الضيعة) الصناعة والحرفة · يقال للرجل ما ضيعتك · وتجمع ضياعا وضيعا · كما جمعت القصعة قصاعا وقصعا · (رأي عين) منصوب باضمار ارى ومثله حمد الله في الخبر ·

اول دينكم نبوة ورحمة · ثم خلافة ورحمة ثم ملك (اعفر) ثم ملك وجبروة يستحل فيها الفرج والحرير · اي يساس بالنكر والدهاء · من قولهم للخبيث المنكر عفر · وفلان اشد عفارة من فلان وقد عفر واستعفر اذا صار عفرا · (الجبروة) الجبروت ·

كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه (عفرة) ابطيه · (العفرة) بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها · يقال ما على عفر الارض مثله · ومنه ظبي اعفر * وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء (عفراء) كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد * (النقي) الحواري سمي لنقائه من النخالة · قال ·

يطعم الناس اذا امحلوا · من نقي فوقه ادمه

واما النفي بالفاء فيقال لما ترامت به الرحى من دقيق نفي الرحى كما يقال نفي المطر · و نفي القدر ونفي قوائم البعير لما ترامت به من الحصى (المعلم) الاثر *

سئل عن اللقطة فقال احفظ (عفاصها) ووكاءها ثم عرفها فان جاء صاحبها فادفعها اليه قيل فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قيل فضالة الابل قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها * (العفاص) الوعاء يقال عفاص القارورة لغلافها وعفاص الراعي لوعائه الذي فيه نفقته وهو فعال من العفص وهو الثني والعطف لان الوعاء يثنى على ما فيه ويعطف (الوكاء) الخيط الذي تشد به اراد ان يكون ذلك علامة للقطة فمن جاء يتعرفها بتلك الصفة دفعت اليه ورخص في ضالة الغنم اى ان لم تأخذها انت اخذها انسان سواك او اكلها الذئب فخذها وغلظ في ضالة الابل واراد بحذائها اخفافها اي انها تقوى على قطع البلاد وسقاؤها انها تقوى على ورود المياه وكذلك البقر والخيل والبغال والحمير وكل ما استقل بنفسه * ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه * لثابت بن الضحاك وكان وجد بعيرا اذهب الى الموضع الذي وجدته فيه فارسله ·

قال له رجل يا رسول الله مالي عهد باهلي منذ (عفار) النخل · فوجدت مع امرأتي رجلا وكان زوجها مصفرا حمشا سبط الشعر والذي رميت به خدل الى السواد جعد قطط فلاعن بينهما * اى منذ عفر النخل وذلك ان تعفى عن السقي بعد الابار ثلاثة تنفض ار بعين يوما ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى ماخوذ من تعفير الوحشية ولدها وهو ان تقطعه عن الرضاع اياما · ثم ترضعه ثم تقطعه ثم ترضعه تفعل ذلك تارات حتى تتم فطامه والاصل قولهم لقيته عن عفر · اذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعدا من الليالي العفر وهي البيض · تقول العرب · ليس عفر الليالي كالدآدىء * وفي حديث هلال بن امية ما قربت اهلي منذ عفرنا · (الخدل) الغليظ وقد خدل خدالة · لما اخبر صلى الله عليه وآله وسلم بشكوى سعد بن عبادة خرج على حماره (يعفور) واسامة بن زيد رديفه فمر بمجلس عبد الله بن ابي · وكانت المدينة انما هي سباخ و بوغاء · فلما دنا من القوم هاجت الغبارة فجعل ابن ابي طرف ردائه على انفه · وقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده · فاما من لم يخرجه

كان قد ومه كث منخره فلا يغشاه . قالوا سمي يعفور العفرة لونه ويجوز ان يكون قد سمي تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي (البوغاء) التربة الرخوة كانها ذريرة (كث منخره) اى ارغام انفه . قال .

ومولاك لا يهضم لديك فانما ... هضيمة مولى القوم كث المناخر

وكانه الاصابة بالكثكث من قولهم بفيه الكثكث . وروى (الكت) بالتاء بمعنى الارغام . وحكى اللحياني عن اعرابي قال لآخر ما تصنع قال ما اكتك وعظاك اى ما ارغمك واغضبك .

ابو بكر رضي الله تعالى عنه سلوا الله (العفو) والعافية والمعافاة واعلموا ان الصبر نصف الايمان . واليقين الايمان كله . (العفو) ان يعفو عن الذنوب . والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا . ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء (والمعافاة) ان يعفو الرجل عن الناس ويعفوا عنه فلا يكون يوم القيامة قصاص . مفاعلة من العفو . وقيل هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك .

الزبير رضي الله تعالى عنه كان اعفث) وروي كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر اعفث . ورواه بعضهم في صفة عبد الله ابنه قال وكان بخيلا اعفث وفيه قال ابو وجزة .

دع الاعفث المهذار يهذي بشتمنا ... فنحن بانواع الشتيمة اعلم

وجدت قريشا كلها تبتني العلى ... وانت ابا بكر بجهدك تهدم

(الاعفث والاجلع) والفرج الذي ينكشف فرجه كثيرا . قال قدامة بن الاخزر القشيري في عبد الله بن الحشرج .

فبرزت سبقا اذ جريت ابن حشرج ... وجاء سكيتا كل اعفث افجح

وعن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان . (الاخضع) الذي في عنقه خضوع خلقة وقيل الذي فيه جنا (الاشعر) الكثير شعر الرأس والجسد .

ابو ذر رضي الله تعالى عنه ترك اتانين (وعفوا) هو الجحش سمي به لانه يعفى عن الركوب والاعمال وفيه خمس لغات عفو وعفو وعفو وعفا وعفا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل مافي اموال اهل الذمة فقال (العفو) . اى عفي لهم عن الخراج والعشر المضروب عليهم من الجزية .

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما دخل المسجد الحرام وكان عليه بردان معافريان فنهد الناس اليه يسألونه (معافر) موضع باليمن . وقيل قبيلة . (نهد) ونهض اخوان .

في الحديث اذا (عفا) الوبر وبرأ الدبر حلت العمرة لمن اعتمر اي كثر ووفر . يقال عفا بنو فلان اذا كثروا ومنه قوله تعالى حتى عفوا . ذا العفاق في (بج) وتعفى في (حف) العفرية في (دح) عفرة في (صص) عفراء في (بر) عفري في (دبر) للعوافي في (قن) اليعفور ويعفور ها في (نص) عفوه ويعفو لها في (وج) والعافي في (شه) اعافس في (لع) عافس في (مو)

العين مع القاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من (عقد) لحيته او تقلد وترا فان محمدا منه بريء ‏• قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد ‏• من قولهم جاء فلان عاقدا عنقه ‏• اذا لواها كبرا ‏• والذئب الاعقد الملتوي الذنب ‏• اي من لواها وجعدها ‏• وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها ‏• وكانوا يتقلدون الوتر دفعا للعين فكره ذلك ‏•

انا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واحمد ‏• والماحي يمحو الله بي الكفر ‏• والحاشر احشر الناس على قدمي ‏• (والعاقب) ‏• وروي وانا (المقفي) ‏• عقبه وقفاه بمعنى ‏• اذا اتى بعده ‏• يعني انه آخر الانبياء عليهم السلام ‏•

قال صلى الله عليه وآله وسلم لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها حائض (عقرى حلقى) ما اراها الا حابستنا ‏• هما صفتان للمرأة اذا وصفت بالشوم ‏• يعني انها تحلق قومها وتعقرهم ‏• اي تستأصلهم من شومها عليهم ‏• ومحلهما رفع ‏• اي هي عقرى حلقى ‏• وقال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا اي عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها ‏• وقال سيبويه يقال عقرته اي قلت له عقرا ‏• وهذا نحو سقيته وفديته ‏• ويحتمل ان تكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق ‏• كما قيل الشكوى للشكو ‏• ودعرى لا صفى ‏• بمعنى ادعر وادعوا ‏• ولا تصفوا صفا ‏• مفهولا ارى الضمير والمستثنى ‏• والالف ‏•

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (عقب) الشيطان في الصلاة ‏• هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين ‏• والذي يجعله بعض الناس الاقعاء ‏• وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولتين في وضوئه ‏•

في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان ‏• وعن الجارية شاة ‏• وعنه صلى الله عليه وآله وسلم مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما ‏• واميطوا عنه الاذى ‏• (العقيقة) والعقيق والعقة شعر رأس المولود ‏• ثم سميت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة ‏• وهو من العق والقطع لانها تحلق ‏• (هراق واهراق) لغتان بابدال الهاء من الهمزة وزيادتها ‏• قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينا نحن نزول يوما جاء رجل يقود فرسا (عقوقا) معها مهرة ‏• فقال ما في بطن فرسي هذه ‏• فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله ‏• هي الحامل يقال عقت تعق عقا وعقاقا فهي عقوق ‏• واعقت فهي معق ‏• قال رؤبة ‏• بقارح او زولة معق ‏• وعن ابي زيد اعقت فهي عقوق ولا يقال معق ‏• وعنه ان (العقوق) الحامل والحائل معا ‏• وعن يعقوب عقت واعقت اذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها ‏•

وفد اليه صلى الله عليه وآله وسلم حصين بن مشمت وبايعه وصدق اليه ماله ‏• واقطعه مياها عدة بالمروت ذكرها وشرط له فيما اقطعه ان لا يعقر مرعاه ‏• ولا ينفر ماله ‏• ولا يمنع فضله ‏• ولا يبيع ماءه ‏• (عقر المرعى) قطع شجره وفي كتاب العين النخلة تعقر اي يقطع رأسها فلا يخرج من ساقها شيء ابدا حتى تيبس فذلك العقر ‏• ونخلة عقرة ‏• وكذلك من الطاير تنبت قوادمه فتضيبها آفة فتعقر ‏• فلا تنبت ابدا فهو عقر ‏• (وتنفير المال) ان لا يترك الا ترعى فيه ويذعر ‏• (ومنع فضله) ان لا يخلي ابن السبيل والرعي فيه مع ان فيه فضلا عن حاجته ‏•

من عقب في صلاة فهو في صلاة ‏• هو ان يقيم في مجلسه عقيب الصلاة ‏• يقال صلى القوم وعقب فلان بعدهم وحقيقة (التعقيب) اتباع العمل عملا ‏• كقولهم ان يجيء مرة بعد اخرى ‏• وان يحدث غزوة بعد غزوة وسيرا بعد سير

و للفرس الذى لا يقطع حضره و لمن يعتذر بعد الاساءة ويقتضي دينه كرة بعد كرة معقب . يقال ان كان اساء فلان فقد عقب باعتذار . و قال لبيد . طلب المعقب حقه المظلوم . و قال تعالى لا معقب لحكمه اي لا احد يتتبع حكمه ردا . و قال عزوجل ولى مدبرا ولم يعقب . اي لم يتبع ادباره اقبالا والتفاتا . وقالوا تعقيبة خير من غزاة * وفي حديث انس رضي الله تعالى عنه انه سئل عن (التعقيب) في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت * هو ان يصلوا عقيب التراويح .

۞ اني لعند (عقر) حوضي ۞ اذود عنه الناس لاهل اليمن اني لاضربهم بعصاي حتى ترفض * و روى اني لبعقر حوضي . يقال اعقاب الحوض واعقاره . بمعنى . و هي ما خيره . الواحد عقب و عقر . اى اذودهم لاجل ان يرد اهل اليمن . (الارفضاض) التكسر والتفرق افعلال من الرفض ۞ لمن عاقر الخمر ۞ هو من الفاعل الذى للنسب . بني من المعاقرة . وهي الادمان . كسافر في واحد السفر والسفار من المسافرة .

۞ ما من صاحب غنم ۞ لا يؤدى حقها الا جاءت يوم القيامة او فر ما كانت فتنطحه بقرونها و تطأه باظلافها . ليس فيها (عقصاء) ولا جلحاء * وروى عضباء ولا عطفاء (العقصاء) الملتوية القرن من عقص الشعر والعطفاء مثلها من الانعطاف (الجلحاء) كالجماء من جلح الرأس . (العضباء) المكسرة القرن اى هي سليمة القرون مستويتها لتكون اجرح للمنطوح .

۞ ان نعله صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كانت (معقبة) مخصرة ملسنة . اى مصيرا لها عقب مستدقة الخصر وهو وسطها مخرطة الصدر مدققة من اعلاه على شكل اللسان *

۞ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ۞ منعته العرب الزكاة . فقيل له اقبل ذلك الامر منهم . فقال لو منعوني (عقالا) مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلاة . وروي لو منعوني عناقا . وروى لو منعوني جديا اذوط . هو صدقة السنة اذا اخذ الاسنان دون الاثمان . وكان الاصل في هذه التسمية الابل لانها التي تعقل .

۞ و عن معاوية رضي الله عنه ۞ انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال عمرو بن عداء الكلبي

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا . فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا . عند التفرق في الهيجاء جمالين

اراد مدة عقال فنصبه على الظرف * ۞ و عن ابن ابي ذباب رحمه الله تعالى ۞ قال اخر عمر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعثني فقال اعقل عليهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وائتني بالآخر اي اوجب و قيل هو العقال المعروف *

۞ و عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه ۞ انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي بعقالهما وقرانهما . وكان عمر رضي الله عنه * يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاء المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والاروية . وقيل انما اراد الشيء التافه الحقير فضرب العقال مثلا له (الاذوط) الصغير الفك والذقن وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى و يقصر الاسفل .

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ سافر في عقب شهر رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته * ابو زيد يقال جاء فلان على

عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت ايام من آخره . وقال ابن الانباري الليلة تبقى منه الى عشر ليال يبقين منه . ويقال جاء على عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد مضى الشهر كله . ومنه صليت عقب الظهر تطوعا اي دبرها . (تسعسع) اي انحط وادبر . ومنه قولهم تسعسعت حال فلان . ويقال للكبير قد تسعسع . قال رؤبة . يا هند ما اسرع ما تسعسعا . وقال شمر من روى تشعشع ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه . من شعشعة اللبن وغيره اذا رق بالماء . فيه دليل لمن رأى صوم المسافر افضل من فطره .

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام ابو بكر فتلا هذه الآية . انك ميت وانهم ميتون . (فعقرت) حتى خررت الى الارض . (العقر) ان يفجأه الروع فلا يقدر ان يتقدم او يتاخر دهشاً .

كان صلى الله عليه وآله وسلم (يعقب) الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم . يقال قد عقب الغازية واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم . عثمان رضي الله تعالى عنه اهديت له (يعاقيب) وهو محرم بالعرج . فقام علي فقال له لم قمت . فقال لان الله تعالى يقول وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما . جمع يعقوب وهو ذكر القبج . العرج منزل بطريق مكة .

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ذكر القيامة وان الله يظهر للناس . قال فيخر المسلمون للسجود . وتعقم اصلاب المنافقين . فلا يقدرون على السجود . وروى وتبقى اصلاب المنافقين طبقا (واحدا) (العقد) (و العقل) (والعقم) اخوات . وقيل للمرأة العاقر معقومة كانها مشدودة الرحم . و يقال للفرس اذا كان شديد معاقد الرسغ انه لشديد المعاقم . ويقال لكل فقرة من فقار الظهر طبق وقيل طبقة والجمع طبق . اي تصير فقاره واحدة فلا تنعطف للسجود .

ابي رضي الله عنه هلك اهل (العقدة) ورب الكعبة . والله ما آسى عليهم . ولكن آسى على من يضل . يعني ولاة الحق والعقدة البيعة المعقودة لهم . من عقدة الحبل والعقدة العقار الذي اعتقده صاحبه ملكا .

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن امرأة دخلت على قوم فارضعت صبيا . قال اذا (عق) حرمت عليه وما ولدت . من العقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود اسود لزجا قبل ان يطعم يقال عق يعق عقيا وهل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيه وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه . عطف على الضمير المستتر في حرمت من غير ان يؤكده وهو مستقبح لولا انه فصل بينه و بين المعطوف .

لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله . هو التباري في عقر الابل كفعل غالب وسحيم واراد به ما يتعاقر فوضع المصدر موضعه و المعنى انهم يتعاطونه رئاء الناس ولا يقصدون به وجه الله فيشبه ما اهل به لغير الله . عمر رضي الله تعالى عنه كان في سفر فرفع (عقيرته) بالغناء فاجتمع الناس فقرأ فتفرقوا ففعل ذلك وفعلوه غير مرة فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم . قطعت رجل رجل فرفعها وصاح فقيل لكل مصوت رفع عقيرته (المتكاء) من المتك وهو عرق بظر المرأة والمرأة العظيمة البظر لان عرقه اذا عظم عظم هو . وقيل هي التي لا تحبس بولها وقيل المفضاة

ابن المسيب رحمه الله تعالى قال رجل لامرأته ان مشطتك فلانة فانت طالق البتة · فدخل عليها فوجدها (تمقص) رأسها ومعها امرأة اخرى · فقالت امرأته والله ما مشطتني الا هذه الجالسة ولكن لم تحسن ان تمقصه فمقصته هذه فسئل سعيد عن ذلك فقال ما مشطت ولا تركت فلا سبيل عليه في امرأته (المقص) الفتل وقيل ان يلوي الشعر حتى يبقى ليه ثم يرسل والمعنى ان الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه فقد اتت بالبعض فلا سبيل عليها لمن اراد التفرقة بينه وبين امرأته لان الطلاق لم يقع ·

النخعي رحمه الله تعالى المعتقب ضامن لما (اعتقب) هو الرجل يبيع الشيء ثم يحتبسه حتى ينقد له ثمنه · فان تلف تلف منه وهو من تعقبت الامر واعتقبته اذا تدبرته · ونظرت فيما يؤول اليه · قال ·

وان منطق زل عن صاحبي · تعقبت آخر ذا معتقب

لانه متدبر لامر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته من اخذ او ترك ·

في الحديث من (اعتقل) الشاة واكل مع اهله · وركب الحمار · فقد برئ من الكبر · هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه فيحلبها · واعتقال الرمح منه · ومنه اعتقل مقدم سرجه ونقله اذا اثنى عليه رجله · قال النابغة · متعقلين قوادم الاكوار ·

في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب (فيعقل) الكرم · ثم يكحب · ثم يمجج · (عقل) الكرم اذا خرج الحصرم اول ما يخرجه · وهو العقيلي · (وكحب) من الكحب · وهو التورق اذا جل حبه · والكحبة الحبة الواحدة (ومجج) من المجج وهو الاسترخاء بالنضج ·

عقار في (دج) | يتعاقلون بينهم معاقلهم في (ربع) | عقد الحي في (صم)
عقيقته وعقيصته في (شمل) | معقدا في (نظه) | يعقب في (ربب) | عقير الشقي في (سد) | بعقيقته في (ره)
ولا عقر في (سع) | عقلوا عنه في (حل) | معقلات في (فر) | عقعق في (لب) | لا تعاقل في (وض)
يعاقيب في (رك) | المقص في (دج) | عقدته في (لب) | ولا تعاقروا في (بس)
فتعاقب في (نف) | المعقد في (قع) | عقبيه والمعقوف في (عس) | عقيل ولم يعقبوا في (نخ) ·

العين مع الكاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل له (عكرة) فلم يذبح له شيأ · ومر بامرأة لها شويهات فذبحت له · فقال ان هذه الاخلاق بيد الله فمن شاء ان يمنحه منها خلقا حسنا فعل · قال ابو عبيدة هي الخمسون من الابل الى المائة · وعن الاصمعي الى السبعين والجمع عكر · قال · فيه الصواهل والرايات والعكر · ورجل معكر له عكرة · وهي من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ·

عمر رضي الله تعالى عنه سأله رجل فقال عنت لي (عكرشة) فشنقتها بجبوبة فسكنت نفسها وسكت نسيسها · فقال فيها جفرة (العكرشة) انثى الارانب (الشنق) الكف فعبر به عن الرمي والضرب المثخن الكاف للرمي عن الحركة (الجبوبة) المدرة يقال اخذ جبوبة من الارض لغة اهل الحجاز عن الاصمعي (النسيس) بقية النفس (الجفرة) العناق التي قد اكلت ·

الربيع بن خثيم رحمه الله (اعكسوا) انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها يقال عكس البعير اذا عقل يديه

ثم رد الحبل من تحت ابطه فشده بحقوه عن ابن دريد ودون ذلك عكاس ومكاس اى مراداة ومراجعة *

* قتادة رحمه الله تعالى * قال في قوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. انزلت هذه الآية قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم محمد ان الحساب قد اقترب فتناهوا قليلا ثم عادوا الى اعمالهم اعمال السوء فلما انزل الله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه. قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم هذا ان امر الله قد اتى فتناهى القوم قليلا ثم عادوا الى (عكرهم) عكر السوء ثم انزل ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة الآية اى الى اصل مذهبهم الردي من قولهم رجع الى عكره وعتره وفي امثالهم عادت لعكرها لميس ولعترها وانشد الاصمعي:

امست قريش قد تجلى غدرها • وبيناً فيمن سواها عذرها

فان يعود لقريش عكرها • ماساق اغباش الظلام فجرها

وعن ابي عبيدة العكر الديدن والعادة يقال ما زال ذلك عكره * وروي عكرهم يذهب به الى الدنس والدرن والصواب الاول *   المكارون في (جي)   عكوها في (غث)   فعكر في (هت)   عكاك في (كر)
عكمها في (نج)   ما عكم في (كب)   عكاء في (اد) *

* العين مع اللام *

* النبي صلى الله عليه وآله وسلم * مر برجل وبرمته تفور على النار. فقال له اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي. فتناول منها بضعة فلم يزل (يعلكها) حتى احرم بالصلاة اى يمضغها ويلجلجها في فيه * وعلك واللك اخوان. وعن اللحياني علك العجين وملكه ودلكه بمعنى (وبرمته تفور) حال من الضمير في مر على سنن قوله: وقد اغتدي والطير في وكناتها.

* بعث صلى الله عليه وآله وسلم * عاصم بن ثابت بن ابي الافلح وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة يتخبرون له خبر قريش حتى اذا كانوا بالرجيع اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل فقال عاصم:

ما (علتي) وانا جلد نابل • والقوس فيها وتر عنابل

تزل عن صفحتها المعابل • والموت حق والحيوة باطل

وضارب بسيفه حتى قتل * واسروا خبيب بن عدي فكان عند عقبة بن الحارث فلما ارادوا قتله قال لامرأة عقبة ابغيني حديدة استطيب بها فاعطته موسى فاستدف بها فلما ارادوا ان يرفعوه الى الخشبة قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا * اى ما عذري ان لم اقاتل ومعي اهبة القتال وهي من الاعتلال كالمعذرة من الاعتذار (نابل) معه نبل (عنابل) جمع عنبل مثل خنجر وهو اغلظ الاوتار وابقاها واملأها للفوق واصوبها سهما (المعابل) النصال العراض التي لا عير لها جمع معبلة (الاستطابة) (والاستدفاف) الاستحداد من قولهم دفف عليه اذا اسفه اي استاصله. ومنه دفف على الجريح (البدد) جمع بدة وهي الحصة. وانشد الكسائي:

لما التقيت عميرا في كتيبته • عاينت كاس المنايا بينا بددا

ورأيت جمعهم خيلي شطر خيلهم • وواجهونا باسد قاتلوا اسدا

والتقدير واقتلهم قتلا بددا اى قتلا مقسوما عليهم بالحصص وعن الاصمعي اللهم اقتلهم بددا. بفتح الباء اى متفرقين.
ان الدعاء ليلقى البلاء (فيعتلجان) الى يوم القيامة يصطرعان و يتدافعان. قال ابو ذويب.

فلبثن حينا يعتلجن بروضة • فيجد حينا في العلاج و تشمع

قالت ام قيس بنت محصن اخت عكاشة رضى الله عنهما دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه. ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق. و روى اعلقت عليه (الاعلاق) ان تدفع باصبعها لغانه وهي لحمات عند اللهاة تعالج بذلك عذرته وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية. قال.

وسائلة بثعلبة بن سير • وقد علقت بثعلبة العلوق

ومن رواه عليه فمعناه اوردت عليه العلوق. يعني ما عذبته من دغرها. ويقال اعلقت علي اذا ادخل يده في حنجوره يتقيأ. وعن بعض هذيل كنت موعوكا وحدي. وتخطع الليل دجاجيه. وكنت صاحب قدح واثقاب. فاز ندواقدح نارا واني لمهوع فاعلق علي من العذرة. اي من اجلها. العلق جمع علوق.

دعا صلى الله عليه وآله وسلم على مضر فقال اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا (العلهز) هو دم كان يخلط بوبر ويعالج بالنار. وقيل كان فيه قردان. و يقال للقراد الضخم العلهز. وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم شبه الحزاء له عنقر اي اصل رخص كاصل البردي.

علي رضى الله تعالى عنه بعث رجلين في وجه. فقال انكما (علجان) فعالجا عن دينكما اى صلبان شديدا الاسر. يقال رجل علج وعلج و يقال للحمار الوحشي علج لاستعلاج خلقه والعلج الناقة الشديدة (والعلجوم) مثلها بزيادة الميم (فعالجا) اى دافعا.

ابو هريرة رضى الله تعالى عنه روى وعليه ازار فيه (علق) وقد خيطه بالاصطبة اذا عاق الشوك اوغيره بالثوب فخرقه فذلك الخرق علق. (الاصطبة) مشاقة الكتان.

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما رأى رجلا بانفه اثر السجود فقال (لاتعلب) صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه وسيف معلوب مثلم. وطريق معلوب للذى يعلب بجنبيه والعلب الاثر. قال ابن مقبل.

هل كنت الا محبا تتقون به • قد لاح في عرض من باداكم علبي.

والمعنى لاتؤثر فيها بشدة اتحائك على انفك في السجود.

معاوية رضى الله تعالى عنه قال للبيد الشاعر كم عطاؤك. قال الفان وخمسمائة. قال. مابال (العلاوة) بين الفودين فقال اموت الآن فيكون لك العلاوة والفودان فرق له فترك عطاءه على حاله. (العلاوة) ماعولي فوق الحمل زايدا عليه. و يقال ضرب علاوته اى رأسه. (الفودان) العدلان لانهما شقا الحمل. من قولك الشق الرأس الفودان. والفود ناحية البيت ويقال جعلت كتابك فودين اى طويت اسفله واعلاه حتى جعلته نصفين. اراد بهما الالفين. وبالعلاوة خمس المائة.

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما بالحبشي على رأس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة . فقالت عائشة ما آسى على شيء من امره الا خصلتين . انه لم (يعالج) ولم يدفن حيث مات * اي لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه لانه مات فجأة .

﴿ ابن عمير رحمه الله تعالى ﴾ ارواح الشهداء في اجواف طير خضر (تعلق) في الجنة . وروى تسرح . وروى ارواح الشهداء تحول في طير خضر تعلق من ثمار الجنة * اي تاكل وتصيب . يقال علقت البهيمة تعلق علوقا اذا اصابت من الورق . وعلقت الابل العضاة اذا تسنمتها * ومنه علق فلان فلانا اذا تناوله بلسانه .

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ قال في الضرب بالعصا اذا (عل) ففيه قود * اي اذا ثناه واعاده من العلل في السقي .

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ ذكر مهبط آدم عليه السلام فقال هبط معه (بالعلاة) * هي السندان فعلة من العلو كذلك قولهم للناقة علاة وهي المشرفة الضخمة والعليان مثلها . قال . تقدمها كل علاة عليان .

﴿ في حديث سبيعة رضي الله تعالى عنها ﴾ انها لما (تعلت) من نفاسها تشوفت لخطابها * اي قامت وارتفعت . قال جرير .

فلا حملت بعد الفرزدق حرة . ولا ذات بعل من نفاس تعلت

ويحتمل ان يكون المعنى سلمت وصحت واصله تعللت مطاوع عللها الله اي ازال علتها كفزعه وجلد البعير فقذل به

ما فعل بقضقض البازي وتطننت * وعلالك في (دك) بعلاوة الشاة في (صو) علنداة في (رج)

عيلام في (ضب) تعلو عنه في (تا) معلم في (عف) اعلق في (غش) العليقي في (قص)

بالعلق في (تح) بالعلقة في (شم) علق القربة في (عر) المعلول في (دج) ابني العلات في (عي)

اعل عنج في (وط) والعلبة في (ول) علافها في (نص) معلين في (سو) عالية الدم في (دك)

فعليك في (اد) بعلياء في (بع) *

﴿ العين مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ تعوذوا بالله من (الاعميين) ومن قترة وما ولد * هما الايهمان اي السيل والحريق لما يرهق من يصيبانه من الحيرة في امره (قترة) علم للشيطان ويكنى ابا قترة * من قاتل تحت راية (عمية) ﴿ يغضب لعصبته او ينصر عصبته او يدعو الى عصبته فقتل قتل قتلة جاهلية * هي الضلالة فعيلة من العمى (العصبة) بنو العم وكل من ليست له فريضة مسماة في الميراث وانما يأخذ ما يبقى بعد اربا الفرائض فهو عصبة .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في العمرى والرقبى انها لمن (اعمرها) ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدهما * كان الرجل يتفضل بالاعمار والارقاب على صاحبه فيستمتع بما يعمره او يرقبه اياه مدة حياته . فاذا مات لم يصل منه الى ورثته شيء * وكان للمعمر والمرقب او لورثته . فنقضه صلى الله عليه وسلم * واعلم ان من ملك ذلك في حياته فهو لورثته من بعده * وقد مر نحو من هذا في باب (رق) مع ذكر ما في العمرى والرقبى من الكلام اللغوي والفقهي .

﴿ سأله ابو رزين العقيلي ﴾ اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض * فقال كان في (عماء) تحته هواء وفوقه هواء *

هو السحاب الرقيق * وقيل السحاب الكثيف المطبق . وقيل شبه الدخان يركب رؤس الجبال * وعن الجرمي الضباب
ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف . كما حذف من قوله تعالى . هل ينظرون الا ان يأتيهم الله . ونحوه .

﴿قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ قطن بن حارثة العليمي مع وفد من كلب المدينة فكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعماير) كلب واحلافها ومن ظأره الاسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة العليمي باقام الصلاة لوقتها وايتاء الزكاة بحقها . في شدة عقدها . ووفاء عهدها . بمحضر من شهود المسلمين . سعد بن عبادة . وعبد الله بن انيس . ودحية ابن خليفة الكلبي . عليهم في الهمولة الراعية البساط والظؤار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار . والحمولة المائرة لهم لاغية وفي الشوي الوري مسنة حامل او حائل . وفيما سقى الجدول من العين المعين العشر من ثمرها . ومما اخرجت ارضها . وفي العذى شطره بقيمة الامين . لا تزاد عليهم وظيفة ولا تفرق . شهد الله على ذلك ورسوله . وكتب ثابت بن قيس بن شماس ..
(العماير) جمع عمارة وهي الحي العظيم . فمن فتح فانه ذهب الى التفاف بعضهم على بعض كالعمارة وهي العمامة .. ومن كسر فلانهم عمارة للارض . واشتقها بعضهم من العومرة وهي الجلبة . ومن اعتمر الحاج اذا رفع صوته مهلا بالعمرة لما يكون فيها من الجلبة (ظأره) عطفه (الهمولة) التي اهملت للرعي (البساط) جمع بسط وهي التي معها اولادها (والظؤار) جمع ظئر وهي التي ظأرت على غير ولدها (المائرة) التي يمتار عليها (لاغية) ملغاة (الشوى) الشاء (الوري) السمين . قال الطرماح .

بوجوه كالوذائل لم . يختزن عنها ورى السنام

﴿اوصاني جبرئيل﴾ بالسواك حتى خفت على (عموري) هي جمع عمر وقد روي فيه الضم . وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين .

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ ايما جالب جلب على (عمود) بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء اي على ظهره . وقيل هو عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة . والمعنى جلب معانيا للمشقة . كانما حمل المجلوب على هذا العرق . وسمي الظهر عمودا لانه يعمد البطن وقوامه به . واما العرق فقد شبه لامتداده واستطالته بعمود الخباء .

﴿ابو ذر رضي الله تعالى عنه﴾ قال الاسود خرجنا (عمارا) فلما انصرفنا مررنا بابي ذر . فقال احلقتم الشعث . وقضيتم التفث . اما ان العمرة من مدركم اي معتمرين . ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر . ولكن عمر الله اذا عبده . وفلان يعمر ربه . اي يصلي ويصوم . وعمر ركعتين اي صلاها . فيحتمل العمار ان يكون جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر . وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه . وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض . كما قيل يذر . وما منه دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول . وكذلك يدع وينبغي . ونحوه السفار والسفر للمسافرين . وان يقال للمعتمرين عمار . لانهم عمروا الله اي عبدوه . (الشعث) ان يغبر الشعر ويتنتف لبعد عهده بالتعهد من المشط والدهن . اراد ذا الشعث (التفث) ما يفعل عند الخروج من الاحرام من تقليم الاظفار والاخذ من الشارب ونتف الابط والاستحداد وقيل التفث اعمال الحج . وقال الاغلب .

لما وسطت القفر في تنج الملث . وقد قضيت النسك عني والتفث . فاجأني ذئب بهداه الفرث

وقال امية :

شاحين آباطهم لم يقربوا تفثا ۞ ولم يسلوا لهم قملا وصئبانا

قال الاصمعي (مدرة) الرجل بلده . والجمع مدر . ويقال ما رأيت مثله في الوبر والمدر . يعني ان العمرة يبتدأ لها سفر غير سفر الحج .

۞ خباب رضي الله تعالى عنه ۞ رأى ابنه مع قاص فلما رجع ائتزر واخذ السوط . وقال امع (العمالقة) هذا قرن قد طلع هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى على نبينا وعليه السلام . الواحد عمليق وعملاق . ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم ويتظرف لهم عملاق . وهو يتعملق للناس . شبه القصاص باولائك الجبابرة في استطالتهم على الناس . او اراد تعملقهم لهم . (القرن) اهل كل عصر يحدثون بعد فناء آخرين . يعني انهم قوم حدثوا ونجموا لم يكونوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقيل اراد قرن الحيوان . شبه به البدعة في نطحها الناس عن السنة وتبعيدهم عنها .

۞ محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه ۞ في حديث مبارزته مرحبا قال من شهدهما . ما رأيت حربا بين رجلين قط مثلها قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة (عمرية) فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه . فاذا استتر منها بشيء خذم صاحبه ما يليه حتى يخلص اليه . فما زالا يتخذمانها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن . وافضى كل واحد منهما الى صاحبه . هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل . ويقال للسدر العظيم النابت على الشطوط عبري وعمري . ولما سواه ضال . قال ذو الرمة :

قطعت اذا تجوفت العواطي ۞ ضروب السدر عبريا وضالا

وانما قيل له العبري لنباته على العبر . والعمري لقدمه . او الميم فيه معاقبة للباء . كقولهم رماه من كثب وكثم . (يتخذمانها) يقطعانها . قال . ولا يأكلون اللحم الا تخذما .

۞ الشعبي رحمه الله تعالى ۞ اتي بشراب (معمول) قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج .

۞ عطاء رحمه الله تعالى ۞ اذا توضأت فلم (تعمم) فتيمم . اي لم تعمم اعضاءك بايصال الوضوء اليها يعني اذا كان عندك من الماء ما لا يفي بطهورك فتيمم .

۞ في الحديث ۞ لا بأس ان يصلي الرجل على (عمريه) . اي كميه . قال . قامت تصلي والخمار من عمر .

العممة في (بج) ۞ تعمو في (دب) ۞ عمرك الله في (خب) ۞ والمعامي في (ند) ۞ عمروس في (ول) ۞ اعمدوعمالك في (ذم) ۞ العميد في (او) ۞ واعمدتاه في (نج) ۞ عم في (عص) ۞ وعاملة في (نس) ۞ عمية في (فر) وفي (عب) ۞ عممه في (ثم) ۞ في عماية في (صر) ۞ امر العامة فيه (خص) ۞

۞ العين مع النون ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ المؤذنون اطول الناس (اعناقا) يوم القيامة . وروي اعناقا اي اسراعا الى الجنة . والعنق الخطو الفسيح ۞ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ۞ لا يزال المؤمن (معنقا) صالحا ما لم يصب دما حراما . فاذا اصاب دما حراما بلح .

۞ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ان رهطا ثلاثة انطلقوا فاصابتهم السماء . فلجأوا الى غار فبينما هم فيه اذا انقلعت صخرة من قلة الجبل فتدهدهت حتى جثمت على باب الغار . فقال القوم بعضهم لبعض . كفس المطر . وعفا الاثر . ولن يراكم الا الله . فلينظر

كل رجل افضل عمل عمله قط فليذكره ثم ليدع الله فانفرجت الصخرة فانطلقوا (معانقين) معانق واعنق نحو سارع واسرع ·

﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه كان معاذ وابو موسى معه في سفر ومعه اصحابه فاناخوا ليلة معرسين · وتوسد كل رجل ذراع راحلته · قالا فانتبهنا فلم نر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند راحلته · فاتبعناه · فاخبرنا انه خير بين ان يدخل نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة · فانطلقنا (معانيق) الى الناس نبشرهم · اى معنقين جمع معناق (بلح) اعيي وانقطع · يقال بلح الفرس وبلحت الركية اذا انقطع جريها وذهب ماؤها ·

﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سرية الى ناحية السيف فجاعوا · فالقى الله لهم دابة يقال لها (العنبر) فاكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا · هي سمكة بحرية تتخذ الترسة من جلدها · فيقال للترس عنبر · قال العباس بن مرداس ·

لنا عارض كزهاء الصريم · فيها الاسنة والعنبر

﴿ اتقوا الله ﴾ في النساء فانهن عندكم (عوان) · جمع عانية من العنو · وهو الاقامة على الاسار · يقال عنا فيهم اسيرا · والعنوة القهر والذل · ومنه قوله تعالى عنت الوجوه ﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا (العاني)

﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن الابل فقال (اعنان) الشياطين · لا تقبل الا مولية · ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشأم · (الاعنان) النواحي جمع عنن وعن · يقال اخذنا كل عن وسن وفن · اخذ من عن كما اخذ العرض من عرض · ﴿ وفي الحديث ﴾ انهم كرهوا الصلاة في اعطان الابل · لانها خلقت من (اعنان) الشياطين · قال الجاحظ يزعم بعض الناس ان الابل فيها عرق من سفاد الجن وذهبوا الى هذا الحديث وغلطوا · ولعل المراد والله ورسوله اعلم · ان الابل لكثرة آفاتها وان من شانها انها اذا اقبلت ان يتعقب اقبالها الادبار · واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستأصلا · ولا يأتي نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي ديدن العرب ان يتشأموا به وهو جانب الشمال : ومن ثمة سموا الشمال الشؤمى · قال · فانحى على شؤمى يديه فذادها · فهي اذن للفتنة مظنة · وللشياطين فيها مجال متسع حيث تسببت اولا الى اغراء المالكين على اخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها · فلما زواها عنهم لكفرانهم اغرتهم ايضا على اغفال ما لزمهم من حق جميل الصبر على المرزئة بها · وسولت لهم في الجانب الذي يستملون منه نعمتي الركوب والحلب · انه الجانب الاشأم وهو في الحقيقة الايمن الابرك ؛

﴿ الماطعن ﴾ ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه انصرف الى اصحابه · فقال قتلني ابن ابي كبشة · فنظروا فاذا هو خدش · فقال لو كانت باهل ذى المجاز لقتلتهم · (العنزة) شبه العكازة (ابو كبشة) كنية رجل خزاعي خالف قريشا في ترك الاوثان وعبادة الشعرى العبور · وكان يقول انها قطعت السماء عرضا · ولم يقطعها عرضا نجم غيرها · ولهذا قال تعالى وانه هو رب الشعرى · فلما خالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شبهوه بالخزاعي · وقيل هو كنية جد جده لامه · وهب بن عبد مناف بن زهرة · (ذو المجاز) سوق للعرب · الضمير في كانت للطعنة ؛

﴿ ايما طبيب ﴾ تطبب على قوم ولم يعرف بالطب قبل ذلك (فاعنت) فهو ضامن · اى اضر وافسد من العنت ·

﴿ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ كنت معه فدخلت شاة لجار لنا · فاخذت قرصا تحت دن لنا · فقمت اليها فاخذته من

بين لحييها . فقال ما كان ينبغي لك ان (تعنقيها) انه لا اقليل من اذى الجار . وروي تعنكيها اي ان تاخذي بعنقها وتعصريها (والتعنيك) المشقة والتعنيف . من اعتنك البعير . اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه ويقال لذلك الرمل العانك ويجوز ان يكون التعنيق بمعنى التخييب من العناق وهو الخيبة . والعناقة مثله . يقال رجع منه بالعناق وفاز منه بالعناقة وبلد معنقة لا مقام به من جدوبته . والتعنيك بمعنى المنع والتضييق . من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه . والعنك الباب لغة يمانية . ولو روي تعنفيها بالفاء من العنف لكان وجها قريبا .

﴿ قيل اي اموالنا افضل ﴾ قال الحرث والماشية . قيل يا رسول الله فالابل . قال تلك (عناجيج) الشياطين . العنجوج من الخيل والابل الطويل العنق . فعلول من عنجه اذا عطفه لانه يعطف عنقه لطولها في كل جهة ويلويها . وراكبه يعنجها اليه بالعنان والزمام . يريد انها مطايا الشياطين . ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان على ذروة كل بعير شيطانا .

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ سب ابنه عبد الرحمن فقال يا عنثر . وروى غنثر وغنثر بالفتح والضم . (العنثر) الذباب الازرق شبهه به تحقيرا (والغنثر) من الغثارة وهي الجهل . وقيل هو من الغثرة وهي شرب الماء من غير عطش وذلك من الحمق .

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به (عنانة) ترهيأ فسمع فيها قائلا يقول ائتي ارض فلان فاسقيها . قيل للسحابة عنانة كما قيل لها عارض وحبي . وعن وعرض وحبا بمعنى . والجمع عنان .

﴿ ومنه الحديث ﴾ ولو بلغت خطيئته (عنان) السماء . وفي كتاب العين عنان السماء ما عن لك اي ما بدا لك منها اذا رفعت بصرك اليها . وروي اعنان السماء . والاعنان والاعناء والاحناء بمعنى . وهي النواحي . يقال نزلوا اعناء مكة الواحد عنو . وقيل عنا . ويجوز ان يكون الاعنان جمع عنان كاساس واجواد في اساس وجواد (ترهيأت) السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقال يعقوب تمخضت . قال :

فتالك عنانة النقمات اضحت . ترهيأ بالعقاب لمجرميها

فالهمزة فيه مزيدة . لقولهم ترهيأت وترهيت اذا تبخترت . فكانه من قولهم . رها الطائر يرهو . اذا دوم ورنق في الهواء وهو ان ينشر جناحيه ولا يخفق بهما على معاقبة الياء الواو في البناء كقولهم اتيت واتوت وعزيت وعزوت .

﴿ ابن معديكرب رضي الله عنه ﴾ قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا (عناشا) فانما الفارسي تيس اذا القى نيزكه . عانش وعانق اخوان . قال ابو خراش :

اذن لاتاه كل شاك سلاحه . يعانش يوم الباس ساعده عبل

والمعنى اسدا ذات عناش لاقرانها فوصف بالمصدر كقولهم فلان عناش عدو . قال ساعدة بن جوية :

عناش عدو لا يزال مشمرا . برجل اذا ما الحرب شب سعيرها

ويجوز ان ينتصب عناشا على التمييز كما يقال هو اسد جراءة واقداما . النيزك رمح من المزراق عجمي معرب وقد تكلمت به العرب قديما واشتقت منه . قال ذو الرمة :

فيا من لقلب لا يزال كأنه ۝ من الوجد شكته صدور النيازك

ويقال نزكه ينزكه نزكا اذا زرقه ✻ ومنه نزكه اذا عابه ووقع فيه ۝

﴿النخعي رحمه الله تعالى﴾ قال في الرجل يقول انه لم يجدامرأته عذراء لاشيء عليه ✻ لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول (التعنيس) ✻ عنست وعنست اذا بقيت في بيت ابويها لا تزوج حتى تسن ۝ ومنه العنس للناقة اذا تمت سنها واشتدت قوتها ۝ وعن الاصمعي انه يقال للرجل عانس اذا لم يتزوج ۝ اراد ليس بينهما لعان لانه ليس بقاذف ۝

﴿الشعبي رحمه الله تعالى﴾ لان (اتمنى) بمنية احب الي من ان اقول في مسئلة برأيي ۝ (المنية) بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى ۝ يقال في المثل عنية تشفي الجرب ۝ والتمني التطلي بها ✻ العنن وذو العنان في (صب) عانيهم في (دب) شاو العنن في (رج) عنابل في (عل) العنان في (غذ) المعنطنطة في (عي) العنق في (دف) عنقفير في (نص) يعنجه في (نو) عنف ۝ والعنود في (ذق) ان تعنتني في (قن) عان في (اسر) عني في (فر) عنفوان في (جم) عنج في (وط) اعنق في (نح) وعناج في (مق) لعرق عاند في (عذ) عنف السياق في (رق) عنتت في (عت) وعنوان (زن) ولا تعنقها في (ثر) ۝

﴿العين مع الواو﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ (المعول) عليه يعذب ۝ (اعول) على الميت وعول اذا رفع صوته بالبكاء ۝ وقيل ذا بالويل قالت هند بنت عتبة ۝

اني عليك لحرى قد تضمنني ۝ هم اشاب ذوائب باكى وتعويل

قاله في انسان بعينه قد علم بالوحي انه يعذب واللام للاشارة ۝ كانه قال هذا الذي يبكي عليه يعذب او اراد من يوصي نساءه ان يعولن عليه ۝ او اراد الكافر لان المسلمين على عهده كانوا من المحافظة على حدود الدين بمكان والمسلمات بمثابتهم فكان المسلم اذا مات لم يعول عليه ۝

﴿دخل صلى الله عليه وآله وسلم﴾ على جابر بن عبد الله منزله قال جابر فعمدت الى عنزي لاذبحها فثغت ۝ فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثغوتها ۝ فقال يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا ۝ فقلت يا رسول الله انما هي (عودة) علفناها البلح والرطب فسمنت ✻ عن ابن الاعرابي لا يقال عود الا لبعير او شاة ۝ وقد جاء عود الرجل اذا اسن ۝ وقد استعاره للطريق القديم من قال

عود على عود لاقوام اول ۝ يموت بالترك ويحيى بالعمل

﴿تزوج صلى الله عليه وآله وسلم﴾ امرأة من العرب فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك ۝ فقال لها لقد (عذت) بمعاذ ۝ فالحقي باهلك ✻ اي عذت بمكان العياذ ۝ وبمن للعائذين ان يعوذوا به ۝ وهو الله عز وجل ۝ وحقيقته عذت بمعاذ اي معاذ ۝ وبمعاذ من عاذ به لم يكن لاحد ان يتعرض له ۝ ﴿قال حنظلة كاتبه﴾ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوعظنا ✻ فرقت قلوبنا ودمعت اعيننا ۝ فرجعت الى اهلي فدنت مني المرأة (وعيل) او عيلان فاخذنا في الدنيا ونسيت ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ✻ هو واحد العيال كجيد وجياد ۝ واصله عيول من عال يعول اذا احتاج وسأل عن ابي زيد ✻ ومنه ✻ حديث

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال ان في وعاء العشرة حقالله و اجبا . قيل يا اباهريرة وما وعاء العشرة . قال رجل يدخل على عشرة (عيل) وعاء من طعام ان لم يؤدحقه حرق الله وجهه في نارجهنم ※ وضع العيل موضع الجماعة كما قال الراجز .

اليك اشكو عرق دهر ذي خبل . و عيلا شعثا صغارا كالحجل

ولهذا قال عشرة عيل لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع .

﴿ سأله انيف ﴾ عن نحر الابل فامره ان (يعوى) رؤسها . ويفتق لبتها اى يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر . وعوى ولوى وطوى وثوى اخوات . قال القطامي .

فرحلت يعملة النجاء شملة . ترمي الزميل اذا الزمام عواها

﴿ لما اعترض ابولهب ﴾ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند اظهار الدعوة . قال له ابوطالب يا (اعور) ما انت وهذا . قال ابن الاعرابي لم يكن ابولهب باعور . ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور . وقيل معناه يارديء . وكل شيء من الامور والاخلاق اذا كان رديا قيل له اعور . ومنه . الكلمة العوراء . وقال الاخفش الاعور الذي عور . اى خيب فلم يصب ماطلب . و انشد لحصين بن ضمضم . ولى فوارسهم وافلت اعورا . وعن ابي خيرة الاعرابي . الاعور واحد الاعاور وهي الصبان . كانه قال يا صوابة استصغارا له واحتقارا .

﴿ لا يوردن (ذوعاهة) على مصح ﴾ ※ عين العاهة وهي الآفة واو . لقولهم اعاه القوم واعوهوا . اذا ايفت دوابهم او ثمارهم وقرأت في مناظر النجوم للقتبي في ذكر الثريا ويقال ماطلعت و لا فاءت الا بعاهة في الناس . وغربها اعيه من شرقها .

﴿ ومنها حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب (العاهة) ※ والمعنى لا يوردن من بابله آفة من جرب اوغيره على من ابله صحاح . لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك من امر الله . فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لفاطمة بنت قيس لما طلقها زوجها انتقلي الى ام كلثوم فاعتدي عندها . ثم قال لا ان ام كلثوم يكثر (عوادها) ولكن انتقلي الى عبدالله فانه اعمى فانتقلت اليه حتى انقضت عدتها . ثم خطبها ابوجهم ومعاوية فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستاذنه فقال لها اما ابوجهم فاخاف عليك قسقاسة العصا . واما معاوية فرجل اخلق من المال . قال فتزوجت اسامة بن زيد بعد ذلك ※ (العواد) الزوار وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد . وروى انها امرأة يكثر ضيفانها . (القسقاسة) العصا فسرها وانما ذكرت على اثرها تفسيرا لها قال ابوزيد القسقاسة والقساسة العصا . من قس الناقة يقسها اذا زجرها . وعن ابي عبيدة يقال فلان يقس دابته اي يسوقها . وروى ان اباجهم لا يضع عصاه عن عاتقه . والمعنى انه سيء الخلق سريع الى التاديب والضرب . قيل ويجوز ان يراد انه مسفار لا يلقي عصاه فلاحظ لك في صحبته . ومن فسر القسقاسة بالتحريك فلي فيه نظر (اخلق) من المال اى خلق عنه عار . واصله من قولهم حجر اخلق اي املس لا يقر عليه شيء لملاسته . وهذا كقولهم لمن انفق ماله حتى افتقر . املق فهو مملق فانه اصله من الملقة وهي الصخرة الملساء . وروى فانه رجل عائل اى فقير . من العيلة ※

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال مسعود بن هنيدة مولى اوس بن حجر رأيته قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته قد اذمت به وازحفت فقال اين اهلك يا مسعود فقلت بهذا الاظرب السواقط ※ (اعور) المكان صار ذا عورة . وهي في الثغور

والحروب والمساكن خال يتخوف منه الفتك · قال الله تعالى ان بيوتنا عورة · ومنه ما انشده الجاحظ ·

دوي القوى في رأسه فكأنه · اميم وساري الليل للضر معور

اى ممكن ومصحر كالمكان ذي العورة · اراد في طريق يخاف فيها الضلال او فتك العدو · يقال (اذمت) راحلته اذا تأخرت عن ركاب القوم فلم تلحقها · ومعناه صارت الى حال تذم عليها · ومنه اذمت البير اذا قل ماؤها · (ازحفت) اى ازحفها السير وهوان يحملها تزحف من الاعياء · والزحف ثقل المشي · وبعير زاحف من حف اذا جر فرسنه اعياءً (الاظرب) جمع ظرب وهو ما دون الجبل (السواقط) اللواطي بالارض ليست بمرتفعة ٭

﴿عمر رضي الله عنه﴾ قال في صدقة الغنم (يعتامها) صاحبها شاة شاة حتى يعزل ثلثها · ثم يصدع الغنم صدعين فيختار المصدق من احدهما · اى يختار لها شاة شاة · اى شاة بعد شاة · وانتصابها على الحال · اى يعتامها واحدة ثم واحدة (الصدع) بالفتح الفرقة · سميت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول حمل ·

﴿عثمان رضي الله تعالى عنه﴾ كتب الى اهل الكوفة انى لست بميزان (لا اعول) اى لا اميل قال الله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا · وقال الشاعر · موازين صدق كلها غير عائل · لما كان خبر ليس هو اسمه في المعنى · قال لا اعول · وهو يريد صفة الميزان بالعدل ونفي العول عنه · ونظيره في الصلة قولهم انا الذى فعلت ·

﴿ابوذر رضي الله عنه﴾ قال نعيم بن قعنب اتيته فقلت انى كنت وأدت في الجاهلية · فقال عفا الله عما سلف · ثم (عاج) رأسه الى المرأة فامرها بطعام فجاءت بثريدة كأنها قطاة فقال كل ولا اهولنك فاني صائم · فجعل يهذب الركوع ٭ (العوج) العطف (لا اهولنك) اى لا اهمنك ولا اشغلن قلبك · استعير من الهول · وهو المخافة من الامر لا يدرى على ما يهجم عليه منه ولان المهول لا بد من ان يهتم ويشتغل قلبا · ونظيره قولك ماراعني الا ان كان كذا · تريد ماشعرت · والمعنى ماشغل روعي · (يهذب الركوع) اى يتابعه في سرعة · من اهذب في الخطبة واهذب الفرس اسرع في جريه واهذ واهمذ مثله ·

﴿ابن عباس رضي الله تعالى عنهما﴾ قال في قصة العجل · وانه من حلي (تعوره) بنو اسرائيل من حلي فرعون ٭ اى استعاروه · قال ابن مقبل ·

واصبحت شيخا اقصر اليوم باطلي · واديت ريعان الصبا المتعور

ويجيء تفعل بمعنى استفعل مجيئا صالحا ٭ منه تعجب فاستعجب وتوفى واستوفى وتطربه واستطربه ٭

﴿عائشة رضي الله تعالى عنها﴾ يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من (العوراء) ٭ يقولها هي الكلمة الشنيعة ونقيضتها العيناء ٭

﴿شريح رحمه الله تعالى﴾ انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك (بعودين) ٭ مثل الشاهدين في دفعها الوبال والمأثم عن الحاكم بعودين ينحى بهما المصطلى الجمر عن مكانه لئلا يحترق ·

﴿ابن شبرمة رحمه الله تعالى﴾ سئل هل تنكح المرأة على عمتها او خالتها فقال لا فقيل له انه دخل بها (واعولت)

افتفرق بينهما قال لا ادري * اعال و اعول اذا كثر عياله و عين الفعل واو والياء في عيل وعيال منقلبة عنها وقولهم اعيل منظور في بنائه الى لفظ عيال كقولهم اقيال واعياد والذي يصدق اصالة الواو قولهم فلان يعول ولده و الاشتقاق من عاله الامر عولا اذا غلبه و اثقله لان العيال ثقل فادح الا ترى الى تسميتهم كلا و الكل الثقل يقال التى عليه كله واوقه والمراد دخل بها و لدت منه او لادا *

* في الحديث * سارت قريش (بالعوذ) المطافيل * اى بالنوق الحديثات النتاج ذوات الاطفال .

العوذ في (خب) اعدت فتانا في (سق) يمتاط في (شف) وتعتاف في (نظ) تعاوى فى (رح)

معاولهم في (كد) للعوافي في (قن) عوادي (عم) تعول فى (عن) بوادى عوف في (نس)

عور في (خس) فلا تعتم في (رج) معوز في (كس) لاعونا في (بك) علت فى (سد)

معيدا في (فر) يعود في (بد) معاوزها في (شت) ليس باعور في (زه) عائد في (عد)

يتعاوتان في (فر) يعادى عليه في (زه) *

* العين مع الهاء *

* النبي صلى الله عليه وآله وسلم * الولد للفراش (وللعاهر) الحجر * يقال عهر الى المرأة يعهر عهرا وعهورا وعهرانا اذا اتاها ليلا للفجور بها . والتركيب على ما استعمل من تصرفه يدل على الاسراع في نزق . يقال للفاجرة التى لا تستقر نزقا في مكان عيهرة وهيهرة وهيعرة وهيرع . وقد تعيهرت وتهيعرت . والاهراع الاسراع . قال الله تعالى فهم على آثارهم يهرعون . ورجل هريع سريع المشى . عهداه في (سد) ولاذ وعهد في (كف) واتق العواهن وبالعهر في (جر) عاعهد في (غث) *

* العين مع الياء *

* النبي صلى الله عليه وآله وسلم * كان يمر بالتمرة (العائرة) فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون صدقة * هي الساقطة لا يعرف لها مالك . من عار الفرس اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه . * حرم صلى الله عليه وآله وسلم * ما بين (عير) الى ور * هما جبلان بالمدينة . وقيل لا يعرف بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما ثور بمكة . ولعل الحديث ما بين عير الى احد .

* اتي صلى الله عليه وآله وسلم * بضب فلم ياكل . وقال (اعافه) ليس من طعام قومى * اى اكرهه يقال عاف الماء عيافا كرهه . ابو زيد العيف ان الرجل اذا كان العياف من سوسه (١) . فاذا لم يكن من سوسه فهو عائف .

* كان صلى الله عليه وآله وسلم * يتعوذ من الخمسة . من العيمة والغيمة والايمة والكزم والقرم . وروى والقزمة * (العيمة) شهوة اللبن حتى لا يصبر عنه . (الغيمة) شدة العطش وكثرة الاستسقاء للماء . (الايمة) طول التعزب . والايم يوصف به الرجل والمراة (الكزم) شدة الاكل من تكزمت الفاكهة اذا اكلتها من غيران تقشرها . قال ابن الاعرابي و الميريكزم الحدج وهو صغار الحنظل وقيل هو البخل وقصر اليد عن المكارم . يقال فلان اكزم البنان كقولهم جعد البنان . وعن بعضهم ما كزمت اي ما انقبضت (القرم) شدة شهوة اللحم وبالزاى الشح واللوم *

❊ اذن ❊ في المتعة عام الفتح قال سبرة الجهني فانطلقت انا ورجل الى امرأة شابة كأنها بكرة عيطاء . وروى اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المتعة عام الفتح فخرجت انا وابن عم لي ومعي برد قد بس منه فلقينا فتاة مثل البكرة العنطنطة فجعل ابن عمي يقول لها بردي اجود من برده . قالت برد هذا غير مفنوخ ثم قالت برد كبرد . (العيطاء) (والعنطنطة) الطويلة العنق (بس) منه اى نيل منه ونهك بالبلى . من قوله تعالى وبست الجبال بسا . اي فتتت . (المفنوخ) المنهوك من فنخه وفنخه اذا ذلله . ويقال للضعيف انه لفنيخ .

❊ عثمان رضي الله تعالى عنه ❊ قال فيه فلان (١) يعرض به اني لم افر يوم (عينين) فقال فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه ❊ (عينان) جبل باحد . قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قتل .

❊ كان عثمان رضي الله تعالى عنه ❊ يشترى (العير) حكرة ثم يقول من يربحني عقلها . هي الابل باحمالها . فعل من عار يعير اذا سار . يقال قصيدة عائرة وماقالت العرب بيتا اعير من قوله .

فمن يلق خيرا يحمد الناس امره . ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كأنها جمع عير . وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كقولهم سقف ولدن . في جمع سقف ولدن . الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو بيض وعين . (حكرة) اى جملة . من الحكر وهو الجمع والامساك ❊ ومنه الاحتكار اى كان يشتريها جملة اذا وردت المدينة طلبا للربح . وقيل حكرة اى جزافا .

❊ علي رضي الله تعالى عنه ❊ قاس (عينا) ببيضة جعل عليها خطوطا . هي العين تصاب بلطم اوغيره مما يضعف منه البصر . فيتعرف مقدار مانقص منها ببيضة يخط عليها خطوط وتنصب على مسافة تلحقها العين الصحيحة . ثم تنصب على مسافة دونها تلحقها العليلة ويتعرف مابين المسافتين . فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك . ❊ ان ❊ اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات . (الاعيان) الاخوة لاب واحد وام (وبنو العلات) الاخوة لاب واحد وامهات شتى . (والاخياف) الاخوة لام واحدة وآباء شتى . فاذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب فالمال لاولائك دون هؤلاء .

❊ ابوهريرة رضي الله تعالى عنه ❊ اذا توضأت فامر على (عيار) الاذنين الماء هو جمع عير . وهو ماعار ونتأ منهما .

❊ المغيرة رضي الله تعالى عنه ❊ قال لاتحرم (العيفة) فقيل له وما العيفة فقال المرأة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المزة والمزتين . هي فعلة من العياف سميت المصة بها لان المرضعة تعافها وتتقذ رضها . و(المزة) المرة من المز وهو المص . وانما تفعل ذلك لينفتح ما انسد من مجارى اللبن . ❊ شريح رحمه الله تعالى ❊ ذكره ابن سيرين . فقال كان عائفا وكان قايفا ❊ (العائف) الذى يزجر الطير وقد عافه يعيفه عيافة (والقائف) الذى يعرف الآثار ويتبعها ويشبه الرجل في ولده واخيه . وقاف يقوف قيافة . شبهه في صدق حدسه واصابة ظنه بهما . كقولهم ما انت الا ساحر .

❊ الزهري رحمه الله تعالى ❊ ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة والرجل كيف يورث فقال من حيث يخرج الماء الدافق . فقال في ذلك قائلهم ❊

ومهمة اعيا القضاة عياؤها . تذر الفقيه يشك شك الجاهل

عجلت قبل حنيذها بشوائها • وقطعت محردها بحكم فاصل

(العياء) كالعقام والعضال (المحرد) من قولك حردت من السنام حردا وهو القطعة يعني لم تسببا ان بالجواب • ورميت به بديهة • فشبهه في ذلك برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما اقتلذ له من كبدها • واقتطع من سنامها • ولم يحبسه على الحنيذ والقدير • وتعجيل القرى محمود عندهم • وعينها في (تب). العايرة في (رب). العيافة في (طي).
عيبتي في (كر) عالة في (سط) عوايا في (غث). من عيلته في (حر) فتلك عين في (نش)
فلا اعيل في (ظن). العيرات في (ال). العي في (حص) لعين نائمة في (سه). معائب في (غي)
عين من اين في (غر) بين عيص في (دي) عين جواد في (خر). لعينك في (ام) علت في (صد) *

﴿كتاب الغين﴾

﴿الغين مع الباء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ سئل هل يضر (الغبط) فقال لا الا كما يضر العضاة الخبط • هو ان ترى لصاحبك منزلة فاضلة فتتمنى مثلها • ومنه الحديث • اللهم غبطا لا هبطا • اى اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا السفال والضعة • يقال للقوم اذا تراجعت احوالهم قد هبطوا • قال •

ان يغبطوا يهبطوا يوما وان امروا • يوما يصيروا للهلك والنكد

ومجاز الكلمة النبل ورفعة المنزلة • الا ترى الى قوله لا هبطا • وقالوا للمركب الذي توطأ للجلة من النساء غبيط • لارتفاع قدره عن الحوية والسوية ونحوهما • والمراد ان ضرار الغبط لا يبلغ ضرار الحسد • لانه ليس فيه ما في الحسد من تمني زوال النعمة عن المحسود • ومثل ما يلحق عمل الغابط من الضير الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بما يلحق العضاة من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها •

﴿اغبوا﴾ في عيادة المريض (واربعوا) الا ان يكون مغلوبا • (الاغباب) ان تعوده يوما وتتركه يوما • ومنه الحديث • زر غبا تزدد حبا • (والارباع) ان تدعه يومين وتعوده في الثالث • هذا اذا كان صحيح العقل • فاذا غلب وخيف عليه تعهد كل يوم •

﴿اياكم والغبيراء﴾ فانها خمر العالم • هي السكركة نبيذ الحبش من الذرة • سميت بذلك لما فيها من غبرة قليلة • (خمر العالم) اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها •

﴿كان صلى الله عليه وآله وسلم﴾ اذا اطلى بدأ (بمغابنه) فكان هو الذي يليها • (المغابن) الارفاغ جمع مغبن • مفعل من غبن الثوب اذا ثناه وغبن وخبن وكبن وثبن اخوات •

﴿في ذكر مرضه﴾ الذي قبض فيه اغبطت عليه الحمى • وروى اصابته حمى مغبطة • (الاغباط) في الاصل وضع الغبيط على الجمل ثم قالوا اغبطت الرحل على البعير • ثم استعاروه فقالوا اغبطت عليه الحمى • كقولك رحلته وركبته • الا ترى الى قولهم هو برحاب فلان ابابكره • ولا رحلنك بسيفي • واما (اغمطت) • فاما ان يكون الميم

فيه بد لا من الباء · واما ان يكون من الغمط وهو كفر ان النعمة و سترها · لانها اذا غشيته ور كبته فكانما سترت عليه ·
و قد جاء اغتمطته بمعني علوته · قال ·

و انت من الذين بهم معد · تسامى حين تغتمط الفحول

※ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ※ قال في صلاة الصبح صلها بغبش ※ (الغبش) والغطش والغبس والغلس اخوات ·
و هي بقية الليل وآخره ·

※ هشام بن عبد الملك ※ كتب اليه الجنيد (۱) يخبب عن هلاك المسلمين ※ (التغبيب) تفعيل من الغب و هو ان يفعل يوما
و يترك يوما · فاستعمل في موضع التقصير قال امرؤ القيس ·

كالبرق و الريح مر منها عجل · ما في اجتهاد عن الاسراع تغبيب

و المعنى يقصر عن ذكرها لهم · بان لم يخبر بكثرة من هلك منهم · و لكن ذكر بعضا و سكت عن بعض ·

الغبساء في (دي) باغباش في (ذم) غبر في (حى) غبرات في (اسيد) ذي تغبة في (لغ) ※

※ الغين مع التاء ※

※ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ※ طول حوضي كما بين مكة الى ايلة و عرضه ما بين المدينة الى الزوحاء يغت
فيه ميزابان من الجنة · و روي يشخب فيه ميزابان من الجنة مداده انهار الجنة ※ (الغت) (والغط) (و الغطس) و احد
وهو المقل في الماء ※ و منه الحديث ※ يغتهم الله في العذاب غتا · و لما كان من شان من يغط صاحبه في الماء ان يدارك
ذلك وان يضغط صاحبه و يبلغ منه الجهد قالوا غت الشارب الماء و غطه اذا دارك جرعه · و الميزاب يغت الماء
اى يدارك دفقه · وقالوا غته اذا اعصر حلقه وجهده · و غت الضحك يغته اذا وضع يده على فيه يخفيه من جلسائه
كانه يضغطه ※ ومنه حديث المبعث ※ فاخذني جبرئيل فغتني حتى بلغ مني الجهد · (المداد) فعال من مده بمعنى امده ·
اي ما يمدانه به انهار الجنة ·

※ الغين مع الثاء ※

※ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ※ قال اجتمعت احدى عشرة امرأة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيأ ※ فقالت
الاولى ※ زوجي لحم جمل (غث) وروي جمل قحر على جبل وعر · لا سهل فيرتقى · ولا سمين فينتقى وروى فينتقل ※ وقالت
الثانية ※ زوجي لا ابث خبره · اني اخاف ان لا اذره · ان اذكره اذكر عجره وبجره ※ وقالت الثالثة ※ زوجي العشنق ان انطق
اطلق · وان اسكت اعلق ※ وقالت الرابعة ※ زوجي كليل تهامة ※ لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة ※ وقالت الخامسة ※ زوجي
ان اكل لف · وان شرب اشتف · ولا يولج الكف · ليعلم البث ※ وقالت السادسة ※ زوجي عياياء · او غياياء طباقاء كل داء له داء
شجك او فلك · او جمع كلا لك ※ وقالت السابعة ※ زوجي ان دخل فهد · وان خرج اسد · ولا يسأل عما عهد ※ وقالت الثامنة ※
زوجي المس مس ارنب · والريح ريح زرنب · وقالت التاسعة · زوجي رفيع العماد · طويل النجاد · عظيم الرماد · قريب البيت
من الناد ※ وقالت العاشرة ※ زوجي مالك وما مالك · مالك خير من ذلك · له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك

(۱) هو ابن عبد الرحمن المري ۱۲ هامش الاصل

اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك ٭ وقالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع ٠ وما ابو زرع ٠ اناس من حلي اذنى ٠ وملأ من شحم عضدي ٠ وبجحني فبجحت ٠ وجدني في اهل غنيمة بشق ٠ فجعلني في اهل صهيل واطيط ٠ ودائس ومنق ٠ وعنده اقول فلا اقبح ٠ واشرب فاتقنح ٠ وروى فاتقمح ٠ وارقد فاتصبح ٠ ام ابي زرع ٠ وما ام ابي زرع ٠ عكومها رداح ٠ وبيتها فياح وروى فساح ٠ ابن ابي زرع ٠ وما ابن ابي زرع ٠ كمسل شطبة ٠ وتشبعه ذراع الجفرة ٠ بنت ابي زرع ٠ وما بنت ابي زرع وفي الآل ٠ كريم الخل ٠ برود الظل ٠ طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها ٠ وغيظ جارتها ٠ جارية ابي زرع ٠ وما جارية ابي زرع لا تنث حديثنا تنثيثا ٠ وروي لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث طعامنا تنقيثا ٠ ولا تنقل ميرتنا تنقيثا ٠ ولا تملأ بيتنا تعشيشا وروى تغشيشا ٠ خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ٠ فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين ٠ يلعبان من تحت خصرها برمانتين ٠ فطلقني ونكحها ٠ ونكحت بعده رجلا سريا ركب شريا ٠ واخذ خطيا ٠ واراح علي نعما ثريا ٠ وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع ٠ قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع ٠ (الغث) المهزول وقد غثثت يا لحم تغث وغثثت تغث غثاثة وغثوثة اذا غث اللحم ٠ ومنه اغث الحديث وغث فلان في خلقه (القحر) الهرم المهزول (الانتقاء) استخراج النقي وهو مخ العظم (والانتقال) بمعنى التناقل كالاقتسام بمعنى التقاسم وصفته بقلة الخير وبعده مع القلة وشبهته باللحم الغث الذي صفرت عظامه عن النقي اولزهادة الناس فيه لا يتناقلونه الى بيوتهم ثم هو على ذلك موضوع في مرتقى صعب وفي مكان لا يوصل اليه الا بشق ٠ من تفسير العجر والبجر في (عجر) تريد لا اخوض في ذكره لاني ان خضت فيه خفت ان افضحه وان اتادى على مثالبه (العشنق) والعشنط اخوان وهما الطويل وقيل السيء الخلق فان ارادت سوء الخلق فما بعده بيان له وهو انه ان نطقت طلقها ٠ وان سكتت علقها ٠ اي تركها لا ايما ولا ذات بعل ٠ وهذا من الشكاسة البليغة ٠ وان ارادت الطول فلانه في الغالب دليل السفه ٠ وما ذكرته فعل السفهاء ٠ ومن لا تماسك عنده ٠ وفي لام التعريف اشعار بانه هو في كونه عشنقا ٠ (ليل تهامة) طلق ٠ فشبهته به في خلوه من الاذى والمكروه ٠ وقولها ولا مخافة ولا سآمة ٠ تعني ليس فيه شر يخاف ولا خلق يوجب ان تمل صحبته ٠ (لف) قمش صنوف الطعام وخلط ٠ يقال لف الكتيبة بالاخرى اذا خلط بينهما ٠ ومنه اللفيف من الناس ٠ (والاشتفاف) نحو التشاف ٠ وهو شرب الشفافة وان لا يسئر ٠ (والبث) اشد الحزن الذي تبثه الناس وارادت به المرض الشديد ٠ ذمته بالنهم والشره ٠ وقلة الشفقة عليها ٠ وانه اذا رآها عليلة لم يدخل يده في ثوبها ليجسها متعرفا لما بها كما هو عادة الناس من الاباعد فضلا عن الازواج ٠ (العياياء) فعالاء من العي وهو من الابل والناس الذي عي بالضراب ٠ (والطباقاء) الفدم الذي انطبق عليه الكلام اي انغلق ٠ يقال فلان عباقاء طباقاء ٠ وقال جميل ٠

طباقاء لم يشهد خصوما ولم يقد ٭ ركابا الى اكوارها حين تعكف

وصفته بعجز الطرفين ٠ وقيل الطباقاء الذي انطبقت عليه الامور فلا يهتدي لوجهتها ٠ وما ادري (ما الغياياء) بالغين الا ان يجعل من الغياية وغايينا عليه بالسيوف اي اظللناه وهو العاجز الذي لا يهتدي لامر كانه في غياية ابدا وفي ظلمة لا يبصر مسلكا ينفذ فيه ولا وجها يتجه له ٠ (كل داء له داء) يحتمل ان يكون له داء خبرا لكل ٠ تعني ان كل داء يعرف الناس

فهوفيه . وان يكون له صفة لداء . وداء خبر لكل . اي كل داء في زوجها بليغ متناه . كما تقول ان زيد الرجل .
و ان هذا الفرس فرس . (الفل) الكسر . ارادت انه ضروب لامرأته وكلما ضربها شجها او كسر عظما من عظامها . أو جمع
الشج والكسر معا . و يجوز ان تريد بالفل الطرد والابعاد . (فهد) اي صار فهدا . اى ينام ويغفل عن معائب البيت
ولا يتيقظ لها ولا يفطن . واذا خرج فهو اسد في جرأته وشجاعته . ولا يسأل عما رآه لحلمه واغضائه . (الزرنب) نبات
طيب الريح . وقال ابن السكيت نوع من انواع الطيب . وقيل الزعفران . ويقال لابعار الوحش الزرنب لنسيم بنتها
و روى ابن الاعرابي قول القائل .

يا بابي انت وفوك الاشنب ٭ كانما ذر عليه ذرنب

بالذال فهما لغتان كزبروذ بر . والزعاف والذعاف . ارادت انه لين العريكة كانه الارنب في لين مسها . وهو في
طيب عرفه وفوح ثنائه كالزرنب . اوارادت لين بشرته وطيب عرف جسده . وهو اقرب من الاول . كنت عن
ارتفاع بيته في الحسب (برفعة عماده) وعن طول قامته (بطول نجاده) وعن اكثاره القرى (بعظم رماده) . وانما قرب
بيته من النادي ليعلم الناس بمكانه فينتابوه . (المزهر) العود . وقيل الذى يزهر النار . يقال زهر النار وازهرها اي اوقدها
و صفته بالكرم و النحر للاضياف . و ان ابله في اكثر الاحوال باركة بفنائه . لتكون معدة للقرى و قد اعتادت ان
الضيوف اذا نزلوا به نحر لهم وسقاهم الشراب واتاهم بالمعازف . او صوت موقدناره بالطارقين وناداهم فاذا سمعت بالمعزف
او بصوت الموقد ايقنت بالنحر . (النوس) تحرك الشيء متدليا . و اناسه حركه . تريد اناس اذني مما حلاهما به من الشنوف
و القرطة . (و ملأ عضدى) من شحم . اى سمنني باحسانه و تعهده لى . و خصت العضدين لانهما اذا سمنتا سمن ساير
البدن يقال (بجح) بالشيء اذا فرح به و بجح . (بشق) من قولهم هم بشق من العيش . اذا كانوا في شظف وجهد
وقيل هو اسم مكان . (الاطيط) صوت الابل (الدائس) من دياس الطعام . روى (منق) من تنقية الطعام . (ومنق) من النقيق
و كانها ارادت من يطرد الدجاج والطير عن الحب فتنق فجعلته منقا . اى صاحب ذى نقيق . يقال انقت الدجاجة
و نقنقت . وعن الجاحظ نقت الرخمة . و النقيق مشترك . (لا اقبح) اى لا يقال لى قبحك الله ولكن يقبل قولى . روى
شمر عن ابي زيد ان (التقنح) الشرب فوق الرى . قال الازهري هو التقنح والتزنج . سمعت ذلك من اعراب بنى
اسد . و عن ابي زيد قنحت من الشراب اقنح قنحا . و تقنحت منه تقنحا اذا تكارهت على شربه بعد الرى . و قال ابو الصقر
قنحت قنحا . (والتقمح) تفعل من قمح البعير قموحا اذا رفع رأسه ولم يشرب . والمعنى اشرب فارفع رأسي ريا وتملؤا (التصبح)
نوم الصبحة (العكوم) جمع عكم . و هو العدل اذا كان فيه متاع ٭ و قيل نمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها . (والرداح) العظيمة
الثقيلة تكون صفة للمؤنث كالرجاح و الثقال ٭يقال جفنة و كتيبة وامرأة رداح ٭ ولما كانت جماعة ما لا يعقل فى حكم
المؤنث او قعها صفة لها . كقوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى . ولوجاءت الرواية بفتح العين لكان الوجه
ان يكون العكوم ان يدت بها الجفنه التى لا تزول عن مكانها لعظمها . و اما لان القرى دائم متصل من قولهم مر ولم يعكم
اي لم يقف ولم يتحبس او التى كثر طعامها و تراكم من اعتكم الشيء وارتكم وتعاكم وتراكم او التى يتعاقب فيها الاطعمة

من قولهم للمرأة المعقاب عكوم والرداح حينئذ تكون واقعة في نصابها من كون الجفنة موصوفة بها (الفياح) الافيح وهو الواسع من فاح يفيح اذا اتسع و منه قولهم فيحى فياح والافيح من فعل يفعل (و الفساح) الفسيح (الشطبة) السعفة و قيل السيف (والمسل) مصدر بمعنى السل مقام مقام المسلول و المعنى كمسلول الشطبة * اريد ماسل من قشره او من غمده (الجفرة) الماعزة اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت واخذت في الرعي ومنه الغلام الجفر واستجفر وصفته بانه ضرب مهفهف و قليل الطعم (الال) العهد اى هي وافية بعهدها فجعل الفعل للعهد وهو لها في المعنى اوهو كقولهم ثابت الغدر (و برد الظل) مثل لطيب العشرة (وكرم الخل) ان لاتخادن اخدان السوء وانما ساغ في وصف المؤنث وفيٌّ وكريم ان لم يكن ذلك من تحريف الرواة والنقل من صفة الابن الى صفة البنت لوجهين · احدهما · ان يراد هي انسان او شخص وفيٌّ كريم · والثاني · ان يشبه فعيل الذي بمعنى فاعل بالذي بمعنى مفعول · كما شبه ذاك بهذا حيث قيل اسراء وقتلاء · وفصال وصقال · واما برود فيستوى فيه المذكر والمؤنث · ويجوز ان يكون وفيٌّ فعولا مثله كبغى (لاتنث) لما كان الفعل متناولا على الابهام كل جنس من اجناسه · جاز ان يوقع التفعيل الدال على التكرير والتكثير مصدر الفعل · و الروايتان بالباء والنون معناهما واحد · وهو النشر والاذاعة · (الاغثاث) والتغثيث افساد الطعام · (النقث) والنقل بمعنى · يقال نقث الشيء ينقثه والتنقيث مبالغة · نفت عنها السرقة والخيانة · (التعشيش) من عشش الطائر اذا اعشش · اى لاتخبأ في غير مكان خبأ فشبهت الخابي بعششة الطاير او تعمه فليس كعش الطائر في قلة نظافته و يجوز ان يكون من عششت النخلة اذا قل سعفها · وشجرة عشة · وعش المعروف يعشه اذا اقله · وعطية معشوشة · قال رؤبة ·

حجاج ما نجلك بالمعشوش · ولا جدا وبلك بالطشيش

اي لاتملؤه اختزالا وتقليلا لما فيه · وهو بالغين من الغش · ومأخذه من الغشش · وهو المشرب الكدر · (يلعبان) من تحت خصرها برمانتين · وصف لها بعظم الكفل · وانها اذا استلقت نبأ الكفل بها عن الارض · حتى تصير تحتها فجوة تجرى فيها الرمان · (الفرس الشري) الذي يشري في عدوه اى يلج و يتمادى · وقيل هو الفائق الخيار · من قولهم سراة المال وشراته · لخياره · عن ابن السكيت · واشتراه واستراه اختاره (الثري) الكثير · من الثروة ·

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ احب الاسلام واهله واحب (الغثراء) · اى العامة واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم · غثرة في (ربع) · الغثاء في (وذر) ·

﴿ الغين مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رأى المغيرة بن شعبة عروة بن مسعود عمه يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويتناول لحيته يمسها · فقال امسك يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان لاتصل اليك · فقال عروة يا غدر وهل غسلت رأسك من غدرتك الا بالامس * هو معدول من غادر في النداء خاصة · ونظيره يا فسق ويا لكع · (قبل ان لاتصل اليك) · يريد قبل ان اقطع يدك · لانه اذا قطعها لم تصل اليه · و يجوز ان يتضمن الفعل ضمير اللحية و يعنى انه يحول بينها و بينه فلا تصل ايضا الى يده · ولا يقدر على مسها · ﴿ ان بين يدى الساعة ﴾ سنين (غدارة) يكثر فيها المطر ويقل فيها النبات ·

روى تكون قبل الدجال سنون خداعة اى تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخديعة وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف ۞

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ❊ الطاعون فقال (غدة) كغدة البعير تاخذهم فى مراقهم ۞ (الغدة) والغددة داء يأخذ البعير فترم نكفتاه له فيأخذه شبه الموت · وبعير مغدو ومغدود وغاد · وفي امثالهم · اغدة كغدة البعير وموتا في بيت سلولية · قاله عامر بن الطفيل حين دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطعن · (المراق) اسفل البطن جمع مرق ۞

عمر رضى الله تعالى عنه ❊ اطاف بناقة قد انكسرت افلان فقال والله ماهى (بمغد) فيستحيى لحمها لم يدخل تاء التانيث على مغد · وهو يريد الناقة المطعونة · لانه اراد النسب · كقولهم امرأة عاشق · ولحية ناصل · (استحيى) لحم البعير و دخن · انغيرت ريحه من مرض · وكأنه من حجوته وحجيت اذا منته يقال فلان لايحجو سره ولا يحجو غنمه · اى لايمنعها عن الانتشار · والصبر الحجى · اذا كف لانفس · ومنه · قيل للعقل الحجى · كما قيل له الحجر والعقل · لانه اذا اروح امتنع رغبة الناس فى اكله ·

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ❊ كنت (اتغدى) عند عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فى شهر رمضان فسمع الهائعة فقال ماهذا فقلت انصرف الناس من الوتر · اى اتسحر لان السحور مشارف للغداة · الهائعة الصوت الشديد · والهيعة مثلها من هاع يهيع اذا انبسط · لان الصوت اشده وارفعه اشيعه واذهبه ۞

في الحديث ❊ من صلى العشاء في جماعة في الليلة (المغدرة) فقد اوجب ۞ هى الشديدة الظلمة التى تغدر الناس فى بيوتهم اى تتركهم · و يقال ليلة غدرة بينة الغدر · اذا عمل عملا تجب به الجنة او النار قيل قد اوجب ۞

انشأت السحابة ❊ من العين فتلك عين (غديقة) اى كثيرة الماء ۞ غدقا مغدقا في (حى) غدروه في (صو) غدرة في (عص) غديه في (نش) لاغدرت فى (ذق) غدف في (سد) مغدرة فى (ظل) يغدف به في (رك) غدوا فى (حل) ۞

❊ الغين مع الذال ❊

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ عن العباس بن عبد المطلب كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فمرت سحابة فنظر اليها فقال ماتسمون هذه · قالوا السحاب قال والمزن · قالوا والمزن · قال (والغيذى) قالوا والعنان · كانه فيعل من غذا يغذو اذا سال · ولم اسمع بفيعل من المعتل اللام غير هذا · الاكلة مؤنثة الكيهاة · بمعنى الاكولة وهي الناقة الضخمة · (العنان) العارض · ❊ عمر رضى الله تعالى عنه ❊ شكا اليه اهل الماشية تصديق (الغذاء) · فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده · وانى لا آخذ الشاة الاكولة · ولا فحل الغنم · ولا الربى · ولا الماخض ولكن آخذ العناق والجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ۞ ❊ وعنه رضى الله عنه ❊ انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم (بالغذاء) ولا تاخذها منهم ۞ هو جمع غذى وهو الحمل او الجدى المسخى وانما ذكر الراجع اليه لكونه على زنة كساء ورداء وقد جاء السهام المنقم (الاكولة) التي

للاكل (والربى) التى في البيت للبن. وقيل الحديثة النتاج هذا يعضد مذهب زفر ومالك رحمهما الله تعالى لانهما يوجبان في الحملان ما في الكبار وعند ابي يوسف والشافعي رحمهما الله تعالى فيها واحدة منها اما ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى فلا يريان فيها شيأ ٭

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ سأله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم (تغذمر) وبربرة ٭ هو التغضب مع الكلام المخلط من غذمرت الشيء وغثمرته اذا خلطت بعضه ببعض والغذامير الاصوات والالحان المختلطة. قال اوس.

تبصر شيم حتى اذا حال دونهم ٭ ركام وحاذو غذا مير صيدح

(البربرة) كثرة الكلام في غضب.

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ عرض عليه عثمان رضي الله عنه الاقامة بالمدينة فابى واستاذنه الى الربذة وقال عليكم معشر قريش بدنياكم (فاغذموها) ٭ هو الاكل بجفاء ونهم وقد غذم يغذم ورجل غذم اى اكول ٭ واغذه في (قر) فيغذى في (قن) يغذو في (عذ) ٭

﴿ الغين مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (الغارفة) ٭ يقال غرفت الناصية اذا قطعتها فانغرفت عن الاصمعي وانشد بيت قيس بن الخطيم.

تنام عن كبر شانها فاذا ٭ قامت رويدا تكاد تنغرف

والغارفة على معنيين. احدهما. ان تكون فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التى تقطعها المرأة وتسويها مطرورة على وسط جبينها. والثاني. ان تكون مصدرا بمعنى الغرف كاللاغية والراغية والثاغية.

﴿ امر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (بتغريب) الزاني سنة اذا لم يحصن ٭ هو نفيه عن بلده يقال اغربته وغربته اذا نحيته.

﴿ قال سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه ﴾ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأينا رجلا من المشركين على جمل احمر فخرج ناس في اثره وخرجت انا وراجل من قومي من اسلم وهو على ناقة ورقاء وانا على رجلي (فاغترقها) حتى اخذ بخطام الجمل فاضرب رأسه فنفلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلبه ٭ يقال للفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها قد اغترقها ومن رواه بالعين فقد ذهب الى قولهم عرق الرجل في الارض عرقا اذا ذهب وجرت الخيل عرقا اى طلقا. قال قيس بن الخطيم.

تغترق الطرف وهي لاهية ٭ كانما شف وجهها نزف

وقد رواه ابن دريد بالعين ذاهبا الى انها تسبق العين. فلا تقدر على استيفاء محاسنها. ونسب في ذلك الى التصحيف. فقال فيه المفجع.

الست قد ما جعلت تعترق ٭ الطرف بجهل مكان تغترق

وقلت كان الخباء من ادم ٭ وهو حباء يهدى ويصطدق

لا غرار في صلاة ولا تسليم * وروى ولا تسليم * هو النقصان من غارت الناقة اذا نقص لبنها . ورجل مغار الكف وان به لغارة اذا كان بخيلا . وللسوق درة وغرار اى نفاق وكساد . ومنه قيل لقلة النوم غرار * وفي حديث الاوزاعي * رحمه الله كانوا لا يرون (بغرار) النوم بأسا * يعني لا ينقض الوضوء * وعنه صلى الله عليه وآله وسلم * (لا تغار) التحية . والغرار في الصلاة ان لا يقيم اركانها معدلة كاملة * وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه * الصلاة مكيال فمن وفى وفي له . ومن طفف طفف له فقد علمتم ما قال الله في المطففين . وفي التسليم ان يقول السلام عليك اذا سلم وان يقول وعليك اذا رد . ومن روى ولا تسليم فعطفه على لا غرار فمعناه لا نوم فيها ولا سلام *

خطب صلى الله عليه وآله وسلم * فذكر الدجال وقتل المسيح له قال فلا يبقى شيء مما خلقه الله تعالى يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك الشيء لا شجر ولا حجر ولا دابة فيقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله (الا الغرقدة) فانها من شجرهم فلا تنطق وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش فلا يضره وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت كما كانت تنبت على عهد آدم عليه السلام يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، (الغرقد) من العضاة وقيل هي كبار العوسج وقيل لمدفن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان ينبته . قال ذو الرمة . الفن ضال الاناء وغرقدا . (الشحناء) والشحنة العداوة وقد شاحنه (الحمة) فوعة السم وهي حرارته وفورته فعلة من حمى (الحنش) الافعى . قال ذو الرمة .

وكم حنش ذعف اللعاب كانه . على الشرك العادي نضو عصام

وحنشته الحية اذا لدغته وفي كتاب العين الحنش ما اشبه رؤوسها رؤوس الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها (الفاثور) عند العامة الطستخان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور . قال .

والاكل في الفاثور بالظهائر . لقما يعد غضون الحناجر

وقيل هو الطست من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها وانشد للاغلب . اذا انجلى فاثور عين الشمس . (والقطف) العنقود . يريد ان الارض تنقى من كل دغل وشوك كما كانت لانها فيما يقال انبتته بعد قتل قابيل هابيل فتصير في النقاوة كالفاثور وتعود ثمارها في الحسن والكثرة الى ما كانت عليه في عهد آدم عليه السلام *

أريت في النوم * اني انزع على قليب بدلو فجاء ابو بكر فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له . ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت (غربا) فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن * اى انقلبت دلوا عظيمة . وهي التي تتخذ من مسك ثور يسنو بها البعير . وقد وصفها من قال .

شالت يدا فارية فرتها . مسك شبوب ثم وفرتها

سميت بذلك لانها النهاية في الدلاء . من غرب الشيء وهو حده . قد ذكرت ان كل عجيب غريب ينسب الى عبقر . (يفري فريه) اى يعمل عمله (العطن) الموضع الذي تناخ فيه الابل اذا رويت . ضرب ذلك مثلا لايام خلافتهما . وان ابا بكر قصرت مدة امره ولم يفرغ عن قتال اهل الردة لافتتاح الامصار . وعمر قد طالت ايامه وتيسرت له الفتوح . وافاء الله عليه الغنائم وكنوز الاكاسرة . قال صلى الله عليه وآله وسلم * فيكم (مغربون) قالوا وما المغربون قال الذين يشرك فيهم الجن *

غرب اذا بعد . ومنه . غاية مغربة وشأو مغرب . ومنه . قولهم هل عندك من مغربة خبر . كقولهم من جائية خبر . اى من خبر جاء من بعد * وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه * انه قدم عليه احد بني ثور فقال عمر هل من (مغربة) خبر . قال نعم اخذنا رجلا من العرب كفر بعد اسلامه فقدمناه فضربنا عنقه . فقال فهلا ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلاثة ايام لعله يتوب او يراجع . اللهم لم اشهد ولم آمر ولم ارض اذ بلغني * والتاء في مغربة للمبالغة . او لانه جعل اسما كالرمية والنطيحة . وكان قوله مغربون معناه جاءون من نسب بعيد . * ان رجلا كان معه صلى الله عليه وآله وسلم * في غزاة فاتاه سهم (غرب) فبكت مما اجا الجزع مما به . فعدل على سهم من كنانته فقطع رواهشه . قال المبرد يقال اصابه سهم "غرب" وسهم غرب بمعنى . وسمعت المازني يقول اصابه حجر غرب . اذا اتاه من حيث لا يدري . واصابه حجر غرب اذا رمى به غيره فاصابه و يروى سهم غرب وغرب على الصفة (الرواهش) عروق باطن الذراع وعصبه . والنواشر التي في ظاهرها وقيل عكس ذلك . الواحد راهش وناشرة *

* اياكم * ومشارة الناس فانها تدفن (الغرة) وتظهر العرة * اصل الغرة البياض في جبهة الفرس . ثم استعيرت فقيل في اكرم كل شيء غرته . كقولهم غرة القوم لسيدهم . (والعرة) القذر فاستعيرت للعيب والدنس في الاخلاق وغيرها . فقالوا فلان عرة من العرر . والمعنى انهم اذا نالهم منك مكروه كتموا محاسنك ومناقبك وابدوا مساويك ومثالبك .

* لا يشد الغرض * الا الى ثلاثة مساجد . مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس . وروى لا تشدى العرى . وروي الرحال * (الغرض) والغرضة حزام الرحل والمغرض كالمحزم . وهو من الغرض في قولهم ملئ السقاء حتى ليس فيه غرض اي امت اى ثنى . * كان صلى الله عليه وآله وسلم * اذا مشى مشى مجتمعا يعرف في مشيته انه غير (غرض) ولا وكل * (الغرض) الضجر والملال * ومنه قول عدى بن حاتم * لما سمعت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرهته اشد كراهية فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي * (الوكل) الضعيف الثقيل الحركات . لانه يكل الامر الى غيره . قالت :

ولا تكونن كهلوف وكل . يصبح في مضجعه قد انجدل

* ابو بكر رضي الله تعالى عنه * مررنا بخباء اعرابية عجوز . فجلسنا فريبا منها . فلما كان مع المساء جاء بني لها بغنيمة يا عنزه فدفعت اليه الشفرة فاتانا بها . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رد الشفرة وائتني بقدح او قعب قال ياهذا ان غنمنا (قد غرزت) قال انطلق فائتني به . فاتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح . يقال غرزت الغنم غرازا اذا قل لبنها والناقة غارز وغرزها صاحبها اذا ترك حلبها ليذهب رفدها فتسمن واشتقاقه من الغرز كانه غرز في الضروع اى امسك واثبت . ومنه قيل لما كان مساكا للرجل في المركب غرز . * حمى غرز النقيع * لخيل المسلمين * هو نوع من الثمام دقيق لا ورق له وواحده غرزة . ومنه حديث عمر رضي الله عنه * انه قال ليرفأ خادمه كم ثمن هذا الفرس قال ثلاثة امداد فقال ان هذا ليكاف اهل بيت من العرب . والذي نفسي بيده انما الجن (غرز) النقيع . وعنه انه رأى في روث فرس شعيرا في عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين . (النقيع) بالنون موضع . وعن الاصمعي

ان عيسى بن عمر انشد يونا ·

ليت شعري واين مني ليت · اعلى العهد يلبن فبرام
ام بعهدي البقيع ام غيرته · بعدي المعصرات والايام

رواها بالباء فقال ابو مهدية انما هو النقيع · فقال عيسى صدق والله · اما اني لم اروها الا عن اهل الحضر الا هذا · ثم ذكر حديث عمر · ورأى رجلا يعلف بعيرا فقال اما كان في النقيع ما يغنيك ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قضى في ولد (المغرور) غرة · هو الرجل يتزوج رجلا مملوكة على انها حرة · فقضى ان يغرم الزوج لمولى الامة غرة ويكون ولدها احرارا ويرجع الزوج على من غره بما غرم · ﴿ اقبل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من بعض المغازي حتى اذا كان بالجرف قال يا ايها الناس لا تطرقوا النساء (ولا تغتروهن) · اي لا تفاجئوهن على غرة منهن وترك استعداد من قولهم · اغتره الامر اذا اتاه على غرة · عن يعقوب وانشد ·

اذا اغتره بين الاحبة لم تكن · له فزعة الا الهوادج تحدذ

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر مسجد الكوفة · فقال في زاويته فار التنور · وفيه هلك يغوث ويعوق وهو (الفاروق) ومنه سير جبل الاهواز · ووسطه على روضة من رياض الجنة · وفيه ثلاث اعين انبتت بالضغث · تذهب الرجس وتطهر المؤمنين · عين من لبن · وعين من دهن · وعين من ماء · جانبه الايمن ذكر · وجانبه الايسر مكر · ولو يعلم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا · هو فاعول من الفرق لان الفرق كان منه · اراد (بالضغث) ما ضرب به ايوب عليه السلام امرأته · (وبالعين) التي ظهرت لما ركض برجله · (وبالذكر) الصلاة · (وبالمكر) انه عليه السلام قتل فيه · (الحبو) الدبيب ·

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ ان جنازته لما اتي بها الوادي اقبل طائر ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل في نعشه · قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن · (الغرنوق) والغرنيق طائر ابيض من طير الماء وعن ابي خيرة الاعرابي سمي غرنيقا لبياضه · وقال يعقوب في الشاب الغرنوق · هو الابيض الجميل الغض · ولما كانت الكلمة دالة على معنى البياض اكد بها الابيض · (القبطية) ثياب بيض من كتان تنسج بمصر نسبت الى القبط بالضم فرقا بين الثياب والاناسي والجمع القباطي ·

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد · هذا تمثيل واصله من غرز الجراد ذنبه اذا اراد البيض واراد السماك الاعزل · فطلوعه بخمس تخلو من تشرين الاول وفي ذلك الوقت يذهب الحر كله · ويبتدئ شيء من البرد ·

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ اذا (استغرب) الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلوة · يقال اغرب في الضحك واستغرب · واغترق واستغرق اذا بالغ وابعد ·

﴿ في الحديث ﴾ ان الله تعالى يبغض الشيخ (الغربيب) · هو الذي يسود شيبه بالخضاب ·

﴿ كيف بكم ﴾ وبزمان (يغربل) الناس فيه غربلة · اي يذهب بخيارهم ويبقى اراذلهم · كما يفعل من يغربل الطعام بالغربال · ويجوز ان يكون من الغربلة · وهي القتل · عن الفراء وانشد ·

ترى الملوك حوله مغربلة • يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ومنها قولك ملك مغربل اى ذاهب * اعلنوا النكاح واضربوا عليه (بالغربال) اى بالدف * التغار يرفي (ضب)

غروبة في (ظه) غرمه في (غل) فاغرورقت في (فد) اغرغرة في (نت) والغارب في (ود)

على غرلته في (شو) تغريرا في (غو) تغرة في (فل) وفي (رب) غربا في (ثج) على غره في (زف)

غراة في (فر) الغرغر في (مظ) غرة في (جو) اغرث في (حب) الغريزة في (تب)

غرائب الابل في (ين) غارا في (ذم) وغراب في (عص) *

الغين مع الزاي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما فتح مكة قال (لا تغزى) قريش بعدها اى لا تكفر حتى تغزى على الكفر • ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم * اى لا يرتد فيقتل صبرا على ردته • فاما قريش وغيرهم فهم عنده في الحق سواء •

مغزية في (كس) المستغزر في (جن) وربع المغزل في (عر) المغازى في (خض)

غازية في (رب) الغزيرة في (تب) *

الغين مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين * وروى غسل • يقال (غسل) المرأة وغسلها جامعها • ومنه فحل غسلة اي جامع مخافة ان لا يرى في طريقه ما يحرك منه • او غسل اعضاءه متوضئا ثم اغتسل غسل الجمعة • وغسل بالغ في غسل الاعضاء على الاسباغ والتثليث • (بكر) اتى الصلوة لاول وقتها • ومنه بكروا بصلوة المغرب • اي صلوها عند سقوط القرص * وعنه صلى الله عليه وآله وسلم * لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب • (ابتكر) ادرك اول الخطبة من ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة *

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها اخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيدى ثم نظر الى القمر • فقال يا عائشة تعوذي بالله من هذا فانه (الغاسق) اذا وقب • هو من غسق يغسق اذا اظلم لانه يظلم اذا كسف (ووقوبه) دخوله في الكسوف اراد تعوذى بالله منه عند كسوفه •

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تفطروا حتى تروا الليل (يغسق) على الظراب • اى يظلم عليها وخص الظراب وهي الجبيلات ارادة ان الظلمة تقرب من الارض كما قال الهذلي

دلجى اذا ما الليل جن • على المقربة الحباحب

ابن خثيم رحمه الله تعالى كان يقول لمؤذنه يوم الغيم (اغسق اغسق) • اى اخر المغرب حتى يغسق الليل *

مغسقا في (عز) لا يغسله الماء في (قر)

الغين مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من (غشنا) • الغش ان لا تمحض النصيحة من الغشش وهو المشرب

الكدر ومنه لقيته على غشاش اي على عجلة . ونزلوا غشاشا . كانه لقاء مشوب بفرقة . ونزول مشوب بنهضة لفرط قلته . الا ترى الى قوله .

يكون نزول الركب فيها كلا ولا . غشاشا ولا يدنون رحلا الى رحل

جبير بن حبيب رحمه الله تعالى قال عيسى بن عمر انشدته قول ابي كبير .

حملت به في ليلة مزؤودة . كرها وعقد نطاقها لم يحلل

فقال قاتله الله لقد (تغشمرها) . اي اخذها بجفاء وعنف . تغشيشا في (غش)

الغين مع الضاد

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لو (غض) الناس في الوصية من الثلث الى الربع لكان احب الي لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثلث والثلث كثير . اي نقصوا وحطوا يقال لا اغضك من حقك شيئا . ولا اغذك . وقد غضضته وغذذته . قال .

ايام الحنف مجزري خفر الملا . واغض كل مرجل ريان

عمر رضي الله عنه لما مات عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال . هنيئا لك ابن عوف . خرجت من الدنيا ببطنتك لم (يتغضغض) منها شيء يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته . وهو من معنى غضضته لا من لفظه . لانه ثلاثي وهو رباعي فلا يشتق منه . ضرب البطنة مثلا لو فور اجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده . وانه لم يتلبس بولاية و عمل ينقص ذلك . مغضغضة في (سغ) وفي (سن) غضن الاطراف في (سد)

الغين مع الطاء

غطف في (ر) غطيطه في (ضف) غطريف في (رج) غطريفا في (جم) ما يغط في (سن)

الغين مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له نقادة الاسدي . يا رسول الله اني رجل (مغفل) فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة . فقال يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها . قال ابغني ناقة حلبانة ركبانة غير ان لا تولّه ذات ولد عن ولدها . (المغفل) الذي ابله اغفال . وهي التي لا سمة عليها . (الجرير) حبل في عنق البعير من ادم . (السالفة) ما سلف من العنق اي تقدم . (الحلبانة الركبانة) الصالحة للحلب والركوب . زيدت الالف والنون في بنائهما على ماهو اصل في بناء مصدري حلب وركب كما زيدتا في سيف وعير وريع في قولهم للمرأة الشطبة الممشوقة كانها سيف سيفانة . وللناقة التي هي في سرعة العير او في صلابته (عيرانة) وفي لبنها ريع اي كثرة وبركة ريعانة فكانما قيل فيها فعلية ولادة . از يادبين مؤدي باثي النسب . قال .

حلبانة ركبانة صفوف . تخلط بين وبر وصوف

(الطلبة) الحاجة وما يطلب ونظيرها النكرة لما ينكر واطلابها انجازها والاسعاف بها ومثله سألته فأسألني اي اعطاني

سوّ لي والحقيقة انه من باب الاشكاء والاعتاب · (ابغني) اطلبه لي بوصل الهمزة و بقطعها اعني على بغائه (التوليه) ان تدعها والها اى ثاكلا بفصلها عن ولدها (ان في ان لا توله) هي المخففة من الثقيلة والمعنى غير انه لا توله اى غير ان الشان والحديث لا تفعل هذا · ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ رأى رجلا يتوضأ فقال عليك (بالمغفلة) والمنشلة اراد العنفقة · لان اكثر الناس يغفلون عنها وعما تحتها (المنشلة) موضع الخاتم اذا اراد غسله نشل الخاتم عنه اى رفعه * وعن بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تفقد في طهارتك المغفلة والمنشلة و الروم والفنيكين والشاكل والشجر * (الروم) شحمة الاذن (الفنيكان) جانبا العنفقة (الشاكل) البياض بين الصدغ و الاذن (الشجر) مجتمع اللحيين عند العنفقة ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ روى اياس بن سلمة عن ابيه · قال مر بي عمر بن الخطاب وانا قاعد في السوق · وهو مار لحاجة له معه الدرة · فقال هكذا يا سلمة عن الطريق (فغفقني) بها فما اصاب الا طرفها ثوبي · قال فامطت عن الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال يا سلمة اردت الحج العام قلت نعم فاخذ بيدي فما فارقت يده يدي حتى ادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عام اول · قلت يا امير المؤمنين والله ما ذكرتها حتى ذكرتنيها فقال عمر وانا والله ما نسيتها * يقال (غفقه) بالدرة غفقات وخفقه بها خفقات اى ضربه وهو ضرب خفيف · ومنه التغفيق للنوم الخفيف الذي يسمع صاحبه الحديث ولا يحققه ويقولون خفق خفقة اذا نعس ثم انتبه · وقد جاء عفقه عفقات · بالعين غير المعجمة (معه الدرة) في محل النصب على الحال كقولك خرج عليه سواد · مفعول امطت محذوف · وهو الاذى · يعني به سده الطريق بنفسه · والمراد جملت الطريق مماطا عنه اى غير مسدود · حذف الراجع من الصلة الى الموصول والاصل غفقتكها · غفيرا في (جم) مغفلا في (خر)

اغفال في (صب) غفل في (بج) وفي (بد) واغفال الارض في (ند) اغفر في (حص) تغفلني في (قن) ·

﴿ الغين مع القاف ﴾

﴿ في الحديث ﴾ ان الشمس لتقرب من الناس يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول (غق غق) * هذه حكاية صوت الغليان · ويقال غق القدر غقا وغقيقا اذا غلى فسمعت له صوتا · وسمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى يخرج من ضيق الى سعة · او من سعة الى ضيق · ومنه قولهم للمرأة التي يسمع لها صوت عند الجماع غقوق وغقاقة ·

﴿ الغين مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في صلح الحديبية حين صالح اهل مكة و كتب بينه و بينهم كتابا فكتب فيه ان (لا اغلال) و لا اسلال · وان بينهم عيبة (١) مكفوفة * يقال غل فلان كذا اذا اقتطعه ودسه في متاعه · من غل الشيء في الشيء اذا ادخله

---

(١) العيبة وعاء الثياب وفلان عيبة فلان اذا كان موضع سره قال ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا صدرا نقيا من الغل والخداع مطويا على الوفاء بالصلح ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لان الرجل يضع في عيبته حر ثيابه شبهت الصدور بها لانها مستودع السرائر ١٢ هامش الاصل

فيه فانغل . (وسل البعير) وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واغل واسل صار ذا غلول وسلة . و يكون ايضاً ان يعين غيره عليهما . وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف ﴿وفي حديث شريح رحمه الله تعالى﴾ ليس على المستعير غير المغل ضمان . ولا على المستودع غير المغل ضمان . يريد من لا خيانة عنده . (المكفوفة) المشرجة مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث .

﴿ثلاث﴾ (لا يغل) عليهن قلب مؤمن . اخلاص العمل لله . والنصيحة لولاة الامر . ولزوم جماعة المسلمين . فان دعوتهم تحيط من ورائه ﴿وروى لا يغل بالضم ولا يغل بالتخفيف . يقال (غل) صدره يغل غلاً والغل الحقد الكامن في الصدر (والاغلال) الخيانة . (والوغول) الدخول في الشر . والمعنى ان هذه الخلال يستصلح بها القلوب . فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد (وعليهن) في موضع الحال . اى لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن . وانما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه .

﴿لا يغلق﴾ الرهن بما فيه لك غنمه . وعليه غرمه . يقال (غلق) الرهن غلوقاً اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه . قال زهير .

وفارقتك برهن لا فكاك له . يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

وكان من افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت الموقت ملك المرتهن الرهن ﴿وعن ابراهيم النخعي رحمه الله﴾ انه سئل عن غلق الرهن . فقال يقول ان لم افتكه الى غد فهو لك . ومعنى قوله لك غنمه وعليه غرمه . ان زيادة الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن . وعلى المرتهن ضمانه ان هلك . كما في حديث عطاء . ان رجلا رهن فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفق . فذكر المرتهن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ذهب حقك اى من الدين . ﴿لا طلاق﴾ ولا عتاق في (اغلاق) . اى في اكراه لان المكره مغلق عليه امره وتصرفه .

﴿نهى عن الغلوطات﴾ وروى الاغلوطات . قال بعضهم (الغلوطة) المسئلة التي يغالط بها العالم ليستزل ويستسقط رأيه يقال مسئلة غلوط كشاة حلوب وناقة ركوب ثم يجعل اسما بزيادة التاء فيقال غلوطة وقيل الصواب عن لغلوطات بطرح الهمزة من الاغلوطات . والقاء حركتها على لام التعريف . كما يقال في الاحمر لحمر وردت الرواية الاولى (والاغلوطة افعولة) من الغلط كالاحدوثة والاحموقة .

﴿الخيل ثلاثة﴾ رجل ارتبط فرسا عدة في سبيل الله . فان علفه وروثه واثره ومسحا عنه وعارية وزر (١) في ميزانه يوم القيامة . ورجل ارتبط فرسا (ليغالق) عليها او يراهن عليها . فان علفه وروثه ومسحا عنه وزر في ميزانه يوم القيامة . ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها . وروى ليستبطنها فهي له ستر من الفقر ﴿(المغالقة) المراهنة . واصلها في الميسر . والمغالق الازلام الواحد مغلق . وانما كرهها اذا كانت على رسم الجاهلية ﴿وذلك ان يتواضعا بينهما جعلا يستحقه السابق منهما (الاستنباط) استخراج الماء . يقال انبط فلان واستنبط . اذا حفر فانتهى الى الماء . فاستعير لاستخراج النسل . (والاستبطان) طلب ما في البطن يعني النتاج (المسح عنه) فرجته . لانه يسح عنه التراب وغيره .

﴿اهل الجنة الضعفاء﴾ (المغلبون) واهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع . (المغلب) الذي يغلب كثيرا . ويكون ايضا الذي يحكم له بالغلبة . يقال غلب فلان على فلان . قال يعقوب . اذا قالوا الشاعر مغلب فهو مغلوب . و رجل

(١) كذا في الاصل وقال في النهاية الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم ١٢ الحسين

مغلب لا يزال يغلب (الجمظري) والجعذري الاكول الغليظ · وقيل القصير المنتفخ بما ليس عنده (الجواظ) من جاظ يجوظ جوظاناً اذا اختال · وقيل جمع ومنع · وقيل هو السمين · وقيل الصخاب الهذار ·

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (اغيلمة) بني عبد المطلب من جمع بليل · ثم جعل يلطح افخاذنا · ويقول أبيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس · (الاغيلمة) تصغيرا غلمة قياسا · ولم تجئ كان صبية تصغيرا صبية ولم تستعمل · انما المستعمل غلمة وصبية (جمع) علم المزدلفة وهي المشعر الحرام · سميت بذلك لاجتماع آدم وحواء عليهما السلام بها وازدلافها اليه فيما روي عن ابن عباس (اللطح) ضرب لين ببطن الكف · (الأبيني) بوزن الأعيمي تصغير الابني بوزن الاعمى · وهو اسم جمع للابن · قال ·

ان يك لا ساء فقد ساءني · ترك ابينيك الى غير راع

عمر رضي الله تعالى عنه في كتابه الى ابي موسى الاشعري واياكم (والغلق) والضجر والتاذي بالخصوم والتنكر للخصومات فان الحق في مواطن الحق يعظم الله به الاجر ويحسن به الذخر * قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر رجل غلق سيئ الخلق *

علي رضي الله تعالى عنه تجهز والقتال المارقين (المغتلمين) * هم الذين تجاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وطغوا · من اغتلام البعير وهي هيجه للشهوة وطغيانه · يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما * ومنه * حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء * اى اذا هاجت سورتها وحمياها فامزجوها ·

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لاغلت في الاسلام · يقال غلط في كل شيء · وغلت في الحساب خاصة · ومعناه ان الرجل اذا قال اشتريت منك هذا الثوب بمائة درهم ثم تجده قد اشتراه باقل رد الى الحق وترك الغلت * ومنه * حديث شريح رحمه الله تعالى انه كان لا يجيز الغلت * وعن النخعي رحمه الله تعالى * انه قال لا يجوز التغلت * تفعل من الغلت تقول تغلته اى طلبت غلته · نحو تعنته · ويقال تغلتني فلان واغتلتني اذا اخذه على غرة ·

جابر رضي الله تعالى عنه انما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن اوبق نفسه (واغلق) ظهره * يقال غلق ظهر البعير اذا دبر فنغل باطنه فلا يكاد يبرأ · واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى غلق · لانه منعه بذلك من الانتفاع به · فكانه اغلق منه وكان مطلقا · والمعنى واثقل ظهره بالذنوب * الغلاء في (اغ) بغلة في (مغ) غلمتم في (حل) الا له في (قب) ايغلب في (امن) غل في (بك) مغلوبا في (غب) *

الغين مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لي (غمرى) فاتي به · هو القدح الصغير سمي بذلك لانه مغمور بين سائر الاقداح ومنه تغمرت الابل اذا شربت قليلا *

لا تقدموا شهر رمضان بيوم ولا يومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان (غم) عليكم فصوموا ثلاثين ثم افطروا * وروي فان غم عليكم فاقدروا له * في غم ضمير الهلال اى ان غطي بغيم او غيره ·

من غممت الشيء اذا غطيته ويجوز ان يكون مسندا الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فصوموا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه كما تقول دفع الى زيد اذ استغنى عن ذكر المدفوع (فاقدروا له) اى فقدروا عدد الشهر بثلاثين يوما ·

﴿ ليس احد ﴾ يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان (يتغمدني) الله برحمته ﴿ اى يسترني و يغمدني من الغمد ·

﴿ انه اول ما اشتكى ﴾ في بيت ميمونة اشتد مرضه حتى (غمر) عليه ﴿ اي اغمي كانه غطي على عقله · من غمرت الشيء اذا استرته وغشي عليه واغمي عليه من معنى الستر ايضاً ·

﴿ اليمين الغموس ﴾ تدع الديار بلاقع ﴿ هي اليمين الكاذبة لانها تغمس في الآثم وتقول العرب للامر الشديد الغامس في الشدة والبلاء غموس · قال ·

متى تأتنا اوتلقنا في ديارنا · تجد امرنا امرا احذ غموسا

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كتب الى ابي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون ان الاردن ارض (غمقة) وان الجابية ارض نزهة · فاظهر بمن معك من المسلمين الى الجابية ﴿ (الغمق) فساد الريح وخمومها من كثرة الاندية · (النزهة) البعد من ذلك ومنها قولهم فلان نزه النفس عن الريب ·

﴿ جعل ﴾ على كل جريب عامرا و (غامر) درهما وقفيزا ﴿ (الغامر) الذى اغفل عن العمارة وعن آثارها · من قولهم غمر غمارة فهو غمر · وهو الغر الذى خلا من آثار التجربة · وفي كلام بعض العرب فلان غفل · لم تسمه التجارب · وانما اوجب فيه الخراج لئلا يقصروا في العمارة ·

﴿ على رضي الله تعالى عنه ﴾ لما قتل ابن آدم اخاه (غمص) الله الخلق ونقص الاشياء ﴿ اى غض من طولهم وعظمهم وقوتهم و يقال غمصت الرجل وغمصته واحتقرته ·

﴿ معاذ رضي الله تعالى عنه ﴾ اياكم ومغمضات الامور · وروى اياكم والمغمضات من الذنوب · قال النضر هي العظام يركبها الرجل وهو يعرفها لكنه يغمض عنها كان لم يرها ·

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قال موسى بن طلحة اتيناها نسألها عن عثمان · فقالت اجلسوا حتى احدثكم ما جئتم له · وانا عتبنا عليه كذا وموضع (الغمامة) المحماة وضربه بالسوط والعصا · فعمدوا اليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب اقتحموا اليه الفقر الثلاث · حرمة الشهر · وحرمة البلد · وحرمة الخلافة ﴿ سمت العشب بالغمامة كما يسمى بالسماء · اى جعل الكلأ حمى والناس فيه شركاء · و ضرب بالسوط والعصا با لعقوبات · وكان من قبله يضرب بالدرة والنعل (ماصوه) غسلوه من الذنوب بالاستتابة · مر تفسير الفقر في (سع) ·

﴿ في الحديث ﴾ ان بنى قريظة نزلوا ارضا (غملة) و بلة ﴿ هي التي وارى النبات وجهها يقال اغمل هذا الامر اى واره · (والغملول) الشجر المتكاثف (الوبلة) الوبية من الكلأ الوبيل وقد وبل و بل و بل · مغمطة في (غب)

غمط في (سف) غمصاً في (صب) لا غمة في (اب) التغمض في (خش) الغمز في (كم)

غمص في (جل) غمغمة في (لح) فيغمز في (كف) بالغميم في (خب) وفي (كر) *

الغين مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير الصدقة ما ابقت (غنى) واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول * اي ما بقيت لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك واستغناء * كقوله صلى الله عليه وآله وسلم انما الصدقة عن ظهر غنى * وكقوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو * او ما اجزلت فاغنيت به المعطى عن المسألة * كقول عمر اذا اعطيتم فاغنوا * (العليا) يد المعطي * (والسفلى) يد الآخذ * انث الضمير الراجع الى الموصول في قوله ما ابقت ذهابا الى معناه لانه في معنى الصدقة *

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فالجمعة حق عليه * الا عبد او صبي او مريض * فمن استغنى بلهو او تجارة (استغنى) الله عنه والله غني حميد * اي طرحه الله ورمى به من عينه * فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه * وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها * كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم *

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ذكر الموت فقال (غنظ) ليس كالغنظ * وكظ ليس كالكظ * يقال غنظه جهده وكربه وكنظه مثله * ويقال غنظه جهده وكنظه اذا ملأه غيظا * وغنظه الطعام وكنظه اذا املأه وغمه * قال *

و لقد لقيت فوارسا من قومنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

والكظ نحوه * يقال كظه الطعام اذا ملأه وغمه * وقال ابن دريد كظه الشبع اذا امتلأ حتى لا يطيق النفس *

غنثر في (عن) غنمين في (سن) يتغنى في (اذ) من لم يتغن في (رث) ولم يغن في (ذم) مغن في (نج) غنمه في (غل) *

الغين مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان حصين بن اوس النهشلي اتاه فقال يا رسول الله قل لاهل (الغائط) يحسنوا مخالطتي فشمت عليه ودعا له * (الغائط) الوادي المطمئن * وغاط في الارض يغوط ويغيط اذا غار * يريد اهل الوادي الذي كان ينزله

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل امتي بغائط يسمونه البصرة * يكثر اهلها ويكون مصرا من امصار المسلمين *

عمر رضي الله تعالى عنه وجد رجل منبوذا فاتاه به فقال عسى (الغوير) ابؤسا فقال عريفه يا امير المؤمنين انه وانه فاثنى عليه خيرا * فقال هو حر وولاؤه لك * (الغوير) ماء لكلب وهذا مثل * اول من تكلم به الزباء الملكة * حين رأت الابل عليها الصناديق فاستنكرت شأن قصير اذ اخذ على غير الطريق ارادت عسى ان يأتي ذلك الطريق بشر * ومراد عمر رضي الله تعالى عنه اتهام الرجل بان يكون صاحب المنبوذ * حتى اثنى عليه عريفه خيرا * (الابؤس) جمع بأس وانتصابه بمعنى على انه خبره على ما عليه اصل القياس * جعله مولاه لانه كأنه اعتقه اذ التقطه فانقذه من الموت * وان يلتقطه غيره فيدعي رقه * (انه وانه) اراد انه امين وانه عفيف وما اشبه ذلك فحذف *

ان صبيا قتل بصنعاء (غيلة) فقتل به عمر سبعة وقال لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم * هي فعلة من الاغتيال وياؤها عن واو * لان الاغتيال من غالته الغول تغوله غولا *

﴿ ان قريشا ﴾ تريدان تكون مغويات لمال الله ﴿ (المغواة) الزبية . قال روبة .

في ليلة يجوزها يوم حاد . الى مغواة الفتى بالمرصاد

و في امثالهم من حفر مغواة وقع فيها . اى تريدان تكون مصايد للمال تحتجنه و سميت مغواة لانها غويت اى اضلت و سترت اغتيالا للصيد من الغي .

﴿ قال السائب بن الاقرع ﴾ وردت عليه المدينة بخبر فتح نهاوند . فلما آتى ناداني من بعيد و يحك ماوراءك فوالله مابت هذه الليلة الا تغويرا و روى تغريرا ﴿ قلت ابشر بفتح الله ونصره . قال وكنت حملت معي سفطين من الجوهر ففتحتها كانه النيران يشب بعضه بعضا . (التغوير) النزول عند القائلة . و هي حين تغور الشمس اى تصير الى شدة الحر يقال غوروا قليلا . قال جرير .

انخن لتغوير و قد وقد الحصي . و ذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

و الغورة مثل القائلة ثم قيل للقيلولة تغوير و اراد عمر مابت الا قدر نومة المغور (و التغرير) من الغرار (الشب) الايقاد يريد انه كان يتلالأ و يتوقد كالنار .

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ في مقتله . (فتغاووا) عليه حتى قتلوه ﴿ (التغاوي) التحاشد بالغي ﴿ ومنه ﴿ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث المنذر بن عمرو الانصاري الى بني عامر بن صعصعة فاستنجد عامر بن الطفيل عليه قبايل فقتلوه و اصحابه فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياما وقالت اخت المنذر ترثيه :

(تغاوت) عليه ذئاب الحجاز ؛ بنو بهثة و بنو جعفر

﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ اوجز الصلاة فقال اني كنت (اغاول) حاجة لي اى ابادر . و هو من الغول البعد . يقال هون الله عليك غول هذا الطريق لانه اذا بادر الشيء فقد طوى اليه البعد .

﴿ الاحنف رضي الله عنه ﴾ قيل له يوم انصرف الزبير من وقعة الجمل هذا الزبير و كان الاحنف يومئذ بوادي السباع مع قومه قد اعتزل الفريقين جميعا فقال ما اصنع به ان كان جمع بين هذين (الغارين) ثم انصرف و ترك الناس ﴿ (الغار) الجمع الكثير لقهره واغارته و منه استغار الجرح اذا تورم ؛

﴿ في الحديث ﴾ لعنت (الغائصة والمغوصة) ﴿ قالوا (الغائصة) التي لا تعلم زوجها انها حائض فيجتنبها (والمغوصة) التي لا تكون حائضا و تكذب زوجها فتقول اني حائض ﴿

﴿ في قصة نوح عليه السلام ﴾ وانسدت ينابيع (الغوط) الاكبر و ابواب السماء ﴿ (الغوط) عمق الارض الابعد .

غائلة في (خب) . و تغادي عليه في (رح) . مغولا في (جز) . لاغول في (عد) . ليغان في (غي) ﴿

﴿ الغين مع الهاء ﴾

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن رجل اصاب صيدا (غهبا) قال عليه الجزاء ﴿ يقال غهب عن الشيء غهبا مثل رهب رهبا

اذا غفل عنه و نسيه . ومنه الغهبي بوزن الزمكي اول الشباب لانه وقت الغفلات . واصل الغيهب الظلام . وليل غهب و غيهب اى مظلم لان الغافل عن الشيء كانما اظلم عليه الشيء وخفي فلا يفطن له .

الغين مع الياء

النبي صلى الله عليه و آله وسلم يأتي القرآن يوم القيامة تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غيايتان او كانهما ظلتان سود اوان بينهما شرق . او كانهما حزقان من طير صواف * (الغياية) كل ما اظل . وغايوا فوق رأسه بالسيوف اي اظلوه والظلة مثلها (الشرق) الضوء . وقيل الشق من قولهم شاة شرقاء . اى بينهما فرجة . (حزقان) طائفتان . (صواف) باسطات اجنحتها في الطيران .

انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة * اى يطبق عليه اطباق الغين وهو الغيم . و يقال غينت السماء تغان و الفعل مسند الى الظرف و موضعه رفع بالفاعلية كانه قيل ليغشى قلبي . والمراد ما يغشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر .

قال لرجل طلب القود لولي له قتل (الا الغير) تريد * وروى الا تقبل الغير * قال ابو عمرو الغيرة الدية . وجمعها غير وجمع الغير اغيار . وغيره اعطاه الدية عن ابي زيد وعن ابى عبيدة . غارني يغيرني و يغورني اذا وداك . وعلى هذه الرواية جائز في ياء الغيرة ان تكون منقلبة عن الواو كياء قينة وجيرة وانشد لبعض بني عذرة .

لنجدعن بايدينا انوفكم . بني امية ان لم تقبلوا الغيرا

واشتقاقها من المغايرة وهي المبادلة . يقال غايرته بسلعتي اذا بادلته . لانها بدل من القود * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في قصة محلم بن جثامة حين قتل الرجل فابى عيينة بن حصن ان يقبل (الغير) فقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة فقال يارسول الله انى ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغيره غدا * (الشكة) السلاح ومعنى قول مكيتل ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم يعنى انه ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريده محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم بان القود يغير بالدية والعرب خصوصا * فهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من تقبل الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغيره غدا . يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذى يهيج من المخاطب و يستفزه للاقدام على المطلوب منه .

لقد هممت ان انهى عن (الغيلة) ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم * هي الغيل وانما ذكر ضميرها لانها بمعناه وهو ان تجامع المرأة وهي مرضع و قد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل *

كره عشر خصال منها تغيير الشيب يعني نتفه وعزل الماء عن محله وافساد الصبي غير محرمه) * تفسير تغيير الشيب في الحديث و (عزل الماء) هو العزل عن النساء (وافساد الصبي) اغياله (غير محرمه) يعني انه كرهه ولم يبلغ به التحريم

ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان حسان لما هاجى قريشا قالت قريش ان هذا الشتم ما غاب) عنه ابن ابي قحافة * عنوا انه عالم

بالانساب والاخبار فحسان يراجعه ويسائله عنها * وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * انه قال لحسان ائت ابا بكر فانه افلح عن قومك واساً له عن مثالب القوم * يعني ابا بكر *

﴿ عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه ﴾ لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا (غيضا) من فيض * اى قليلا من كثير (والغيض) النقصان * يقال غاض الماء وغاضه غيره . نغيرفي (شر) الغيمة في (عى) وغاية في (مو) فغشتم في (فح) غياياء في (غث) لا يغيضها في (سح) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الفاء * الفاء مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عاد سعدا فوضع يده بين ثدييه * وقال انك رجل (مفؤود) فائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب . فليأخذ سبع صرات من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن * و يروى انه وصف له الفريقة (المفؤود) الذي اصيب فواده بداء كالمظهور والمصدور . و يقال فأدت الظبي اى رميته فاصبت فؤاده . ورجل مفؤود وفئيد للجبان الذاهب الفؤاد خوفا . وقد فأده الخوف فأدا . وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى * ان ابن جريج قال له رجل (مفؤود) ينفث دما . او مصدور ينهز قيحا احدث * وقال لا وضوء عليهما * (النهز) الدفع . يقال نهز الثور برأسه . اذا دفع عن نفسه . قال ذو الرمة .

قياما تذب البق عن نخراتها * بنهز كايماء الرؤوس الموانع .

(ونهز) بالدلو اذا ضرب بها الماء لتمتلئ (فليجأهن) من الوجيئة وهي التمر يدق حتى يخرج نواه . ثم يبل بلبن او بسمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا . قال .

لتبك البا كيات ابا خبيب * لدهر او لنائبة تنوب

و قعب وجيئة بلت بماء * يكون ادامها لبن حليب

واصل الوجئ الدق والضرب * ومنه وجأت به الارض عن ابي زيد اذا ضربتها به . و كنزت التمر في الجلة حتى اتجأ اى اكتنز و تلازم مكانه وجيء وجأ (اللد) من اللدود وهو الوجور في احد لديدى الفم وهما شقاه (الفريقة) تمر يطبخ بحلبة وفرقت للنفساء وافرقت اذا صنعتها لها .

﴿ وكان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يتفاءل و لا يتطير * (الفال) و الطيرة قد جاءا في الخير و الشر تقول العرب ولا فال عليك وقال الكميت .

و كان اسمكم لو يزجر الطير عائف * لبينكم طيرا مبينة الفال

مجئ الطيرة في الشر واسع لا يفتقر فيه الى شاهد الا ان استعمال الفال في الخير اكثر * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * انه قيل يا رسول الله ما الفال فقال الكلمة الصالحة . واستعمال الطيرة في الشر اوسع وقد جاءت مجئ الجنس في الحديث وهو قوله اصدق الطيرة الفال * الفئام في (اخ) . في فاس رأسه في (صب) . الفيئ في (خر) وفي (قص) افئدة في (بخ) *

﴿ الفاء مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان (يستفتح) بصعاليك المهاجرين ❊ اى يفتتح بهم القتال تيمنا بهم وقيل يستنصر بهم من قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ❊ وكما التقى الفتح والنصر في معنى الظفر التقيا في معنى المطر فقالوا قد فتح الله علينا فتوحا كثيرة اذا تتابعت الامطار وارض بني فلان منصورة اى مغيثة (الصعلوك) الذي لا مال له ولا اعتمال وقد صعلكته اذا ذهبت بماله ومنه تصعلكت الابل اذا ذهبت او بارها .

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه . و(فتخ) اصابع رجليه ❊ اى نصبها وغمز موضع المفاصل الى باطن الرجل . يقال فتخها يفتخها فتخا وفتخ الرجل يفتخ فتخا فهو افتخ . وهو اللين مفاصل الاصابع مع عرض . ومنه قيل للعقاب فتخاء . لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتها .

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن كل مسكر و(مفتر) ❊ هو الذي يفتر من شربه . فاما ان يكون افتره بمعنى فتره . اى جعله فاترا . واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه . كقولك اقطف الرجل اذا قطفت دابته . وعن ابن الاعرابي افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في (فتنة) القبر . اما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون . فاذا كان الرجل صالحا . اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف (١) ❊ (الفتن) اصله الابتلاء والامتحان . ومنه فتن الفضة اذا ادخلها النار ليعرف جيدها من رديها .

﴿ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في (تفتنون) تمتحنون . ويتعرف ايمانكم بنبوتي ❊ وكما قيل في شدة النازلة بلاء ومحنة قيل فتنة وفتن فلان بفلانة اي بلي بهواها و نكب . ﴿ وفي حديث الحسن رحمه الله تعالى ﴾ انه قال في قوله تعالى ان الذين (فتنوا) المؤمنين والمؤمنات ❊ فتنوهم بالنار قوما كانوا بمذارع اليمن ❊ اى عذبوهم (والمذارع) البلاد التي بين الريف والبر . لانها اطراف ونواح من مذارع الدابة (المشعوف) الذى اصيب شعفة قلبه وهي رأسه عند معلق النياط بحب اوذعر اوجنون . واهل هجر وناحيتها يقولون للمجنون مشعوف وبه شعاف . والمراد هاهنا المذعور . والذي اصابه شبه الجنون من فرط الفزع والقلق والحسرة .

﴿ ان اربعة ﴾ (تفاتوا) اليه . اى تحاكموا اليه من الفتوى . قال الطرماح

انخ بفناء اشدق من عدى . ومن جرم وهم اهل التفاتي

﴿ ان امرأة ﴾ سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت هذا مكوك (المفتي) ❊ قال الاصمعي (المفتي) مكيال هشام بن هبيرة . وقال ابن الاعرابي افتى الرجل اذا شرب بالفتي وهو قدح الشطار . والمعنى تشبيه الاناء بمكوك هشام . وارادت مكوك صاحب المفتي . فحذفت المضاف او بمكوك الشارب هو ما يكال به الخمر . قال الاعشى .

واذا مكوكها صادمه . جانباها كرفيها و نبج

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه رجل فقال الا اقتل لك عليا . فقال وكيف تقتله . قال (افتك) به . قال سمعت رسول الله

(١) [illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم يقول قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن ٭ الفصل بين الفتك والغيلة ٠ ان الفتك هو ان تهتبل غرته فتقتله جهارا (والغيلة) ان تكتمن في موضع فتقتله خفية ٠ وروي في فائه الحركات الثلاث ٠ وفتكت بفلان وافتكت به عن يعقوب ٠

٭ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ٭ قال في (الفتق) الدية ٠ صح عن الازهري بفتح التاء وهو انفتاق المثانة ٠ وعن الفراء افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق ٠ وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك ٠ وربما سلمت ٠ وانشد قول رؤبة ٠ لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق ٠ وقال الاصمعي تفتق الجمل سمنا وفتق فتقا ٠

٭ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ٭ ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا (افتح) بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك ٠ يقال فتح بينهما اي حكم ٠ والفاتح الحاكم وفاتحه حاكمه ٠ والفتاحة بالضم والكسر الحكومة ٠ لان الحكم فصل وفتح لما يستغلق ٠

٭ عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ٭ جذعة احب الي من هرمة ٠ الله احق (بالفتاء) والكرم ٠ (الفتي) الطري السن ومصدره الفتاء الكريم الحسن ٠

افتق في (خي) الفتق في (جو) يفتل في (ذر) وفي (ود) مفتنا في (في) انفتاق في (مع) وفتلتها في (صح) فتوح والمفتح في (حل) الفتان في (فر) فتيق في (رس) افتح في (نت) فتحا في (مد) ٭

الفاء مع الثاء

٭ علي بن ابي طالب عليه السلام ٭ قال سويد بن غفلة دخلت عليه يوم عيد فاذا عنده (فاثور) عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة ٠ فقال انما هذا عيد من غفر له ٭ مر ذكر الفاثور في (غر) (السمراء) الخشكار الحنطة ٠ قال ٠ سمراء مما درس ابن مخراق ٠ وقيل هي الخشكار (الخطيفة) الكابول وقيل ابن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ وسميت خطيفة لانها تختطف بالملاعق (الملبنة) الملعقة ٠

فثئت في (رص) الفاثور في (خر) وفي (غر)

الفاء مع الجيم

٭ عمر رضي الله تعالى عنه ٭ ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه ؛ فقال له ان اطلقتني والا (فجرتك) ٭ اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ٠ واصل الفجر الشق وبه سمي الفجر كما سمي فلقا وفرقا ٠ والعاصي شاق لعصا الطاعة ٠ ومنه قول الموتر : ونترك من يفجرك ؛

٭ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ٭ اذا صلى احدكم فلا يصلين وبينه وبين القبلة (فجوة) ٭ هي المتسع بين الشيئين ٠ ومنها الفجا وهو التفحج ٠ ورجل افجى وامرأة فجواء وقوس فجواء ٠ اي باين وترها عن كبدها ؛ وهو في معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى احدكم الى الشيء فليرهقه ٭

فتفاجت في (بر) متفاج في (ذه) فجوة في (دف) فجر في (نق) فتفاج في (حق) الفجفاج في (بج) فيجنها في (عب) فيفجر في (عض) ٭

الفاء مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت (فحل) فامر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه * هو الحصير لانه يرمل من سعف فحل النخل . وهو كقولهم فلان يلبس الصوف والقطن .

من بنى مسجدا ولو مثل (مفحص) قطاة بنى له بيت في الجنة * هو مجثمها لانها تفحص عنه التراب *

ابو بكر رضى الله تعالى عنه قال في وصيته ليزيد بن ابي سفيان حين وجهه الى الشام انك ستجد قوما قد (فحصوا) رؤسهم فاضرب بالسيف ما فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع فدعهم وما اعملوا له انفسهم * يعني الشمامسة الذين حلقوا رؤسهم وانما نهى عن قتل الرهبان لانه يؤمن شرهم على المسلمين لمجانبتهم القتال والاعانة عليه *

عمر رضى الله تعالى عنه لما قدم الشام (تفحل) له امراء الشام * اى تكلفوا له الفحولة في اللباس والمطعم فخشنوهما .

عثمان رضى الله تعالى عنه لا شفعة في بئر (ولا فحل) والارف تقطع كل شفعة * اراد فحال النخل (الارف) الحدود

معاوية رضى الله تعالى عنه قال لقوم قدموا عليه كلوا من (فحا) ارضنا فقلما اكل قوم من فحاء ارض فضرهم ماؤها * (الفحاء) بالفتح والكسر والضم واحد الافحاء وهي التوابل نحو الفلفل والكمون واشباهها . وانشد الاصمعي .

كانما يبرون بالغبوق . كيل مراد من فحا مدقوق

* وقال * يدق لك الافحاء في كل منزل . ويقال فح قدرك وافحها وقزحها وتوبلها . اى طيبها بالابازير . ولامه واو . لقولهم للطعام الذي جعلت فيه الافحاء الفحواء . وكانه من معنى الفوح على القلب . ومنه عرفت ذلك في فحوى كلامه وفحوائه .

كعب ان الله تعالى بارك في الشام . وخص بالتقديس من (فحص) الاردن الى رفح * هو ما فحص منها اى كشف ونحى بعضه من بعض . من قولهم المطر يفحص الحصى اذا قلبه و زيله وفحص القطا التراب اذا اتخذ افحوصا . ومنه الفحصة نقرة الذقن . (ورفح) مكان في طريق مصر ينسب اليه الكلاب العقر . فحيلا في (مل) الفحش في (سا) الفحل في (فض) فحمة في (فش) *

الفاء مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد ولد آدم ولا (فخر) * هو ادعاء العظم . ومنه تفخر فلان اذا تعظم . ونخلة فخور عظيمة الجذع يريد لا اقول هذا افتخارا وتبجحا . ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته . يفخذ في (رض) فخيخه في (صف) فخ في (صب) الفخة في (زخ) فخا مخيا في (شذ) *

الفاء مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم انكم مدعوون يوم القيامة (مفدمة) افواهكم بالفدام . ثم ان اول ما يبين عن احدكم لفخذه ويده * (الفدام) ما يشد على فم الابريق لتصفية الشراب . وابريق مفدم . ومنه الفدم من الرجال كانه مشدود على فيه ما يمنعه التكلم لفهاهته . والمعنى انهم يمنعون الكلام بافواههم وتستنطق افخاذهم وايديهم . كقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم * فمثل المنع من الكلام بالتفديم والختم . (يبين) عن احدكم يعرب عنه ويفصح . ومنه قيل

للفصيح البين * وقالوا ابين من سحبان وائل · وكان فلان من ابيناء العرب ·

﴿ ان الجفاء ﴾ والقسوة في (الفدادين) (١) * وروى في الفدادين (٢) · (الفديد) الجلبة · يقال فد يفد فديدا · ومنه قيل للضفدع الفدادة لنقيقها عن ابن الاعرابي · وفلان يفد اليوم لي ويمد اذا اوعدك · وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد والمراد الذين يجلبون في حروثهم ومواشيهم من الفلاحة والرعاة · ويجوز ان يكون من قولهم ربي يفداى يعدو وهذه حمرة يتفاد ون اى يتعادين لان هؤلاء ديدنهم السعي الدائب وقلة الهدوء * ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم * ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت على (فدادا) * ومنه حديث ابي هريرة رضى الله عنه * انه خرج رجلان يريدان الصلاة قالا فادركنا اباهريرة وهو امامنا · فقال مالكما (تفدان) فديد الجمل · قلنا اردنا الصلاة قال العامد لها كالقائم فيها * والفديد عدو يسمع له صوت · وقيل اذا ملك احدهم المئين الى الالف من الابل قيل له المفداد · ويعضد هذا التفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها * وهو فعال في معنى النسب كبتات وعواج من قولهم لفلان فديد من الابل والغنم يراد الكثرة ومرجعه الى معنى الجلبة · (النجدة) المشقة تقول لقي فلان نجدة · وقال طرفة · تحسب الطرف عليها نجدة · (والرسل) السهولة * ومنه قولك على رسلك · اى على هينتك · وقال ربيعة بن جحدر الهذلي ·

الا ان خير الناس رسلا ونجدة · لعجلان قد خفت لديه الاكارس

اراد الا من اعطى على كره النفس ومشقتها · وعلى طيب منها وسهولة · وقيل معناه اعطى الابل في حال سمنها وحسنها ومنعها صاحبها ان ينحرها ويسمح بها نفاسة بها فجعل ذلك المنع نجدة منها · ونحوه قولهم في المثل اخذت اسلحتها وتترست بترسها وقالت ليلى الاخيلية ·

ولا تاخذ الكوم الصفايا سلاحها · لتوبة في نحس الشتاء الصنابر

(والرسل) اللبن اى لم يضن بها وهى لبن سمان · ومن رواه في الفدادين فهو جمع فدان · والمعنى في اصحابها ·

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (المفدم) * هو الثوب المشبع حمرة كانه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرته فهو كالممنوع من قبول الصبغ ﴿ ومنه حديث على رضي الله تعالى عنه ﴾ نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقرأ وانا راكع او اتختم بالذهب · او البس المعصفر (المفدم) * وفي حديث عروة رحمه الله تعالى * انه كره (المفدم) للمحرم ولم ير بالمضرج باسا * (المضرج) دون المشبع والمورد دون المضرج ·

﴿ عن ناجية بن جندب رضى الله تعالى عنه ﴾ لما كنا (بالغميم) عدلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذت به في طريق لها (فدافد) فاستوت بي الارض حتى انزلته بالحديبية وهى نزح * (الفدفد) المكان المرتفع * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * كان اذا قفل من سفر فمر (بفدفد) او نشز كبر ثلاثا * يريد كانت الطريق متعادية ذات اكام فاستوت (النزح) التى لا ماء بها فعل بمعنى مفعولة · اى منزوحة الماء (النشز) والنشز المتن المرتفع من الارض ومنه النشز اذا رفعه شيئا واذا تزحف الرجل عن مجلسه فارتفع فوق ذلك قيل قد نشز ·

۞ عن ام سلمة رضي الله تعالى عنه ۞ اهديت لي (فدرة) من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هي قد صارت مروة حجر . فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه قالت اجل يا رسول الله قال فان ذلك لذلك ۞ (الفدرة) القطعة و يقال هذه حجارة تفدر اي تتكسر وتصير فدرا وعود فدر وفز ر سريع الانكسار (الاصفاح) الرد يقال اتيته فاصفحني . قال الكميت .

ولا تلجن بيوت بني سعيد . ولو قالوا وراءك لم يصفحينا

وقيل صفحه رده ايضا و فرق بعضهم فقال صفحه اعطاه واصفحه رده . ۞ مجاهد رحمه الله تعالى ۞ في (الفادر) العظيم من الاروى بقرة وفيما دون ذلك من الاروى شاة وفي الوبر شاة . وفي كل ذي كرش شاة ۞ (الفادر) والفدور والمسن من الوعول . سمي لعجزه عن الضراب وانقطاعه منه . من قولهم فدر الفحل فدورا اذا جفر و يجوز ان يكون الدال في فدر بدلا من تاء فتر . (الوبر) دويبة على قدر السنور . وانما جعل فدية الوبر الشاة وليس بندها لانه ذو كرش تجتر .

۞ ابن سيرين رحمه الله تعالى ۞ سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل مالم (يفدغ) ۞ (الفدغ) والفلغ والثدغ والثلغ الشدخ ۞ ومنه الحديث ۞ في الذبح بالحجر ان لم (يفدغ) الحلقوم فكل ۞ وفي بعض الحديث ۞ اذن (تفدغ) قريش الرأس . وانما نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن المشدوخ لانه كالموقوذ .

۞ في الحديث ۞ وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام (مفدوحا) في فداء وعقل ۞ يقال فدحه الخطب اذا عاله واثقله . وافدحته اذا وجدته فادحا . كاصعبته اذا وجدته صعبا . أفيدع في (اصل) فقدعت سيفه (كو)

فدرة في (مبت) فدفد في (نف) فدى في (حم) فدغه في (ضغ) المفدم في (او) ۞

۞ الفاء مع الراء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ العقل على المسلمين عامة . ولا يترك في الاسلام (مفرج) ۞ وروي مفرح . هو المثقل بحق دية اوفداء اوغرم كالمفدوح الذي مر في الحديث آنفا . واصله فيمن رواه بالجيم من افرج الولد الناقة ففرجت . وهي ان تضع اول بطن حملته فتنفرج في الولادة . وذلك مما يجهدها غاية الجهد . وانشد ابن الاعرابي .

امسى حبيب كالفريج رائحا (۸۱) . اى صار كهذه الناقة مجهودا معييا . والرائح المعيي ۞ ومنه قالوا للمجهود (الفارج) ولما كان الذي اثقلته المغارم مجهودا مكيدا قيل له مفرج . ومن رواه بالحاء فهو من افرحه اذا غمه . قال ابن الاعرابي افرحته غممته وسررته . وانشد .

ولما تولى الجيش قلت ولم اكن . لا فرحه ابشر بغزو ومغنم

اراد لم اكن لاغمه . وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته . ويجوز ان يكون المفرج بالجيم المزال عنه الفرج . والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها .

۞ انا فرطكم ۞ على الحوض ۞ يقال (فرط) يفرط اذا تقدم وهو فارط وفرط . ومنه قيل لتباشير الصبح افراطه . الواحد فرط . وللعلم المستقدم من اعلام الارض فرط . ويقال في الدعاء للمعزى جعله الله لك فرطا وسلفا صالحا . كانه قال انا اولكم

فدوها على الحوض ۰

❊ لا فرعة ❊ ولا عتيرة ۰ (الفرع) والفرعة اول ولد تنتجه الناقة ۰ (والعتيرة) الرجبية ۰ وكان اهل الجاهلية يذبحونها ۰ والمسلمون في صدر الاسلام فنسخ ❊ ومنه قوله عليه السلام ❊ (فرعوا) ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر ۰ اى اذبحوا الفرع ولكن لا تذبحوه صغيرا لحمه ملتصق كالغراة ۰ وهي القطعة من الغرا بالفتح والقصر لغة في الغراء ❊ وحديثه صلى الله عليه وآله وسلم ❊ انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض وابن لبون زخزبا خير من ان تكفأ اناءك وتوله ناقتك وتذبحه يلصق لحمه بوبره ۰ (زخزبا) اى غليظ الجسم مشتد اللحم (كفء الاناء) قطع اللبن لنحر الولد ❊ وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ❊ ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة ❊ فنسخ ذلك ۰

ظالم

❊ خرج هو صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر رضى الله تعالى عنه ❊ مهاجرين الى المدينة من مكة ۰ فمرا بسراقة بن مالك بن جعشم ۰ فقال هذان (فر) قريش ۰ الا ارد على قريش فرها ۰ وفيه انه طلبهما فرسخت قوائم دابته في الارض فسألهما ان يخليا عنه ۰ فخرجت قوائمها ولها عثان ۰ (الفر) مصدر وضع موضع اسم الفاعل فاستوى فيه الواحد وما سواه ۰ كصوم وفطر ونحوهما ۰ (العثان) الدخان ۰ وجمعها عواثن ودواخن على غير قياس ۰ وقيل العثان الذى لا لهب معه مثل البخور ونحوه ۰ والدخان ما له لهب ۰ وقد عثنت النار تعثن عثونا وعثانا ۰

❊ انى لاكره ان ارى الرجل ❊ ثائرا (فريص) رقبته قائما على مريته يضربها ۰ (الفريص) والفرائص جمع فريصة ۰ وهي لحمة عند نغض الكتف فى وسط الجنب عند منبض القلب ۰ ترعد وتثور عند الفزعة والغضب ۰ قال امية ۰

۰ فرائصهم من شدة الخوف ترعد ۰ وجرى قولهم ۰ ثار فريص فلان مجرى المثل في الغضب وظهور علاماته وشواهده ۰ وكثر حتى استعمل فيما لا فريص فيه ۰ فكان معنى قوله ثائرا فريص رقبته ۰ ظهور امارات الغضب في رقبته من انتفاخ الوريدين وغير ذلك ۰ وان لم يكن في الرقبة فريصة ۰ او شبه ثؤور عصب الرقبة وعروقها بثؤور الفرائص فسماها فريصا ۰ كانه قال ثائرا من رقبته ما يشبه الفريص في الثؤور عند الغضب ۰ تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار ۰ ليرى ان الباطش بمثلها في ضعفها لئيم ۰

❊ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❊ لعدى بن حاتم عند اسلامه اما (يفرك) الا ان يقال لا اله الا الله ❊ (افررته) اذا فعلت به ما يفر منه اى ما يحملك على الفرار الا هذا ۰ ومنه قولهم افر الله يده واترها واطرها فغرت وتربت وطرت اذا اندرها ۰

❊ عرض ❊ يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزارى فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا (افرس) بالرجال منك ۰ اى ابصر يقال رجل بين الفراسة بالكسر ۰ اى ذو بصر وتامل ۰ ويقولون الله افرس اى اعلم ۰ قال البعيث (١) ۰

قد اختاره الله العباد لدينه ۰ على علمه والله بالعبد افرس

❊ قال عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ❊ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه (فروج) من حرير ۰ هو القباء الذي فيه شق من خلفه ۰

❊ سبق المفردون ❊ قالوا وما المفردون ۰ قال الذين اهتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا وروى طوبى للمفردين ❊ فرد برأيه وافرد وفرد واستفرد بمعنى اذا تفرد به ۰ وبعثوا في حاجتهم راكبا فردا ۰ وهو التوالذى

(١) يمدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ ❊

ليس معه غيره بغيره · والمعنى طوبى للمفردين بذكره المتخلين به من الناس · وقيل هم الهرمى الذين هلكت لداتهم و بقوا يذكرون الله (الاهتار) الاستهتار · يقال فلان مهتر بكذا ومستهتر · اي مولع به لايحدث بغيره · اى الذين اولعوا بالذكر و خاضوا فيه خوض المهترين · و قيل هو من اهتر الرجل اذا خرف · اى الذين هرموا وخرفوا في ذكر الله وطاعته · اي لم يزل ذلك ديدنهم وهمهم حتى بلغوا حد الشيخوخة والخرف ·

﴿ ماذ يبان ﴾ عاديان اصابا (فريقة) غنم اضاعها ربها بافسد فيها من حب المرء المال و الشرف لدينه * هي القطعة من الغنم التى فارقتها فضلت وافرقها اضلها · قال كثير · اصابت فريقة ليلا فعاثا ·

﴿ خرجت اليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قيلة بنت مخرمة وكان عم بناتها اراد ان ياخذ بناتها منها · فلما خرجت بكت بنية من اهلي هي اصغرهن حديباء كانت قد اخذتها (الفرصة) وعليها سبيج لها من صوف فرحمتها فحملتها معها · فبينما هما (ترتكان) اذا (تنفجت) ارنب · فقالت الحديباء · (الفصية) والله لا يزال كعبك عاليا · قالت و ادركني عمهن بالسيف · فاصابت ظبته طائفة من قرون رأسيه · و قال القي الي بنت اخي يادفار فالقيتها اليه * ويروى * فلحقنا ثوب بن زهير تريد عم بناتها · يسعى بالسيف صلتا · فوألت الى حواء ضخم · ثم انطلقت الى اخت لى ناكح في بني شيبان ابتغى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فبينما انا عندها ليلة تحسب عنى نائمة اذ دخل زوجها من السامر · فقال وابيك لقد اصبت لقيلة صاحب صدق حريث بن حسان الشيباني · قالت اختى الويل لي · لاتخبرها فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها ليس معها رجل من قومها * ويروى * ابتغى الصحبة فذكروا حريث بن حسان الشيباني · فشدت عنه فسألته الصحبة · قالت فصحبته صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت معه الغداة حتى اذا طلعت الشمس دنوت فكنت اذا رأيت رجلا ذا رواء وقشر طمح بصري اليه فجاء رجل فقال السلام عليك يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليك السلام وهو قاعد القرفصاء · وعليه اسمال مليتين · ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من اعلاه · قالت فتقدم صاحبي فبايعه على الاسلام · ثم قال يارسول الله اكتب لي بالدهناء · فقال ياغلام اكتب له · قالت فشخص بي · وكانت وطنى وداري فقلت يارسول الله · الدهناء مقيد الجمل ومرعى الغنم وهذه نساء بني تميم وراء ذلك · فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت المسكينة المسلمة · المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر · و يتعاونان على الفتان * وروى الفتان * وقال صلى الله عليه وآله وسلم ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة فتمثل حريث فقال كنت انا وانت كما قال · حتفها ضائن تحمل باظلافها *

(الفرصة والفرسة) ريح الحدب · كانها تفرس الظهر اى تدقه · و تفرصه اي تشقه · واما قولهم انزل الله بك الفرسة · فقال ابو زيد هي قرحة في العين · (السبيج) تصغير السبيج · وهو كساء اسود · و يقال له السبيجة والسبجة · وعن ابن الاعرابي السبيج بكسر السين وفتح الباء · قال وأراه معربا · وانشد ·

كانت به خود صموت الدملج · لفاء ما تحت الثياب السبيج

(ترتكان) تحملان بعيريهما على الرتكان · (التنفجت) ارتفعت وثارت من مجثمها · قال الاخفش · (الفصية) الفرج · يقال قد انزركتك الفصية · اى الخروج من امرك الذى انت فيه وانفراجه عنك · وقد انفصى الصيد من حبالته اى انفصل

وتخلص · تفألت بانفتاح الارنب انها تفصي من الغم الذي كانت فيه من قبل هم البنات · (ظبة السيف) حده مما يلي الطرف منه · (دفار) من الدفر وهو النتن (الصلت) المصلت من الغمد (وأل) ووأل اذا لجأ · (الدواء) بيوت مجتمعة على ماء (عني) تميمية في ان وهي العنعنة (بين صمع الارض وبصرها) تمثيل اي لا يسمع كلامها ولا يبصرها الا الارض (نشدت) عنها اي سألت عنه من نشد الضالة (القشر) اللباس (القرفصاء) قعدة المحتبي بيديه دون الثوب (الاسمال) الاخلاق جمع سمل (مليلة) تصغير ملاءة على الترخيم (العسيب) جريد النخل (المقشو) المقشور (فشخص بي) اي عجبت وازدهيت (الفتان) الشياطين والفتان الواحد (والتعاون على الشيطان) ان يتناهيا عن اتباعه والافتتان بخدعه وقيل الفتان اللصوص (يفصل الخطة) اي ان نزل به مشكل فصله برأيه وان ظلم بظلامة ثم هم بانتصار من ظالمه فتعرض له اعوان الظالم ليحجزوه عن صاحبهم لم يثبطوه ومضى على انتصاره واستيفاء حقه غير محتفل بهم (والحجزة) جمع حاجز اراد ان ابن هذه المرأة حقه ان يكون على هذه الصفة لمكان امومتها المثل الذي حاضر به حريث بن حسان اراد بضرب به اعتراضها عليه بالعناء *

﴿ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ انه جاء على حمار له هو وغلام من بني هاشم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي · فمر بين يديه ثم نزل فدخل في الصف · وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان الى النبي صلى الله عليه وسلم · فاخذتا بركبته (ففرع) بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم · يقال فرعت بين القوم وفرعت اذا حجزت بينهم · كما يقال فرقت بين القوم وفرقت · ورجل مفرع من قوم مفاريع · وهم الذين يكفون بين الناس · وهو من فرع رأسه بالسيف اذا علاه به فعلاه اي قطعه · ومنه افتراع البكر · ﴿ وعن ابي الطفيل رضي الله عنه ﴾ قال كنت عند ابن عباس يوما · فجاءه بنو ابي لهب يختصمون في شيء بينهم · فاقتتلوا عنده في البيت · فقام (يفرع) بينهم · فدفعه بعضهم فوقع على الفراش · فغضب ابن عباس · فقال اخرجوا عني الكسب الخبيث *

﴿ ان الخضر عليه السلام ﴾ جلس على (فروة) بيضاء فاهتزت تحته خضراء · هي القطعة من الارض الملبسة بنبات ذاو · شبهت بالفروة التي تلبس · وبفروة الرأس ·

﴿ قال ﴾ رجل من الانصار حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو (فراغ) لا يساير · قال الفراء رجل فراغ المشي ودابة فراغ المشي اي سريع واسع الخطى · ومنه قوس فراغ · وهي البعيدة الرمي · وهو من الفريغ الواسع · يقال طعنة فريغ وذات فرغ والسعة مناسبة للفراغ كما ان الضيق مناسب للشغل * وفي حديث آخر * انه قال (١) عند سعد بن عبادة · فلما اراد جاء بحمار اعرابي قطوف · فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث بالحمار الى سعد وهو هملاج فريغ * (والفريغ) المختار · ولو روي فريغ لكان مطابقا الفراغ · واما من ان يكون تصحيفا · والله اعلم ·

﴿ ذكر الدجال ﴾ فقال ابوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الانف · كان انفه منقار · وامه امرأة (فرضاخية) عظيمة الثديين * يقال رجل فرضاخ · وامرأة فرضاخة · وهي صفة بالضخم · وقيل بالطول · والياء [illegible] الغيبة للمبالغة كما في احمري *

﴿ عن زياد بن علاقة ﴾ كان بين رجل منا وبين رجل من الانصار شيء فشكا [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فقال ·

يا خير من يمشي بنعل (فرد) · او [illegible] · لا يسبين سلبي و[illegible]

فقال عليه السلام لا * اراد بالفرد السمط * وهي التي لم تخصف ولم تطارق والعرب تمدح برقة النعال · وانما يتعلى السبتية الرقاق الاسياط ملوكهم وسادتهم · فكانه قال ياخير الاكابر وانما لم يقل فردة لانه اراد بالنعل السبت · كما تقول فلان يلبس الخضر من الملبس فتذكر قاصدا السبت · اوجعل من موصوفة · كالتي في قوله ·

وكفى بنا فضلا على من غيرنا · حب النبي محمد ايانا

واجرى فردا صفة عليها · والتقدير ياخير ماش فرد في فضله ونقده ٨٨ (او هيه) اما ان يكون بدلا من المنادى · او منادى ثانيا حذف حرفه · ونحوه قول النابغة ·

ياأوهب الناس لعنس صلبه · ضرابة بالمشفر الاذبة · وكل جرداء شموس شطبه

والضمير لمن (١) · (النهد) في نعت الخيل الجسيم المشرف · تقول نهد القذال · نهد القصيري والنهدة الانثى وهو من نهد اذا نهض ·

۞ كل ۞ مسكر حرام وما اسكر (الفرق) منه فالحسوة منه حرام * هو اناء ياخذ ستة عشر رطلا * ۞ ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ۞ كنت اغتسل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اناء يقال له الفرق ۞ وفي الحديث ۞ من استطاع ان يكون كصاحب (فرق) الارز فليكن مثله * وفيه لغتان تحريك الراء وهو الفصيح · وتسكينها قال خداش ·

ياخذون الارش في اخوتهم · فرق السمن وشاة في الغنم

۞ اعطى ۞ العطايا يوم حنين (فارعة) من الغنائم * اي مرتفعة من الغنائم صاعدة من جملتها · كقولهم ارتفع لفلان في القسمة كذا · وطار له سهم من الغنيمة · وهي من قولهم فرع اذا صعد · تقول العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا اي صاعدا انا ومنحدرا هو * والافراع الانحدار * ومنه حديث الشعبي رحمه الله تعالى * كان شريح يجعل المدبر من الثلث · وكان مسروق يجعله (فارعا) من المال * والمعنى انه نفل الانفال من رأس الغنائم متوافرة قبل ان تخمس وتقسم · وللامام ان يفعل ذلك لان فيه تنشيطا للشجعان وتحريضا على القتال * ۞ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ انه اعطى سعد بن معاذ سيف ابي الحقيق نفله اياه * واقطع الزبير مالا من اموال بني النضير * والتنفيل انما يصح باجماع من اهل العراق والحجاز قبل القسمة فاذا احرزت الانصباء سقط واهل الشام يجوزونه بعد الاحراز واما التنفيل من الخمس فلا كلام في جوازه *

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ نهى عن (الفرس) في الذبيحة * هو كسر رقبتها قبل ان تبرد * ۞ ومنه الحديث ۞ ان عمر امر [illegible] فنادى ان لا تنخعوا (ولا تفرسوا) * وعن عمر بن عبد العزيز * انه نهى عن (الفرس) والنخع · وان يستعان على [illegible] الذبيحة بغير حديدتها *

[illegible] عن حد الامة · فقال ان الامة القت (فروة) رأسها من وراء الدار * وروي من وراء الجدار · هي جلدة الرأس [illegible] الشعر [illegible] الامة ام فروة · وعن النضر فروة رأسها خمارها · وقال فروة كسرى هي التاج · وقال غيره وهي ما على رأسها [illegible] خرقة وقملان يعني برزها من البيت مكشوفة الرأس غير متقنعة وتبذلها *

[illegible] فرقوا ۞ عن المنية · اجعلوا الرأس رأسين · ولا تلثوا بدار معجزة · واصلحوا مثاويكم · واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اخشوشنوا و[illegible] شبوا · وتمعددوا * اي فرقوا مالكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات

حدهما بقي الثاني فانكم اذا غالبتم بالواحد فذلك تعريض للمال مجموعا للتهلكة قوله واجعلوا الرأس رأسين عطف للتفصيل البيان على الاجمال (والاثبات) الاقامة · قال ·

فما روضة من رياض القطا · الث بها عارض ممطر

قال الث بالمكان والب وارب (المعجزة) العجز بالفتح والكسر كالمعتبة والمعتبة اى بدار تعجزون فيها عن الطلب والكسب سيحوا في ارض الله وقيل اراد الاقامة بالثغر مع العيال (المثاوى) جمع مثوى وهو المنزل (الهوام) العقارب والحيات اى تلوها (الاخشيشان والاخشيشاب) استعمال الخشونة في الملبس والمطعم يقال شئ خشب واخشب كخشن واخشن (تمعددوا) التشبه بمعد في تقشفهم وخشونة عيشهم واطراح زى العجم وتنعمهم وايثارهم للين العيش * وعنه رضي الله عنه * عليكم باللبسة المعدية · و تمعددوا استدل النحويون على اصالة الميم في معد وانه فعل لا مفعل وقيل التمعدد الغلظ يقال للغلام اذا شب وغلظ قد تمعدد قال · ربيته حتى اذا تمعددا *

قدم رجل ﷺ من بعض (الفروج) عليه فنثر كنانة فسقطت صحيفة فاذا فيها

الا ابلغ ابا حفص رسولا · فدى لك من اخي ثقة ازاري

قلا ئصنا هداك الله انا · شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقلات · قفا سلع بمختلف التجار

يعقلهن جعدة من سليم · معيدا يبتغي سقط العذارى

ويروى · يعقلهن جعد شيظمي · وبئس معقل الذود الظؤار

قال عمر ادعوا لى جعدة فاتي به فجلد معقولا قال سعيد بن المسيب انى لفي الاغيلمة الذين يجرون جعدة الى عمر * (الفروج) الثغور جمع فرج ويقولون ان الفرجين اللذين يخاف على الاسلام منهما الترك و السواد قال المبرد اراد بازاره زوجته وسماها ازارا للدنو والملابسة قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن و قال الجعدي

اذا ما الضجيع ثنى عطفها · تثنت عليه فكانت لباسا

(قلائصنا) منصوب بمضمر اى احفظ وتعهد قلائصنا · وهي النوق الشواب · كنى بهن عن النساء يعني المغيبات اللاتى خرجت ازواجهن الى الغزو · يشكو اليه رجلا من بنى سليم يقال له جعدة · كان يتعرض لهن · وكنى بالعقل عن الجماع لان الناقة تعقل للضراب (قفا سلع) اي وراءه · وهو موضع بالحجاز (مختلف التجار) موضع اختلافهم · وحيث يمرون جائين وذاهبين · (معيدا) اى يفعل ذلك عودا بعد بدء (سقط العذارى) زلاتهن · (الجعد) من قولهم بعير جعد اي كثير الوبر (الشيظمي) الطويل (الظؤار) جمع ظئر ·

كتب اليه ﷺ سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عامله على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من (الفرسك) ما هو اكثر غلة من الكرم اضعافا و يستامره فى العشر فكتب اليه ليس عليها عشر * هي من العضاة (الفرسك) والفرسق الخوخ وفي كتاب العين مثل الخوخ فى القدر وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ *

۞ كان عمر رضي الله تعالى عنه ۞ لا يرى في الخضر الزكاة * وقال محمد الخوخ والكمثرى وان شقق وجفف فلا شيء فيه لانه لا يعم الانتفاع به *

۞ قيل له ۞ الصلعان خير ام (القرعان) فقال القرعان خير * جمع افرع وهو الوافي الشعر قال نصر بن حجاج حين حلق عمر لمته

لقد حسد القرعان اصلع لم يكن ۰ اذا ما مشى بالفرع بالمتخائل

وزيادة الالف والنون على فعل جمع افعل غير عزيزة ۰ اراد تفضيل ابي بكر على نفسه ۰ قال الاصمعي كان ابو بكر افرع ۰ وكان عمر اصلع له حفاف ۰ وهو ان ينكشف الشعر عن وسط الرأس ويبقى حوله كالطرة ۰

۞ لما اسلم ثارت اليه ۞ كفار قريش ۰ فقامت على رأسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم ۰ فاقبل شيخ (۱) عليه حبرة وثوب (فرقبي) فقال هكذا (۲) عن الرجل فكانما كانوا ثوبا كشف عنه * (الفرقبية) والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان وروي بقافين ۰

۞ عثمان رضي الله تعالى عنه ۞ قدم عليه خيفان بن عرابة ۰ فقال له كيف تركت (افاريق العرب في ذي اليمن فقال اما هذه الحي من بلحارث بن كعب فحسك امراس ۰ ومسك احماس ۰ تتلظى المنية في رماحهم ۰ واما هذا الحي من انمار بن بجيلة وخثعم فجوب اب واولاد علة ۰ ليست بهم ذلة ۰ ولا قلة ۰ صعابيب ۰ وهم اهل الانابيب ۰ واما هذا الحي من همدان ۰ فانجاد بسل ۰ مساعير غير عزل ۰ واما هذا الحي من مذحج ۰ فمطاعيم في الجدب ۰ مساريع في الحرب * (الافاريق) الفرق فكانه جمع افراق جمع فرق والفرق والفرقة والفريق واحد وقد جاء به بطرح الياء من قال

مافيهم نازع يروي افارقه ۰ بذي رشاء يواري دلوه لجف

ويجوز ان يكون من باب الاباطيل اي جمعا على غير واحد (الحسك) جمع حسكة من قولهم للرجل الخشن الصعب مرامه الممتنع على طالبه ما تاه انه لحسكة تشبيها له بالحسكة من الشوك (الامراس) جمع مرس وهو الشديد العلاج المسك جمع مسكة وهو الذي اذا امسك بشيء لم يقدر على تخليصه منه ونظيره رجل امنة وهو الذي يثق بكل احد ويامنه واما المسكة بالضم فالبخيل (الاحماس) جمع حمس من الحماسة (جوب اب) ۰ اي جيبوا من اب واحد يريد انهم ابوهم واحد وهم اولاد علة ۰ اي من امهات شتى (الصعابيب) الصعاب كانه جمع صعوب (الانابيب) يريد انابيب الرماح ۰ اي وهم المطاعين (الانجاد) جمع نجد او نجد (البسل) جمع باسل (المساعير) جمع مسعار وهو ابلغ من مسعر (العزل) الذين لا سلاح معهم (المساريع) جمع مسراع وهو الشديد الاسراع ۰

۞ علي رضي الله تعالى عنه ۞ ان قوما اتوه فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله تعالى عنه فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا (فلتفرخنه) * يقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ ۰ وافرختها امها ۰ ومنه المثل افرخوا بيضتهم ۰ وتقدير قوله فبيضا فلتفرخنه * فلتفرخن بيضا فلتفرخنه فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف ومعطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك ۰ والفاء هي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير ۰ الا ترى انك ان فرغته كان الافتقار الى المقدر قائما كما هو واراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم

ارى فتنة هاجت وباضت وفرخت ۰ ولو تركت طارت اليك فراخها

خطب رضي الله تعالى عنه الناس بالكوفة فقال · اللهم اني قد مللتهم وملوني · وسئمتهم وسئموني · فسلط عليهم فتى ثقيف · الذيال المنان يلبس (فروتها) ويأكل خضرتها · اى يلبس الدفيء اللين من ثيابها · ويأكل الطري الناعم من طعامها تنعما واترافا · فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا · والضمير للدنيا · يعني به الحجاج · وهو الحجاج بن يوسف ابن الحكم ابن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب · من الاحلاف من ثقيف · وقيل انه ولد في السنة التي دعا امير المؤمنين علي فيها بهذه الدعوة · وهي من الكوائن التي انبأ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ·

وعن ابي عذبة الحضرمي رحمه الله تعالى قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع اربعة من اهل الشام ونحن حجاج · فبينا نحن عنده اتاه خبر من العراق بانهم قد حصبوا امامهم · فخرج الى الصلاة ثم قال من هاهنا من اهل الشام · فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق · فان الشيطان قد باض فيهم (وفرخ) ثم قال اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم · اللهم عجل لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية · لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ·

الزبير رضي الله تعالى عنه قال يوم الشورى · لولا حدود لله (فرضت) وفرائض له حدت · تراح الى اهلها وتحيى لا تموت · لكان الفرار من الولاية عصمة · ولكن لله علينا اجابة الدعوة · واظهار السنة · لئلا نموت ميتة عمية · ولا نعمى عمى جاهلية · (فرضت) قطعت وبينت · (تراح) من اراحة المواشي اي ترد اليهم · (واهلها) الائمة · او ترد الائمة الى اهلها من الرعية · (العمية) الجهل والفتنة · وقد مر فيها كلام في (عمي) ·

ابو ذر رضي الله تعالى عنه سئل عن ماله فقال (فرق) لنا وذود · وقيل يا اباذر انما سألناك عن صامت المال · فقال ما اصبح لا امسى وما امسى لا اصبح · (الفرق) القطعة من الغنم · ويقال ايضا فرق من الطير · ومن الناس · ونظر اعرابي الى صبيان فقال هؤلاء فرق سوء ولا يقال الا في القليل وهذا الحديث يدل عليه وقول الراعي ·

ولكنما اجدى وامتع جده · بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

(الذود) ما دون العشر من الابل (اصبح وامسى) تامتان كاظهر واعتم · ولا نحوها في قوله · فاي فعل سيء لا فعله · يعني انه لا يدخر شيئاً ·

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتاه رجل فقال اني تزوجت امرأة شابة واني اخاف ان (تفركني) فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا · يقال فركت المرأة زوجها فركا اذا ابغضته ولم توافقه من قولهم فاركت صاحبي اذا فارقته وتاركته ومنه فركت الحب اذا دلكته بيدك حتى ينقلع عنه قشره ويفارقه ·

حذيفة رضي الله تعالى عنه ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات صب عليكم الشر (فراسخ) · كل ما تطاول وامتد بلا فرجة فيه فهو فرسخ ومنه انتظرتك فرسخا من النهار اى طويلا وفرسخت عنه الحمى تباعدت وحكى النضر عن بعض الاعراب اغضنت السماء علينا اياما يعين فيها فرسخ · اى مطر دائم فيه امتداد وتطاول من غير فرجة واقلاع ومنه الفرسخ · وعن ابي سعيد الضرير الفراسخ برازخ بين سكون وفتنة وكل فتنة بين سكون

وتمر لئة فهي فرسخ · اراد بالرجل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ·

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل عن الضبع (فقال) الفرعل تلك نعجة من الغنم · (الفرعل) ولد الضبع فسماها به وفي امثالهم اغزل من فرعل · ويقال الذكر من الضباع الفرعلان اراد انها حلال كالشاة وللشافعي رحمه الله ان يتعلق به في اباحته لحم الضبع وهي عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله سبع ذو ناب فلا تحل ·

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في الذبيحة بالعود · كل ما (افرى) الاوداج غير مثرد · اى قطعها والفرق بين الفري والافراء · ان الفري قطع للاصلاح كما يفري الخراز الجلد · والافراء قطع للافساد كما يفري الذابح ونحوه · (التثريد) ان يغمز الاوداج غمزا من غير قطع من الثرد في الخصاء وهو ان يدلك الخصيتان مكانهما في صفنهما حتى تعودا كانهما رطبة ممروغة ·

﴿ اذينة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقول في الظفر (فرش) من الابل · يقال للحواشي التي لا تصلح الا للذبح فرش كانها التي تفرش للذبح · قال الله تعالى حمولة وفرشا · ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ كتب في عطايا محمد بن مروان لبنيه ان تجاز لهم الا ان يكون مالا (مفترشا) · اى مغتصبا مستولى عليه · من قولهم لقي فلان فلانا فافترشه · اذا غلبه وصرعه · وافترشتنا السماء بالمطر اخذ تنابه · وافترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه · وحقيقته جعله لنفسه فراشا يتوطأه ·

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ كره ان (يفرقع) الرجل اصابعه في الصلاة · يقال فقع وفرقع اذا نقض اصابعه بغمزها مفاصلها · ومنه قيل للضرب الشديد ولي الحنق وكسرها فرقعة لما في ذلك من النقض ·

﴿ عون رحمه الله تعالى ﴾ ما رأيت احدا (يفرفر) الدنيا (فرفرة) هذا الاعرج · اى يذمها ويمزق فروتها · يقال فلان يفرفر فلانا اذا نال من عرضه ومزقه · وهو من قولهم الذئب يفرفر الشاة · قال

ظل عليه يوما يفرفره · انى لا بائع في الدماء ينهس

ومنه قيل للاسد الفرافرة · اراد بالاعرج ابا حازم سلمة بن دينار وهو من عباد المدينة وكان يقص في مسجدها ·

﴿ في الحديث ﴾ علموا رجالكم العوم (والفراسة) · يقال فرس فراسة وفروسة اذا حذق بامر الخيل · الفاء مفتوحة فاما الفراسة بالكسر فمن التفرس ·

﴿ ان شيعة الدجال ﴾ شواربهم طويلة وخفافهم (مفرطمة) · من الفرطومة وهى منقار الخف · وقيل الصحيح بالقاف وعن بعض الاعراب جاءنا فلان في تخافين ملكمين فقاعين مقرطمين بالقاف رواه ابن الاعرابي · القرافي (جل)

تفرش في (حم) مفرحا في (رب) الفريضة والفريش في (صب) فارد تكم في (ضح)

الفريقة في (فا) فرضة في (حج) فرقا في (جل) يفرع في (لح) انفرقت في (شذ)

فراعها في (نص) تفرقني في (بز) فرض في (كف) فرضا في (رب) المستفرمة في (جز)

فرسي في (لغ) من فراشة في (جم) يفري في (مر) وفي (غر) الفارض في (نص)

ولا افرع في (نص) من الفرطة في (سد) فارقليطا في (حم) افرطهم في (رج) ﴿

﴿ الفاء مع الزاي ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا اشرف على بني عبد الاشهل قال والله ما علمت انكم لتكثرون عند (الفزع) وتقلون عند الطمع * وضع الفزع وهو الفرق موضع الاغاثة والنصر * قال كلحبة اليربوعي *

فقلت لكاس الجميها فانما * حللنا الكثيب من زرود لنفزعا

* وقال الشماخ * اذا دعت غوثها ضراتها فزعت * اطباق ني على الاثباج منضود *

وذلك ان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر * اثنى على بني عبد الاشهل وهم من ولد عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار * وحذف مفعول ما علمت يريد ما علمت مثلكم * او مثل سيرتكم * ثم دل عليه بما ذكره من صفتهم *

﴿ فزع ﴾ من نوم محمرا وجهه * وروى نام ففزع وهو يضحك * اي هب من نومه * يقال فزع من نومه وافزعته انا * اذا نبهته * ومنه * الحديث الا افزعتموني * لان من نبه لم يخل من فزع ما *

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ اخذ رجل من الانصار لحي جزور فضرب به انف سعد (ففزره) فكان انفه مفزورا * اي شقه * يقال فزرت الثوب اذا فسخته وتفزر الثوب * والافزر المنكسر الظهر * مفزعة في (عز) فاذا فزع في (لم) *

﴿ الفاء مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عليكم بالجماعة فان يد الله على (الفسطاط) * هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في (فسطاط) فقال من آوى هذا المصاب * فقالوا فاتك او خريم بن فاتك * فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب * فسمي به المصر * وسمي عمرو بن العاص المدينة التي بناها الفسطاط * وعن بعض بني تميم * قال قرأت في كتاب رجل من قريش * هذا ما اشترى فلان ابن فلان * من عجلان مولى زياد * اشترى منه خمسمائة جريب حيال الفسطاط * يريد البصرة ﴾ ومنه حديث الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ في العبد الآبق اذا اخذ في (الفسطاط) ففيه عشرة دراهم * واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون * والمعنى ان الجماعة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم * وهذا كحديثه الآخر * ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان الله ليجمع امتي على ضلالة بل يد الله عليهم فمن تخلف عن صلاتنا وطعن على ائمتنا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه * شرار امتي الوحد اني المعجب بدينه * المرائي بعمله * المخاصم بحجته *

﴿ خمس فواسق ﴾ يقتلن في الحل والحرم * الفارة والعقرب والحداة والغراب الابقع * والكلب العقور * (الفسوق) اصله الخروج عن الاستقامة والجور * قال رؤبة :

يذهبن في نجد وغور اغائرا * فواسقا عن قصدها جوائرا

وقيل للعاصي فاسق لذلك * وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن * وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لهن فلا بقيا عليهن ولا فدية على المحرم فيهن اذا اصابهن * قالوا اراد بالكلب كل سبع يعقر * ومنه قوله صلى الله

عليه وآله وسلم في دعائه على عتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ، ففرسه الاسد في مسيره الى الشام ·

۞ لعن الله ۞ (المفسلة) والمسوفة ، هي التي تعتل لزوجها اذا هم بغشيانها بالحيض فتفتر نشاطه · من الفسولة وهي الفتور في الامر · او تقطعه وتفطمه من قولهم فسل الصبي وفصله · او ترجعه على اكداء واخفاق · من فسل بفلان وخسل به · اذا أخس حظه (والمسوفة) التي تقول له سوف سوف وتطله بالمواعيد او تشمه طرفاً من المساعدة و تطمعه ثم لا تفعل من السوف وهو الشم ، قال ابن مقبل ،

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها ۞ سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

۞ علي رضي الله تعالى عنه ۞ ان اسماء بنت عميس · جاء ها ابنها من جعفر بن ابي طالب وابنها من ابي بكر بن ابي قحافة يختصمان اليها كل واحد منهما يقول ابي خير من ابيك · فقال علي عزمت عليك لتقضين بينهما · فقالت لابن جعفر كان ابوك خير شباب الناس · وقالت لابن ابي بكر كان ابوك خير كهول الناس · ثم التفتت الى علي فقالت ان ثلاثة انت آخرهم لخيار · فقال علي لا ولاد هافقد (فسكلتني) امكم · اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو آخر خيل السباق · و يقال رجل فسكول · وقد فسكل · قال الاخطل ·

اجميع قد فسكلت عبداً تابعاً ۞ فبقيت انت المفحم المكموم

وعن ابن الاعرابي انها عجمية عربتها العرب ·

۞ حذيفة رضي الله تعالى عنه ۞ اشترى ناقة من رجلين من النخع وشرط لهما في النقد رضاهما · فجاء بهما الى منزله فاخرج لهما كيساً (فافسلا) عليه · ثم اخرج آخر فافسلا عليه فقال اني اعوذ بالله منكما اي ارذلا و زيفا · يقال افسل فلان على فلان دراهمه · وعن ابي عبيدة فسله وخسله ورذله بمعنى · و يقال درهم فسل ردي · ودراهم فسول · قال الفرزدق ·

فلا تقبلوا منهم اباعر تشترى ۞ بوكس ولا سود تصيح فسولها

۞ شريح رحمه الله تعالى ۞ سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها · فقال ليس له الا (فسوة) الضبع · اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة ولا يقبل قوله · فضرب ذلك مثلاً لعدم الطائل وخص الضبع لقلة خيرها وخبثها وحمقها وقيل فسوة الضبع شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرتها كبير طائل · مفسماً في (د ح) فساح في (غث) افساد الصبي في (غي) ،

۞ الفاء مع الشين ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ان هوازن لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف فتآمروا · فقالوا الرأى ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من (فاشيتنا) وان نبعث الى ما قرب من سرحنا وخيلنا الجشر فقال بعضهم انا لا نامن ان ياتوا بضبور ، (الفاشية) الماشية لانها تفشو اى تنتشر والجمع فواش ، ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ، ضموا (فواشيكم) حتى تذهب فحمة العشاء ، اي ظلمته وقال افشى الرجل وامشى واوشى بمعنى (الجشر) المرسلة في الرطب ايام الربيع من جشروا الدواب (الضبور) الدبابات التي تقدم الى الحصون · الواحد ضبر ،

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ اتاه وفد البصرة وقد (تفشغوا) فقال ماهذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب في العياب وجئناك قال البسوا واميطوا الخيلاء * قال شمر اي لبسوا اخس لباسهم ولم يتهيئوا وانا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا (والتقشف) ان لا يتعاهد الرجل نفسه * ومنه عام اقشف . و هو اليابس فان صح ماروه فلعل معناه انهم لم يحتفلوا في الملابس وتثاقلوا عن ذلك المعرفوا من خشونة عمر من قولهم فشغه النوم اذا ركبه فكسله وفتره . واجد تفشغا في جسدي . و تفشغ تفتر وتكاسل اطاق لهم ان يتجملوا باللباس على ان لا يختالوا فيه ولا يفتخروا به .

﴿علي رضي الله تعالى عنه﴾ قال له الاشتر ان هذا الامر قد (تفشغ) * اي كثر وعلا وظهر . ومدار هذا التأليف على معنى العلو . يقال تفشغه دين اذا ركبه . وتفشغ الرجل المرأة والجمل الناقة . ومنه الفشاغ وهو ما يركب الشجر فيلتوي عليه .

﴿وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما﴾ ان نفرا من قريش قدموا على اصحمة النجاشي فسألهم هل (تفشغ) فيكم الولد . قالوا وما تفشغ الولد . قال هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر من ذلك قال فهل ينطق فيكم الكرع قالوا وما الكرع . قال الرجل الدني في النفس والمكان . قالوا لا ينطق في امرنا الا اهل بيوتنا واهل رأينا . قال ان امركم اذن لمقبل . فاذا نطق في امركم الكرع وقل ولدكم ادبر جدكم * قيل للسفلة كرع تشبيها بالكرع وهي الاوظفة قال النضر يقال جمل شديد الكرع اي الاوظفة . ولا يوحد الكرع . ﴿وعن عروة رحمه الله تعالى﴾ انه قال لابن عباس رضي الله عنهما ما هذه الفتيا التي (تفشغت) منك * اي انتشرت .

﴿ابو هريرة رضي الله تعالى عنه﴾ ان الشيطان (يفش) بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث . فان وجد ريحا او سمع صوتا فليتوضأ والا فلا * اي ينفخ نفخا يشبه خروج الريح من فش الوطب يفشه اذا اخرج ريحه . و منه المثل لافشنك فش الوطب *

﴿قال﴾ ابن لبينة جئته وهو جالس في المسجد الحرام وكان رجلا آدم ذا ضفيرتين (افشغ) الثنيتين فسألته عن الصلاة فقال اذا اصطفق الآفاق بالبياض فصل الفجر الى السدف واياك والحنوة والاقعاء * اراد ناتي الثنيتين . خارجهما عن نضد الاسنان ومنه قولهم ناصية فشغاء وهي المنتشرة (الاصطفاق) الاضطراب يقال اصطفق القوم اذا اضطربوا وهو افتعال من الصفق تقول صفقت رأسه بيدي صفقة اذا ضربته . قال .

و يوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

والمعنى انتشار ضوء الفجر في الآفاق وانبساطه فيها فجعل ذلك اصطفاقا واضطرابا من الآفاق به كما تقول اضطرب المجلس بالقوم و تدفقت الشعاب بالماء (السدف) الضوء ومنه قولهم اسدف لنا اي اضيء و قال ابو عمرو اذا كان رجل قائم بالباب قلت له اسدف اي تنح حتى يضيء البيت . وقال ابو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة وفي لغة قيس الضوء وانشد قول ابن مقبل .

و ليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

وقال يعني الضوء (الحنوة) ان يطاطئ رأسه و يقوس ظهره ومن حنوت الشيء وحنيته اذا عطفته وناقة حنواء في ظهرها

احديداب . فشوش في (شب) فقشيحت في (مد) الفشفاش في (جس) *

﴿ الفاء مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا نزل عليه الوحي (تفصد) عرقا * اى تصبب . يقال تفصدوا نفصد . ومنه الفاصدان مجريا الدموع وانتصاب عرقا على التمييز *

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (فصع) الرطبة * فصع وفصل وفصى اخوات . يقال فصع الشيء من الشيء اذا اخلعه واخرجه وفصع العمامة اذا حسرها عن رأسه وفصعت الدابة اذا ابدت حياها مرة و ادخلته اخرى عند البول اراد اخراجها عن قشرها لتنضج عاجلا .

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال سعيد بن جبير كنا نختلف في اشياء فكتبتها في كتاب ثم اتيته بها اسأله عنها فلو علم بها لكانت (الفيصل) فيما بيني و بينه * اى القطيعة الفاصلة فيما بيني و بينه .

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد (فيفصم) الوحي عنه وان جبينه ليتفصد عرقا اى يقلع . يقال افصم المطر وافصى اذا اقلع * ومنه قيل كل فحل يفصم الا الانسان . اى ينقطع عن الضراب .

﴿ المطاردي رحمه الله تعالى ﴾ لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اخذ في القتل . هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا والقينا عليها من بقول الارض و (فصدنا) عليها . فلا انسى تلك الاكلة * كانوا يفصدون البعير و يعالجون الدم و يأكلونه عند الضرورة * ومنه قولهم لم يحرم من فصد له . يعني انهم طرحوا الشلو في القدر والبقول والدم فطبخوا من ذلك طبيخا .

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ليس في (الفصافص) صدقة * هي جمع فصفصة وهي الرطبة . القت الرطب والقضب اليابس . قال الاعشى :

الم تر ان العرض اصبح بطنه . نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا

ويقال الفسفسة بالسين ايضا . تفصيا في (كي) الفصية في (فر) ولا فصم في (قص)

فيصل في (شر) فصل في (بر) كل فصيح واعجم في (عج) فصلا في (شذ) فصح في (فض) *

﴿ الفاء مع الضاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له العباس بن عبد المطلب . يا رسول الله اني اريد ان امتدحك . قال قل (لا يفضض) الله فاك . فقال العباس رضي الله تعالى عنه .

من قبلها طبت في الظلال وفي . مستودع حيث يخصف الورق

ثم هبطت البلاد لا بشر . انت ولا مضغة ولا علق

بل نطفة تركب السفين وقد . الجم نسرا واهله الغرق

تنقل من صالب الى رحم . اذا مضى عالم بدا طبق

حتى احتوى بيتك المهيمن من ❊ خندف علياء تحتها النطق

وانت لما ولدت اشرقت ❊ الارض وضاءت بنورك الافق

فنحن في ذلك الضياء وفي النو ❊ ر وسبل الرشاد نخترق

اى لا يكسر ثغرك · والفم يقام مقام الاسنان · يقال سقط فم فلان فلم تبق له حاكة · اراد (بالظلال) ظلال الجنة · يعنى كونه في صلب آدم نطفة حين كان في الجنة · (المستودع) المكان الذى جعل فيه آدم وحواء عليهما السلام من الجنة واستودعاه (يخصف الورق) عنى به قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة · والخصف ان تضم الشئ وتشكه معه · اراد (بالسفين) سفينة نوح عليه السلام · (ونسر) صنم لقوم نوح (الصالب) الصلب (الطبق) القرن من الناس اراد ببيته شرفه (والمهيمن) نعته اى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك افضل مكان وارفعه من نسب خندف (النطق) من قول ابن الاعرابي النطاق واحد النطق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض اى نواح واوساط · شبهت بالنطق التى يشد بها اوساط الاناسي · وانشد ·

نحن ضربنا سببا بعد الپرق ❊ في رهوة ذات سداد ونطق ❊ وحالق في راسه بيض الانق

يعني انه في الاشرف الاعلى من النسب كانه اعلى الجبل (وقومه تحته) بمنزلة اعراض الجبال · يقال (ضاء) القمر والسراج يضوء نحو ساء يسوء · قال · قرب قلوصيك فقد ضاء القمر · انث (الافق) ذهابا الى الناحية كما انث الاعرابي الكتاب على تاويل الصحيفة اولانه اراد افق السماء · فاجرى مجرى ذهبت بعض اصابعه او اراد الآفاق · او جمع افقا على افق · كما جمع فلك على فلك ·

❊ قال علي رضي الله تعالى عنه ❊ كنت رجلا مذاء فسألت المقداد ان يسأل لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رأيت (فضخ) الماء فاغتسل ❊ قال شمر (فضخ) الماء دفقه · ويقال للدلو المفضخة · وقيل لبعضهم ما الازاء قال حيث تفضخ الدلو ·

❊ ان بلالا رضى الله تعالى عنه ❊ اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى (فضحه) الصبح اى كشفه · وبينه للاعين وفي كلام بعضهم قم فقد فضحك الصبح · وانشد يعقوب ·

حتى اذا ما الديك نادى الفجرا ❊ وفضح الصبح النجوم الزهرا

اى كشفها بغلبة ضوئه ضوأها وقيل حتى اضاء بسه بفضحته اى ببياضه · وروى بالصاد بمعنى بينه · ومنه قيل للبيان الفصاحة ولضده العجمة وافصح الصبح بدا ·

❊ عمر رضى الله تعالى عنه ❊ رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى · فلما خرج من (فضض) الحصى وعليه خميصة سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام ❊ هو المتفرق منه والفضيض مثله · وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول · من فض الشئ يفضه اذا فرقه · وفي كتاب العين الفض تفريق حلقة من الناس بعد اجتماعهم · وانشد ·

اذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم ❊ ونجمعهم اذا كانوا بداد ا

وانفض اذا تفرق ومنه الحديث لوان رجلا (انفض) انفضاضا مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض * اى انقطعت اوصاله وتفرقت جزءا وحسرة . (المحيصة) ضرب من الاكسية . خالد رضي الله تعالى عنه كتب الى مرازبة فارس مقدمه العراق . اما بعد فالحمد لله الذى (فض) خدمتكم . وفرق كلمتكم . وسلب ملككم * (الخدمة) سير غليظ محكم مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح نعله . وقيل للخلخال خدمة على التشبيه . اذا انفضت الخدمة انحلت السرائح . وسقطت النعل . فضرب ذلك مثلا لثل عرشهم وذهاب ما كانوا يعتمدونه ويرجع اليه استيسا ق امرهم *

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال في (الفضيخ) ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح * هو ما افتضخ من البسر من غير ان تمسه النار . ومنه حديث انس رضي الله عنه نزل تحريم الخمر وما كانت غير (فضيخكم) هذا الذى تسمونه الفضيخ * اراد انه يسكر شاربه ويفضحه .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى سئل عن رجل خطب امرأة فتشاجروا في بعض الامر . فقال الفتى هى طالق ان نكحتها حتى آكل (الفضيض) فقال اما رأى ان لا ينكحها حتى ياكل الفضيض * قال المنذر بن علي فذلك الفحل . يسمى المحلل حتى اليوم (الفضيض) الطلع اول ما يطلع . والفضيض ايضا الماء الفريض ساعة يخرج من العين او بصوب من السحاب (الفحل) الفحال الذى اكل منه الحالف . وسمي محللا من تحلة اليمين (اما رأى) استفهام في معنى التقرير يعني ان الامر يجب ان يبنى على ما رأى من تركه انكاحها الى وقت اطلاع النخل . وتحليل الحلف باكل الطلع لا سبيل له غيره .

فضفاض في (رج) وفي (اط) افتضها في (نط) يفضى في (وخ) لفنضخه في (حل)
يفنضخه في (ذن) فضل في (زو) انفضا جا في (عص) والفضة في (تب)
فتفتض بسه في (حف) لا يفضض . ولا يفض في (ظه) فضض في (هر) الفضول في (حو)
فضله في (عق) *

الفاء مع الطاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل مولود يولد على (الفطرة) حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه . كما تناتج الابل من بهيمة جمعاء هل يحس من جدعاء . قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير . قال ان الله اعلم بما كانوا عاملين * بناء الفطرة تدل على النوع من الفطر . كالجلسة والركبة . وفي اللام اشارة الى انها معهودة . وانها فطرة الله التى نطق بها قوله تعالى عز من قائل . فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم * والفطر الابتداء والاختراع . ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ما كنت لا ادرى ما (فاطر) السموات والارض حتى احتكم الى اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها * اى ابتدأت حفرها والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة وهو فطرة الله وكونه متهيئا مستهدفا لقبول الحنيفية طوعا لا اكراها . وطبعا لا تكلفا . لو خلته شياطين الجن والانس وما يختاره لم يختر الا اياها . ولم يلتفت الى جنبة سواها . وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد سوية الاعضاء سليمة من الجدع ونحوه . لولا الناس وتعرضهم لها لبقيت كما ولدت وقيل للسليمة جمعاء لان جميع اعضائها وافرة لم ينتقص

منها شئ ﴿ وفي معناه حديثه صلى الله عليه وسلم ﴾ يقول الله تعالى انى خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم ・ وجعلت ما انحلتهم من رزق فهو لهم حلال ・ فحرم عليهم الشياطين ما احللت لهم ・ يعنى البحائر والسيب ・ وقوله صلى الله عليه وسلم بما كانوا عاملين ・ اشارة الى تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل ・ وان الصغار لا عمل لهم ・ وقد اخرجه على سبيل التهكم وان الله يجازى الصغار كفاء ما عملوا ・ وقد علم انهم لم يعملوا عملا يجازون به ・ (وهما) اما فصل اقحم بين المبتدأ وخبره ・ وفي كان ضمير الشان ・ او هو مبتدأ خبره الموصول (وابواه) اما مبتدأ هذه الجملة خبره ・ وكان بمنزلته في الوجه الاول او اسم لكان وخبره الجملة (ما) في كما ليست الكافة في نحو قولك فعلت كما فعلت ・ ولكنها الموصولة ・ وصلتها تناتج ・ والراجع محذوف ・ اى كالذى تناتجه الابل ・ اى تتوالده وقوله ・ من بهيمة بيان للموصول ・

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل عن المذى فقال هو (الفطر) ・ وروى الفطر بالضم (الفطر) بالفتح له وجهان ان يكون مصدر فطرت الناقة افطرها وافطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة حتى سمدت اى اشتكيت ساعدي ・ او مصدر فطر ناب البعير اذا شق اللحم فطلع ・ شبه المذى في قلته بما يحتلب بالفطر او شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب ・ والفطر بالضم اسم ما يظهر من اللبن على احليل الضرع ・ قال المرار ・

بازل او اخلفت بازلها ・ عاقر لم تحتلب منها فطر

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ يوشك ان يجيء من قبل المشرق قوم عراض الوجوه (فطس) الانف صغار الاعين حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يومئذ يستق عليها احب الي من لآء وشاء ・ (الفطس) انخفاض قصبة الانف ・ ومنه فطس الحديد اذا ضرب به بالفطس حتى عرضه ・ والفطسة انف البقرة لانخفاضه (الحاق الزرع بالزرع) ان يعم بالهلاك ・ اى اذا اهلكوا البعض لم يتركوا ما بقي غير هالك ・ ولكنهم يلحقونه به فلا يبقون على شئ (الراوية) البعير يستقى عليه (اللآى) بوزن اللعا الثور ・ قال الطرماح ・

كظهر اللآى لو تبتغى رية بها ・ لعيت نهارا في بطون الشواجن

وبمصغره سمى لؤى بن غالب ・ وجمعه ألآء كالعاء ・

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ ذكر مقتلة مسيلمة وانه رآه اصفر الوجه (افطأ) الانف ・ دقيق الساقين ・ (الفطأ) والفطس اخوان ・

﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ بلغه ان عمر بن عبد العزيز اقرع بين (الفطم) فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام ・ هو جمع فطيم ・ وليس جمع فعيل على فعل في الصفات بكثير ・ قال سيبويه وقد جاء شئ منه يعنى من فعيل صفة قد كسر على فعل شبه بالاسماء لان البناء واحد ・ وهو نذير ونذر ・ وجديد وجدد ・ وسديس وسدس ・ اورد هذه الامثلة في جمع فعيل بمعنى فاعل ・ ولم يورد في فعيل بمعنى مفعول ・ الا قولهم عقيم وعقم ・ قال فشبهوها بجديد وجدد كما قالوا قتلاء ・ وفطم نظير عقم (الازلام) القداح كره الاقراع بين ذرارى المسلمين ・ وكان عنده التسوية بينهم في العطاء ・ او زيادة من رأى زيادته من غير اقراع ・

الفواطم في (سي) ・ الفطس في (سن) ・ فطراتها في (دج)

الفطيمة في (ثم) ٭

الفاء مع الظاء

فظاظة في (هر)

الفاء مع العين

❊ في الحديث ❊ لو ان امرأة من الحور العين اشرفت (لافعمت) ما بين السماء والارض ريح المسك ٭ (الافعام) الملأ البليغ يقال افعمت الرجل وافعمته وفعمته وفعّمته اذا ملأته فرحا او غضبا وفي امثالهم افعمت بسم ثم غضت بسم. يضرب للحسود اى ملئت بمثل البحر من الحسد ثم لا غاض حسدك الا بسم منخرك او بسم الابرة في الضيق.

فعم في (جب) وفي (مغ) الافعو في (به) افعمت في (بش) الافعوان في (ضل) ٭

الفاء مع الغين

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم وسيد رياحين اهل الجنة (الفاغية) ٭ هي نور الحناء ٭

❊ وعن انس رضي الله تعالى عنه ❊ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعجبه (الفاغية) واحب الطعام اليه الدباء ٭ اى القرع. وقيل الفاغية والفغو نور الريحان. وقيل نور كل نبت. وقيل الفغوة في كل شجرة هي التنوير. وقد افغى الشجر.

❊ وفي حديث الحسن رضي الله تعالى عنه ❊ انه سئل عن السلف في الزعفران. فقال اذا (فغا) ٭ قالوا معناه اذا نور. ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته. من فغت الرائحة فغوا ومنه قولهم هذه الكلمة فاغية فينا وفاشية بمعنى. فغرت في (خله) ٭

الفاء مع القاف

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ قال ابو رهم الغفاري خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك فسألني عن قوم تخلفوا عنه. وقال ما يمنع احدهم ان (يفقر) البعير من ابله فيكون له مثل اجر الخارج ٭ (الافقار) الاعارة للركوب من الفقار. وفي بعض نفاثاتي.

الا افقر الله عبدا ابت ٭ عليه الدناءة ان يفقرا

ومن لا يعير قرى مركب ٭ فقل كيف يقريه للقرى

❊ ومنه حديث عبد الله رضي الله تعالى عنه ❊ انه سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم ان المستقرض افقر المقرض ظهر دابته فقال عبد الله ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ٭

❊ من حفظ ❊ ما بين (فقميه) ورجليه دخل الجنة ٭ اى لحييه ويقال تفقمت فلانا اذا اخذت بفقمه. ومنه الفقم وهو ردة في الذقن. ورجل افقم. ثم قيل للامر المعوج افقم. وتفاقم الامر. ❊ وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❊ ان موسى صلوات الله عليه لما القى عصاه صارت حية فوضعت (فقما) لها اسفل وفقما لها فوق وان فرعون كان على فرس ذنوب حصان فتمثل له جبرئيل عليه السلام على فرس وديق فتقحم خلفها ٭ (الذنوب) الوافر الذنب (الحصان) الفحل (الوديق) التي استودقت اي استدنت الفحل. من الودوق وهو الدنو. اراد حفظ اللسان والفرج.

كان له سيف يسمى (ذا الفقار) وآخر يقال له المخذم وآخر يقال له الرسوب وآخر يقال له القضيب هو بفتح الفاء والعامة يكسرونها سمي بذلك لانه كانت في احدى شفرتيه حزوز شبهت بفقار الظهر وكان هذا السيف لمنبه ابن الحجاج فتنفله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثانية من الهجرة في غزوة بني المصطلق وكان صفيه وهو سيفه الذي كان عليه السلام يلزمه ويشهد به الحروب (المخذم) (والرسوب) من الخذم وهو القطع ومن الرسوب وهو المضي في الضربة (القضيب) الدقيق وقيل القاطع وهو اول سيف تقلد به

عمر رضي الله تعالى عنه ثلاث من (الفواقر) جار مقامة ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة اذاعها وامرأة ان دخلت اسنتك وان غبت عنها لم تأمنها وامام ان احسنت لم يرض عنك وان اسأت قتلك (الفاقرة) الداهية كأنها التي تحطم الفقار كما يقال قاصمة الظهر وقال المبرد قولهم عمل به الفاقرة يريدون به ما يضارع الفقر (السن) الاخذ باللسان (المقامة) موضع الاقامة للمقيم فيه قال

يوماي يوم مقامات واندية ● ويوم سير الى الاعداء تأويب

عثمان رضي الله تعالى عنه كان يشرب من (فقير) في داره فدخلت اليه ام حبيبة بنت ابي سفيان بماء في اداوة وقد سترتها فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة (الفقير) البئر والفقرة مثلها قال الراجز

ما ليلة الفقير الاشيطان ● مجنونة تودي بروح الانسان

قيل هي بئر قليلة الماء والفقر الحفر (المصحاة) اناء من فضة شبه جام يشرب فيه قال

بكاس وابريق كأن شرابه ● اذا صب في المصحاة خالط عندما

وكأنها مفعلة من الصحو على سبيل التفاؤل وحقها ان يسمى مسكرة لان المعاقرين يكرهون اسراع السكر ويؤثرون ان يتطاول لهم الصحو او هي من الصحو وهو انكشاف الغيم لانها يكشف بها ضباب الهموم اولكونها مجلوة نقية اللون ناصعة البياض ومن الفقير حديث عبد الله بن انيس الانصاري انه ذكر قتله ابن ابي الحقيق فقال قدمنا خيبر فدخلناها ليلا فجعلنا نغلق ابوابها من خارج على اهلها ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في (فقير) من النخل وذكر دخول ابن ابي عتيك قال فذهبت لاضربه بالسيف ولا استطيع مع صغر المشربة فوجرته بالسيف وجرا ثم دخلت انا فذففت عليه وروى انهم خرجوا حتى جاؤا خيبر فدخلوا الحصن ثم اسندوا اليه في مشربة في عجلة من نخل قال فوالله ما دل لنا عليه الا بياضه على الفراش في سواد الليل كأنه قبطية وتحامل ابن انيس بسيفه في بطنه فجعل يقول قطني قطني ثم نزلوا فزلق ابن ابي عتيك فاحتملوه فاتوا منهرا فاختبأوا فيه ثم خرج رجل منهم يمشي حتى خش فيهم فسمعهم يقولون فاظ واله بني اسرائيل اراد البئر التي تحفر للفسيلة اذا حولت يقال فقرنا للودية (المشربة) الغرفة يقال وجرته الدواء واوجرته اذا صببته في وسط حلقه فاستعير للطعن في الصدر قال

اوجرته الرمح شزرا ثم قلت له ● هذي المروة لا لعب الزحالق

ومنه قولهم للغصة والخوف في الصدر وجر وان فلانا من هذا الامر لاوجر ضاربه بالسيف ابن ابي عتيك والمذفف

عليه ابن انيس · يقال (اسند) في الجبل وسند اذا صعد (العجلة) النقير · وهو جذع نخلة ينقر ويجعل فيه كالمراقي و يصعد به الى الغرف · (المنهر) خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء · و يقال للفضاء بين بيوت الحي تلقى فيه كناستهم منهرة · (خش) دخل · ومنه الخشاش (فاظ) مات (احتملوه) اي احتمل المسلمون ابن ابي عتيك للازلاق من المشربة فخرج رجل منهم يعني من المسلمين حتى خش في اليهود ·

۞ سلمان رضي الله تعالى عنه ۞ نزل على نبطية بالعراق · فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه · فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت · فقال سلمان (فقهت) * اى فطنت للحق وارتأت الصواب · والفقه حقيقة الشق والفتح والفقيه العالم الذي يشق الاحكام و يفتش عن حقائقها ويفتح ما استغلق منها · و ماوقعت من العربية فاؤه فاء وعينه قافا · جله دال على هذا المعنى · نحو قولهم تفقأ شحما و فقح الجرو · وفقر للفسيل · وفقصت البيضة عن الفرخ · وتفقعت الارض عن الطرثوث ·

۞ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ۞ من (يتفقد) يفقد · ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز · ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك · وان هربت منهم ادركوك · قال الرجل كيف اصنع قال اقرض من عرضك ليوم فقرك · اى من يتفقد احوال الناس · ويتعرفها عدم الرضا (المقارضة) مفاعلة من القرض وهو القطع · وضعت موضع المشاتمة · لما في الشتم من قطع الاعراض وتمزيقها · ولو رويت بالصاد لم تبعد عن الصواب · من قولهم للشتائم قوارص · قال الفرزدق ·

قوارص تاتيني وتحتقرونها · وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

والقرص نحو من القرض · يقال قرصت المرأة العجين · ومنه القرص · وللجام قراص · وقروص يؤذي الدابة عن المازني · وانشد

ولولا هذيل ان اسوء سراتها · لالجمت بالقراص بشر بن عايذ

يعني ان اساءت اليهم قابلوك بنحو اساءتك · وان تركتهم لم تسلم منهم · وان ثلبك احد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا لك عليه ليوم الجزاء ·

۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ نهى عن (التفقيع في الصلاة) * هو الفرقعة ومنه فقع الوردة تفقيعا · اذا ادارها ثم ضربها فانشقت فصوتت · ومنه فقع به وانه لفقاع شديد ۞ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ۞ قالت لها امرأة زوجي توفي افاكتحل · فقالت لا والله لا آمرك بشيء نهى الله ورسوله عنه وان (تفاقعت) عيناك * اى ابيضتا · من قولهم ابيض فقيع · وعن الجاحظ الفقيع من الحمام كالصقلابي من الناس · والفقع من الكمأة الابيض · او انشقتا وهلكتا من التفقع و هو التشقق · ويقال هذا فقوع طرثوث وغيره مما تتفقع عنه الارض · ۞ شريح رحمه الله ۞ جاءه قوم من غير اهل الملة عليهم خفاف لها (فقع) · فاجاز شهادة بعضهم على بعض · اى خراطيم · ويقال للخف المخرطم مفقع ·

۞ الشعبي رحمه الله تعالى ۞ قال في قوله عز و جل والسلام علي يوم ولدت و يوم اموت و يوم ابعث حيا (فقرات) ابن آدم ثلاث · يوم ولد · و يوم يموت و يوم يبعث حيا · هي التي ذكر عيسى عليه السلام * هي الامور العظام بضم الفاء ·

۞ الوليد بن عبد الملك ۞ (افقر) بعد مسلمة الصيد لمن رمى * اى امكن من فقاره · كقولهم اكثب اي امكن من كاثبه · يريد ان اخاه مسلمة كان غزاء يحمي بيضة الاسلام و يتولى سداد الثغور · فبموته اختل ذلك · واعرض الاسلام لمن تعرض للنكاية

في اهله وبلاده ولقد ابعد الوليد . ان للاسلام ذا بابغني عن مسلمة ونظراء مسلمة وهو القوي العزيز .

في الحديث لعن الله الناعمة (والمستفقهة) هي صاحبتها التي تجاوبها . لانها تفهم قولها وتتلقفه .

الافقار في (تب) بفقويه في (بن) فافتقر في (خس) فقهنا في (صا) الفقر في (سم)
فقر في (هض) وأفقر في (من) فقهاء في (زو) نفقات في (ثق) مفاقرة في (حف)
وتفاقدوا في (ور) .

الفاء مع الكاف

زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان من (افكه) الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس اي من ازمتهم . (والفكاهة) المزاحة ورجل فكه (والزمانة) الوقار ورجل زميت وزميت . وقد زمت وزمت .

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى اوحى الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله (افكل) وهو رعدة تعلو الانسان من غير فعل . قال النمر .

ارى امنا اضحت علينا كانما تجللها من نافض الورد افكل

وقولهم للشقراق افكل لانهم يتشاءمون به . فاذا عرض لهم كرهوه وفزعوا وارتعدوا . وهزته منه يدة الدليل تصديقي . وقولهم رجل مفكول .

افكل في (عد) وفي (خش) يتفكنون في (اح) .

الفاء مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان امي (افتلتت) نفسها . فماتت ولم توص . افأتصدق عنها فقال نعم . اي استلبت نفسها فلتة اي فجاءة . قال الاصمعي افتلته واستعده اختلسه . وافتلت فلان بامر كذا اذا فوجئ به قبل ان يستعدله . والاصل افتلتها الله نفسها . معدى الى مفعولين . كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه . ثم بني الفعل للضمير فتحول مستترا . وبقيت النفس على حالها .

قال صلى الله عليه وآله وسلم رأيت الدجال فاذا رجل (فيلق) اعور . كان شعره اغصان الشجر . اشبه من رأيت به عبد العزى بن قطن الخزاعي . (الفيلق) والفيلم العظيم . وتفيلق الغلام وتفلق وتفيلم اذا ضخم . ومنه الفليقة الامر العظيم . يقال يا للفليقة .

ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات . فقال ان الفرق من النار (فلذ) كبده . اي قطعها ومنه فلذ نا لفلان نصيبه من الجزور او الطعام اذا عزلناه فلذه فلذا .

الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة . فمن ربطها عدة في سبيل الله . فان شبعها وجوعها وريها وظمأها وارواثها وابوالها (فلاح) في موازينه يوم القيامة . (الفلاح) من افلح كالنجاح من انجح . وهو الفوز والظفر بقسمة من قسم الخير والاستبداد بها . ومأخذه من الفلح . وهو القطع . لانه اذا فاز بها واستبد فقد احتازها لنفسه واقتطعها اليه . ومما يصدقه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا قال الرجل لامرأته (استفلحي) بامرك . او امرك لك . او الحقي باهلك

فقبلتها فواحدة بائنة * اي استبدي به واقتطعه اليك من غير ان تنازعه ·

ان الله تعالى امرني ان آتيهم فابين لهم الذي جبلهم عليه · فقلت يارب اني ان آتهم (يفلغ) رأسي كما تفلغ العترة · وروي يثلغ رأسي كما تثلغ الخبزة * (الفلغ) الشق · ويقال برجله فلوع وفلوح وفلوج · اي شقوق · ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان يخرج يديه في السجود وهما (متفلغتان) قد شرق منهما الدم * اي متشققتان من البرد · (الثلغ) الهشم والفلغ مثله · (شرق الدم) اي ظهر ولم يسل · من شرق الرجل بالماء اذا بقي في حلقه لا يسيغه (العترة) نبت وقيل هي شجرة المرفج ·

عمر رضي الله تعالى عنه بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد (ففلجا) الجزية على اهله * اي قسماها من الفلج والفالج وهو مكيال وكان خراجهم طعاما *

خطب رضي الله تعالى عنه الناس فقال ان بيعة ابي بكر كانت (فلتة) وقى الله شرها · انه لا بيعة الا عن مشورة · وايما رجل بايع من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا * قيل (فلتة) اي فجاءة · لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة لعلمهم انه ليس له منازع ولا شريك في وجوب التقدم · وقيل هي آخر ليلة من الاشهر الحرم · وفيها كانوا يختلفون · فيقول قوم هي من الحل وقوم من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار غير متلوم فيكثر الفساد ويسفك الدماء · قال ·

سائل لقيطا واشياعها · ولا تدعن وسلن جعفرا

غداة العروبة من فلتة · لمن تركوا الدار والمحضرا

اي فروا الى الحل القتال فتركوا محاضرهم · فشبه ايام حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاشهر الحرم · ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب ومنع الزكاة وتخلف الانصار عن الطاعة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها · وقولهم منا امير ومنكم امير · وفي الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم · قال قال عمر كانت امارة ابي بكر (فلتة) وقى الله شرها · قلت وما الفلتة · قال كان اهل الجاهلية يتحاجزون في الحرم فاذا كانت الليلة التي يشك فيها ادغلوا فاغاروا · وكذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادغل الناس من بين مدع امارة وجاحد زكاة · فلولا اعتراض ابي بكر دونها لكانت الفضيحة · ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة · يعني ان الامارة يوم السقيفة مالت الى توليها كل نفس · ونيط بها كل طمع · ولذلك كثر فيها التشاجر والتجاذب · وقاموا فيها بالخطب · ووثب غير واحد يستصوبها لرجل عشيرته ويبدي ويعيد · فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي · واختلاسا من المخالب · ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة · فعصم الله من ذلك ووقى * (التغرة) مصدر غرر به اذا القاه في الغرر · والاصل خوف تغرة في ان يقتلا · اي خوف اخطاره بها في القتل · وانتصاب الخوف على انه مفعول له · فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحرف الجر · ويجوز ان يكون ان يقتلا بدلا من تغرة · وكلاهما المضاف محذوف منه · وان اضيفت التغرة الى ان يقتلا · فمعناه خوف تغريرقتلهما · على طريقة قوله تعالى بل مكر الليل والنهار · والضمير في منهما للمبايع والمبايع الذي يدل عليه الكلام كانه قال وايما رجل بايع رجلا · والمعنى ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن الشورى · فاذا استبد رجلان دون الجماعة بان ايمة احدهما

الآخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا · واطراح للبناء على اساس ما يجب ان تكون عليه البيعة · فان عقد لاحد فلا يكونن المعقود له واحدا منهما · وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها · لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة المضغنة للجماعة من التهاون بامرها والاستغناء عن رايها لم يؤمن ان يقتلوها ·

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو (يتفلفل) وكان كيس الفعل · وروي يتقلقل · وروى عبد خير عنه انه خرج وقت السحر وهو (يتفلفل) · فسألته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه · (التفلفل) بالفاء مقاربة الخطى · قال النضر جعل فلان يتفلفل اى يقارب بين الخطى · ويقال جاء متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه · وكلا التفسيرين محتمل (والتقلقل) بالقاف الخفة والاسراع · من الفرس القلقل · (كيس الفعل) اى حسن شكل الفعل ·

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال وقد ذكر القيام في شهر رمضان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا حتى خشينا ان يفوتنا (الفلاح) قيل وما (الفلاح) قال السحور وايقظ في تلك الليلة اهله وبناته ونسائه · سمى السحور فلاحا لانه سبب بقاء الصوم [illegible] ·

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اتى رجل رجلا جالسا عند عبد الله · فقال انى تركت فرسك يدور كانه في (فلك) · وروى انه قال له ان فلانا لقع فرسك · فقال عبد الله اذهب فافعل به كذا وكذا · (الفلك) مدار النجوم يعنى انه يدور مما اصابه من العين كما يدور الكوكب في الفلك بدورانه · وعن النضر قال اعرابي رأيت ابلي ترعد كانها فلك · قلت ما الفلك قال الماء اذا ضربته الريح فرأيته يجيء ويذهب ويموج · (لقعه) رماه بعينه · ومنه · اللقاعة من الرجال الداهية الذى يرمى بالكلام رميا ·

﴿ ذكر اشراط الساعة ﴾ فقال وترمى الارض (بافلاذ) كبدها · قيل وما افلاذ كبدها · قال امثال هذه الاواسي من الذهب والفضة · (الفلذ) القطعة من كبد البعير · (الاواسي) الاساطين ·

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ صعد المنبر وفي يده (فليلة) وطريدة · فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذان حرام على ذكور امتي · (الفليلة) الكبة من الشعر وكل شعر مجتمع · ومنه قيل لما ارتكب منه على زبرة الاسد فليل · ويقال للرجل انه لعظيم فلائل اللحية · قال الكميت :

ومطرد الدماء وحيث يلقى ⁂ من الشعر المضفر كالفليل

وكان المراد الكبة من الدمقس · فسميت فليلة تشبيها · (الطريدة) الشقة بالطول من الحرير · ومنها قولهم للطريقة من الارض قليلة العرض طريدة وشريجة وطبابة · ويقولون هذه طرائد من كلأ وطرائق اذا كانت كذلك ·

﴿ في الحديث ﴾ كل قوم على زينة من امرهم (ومفلحة) من انفسهم · هي مفعلة من الفلاح · اى هم راضون بعلمهم [illegible] من امرهم في اعينهم · معتقدون انهم على اقتطاع قسمة الخير وحيازة السهم الاوفر من الصلاح والبر ·

فلحتك في (هب) · افلج في (مغ) · وافلاذا في (سل) · فلكة في (عص) · الفالج في (بد)

وفي (يس) فلج وفليج في (هب) فالية في (لي) فلاطاف (بو) فلهما في (وش)

فيلمانيا في (بل) المفالق في (صع) فلتاته في (اب) فلوت في (جر)

افلاذ كبدها في (حن) فلك في (غث) فلتة في (عذ) نفلت في (قل)

الفاء مع الميم

فمها في (ست)

الفاء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له رجل اني اريد ان (افند) فرسا فقال عليك به كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى اى اجعله (فندا) وهو الشمراخ من الجبل وقيل الجبل العظيم · يريد اجعله معتصما وحصنا التجى اليه كما يلتجأ الى الجبل · وقيل هو من قولهم للجماعة المجتمعة فند تشبيها بفند الجبل · يقال لقيت بها فندا من الناس · لان اقتناءك الشيء جمعك له الى نفسك وعندي وجه ثالث وهو ان يكون التفنيد بمنزلة التضمير من الفند · وهو الغصن المائل · قال ·

من دونها جنة تقر ولهاثمر · يظله كل فند ناعم خضل

كانه قال اريد ان اضمر فرسا حتى يصير في ضمره كغصن الشجرة · ويصلح للغزو والسباق · وقولهم للضامر من الخيل شطبة · مما يصدقه (القرحة) دون الغرة · ويقال روضة قرحاء · التي في وسطها نور ابيض · (الرثمة) والرثم بياض في الجحفلة العليا (طلق اليمنى) مطلقها لا تحجيل فيها · المتوفى وغسل صلى عليه الناس (افنادا) افنادا اى جماعات بعد جماعات · ومنه قولهم مر فند من الابل وجوش · اى طائفة · قيل حزر المصلون عليه ثلاثين الفا · وعنه صلى الله عليه وآله وسلم اتزعمون اني من آخركم وفاة الا اني من اولكم وفاة تتبعوني (افنادا) يهلك بعضكم بعضا · وعنه صلى الله عليه وآله وسلم اسرع الناس بي لحوقا قومي · تستحليهم المنايا · وتتنافس عليهم امتهم · ويعيش الناس بعدهم (افنادا) يقتل بعضهم بعضا · امرني جبرئيل ان اتعاهد (فنيكي) قيل هما المظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين · وعن بعضهم سألت ابا عمرو الشيباني عن الفنيكين · فقال اما الاعلى فمجتمع اللحيين عند الذقن · واما الاسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان · كانه الموضع الذي فانك فيه احد العظمين الآخر · اى لازمه ولازقه · من قولهم فانكت كذا حتى مللته · ومنه حديث ابن سابط رضي الله تعالى عنه اذا توضات فلا تنس الفنيكين · قالوا يريد تخليل اصول الشعر ·

ماينتظر احدكم الا هرما (مفندا) او مرضا مفسدا · (الفند) في الاصل الكذب · كانهم استعظموه فاشتقوا له الاسم من فند الجبل · وافند تكلم بالفند · ثم قالوا للشيخ اذا انكر عقله من الهرم قد افند · لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة · فشبه بالكاذب في تحريفه · (والهرم) المفند من اخوات قولهم نهاره صائم · جعل الفند للهرم وهو للهرم · ويقال ايضا افنده الهرم وافند الشيخ · وفي كتاب العين شيخ مفند يعني منسوب الى الفند · ولا يقال امرأة مفندة · لانها لا تكون في شبيبتها ذات رأي فتفند في كبرها ·

ابان بن عثمان رحمهما الله تعالى مثل اللحن في السري مثل (التفنين) في الثوب · هو ان يكون في الثوب الصفيق رقة

سفيفة · وهو تفعيل من الفن وهو الضرب · وعن ابن الاعرابي فننت الثوب فنفنن اذا مزقته · واذا خرقه القصار قيل قد فننه وكل عيب فيه فهو تفنين · وعن بعض العرب اللحن في الرجل ذي الهيئة كالتفنين في الثوب النفيس · واني لا اجد للحن من الانسان السمين وضرا نحو وضر اللحم المطبوخ ❊ وهذا نحو قول ابي الاسود اني لاجد للحن غمرا كغمر اللحم ❊

﴿ عبد الاعلى رضي الله عنه ﴾ خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة فقصر فيها · ثم خطب ابو بكر اقصر من خطبته ثم خطب عمر اقصر من خطبته ثم قام رجل من الانصار و(فن) فيه فنينا او من فيه عنينا · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من البيان لسحرا ❊ يقال عن يعن ويعن وفن يفن عننا وعنينا والفن والعن الذي يعارض كل شيء يستقبله والجمع معان يقال رجل فنون لمن لا يستقيم على رأي وكلام واحد ·

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول · اذا مت فادفني الى اصل كرمة (١) ❊ البيتان فقال ابي الذي يقول ❊

وقد اجود وما مالي بذي (فنع) · واكتم السر فيه ضربة العنق

يقال (فنع) فنعا فهو فنع وفنيع · اذا كثر ماله ونما وفي امثالهم من قنع فنع ❊ مفنوخ في (عي) افانين في (سق) فنيخ في (زف) الفنيق في (جن) تفني في (سد) الفنيكين في (غف) ❊

﴿ الفاء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قسم الغنائم يوم بدر عن (فواق) ❊ هو في الاصل رجوع اللبن الى الضرع بعد الحلب · سمي فواقا لانه نزول من فوق · وذلك في الفينة فاستعمل في موضع الوشك في السرعة · والمعنى قسمها اسرع ما وقيل جعل بعضهم افوق من بعض · وحرف المجاوزة هنا · بمنزلته في اعطاه عن رغبة · ونحله عن طيبة نفس · وفعل كذا عن كراهية · والقول فيه ان الفاعل في وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بهذه المعاني · كان الفعل صادرا عنها لا محالة ومجاوزا الى جانب الثبوت ايا ها ·

﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال صلى الله عليه وآله وسلم تنح عني فان كل بائلة (تفيخ) ❊ يقال فاخت الريح وفاحت فوخا وفوحا · الا ان في الفوخ صوتا · وافاخ الرجل اذا فاخت منه الريح · قال ·

افاخوا من رماح الخط لما · رأو انا قد شرعنا ها نهالا

اي خافوا فافاخوا · انث (البائل) ذهابا الى النفس ❊ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ❊ انه اذا كان في الحاجة استبعد وتوارى ❊ وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه ❊ انه بال ورجل قريب منه · فقال يا ابن اخي قطعت علي لذة بيلتي ❊

﴿ مر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بحائط مائل فاسرع المشي · فقيل يا رسول الله اسرعت المشي · فقال اخاف موت (الفوات) اي موت الفجاءة · من فاته بالشيء اذا سبقه به · ويقال افتئت فلان اذا فوجئ بالموت · بالهمزة وهو من القلب الشاذ ·

﴿ ان رجلا ﴾ (تفوت) على ابيه في ماله · فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره به فقال اردد على ابنك ماله · فانما هو سهم من كنانتك ❊ يقال افتات فلان على فلان في كذا · وتفوت عليه فيه · اذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه · وهو من الفوت بمعنى السبق · الا انه ضمن معنى التغلب فعدي بعلى لذلك · والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستأذنه في هبة ماله · يعني مال نفسه ·

فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك · فانه وما في يده في ملكتك وتحت يدك · فليس له ان يستبد بامر دونك · وضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه وذخره ·

۞ اجبسوا صبيانكم ۞ حتى تذهب (فوعة) العشاء · يقال فورة العشاء وفوعته · اى اوله وشرته · و كذلك فورة الطيب وفوعته و فوحته ·

۞ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ۞ قال المسيب بن رافع سار الينا عبدالله سبعا من المدينة · فصعد المنبر فقال ان ابالؤلؤة قتل امير المؤمنين عمر · فبكى الناس · ثم قال انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا (فوق) · اى من خيرنا سهما · ومن امثالهم في الرجل التام في الخير هو اعلاها ذافوق · وذكر السهم مثل للنصيب من الفضل والسابقة · شبه بالسهم الذى اصيب به الخصل في النضال · وصفته بالفوق من قبل انه يتم به اصلاحه وتهيؤه للرمي الا ترى الى قول عبيد ·

فأقبل على افواق سهمك انما · تكلفت من اشياء ما هو ذاهب

يريد اقبل على ما تصلح به شانك ۞ الاشعري ۞ تذاكر هو ومعاذ رضي الله تعالى عنهما قراءة القران · فقال ابوموسى اما انا (فاتفوقه) · (تفوق) اللقوح · هو ان تحلب الناقة فواقا بعد فواق · او يرضعها الفصيل كذلك · ومنه تفوق ماله اذا انفقه شيأ بعد شئ ·

قال · تفوق مالى من طريف و تالد · تفوق الصهباء من حلب الكرم

وعن بعض طى · خلف من تفوق · وقد ذكر سيبويه يتجرعه ويتفوقه فيما ليس معالجة للشئ بمرة · ولكنه عمل بعد عمل في مهلة · والمعنى لا اقرأ وردى بمرة ولكن شيأ بعد شئ في ليلى ونهارى ·

۞ معاوية رضي الله تعالى عنه ۞ قال لدغفل بن حنظلة النسابة بم ضبطت ما ارى · قال (بمفاوضة) العلماء · قال وما مفاوضة العلماء · قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندى · (المفاوضة) المساواة والمشاركة · والفوضى الشركة · والناس فوضى في هذا الامر اى سواء · لا تباين بينهم · تفوه في (بق) · فادوفاز وفاظ في (رج) · الفودين في (عل) · فوهافي (حلم) · من فوقه في (صب) · مفاحاسي في (وج) ·

۞ الفاء مع الهاء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ نهى عن (الفهر) هو من الافهار كالصدر من الاصدار · يقال افهر الرجل اذا اكسل عن احدى جاريتيه اى خالطها ولم ينزل · ثم قام الى الاخرى فانزل معها · وهو من تفهير الفرس · قالوا اول نقصان حضر الفرس التراد · ثم الفتور · ثم التفهير · لان المفهر يعتريه فتور وقلة نشاط فيتحول لتطرية نشاطه · الا ترى الى قولهم اكسل في معناه · وكان التفهير حقيقته نفي الصلابة كالتفزيع · من قولهم ناقة فيهرة صلبة · شديدة من الفهر وهو الحجر ·

۞ ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه ۞ قال له عمر ابسط يدك لابايعك · فقال ما رأيت منك او ما سمعت منك (فهة) في الاسلام قبلها · اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين · يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهاوفهة · اذا جاءت منه سقطة او جهلة من العي وغيره · قال ·

الكيس و القوة خير من ال · اشفاق والفهة و الهاع

في الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدني من الجنة (فتفهق) له اي تنفتح وتتسع . ومنفهق الوادي متسعه . وانفهقت الطعنة والعين . وارض تنفهق مياها عذابا كالفهدين وفهد في (غث) افهقاه في (مد) فهرهم في (سد) المتفيهقون في (وط) . انفهقت في (وب)

الفاء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في مرضه . الصلاة وما ملكت ايمانكم . فجعل يتكلم (وما يفيض) بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها . يقال كلمته فما افاض بكلمة . وفلان ذو افاضة اذا تكلم . اي ذو بيان وجريان من قولهم فاض الماء يفيض اذا قطر . وافاض ببوله افاضة اذا رمى به . وعينه ياء على هذا وان صح ما روي من المفاوضة في الحديث وهي البيان ففي عينه لغتان : نحو قولهم قاس يقيس ويقوس . وصار يصير ويصور ؛

ما من مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده (الفينة بعد الفينة) ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا اذا ذكر ذكر اي الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين : قال الاصمعي يقال اقمت عنده فينات اي ساعات . وروي كان هذا في فينة من فين الدهر كبدرة وبدر . وهو احد الاسماء التي يعتقب عليها التعريفان اللامي والعلمي . حكى ابو زيد لقيته فينة والفينة ونظيرها لقيته سحر والسحر والاهة والالاهة وشعوب والشعوب . (وله ذنب) صفة والواو مؤكدة ومحل الصفة مرفوع محمول على محل الجار مع المجرور . لانك لاتقول ما من احد في الدار الا كريم . كما لاتقول الا عبدالله . ولكنك ترفعها على المحل (المفتن) الممتحن الذي فتن كثيرا .

دخل عليه صلى الله عليه وآله وسلم عمر فكلمه ثم دخل ابو بكر على (تفئة) ذلك اي على اثر ذلك تقول العرب كان كذا على تفئة كذا . وتفيئته وتفانه وتئفته وافه وافانه وتاؤها لا تخلو من ان تكون مزيدة او اصلية فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب : لان الكلمة معلة . مع ان المثال من امثلة الفعل . والزيادة من زوايده . والاعلال في مثلها ممتنع . الا ترى انك لو بنيت مثال تضرب او تكرم اسمين من البيع لقلت تبيع وتبيع من غير اعلال . الا ان تبني مثال تحلئ : فلو كانت التفيئة تفعلة من الفئ لخرجت على وزن تهيئة فهي اذن لولا القلب فعيلة لا جل الاعلال . كما ان ياجج فعلل لترك الادغام ولكن القلب عن التئفة وهو القاضي بزيادة التاء . وبيان القلب ان العين واللام اعني الفائين . قدمتا على الفاء . اعني الهمزة ثم ابدلت الثانية من الفائين ياء . كقولهم تظنيت . جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد . وقد (استفاء) عمهما مالهما وميراثهما كله . فنزلت آية المواريث اي اخذه من قولهم استفاء فلان ما في الاوعية واكتاله . ومنه استفاءني فلان اذا ذهب بي عن هواي الذي كنت عليه الى هوى نفسه . وهو يستفي الخير ويستريعه ويتفيؤ ويتريعه . اي يجمعه اليه حتى يفئ اليه ويريع اي يرجع :

ابو بكر رضي الله تعالى عنه افاض وعليه السكينة . واوضع في وادي محسر (الافاضة) في الاصل الصب فاستعيرت للدفع في السير . كما قالوا صب في الوادي ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ثم صب في دقران واصله افاض نفسه او راحلته ولذلك فسروه بدفع الا انهم رفضوا ذكر المفعول . ولرفضهم اياه اشبه غير المتعدي . فقالوا افاض البعير بجرته . وافاض

بالقداح اذا دفعها وضرب بها · (الايضاع) حمل البعير على الوضع · وهو سير سهل حثيث دون الدفع ·

۞ طلحة رضي الله تعالى عنه ۞ · اشترى في غزوة ذي قرد بئرا فتصدق بها ونحر جزورا فاطعمها الناس · فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا طلحة انت (الفياض) فسمي فياضا · هو الواسع العطاء · من فاض الاناء اذا امتلأ حتى انصب من نواحيه · ومنه قولهم اعطاني غيضا من فيض · اذا اعطاك قليلا والمال عنده كثير · قال زهير ·

وابيض فياض يداه غمامة ۞ على المعتفين ماتغب نوافله

وكان طلحة احد الاجواد · قسم مرة في قومه اربعمائة الف ۞ في الحديث ۞ في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك (الفيض) هو الموت · يقال فاضت نفسه وفاظت ·

۞ لا يحل لامرئ ۞ ان يوصر (مفاء) على مفيء ۞ اي يوصر مولى على عربي لان الموالي فيئهم · فياح في (غث)

فيلوا في (سج) تستفيء في (يت) مفاحا في (وج) فاض في (فق) الفيء في (خر)

وفي (قص) من فيض في (غي) مفاض البطن في (مغ) فئام في ( ) الافاضة في (نس) ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ كتاب القاف ۞ ۞ القاف مع الباء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كان لنعله قبالان ۞ (القبال) زمام النعل · وفي كلام بعضهم دع رجلي ورجلك في نعل ما وسعها القبال ويقال نعل مقبلة ومقابلة وهي التي جعل لها قبال وقد اقبلتها وقابلتها ۞ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قابلوا النعال ۞ ومقبولة اذا شددت قبالها وقد قبلتها عن ابي زيد ۞

۞ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ عمرو وعنده (قبص) من الناس ۞ هو العدد الكثير يقال انهم لفي قبص الحصى · وقال الكميت

لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا

وهو فعل بمعنى مفعول من القبص واطلاقه على الكثير من جنس ما صغروه من المستعظم ۞

۞ كانت (قبيعة) سيفه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ من فضة ۞ هي التي على راس القائم وقيل هي ما تحت الشاربين (١) مما يكون فوق الغمد فيجيء مع القائم وهو القوبع ايضا ۞

۞ كسا صلى الله عليه وآله وسلم ۞ امرأة (قبطية) فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها ۞ هي من ثياب مصر (ومنها حديث عمر) رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم (القباطي) فانه ان لا يشف فانه يصف ۞ اي ان لم يرماوراءه فانه يصف خلقها لرقته ۞

۞ دعا صلى الله عليه وآله وسلم ۞ بلالا بتمر فجعل يجيء به (قبصا قبصا) فقال صلى الله عليه وآله وسلم انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا ۞ جمع قبصة · وهي ما قبص · كما ان الغرفة ما غرف ۞ ومنها ۞ قول مجاهد رحمه الله تعالى في تفسير قوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده ۞ يعني القبص التي تعطى عند الحصاد ۞ وعن ابي تراب انشدني ابو الجهم الجعفري ·

قالت له واقتبصت من اثره ۞ يا رب صاحب شيخنا في سفره

وقلت له كيف اقتبصت من اثره · فقال اخذت قبصة من اثره في الارض · فقبلته · واستقل عليه السلام ۞ ما جاء به فامره

بالانفاق والثقة برزق الله وترك الخوف من الفقر ٠

۞ قال سعد رضي الله تعالى عنه ۞ قتلت يوم بدر قتيلا واخذت سيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطرحه في (القبض) فنزلت سورة الانفال فقال صلى الله عليه وآله وسلم اذهب وخذ سيفك ٭ هو ما قبض من الغنائم قبل ان تقسم ٠

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ امر بضرب رجل ٠ ثم قال اذا (قب) ظهره فردوه ٭ اى اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قولهم قب الجرح والتمر ونحوهما اذا يبس ٭ ۞ علي رضي الله تعالى عنه ۞ ان درعه كانت صدرا لا (قب) لها ٭ اى لا ظهر لها سمي قبا كما سمي عمودا واصله قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها ٠ قال ٠ محالة تركب قبا رادا ٠ لانها عمودها الذي عليه مدارها وبه قوامها ومنه قيل لشيخ القوم قب القوم وفلان القب الاكبر ٠

۞ عقيل رضي الله عنه ۞ قال عطاء رأيته شيخا كبيرا (يقبل) غرب زمزم ٭ اى يتلقاها اذا نزعت يقال قبل الدلو يقبلها قبالة ٠

۞ الحجاج ۞ قالت له بنو تميم (اقبرنا) صالحا ٭ اى مكنا من ان نقبره ولا تمنعنا ٠ يعنون صالح بن عبد الرحمن بن عوف وكان قتله وصلبه ٭

۞ قتيبة رحمه الله تعالى ۞ يا اهل خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد وان وليكم وال رءوف بكم قلتم (قباع) بن ضبة ٭ هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله القباع فانما قيل له ذلك لانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فنبز به ٠ والقباع الذي يخفي نفسه ٠ ومنه قيل للقنفذ قباع ٠

۞ في الحديث ۞ (لا تقبحوا) الوجه ٭ اى لا تقولوا انه قبيح ٠

۞ خير الناس ۞ (القبيون) ٭ سئل ابو العباس ثعلب فزعم انهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم ٭

فلا اقبح في (غث) القبال في (زو) مقابلة في (شر) قبلا في (جم) قبح في (نع)

لا تستقبلوا في (هب) قبطية في (غر) وفي (فق) قبومقبو في (جو) قبسا في (دح)

من قبل اليمن في (نف) القبع في (قن) مقبوحا في (نب) قبح قبحة في (نز) القبضة في (بد)

القبمن في (بن) فتقبض به في (حف) ٭

۞ القاف مع التاء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كان ابو طلحة رضي الله تعالى عنه يرمي وهو (يقتر) بين يديه ٠ وكان راميا ٠ وكان ابو طلحة يشور نفسه ويقول له اذا رفع شخصه هكذا بابي وامي لا يصيبك سهم نحري دون نحرك يا رسول الله ٭ اى يجمع له السهام ٠ قال ابو عمرو التقتير ان تدني متاعك بعضه الى بعض او بعض ركابك الى بعض ٠ ويقال قتر بين الشيئين اى قارب بينهما ٠ ويجوز ان يكون من الاقتار ٠ وهي نصال الاهداف اى يسويها له ويهيئها (يشور نفسه) اى يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ٠ من شرت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى سيرها ٠

۞ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ۞ رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال صلى الله عليه وآله وسلم بخ تزوجتها بكرا (قتينا) ٭

هي القليلة الطعم . وقد قتنت قتانة * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في وصف المرأة انها وضيئة (قتين) .

* لا يدخل الجنة قتات ﴾ * هو النمام لانه يقت الحديث * اى يزوره ويهيئه قتا . قال ابو مالك القت والقد واحد وهو التسوية . قال . حقان من عاج اجيد اقتا . اى قدا وخرطا . ومنه الدهن المقتت . وهو المهيأ المطيب بالرياحين .

﴿ سأله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل عن امرأة اراد نكاحها فقال له بقدر اى النساء هي . قال قد رأت (القتير) قال دعها . هو الشيب . يقال قد لهزه القتير وهو في الاصل رؤس المسامير . سمي بذلك لانه قتر . اي قدر لم يغلظ فيخرم الحلقة . ولم يدق فيموج ويسلس . ويصدق ذلك قول دريد .

بيضاء لا ترتدى الا لدى فزع . من نسج داود فيها السك مقتور

﴿ ادهن صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بزيت غير (مقتت) وهو محرم * فسر آنفا .

﴿ خالد رضي الله تعالى عنه ﴾ قال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد (اقتلتنى) * اي عرضتني للقتل لوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك . وكانت حسناء وقد تزوجها خالد بعد قتل زوجها فانكر ذلك عليه . وقيل فيه .

افي الحق انا لم تجف دماؤنا . وهذا عروسا باليمامة خالد

﴿ عمرو قال لابنه عبد الله رضي الله عنهما ﴾ يوم صفين . اى عبد الله انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة (القتماء) . قال لله در ابن عمر . وابن مالك فقال له اى ابت فما يمنعك اذا غبطتهم ان ترجع . فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها * (القتماء) الغبراء من القتام وهو الغبار . (ابن مالك) هو سعد ومالك اسم ابي وقاص . وكان هو وابن عمر رضي الله عنهم ممن تخلف من الفريقين . (تدمية القرحة) مثل . اى اذا امت غاية تقصيتها .

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ لا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر (قتب) لم تمنعه * قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير على ظهر البعير . فجاء التفسير في بعض الحديث ان المرأة كانت اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها * (١) قترة في (خب) اقتاب في (دل) قترة في (عم) قتر الفلاة في (لغ) القتات في (جو) قتادة في (عص) *

﴿ القاف مع الثاء ﴾

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله (يقثه) اي يسوقه يقال جاء فلان يقث الدنيا قثا . اذا جاء بالمال الكثير . وجاء السيل يقث الغثاء . وقيل القث والحث واحد . الا انه بالقاف ابطاهما . ومنه اقتثل القوم بقثيثتهم اى بجماعتهم . وقالوا القتات القثاث . لانه يقث الحديث . اى ينقله . القثع في (قن) *

﴿ القاف مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن رقيقة بنت ابي صيفي . وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم . قالت تتابعت على

(١) * في الحديث ﴾ لا صدقة في الابل (القتوة) * هي التى توضع الاقتاب على ظهورها *

﴿ في المار بين يدى المصلي ﴾ (قاتله) فانه شيطان * اى دافعه ١٢ كذا وجد على هامش نسخة

قريش سنو جدب قد (اقحلت) الظلف · وارقت العظم · فبينا انا راقدة · اللهم او مهومة ومعي صنوي · اذا انا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل · يقول يا معشر قريش · ان هذا النبي المبعوث منكم قد اظلتكم ايامه · وهذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب · الا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما ابيض بضا اشم العرنين · له فخر يكظم عليه · و يروى · رجلا وسيطا عظاما جساما اوطف الاهداب · الا فليخلص هو وولده · وليدلف اليه من كل بطن رجل · الا فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب · وليطوفوا بالبيت سبعا · الا وفيهم الطيب الطاهر لداته · الا فليستسق الرجل وليؤمن القوم · الا فغثتم اذن ما شئتم وعشتم · قالت فاصبحت مذعورة قد قف جلدي ووله عقلي · فاقتصصت رؤياي فوالحرمة والحرم ان بقي ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد · وتتامت عنده قريش · وانقض اليه من كل بطن رجل · فشنوا ومسوا واستلموا وطوفوا · ثم ارتقوا ابا قبيس وطفق القوم يدفون حوله ما ان يدرك سعيهم مهله · حتى قروا بذروة الجبل واستكفوا جنابيه · فقام عبد المطلب فاعتضد ابن ابنه محمدا فرفعه على عاتقه · وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب · ثم قال اللهم ساد الخلة · وكاشف الكربة · انت عالم غير معلم مسئول غير مبخل · وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك · يشكون اليك سنتهم · فاسمعن اللهم وامطرن علينا غيثا مريعا مغدقا · فما راموا البيت حتى انفجرت السماء بمائها وكظ الوادي بثجيجه · فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيأ لك ابا البطحاء · (اقحلت) من قحل قحولا وقحل قحلا · اذا يبس · (الرقود) النوم بالليل المستحكم الممتد · ومنه قولهم طريق مرقد · اذا كان بينا ممتدا · وارقد وارقد اذا مضى على وجهه وامتد لا يلوى على شيء · وارقد بارض كذا ارقادا اقام بها · (هوموا) وتهوموا · اذا هزوا هامهم من النعاس · قال ·

ما تطعم العين نوما غير تهويم · وهذا احد مصداقي كون العين من الهام واوا · والثاني قولهم لعظيم الهامة اهوم · كما قالوا ارأس · (الصيت) فيعل من صات يصوت ويصات صوتا · كالميت من مات · ويقال في معناه صائت وصات ومصوات (الصحل) الذي في صوته ما يذهب بحدته من بحة وهو مستلذ في السمع (ابان نجومه) وقت ظهوره وهو فعلان من ابّ الشيء اذا تهيأ مر (حيهلا) مشروحا في (حي) (الحيا) المطر لانه حياة الارض · فعال مبالغة في فعيل وفعال ابلغ منه · نحو كرام وكرام · (الكظم) والكتم والكعم والكدم والكزم اخوات في معنى الامساك وترك الابداء · ومنه كظوم البعير وهو ان لا يجتر والمعني انه من ذوي الحسب والفخر · وهو لا يبدي ذلك (الوسيط) افضل القوم من الوسط وقد وسط وساطة · قال العرجي ·

كاني لم اكن فيهم وسيطا · ولم تك نسبتي في آل عمرو

(اوطف الاهداب) طويلها (فليخلص) اي فليتميز هو وولده من الناس · من قوله تعالى خلصوا نجيا · (وليدلف) اليه وليقبل اليه من الدليف · وهو المشي الرويد والتقدم في رفق (شن الماء) صبه على رأسه وقيل الشن صب الماء متفرقا · ومنه شن الغارة والسن بخلافه (لداته) على وجهين · ان تكون جمع لدة مصدر ولد كعدة وزنة يعني ان مولده وموالد من مضى من آبائه كلها موصوف بالطهر والزكاء وان يراد اترابه · وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا جعل من جماعة واقران ذوي طهارة فذاك اثبت لطهارته · وادل على قدسه ومنه قولهم مثلك جواد (غثتم) مطرتم · بكسر الغين او بضمه او باشمامه · يقال غاث الله الارض يغيثها غيثا · وارض مغيثة ومغيوثة · وعن الاصمعي قال اخبرني ابو عمرو بن العلاء

قال قال لي ذو الرمة ما رأيت افصح من امة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم. فقالت غثنا ما شئنا. (قف) تقبض واقشعر. والقفة الرعدة (دله) وله والهو وتله وعله اخوات في معنى الحيرة والدهش اسم عبد المطلب عامر وانما قيل له (شيبة الحمد) لشيبة كانت في راسه حين ولد. و(عبد المطلب) لان هاشما تزوج سلمى بنت زيد النجارية فولدته فلما توفى هاشم وشب الغلام انتزعه المطلب عمه من امه. واردفه على راحلته وقدم به مكة. فقال الناس اردف المطلب عبده. فلزمه هذا الاسم (القتام) التوافر (الدفيف) المر السريع (المهل) بالاسكان التودة. ومنه قولهم مهلا ومامهل بمغنية عنك شيئا اى لا يدركك اسراعهم ابطاؤه. والمهل بالتحريك التمهل. وهو التقدم. قال الاعشى. وان في السفر اذ مضوا مهلا. اى كان يسعى ويسعون وهو يتقدمهم (استكفوا) احدقوا. من الكفة وهي ما استدار ككفة الصائد وكفة الميزان وغير ذلك. يقال مر ويسيرون (جنابيه) وجنابتيه اي ناحيتيه. قال كعب.

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم . انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

(كرب) قرب من الايقاع ومنه الكروبيون المقربون من الملائكة (العبداء) والعبدى بالمد والقصر العبيد (المذرة) الفناء (كظيظ) الوادي امتلاؤه ومنه الكظة (الثجيج) الماء المثجوج اى المصبوب. قال ابو ذويب.

سقى ام عمرو كل آخر ليلة . حناتم سود ماؤهن ثجيج

(الشيخان) في جمع شيخ كالضيفان في جمع ضيف. قيل له (ابو البطحاء) لان اهلها عاشوا به وانتعشوا. كما قالوا للمطعام ابو الاضياف.

❊ قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ❊ دخلت عليه صلى الله عليه وآله وسلم وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقلت يارسول الله ما هذا الغليم فقال انه (تقحمت) بي الناقة الليلة. القحمة الورطة والمهلكة ومنها قالوا اقتحم الامر وتقحمه اذا ركبه على غير تثبت وروية وركب ناقته فتقحمت به. اذا ندت فلم يقدر على ضبطها وربما طرحت به في اهوية. ❊ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ❊ من سره ان (يتقحم) جراثيم جهنم فليقض في الجد. اى ان يرمي بنفسه في معاظم عذابها (والجرثومة) اصل كل شئ ومجتمعه. ومنه جرثومة العرب وهي اصطمتهم. طابق الجواب للسوال من حيث ان عمر انما اهمه سبب الغمز. وغرضه في ان سأل عن الغليم السؤال عن موجب فعله الذي هو الغمز. فاجيب على حسب مراده ومغزاه دون لفظه ليس لقائل ان يقول يجب ان يكون دخوله عليه في ليلة التقحم دون غدها والا فكان حق الكلام ان يقول البارحة. فقد روى ابن نجدة عن ابي زيد انه قال تقول العرب مذ غدوة الى ان تزول الشمس. رأيت الليلة في منامي كذا وكذا. فاذا زالت الشمس قلت رأيت البارحة. قال ثعلب. ❊ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❊ قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم. وقد انفتل من الصلاة صلاة الغداة. رأيت الليلة كان ميزانا دلى من السماء وله كفتان. فوضعت في كفة ووضعت امتي في الكفة الاخرى. فوزنت عليها فرجحت. ثم اخرجت من الكفة ووضع ابو بكر مكاني فوزن بالامة ورجح عليها. ثم اخرج ابو بكر ووضع عمر مكانه فوزن بالامة ورجح عليها.

❊ لان يصبر ❊ احدكم بقدر حتى (يقحل) خير من ان يسأل الناس في نكابهم اي ييبس يعني الفرج❊

ة قال ابو سفيان رضي الله تعالى عنه ۞ في غزوة السويق والله ما اخذت سيفا ولا نبلا الا تصرعلي · ولقد قمت الى بكرة قعدة) اريد ان اعرقبها فما استطعت سبقي لمرقوبها · فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصاء نرد بها قرمنا · فانثنت لي سبتاها · وانمرط قذذ السهم وانتصل فعرفت ان القوم ليست فيهم حيلة ۞ (القعدة) العظيمة القعدة و هي سنام · و القعاد مثلها · و قد قعدت و اقعدت · (العصاء) التي في يديها بياض (انمرط)مطاوع مرطه · يقال مرط الشعر الريش · اذا نتفه فانمرط · وسهم امرط ومرط ومراط وامرط ساقط الريش (انتصل) سقط نصله · وانصلته انا نزعت نصله نصلته جعلت له نصلا ۞

ۃ من ۞ اتى اهله (فاقحط)فلا يغتسل هو تمثيل لعدم الانزال · من اقحط القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ونحوه المني بالماء من الماء ۞ وذلك منسوخ بقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا التقى الختانان ·

ۃ علي رضي الله تعالى عنه ۞ وكل اخاه عقيلا بالخصومة ثم وكل بعده عبد الله بن جعفر وكان لا يحضر الخصومة و يقول لها (قحما) وان الشيطان يحضرها اي مهالك وشدائد وقحم الطريق ما صعب منه وشق على سالكه · قال جرير ·

قد جربت مصر والضحاك انهم ۞ قوم اذا حاربوا في حربهم قحم

ۃ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ۞ قال يوم اليرموك تزينوا للحور العين وجوار ربكم في جنات النعيم · فما روي موطن كثر (قحفا) ساقطا وكفا طائحة من ذلك اليوم ۞ هو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة وشبه بالاناء فقيل له قحف في امثالهم رماه باقحاف رأسه · اذا نطحه عما يريد ودفعه عنه (طائحة) ساقطة هالكة اي موطن ذلك اليوم فحذف ·

ۃ شقيق رحمه الله تعالى ۞ دعاه الحجاج فاتاه فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت (اقمز) البارحة واي انزى من الخوف ن قولهم ضرب به فقمز اي قفز ثم سقط ومنه قيل للفخ القفاذة والقمازة لانه يقفز و يقال للقوس التي تنزو باسهم القمزي مز الظبي قمزا و قموزا اذا انزاه ۞ ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى ۞ مازالت الليلة (اقمز) كالقمز على الجمر اشيء نه عن الحجاج ۞ لا تقتحمه في (بو) قحل في (بج) واقحفها في (كفء) ل قحر في (غث) ۞

۞ القاف مع الدال ۞

ۃ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ يلقى في النار اهلها وتقول هل من مزيد حتى ياتيها ربنا تبارك وتعالى فيضع (قدمه) عليها نزوى وتقول (قط قط) ۞ وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال ياتيها امر الله فيكفها عن طلب المزيد فترتدع · اول من اختتن ابراهيم عليه السلام ۞ (بالقدوم) · و روي بقدوم · القدوم بالتخفيف المنحات · قال الاعشى · ضرب حولين فيها القدم · وقد روي بالتشديد · وقدوم علم قرية بالشام · وعن ابن شميل · انه كان يقول قطعه بالقدوم يل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله ·

ۃ يحمل الناس ۞ على الصراط يوم القيامة (فتتقادع) بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار ۞ هو ان يسقط بعضها في بعض ومنه تقادع القوم اذا ماتوا كذلك · والتقادع في الاصل التكاف من قدع الفرس وهو كفه باللجام وانما استعمل

مكان التتابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه ان يتجاوزه ٠

❁ كان صلى الله عليه وآله وسلم ❁ يسوى الصفوف حتى يدعها مثل (القدح) او الرقيم ❁ اذا قوم السهم واتى له ان يراش و ينصل فهو قدح ٠ ويقال اصانع القداح القداح ٠ كالسهام والنبال ٠ ❁ ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه ❁ انه كان يقومهم في الصف كما يقوم (القداح) القداح ❁ (الرقيم) الكتاب المرقوم ٠ اى كان يفعل في تسوية الصفوف ما يفعل السهام في تقويم قدحه او الكاتب في تسوية سطوره ❁

❁ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ❁ قال يوم سقيفة بني ساعدة ٠ منا الامراء ومنكم الوزراء ٠ والامر بيننا و بينكم (كقد) الابلمة فقال حباب بن المنذر اما والله لا (ننفس) ان يكون لكم هذا الامر ولكنا نكره ان يلينا بعدكم قوم قتلنا آباءهم وابناءهم ❁ وفيه ان ابا بكر رضى الله تعالى عنه ❁ اتى الانصار فاذا سعد بن عبادة على سريره واذا عنده ناس من قومه فيهم الحباب ابن المنذر فقال ٠

انا الذى لا يصطلى بناره ٠ ولا ينام الناس من سعاره

نحن اهل الحلقة والحصون ❁ (القد) القطع طولا كالشق ٠ وفي امثالهم ٠ المال بيني و بينك شق الابلمة ٠ ❁ ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه ❁ كانت له ضربتان ٠ كان اذا تطاول قد واذا تقاصر (قط) اى قطع بالعرض ٠ (الابلمة) خوصة المقل ٠ وهى اذا شقت تساوى شقاها ٠ قال النضر (نفست) عليه الشيء اذا لم تره يستاهله ٠ وانشد لابي النجم ٠ لم ينفس الله عليهن الصور ٠ ويقال نفست به على نفاسة ٠ اي بخلت وفي كتاب العين نفست به عن فلان ٠ وهو كقولهم بخلت به عليه وعنه ٠ ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه (لا يصطلى بناره) مثل فيمن لا يتعرض لحده ٠ ولا يقرب احد ناحيته ٠ حتى يصطلى بناره ٠ (والسعار) حر السعير ٠ قال ٠

ثنتج سعار الحرب لا تصطلى بها ٠ فانت لها بين القبيلين مخشفا

(المخشفا) الجري (الحلقة) السلاح ٠

❁ عثمان رضى الله تعالى عنه ❁ امر منادياً فنادى ٠ ان الذكاة في الحلق و اللبة لمن (قدر) ٠ واقروا الانفس حتى تزهق ❁ اي لمن كانت الذبيحة في يده فقدر على ايقاع الذكاة بهذين الموضعين ٠ فاما اذا ندت البهيمة فحكمها حكم الصيد في ان مذبحه الموضع الذى اصابه السهم او السيف ٠ (اقروا) اي سكنوها حتى تفارقها الارواح ٠

❁ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ❁ كان (قدعا) ❁ هو انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء ٠ قال الهذلى ٠

رأى قدعا في عينها حين قربت ٠ الى غبغب العزى فنصف في القسم

و هو من قدعته اى كففته ٠ وردعته فقدع ٠ لان المرتدع منخزل ضعيف ٠

❁ عمرو رضى الله عنه ❁ استشار غلامه وردان وكان حصيفاً في امر علي وامر معاوية ٠ فاجابه وردان بما في نفسه ٠ وقال له الآخرة مع علي و الدنيا مع معاوية ٠ وما اراك تختار على الدنيا ٠ فقال عمرو ٠

يا قاتل الله وردانا و (قدحته) ٠ ابدى لعمرك ما في النفس وردان

(القدحة) من قدح النار بالزند قدحا اسم للضرب · والقدحة للمرة · ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر ·

﴿ وفي الحديث ﴾ لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم (قدحة) نور ه

﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في جواب لمعاوية ربما آكل عبيط (سيقد) عليه · وشارب صفو سيغص به ه من القداد وهو داء في البطن ﴿ الاوزاعي ﴾ لا يسهم للعبد ولا الاجير ولا (القديديين) ه هم تباع العسكر من الصناع · نحو الشماس والحداد والبيطار بلغة اهل الشام · كانهم سموا بذلك لتقددثيابهم · و يشتم الرجل فيقال له يا قديدي · وهو مبتذل في كلام الفرس ايضاه

قدم في (قو) والقدموا في (حد) فاقدروا في (زف) و في (غم) اليقدمية والقدمية في (حو) وقيد في (رض) قدما في (مت) فقد عني في (ري) لا يقدع انفه في (بض) مقدمته في (اص) في قدم في (دم) تحت قدمي في (ات) ه

﴿ القاف مع الذال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان عليه السلام قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف ه (القذر) خلاف النظافة و هو مجتنب · فمن ثمة قيل قذر الشيء اذا اجتنبه كراهة له · قال العجاج · و قذرى ماليس بالمقذور · ومنه قالوا ناقة قذور اذا كانت عزيزة النفس لا ترعى مع الابل · و رجل قاذورة اذا كان متقذرا ه واما الحديث ه انه لما رجم ماعزا قال · اجتنبوا هذه (القاذورة) التي حرم الله عليكم · فمن الم بشيء فليستتر بستر الله وليتب الى الله ه فالمراد بها الفاحشة يعني الزنا لان حقها ان تتقذر فوصفت بما يوصف به صاحبها · وكذلك كل قول او فعل يستفحش ويحق بالاجتناب · فهو قاذورة ه ومنه ه الحديث اتقوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها ه وقال متمم بن نويرة ·

و ان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا · على الكاس ذا قاذورة متربما

اي لا يفحش في قوله و لا يعربد · و لكنه ساكن و قور ·

﴿ من قال في الاسلام ﴾ شعرا (مقذعا) فلسانه هدر ه (القذع) قريب من القذر وهو الفحش · واقذع له اذا افحش ه ومنه ه من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين ه ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى ه انه سئل عن الرجل يعطي الرجل من الزكاة ايخبره · قال يريد ان يقذعه ه اي يسمعه مايشق عليه · فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه و يؤذيه · فلذلك عداه بغير لام ·

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كان لا يصلي في مسجد فيه (قذاف) ه هي جمع قذفة ه وهي الشرفة · نظيرها في الجمع على فعال نقرة ونقار ه و برمة و برام · وجفرة و جفار · و برقة وبراق · ذكرهن سيبويه · وعن الاصمعي انما هي قذف · واذا صحت الرواية مع وجود النظير في العربية فقد انسد باب الرد ·

﴿ كعب رحمه الله تعالى ﴾ قال الله عز وجل لرومية اني اقسم بعزتي لاسلبن تاجك وحليتك · ولاهبن سبيك لبني (قاذر) · ولادعن عليك جلجاه · (قاذر) و يروى قيذر بن اسمعيل عليه السلام و بنوه العرب · (جلجاه) لاحصن عليك · لان الحصون تشبه بالقرون و لذلك تسمى الصياصي ه

اقذاء في (هد) قيذره في (وض) القنذع في (شر) ان لم تقذره في (نش) في القذذ في (مر) ه

﴿ القاف مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صلى الى بعير من المغنم · فلما انفتل تناول (قردة) من وبر البعير · ثم اقبل فقال · انه لا يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه الا الخمس · و هو مردود عليكم * هي واحدة القرد · وهو ما تمعط من الصوف والوبر · وفي امثالهم عثرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قردة · نصب الخمس على الاستثناء المنقطع لان الخمس ليس من جنس ما يزن القردة ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اياكم (والاقراد) قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل منكم يكون اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم و ياتيه الشريف والغني فيدنيه و يقول عجلوا قضاء حاجته و يترك الآخرون مقردين * يقال (اخرد) سكت حياء · (واقرد) سكت ذلا · واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط منه القردان · فيقر لما يجد من الراحة (ويحكى) ان اليزيدي قال للكسائي يا تينا من قبلك اشياء من اللغة لا نعرفها فقال الكسائي وما انت وهذا امع الناس من هذا العلم الافضل بزاق فاقرد اليزيدي ·

﴿ قضى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في (القارصة) والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا * هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن · فقرصت السفلى الوسطى فقمصت · فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها ·

﴿ دخل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على عائشة رضي الله تعالى عنها وعلى الباب (قرام) ستر * هو ثوب من صوف فيه الوان من العهون وهو صفيق يتخذ سترا او يغشى به هودج اوكلة وقوله قرام ستر كقولك ثوب قميص ويروى كان على باب عائشة قرام فيه تماثيل *

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لام قيس بنت محصن في دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع (واقرصيه) بماء وسدر * وروى ان امرأة سألته عن دم الحيض فقال قرصيه بالماء * (القرص) القبض على الشيء باطراف الاصابع مع نتر * ومنه قرصت المرأة العجين وقرصته اذا شنقته لتبسطه . والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان اذهب للاثر من ان يغسل باليد كلها *

﴿ قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ النعمان بن مقرن في اربعمائة راكب من مزينة فقال لعمر قم فزودهم فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير (الاقرم) وروى فاذا تمر كالفصيل الرابض فقال عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني قال قم فزودهم * اثبت صاحب التكملة قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وهو الفحل المترك للفحلة وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم وكانه من القرمة وهي السمة لانه وسم للفحلة · واعلم لها ثم ذكر ان افعل وفعلا يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتلع واتلع وبثع وابثع وهذا الذي ذكره صحيح قال سيبويه وجر وجرا وهو وجر وقالوا هو اوجر فادخلوا افعل ههنا لان فعلا وافعل قد يجتمعان كما يجتمع فعلان وفعل وذلك قولك شمث واشمث · وجرب واجرب · وقالوا حمق واحمق · و وجل واوجل · وقمس واقمس · و كدر واكدر · وخشن واخشن · وزعم ابو عبيد ان ابا عمرو لم يعرف الاقرم · وقال ولكن اعرف المقرم · ما (يقيظن بني) · اي ما يكفيهم لقيظهم · قال ·

من يك ذا بت فهذا بتي · مقيظ مصيف مشتي

ان قوما مروا بشجرة فاكلوا منها . فكانما مرت بهم ريح فاخذتهم فاذ رتهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم (قرسوا) الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين * اي بردوه . (والقرس) البرد الشديد وقرس قرسا اذا لم يستطع ان يعمل بيديه من شدة البرد . وخص الشنان وهي الخلقان من القرب والاسقية . لانها اشد تبريدا . واراد بالاذانين اذان الفجر والاقامة فغلب .

ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم (القر) * هو ثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمون مما تعبوا في الايام الثلاثة . مسح صلى الله عليه وآله وسلم رأس غلام وقال عش (قرنا) . فعاش مائة سنة * القرن الامة من الناس . واختلفوا في زمانها فقيل ستون سنة . وقيل ثمانون . وقيل مائة . وصاحب هذا القول يستشهد بهذا الخبر . وكانها سميت قرنا لتقدمها التي بعدها .

و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم خير هذه الامة (القرن) الذي انا فيه . ثم الذي يليه . ثم الذي يليه . والقرن الرابع لا يعبأ الله بهم شيئا *

من كانت له ابل او بقر او غنم لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيامة بقاع (قرقر) . ثم جاءت كاكثر ما كانت واغذه وابشره تطؤه باخفافها او تنطحه بقرونها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها * (القرقر) الاملس المستوى (واغذه) يحتمل ان يكون من الاغذاذ وهو الاسراع في السير . بني منه على تقدير حذف الزوايد . وان يكون من غذ العرق يغذ اذا لم يرقأ . يريد غزر البانها . (وابشره) من البشارة . وهي الحسن . قال الاعشى .

و رأت بان الشيب جا . نبه البشاشة و البشارة

قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه ان لك بيتا في الجنة وانك لذو (قرنيها) * الضمير للامة . وتفسيره فيما يروى عن (علي رضي الله تعالى عنه) * انه ذكر ذا (القرنين) فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين . وفيكم مثله يعني نفسه الطاهرة . لانه ضرب على رأسه ضربتين . احدهما . يوم الخندق . والثانية ضربة ابن ملجم .

قال صلى الله عليه وآله وسلم في الضالة فيها (قرينتها) مثلها ان اداها بعد ما كتمها . او وجدت عنده فعليه مثلاها اي من وجد الضالة فلم يعرفها حتى وجدت عنده فعليه عقوبة له اخرى معها يقرنها اليها ويجب ان تكون القرينة مثلها في القيمة . لما يروى (عن عمر رضي الله تعالى عنه) ان عبيد الحاطب سرقوا ناقة من رجل من مزينة فنحروها فاقطعهم . وقال لحاطب انى اراك تجيعهم ثم الزمه ثماني مائة درهم وكانت قيمة الناقة اربعمائة عقوبة *

اتي صلى الله عليه وآله وسلم بهدية في اديم (مقروظ) * هو المدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم . وقد قرظه يقرظه ومنه تقريظ الرجل وهو تزيينك امره . قال الشماخ . على ذاك مقروظ من الجلد ماعز *

في حديث موادعته صلى الله عليه وآله وسلم اهل مكة واسلام ابي سفيان رأى المسلمين لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الصلاة قاموا فلما كبر كبروا فلما ركع ركعوا ثم سجد فسجدوا فقال للعباس يا ابا الفضل ما رأيت كاليوم قط طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات (القرون) * فيه ثلاثة اقاويل (احدها) انها الشعور . وهم اصحاب الجمم الطويلة (والثاني) انها الحصون . وقد مر قبيل في حديث كعب ما يصدقه (والثالث) ما في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فارس

نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا . والروم ذات (القرون) . كلما هلك قرن خلف مكانه قرن . اهل صخر وبحر . هيهات آخر الدهر . (كاليوم) اى كطاعة اليوم . (ولا فارس) اى ولا طاعة فارس . فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه .

﴿ عن سعد بن ابي وقاص رضى الله تعالى عنه ﴾ قال خرج عبد الله يعني ابا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم (متقربا) متخصرا حتى جلس في البطحاء . فنظرت اليه ليلى العدوية فدعته الى نفسها . فقال ارجع اليك ودخل على آمنة فالم بها . ثم خرج فقالت لقد دخلت بنور ما خرجت به . اى واضعا يديه على قربه . وخاصرته . (فالقرب) الموضع الرقيق اسفل من السرة (والخاصرة) ما بين القصيرى والحرقفة .

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فروة بن مسيك ان ارضا عندنا وهى ارض ريفنا وميرتنا وانها وبئة . فقال دعها فان من (القرف) التلف . (القرف) ملابسة الداء . يقال لا تاكل كذا فانى اخاف عليك القرف . ومنه قارف الذنب واقترفه . اذا التبس به . وقيل للقشر كل شيء قرفه لانه ملتبس به .

﴿ رجزله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ البراء بن مالك (١) في بعض اسفاره . فلما قارب النساء . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياكم (والقوارير) . صيرهن قوارير لضعف عزائمهن . وكرمان يسمعن حداه . خيفة صبوتهن . ﴿ وعن سليمان بن عبد الملك ﴾ انه سمع مغنيا في عسكره . فطلبه فاستعاده فاحتفل في الغناء . وكان سليمان مفرط الغيرة فقال لاصحابه والله لكانها جرجرة الفحل في الشول . وما احسب انثى تسمع هذا الا صبت ثم امر به فخصى . وقال اما علمت ان الغناء رقية الزنا .

﴿ اذا تقارب الزمان ﴾ لم تكد رؤيا المؤمن تكذب . فيه ثلاثة اقاويل (احدها) انه اراد آخر الزمان واقتراب الساعة . لان الشيء اذا قل وتقاصر تقاربت اطرافه . ومنه قيل للقصير متقارب ومتآزف . ويقولون تقاربت ابل فلان اذا قلت ويعضده (قوله صلى الله عليه وآله وسلم) في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب . واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا . (والثاني) انه اراد استواء الليل والنهار . يزعم العابرون ان اصدق الازمان لوقوع العبارة وقت انفتاق الانوار . ووقت ادراك الثمار . وحينئذ يستوى الليل والنهار . (والثالث) انه من (قوله صلى الله عليه وآله وسلم) يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر . والشهر كالجمعة . والجمعة كاليوم . واليوم كالساعة . قالوا يريد زمن خروج المهدى وبسطه العدل . وذلك زمان يستقصر . لاستلذاذه فتتقارب اطرافه .

﴿ في قوله تعالى ﴾ بماء كالمهل . قال كعكر الزيت . اذا قرب اليه سقطت (قرقرة) وجهه فيه . اى ظاهر وجهه وما بدا من محاسنه . من قول بعض العرب لرجل . امن اسطمتها انت ام من قرقرها . اى نواحيها الظاهرة . ومنه قيل للصحراء البارزة قرقرة . وللظهر قرقر . وعن السدى في تفسير هذه الآية اذا قربه اليه سقطت فيه مكارم وجهه . وقيل المراد البشرة استعيرت من قرقرة المرأة وهو لباس لها . ولا ارى القرقر بمعنى اللباس مسموعا من الموثوق بعربيتهم . ولا واقعا في كلام المأخوذ بفصاحتهم . وانما يقع في كلام المولدين من نحو قول ابي نواس .

وغادة هاروت في طرفها . . والشمس في قرقرها جانحه

وقيل الصحيح هو القرقل . والوجه العربي ما قدمته . والتاء للتخصيص مثلها في عسلة ونبيذة . وفي كتاب العين

القرقرة الارض الملساء التي ليست بجد واسعة . فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير . فقالوا قرقر . وعن بعضهم انما هي رقرقة وجهه . اى ماترقرق من محاسنه . من قولهم امرأة رقراقة . كان الماء يجرى في وجهها *

قال صلى الله عليه وآله وسلم فيما يحكى عن ربه عزوجل . انما بعثتك ابتليك وابتلى بك . وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء (تقرؤه) نائما ويقظان * قرأ وقرى وقرش وقرن اخوات في معنى الجمع . يقال ما اقرأت الناقة سلى قط . والمعنى تجمعه في صدرك حفظا في حالتى النوم واليقظة . والكثير من امتك كذلك . فهو وان محى رسمه بالماء لم يذهب عن الصدور بخلاف الكتب المتقدمة فانها لم تكن محفوظة . ومن ثمة قالت اليهود الفرية في عزير تعجبا منه حين استدرك التوراة حفظا . واملاها على بنى اسرائيل عن ظهر قلبه بعد ما درست في عهد بخت نصر .

ان اهل المدينة فزعوا مرة . فركب صلى الله عليه وآله وسلم فرسا كانه (مقرف) فركض في آثارهم فلما رجع قال وجدناه بحرا . قال حماد بن سلمة كان هذا ابطأ فلما قال صلى الله عليه وآله وسلم هذا القول صار سابقا لا يلحق * (الاقراف) ان تكون الام عربية والفحل هجينا . قالت .

فان نتجت مهرا كريما فبالحرى . وان يك اقراف فمن قبل الفحل

(بحرا) اى غزير الجرى . الضمير في آثارهم للمفزوع منهم .

جاءه صلى الله عليه وآله وسلم الاعراب فقالوا يارسول الله هل علينا حرج في اشياء لا بأس بها . فقال عباد الله . رفع الله الحرج . اوقال وضع الله الحرج الا امرأ (اقترض) امرأ مسلما . فذلك حرج وهلك * وروى الا من اقترض من عرض اخيه شيأ فذلك الذي حرج * (الاقتراض) افتعال من القرض . وهو القطع لان المغتاب كانه يقتطع من عرض اخيه . ومنه قولهم لسان فلان مقراض الاعراض *

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الخوارج فقال اذا رأيتموهم (فاقرفوهم) واقتلوهم * قال المبرد قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها . وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته . يريد فاستأصلوهم .

سئل صلى الله عليه وآله وسلم عن الكهان فقال ليس بشئ فقالوا يارسول الله فانهم يقولون كلمة تكون حقا فقال تلك الكلمة من الحق يختطفها الجنى فيقذفها في اذن وليه (كقر) الدجاجة . ويزيدون فيها مائة كذبة * هو من قرت الدجاجة قرا وقريرا اذا قطعت صوتها . وقرقرت قرقرة وقرقريرا اذا رددته . ويروى كقر الزجاجة وهو صبها دفعة واحدة * يقال قررت الماء في فيه اقره . ومنه قررت الكلام في اذنه اذا وضعت فاك على اذنه فاسمعته كلامك . ويصدقه قوله صلى الله عليه وآله وسلم الملائكة تحدث في العنان فتسمع الشياطين الكلمة . (فتقرها) في اذن الكاهن كما تقر القارورة . فيزيدون فيها مائة كذبة (في اذن وليه) * اى في اذن الكاهن .

طلاق الامة تطليقتان وقرؤها حيضتان * اراد وقت عدتها . والقرء في الاصل الجمع كما ذكر . ثم قيل لوقت الامر قرء وقارئ لان الاوقات ظروف تشتمل على ما فيها وتجمعها . فقيل هبت الريح لقرئها ولقارئها والناقة في قرئها . وهو خمسة عشر يوما تنتظر فيها بعد ضراب الفحل فاذا كان بها القاح والا اعيد عليها الفحل . وقيل للقوافي قروء واقراء لانها مقاطع الابيات وحدودها

كما قيل للتحديد توقيت . ومن ذلك قرء المرأة لوقت حيضها وطهرها . واقرأت والمقرأة التي ينتظر بها انقضاء اقرائها .

احتجم صلى الله عليه وآله وسلم على رأسه بقرن حين طب . قيل (قرن) اسم موضع . وقيل هو قرن الثور جعل كالمحجمة (طب) سحر . قال صلى الله عليه وآله وسلم في اكل التمر لا (اقران) ولا تفتيش . هو ان تقارن بين تمرتين فتاكلهما معا . ومنه القران في الحج . وهو ان يقرن حجة وعمرة معا . وفي الحديث اني قرنت فاقرنوا . تطلع الشمس من جهنم بين (قرني) الشيطان فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار . فاذا اشتدت الظهيرة فتحت الابواب كلها . قالوا قرناه ناحيتا رأسه . وهذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط (القصمة) مرقاة الدرجة لانها كسرة .

عمر رضي الله تعالى عنه قال لرجل ما مالك . قال . (اقرن) لي وآدمة في المنيئة قال قومها وزكها . هو في جمع القرن وهو جعبة تضم الى الجعبة الكبيرة . كاجبل وازمن في جبل وزمن . (وفي الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل في القرن . ومنه حديث سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه حين سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة في القوس (والقرن) فقال صل في القوس واطرح القرن . كانه كان من جلد غير مذكى ولا مدبوغ . فلذلك نهى عنه . (وآدمة) في اديم كاطرقة في طريق . (المنيئة) الدباغ هاهنا . وهو ما يدبغ به الجلد . ويقال للجلد نفسه اذا كان في الدباغ منيئة ايضا . ومنه قول الاعرابية لجارتها . تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين . امعس به منيئتي فاني افدة . ومنأت الاديم اذا عالجته في الدباغ .

ان رجلا من اهل البادية جاءه . فقال متى تحل لنا الميتة . فقال عمر اذا وجدت (قرف) الارض فلا تقربها . قال فاني اجد قرف الارض واجد حشراتها . قال كفاك . اراد ما يقرف من الارض اي يقتلع من البقل والعروق . ونحوه قوله مالم تحتفوا بها بقلا .

علي رضي الله تعالى عنه ايما رجل تزوج امرأة مجنونة او جذماء او برصاء او بها (قرن) . فهي امرأته ان شاء امسك وان شاء طلق . هو العفلة . ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى انه اختصم اليه في جارية بها قرن . فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب .

سمع على المنبر يقول ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه (القويريرة) اهداها الي الدهقان ثم نزل الى بيت المال فقال خذ ثم قال

افلح من كانت له قوصرة . يا كل منها كل يوم مرة

تصغير القارورة وهي فاعولة من قر الماء يقره اذا صبه . قال الاسدي القارورة ما قر فيه الشراب . وانشد .

كأن عينيه من الغؤور . قلتان او حوجلتا قارور

المتعارف (في الدهقان) الكسر . وجاءت الرواية بالضم في هذا الحديث ونظيره قرطاس وقرطاس . لان النون اصلية . بدليل تدهقن والدهقنة (القوصرة) ويروى فيها التخفيف وعاء من قصب للتمر كانه تمنى عيش الفقراء وذوي القناعة باليسير تبرما بالامارة . ذكره ابن عباس رضي الله تعالى عنهم فاثنى عليه . وقال علي الى علمه (كالقرارة) في المثعنجر . وروى في علمه . (القرارة) المطمئن يستقر فيه ماء المطر . قال عقيل بن بلال بن جرير .

وما النفس الا نطفة بقرارة . اذا لم تكدر كان صفوا غديرها

(المثمنجر) اكثر موضع ماء في البحر. من اثمنجر المطر. كانه ماليس له مسالك يمسكه ولا حباس يحبسه لشدته. وهو مطاوع ثمجره اذا صبه. الجار والمجرور في محل الحال. اي مقبلا الى عله. او موضوعا في جنب عله. او موضوعة في جنب المثمنجر.

✻ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ✻ (قاروا الصلاة) اي اسكنوا فيها واتئدوا ولا تعبثوا ولا تحركوا وهو من قولك. قار رت فلانا اذا قررت معه وفلان لا يتقار في موضعه.

✻ سلمان رضي الله تعالى عنه ✻ دخل عليه في مرضه الذي مات فيه فنظروا. فاذا اكاف (وقرطاط) هو تحت السرج والاكاف كالولية تحت الرحل. ولامه مكررة للالحاق بقرطاس. ويدل على ذلك قولهم في معناه قرطان بالنون. سمي بذلك استصغارا له الى الولية من قولهم ماجاد فلان بقرطيطة اي بشيء يسير. ومن ذلك القيراط والقرط والقراط اشعلة السراج لانها اشياء مستصغرة يسيرة.

✻ ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ✻ اختلف ابن عباس والمسور بن مخرمة بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه. وقال المسور لا يغسل. فارسلا الى ابي ايوب. فوجده الرسول يغتسل بين (القرنين) وهو يستر بثوب هما قرنا البئر. منارتان من حجر او مدر من جانبيها. فان كانتا من خشب فهما زرنوقان. قال يخاطب بعيره.

تبين القرنين وانظر ماهما ✻ احجرا ام مدرا تراهما

انك لن تزل او تغشاهما ✻ وتبرك الليل الى ذراهما

✻ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ✻ قالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيء وهو (يقرقف) فاضمه بين فخذي وهي جنب لم تغتسل اي يرعد يقال قرقف الصرد اذا خصر حتى يقرقف ثناياه بعضها ببعض اي يصدم. قال.

نعم ضجيع الفتى اذا برد ✻ الليل سحيرا وقرقف الصرد

ومنه القرقف لانها ترعد شاربها. وماء قرقف بارد.

✻ الاشعري رضي الله تعالى عنه ✻ صلى. فلما جلس في آخر الصلوة سمع قائلا يقول (قرت) الصلاة بالبر والزكاة. فقال ايكم القائل كذا. فارم القوم فقال لعلك ياحطان قلتها قال ماقلتها ولقد خشيت ان تبكعني بها. اي استقرت مع الزكاة. يعني انها مقرونة بها في القرآن كلما ذكرت. فهي قارة معها مجاورة لها (ارم) سكت (بكعته) اذا استقبلته بما يكره وهو نحو بكته.

✻ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ✻ كان ربما يراهم يلعبون (بالقرق) فلا ينهاهم. هي لعبة. قال.

واعلاط النجوم معلقات ✻ كحبل القرق ليس لها انتصاب

قالوا هذه اللعبة تلعب بالحجارة لخيلها في الحجارة. وفي القرق البدري والبغتي. وقيل هي الاربعة عشر خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع. ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين.

✻ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ✻ قال لعكرمة وهو محرم قم (فقرد) هذا البعير. فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره. فقال كم ترى الك الآن قتلت من قراد ومن حلمة وحمنانة. (التقريد) نزع القردان (الحمنان) دون الحلم. ويقال لحب العنب الصغار

بين الحب العظام الحنان *

﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴾ (قريش) دابة تسكن البحر تاكل دواب البحر * وانشد في ذلك ٠

وقريش هي التي تسكن البحر ٠ بها سميت قريش قريشا

هذا قول فاش وقيل الصحيح انها سميت لاجتماعها من قولهم فلان يتقرش مال فلان ٠ اي يجمعه شيأ الى شيء ٠ وبقيت لفلان بقية متفرقة فهو يتقرشها ٠ وقال البكري ٠

اخوة قرشوا الذنوب علينا ٠ في حديث من عهدهم وقديم

وذلك ان قصي بن كلاب واسمه زيد ٠ وانما سمي قصيا لاغترابه في اخواله بني عذرة اتي مكة فتزوج بنت حليل بن حبشية الخزاعية ام عبد مناف واخوته ٠ وحالف خزاعة ٠ ثم اتي باخوته لامه بني عذرة ومن شايعهم ٠ فغلب بني بكر وجمع قريشا بمكة فلذلك كان يقال له مجمع ٠ وفي ذلك يقول مطرود الخزاعي ٠

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا ٠ به جمع الله القبائل من فهر

نزلتم بها والناس فيها قليل ٠ وليس بها الا كهول بني عمرو

وهم ملأ والبطحاء مجدا وسوددا ٠ وهم طردوا عنها غواة بني بكر

حليل الذي ادى كنانة كلها ٠ وحالف بيت الله في العسر واليسر

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قام الى (مقري) بستان فقعد يتوضأ ٠ فقيل له اتتوضأ وفيه هذا الجلد ٠ فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا (المقري) (والمقراة) الحوض ٠ لان الماء يقرى فيه ٠ (القلة) ما يستطيع الرجل ان يقله من جرة عظيمة او حب وتجمع قلالا ٠ قال الاخطل ٠

يمشون حول مكدم قد كدحت * متنيه حمل حناتم وقلال

وقيل هي قامة الرجل من قلة الرأس *

﴿ ان كنا ﴾ لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان (نقرب) بذلك الا ان نحمد الله * هو من قرب الماء وهو طلبه ٠ ويقال فلان يقرب حاجته ٠ ان الاولى مخففة من الثقيلة والثانية نافية *

﴿ ابن سلام رضي الله تعالى عنه ﴾ جاء لما حوصر عثمان ٠ فجعل ياتي تلك الجموع ٠ فيقول اتقوا الله ولا تقتلوا امير المؤمنين ٠ فانه لا يحل لكم قتله ٠ فمازال (يتقراهم) ويقول لهم ذلك * اي يتتبعهم ٠ من قروت القوم واقتريتهم واستقريتهم وتقريتهم ٠

﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال لرجل ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج (قرفة) انفه * اي قشرته يريد المخاط اليابس *

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصبح جنبا في شهر رمضان من (قراف) غير احتلام ثم يصوم * هو الخلاط ٠ يقال قارف المرأة اذا خالطها وقارف الذنب * ومنه حديثها رضي الله عنها * حين تكلم فيها اهل الافك ٠ لان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله ٠ ﴿ علقمة رحمه الله تعالى ﴾ ٠ قال (قرأت) القرآن في سنتين ٠ فقال الحارث القرآن هين والوحي اشد منه * اي القراءة هين والكتب اشد منه ٠

كان صلى الله عليه وآله وسلم (يقرع) غنمه و يحلب و يعلف ⁂ اى ينزى عليها الفحول ·

مسروق رحمه الله تعالى خرج الى سفر فكان آخر من ودعه رجل من جلسائه · فقال له انك (قريع) القراء · وان زينك لهم زين · وشينك لهم شين · فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر ⁂ هو في الاصل فحل الابل المقترع للفحلة · فاستعاره للرئيس والمقدم · اراد انك اذا خفت الفقر وحدثت نفسك بانك ان انفقت مالك افتقرت منعك ذلك التصدق والانفاق في سبيل الخير واذا نظرت املك بطول العمر قسا قلبك واخرت ما يجب ان يقدم · ولم تسارع الى وجوه البر مسارعة من قصر امله · وقرب عند نفسه اجله ·

تردى (قرمل) لبعض الانصار على رأسه في بئر فلم يقدروا على منحره فسألوه فقال · جوفوه ثم قطعوه اعضاء واخرجوه ⁂ (القرمل) الصغير من الابل · وعن النضر · القرملية من ضروب الابل · هي الصغار الكثيرة الاوبار · وهي حرضة البخت وضاويتها · وفي كتاب العين القرملية ابل كلها ذو سنامين · (جوفوه) اطعنوه في جوفه · يقال جفته كبطنته · جعل ذكاة غير المقدور على ذبحه من النعم كذكاة الوحشي ·

مرة بن شراحيل رحمه الله تعالى عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به وجعا (يقري) ويجتمع وربما ارفض في ازاره ⁂ اى يجمع المدة

النخعي رحمه الله تعالى في قوله تعالى يا ايها المدثر · قال كان متدثرا في (قرطف) ⁂ هو القطيفة وهو منها كسبطر من السبط اعني في الاشتراك في بعض الحروف ·

الحسن رحمه الله تعالى قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمزحون قال نعم (ويتقارضون) ⁂ من القريض وهو الشعر · الزهري رحمه الله تعالى لا تصلح (مقارضة) من طعمة الحرام ⁂ اهل الحجاز يسمون المضاربة القراض والمقارضة · والمعنى فيها وفي المضاربة واحد · وهو العقد على الضرب في الارض والسعي فيها · وقطعها بالسير · من القرض في السير · قال ذو الرمة :

الى ظعن يقرضن اجواز مشرف · شمالا وعن ايمانهن الفوارس

يحيى بن يعمر رحمه الله كتب على لسان يزيد بن المهلب الى الحجاج · انا لقينا هذا العدو فقتلنا طائفة واسرنا طائفة ولحقت طائفة (بقرار) الاودية · واهضام الغيطان · وبتنا بعرعرة الجبل · وبات العدو بحضيضه · فقال الحجاج ما يزيد بابي عذر هذا الكلام · فقيل له ان يحيى بن يعمر معه فحمل اليه · فقال اين ولدت · قال بالاهواز · قال فانى لك هذه الفصاحة · قال اخذتها عن ابي ⁂ (القرار) جمع قرارة · وهي المطمأن الذي يستنقع فيه الماء · قال ابو ذويب · بقرار قيعان سقاها وابل · (الاهضام) احضان الاودية واسافلها · والهضوم مثلها · الواحد هضم من الهضم وهو الكسر · يقال هضمه حقه لانها اصواج ومكاسر · والهضم فعل بمعنى مفعول · يصدقه رواية ابي حاتم عن الاصمعي المتهضم نحو الهضم (العرعرة) القلة · ومنها قيل اطارف السنام عرعرة · وللرجل الشريف عراعر · قال ابو سعيد السيرافي تقول امرأة (عذراء) بينة العذرة · كما تقول حمراء بينة الحمرة ويقولون لمن اقتضها هذا ابو عذرها · يريدون ابو عذرتها · اي صاحب عذرتها · وجرى ذلك مثلا لكل من يستخرج شيئا ان يقال له ابو عذره · والاصل فيه عذرة المرأة · واستخفوا بطرح الهاء حين جرى في كلامهم مثلا وكثر استعمالهم له ·

﴿ في الحديث ﴾ الناس (قوارى) الله في الارض · وروى المسلمون وروى الملائكة · اى شهداء الذي يقرون اعمال الناس قرؤا اى يتتبعونها و يتصفحونها · قال جرير ·

ماذا تعد اذا عدت عليكم · والمسلمون بما اقول قوارى · وقال غيره ·

حدثني الناس وهم قوارى · انك من خير بني نزار · اكل ضيف نازل وجار

وانما جاء على فواعل ذهابا الى الفرق والطوائف · كقوله (١) خضع الرقاب نواكس الابصار ·

﴿ اتقوا قراب ﴾ المؤمن فانه ينظر بنور الله · وروى قرابة المؤمن * هو من قول العرب ماهو بعالم · ولا قراب عالم · ولا قرابة عالم · اى ولا قريب من عالم · و المعنى اتقوا فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم و التحقيق · لصدقه و اصابته ·

قروافي (بر) القراب في (اب) على قرن في (سر) اقرع في شج) القارص في (هن)
ام القرى في (بلك) ابو القرى في (نس) وقرى في (حو) فقرع في (ذق) قرحانون في (سع)
قربانهم في (شم) لا يقرع في (بض) قرظ به في (ذم) القوم في (صه) قرني في (بد)
اقراء في (دي) القوم في (عي) تقرم في (عش) يقترع في (حب) فيقرطوها في (خط)
قرن سيف (صم) وفي (حذ) قرن في (شذ) لا ستقرى في (خب) قارف في (دك)
قارضت في (فق) قرى في (سن) القراف في (اسب) قرفا والقربة في (شن)
مقراع في (هل) المقربة في (طر) القرفصاء في (فر) قريع في (فر) اقرح في (فن)
قربة من لبن في (لق) قردد في (نف) وقارب في (سد) الاقرقرها في (صع)
لتفاري في (كى) القرطم في (بح) *

﴿ القاف مع الزاى ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (القزع) وروى عن القنازع * يحلق الرأس ويترك شعر متفرق في مواضع فذلك الشعر قزع وقنازع · الواحد قزعة وقنزعة · وقزعه اذا فعل به ذلك · ومنه القزع من السحاب ونون القنزعة زيدة وزنها فنعلة ونحوها عنصوة يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وعنصوة · ولا يبعد ان تكون فنعلة مشتقة من شق العصا وهو التفريق فتكون اختا القنزعة من الجهات الثلاث الوزن والمعنى والاشتقاق ·

﴿ ان الله ﴾ ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا او ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وان (قزحه) وملحه * اي توبله من القزح وهو التابل و(ملحه) من ملح القدر بالتخفيف اذا القى فيها ملحا بقدر وامام لحها وافاذا اكثر ملحها حتى تفسد · ومنه قالوا رجل مليح قزيح (شبه) بالمطعم الذى طيب بالملح والقزح · وفي امثالهم قزح الجلس يلطع والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه وتحسينه فانه لا محالة عائد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار ﴿ لا تقولوا قوس ﴾ (قزح) فان قزح من اسماء الشياطين * وقال الجاحظ كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وكانه احب ان يقال قوس الله · فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وزوار الله · وقالوا قوس الله امان

من الفرق · وفي قزح ثلاثة اوجه · احدها · انه اسم شيطان · وسمي بذلك لانه يسول للناس ويحسن اليهم المعاصي من التقزيح · وعن ابي الدقيش · القزح الطرائق التي فيها · الواحدة قزحة · و الثالث · ان تسمى بذلك لارتفاعها · من قزح الشيء وقزّ اذا ارتفع عن المبرد · ومنه قزح الكلب ببوله اذا طمح به ورفعه · قال وحدثني الرياشي عن الاصمعي قال نظر رجل الى رجل معه قوس · فقال ماهذه القزحانة يريد المرتفعة · وسعر قازح وقاحز مرتفع غال · قال · ولا ينونون النيب والسوم قاحز ·

ابو بكر رضي الله تعالى عنه اتى على (قزح) وهو يخرش بعيره بمحجنه * (قزح) القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة · وامتناع صرفه للعلمية والعدل كعمر وزفر · وكذلك قوس قزح فيمن لم يجعل القزح الطرائق · (الخرش) نحو من الخدش · يقال تخارشت الكلاب والسنانير · وهو خرق بعضها بعضا · وخرش البعير ان تضربه بالمحجن وهو عصا معوجة الرأس ثم تجتذ به تريد تحريكه في السير · اراد انه اسرع في السير في افاضته · ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كره ان يصلي الرجل الى الشجرة (المقزحة) * هي التي تشعبت شعبا كثيرة · وقد تقزح الشجر والنبات · وعن ابن الاعرابي من غريب شجر البر المقزح · وهو شجر على صورة التين له اغصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب · واحتملت عند بعضهم ان يراد بها التي قزحت عليها الكلاب والسباع بابوالها · فكره الصلاة اليها لذلك ·

ابن سلام رضي الله تعالى عنه قال موسى لجبرئيل عليهما السلام هل ينام ربك · فقال الله عزوجل قل له فليأخذ قارورتين (اوقازوزتين) وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح * (القازوزة) والقاقوزة مشربة دون القافوزة · وعن ابي مالك القازوزة الجمجمة من القوارير ·

مجاهد رحمه الله تعالى نظر الى الاسود بن سريع وكان يقص في ناحية المسجد · فرفع الناس ايديهم فاتاهم مجاهد · وكان فيه (قزل) فاوسعوا له · فقال اني والله ماجئت لاجالسكم وان كنتم جلساء صدق · ولكني رأيتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون * (القزل) اسوء العرج وقد قزل · واما قزل بالفتح فهو عرج · اذا مشى مشية القزل · (شفن) وشنف اذا ادام النظر متعجبا او منكرا ·

في الحديث ان ابليس ليقز (القزة) من المشرق فيبلغ المغرب * اي يثب الوثبة · قزع الخريف في (حس) وفي (عس) القزم في (عي) قنازعك في (خض) *

القاف مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس (القسي) وروي ان الله حرم على امتي الخمر والميسر والمزر والكوبة والقسي * هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يؤتى به من مصر · نسب الى قرية على ساحل البحر يقال لها القس · قال ابو دؤاد ·

اقفر الدير فالاجارع من قو · مي فعوق فرامح فخفيه

بعد حي تغدو القيان عليهم · في الدمقس القسي براح صبيه

· وقال ربيعة ابن مقروم ·

جملن عتيق انماط خدورا · واظهرن الكرادي والعهونا

على الاحداج واستشعرن ريطا ∘ عراقيا وقسيا مصونا

وقيل القسي القزي ، ابدلت الزاي سينا ، كقولهم السمته الحجة اذا الزمته اياها ، وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع ، لبياضه (المزر) نبيذ الارز ، (المكوبة) الطبل ∘

استحلف صلى الله عليه وآله وسلم خمسة نفر في (قسامة) فدخل معهم رجل من غيرهم ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم ردوا الايمان على اجالدهم (القسامة) مخرجة على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل المحلة اذا وجد قتيل فيها لا يعلم قاتله من الحكومة ، بان يقسم خمسون منهم ، ليس فيهم صبي ولا مجنون ولا امرأة ولا عبد ، يتخيرهم الولي ، وقسمهم ان يقولوا بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا ، فاذا اقسموا قضي على اهل المحلة بالدية وان لم يكملوا خمسين كررت عليهم الايمان حتى تبلغ خمسين يمينا ، وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه القسامة توجب العقل ولا (تشيط) الدم اي توجب الدية لا القود ولا تهلك الدم رأسا ، اي لا تهدره حتى لا يجب شئ من الدية ، وعن الحسن رحمه الله تعالى ، (القسامة) جاهلية اي كان اهل الجاهلية يدينون بها ، وقد قررها الاسلام ، يقال لجسم الرجل (اجلاده واجاليده وتجاليده) و يقال ما اشبه اجالده باجالد ابيه ، وحذف الياء اكتفاء بالكسرة تخفيفا ، اراد ان يرد الايمان عليهم انفسهم ، وان لا يحلف من ليس منهم ، انكر دخول ذلك الرجل معهم ويجوز ان يريد باجالدهم احلامهم للقسامة واصلحهم لها ، ويعضده ان للاولياء التخير لانهم يستحلفون صالحي المحلة الذين لا يحلفون على الكذب ⁂ اياكم ⁂ (والقسامة) قيل وما القسامة ، قال الشيء يكون بين الناس فينتقص منه (القسامة) بالكسر حرفة القسام وبالضم ما ياخذه ، ونظيرها الجزارة والجزارة والبشارة والبشارة ، والمعني ما ياخذه جريا على رسم السماسرة ، دون الرجوع الى اجر المثل ، كتواضعهم على ان ياخذوا من كل الف شيأ معلوما وذلك محظور ⁂ وفي حديث ابي وابصة ⁂ مثل الذي ياكل (القسامة) كمثل جدي بطنه مملوء رضفا

⁂ ان الله تعالى ⁂ لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط و يرفعه حجابه النور لو كشف طبقه احرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ، واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها (القسط) القسم من الرزق اي يبسط لمن يشاء و يقدره (الطبق) كل غطاء لازم (السبحات) جمع سبحة كالغرفات والظلمات في غرفة وظلمة ، و يجوز فتح العين وتسكينها ، والسبحة اسم ما يسبح به ومنها سبح العجوز لانها تسبح بهن والمراد صفات الله جل ثناؤه التي يسبحه بها المسبحون من جلاله وعظمته وقدرته وكبريائه (وجهه) ذاته ونفسه (النور) الآيات البينات التي نصبها اعلاما تشهد عليه وتطرق الى معرفته والاعتراف به ، شبهت بالنور في انارتها وهدايتها ، ولما كان من عادة الملوك ان تضرب بين ايديهم حجب اذا رآها الرائون علموا انها هي التي يحتجبون وراءها فاستدلوا بها على مكانهم ، قيل حجابه النور اي الذي يستدل به عليه كما يستدل بالحجاب على الملك المحتجب ، هذه الآيات النيرة (ولو كشف طبقه) اي طبق هذا الحجاب وما يغطى منه وعلم جلاله وعظمته علما جليا غير استدلالي لما طاقت النفوس ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اي ادركه علمه الجلي فشبه بادراك البصر لجلائه (لا ينبغي له ان ينام) اي يستحيل عليه ذلك (واضع يده) من قولهم وضع يده عن فلان اذا كف عنه ، يعني لا يعاجل المسيء بالعقوبة بل يمهله ليتوب ∘

❊ علي رضي الله تعالى عنه ❊ انا (قسيم) النار . اى مقاسمها ومساهمها يعني ان اصحابه على شطرين مهتدون وضالون فكانه قاسم النار اياهم فشطر لها وشطر معه في الجنة .

❊ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ❊ باع نفاية بيت المال . وكانت زيوفا و(قسيانا) بدون وزنها . فذكر ذلك لعمر . فنهاه وامره ان يردها ❊ هو جمع قسي كصبيان في صبي . وكلاهما واوي بدليل قولهم الصبوة . وقسي الدرهم يقسو ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم او قال الاسلام . فقالوا كما يخلق الثوب . او كما (تقسو) الدراهم فقال لا . ولكن دروس العلم بموت العلماء ❊ قال الاصمعي وكان القسي اعرابيا قاشيا . وهو الردي من الدراهم الذي خالطه غش من نحاس او غيره . وقرئ وجعلنا قلوبهم قسية . وهي التي ليست بخالصة الايمان . وقال ابو زبيد الطائي .

لها صواهل في صم السلام كما ❊ صاح القسيات في ايدي الصياريف

❊ وعن عبد الله ما يسرني دين الذي ياتي العراف بدرهم قسي ❊ وعن الشعبي رحمه الله تعالى ❊ انه قال لابي الزناد . تاتينا بهذه الاحاديث (قسية) وتاخذها منا طازجة . وقيل هو من القسوة . اي فضة صلبة ردية . والطازجة الصحاح النقاء . تعريب تازه

❊ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❊ قال في قوله تعالى عز وجل فرت من قسورة ❊ هو ركز الناس . يحتمل هذا التفسير وجهين . احدهما ان يفسر القسورة نفسها بالركز . وهو الصوت الخفي . والثاني ان يقصد ان المعنى فرت من ذكر القسورة ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس . فقد روي عنه ان القسورة جماعة الرجال . وروي جماعة الرماة . واية كانت فهي فعولة من القسر . وهو القهر والغلبة . ومنه قيل للاسد قسورة . وللنبت المكتهل قسور . وقد قسور قسورة كما قيل استاسد . والرماة يقسرون بالرمي والرجال اذا اجتمعوا قووا وقسروا . واذا خفض الناس اصواتهم فكانهم قسروها . ذكر الضمير الراجع الى القسورة . لانه في معنى الركز الذي هو خبره . ولان القسورة في معنى الركز .

❊ في الحديث ❊ ان المسلمين والمشركين لما التقوا في وقعة نهاوند غشيتهم ريح (قسطلانية) ❊ اي ذات قسطل . وهو الغبار .

قسيا في (بر) قاسمت في (خي) او اقسم في (ضح) والقسطين في (مد) ولاقيس عن قسيسته في (وه) .

❊ القاف مع الشين ❊

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ لعن القاشرة والمقشورة ❊ القشر ان تعالج وجهها بالحمرة حتى ينسحق اعلى الجلد ويصفو اللون

❊ قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ❊ غزونا مع ابي بكر هوازن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفلني جارية من بني فزارة عليها (قشع) لها ❊ قيل هو الجلد اليابس وقال ابو زيد قال القشيريون هو الفرو الخلق ومنه قيل لريش النعامة قشع . قال جندل خرجاء عليها قشع . الا ترى الى قوله . كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم .

❊ مر صلى الله عليه وآله وسلم ❊ وعليه قشبانيان ❊ اي بردان خلقان والقشيب من الاضداد وهو من قولهم سيف قشيب . ذو قشب وهو الصداء ثم قيل قشبه اذا صقله وجلاه قشبه فهو قشيب وقول من زعم ان القشبان جمع قشيب والقشبانية منسوبة اليه غير مرتضي من القول عند علماء الاعراب . لان الجمع لا ينسب اليه . ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجاني .

❊ عمر رضي الله تعالى عنه ❊ بعث الى معاذ بن عفراء بحلة . فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق . فاعتقهم .

ثم قال ان رجلاً آثر (قشرتين) يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأي ٭ يقال للباس القشر على الاستعارة ٠ واراد بالقشرتين الحلة لانها اسم للثوبين الازار والرداء ٠ وهو في هذه الاستعارة محتقرلها ومتصغر في جنب ما حصل له عند الله من الذخر بالعتق ٠

﴿ كان رضي الله تعالى عنه ﴾ بمكة فوجد طيب ريح فقال من (قشبنا) فقال معاوية يا امير المؤمنين دخلت على ام حبيبة فطيبتني وكستني هذه الحلة ٠ فقال عمر ان اخا الحاج الاشعث الادفر الاشعر ٭ (القشب) الاصابة بما يكره ويستقذر ٠ قال النابغة ٠

فبت كان العائذات فرشنني ٭ هراسا به يعلى فراشي ويقشب

من القشب وهو القذر والقشيب الذي خالطه قذر وما اقشب بيتهم اي ما اقذره ٠ ومنه قشبه اذا رماه بقبيح ولطخه به وقشب الطعام خلطه بالسم ٠ وقشبه الدخان اذا آذاه ريحه وبلغ منه ٠ (ومنه الحديث) ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول (قشبني) ريحها ٭ والذي له استخبث تلك الرائحة الموجودة من معاوية بن ابي سفيان حتى سمى اصابتها (قشبا) مخالفته السنة وتطيبه وهو محرم ٭ وفي حديثه رضي الله تعالى عنه ٭ انه قال لبعض بنيه قشبك المال ٭ اي افسدك وخبلك ٠

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني (بالقشع) ٭ وروى بالقشع ٭ قيل هي الجلود اليابسة ٠ وقيل المدر والحجارة ٠ لانها تقشع عن وجه الارض اي تقلع ومنه قيل للمدرة القلاعة ٠ جمع قشعة كبدر وبدرة ٠ وقيل القشع ما يقشعه الرجل من النخامة من صدره اي لبزقتم في وجهي ٠ وقيل القشع الاحمق اي لدعوتموني بالقشع وحمقتموني ٠

﴿ في الحديث ﴾ كان يقال لقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (المقشقشتان) ٭ اي مبرئتان من النفاق والشرك يقال للمريض اذا برأ قد تقشقش ٠ وكذلك البعير اذا برأ من الجرب وقشقشه ابرأه ٠ قال ٠

اني انا القطران اشفي ذا الجرب ٠ عندي طلاء وهناء للنقب

مقشقش يبرئ منهم من جرب ٠ واكشف الغمي اذا الريق عصب

وعن النضر ٠ اقش من الجدري والمرض برأ ٠ واثبت غيره قش من مرضه ٭ بمعنى تقشقش وما ارى من تكاثر النقا مضاعف الثلاثي والرباعي يكاد يستهويني الى الايمان بمذهب الكوفيين فيه لولا نمر اصحابنا وتشددهم ٠

قشام في (دم) ٠ وقشر ومقشو في (فر) ٠ قشار في (وه) ٠ مقشي في (لى) ٠ وقشري في (سن) ٠ قشبني في (وب) ٭

القاف مع الصاد

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف في النار يجر (قصبه) ٠ على رأسه فروة ٠ فقلت له من معك في النار فقال من بيني وبينك من الامم ٠ وروى ان عمرو بن لحي بن قمعة اول من بدل دين اسمعيل عليه السلام فرأيته يجر قصبه في النار ٭ (القصب) واحد الاقصاب وهي الامعاء كلها ٠ وقيل الامعاء يجمعها اسم القصب و القصب لانها جوفاء ٠ قال الراعي ٠

يكسو المفارق واللبات ذا ارج · من قصب معتلف الكافور دراج

عمرو بن لحي اول من بحر البحيرة وسيب السائبة وهو ابو خزاعة *

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن تطيين القبور (وتقصيصها) * وروى عن تقصيص القبور وتكليلها · هو تجصيصها والقصة الجصة · وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه لاستواء التصرف · ولكن الفصحاء على القاف · وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت للنساء لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء * قالوا معناه حتى ترين الخرقة والقطنة بيضاء كالقصة لا تخالطها صفرة ولا تربة · وقيل هي شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ووجه ثالث · وهو ان تريد انتفاء اللون وان لا يبقى منه اثر البتة · فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان رائي القصة البيضاء غير راء شيأ من سائر الالوان · (التكليل) ان يحوطها ببناء · من كلل رأسه بالاكليل · وجفنة مكللة بالسديف · وروضة مكللة اذا حفت بالنور · وقيل هو ان يضرب عليها كالي ·

في ذكر اهل الجنة * ويرفع اهل الغرف الى غرفهم في درة بيضاء ليس فيها (قصم) ولا فصم * الكسر المبين بالقاف وغير المبين بالفاء (في درة) حال من اهل الغرفة · اى حاصلين في درة · والمعنى كل واحد منهم · كقولهم كسانا الامير حلة · خطبهم على راحلته وانها (لتقصع) بجرتها · اى تقضمها بشدة · (وعن مالك بن انس رحمه الله تعالى) الوقوف على الدواب بعرفة سنة · والقيام على الاقدام رخصة *

انا والنبيون فراط (القاصفين) من القصفة وهي الدفعة الشديدة والزحمة · قال العجاج · لقصفة الناس من المحرنجم · وسميت قصفة الناس وهي من القصف بمعنى الكسر كان بعضهم يقصف بعضا لفرط الزحام · والمراد بالقاصفين من يتزاحم على آثارهم من الامم الذين يدخلون الجنة · وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفس محمد بيده لما يهمني من (انقصافهم) على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي * اي اندفاعهم يعني ان استسعادهم بدخول الجنة · وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له وانعام عليه · فوصولهم الى مبتغاهم آثر لديه من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته · رزقنا الله شفاعته واتم له كرامته ·

في المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول · (والقصارة) وما سقى الربيع · فنهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (القصارة) والقصرى والقصر والقصل كعابر الذرع بعد الدياسة · وفيها بقية حب · (الربيع) النهر · كان يشترط رب الارض على المزارع ان يزرع له خاصة ما تسقيه الجداول والربيع · وان تكون له القصارة فنهى عن ذلك ·

قال صلى الله عليه وآله وسلم فيمن شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا (بقصره) ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اى حسبك وغايتك · وهو من معنى الحبس · لانك اذا بلغت الغاية حبستك · ويصدقه قولهم في معناه ناهيك · ونحو قوله بقصره ان يكون كفارته قول الشاعر *

بحسبك في القوم ان يعلموا · بانك فيهم غني مضر

في ادخال الباء على المبتدء (جمعته) نصبه على الظرف · وفي يكون ضمير الشهود · اي شهوده على تلك الصفة يكفر عنه ·

من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ، ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو (قصرة) اي ولو اصل نخلة واحدة والجمع قصر . وفسر قوله تعالى بشرر كالقصر . فيمن حرك بانه جمع قصرة . وهي اصل الشجرة ومستغلظها . و باعناق النخل و باعناق الإبل . وعن الحسن رحمه الله تعالى . ان الشرر يرتفع فوقهم كاعناق النخل . ثم ينحط عليهم كالانيق السود .

وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه انه مر به ابو سفيان فقال لقد كان في (قصرة) هذا مواضع لسيوف المسلمين . يعني اصل الرقبة . وكانه سمي بذلك لانها به تنتهي من القصره وهو الغاية المنتهى اليها . امرغامة بن أثال فابي ان يسلم (قصرا) فاعتقه فاسلم . اي حبسا واجبارا . من قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه ورددتها عن ان تطمح الى غيره . ومنه حديث اسماء بنت عبيد الاشهلية رضي الله عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله انا معشر النساء محصورات مقصورات . قواعد بيوتكم . و حوامل اولادكم . فهل نشارككم في الاجر . فقال نعم اذا احسنتن تبعل ازواجكن . وطلبتن مرضاتهم .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لخديجة رضي الله تعالى عنها ان الله يبشرك ببيت في الجنة من (قصب) . لا صخب فيه ولا نصب . فقالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب . قال هو بيت من لؤلؤة مجبأة . قال صاحب العين (القصب) من الجوهر ما استطال منه في تجويف . و قالوا (المجبأة) هي المجوفة كانها قلب مجوبة . من الجوب . وهو القطع . و يجوز ان يكون من الجب . وهو البئر يجتمع فيه الماء وجمعه جبوء . قال جندل بن المثنى .

يدعن بالامالس الصحاصح . مثل الجبوء في الصفا السمارج

شبه تجويفها بالنقر . فاستعيرله كانها نقرت نقرا حتى صارت جوفاء . وحقها على هذا ان تخرج همزتها بين بين عند المحققين الا على لغة من قال . لاهناك المرتع .

ان حميد بن ثور الهلالي اتاه صلى الله عليه وآله وسلم حين اسلم فقال .

اصبح قلبي من سليمى (مقصدا) . ان خطأ منها و ان تعمدا

فحمل الهم كلازا جلعدا . ترى العليفي عليها موكدا

و بين نسعيه خدبا ملبدا . اذا السراب بالفلاة اطردا

و تجد الماء الذي توردا . تورد السيد اراد المرصدا . حتى ارانا ربنا محمدا

(اقصدته) اذا طعنته فلم تخطئه . (الكلاز) المجتمعة الخلق من كازت الشيء و كازته اذا جمعته . واكلاز اذا تجمع وتقبض (والجلعد) نحوها . و اللام زائدة من التجعد . وهو التقبض والتجمع . (العليفي) رجل منسوب الى علاف . وهو زبان ابو جرم اول من عمل الرحال كانه صغر العلافي تصغير الترخيم (الموكد) الموثق . ويروى (موفدا) اي مشرفا . (خدبا ضخما) كانه يريد سنامها وجنبها المجفر . (ملبدا) عليه لبدة من الوبر . (تجد الماء) سال العرق . ويقال للعرق الجد . (تورد) تلون . لانه يسيل من الذفرى اسود ثم يصفر . و شبهه بلون الذئب .

لا تقص الا امير او مامور او مختال . اي لا يخطب الا الامير لان الامراء كانوا يتولون الخطب بانفسهم . والمامور

الذي اختاره الايمة فامروه بذلك · ولا يختارون الا الارضا الفاضل و المختال الذي يتدب لها رياء و خيلاء ·

ان اعرابيا جاءه صلى الله عليه وآله وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة · فقال لئن كنت (اقصرت) الخطبة لقد اعرضت المسألة · اعتق النسمة · وفك الرقبة · قال اوليسا واحدا · قال لا · (عتق النسمة) ان تفرد بعتقها · (وفك الرقبة) ان تعين في ثمنها · والمنيحة الوكوف · والفيء على ذي الرحم الظالم · اى جئت بالخطبة قصيرة · و بالمسألة عريضة واسعة · يقال اقصرت فلانة اذا ولدت اولادا قصارا · (واعرضت) اذا ولدتهم عراضا · (المنيحة) شاة او ناقة يجعلها الرجل لآخر سنة يحتلبها · (الوكوف) التي يكف درها · (الفيء) العطف والرجوع عليه بالبر · اى وثالث منح المنيحة والفيء على ذي الرحم · ولو رويا منصوبين لكان اوجه · ليكون المعطوف طباقا للمعطوف عليه · لان الفعل يضمر قبلهما فيعطف الفعل على مثله ·

عمر رضي الله تعالى عنه · مر برجل قد (قصر) الشعر في السوق فعاقبه · اى جزه · و انما كره لان الريح ربما حملته فاوقعته في المآكل · علقمة رحمه الله تعالى · كان اذا خطب في نكاح (قصر) دون اهله · اى امسك عمن هو فوقه · وخطب الى من دونه · قال الاعشى ·

فقصر ليلة ليزودا · فمضى واخلف من قتيلة موعدا

اى اقام وامسك عن السفر ليزود ·

الشعبي رحمه الله تعالى · قال اغمي على رجل من جهينة في بدء الاسلام فظنوا انه قد مات · وهم جلوس حوله وقد حفروا له اذا افاق فقال مافعل (القصل) قالوا مر الساعة · فقال اما انه ليس على باس · اني اتيت حيث رأيتموني اغمي علي · فقيل لامك هبل · الا ترى حفرتك تنثل · ارأيت ان حولناها عنك بمحول · وروى بمحول · ودفنا فيها القصل · الذي مشى فخزل · اتشكر لربك وتصل · وتدع سبيل من اشرك وضل · قال نعم فبرأ · ومات القصل فجعل فيها · (القصل) اسم رجل (الهبل) الثكل · يقال هبلته امه هبلا فهي هابل · والهبول التي لا يبقى لها ولد · ورجل مهبل يقال له كثيرا هبلت · (نثل البئر) اذا استخرج ترابها · (المحول) مفعل من التحويل كانه آلة · ونحوه المجمر لآلة التجمير · وبناؤهما على تقدير حذف الزوائد · والمحول موضع التحويل · اى لو حولنا هذه الحفرة عنك الى غيرك · (خزل) تفكك في مشيته · وهي الخيزلى ·

تقصع في (جر) · قوصف في (صع) · القصوى والقصري في (خب) · تقصد في (رض) · مقصدا في (مغ) · تقصيتها في (لك) · القواصف في (سج) · قصي في (نس) · اقص في (هو) · قصر بهم في (ار) · بالقصة في (دف) · قصموا وقصفوا في (زف) · قوصرة في (قر) · اقصاهم في (كف) · فيالقصي في (بر) · من قصمة في (قر) · قصر في بيته في (خم) ·

القاف مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم · قالت دقرة ام عبدالله بن اذينة · كنا نطوف مع عائشة رضي الله تعالى عنها فرأت ثوبا مصلبا فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا رآه في ثوب (قضبه) · الضمير للتصليب (والقضب) القطع ومنه القضب للرطبة لانه يقضب · واقتضاب الدابة ركوبها قبل ان تراض · لانه اقتطاع لها عن حال الاهمال والتخلية ثم استعير منه اقتضاب الكلام وهو ارتجاله من غير تهيئة ·

﴿ قال في الملاعنة ﴾ ان جاءت به سبطا (قضيء) العين فهو لهلال بن امية * هو الفاسد العين · يقال قضي الثوب وتقضأ اذا تفسأ · وقربة قضيئة · بالية متشققة · والقضأة العيب ·

﴿ يوتى بالدنيا ﴾ بقضها وقضيضها * اي بجميعها من قولهم جاؤا بقضهم وقضيضهم · وقضهم بقضيضهم · وقد روى الرفع والمعنى جاؤا مجتمعين فينقض آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم الخيل · ونحن نقضها قضا فانقضت · (القض) في الاصل الكسر · فاستعمل في سرعة الارسال والايقاع · كما يقال عقاب كاسر · و تلخيصه ان القض وضع موضع القاض كقولهم زور وصوم بمعنى زائر وصائم · والقضيض موضع المقضوض · لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه · فحقيقته جاؤا بمستلحقهم ولاحقهم · اى باولهم وآخرهم · وعن ابن الاعرابي القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اى جاؤا بالكبير والصغير * ﴿ صفوان رضي الله تعالى عنه ﴾ كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون · بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره * يحتمل ان لم يكن مصحفا عن قصص وهو المشاش المغروزة فيه شراشيف اطراف الاضلاع في وسط الصدر ان يصفه بالقضيض وهو المكسور لما آل له الى ذلك ومشارفته له كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله · وكقوله *

اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني · الم تعلموا اني ابن فارس زهدم

والزور الى الصدر ·	فتقضقضوا في (اط)	فيقضقضها في (شج) · اقتضها في (ابط)
القضيب في (فق)	فستقضم في (خض)	واقض في (رف) · والقضم في (عس)
انقضى مالك في (جو) *		

﴿ القاف مع الطاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه خرجت معه في بعض الغزوات فبينا انا على جمل اسير · وكان جملي فيه (قطاف) فلحق بي فضرب عجز الجمل بسوط فانطلق اوسع جمل ركبته قط · يواهق ناقته مواهقة · (القطاف) بوزن الحران والشماس مقاربة الخطو · والابطاء · من القطف وهو القطع · لان سيره يجيء مقطعا غير مطرد ونقيضه (الوساعة) · وقد وسع فهو وساع · ومنه قوله اوسع جمل (قط) اسم للزمان الماضي كعوض اسم للآتي * (المواهقة) المباراة في السير واشتقاقها من الوهق وهو الحبل المغار يرمى به في انشوطة فيؤخذ به الدابة والانسان · ومنه وهقه عن كذا اى حبسه لان كل واحد من المتباريين كانه يريد غلبة صاحبه وحبسه عن ان يسبقه ·

﴿ ان رجلا اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وعليه (مقطعات) له وهي الثياب القصار لانها قطعت عن بلوغ التمام · ومنه قول جرير للعجاج · اما والله لئن سهرت له ليلة لا دعنه وقلما تغني عنه مقطعاته · يعني اراجيزه القصار ﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ في وقت صلاة الضحى اذا (تقطعت) الظلال اي قصرت · لانها تمتد في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس قصرت ﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه نهى عن لبس الذهب الا (مقطعا) · اراد الشيء اليسير كالحلقة والشذر ونحو ذلك · وعن شمر ان (المقطعات) الثياب التي تقطع وتخيط كالجباب والقمص وغير ذلك · دون الاردية التي يتعطف بها ·

والمطارف والاكسية ونظايرها · (واستشهد بحديث عبد الله بن عباس) نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها (مقطعاتهم) وحللهم * (وعنه) ان (المقطعات) برود عليها وشيء مقطع ·

﴿ ان آمنة امه صلى الله عليها وسلم ﴾ قالت والله ما وجدته في (قطن) ولا ثنة · ولا اجده الا على ظهر كبدي وفي ظهري وجعلت توحم * (القطن) اسفل الظهر · (والثنة) اسفل البطن من السرة الى مانتها · (الوحم) شهوة الحبلى · وقد وحمت وهي وحمى · وفي امثالهم وحمى ولا حبل ·

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم · وتركت (القطبة) · وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد * هي نصل صغير يرمى به الاغراض ·

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكره عمر فقال وليس فيكم من (تقطع) عليه الاعناق مثل ابي بكر * يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه · و قال ·

يقطعهن بتقريبه · ويأوي الى حضر ملهب

يريد ليس فيكم احد سابق كابي بكر · (من) نكرة موصوفة وهو اسم ليس · (ومثل ابي بكر) صفة له بعد صفته التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك منها · والظرف خبر · ويجوز ان ينتصب مثل حملا على المعنى · اي ليس فيكم سابق سبقا مثل سبق ابي بكر · او على انه خبر ليس (وفيكم) لغو ·

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي (قطريه) يقع * اي على اي شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام او غيره ·

﴿ لا اعرفن ﴾ احدكم جيفة ليل (قطرب) نهاره * هو دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه بها الانسان يسعى جميع نهاره في حوائج دنياه · ثم يمسي كالا فينام جميع ليله ·

﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ كنت رجلا على دين المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت (قطن) النار الذي يوقدها * يروى بكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن · وهو المقيم عندها الذي لزمها فلا يفارقها ·

﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ كان لا يرى ببيع (القطوط) اذا خرجت باسامه * هي الخطوط التي فيها الارزاق · يكتب بها الى النواحي التي فيها حق السلطان · قال الاعشى ·

ولا الملك النعمان يوم لقيته · بامته يعطى القطوط ويأفق

الواحد قط * قال الله تعالى عجل لنا قطنا · وهو من القط بمعنى القطع · لانه قطعة من القرطاس او قطعة من الرزق · والمعنى انه رخص في بيعها وهو من بيع مالم يقبض *

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ اصابه (قطع) او بهر · وكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله * (القطع) انقطاع النفس وقد قطع فهو مقطوع ·

﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ كان يكره (القطر) * هو المقاطرة وهي التي ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع او حب و يأخذ

مابقي على حساب ذلك ولا يزنه · من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا · القطن في (دج) يقطع في (رك)
القطف في (غر) القطط في (دو) قط في (رهو) قط في (شت) على القطع في (ول)
قطر به في (زف) اقط في (كي) قط قط في (قد)

القاف مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عشرة عيناوامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح فلقيه المشركون فقال ·

ابو سليمان وريش (المقعد) · ووتر من مسك ثور اجرد · وضالة مثل الجحيم الموقد

فرموه بالنبل حتى قتلوه في سبعة · و بعثت قريش الى عاصم ليأتوا برأسه وشيء من جسده فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته (المقعد) رجل نبال وكان مقعدا · وعن الاعرابي المقعد فرخ النسر · و ريشه اجود الريش · ومن رواه المقعد فهو اسم رجل كان يريش السهام · و قيل المقعد النسر الذى قشب له حتى صيد فاخذ ريشه · (الاجرد) من الخيل والدواب كلها القصير الشعر · و لعل جلده اقوى · والوتر المعمول منه اجود · (الضالة) السدرة البعيدة من الماء · واراد بها السهام المصنوعة منها · كما يراد بالنبعة و بالشريانة القوس · (الجحيم) الجمر · قال الهذلي ·

اذ بهم بالسيف ثم ابثها · عليهم كما بث الجحيم القوابس

(الدبر) النحل · يريد انا ابو سليمان · ومعي هذا السلاح العتيد · فما يمنعني من المقاتلة · كانه قال انا الموصوف بفضل الرماية وآلتها كاملة عندي · فلا علة · او فاحذروني و بهذا سمي حمي الدبر ·

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (الاقعاء) في الصلاة · وروى نهى ان يقعي الرجل كما يقعي السبع ·

و منه صلى الله عليه وآله وسلم انه اكل مرة (مقعيا) هو ان يجلس على اليتيه ناصبا فخذيه

سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سحائب مرت فقال · كيف ترون (قواعدها) و بواسقها ورحاها · اجون ام غير ذلك · ثم سأل عن البرق فقال · اخفوا ام وميضا · ام يشق شقا · قالوا يشق شقا · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءكم الحياء · اراد (بالقواعد) مااعترض منها كقواعد البنيان · (و بالبواسق) مااستطال من فروعها · و بالرحى مااستدار منها · (الجون) في جون كالورد في ورد · (الخفو) و الخفي اعتراض البرق في نواحي الغيم · قال ابو عمرو هوان يلمع من غير ان يستطير · وانشد ·

يبيت اذا ما لاح من نحو ارضه · سنا البرق يكلأ خفيه ويراقبه

(والوميض) لمعه ثم سكونه · ومنه اومض اذا اومى · (و الشق) استطالته الى وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا وشمالا · ازادا يخفو خفوا ام يمض و ميضا · و لذلك عطف عليه يشق شقا · واظهار الفعل ههنا بعد اضماره فيما قبله · نظيره المجيء بالواو في قوله عزوجل · و ثامنهم كلبهم · بعد تركها فيما قبلها ·

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل يارسول الله من اهل النار · قال كل (قعبري) قال يارسول الله وما القعبري · قال الشديد على الاهل · الشديد على العشيرة · الشديد على الصاحب · ارى انه قلب عبقري · يقال رجل عبقري و هذا

عبقري قوم · اذا كان شديدا · وظلم عبقري اي شديد فاحش · وانشد الاصمعي · لرجل من غطفان ·

اكلف ان تحل بنو سليم · جنوب الاثم ظلم عبقري

وقد جاء القلب في كلامهم مجيئا صالحا يقولون كبره بالسيف وبكره · وتقرطب على قفاه وتبرقط · وسحاب مكفهر ومكرهف واضمحل وامضحل · ولعمري ورعملي · وعصافير القتب وعراصيفه ؛

﴿ ان رجلا ﴾ اقعر عن ماله فجاءت ابنة اخته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسأله الميراث · فقال لا شيء لك اللهم من منعت ممنوع * (انقعر) مطاوع قعره اذا قلعه قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر · ويقال نخل قواعر · والمعنى مات عن مال له · (من منعت ممنوع) اي من حرمته الميراث فهو محروم ·

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ كان (يقعص) الخيل قعصا بالرمح يوم الجمل حتى نوه به علي رضي الله تعالى عنه · يقال قعصه واقعصه قتله ذريعا · عن الاصمعي وابن الاعرابي · وقال امرؤ القيس ·

موثقة حدب البراجم فوقها * عرائب سمر مرهفات قواعص

(نوه به) شهره وعرفه ·

﴿ العطاردي رحمه الله ﴾ لا تكون متقياحتى تكون اذل من (قعود) كل من اتى عليه ارغاه هو البعير الذلول الذي يقتعد · (الارغاء) الحمل على الرغاء · والمعنى قهره بالركوب وحمل عليه حتى رغا ذلا واستكانة · الاقتعاط في (لح)

كقعاص في (مو) قعسا في (مل) اقعص في (دف) اقعنبيت في (جر) قعصا في (حب)

قعقعة في (قي) *

﴿ القاف مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نحن بنو النضر بن كنانة لا نقتفي من ابينا · ولا نقفوا امنا · اي لا نتهمها ولا نقذفها · يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه · ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم · والقفية القذيفة كالشتيمة والمضيهة · وقالت امرأة في الجاهلية ·

من رجل تحمله مطيه * وقربة موكمة مقريه

ياتي بني زيد على ضريه * يخبرهم ما قلت من قفيه

وهو من قفوته اذا اتبعت اثره · لان المتهم متتبع متجسس * (ومنه حديث القاسم) لا حد الا في القفو البين * (ومنه حديث حسان بن عطية) * من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه * (ردغة الخبال) عصارة اهل النار *

﴿ ما اقفر ﴾ بيت فيه خل * اي ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا ادام ·

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (قفيز) الطحان * هو ان يستاجر رجلا ليطحن له كر حنطة بقفيز من دقيقها · ونحوه حديث رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه * لا تستاجرها بشيء منها ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل عن الجراد فقال وددت ان عندنا منه (قفعة او قفعتين) · هي شيء ضيق الاعلى واسع

الاسفل كالقفة . تتخذ من خوص يجتنى فيه الرطب من قفمه اذا اقبضه . يقال تقفعت اصابعه وقفعها البرد . ونظر اعرابي الى قنفذة قد تقبضت فقال اترى البرد قفعها . وعن بعضهم ان القفعة جلة التمر يمانية .

﴿ قال له حذيفة رضي الله تعالى عنهما ﴾ انك تستعين بالرجل الذي فيه وروى بالرجل الفاجر فقال اني استعمله لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه ويقال اتيته على (قفان) ذلك وقافيته اى على اثر ذلك . وانشد الاصمعي .

وما ذل عندي المال الا سترته . بخيم على قفان ذلك واسع

وهو فعال من قولهم في القفا القفن رواه النضر . ويقال قفن الرجل قفنا ضرب قفاه . يريد ثم اكون على اثره ومن ورائه اتتبع اموره وابحث عن اخباره . فكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعني . ولا تدعه مراقبتي وكلاءة عيني ان يخان . وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه . اى امين عليه يحفظ امره ويحاسبه كانه شبه اطلاعه على مجارى احواله بالامين المنصوب عليه . لاغنائه مغناه وسده مسده .

﴿ اربع مقفلات ﴾ النذر والطلاق والعتاق والنكاح . اى لامخرج منهن كان عليهن اقفالا . اذا جرى بهن القول وجب فيهن الحكم . ﴿ وفي الحديث ﴾ ثلاث جدهن جد وهزلهن جد . الطلاق والنكاح والعتاق .

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ خرج عمر يستسقي به . فقال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك (وقفية) آبائه وكبر رجاله فانك تقول وقولك الحق . واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا . فحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيك في عمه . فقد دلونا به اليك مستشفعين ومستغفرين . ثم اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا . و يمددكم الى قوله انهارا . قال الراوي ورأيت العباس وقد طال عمر . وعيناه تنضحان وسبائبه تجول على صدره وهو يقول . اللهم انت الراعي لاتهمل الضالة . ولا تدع الكسير بدار مضيعة . فقد ضرع الصغير ورق الكبير . وارتفعت الشكوى . وانت تعلم السر واخفى . اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا . فانه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون . فنشأت طريرة من سحاب . وقال الناس ترون ترون ثم تلاءمت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هدت ودرت . فوالله مابرحوا حتى اعتلقوا الحذاء . وقلصوا المازر . وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه و يقولون هنيأ لك ساقي الحرمين . (قفية ابائه) تلوهم وتابعهم . يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم . من قفوت اثره ذهب الى استسقاء عبد المطلب لاهل الحرم وسقي الله اياهم به . وقيل هو المختار من القفي وهو مايؤثر به الضيف من طعام واقتفاه اختاره . وهو القفوة نحو الصفوة من اصطفى . يقال هو (كبر قومه) بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر بآباء قليل . قال المرار . ولي الهامة فيهم والكبر . واما الكبر بالكسر فعظم الشيء يقال كبر سياسة الناس في المال . وروى الفراء فيه الضم . كما قيل عظم الشيء لمعظمه . و زعم ان قوله تعالى . والذى تولى كبره منهم . قرئ باللغتين (دلونا به) اليك . متتناو توسلنا من الدلو . لانه يتوصل بها الى الماء . كانه قال جعلناه الدلو الى رحمتك وغيثك . وقيل اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق قال لاتقبلاها وادلوا اهادلوا . يقال (طاولته) فطلته اى غلبته في الطول . ﴿ وعن علي بن عبد الله بن عباس ﴾ انه طاف بالبيت وقد فرع الناس كانه راكب وهم مشاة وثمة عجوز قديمة فقالت من هذا الذي فرع الناس

فاعلمت فقالت لا اله الا الله ان الناس ليرذلون عهدي بالعباس يطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض * ويروى ان عليا كان الى منكب عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب * (السبائب) جمع سبيبة وهي خصل الشعر المنسدرة على الكتفين والسبيب شعر الناصية الطويل المائل قال · ينفضن افنان السبيب والعذر ·

قال رحمه الله ولو روى وسبابته لكانت اوقع مما نحن بصدده من ذكر الدعاء لان الداعي من شانه ان يشير بالسبابة · ولذلك سميت الدعاة (الراعي) الحسن الرعية اذا ضلت من مرعيه ضالة طلبها وردها · واذا اصاب بعضه كسر لم يسلمه للسبع ولكنه يرفق به حتى يصلح · فضربه مثلا · (ضرع) بالكسر والفتح ضراعة اذا خضع وذل · (الطرة) القطعة المستطيلة من السحاب · شبهت بطرة الثوب · (هدت) من الهدة · قال ابو زيد · الهدة بتشديد الدال صوت ما يقع من السماء والهدأة مهموزة صوت الحبلى · وروى هدأت على تشبيه الرعد بصرخة الحبلى · (قلص) الازار وقلصته · ويقال قميص مقلاص ومتقلص · سمي ساقي الحرمين بهذه السقيا · وبانه ساقي الحجيج بمكة *

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كره للمحرمة النقاب (والقفازين) * هما شيء يعمل لليدين يحشو بقطن له ازرار تزر على الساعدين · تلبسه نساء العرب توقيا من البرد · وقيل ضرب من الحلى تتخذه المرأة في يديها ورجليها · ومنه تقفزت بالحناء · اذا نقشت يديها ورجليها · ﴿ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ انها رخصت للمحرمة في (القفازين) *

﴿ قال له رضي الله تعالى عنه ﴾ يحيى بن يعمر ابا عبد الرحمن انه قد ظهر اناس يقرؤن القرآن · و (يتقفرون) العلم وانهم يزعمون ان لا قدر وانما الامر انف · فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم براء مني * اي يتطلبونه ويتتبعونه · يقال اقتفرت اثره وتقفرته · قال الفرزدق ·

تنملن اطراف الرياط وذيلت · مخافة سهل الارض ان يتقفرا

(انف) اي مستانف لم يسبق به قدر · من الكلاء الانف · وهو الوافي الذي لم يرع منه ·

﴿ العطاردي رحمه الله تعالى ﴾ يأتوني فيحملوني كأني (قفة) حتى يضعوني في مقام الامام فاقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة * (القفة) كهيئة القرعة تتخذ من خوص يجتنى فيها النخل · وتضع فيها النساء غزلهن وتشبه بها الشيخ والعجوز · فيقال شيخ كانه قفة · وعجوز كانها قفة · وفي امثالهم صيام فلان صيام القفة · وقيل هي الشجرة اليابسة · وعن الاصمعي ان (القفة) من الرجال الصغير الجرم · قد قف اي انضم بعضه الى بعض حتى صار كانه قفة · وهي الشجرة اليابسة * وقال الازهري الشجرة بالفتح والمكتل بالضم ·

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ قال فيمن ذبح فابان الرأس تلك (القفينة) * اي لا باس بها · سميت المبانة الرأس قفينة لانه يقطع قفنها اي قفاها · وقفن الشاة واقتفنها · والقفية مثل القفينة عن ابي زيد · وعن ابن الاعرابي القنيفة ·

﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وآله وسلم مبعوثا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا (يقتفرون) الاثر في كل قرية حتى اتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم * اي يتتبعونه *

﴿ البناني رحمه الله تعالى ﴾ قال لم يترك عيسى بن مريم عليهما السلام في الارض الا مدرعة صوف (وقفشين) ومحذفة * اي

خفين قصيدين · والكلمة معربة (ومقلاعا) · ولو روي بالحاء فهي العصا · قفف في (رخ) قائفا في (عى)
قفقفة في (خم)، فاستقفاه في (حو) القائف في (ثم) على قفى في (نش) على قافية في (جر) *

﴿ القاف مع القاف ﴾

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قيل له الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير · فقال والله ماشبهت بيعتهم الا (بقة) اتعرف ماقفه * الصبي يحدث فيضع يده في حدثه * فتقول امه ققة · و روى ققة بوزن ثقة · هو صوت يصوت به الصبي · او يصوت له به اذا فزع من شئ مكروه · او قذرا وفزع · ومنه قولهم ان فلانا وضع يده في ققه ووقع في ققه · اى في رأي سوء وامر مكروه · وقال الجاحظ القفه · وهو العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد · واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله ابن الزبير · فقال ان اخي وضع يده في ققه · اني لا ازع يدي من جماعة واضعها في فرقة · وعن بعضهم يقال للصبي اذا نهي عن تناول شئ قذر ققه واخ واخ وبع وكخ ونظيره من الاصوات في كون الثلاث من جنس واحد ببه · وروي القققة الغربان الاهلية · والمعنى ان بيعتهم منكرة قد تولاها من لا حجة له في توليها ·

﴿ القاف مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مالي اراكم تدخلون علي قلحا * (القلح) صفرة في الاسنان ووسخ يركبها لطول العهد بالسواك من قولهم للتوسخ الثياب قلح · وللجعل الاقلح · لسدكه بالقذر · وفي امثالهم · عود يقلح ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما قدم الشام لقيه (المقلسون) بالسيوف والريحان * هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد · قال الكميت ·

قد اشمعرت تقنيه الذباب كما · غنى المقلس بطريقا بأسوار

﴿ لما صالح رضي الله تعالى عنه ﴾ نصارى اهل الشام · كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا (قلية) · ولا نخرج سعانين ولا باعوثا * (القلية) شبه الصومعة (السعانين) عيدهم الاول قبل الفصح باسبوع · يخرجون بصلبانهم · (الباعوث) استسقاؤهم يخرجون بصلبانهم الى الصحراء فيستسقون · وروى ولا باغوثا وهو عيد لهم · صولحوا على ان لا يظهروا زينهم للمسلمين فيفتنوهم ·

﴿ بينا عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لا يه تكلم انسانا اذ اندفع جرير بن عبد الله يطريه ويطنب · فاقبل عليه فقال ماتقول يا جرير فعرف الغضب في وجهه · فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب (قلاب) وسكت * هذا مثل لمن تكون منه السقطة ثم يتلافاها بقلبها الى غير معناها · و اسقاط حرف النداء في الغرابة · مثله في افتد مخنوق ·

﴿ قال ابو وجزة السعدي رحمه الله تعالى ﴾ شهدته يستسقي فجعل يستغفر · فاقول الا ياخذ فيما خرج له · ولا اشعر ان الاستسقاء هو الاستغفار · فقلدتنا السماء (قلدا) كل خمس عشرة ليلة · حتى رأيت الارنبة ياكلها صغار الابل من وراء حقاق العرفط * (القلد) من السقي ومن الحمى ما يكون في وقت معلوم · يقال قلد الزرع · وقلدته الحمى · اذا سقاه واخذته في يوم النوبة · وهو من قولهم اعطيته قلد امري اذا فوضته اليه · كما تقول قلدته امري · والقيت اليه مقالدي · اذا الزمته اياه · لان [illegible]

الكائنة لوقت معلوم لا تخطئ * كأنها الازمة لوقتها لزوم ما يقلد من الامر ﴿ و منه حديث عبد الله بن عمرو ﴾ رضي الله تعالى عنهما انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت (قلدك) من الماء فاسق الاقرب فالاقرب * (الارنبة) الارانب كما يقال للمقربة في المقرب · وقيل هي نبت · قال ابو حاتم الارنبة من النبات · جمعه وواحده سواء و قال شمر هي الارينة على فعيلة · و هي نبات يشبه الخطمي عريض الورق واستصح الازهري هذه الرواية · (المرفط) شجر شائك · (وحقاقه) صغاره · مستعارة من حقاق الابل · و المعنى فيمن جعل الارنبة واحدة الارانب · ان السيل حملها فلعلقت بالمرفط · و مضى السيل و نبت المرعى · فخرجت الابل فجعلت تأكل عظام الارانب احماضا بها · وفيمن فسر بالنبات انه طال واكتهل حتى اكلته صغار الابل و نالته من وراء شجر المرفط ·

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ سأل شريحا عن امرأة طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد · فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها · فقال علي (قالون) * اي اصبت بالرومية · او هذا جواب جيد صالح · ﴿ و منه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ انه عشق جارية له وكان يجدبها وجدا شديدا · فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها وكانت تقول انت (قالون) · اي رجل صالح · فهربت منه بعد ذلك · فقال ·

قد كنت احسبني قالون فانطلقت · فاليوم اعلم اني غير قالون

﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي · خرجنا نجر (قلاعنا) * هو جمع قلع وهو الكنف · وفي اشالهم شحمتي في قلعي اي خرجنا ننقل امتعتنا ·

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر الربا فقال انه وان كثر فهو الى (قل) * القل والقلة كالذل والذلة · يعني انه ممحوق البركة ·

﴿ كان ﴾ الرجال والنساء في بني اسرائيل يصلون جميعا وكانت المرأة اذا كان لها الخليل تلبس القالبين تطاول بهما لخليلها فالقي عليهن الحيض * فسر (القالبان) بالرقيصين من الخشب (والرقيص) النعل بلغة اليمن · وانما القي عليهن الحيض عقوبة لئلا يشهدن الجماعة مع الرجال :

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ وجدت الناس اخبر (تقله) . يقال قلاه يقليه قلى وقلاء ومقلية وقليه يقلاه ابغضه والهاء مزيدة للسكت · والمعنى وجدت الناس اي علمتهم مقولا فيهم هذا القول · اي ما منهم احد الا و هو مسخوط الفعل عند الخبرة · ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته (مقلوليا) * اي متجافيا مستوفزا · ومنه فلان يتقلى على فراشه · اي يتململ ولا يستقر · والباب يدل على الخفة · و القلق :

﴿ كعب رحمه الله تعالى ﴾ سئل هل للارض من زوج · فقال الم تروا الى المرأة اذا غاب زوجها (تقلحت) و تنكبت الزينة · فاذا سمعت به قد اقبل تمطرت و تصنعت ان الارض اذا لم ينزل عليها (المطر) اربدت واقشعرت · (تقلح) تفعل من القلح الذي لا يتعهد نفسه و ثيابه : وروى بالفاء اي تشققت اطرافها وتشعثت (اربدت) اغبرت من الربدة وهي الرمدة :

﴿ ابو مجلز رحمه الله تعالى ﴾ قال لو قلت لرجل وهو على (مقلته) اتق رعيته وصرع غرمته · ولو صرع عليك رجل وانت

تقول اليك عني · فايكما مات غرمه الحي منكما · هي المهلكة من قلت · وامسى فلان على قلت (غرمته) وديته · ذهب الى انه لا يضيع دم مسلم قط ·

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ في قوله تعالى وله الجوار المنشآت · قال · ما رفع قلعه · (القلع) والقلاع الشراع · و قد روى القلاعة · واقلعت السفينة جعلته لها ·

﴿ في الحديث ﴾ في ذكر الجنة · ونبقها مثل (قلال) هجر · جمع قلة · وهي حب كبير · قال الازهري ورأيتهم يسمونها الخروس ·

﴿ المرأة ﴾ المسلمون (قلسوا) له ثم كفروا · (التقليس) ان يضع يديه على صدره ويخضع كما يفعل النصارى قبل ان تكفر · اى تومي بالسجود · وهو من القلاس بمعنى التي كانه حكى بذلك هيئة القالس في تطامن عنقه واطرافه ·

﴿ كان يحيى بن زكريا عليهما السلام ﴾ ياكل الجراد و(قلوب) الشجر · في كتاب العين يعني ما كان رخصا من غرته التي تقوده و من اجوافه · والواحد من ذلك قلب · وكذلك قلب النخلة شحمتها · وهي شطبة بيضاء تخرج في وسطها كانها قلب فضة و خصة لينة · سميت قلبا لبياضها ·

وقلبان في (ظب) بقلة الحزن في (لق)

واقلعوا في (ز ن) يتقاقل في (فل) قليبا وقلبا في (حو) قلاع في (دب) قالب لون في (سب)

قلع في (خل) تقلع في (مغ) القل في (حي) والاقليس في (صل) قلتين في (قر)

قلاعصنا في (فر) وقلصوا في (قف) قلصت في (نم) ·

﴿ القاف مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعثمان ان الله سيقمصك (قميصا) وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه · يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه وقمص هذا الثوب اى اقطعه قميصا وكذلك قب هذا الثوب اى اقطعه قباء والمراد ان الله سيلبسك لباس الخلافة اي يشرفك بها و يزينك كما يشرف و يزين المخلوع عليه بخلعته، الالاصة الادارة على الشئ ليخدع عنه صاحبه و ينتزع منه ·

﴿ اني قد نهيت ﴾ عن القراءة في الركوع والسجود · فاما الركوع فعظموا الله فيه · واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه (قمن) ان يستجاب لكم · القمن و القمن والقمين الجدير (ومنه) جئتنا بالحديث على (قمنه) · اى على سننه وعلى ما ينبغي ان يحدث به وانا (متقمن) سارك · اى متحريه و متوخيه ·

﴿ فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من (قمح) · هو البر سمي بذلك لانه ارفع الحبوب من قامحت الناقة اذا رفعت رأسها · واقمح الرجل اقماحا اذا شمخ بانفه ·

﴿ ويل لاقماع ﴾ القول ويل للمصرين · شبه اسماع الذين لا ينجع فيهم الوعظ ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها (وفي المقامات) كم من نصيحة نصحت بها فلم يوجد لك قلب واع ولا سمع راع كان اذناك بعض الاقماع وليست من جنس الاسماع ·

﴿ رجم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن (لينقمس) في رياض الجنة · وروى في انهار الجنة ·

(قمسته) في الماء اذا غمسته فانقمس · ومنه (انقمس) النجم اذا انحط في المغرب *

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقمو الى منزل عائشة كثيرا * اى يدخل · ومنه اقتمى الشئ واقتباه اذا جمعه ·

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن المد والجذر · فقال ملك موكل (بقاموس) البحار · فاذا وضع قدمه فاضت · واذا رفعها غاضت * هو وسط البحر ومعظمه · فاعول من القمس ·

﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ قضى بالخص للذى يليه (القمط) * جمع قماط · وهي شرط الخص التى يقمط بها · اى يوثق من ليف او خوص · وكان قد احتكم اليه رجلان فى خص ادعياه فقضى به للذى تليه معاقد الخص دون من لا تليه *

اقمر في (زه) قاما في (عب) القمة في (سن) فقمصت به في (رز) فاتقمح في (رغث)

قمل في (هي) قمش في (ذم) قمراء في (رى) وفي (حم) قمص منها قمصا في (حن)

انقمعن في (بن) قارص في (سن) القامصة في (قر) *

﴿ القاف مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (قنت) شهرا في صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان * هو طول القيام في الصلاة (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) انه سئل عن (القنوت) فقال ما اعرف القنوت الا طول القيام ثم قرأ امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما * (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) انه سئل اي الصلاة افضل فقال طول (القنوت) * (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) انه (قنت) صبيحة خمس عشرة من شهر رمضان فى صلاة الصبح يقول اللهم انج الوليد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين · فدعا لهم كذلك حتى اذا كان صبيحة الفطر ترك الدعاء · فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله مالك لم تدع للنفر قال اوما علمت بانهم قدموا قال فبيناه يذكرهم نفجت بهم الطريق يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكب بالحرة · قال فنهج بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قضى من الدنيا · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الشهيد وانا عليه شهيد (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) · انه مر برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا هو قانت · فقال له اذكر الله * اى طول القيام فحسب لا يقرنه بذكر · وكان الرجل قد نذر ان يقوم في الشمس ساكتا لا يتكلم فامره بان يذكر الله مع قيامه * (رعل وذكوان) قبيلتان من قبائل سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان · (يسوق بهم) اى يسوق رواحلهم وهم عليها · (نفجت بهم الطريق) رمت بهم فجاءة من نفجت الريح اذا جاءت بغتة (نكب) اى نكبته الحجارة (نهج) وانهج علاه الربو وانقطع نفسه ·

﴿ قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء رضى الله تعالى عنها ﴾ اتيته صلى الله عليه وآله وسلم (بقناع) من رطب واجرى زغب فاكل منه * (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) · انه اتي (بقناع) جزء * (القناع) والقنع والقنع الطبق الذى يؤكل عليه (الاجرى) صغار القثاء · وكذلك صغار الرمان والحنظل · وعن بعضهم كنت امر في بعض طرقات المدينة فاذا انا بحمال على رأسه طن · فقال لى اعطنى ذلك الجرو · فتبصرت فلم ار كلبا ولا جروا · فقلت ما ههنا جرو · فقال انت عراقى اعطنى تلك القثاءة (الجزء) الرطب عند اهل المدينة لاجتزائهم به عن الطعام كما سمى الكلاء جزءا وجزاء لان الابل تجتزئ به عن الماء ·

خرج صلى الله عليه وآله وسلم فرأى (اقناء) معلقة قنو منها حشف . فقال من صاحب هذا لو تصدق باطيب منه . ثم قال اما والله ليدعنها مذللة اربعين عاما للعوافي . ويروى حتى يدخل الكلب او الذئب فيغذي على بعض سواري المسجد * (القنو) الكباسة بما عليها من التمر . (مذللة) اى مدلاة معرضة للاجتناء لا تمتنع على العوافي . وهي السباع والطير (غذا) ببوله دفعه دفعا . من غذا يغذو اذا سال . يريد ان اهل المدينة يخرجون منها في آخر الزمان ويتركون نخلهم لا يغشاها الا العوافي .

اهتم صلى الله عليه وآله وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها فذكر له (القنع) فلم يعجبه ذلك . ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله في الاذان * وروى بالباء والثاء * هو الشبور . فمن رواه بالنون فلاقناع الصوت منه . وهو رفعه . قال الراعي .

زجل الحداء كان في حيزومه . قصبا ومقنعة الحنين عجولا

او لان اطرافه اقنعت الى داخله اى عطفت . ومن رواه بالباء فمن قبعت الجوالق او الجراب . اذا ثنيت اطرافه الى داخل . او من قبع رأسه اذا ادخله في قميصه . لانه يقبع فم النافخ اى يواريه . واما (القثع) فمن ابي عمر الزاهد انه اثبته . وقد اباه الازهري . وكانه من قثع مقلوب قعث . يقال قعثه واقتعثه مثل عذمه واعتذمه . اذا اخذه كله واستوعبه لاخذه نفس النافخ واستيعابه له . لانه ينفخ فيه بشدة واحتشاد ليرفع الصوت وينوه به .

عمر رضي الله تعالى عنه قال لابن ابي العاص الثقفي . اما تراني لو شئت امرت بفتية سمينة او (قنية) . فالقي عنها شعرها . ثم امرت بدقيق فنخل في خرقة فجعل منه خبز مرقق . وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن حتى يكون كدم الغزال * (القنية) ما اقتني من شاة او ناقة (السعن) شيء يتخذ من الاديم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ فيه . وقيل هو وعاء يتخذ من الخوص وربما قير . وجمعه سعان وسعون . ومنه قالوا تسعن الجمل . اذا امتلأ شحما اى صار كالسعن في امتلائه .

خاصم اليه رضي الله عنه الاشعث اهل نجران في رقابهم . فقالوا يا امير المؤمنين انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد (قن) فتغيظ عليه عمر وقال اردت ان تغفلني . وروى ان تعنتني * (القن) ههنا بمعنى القنانة . وقولهم عبد قن وعبدان قن وعبيد قن دليل على انه مصدر وصف به كعطر . قال الاعشى * ونشأن في قن وفي اذواد * وعن ابي عمرو الاقنان جمع قن . وعن ابي سعيد الضرير الاقنة . والفرق بينه وبين عبد المملكة انه الذي ملك وملك ابواه . سمي بذلك لانفراده من قولهم للجبيل المنفرد المستطيل قنة . وعبد المملكة هو المسبي وابواه حران . (التغفل) تطلب غفلة الرجل ليختل . يقال تغفلت فلانا بعينه اذا حبسته على غفلة . ومنه (التعنت) تطلب عنته اي زلته كالتسقط *

حذيفة رضي الله تعالى عنه يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل البصرة منها . ويروى اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف . خزر العيون . عراض الوجوه * (قنطوراء) جارية كانت لابراهيم عليه السلام . ولدت له اولادا . الترك منهم . ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة . فقال له عبد الرحمن ابن ابي بكرة ثم مه ثم نعود . قال نعم . وتكون لكم سلوة من عيش .

ابو ايوب رضي الله تعالى عنه رأى رجلا مريضا فقال له ابشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه

افت (قنذعة) رأسه هي القنزعة واحدة قنازع الرأس وهي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحيه · وهما لغتان كالزعاف
عاف والزؤاف والذؤاف ولذم ولزم · وليس احد الحرفين بدلا من الآخر (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما)
ئل عن رجل اهل بعمرة · وقد لبد وهو يريد الحج · فقال خذ من (قنازع) رأسك · او مما يشرف منه · وروى
ا تطاير من شعرك :

ئشة رضي الله تعالى عنها ❊ اخذت ابابكر غشية من الموت فبكت عليه ببيت من الشعر · فقالت :

من لا يزال دمعه (مقنعا) ❊ لا بد يوما انه مهراق

❊ وروي ❊ ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا ❊ فلا بد يوما انه مهراق

ابو بكر فقال · بل جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد · فسروا مقنعا بانه المحبوس في جوفه · فكانه
ه من قولهم اداوة مقنوعة ومقموعة · اذا اخنث رأسها الى جوفها · ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه
فيها · فلا بد له ان يبرزه البكاء · البيت على الرواية الاولى من بحر الرجز من الضرب الثاني · وعلى الثانية من الضرب
ن من الطويل · والقنوك في (حلت) قنازعك في (مضض) اقنعه ولم يقنعه في (صب)
في (با) فاتقنح في (غث) والقنين في (كر) قنى الغنم في (لق) اقني في (شذ)
جل) القانع في (تب) قن في (قل) ومقانبها في (ظم) مقنب في (كل)
ع في (شر) قنص بن معد في (سل) بقنو في (عذ) ❊

❊ القاف مع الواو ❊

بي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ نهى عن قيل وقال · وكثرة السؤال · واضاعة المال · ونهى عن عقوق الامهات ·
البنات · ومنع وهات · ويروى عن قيل وقال · اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم · قيل كذا
فلان كذا وبناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير · والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خاويين
الضمير · ومنه قولهم انما الدنيا قال وقيل · وادخال حرف التعريف عليهما لذلك · في قولهم ما يعرف القال من
· وعن بعضهم القال الابتداء والقيل الجواب · ونحوه قولهم اعييتني من شب الى دب · ومن شب الى دب
ة السؤال) مسألة الناس اموالهم او السؤال عن امورهم وكثرة البحث عنها (اضاعة المال) انفاقه في غير طاعة الله
رف وايتاؤه صاحبه وهو سفيه حقيق بالحجر :

وحة في سبيل الله ❊ او غدوة خير من الدنيا وما فيها (ولقاب) قوس احدكم من الجنة او موضع قده خير من الدنيا
ا ❊ (القاب) والقيب كالقاد والقيد · بمعنى القدر · وعينه واو لثلاثة اوجه · ان بنات الواو من المعتل العين اكثر
ت الياء وان (ق و ب) موجود دون (ق ي ب) وانه علامة يعلم بها المسافة بين الشيئين من قولهم · قوبوا في هذه الارض
روا فيها بوطئهم ومحالهم وبدت علامات ذلك · (القد) السوط لانه يتخذ من القد وهو سير يقد من جلد محرم
طرفه · فان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت ❊ مخافة ملوي من القد محصد

﴿ قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وفد عبد القيس فجعل يسمي لهم تمران بلادهم · فقالوا الرجل منهم اطعمنا من بقية (القوس) الذي في نوطك فاتاهم بالبرني · فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما انه من خير تمركم اما انه دواء لا داء فيه · وروي انه كان فيما اهدوه له قرب من تعضوض · وروي قدموا اليه فاهدوا له نوطا من تعضوض هجر * (القوس) بقية التمر في اسفل القربة او الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي جا نحته (النوط) الجلة الصغيرة (التعضوض) ضرب من التمر · قال الا زهري اكلت التعضوض بالبحرين فما علمتني اكلت تمرا احمت حلاوة منه · ومنبته هجر * ومن القوس * حديث عمر رضي الله عنه انه قال له عمرو بن معد يكرب ا ابرام بنو المغيرة قال وماذاك · قال تضيفت خالد بن الوليد فاتاني (بقوس) وكعب وثور · قال ان في ذلك لشبعا · قال لي او لك · قال لي ولك · قال حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اني لآكل الجذعة من الابل انتقيها عظما عظما واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا * (الكعب) القطعة من السمن (والثور) من الاقط (حلا) اي تحلل في قولك · (التبن) اعظم العساس يكاد يروي العشرين و يقال تبن القوم لسيدهم وكبيرهم · والتبانة الفطانة و جزالة الرأي (الرثيئة) اللبن الحامض يخلط باللبن الحلو · وار تثأ اللبن ومنه ارتثأ فلان في رأيه اذا خاط ورثأ رأيهم رثأ (الصريف) الحليب ساعة يصرف عن الضرع ·

﴿ وجه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ابن جحش في اول مغازيه فقال له المسلمون انا اقواء اقوينا فاعطنا من الغنيمة فقال اني اخشى عليكم الطلب هذبوا فهذبوا يومهم * (الاقواء) فناء الزادوان يبقى مزوده قواء اي خاليا (الطلب) جمع طالب او اراد المصدر او حذف المضاف وهو الاهل (التهذيب) والاهذ اب الاسراع ·

﴿ عن بريدة الاسلمي رضي الله تعالى عنه ﴾ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوتا بالابل · يعني رجلا يقرؤ القرآن فقال (اتقوله) مرائيا اي اتظنه · وهذا مختص بالاستفهام · قال ·

متى تقول القلص الرواسما يلحقن ام عاصم وعاصما

﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريدان يعتكف فيه · اذا اخبية عائشة وحفصة وزينب · فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف · اراد اتظنون بهن البر · يعني لابر عند النساء ·

﴿ استقيموا لقريش ﴾ ما استقاموا لكم · فان لم يفعلوا فضعوا اسيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم · اي اطيعوهم ماداموا مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام (خضراؤهم) سوادهم ودهماؤهم ·

﴿ ان نساني ﴾ الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح (القوم) وليصفق النساء * (القوم) في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال لقيامهم بامور النساء (التصفيق) ضرب احد صفقي الكفين على الآخر ·

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ شكى اليه بعض عماله · فقال انا (اقيد) من وزعة الله * اقاده من فلان اذا اقصه منه (الوزعة) جمع وازع · وهم الولاة المانعون من محارم الله ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يوذن فقد فجر (القاحة) والباحة والساحة اخوات في معنى العرصة ·

✿ سلمان رضي الله تعالى عنه ✿ من صلى بارض (قي) فاذن واقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة مالا يرى قطراه · يركعون بركوعه و يسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه ✿ هو فعل من القواء وهي الخلاء من الارض · قال العجاج · قي تناصيها بلاد قي ·

✿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ✿ يارب (قائم) مشكور له · و يارب نائم مغفور له ✿ قالوا هو المتهجد يستغفر لاخيه وهو نائم فيشكر لهذا · ويغفر لذاك ✿ ✿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ✿ اذا (استقمت) بنقد فبعت بنقد فلا باس به · واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه ✿ الاستقامة في كلام اهل مكة التقويم · ومعناه ان يدفع الرجل اليك ثوبا فتقومه بثلاثين فيقول الك بعه بها · فما زدت عليها فلك · فان بعته بالنقد فهو جائز · وتاخذ الزيادة وان بعته بالنسيئة فالبيع مردود

✿ الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى ✿ في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون ✿ قال (مقوون) (مودون) · اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب · يقال اديت للسفر فانا مود له اي متاهب ·

✿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ✿ قيل له ماتقول في عثمان وعلي · فقال اقول فيهم ما (قولني) الله ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفرلنا الآية . يقال اقولني وقولني اي انطقني ما اقول ·

✿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ✿ لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد ✿ (التقاوي) بين الشركاء ان يشتروا سلعة بيعا رخيصا ثم يتزايدوا هم انفسهم · حتى يبلغوا بها غاية ثمنها · وانشد ابو عمرو ·

وكيف على زهد العطاء تلومهم · وهم يتقاوون القطيمة في الدم

وقاوى بعضهم بعضا مقاواة · فاذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتواها (ومنه حديث مسروق رحمه الله) ✿ انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني (لا تقتووها) بينكم ولكن بيعوها · اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولدلي ذلك المجلس ✿ وما خذه · من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها · (واما حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة رحمهما الله تعالى) · قال عطاء اتيته فقلت امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته · قال ان (اقتوته) فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما · فقد فسر فيه اقتوته باستخدمته وله وجهان · (احدهما) ان يكون افتعل واصله من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكني به عن الاستخدام · لان من اقتوى عبدا ردفه ان يستخدمه (والثاني) ان يكون افعل من القتو وهو الخدمة كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجيء متعديا والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما · قال عمرو بن كلثوم ·

تهددنا وعدنا رويدا · متى كنا لامك مقتوينا

ويروى بالفتح جمع مقتوى · كالاشعرين في الاشعري · والمذهب المشهور ان المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا اجتهاد قد اختص به عبيد الله ✿

✿ في الحديث ✿ كفى بالرجل اثما ان يضيع من (يقوت) · ويقيت قاته يقوته وعن الفراء يقيته ايضا اذا اطعمه قوتا ورجل مقوت ومقيت ومن اقسام الاعراب لاوقائت نفسي البصير مافعلت كذا تمنى الله الذي يقوتها او اقات عليه اقاتة فهو مقيت اذا حافظ عليه وهيمن ومنه قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا · وحذف الجار والمجرور من الصلة ها هنا نظير حذفهما من الصفة في قوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي ·

﴿ يذهب الدين ﴾ سنة سنة كما يذهب الحبل (قوة) قوة • هي الطاقة من طاقات الحبل • والجمع قوى

الاقوال في (اب) لا يقام في (دك) القوزفي (دم) قود في (رك) قافة في (جو)

مع قادة تهافي (ود) مقورة في (اب) والقائمين في (مس) القائف في (ثم) قائبة قوب في (ذق)

قوفية في (هر) قوارة في (هي) قايفافي (عى) وقال به في (عط) فلما قال في (ار)

الاقواه في (سح) ان يقوموا في (صع) •

﴿ القاف مع الهاء ﴾

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا اتاه وعليه ثوب من (قهز) فقال ان بني فلان ضربوا بني فلان بالكناسة فقال علي صدقني سن بكره • (القهز) ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزي وربما خالطه الحرير • (صدقه علي) رضي الله تعالى عنه • وهو مثل يضرب لمن ياتي بالخبر على وجهه • واصله مذكور في كتاب المستقصى • بقهقر في (شر) القهقرى في (حو) •

﴿ القاف مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا من اليمن قال له رسول الله • انا اهل قاه • فاذا كان قاه احدنا • دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر • فقال اله نشوة قال نعم • قال فلا تشربوه • (القاه) ان يدعو فيجاب • ويامر فيطاع • قال رؤبة •

تالله لولا النار ان نصلاها • او يدعو الناس علينا اللاها • لما سمعنا لامير قاها

واستيقه مقلوب منه • وفيه دليل على ان عينه ياء • قال المخبل السعدي •

ورد واصدور الخيل حتى تنهنهت • الى ذى النهى واستيقهو اللمحلم

وعن ابن الاعرابي يقال وقه يقه واتقه يتقه • اذا اطاع • والقاه مقلوب منه • كما قلب الجاه من الوجه • وعلى قوله الياء في استيقه مقلوبة من واو • كقولهم ايتق (المزر) نبيذ الشعير •

﴿ دخل ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ وعند عائشة قينتان تغنيان في ايام منى والنبي صلى الله عليه وآله وسلم مضطجع مسجى ثوبه على وجهه • فقال ابو بكر اعند رسول الله يصنع هذا • فكشف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن وجهه وقال دعهن فانها ايام عيد • وروي انه دخل وعنده جاريتان من الانصار تغنيان بشعر قيل في يوم بعاث • (القينة) الامة غنت ام لا •

﴿ وفي حديث سلمان رضي الله عنه ﴾ لو بات رجل يعطي (القيان) • وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله • لرأيت ان ذاكر الله افضل •

﴿ لان يمتلي ﴾ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا • (القيح) المدة • وقاحت القرحة تقيح • وورى الداء جوفه افسده • قال • قالت له وريا اذا تنحنحا • وقيل لداء الجوف وري لانه داء داخل متوار • ومنه قيل للسمين وار • كان عليه ما يواريه من شحمه • الا ترى الى قول الاعرابي • عليه قطيفة من نسج اضراسه • وورى الزند • لانه بروز كامن • قال الشعبي

انه الشعر الذي هجي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقيل هو كل شعر اذا شغل عن القرآن وذكر الله . وكان اغلب على الرجل مما هو اولى به .

❁ استقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❁ عامدا فافطر . اي تكلف القيء والتقيؤ ابلغ من الاستقاءة . (ومنه الحديث) . لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب .

❁ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ❁ خير نسائكم التي تدخل (قيسا) . وتخرج ميسا . وتملأ بيتها اقطا وحيسا . وشر نسائكم السلفعة البلقعة . التي تسمع لاضراسها قعقعة . ولا تزال جارتها مفزعة . اي تاتي بخطاها مستوية لاناتها . ولا تعجل كالخرقاء (الميس) التبختر (السلفعة) الجريئة (البلقعة) الخالية من الخير . (قعقعة) صريفا الشدة وقعها في الاكل .

❁ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❁ اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم . فاذا كانت كذلك (قيضت) هذه السماء الدنيا عن اهلها . فنثروا على وجه الارض فاذا اهل السماء الدنيا اكثر من جميع اهل الارض . اي شقت . من قاض الفرخ البيضة فانقاضت . ومنه القيض . ❁ معاوية رضي الله تعالى عنه ❁ قال لسعيد بن عثمان بن عفان حين قال له الست خيرا منه . يعني من يزيد . لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك (قياضا) بيزيد ما قبلتهم . اي مقايضة وهي المعاوضة .

❁ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ❁ لما قتل عثمان قلت لا (استقيلها) ابدا . فلما مات ابي انقطع بي . ثم استمرت مريرتي . اي لا اقيل هذه العثرة ابدا ولا انساها (المريرة) الحبل المفتول . واستمرارها قوتها واستحكامها . يعني تصبرت وتصلبت .

❁ مجاهد رحمه الله تعالى ❁ يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق . فيقول كذا وكذا . قال صاحب العين (القيروان) دخيل مستعمل . وهو معظم القافلة . يعني انه تعريب كاروان . وقد جاء في الشعر القديم . قال امرؤ القيس .

وغارة ذات قيروان . كأن اسرابها الرعال

فيجوز ان يكون عربيا . وفعلوانا من تركيب القير . سمي به معظم العسكر والقافلة . كما قيل سواد . ودهماء .

❁ الشعبي رحمه الله تعالى ❁ قضى بشهادة (القائس) مع يمين المشجوج . هو الذي يقيس الشجة بالمقياس ويتعرف غورها .

لا يقيله في (بي) اقيد في (اخ) قيد رمحين في (اي) قيد الفرس في (خو)

ما يقيظن في (قر) تقين وقيد في (زه) الى قينة في (ان)

❁ بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الكاف ❁ الكاف مع الهمزة ❁

❁ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ❁ ان بين ايدينا عقبة (كؤودا) لا يجوزها الا المخف . (الكؤود) مثل الصعود وهي الصعبة ومنه تكأده الامر . وتصعده اذا شق عليه وصعب . وكأد وكأب وكأن ثلاثتها في معنى الشدة والصعوبة . يقال كأنت اذا اشتددت . عن ابي عبيدة . والكآبة شدة الحزن . (المخف) الرجل اذا خفت حاله ورقت . وكان قليل الثقل في سفره او حضره . (وعن مالك بن دينار رحمه الله تعالى) . انه وقع الحريق في دار كان فيها . فاشتغل الناس بالامتعة . واخذ مالك عصاه وجرابا كان له ووثب . فجاوز الحريق . وقال فاز المخفون . ويقال اقبل فلان مخفا .

❁ الحكم بن عتيبة رحمه الله تعالى ❁ خرج ذات يوم وقد (تكأكأ) الناس عليه(١) . اي توقفوا عليه وعكفوا مزدحمين

(١) في النهاية وقد تكأكأ الناس على اخيه عمر فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه ١٢

من كأكأته اي قدعته وكففته · فتكأكأ · قال · اذا تكأكأ كأن على التضييج · وقال الجاحظ · مرابو علقمة ببعض طرق البصرة وهاجت به مرة · فوثب عليه قوم فاقبلوا يعصرون ابهامه · ويؤذنون في اذنه · فافلت من ايديهم · وقال مالكم (تكأكأتم) علي كما تكأكأون علي ذي جنة افرنقعوا عني · فقال بعضهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية · وكأبة المنقلب في (وع) *

الكاف مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده (كبوة) غير ابي بكر فانه لم يتلعثم · و يروى فانه ما عكم عنه حين ذكرته له · وما تردد فيه * (الكبوة) الوقفة كوقفة العاثر · (والتلعثم) والعكوم نحوها او قريب منها · يقال قرأ فلان فما تلعثم و ما تلعذم · اى ماتوقف ولا تحبس * قال القيم العبسي ·

رسول من الرحمن يتلو كتابه · فلما انار الحق لم يتلعثم

وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه · ونحوها حذوت وحثوت · و قرب حذ حاذ وحثحاث · و عكم و عكف وعكر و عكل و عكظ و عكا اخوات · في معنى الوقوف ومايقرب منه * ان ناسا من الانصار قالوا له صلى الله عليه وآله وسلم الانسمع من قومك · حتى يقول القائل انما مثل محمد مثل نخلة تنبت في (كبا) * وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال يارسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم · فجعلوا مثلك مثل نخلة في (كبوة) من الارض * (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) · انه قيل له يارسول الله اين ندفن ابنك · قال عند فرطنا عثمان بن مظعون · وكان قبر عثمان عند (كبا) بني عمرو بن عوف · (الكبا) الكناسة · وجمعه اكباء · والكبة بوزن قلة وظبة · نحوها · وقال اصحاب الفراء الكبة المزبلة وجمعها كبون كقلون · واصلها كبوة من كبوت البيت اذا كنسته · وعلى الاصل جاء الحديث · الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح · وان صحت الرواية فوجهها ان تطلق الكبوة وهي الكسحة على الكساحة ·

في ليلة الاسراء قال عرض علي الانبياء فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة النفر والرجل والرجلان · والنبي ليس معه احد حتى مر موسى في (كبكبة) من بني اسرائيل اعجبتني · فقلت رب امتي · فقيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا بشر كثير يتهاوشون · قيل انظر عن يسارك فنظرت فاذا الظراب مستدة بوجوه الرجال · قيل هذه امتك ارضيت قلت ربي رضيت * هي الجماعة المتضامة · والكبكوبة و الكبكوب مثلها · من قولهم رجل كباكب وهو المجتمع الخلق · و الكباب الثرى المتكبب بعضه على بعض (التهاوش) الاختلاط والتداخل · والتهويش الخلط · الاصمعي (الحزاور) الروابي الصغار · (والظراب) نحو منها (سده) واستده بمعنى · (الثلاثة النفر) مما لم يثبت عند البصريين · والصواب عندهم ثلاثة النفر وقد تقدم نحوه · وعن ابي عثمان المازني · انهم اضافوا الى رهط و نفر · ولم يضيفوا الى قوم وبشر · فقالوا ثلاثة نفر وتسعة رهط و لم يقولوا ثلاثة بشر وثلاثة قوم · قال لان بشرا يكون للكثير وقوم للقليل والكثير · و رهط ونفر لا يكونان الا للقليل · فلذلك اضافوا اليه مابين الثلاثة الى العشرة · لان ذلك في معنى ما كان لادنى العدد ·

قال جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمر الظهران نجني (الكباث) فقال عليكم

بالاسود فانه اطيبه * هو النضيج من البرير . وهو ثمر الاراك . والمراد النضج . واسوده انضجه . وقيل له الكباث لتغيره وتحوله الى حال النضج . من كبث اللحم اذا بات مغموما فتغير . وكبثنا السفينة اذا جنحت الى الارض فحولنا ما فيها الى الاخرى .

﴿ الكباد من العب ﴾ * اي وجع الكبد من جرع الماء فاشربوه رشفا . يقال كبد الماء اذا اضر بكبده *

﴿ مات رجل ﴾ من خزاعة او من الازد ولم يدع وارثا . فقال ادفعوه الى (اكبر) خزاعة . اي ادفعوا ماله الى كبيرهم . وهو اقربهم الى الجد الاول . ولم يرد به كبر السن .

﴿ قال بلال رضي الله عنه ﴾ اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالهم يا بلال . قلت (كبدهم) البرد قال فلقد رأيتهم يتروحون في الضحاء * اي شق عليهم وضيق من الكبد . او اصاب اكبادهم لان الكبد مكان الحرارة فلا يخلص اليها من البرد الا الشديد . (الضحاء) الضحى . قال بشر بن ابي حازم *

هدوا ثم لا يأما استقلوا * لوجهتهم وقد تلع الضحاء

يريد انه دعا لهم بانكشاف البرد حتى احتاجوا الى الترويح .

﴿ دخل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على ابي عمير فرآه (مكبوتا) * يقال رجل كابت ومكبوت ومكتبت . اي ممتلئ غما . وقد كبته وقيل هو كابت ما في نفسه اذا لم يبده لاحد . وانك لتكبت غيظك في جوفك لا تخرجه . وقيل الاصل الدال اي بلغ الهم كبده .

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا وقعت السهمان فلا (مكابلة) * اي فلا ممانعة . من الكبل وهو القيد يريد اذا حدت الحدود . ووقعت القسمة فلا يحبس عن حقه . وكان عثمان لا يرى الشفعة الا للخليط دون الجار . (ومنه الحديث) (لا مكابلة) اذا حدت الحدود ولا شفعة * وزعم بعضهم ان المكابلة التأخير . يقال كبلتك دينك اي اخرته عنك . قال والمكابلة المنهى عنها ان تباع دار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة . وعن الاصمعي انها مقلوبة من اللباكة او الملابكة . وهي المخالطة . يقال بكلت الشئ ولبكته . اي اذا حدت الحدود . فقد ذهب الاختلاط . وبذهابه ذهب حق الشفعة . كانه قال فلا علة لثبوت الشفعة .

﴿ حذيفة رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال . وفي القوم اعرابي . فقال سبحان الله يا اصحاب محمد . كيف وقد نعت لنا المسيح . وهو رجل عريض (الكبهة) مشرف الكتد بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ردعة ثم تساير عن وجهه الغضب * اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهو احد السبعة التي ذكر سيبويه انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته (الكتد) ما بين اعلى الظهر والكاهل (ردع) تغير لونه ضجرا من ردعت الثوب بالزعفران (تساير) اي سار وزال .

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ سجد احد (الاكبرين) في اذا السماء انشقت * اراد الشيخين ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما . عند اصحابنا في المفصل ثلاث سجدات . احداها في هذه . والثانية والثالثة في والنجم واقرأ . وهو مذهب ابي هريرة كما ترى وابن مسعود رضي الله عنهما وعند مالك والشافعي رحمهما الله تعالى لا سجود فيه . وهو مذهب ابن عباس وزيد بن

ثابت رضي الله عنهم .

عقيل رضي الله تعالى عنه ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد آذانا فانهه عنا . فقال يا عقيل انطلق فأتني بمحمد . فانطلقت اليه فاستخرجته من (كبس) ای من بيت صغير . قيل له كبس لخفائه . من كبس الرجل رأسه في ثوبه اذا اخفاه . اومن غار في اصل جبل . من قولهم انه لفي كبس غني او في كرس غنى اي في اصله . حكاه ابوزيد

الاكباء في (عذ) الكباء في (جف) اكبوا في (لح) كبة في (ار) اكباها في (زو) وكبر رجاله في (قف) كبة في (حو) بكبره في (رف) مكبس في (مر) كبروا في (حو) الكبر في (جل) ابن ابي كبشة في (هن) *

الكاف مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام اليه رجل فقال يارسول الله انشدك بالله الاقضيت بيننا (بكتاب الله) . فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق . اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي . قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته . فافتديت منه بمائة شاة وخادم . ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام . وعلى امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله . المائة الشاة والخادم رد عليك . وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم . واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها . فغدا عليها فاعترفت . فرجمها (بكتاب الله) اي بما كتبه على عباده بمعنى فرضه *ومنه قوله تعالى * كتاب الله عليكم . ولم يرد القرآن . لان النفي والرجم لا ذكر فيه لها (العسيف) الاجير . ابن عمر رضي الله عنهما من (اكتتب) ضمنا بعثه الله ضمينا يوم القيامة * اي كتب نفسه زمنا وارى انه كذلك . وهو صحيح ليتخلف عن الغزو .

اسماء رضي الله تعالى عنها قالت فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط قبل الاحرام وندهن (بالمكتومة) * هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران . وقيل يجعل فيه الكتم . وهو نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود .

الحجاج قال لامرأة انك (كتون) لفوت لقوف صيود * هي من قولهم كتن الوسخ عليه وكلع اذا لزق . (والكتن) لطخ الدخان بالحائط . اي لزوق بمن يمسها وطبعة دنسة العرض . وقيل هي من كتن صدره اذا دوي . اي دوية الصدر منطوية على ريبة وغش . وعن ابي حاتم ذاكرت به الاصمعي فقال هو حديث موضوع ولا اعرف اصل الكتون (اللفوت) الكثيرة التلفت . (اللقوف) التي اذا مست لقفت يد المس سريعا . فتكأت في (ست)

لا يكت في (حد) . تكتب في (حل) اكتع في (رف) كتاب الله في (خف) مكتل في (دم) الكتد في (كبد) وفي (مغ) تكتم في (حل) كت مغفره في (عف) وله كتيت في (مر) *

الكاف مع الثاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا قطع في ثمر ولا (كثر) * والكثر جمار النخل وهو شحمه الذي يخرج به الكافور . وهو وعاء الطلع من جوفه . سمي جمارا وكثرا . لانه اصل الكوافير وحيث تجتمع وتكثر

۞ قال ابو سفيان رضي الله تعالى عنه ۞ عند الجولة التي كانت من قبل المسلمين · غلبت والله هوازن · فاجابه صفوان بفيك (الكثكث) لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن ٭ هو بالفتح والكسر دقاق الحصى والتراب ٭ (ربه) كان له ربا اى مالكا · نحو ساده اذا كان له سيدا · الكثر في (تب) كث مخره في (عف) بالكثبة في (نب) كثف في (زن) اكثبت في (زف) ٭

۞ الكاف مع الجيم ۞

۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة ٭ (الكجة) و الكسة والتون لعبة يأخذ الصبي خرقة فيدورها كأنها كرة ثم يتقامرون بها · وكج الصبي اذا لعب بالكجة ·

۞ الكاف مع الحاء ۞

يكحب في (عق) ٭

۞ الكاف مع الخاء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اكل الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة · فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كخ كخ) ٭ هي كلمة تقال للصبي اذا زجر عن تناول شيء وعند التقذر من الشيء ايضا · وانشد ابو عمرو · وعاد وصل الغانيات كخا ·

۞ الكاف مع الدال ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ عرضت يوم الخندق كدية · فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسحاة · ثم سمى ثلاثا وضرب فعادت كثيبا اهيل ٭ وروى ان المسلمين وجدوا اعبلة في الخندق وهم يحفرون فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر اليها دعا بماء فصبه عليها فصارت كثيبا ينهال انهيالا ٭ (الكدية) قطعة صلبة لا تعمل فيها الفاس · واكدى الحافر اذا بلغها ٭ (الاهيل) المنهال (الاعبلة) واحدة الاعبل · وهي حجارة بيض صلاب ٭ قال ٭

و الضرب في اقبال ملمومة ٭ كأنما لا منها الاعبل

ويقال حجر اعبل وصخرة عبلاء وهو من قولهم رجل عبل بين العبالة · وهي التضخم والشدة ٭

۞ المسائل ۞ (كدوح) يكدح بها الرجل وجهه · الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا ٭ اى خدوش سؤال (ذى السلطان) ان اسأله حقك من بيت المال ٭

۞ سالم رحمه الله تعالى ۞ دخل على هشام بن عبد الملك فقال انك لحسن (الكدنة) فلما خرج من عنده اخذته قفقفة · فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه ٭ هي غلظ الجسم وكثرة اللحم · وعن يعقوب ناقة ذات كدنة وكدنة · كقولك حاف بين الحفوة والحفوة (القفقفة) والقرقفة الرعدة · و تقفقف وتقرقف · قال جرير :

وهم رجعوها مسعرين كأنما ٭ بجمثن من حمى المدينة قفقف

(لقعني) اصابني · وكان هشام احول · ويحكى انه سهر ذات ليلة فطلب له الشعراء ليونسوه بالنشيد · فكان فيمن انشده ابو النجم · فلما بلغ من لاميته التي اولها · الحمد لله الوهوب المجزل · الى قوله · والشمس قد صارت كعين الاحول :

استنشاط غضبا او قال اخرجوا هؤلاء عني · وهذا خاصة · الكدي في (كر) الكوادن في (عر)
كدوحا سيفي (خد) اكديتم سيفي (زف) متكادس سيفي (كو) يكدم سيفي (جو)
ابن مكدم سيفي (حو) ❁

الكاف مع الذال

❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ الحجامة على الريق فيها شفاء و بركة · و تزيد في العقل وفي الحفظ · فمن احتجم فيوم الخميس و الاحد (كذ بالك) او يوم الاثنين و الثلاثاء فانه اليوم الذي كشف الله تعالى فيه عن ايوب البلاء · و اصابه يوم الاربعاء · ولا يبدو باحد شيء من جذام او برص الا في يوم اربعاء او ليلة اربعاء · (كذباك) اي عليك بها. (ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه) · (كذب) عليكم الحج · كذب عليكم العمرة · كذب عليكم الجهاد · ثلاثة اسفار كذبن عليكم ❁ (و عنه رضي الله عنه) ❁ ان رجلا اتاه يشكو اليه النقرس · فقال كذبتك الظهائر ❁ اي عليك بالمشي في حر الهواجر وابتذال النفس · (وعنه رضي الله عنه) ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المغص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان ❁ وهذه كلمة مشكلة قد اضطربت فيها الاقاويل · حتى قال بعض اهل اللغة اظنها من الكلام الذي درج ودرج اهله · ومن كان يعلمه وانا لا اذكر من ذلك الا قولا من هجيراه التحقيق · قال الشيخ ابو علي الفارسي رحمه الله الكذب ضرب من القول وهو نطق كما ان القول نطق · فاذا جاز في القول الذي الكذب ضرب منه ان يتسع فيه فيجعل غير نطق في نحو قوله ❁ قد قالت الانساع للبطن الحق ونحو قوله في وصف الثور · فكر ثم قال في التفكير · جاز في الكذب ان يجعل غير نطق · في نحو قوله · كذب القراطف والقروف فيكون ذلك انتفاء لها · كما انه اذا اخبر عن الشيء على خلاف ما هو به كان ذلك انتفاء للصدق فيه · و كذلك قوله · كذبت عليكم اوعدوني · معناه لست لكم · واذا لم اكن لكم ولم اعنكم كنت منابذا لكم · ومنتفية نصرتي عنكم · ففي ذلك اغراء منه لهم به · وقوله كذب العتيق · اي لا وجود للعتيق وهو التمر فاطلبيه · وقال بعضهم في قول الاعرابي وقد نظر الى جمل نضو · كذب عليك القت والنوى · وروي البزر والنوى · معناه ان القت والنوى ذكرا انك لا تسمن بهما فقد كذبا عليك فعليك بهما · فانك تسمن بهما · وقال ابو علي · فاما من نصب البزر فان عليك فيه لا يتعلق بكذب · ولكنه يكون اسم فعل · وفيه ضمير المخاطب · واما كذب ففيه ضمير الفاعل كانه قال · كذب السمن اي انتفى من بعيرك · فاوجده بالبزر والنوى فهما مفعولا عليك · واضمر السمن ادلالة الحال عليه في مشاهدة عدمه (وفي المسائل القصريات) · قال ابو بكر في قول من نصب الحج فقال كذب عليك الحج · انه كلامان · كانه قال كذب يعني رجلا ذم اليه الحج · ثم هيج المخاطب على الحج · فقال عليك الحج · هذا وعندي قول هو القول · وهو انها كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم · ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة · في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب ليس الا · وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله · والمراد بالكذب الترغيب والبعث · من قول العرب كذبته نفسه اذا امنته الاماني · وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون · وذلك ما يرغب الرجل في الامور · ويبعثه على التعرض لها · ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت اليه المعجزة والنكد في الطلب · ومن ثمة قالوا للنفس الكذوب · قال ابو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتهدد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب

وانشد · فاقبل نحوي على قدرة · فلما دنا صدقته الكذوبه

· وانشد الفراء · حتى اذا ما صدقته كذبه · اى نفوسه جعل له نفوسا لتفرق الرأي وانتشاره فمعنى قوله كذبك الحج ليكذبك اى لينشطك ويبعثك على فعله · واما كذب عليك الحج · فله وجهان · احدهما · ان يضمن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء · او يكون على كلامين كانه قال كذب الحج · عليك الحج · اى ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه · ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل · وفي كذب ضمير الحج ·

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ حمل يوم اليرموك على الروم · وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا (تكذبوا) * (التكذيب) عن القتال ضد الصدق فيه · يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وابلى · وكذب عنه اذا جبن · قال زهير ·

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا · ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

﴿ ابن غزوان رضي الله تعالى عنه ﴾ اقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجد واهذا (الكذان) · فقالوا ما هذه البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك · فقال عتبة ابغوا لنا منزلا انزه من هذا * (الكذان والبصرة) حجارة رخوة الى البياض (العكاك) جمع عكة وهي شدة الحر مع الومد · ومنه قول ساجع العرب · اذا طلع السماك · ذهب العكاك · وقل على الماء اللكاك · (انزه) ابعد من الحر والاذى · كذب بكر في (جف) ·

﴿ الكاف مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الانصار (كرشي) وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار * اراد انهم بطانتي وموضع سري وامانتي · فاستعار الكرش والعيبة لذلك · لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يجعل ثيابه في عيبته · ومنه الحديث * كانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنهم وكافرهم * وامّا قولهم لعيال الرجل كرش وله كرش منثورة فهو من قول العرب تزوج فلان بفلانة فنثرت له بطنها وكرشها · ومن ذلك فسر ابو عبيد كرشي بجماعتي ·

﴿ عن حمنة بنت جحش رضي الله تعالى عنها ﴾ انها استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها احتشي (كرسفا) فقالت له انه اكثر من ذلك اني اثجه ثجا · قال تلجمي وتحيضي ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي * (الكرسف) والكرسوف القطع من القطن · من الكرسفة وهي قطع عرقوب الدابة · والكرفسة مثلها · (التلجم) شد اللجام (تحيضي) اي اقعدي ايام حيضك ودعي فيها الصلاة والصيام ·

﴿ بيناهو صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وجبرئيل يتحدثان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانه (كركم) * هي واحدة الكركم · وهو الزعفران وقيل شيء كالورس · وقيل العصفر · (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) · حين دفن سعد بن معاذ الانصاري فعاد لونه (كالكركمة) · فقال لقد ضم سعد ضمة اختلفت منها اضلاعه والميم زائدة لقولهم الكرك للاحمر · قال ابو دواد

كرك كلون التبر احوى يانع · متراكم الاكمام غير صوادي

يريد النخل اذا اينع ثمره · وقالوا الكركب ايضا حكاه الازهري ·

﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول اذا انا اخذت من عبدي (كريمتيه) وهو بهما ضنين فصبر لي لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة · وروي

كريمته * اى جارحتيه الكريمتين عليه كالعينين والاذنين . وقيل في كريمته هي عينه . وقيل اهله وكل شيء يكرم عليك فهو كريمتك .

اهدى له صلى الله عليه وآله وسلم رجل راوية خمر . فقال ان الله حرمها . قال افلا (اكارم) بها يهود . فقال ان الذي حرمها حرم ان يكارم بها . قال فما اصنع بها قال سنها في البطحاء * ويروى ان رجلا كان يهدى اليه كل عام راوية من خمر فجاء بها عام حرمت . فهتها في البطحاء ويروى فبجها * (المكارمة) ان تهدى له ويكافيك قال دكين في عمر بن عبد العزيز .

يا عمر الخيرات والمكارم . انى امرؤ من قطن بن دارم . اطلب دينى من اخ مكارم

اى مكافى . (الثلاثة) في معنى الصب الا ان السن في سهولة . (والهت) في تتابع . (والبج) في سعة وكثرة . وروى بالثاء . اى قذفها من ثج يثج اذا قاء .

الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا . ويرفع به الدرجات . اسباغ الوضوء على (المكاره) وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط . فذلكم الرباط . فذلكم الرباط * (المكاره) جمع المكره وهو ضد المنشط . يقال فلان يفعل كذا على المكره والمنشط . اى على كل حال . والمراد ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التى يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه . واحتمال المشقة فيه . او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك . (الرباط) المرابطة وهي لزوم الثغر . شبه ذلك بالجهاد في سبيل الله .

خرجت فاطمة عليها السلام في تعزية بعض جيرانها على ميت لهم . فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم (الكرى) . قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر . وروى الكدى * هي القبور وقياس الواحد كرية او كروة . من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالاكرة من اكرت . والحفرة من حفرت . (ومنه) ان الانصار اتوه في نهر (يكرونه) لهم سيحا . فلما رآهم قال مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار * (والكدى) جمع كدية وهي القطعة الصلبة من الارض . ومقابرهم تحفر فيها . ومنها قولهم ما هو الاضب كدية . قال بعض الاعراب .

سقى الله ارضا يعلم الضب انها . عذية ترب الطين طيبة البقل

بنى بيته في راس نشز وكدية . وكل امرئ في حرفة العيش ذو عقل

خرج صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية حتى اذا بلغ (كراع) الغميم اذا الناس يرسمون نحوه * (الكراع) جانب مستطيل من الحرة شبهت بالكراع من الانسان . وهي مادون الركبة والجمع كرعان . يقال انظر الى كرعان ذلك الحزن . اي الى نوادره التى تندر من معظمه (ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه) . انه لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة لقيه رجل (بكراع) الغميم . فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد . وكان يركب خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى تعرب عنا من لقينا . فيقول اكون وراءك واعرب عنك . عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة . (عربت) عن الرجل اذا تكلمت عنه واحتججت له (الغميم) واد (الرسيم) عدو شديد . يقال رسمت الناقة ترسم وهي رسوم اذا اثرت في الارض بشدة وطئها . قال ذو الرمة .

باثرة الضبعين معوجة النسا • يشج الحصى تخويدها ورسيمها

لا تسموا العنب (الكرم) فانما الكرم • الرجل المسلم • اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة • ومسلك لطيف • ورمز خلوب • فبصران هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه ولا تسلموها له • غيرة للمسلم التقي • وربأ به ان يشارك فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكريم من ليس بمسلم • وتعترفوا له بذلك • وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما • ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه قال ان تأتى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم • ولكن بالجفنة والحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم • ونظيره في هذا الاسلوب قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة •

عثمان رضي الله تعالى عنه لما اراد النفر الذين قتلوه الدخول عليه • جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم و(يكردهم) بسيفه • (الكرد) والطرد اخوان • ويقال كرد عنقه قطعها وحردها مثله • والكرد والحرد العنق •

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة (فاكرينا) في الحديث • اي اطلنا في الحديث •

معاذ رضي الله تعالى عنه قدم على ابي موسى وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود • فقال والله لا اقعد حتى اضربوا (كرده) • اي عنقه •

ام سلمة رضي الله تعالى عنها ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعت وقع (الكرازين) • هي الفؤوس •

ابو ايوب رضي الله تعالى عنه ما ادري ما اصنع بهذا (الكرابيس) وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يستقبل القبلة ببول او غايط • جمع كرياس • وهو الكنيف يكون مشرفا على سطح بقناة في الارض فيما ل من الكرس وهو المتطابق من الابوال والابعار • وهو في كتاب العين الكرناس بالنون •

ابو العالية رحمه الله تعالى (الكروبيون) سادة الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل • هم المقربون • من كرب اذا قرب • قال امية :

ملائكة لا يسأمون عبادة • كروبية منهم ركوع وسجد •

عكرمة رحمه الله تعالى كره (الكرع) في النهر • يقال كرع في الماء يكرع كرعا وكروعا اذا تناوله بفيه من موضعه فعل البهيمة • واصله في البهيمة لانها تدخل اكارعها (النخعي رحمه الله تعالى) كانوا يكرهون الطلب في (اكارع) الارض • اي في نواحيها واطرافها • يعني الابعاد في الارض للتجارة حرصا على المال •

ابن سيرين رحمه الله تعالى اذا بلغ الماء (كرا) لم يحمل نجسا • وروي اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر • (الكر) ستون قفيزا • والقفيز ثمانية مكاكيك • والمكوك صاع ونصف • كرب في (جو) وفي (قح) الكرازين في (حم) وكرا كري في (صل) الكرع في (فش) والكرانيف في (غس) فاكرش في (رس) الكراديس في (شذ) بين كريين في (لك) الكريمة في (اب) الكرم في (فت)

﴿ الكاف مع الزاي ﴾

﴿ عون رحمه الله تعالى ﴾ قال في وصية لابنه وذكر رجلا يذم ان افيض في الخير (كزم) وضعف واستسلم · وقال الصمت حكم · وهذا ماليس لى به علم · وان افيض في الشر قال يحسبني عيي فتكلم · فجمع بين الاروى والنعام ولاءم مالا يتلاءم (الكزم) و الازم اخوان · اى امسك عن الكلام و سكت فلم يفض في الخير والخزل واخذ يحسن عادة الصمت و يضرب له الامثال · ويتجاهل و يتعامى عن وجه الخوض فيه · واما في الشر فنشيط للافاضة فيه خائف ان سكت ان يظن فيه فهاهة · فهو يحتشد للتكلم فيه ويجمع نفسه له · و يتكلم بالمتنافر من الكلام الذى لا ياخذ بعضه باعناق بعض · و هو راكب رأسه لا يبالى · كانه اراد ابنه على ان لا يكون من ابناء جنس هذا الكلام واشكاله · وان يرفع نفسه عن طبقته · ونصحه ان يكون من مفاتيح الخير و مغاليق الشر · حتى لا يكون مذموما مثله ﴿ الكزم سيف (عي)

﴿ الكاف مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ليس في (الاكسال) الا الطهور · هو ان يجامع ثم يفتر فلا ينزل · يقال اكسل الفحل ومعناه صار ذا كسل · وفى كتاب العين كسل اذا فتر عن الضراب · وانشد ·

أان كسلت والحصان يكسل · عن السفاد وهو طرف هيكل

ونحوه ما روي ان الماء من الماء · وهذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ · اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود في المصادر ·

﴿ ان الكاسيات ﴾ العاريات والمائلات المميلات لا يدخلن الجنة · هن اللواتي يلبسن الرقيق الشفاف · وعن الاصمعي كسي يكسى اذا صار ذا كسوة فهو كاس · وانشد ·

يكسى و لا يغرث مملوكها · اذا تهرت عبدها الهارية

· ومنه قوله · واقعد فانك انت الطاعم الكاسي · ويجوز ان يكون من كسا يكسو كالماء الدافق · (المائلات) اللاتي يملن خيلاء (المميلات) اللاتي يملن قلوب الرجال الى انفسهن · او يملن المقانع عن رؤسهن · لتظهر وجوههن وشعورهن · قال ابو النجم ·

مائلة الخمرة والكلام · بالاغو بين الحل والحرام

ومن المشطة الميلاء وهي مشطة معروفة عندهم · كانهن يملن فيها العقاص · وتعضده رواية من روى ان امرأة قالت كنت اسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميل راسي · فقال الكاسيات · وقال الشاعر ·

تقول لى مائلة الذوائب · كيف اخى فى العقب النوائب

او اراد بالمائلات المميلات اللاتي يملن الى الهوى والخنى عن العفاف وصواحبهن كذلك · كقولهم فلان خبيث مخبث ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ما بال رجال لا يزال احدهم (كاسرا) وسادة عند امرأة مغزية يتحدث اليها وتتحدث اليه · عليكم بالجنبة فانها عفاف · انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه · (كسر الوساد) ان يثنيه و يتكئ عليه · ثم ياخذ فى الحديث فعل الزير (المغزية) التى غزا زوجها (الجنبة) الناحية من كل شئ · ورجل ذو جنبة اى ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم · اراد اجتنبوا النساء ولا تدخلوا عليهن (الوضم) ما وقيت به اللحم من الارض · ﴿ قال سعد بن الاخرم ﴾ كان بين الحي و بين عدي

ابن حاتم تشاجر · فارسلوني الى عمر بن الخطاب · فاتيته وهو يطعم الناس من (كسور) ابل وهو قائم متوكئ على عصا متزر الى انصاف ساقيه · خدب من الرجال كانه راعي غنم · وعلي حلة ابتعتها بخمسمائة درهم · فسلمت عليه · فنظر الي بذنب عينه · فقال لي رجل امالك معوز · قلت بلى قال فالقها · فالقيتها واخذت معوزا · ثم لقيته فسلمت فرد علي السلام (الكسر) بالفتح والكسر العضو بلحمه الصواب · مؤتزرا والمتزر ا من تحريف الرواة (الخدب) العظيم القوي الجافي (كانه راعي غنم) اي في بذاذته وجفائه (ذنب العين) مؤخرها · (المعوز) واحد المعاوز · وهي الخلقان من الثياب · لانها لباس المعوزين ·

طلحة رضى الله تعالى عنه ندمت ندامة (الكسعي) اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى هو محارب بن قيس من بني كسيعة وقيل من بني الكسع · وهم بطن من حمير · يضرب به المثل في الندامة · وقصته مذكورة في كتاب المستقصى (قال طلحة رضي الله عنه) اقبل شيبة بن خالد يوم احد فقال دلوني على محمد · فاضرب عرقوب فرسه (فاكتسعت) به · فازلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب اي رمت به على مؤخرها من كسعت الرجل اذا ضربته على مؤخره (ازرته شعوب) اوردته المنية ·

ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه قال بعضهم رأيت ابا الدرداء عليه (كساف) اي قطعة ثوب من قوله تعالى ويجعله كسفا ·

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سئل عن الصدقة فقال انها شر مال · انما هي مال (الكسحان) والعوران يقال كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي · قال الاعشى · وخذول الرجل من غير كسح · وهو قريب من القعاد وهو داء ياخذ في الاوراك فتضعف له الرجل وهو من الكسح لانه اذا ثقلت رجله وضعفت فكانه يجرها اذا مشى فشبه جرها بكسح الارض (ومنه حديث قتادة رحمه الله تعالى) انه قال في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم · ولو نشاء لجعلناهم كسحا اي مقعدين ·

في الحديث لا تجوز في الاضاحي (الكسير) البينة الكسر هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي ·
في كسر الخيمة في (بر) الكسعة في (جب) في كسره في (زن) كسكسة تميم في (لخ)
كاسر في (خط) فلا يكسب كاسب في (رب) فاكسروها في (غل) تكسب المعدوم في (عد)

الكاف مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح · (الكاشح) هو الذي يطوي على العداوة كشحه · والكبد الكشح ويقال للعدو اسود الكبد والذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك كشية في (وض)
كشكشة في (لخ) اكشف في (جن)

الكاف مع الظاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى (كظامة) قوم فتوضأ ومسح على قدميه (الكظامة) واحدة الكظائم وهي آبار تحفر في بطن واد متباعدة · ويخرق ما بين بئرين بقناة يجري فيها الماء من بئر الى بئر (ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما) اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك فخذ حذرك ·

في الحديث في ذكر باب الجنة يأتي عليه زمان وله (كظيظ) اي امتلاء بازدحام الناس يقال كظ الوادي كظيظ بمعنى اكتظ وكظه الماء كظا ۰ كظ الوادي في (فج) لما كظة في (بش) يكظم في (لخ) وكظ في (غن)

الكاف مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (المكاعمة والمكامعة) اي عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته اياه لا ستر بينهما من كعم المرأة اذا قبلها ملتقما فاها ۰ ومن الكميع والكمع بمعنى الضجيع ۰ وكعب في (قو) كعبك في (فر) كالكعدبة في (عص) ۰

الكاف مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في العاقد شعره في الصلوة انه (كفل) الشيطان اي مركبه وهو في الاصل كساء يدار حول سنام البعير ثم يركب ۰ واكتفلت البعير اذا ركبته كذلك ۰ (ومنه حديث النخعي رحمه الله) انه كان يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته ۰ وقال انها (كفل) الشيطان ۰

يقول الله تعالى للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او (اكفته) اي اقبضه ۰ يقال اللهم اكفته اليك واصله الضم وقيل الارض كفات لضمها من يدفن فيها ۰ ولذلك قيل لبقيع الغرقد كفتة ويقال وقع في الناس كفتة اي موت وضم في القبور ۰

قال صلى الله عليه وآله وسلم لحسان لاتزال مويدا بروح القدس ما (كافحت) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى نافحت اي دافعت وقاتلت ۰ واصل المكافحة المضاربة تلقاء الوجوه ۰

المسلمون (تتكافأ) دماؤهم ۰ ويسعى بذمتهم ادناهم ۰ ويرد عليهم اقصاهم ۰ وهم يد على من سواهم ۰ ويروي ويجير عليهم اقصاهم ۰ وهم يد على من سواهم ۰ يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم ۰ لايقتل مسلم بكافر ۰ ولا ذو عهد في عهده ۰ (التكافؤ) التساوي ۰ اي تتساوى في القصاص والديات ۰ لافضل فيها لشريف على وضيع ۰ (والذمة) الامان ۰ ومنها سمي المعاهد ذميا لانه اومن على ماله ودمه للجزية ۰ اي اذا اعطى ادنى رجل منهم امانا فليس للباقين اخفاره (ويرد عليهم اقصاهم) اي اذا دخل العسكر دار الحرب ۰ فوجه الامام سرية فغنمت جعل لها ما سمي لها ۰ ورد الباقي على العسكر ۰ لانهم ردء للسرايا (وهم يد) اي يتناصرون على الملل المحاربة لها (اجرت) فلانا على فلان اذا حميته منه ومنعته ان يتعرض له (المشد) الذي دوابه شديدة (والمضعف) بخلافه ۰ (المتسري) الخارج في السرية ۰ اي لا يفضل في قسمة المغنم ۰ (المشد على المضعف ۰ واذا بعث الامام سرية وهو خارج الى بلاد العدو فغنموا شيا كان ذلك بينهم وبين العسكر ۰ لايقتل مسلم بكافر ۰ اي بكافر حربي وقيل بذمي وان قتله عمدا ۰ وهو مذهب اهل الحجاز وذو العهد الحربي يدخل بامان لايقتل حتى يرجع الى مامنه لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ۰ وقيل معناه ولا ذو عهد في عهده بكافر ۰

﴿ ان رجلا ﴾ راى في المنام كان ظلة تنطف سمنا وعسلا وكان الناس (يتكففونه) فمنهم المستكثر ومنهم المستقل * اى ياخذونه باكفهم *

﴿ لا تسال المراة ﴾ طلاق اختها (لتكتفئ) ما في صحفتها ولتنكح فانما لها ما كتب لها ولا تناجشوا في البيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض * اكتفات الوعاء اذا كببته فافرغت ما فيه اليك وهذا مثل لاحتيازها نصيب اختها من زوجها (الصحفة) القصعة التي تشبع الخمسة · سبق تفسير باقي الحديث *

﴿ قنت صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في صلوة الفجر فقال · اللهم قاتل (كفرة) اهل الكتاب · واجعل قلوبهم كقلوب نساء (كوافر) * اى في الاختلاف وقلة الائتلاف لان النساء من عادتهن التباغض والتحاسد والتلاوم · لا سيما اذا لم يكن لهن رادع من الاسلام · او في الخوف والوجيب لانهن يرعن بالصياح والبيات في عقر دارهن ابدا · ﴿ لا تكفر اهل قبلتك ﴾ · اى لا تدعهم كفارا · وحقيقته لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك * ومنه قولهم اكفر فلان صاحبه اذا الجأه وهو مطيع الى ان يعصيه بسوء صنيع بما مله به (ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه) انه قال في خطبته الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم · ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم · ولا تجمروهم فتفتنوهم · يريد فتجعلوهم كفارا وتوقعوهم في الكفر · لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا الحق (التجمير) والاجمار ان يحبس الجيش في الغزى لا يقفل ؛

﴿ ان عياش بن ابي ربيعة ﴾ وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد فروا من المشركين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعياش وسلمة (متكفلان) على بعير (تكفل) البعير واكتفله بمعنى ·

﴿ في العقيقة ﴾ عن الغلام شاتان (متكافئتان) او مكافأتان · وعن الجارية شاة * اى كل واحدة منها مساوية لصاحبتها في السن · ولا فرق بين المكافئتين والمكافأتين · لان كل واحدة منهما اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة · ومعادلتان لما يجب في الزكوة والاضحية من الاسنان · ويحتمل في رواية من روى مكافأتان ان يراد مذبوحتان · من قولهم كافأ الرجل بين بعيرين اذا وجأ في لبة هذا ثم في لبة هذا فنحرهما معا · قال الكميت يصف ثورا وكلابا ؛

وعاث في غابر منها بعثعثة · نحر المكافئ والمكثور يهتبل

﴿ المؤمن مكفر ﴾ * اي مرزأ في نفسه وماله · لتكفر خطاياه ·

﴿ حبب الي النساء ﴾ والطيب ورزقت (الكفيت) · اى القوة على الجماع * وهذا من الحديث * الذي يروى انه قال اتاني جبرئيل بقدير تسمى (الكفيت) فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ؛ وقيل ما اكفت به معيشتي اى اضم واصلح ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ (اكفأ) لونه في عام الرمادة حين قال لا اكل سمنا ولا سمينا وانه اتخذ ايام كان يطعم الناس قدحا فيه فرض · وكان يطوف على القصاع فيغمز القدح فان لم تبلغ الثريدة الفرض فتعال فانظر ماذا يفعل بالذي ولى الطعام * اى تغير وانقلب عن حاله من كفأت الاناء اذا قلبته · ويقال اكفأ الجهد لونه (الرمادة) الهلاك والقحط · وارمد الناس اذا جهدوا (والفرض) الحز (يغمز) اى يطعن القدح في الثريدة (فتعال فانظر) ايذان بان فعله بمولي الطعام اذا فرط من الايذاء البليغ والخشونة والايقاع كان جديرا بان يشاهدو ينظر اليه ويتعجب منه ؛

ابو ذر رضي الله تعالى عنه لنا مولاة تصدقت علينا بخدمتها · ولنا عباءتان (تكافي) بهما عنا عين الشمس · واني لاخشى فصل الحساب * اي ندافع بهما من قولهم مالي به قبل ولا كفاء · وفلان كفاءك · اي هو مطابق لك في المضادة والمناواة · قال ·

وجبريل رسول الله فينا · وروح القدس ليس له كفاء

يعني جبرئيل لا يقوم له احد من الخلق ·

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا لقيت الكافر فالقه بوجه (مكفهر) * اي عابس قطوب · (ومنه الحديث) القوا المخالفين بوجه (مكفهر) *

ذكر فتنة فقال اني كائن فيها (كالكفل) · آخذ ما اعرف وتارك ما انكر * (الكفل) الذي يكون في مؤخر الحرب انما همته التأخر والفرار · يقال فلان كفل بين الكفولة ·

الخدري رضي الله تعالى عنه اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها (تكفر) للسان · تقول نشدك الله فينا · فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا * اي تتواضع وتخضع · من تكفير الذمي وهو ان يطاطئ راسه وينحني عند تعظيم صاحبه قال عمرو بن كلثوم ·

تكفر باليدين اذا التقينا · وتلقي من مخافتنا عصاكا

وكانه من (الكافرتين) وهما الكاذتان · لانه يضع يديه عليهما · او ينثني عليهما · او يحكي في ذلك هيئة من يكفر شيأ اي يغطيه · يقال (نشدتك) الله والرحم نشدة ونشدانا · وناشدتك الله · اي سألتك الله والرحم · وتعديته الى مفعولين امالانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك بالله والله · كما قالوا دعوت بزيد وزيدا · اولانهم ضمنوه معنى ذكرت · ومصداق هذا قول حسان ·

نشدت بني النجار افعال والدي · اذا العان لم يوجد له من يوارعه

اى ذكرتهم اياها · وانشدتك بالله خطاء · واما نشدك الله ففيه شبهة · لقول سيبويه وكان قولك عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله · وان لم يتكلم بنشدك · ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثل به · ولعل الراوي قد حرفه * وهو انشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام · اولم يكن في علمهما · فان العلم بحر لا ينكف · وفيه ان صح وجهان · (احدهما) ان يكون اصله انشدتك الله فحذفت منها التاء استخفافا · كما حذفت من ابي عذرها (والثاني) ان يكون بناء مقتضبا نحو قعدك ومعنى نشدك الله انشدك الله نشدة · فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول ·

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه سئل اتقبل وانت صائم فقال نعم (واكفحها) · وروى واقحفها * (الكفح) من المكافحة وهي مصادفة الوجه الوجه كفة كفة والقحف من قحف الشارب وهو استففافه · ما في الاناء اجمع · ومطر قاحف جارف · كانه قال نعم واتمكن من تقبيلها تمكنا · واتوفيه استيفاء · من غير اختلاس ورقبة · وقيل في القحف انه بمعنى شرب الريق وترشفه وما احقه ·

تخرجكم الروم منها (كفرا كفرا) الى سنبك من الارض · قيل وما ذلك السنبك · قال حسمى جذام * (الكفر)

القرية واكثر من يتكلم به اهل الشام • وقولهم كفرتوثى قرية تنسب الى رجل • وكذلك كفرطاب وكفر تعقاب (ومنه حديث معاوية رضي الله عنه) • اهل (الكفور) هم اهل القبور • اى هم بمنزلة الموتى لايشاهدون الامصار والجمع • وكانها سميت كفورا لانها خاملة مغمورة الاسم ليست في شهرة المدن ونباهة الامصار • قال ابوعبيد شبه الارض (بالسنبك) في غلظه وقلة خيره • وعندي ان المراد لتخرجنكم الى طرف من الارض • لان السنبك طرف الحافر • ويدل عليه الحديث • وهو انه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض • كما جاء في حديث ابراهيم رحمه الله تعالى • انهم كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض • (حسمى) بلد (جذام) وهو جذام بن عدى بن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب ابن قحطان (وحسمى) ماء معروف الكلب ويقال ان آخر ما نضب من ماء الطوفان حسمى • فبقيت منه هذه البقية الى اليوم • انشد ابوعمرو •

جاوزن رمل ايلة الدهاسا • وبطن حسمى بلدا حرماسا اى املس

﴿ الاحنف رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لا اقاول من (لا كفاء) له • اى لا عديل له يعنى السلطان • يقال هو كفؤه وكفيه وكفاؤه • قال •

فانكحها الا في كفاء ولا غنى • زيادا اضل الله سعي زياد

﴿ عطاء بن يسار رحمه الله تعالى ﴾ قال قلت للوليد بن عبد الملك • قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وددت انى سلمت من الخلافة (كفافا) لا علي ولا لى • فقال كذبت الخليفة يقول هذا • قلت او كذبت قال فافلت منه بجريعة الذقن يقال ليتني انجو منك كفافا اى رأسا برأس • لا ارزأ منك ولا ترزأ مني • وحقيقته اكف عنك وتكف عني • وقد يبنى على الكسر • ويقال دعني كفاف • انشد ابوزيد لرؤبة •

فليت حظى من نداك الضافي • والنفع ان تتركني كفاف

(افلت بجريعة) الذقن مثل فيمن اشفى ثم نجا • قال ابو زيد يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن • انتصاب كفافا على الحال اي مكفوفا عني شرها • وقوله لا علي ولا لي بدل منه • اى غير ضارة ولا نافعة • همزة الاستفهام اذا دخلت على حرف التعريف لم تسقط الفه وان اجتمع ساكنان لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ قال بيان كنت امشي مع الشعبي بظهر الكوفة فالتفت الى بيوت الكوفة فقال هذه (كفات) الاحياء ثم التفت الى المقبرة وقال هذه كفات الاموات • مر تفسير الكفات •

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ابدأ بمن تعول ولا تلام على (كفاف) • اى اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطى (الكفاف) ان يكون عندك ما تكف به الوجه عن الناس * قال له • رجل ان برجلي شقاقا فقال (اكففه) بخرقة • اى اعصبه بها •

﴿ عبد الملك رحمه الله تعالى ﴾ عرض عليه رجل من بنى تميم • فاشتهى قتله لما رأى من جسمه وهيئته • فقال والله اني لارى رجلا لا يقر اليوم (بالكفر) • فقال عن دمي تخدعني بلى عبد الله اكفر من حمار • اى اقر بانه كفر حين خالف بنى مروان وتابع ابن الاشعث • (كتب عبد الملك) الى الحجاج ان ادع الناس الى البيعة • فمن اقر بالكفر فخل سبيله •

الا رجلا نصب رأية او شتم امير المؤمنين عثمان بن عفان . وذلك بعد امر ابن الاشعث * فهو معنى الاقرار بالكفر . (حمار) رجل عادي كفر بالله فاحرق واديه .

في الحديث الراب (كافل) اى كفل بنفقة اليتيم حين تزوج امه . مكافئ في (اب) مكفوفة في (غل) واكفتوا في (خم) الكفيت في (سخ) يتكففون في (شط) ان تكفأ في (فر) استكفوا في (قح) وكفأتها في (نب) ينكفت في (او) في كفراه في (جر) اكفره في (وط) فكفئت فاكفئت في (جف) يكفر في (دب) كفرانك في (كن) فيكافأ بها في (حر) تكفاء في (ولث) تكفؤا في (مغ) *

الكاف مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع (الكالئ بالكالئ) . كلاء الدين كلوا فهو كالئ اذا تاخر . قال . وعينه كالكالئ الضمار . ومنه بلغ الله بك اكلأ العمر اي اطوله واشده تاخرا . وانشد ابن الاعرابي .

تعففت عنها في العصور التي خلت . فكيف التساقي بعد ما كلأ العمر

وكلأته انساته وكلأت في الطعام اسلفت . وتكلأت كلأة اي استنسأت نسيئة . وهو ان يكون لك على رجل دين فاذا حل اجله استبا عك ماعليه الى اجل .

عن عائشة رضى الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبرق اكاليل وجهه . (الاكاليل) شبه عصابة مزينة بالجوهر . قال الاعشى في هودة بن علي .

له اكاليل بالياقوت فصلها . صواغها لا ترى عيبا ولا طبعا

جعلت لوجهه صلى الله عليه وآله وسلم اكاليل على سبيل الاستعارة . كما جعل لبيد للشمال يدا . في قوله .

اذا صبحت بيد الشمال زمامها . وهو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك . وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به . من التكلل وهو الاحاطة . والقول العربي الفحل ماذهبت اليه .

اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله . واستحللتم فروجهن (بكلمة) الله . قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان . ويجوز ان يراد اذنه في النكاح والتسري واحلاله ذلك .

ذكر المخدج فقال له ثدى كثدي المرأة . وفي راس ثديه شعيرات كانها (كلبة) كلب او كلبة سنور . هي الشعر النابت في جانبي خطمه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة عن الفراء . ومن فسرها بالمخالب نظرا الى معنى الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد . ستخرج في امتي اقوام تجارى بهم الاهواء كما تجاري الكلب بصاحبه لا يبقى فيه عرق ولا مفصل الا دخله (الكلب) . داء يصيب الانسان اذا عقره الكلب الكلب . وهو الذي يضرى باكل لحوم الناس فياخذه شبه جنون فلا يعقر احدا الا كلب . فهو يعوي عواء الكلب ويمزق على نفسه ويعقر من اصاب * ثم يصير آخر امره الى ان يموت . واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك . يخلط بماء فيسقاه قال الفرزدق .

ولو شرب الكلبي المراض دماءنا ❊ شفاها من الداء الذى هو ادنف

و فى الحديث ان الحجاج كتب الى انس ليلزم بابه · فكتب انس الى عبد الملك فكتب عبد الملك الى الحجاج ان ائت انسا واعتذر اليه · فاتاه فقال وابلغ · ثم قال يا ابا حمزة اعذرني يرحمك الله · فان الناس قد اكلوا في عداوتي لحم (كالب كالب) ❊ (وعن الحسن رحمه الله تعالى) ان الدنيا لما فتحت على اهلها (كلبوا) فيها والله اسوأ الكلب · وعدا بعضهم على بعض بالسيف ❊ وقال في بعض كلامه فانت تتجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا ❊ اى حرصا على شيء يصيبه

ان عرفجة بن اسعد رضى الله عنه اصيب انفه يوم (الكلاب) في الجاهلية · فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ❊ (يوم الكلاب) من ايام الوقائع · والكلاب ماء بين الكوفة والبصرة (الورق) الفضة · استشهد به محمد رحمه الله على جواز شد السن الناغضة بالذهب · وقال ان الفضة تريح دون الذهب · فكانت الحاجة اليه ماسة · وعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى في الذهب روايتان · وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه كتب في اليد اذا قطعت ان تحسم بالذهب · فانه لا ينتن · ويقول اهل الخبرة ان الفضة تصدأ وتنتن وتبلى في الحماة ❊ واما الذهب فلا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار ❊ وعن الاصمعي انه كان يقول انما هو من ورق · ذهب الى الرق الذى يكتب فيه · ويرده انه روى فاتخذ انفا من فضة ·

عمر رضى الله تعالى عنه دخل عليه ابن عباس حين طعن فرآه مغتما بمن يستخلف بعده · فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه فذكر عثمان فقال (كلف) باقاربه · وروى اخشى حفده واثرته قال فعلي قال ذاك رجل فيه دعابة قال فطلحة · قال لولا بأو فيه وروى انه قال الاكنع ان فيه بأوا ونخوة · قال فالزبير قال وعقة لقس · وروى ضرس ضبيس او قال ضمس · قال فعبد الرحمن قال اوه ذكرت رجلا صالحا لكنه ضعيف ❊ وهذا الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف · والقوي من غير عنف · وروى لا يصلح ان يلي هذا الامر الا حصيف العقدة قليل الغرة · الشديد في غير عنف · اللين في غير ضعف · الجواد في غير سرف · البخيل في غير وكف · قال فسعد بن ابي وقاص · قال ذاك يكون في مقنب من مقانبكم ❊ (الكلف) الايلاع بالشيء مع شغل قلب ومشقة · يقال كلف فلان بهذا الامر وبهذه الجارية فهو بها كلف ومكلف · ومنه المثل لا يكن حبك كلفا · ولا بغضك تلفا · وهو من كلف الشيء بمعنى تكلفه · وفي امثالهم كلفت اليك عرق القربة · ويروى جشمت ولكنه ضمن معنى اولع وسدك فعدي بالباء (ومنه) اخذ الكلف في الوجه للزومه · وتعذر ذهابه · كأن فيه ولوعا (حفده) اى خفوفه في مرضاة اقاربه · وحقيقة الحفد الجمع · وهو من اخوات الحفل والحفش · ومنه المحفد بمعنى المحفل · واحتفد بمعنى احتفل عن الاصمعي · وقيل لمن يخف في الخدمة وللسائر اذا خب حافد · لانه يحتشد في ذلك ويجمع له نفسه ويأتي بخطاه متتابعة ❊ ويصدقه قولهم جاء الفرس يحفش اى يأتي بجري بعد جري · والحفش هو الجمع (ومنه) والبك نسعى ونحفد · وتقول العرب للاعوان والخدم الحفدة (الاثرة) الاستئثار بالفيء وغيره (الدعابة) كالمزاحة · ودعب يدعب كمزح يمزح · ورجل دعب ودعابة (البأو) العجب والكبر · (الاكنع) الاشل ❊ وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت · وكنع يده اشلها ❊ عن النضر ❊ وقد كانت اصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · وقاه بها يوم احد (النخوة) العظمة والكبر ❊ وقد يجيء كرمي · وانتخى · ورجل (وعقة ولعقة)

ووعق لعق . اذا كان فيه حرص ووقوع في الامر بجهل وضيق نفس وسوء خلق . قال ؛

موطأ البيت محمود شمائله . عند الجمالة لا كز ولا وعق

ويخفف فيقال وعقة ووعق . وهو من العجلة والتسرع . يقال اوعقتني منذ اليوم . اي اعجلتني . و وعقت على عجلت علي وانت وعق اي نزق . وما اوعقك عن كذا اي ما اعجلك . ومنه الوعيق بمعنى الرعيق . وهو ما يسمع من جردان الفرس اذ تقلقل في قنبه عند عدوه (لقست) نفسه الى الشيء اذا نازعت اليه وحرصت عليه لقسا . والرجل لقس . وقيل لقست خبثت . وعن ابي زيد . اللقس هو الذي يلقب الناس . ويسخر منهم . ويقال النقس بالنون ينقس الناس نقسا . (الضرس الشرس الذعر) من الناقة الضروس وهي التي تعض حالبها . ويقال اتق الناقة عن ضراسها . اي بحدثان نتاجها وسوء خلقها في هذا الوقت . وذلك لشدة عطفها على ولدها (الضبس والضمس) قريبان من الضرس . يقال فلان ضبس شر . و جمعه اضباس (الضمس) المضغ (الوكف) الوقوع في المأثم والعيب . وقد وكف فلان يوكف وكفا . واوكفته انا اذا اوقعته فيه . قال .

الحافظوا عورة العشيرة لا . يأتيهم من ورائهم وكف

وهو من وكف المطر اذا وقع (ومنه) توكف الخبر . وهو توقعه (المقنب) من الخيل الاربعون والخمسون . وفي كتاب العين زهاء ثلاثمائة يعني انه صاحب جيوش ولا يصلح لهذا الامر

علي رضي الله تعالى عنه كتب الى ابن عباس حين اخذ من مال البصرة ما اخذ . اني اشركتك في امانتي . ولم يكن رجل من اهلي اوثق منك في نفسي . فلما رايت الزمان على ابن عمك قد (كلب) . والعدو قد حرب . قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه مع المفارقين . وخذلانه مع الخاذلين . واختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى . وفيه . ضح رويدا فكان قد بلغت المدى . وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة . و يتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة ﴿كلب الدهر﴾ اذا الح على اهله . ودهر كلب . وهو من الكلب الذي تقدم ذكره . يقال (حرب) الرجل ماله اذا سلبه كله فحرب حربا . ثم قيل للغضبان حرب وقد حرب اذا غضب . واسد حرب ومحرب اي مغضب (ضح رويدا) مثل في الامر بالرفق والصبر قالوا واصله من تضحية الابل . وهي تغديتها . وان يتقدم الى الراعي برعي الابل في وقت الضحى وتاخيرها عن ورود الماء الى ان تستوفي ضحاءها . فيكون ورودها عن عطش و (عش رويدا) مثله . وهو ان يؤخر عن الاراحة الى المأوى بتركها تستوفي عشاءها . ثم كثر ذلك حتى استعمل في الرفق بالامر والتأني فيه . قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه . اي رفقت به . كلا زافي (قص) ولا المكاثم في (مغ) مكلما في (مح)

و تكلبلها في (قص) يكلوب في (ثل) وكلم في (تع) الكلب العقور في (فس)

الكاف مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر على ابواب دور مستفلة . فقال (اكموها) وروى اكيموها (الكمي) الستر يقال كمى شهادته وسترها . قال .

كم كاعب منهم قطعت لسانها . وتركتها الكمي الجلية بالملل

و منه الكمي . (والاكامة) الرفع من الكومة . وهي الرملة المشرفة . والكوم السنام وجمعه اكوام . وناقة كوماء واكتام الرجل اذا تطاول اكتماما . والمعنى استروها لئلا تقع العيون عليها او ارفعوها لئلا يهجم عليها السيل *

عمر رضي الله تعالى عنه رأى جارية (متكمكمة) فسأل عنها فقالوا امة لفلان فضربها بالدرة . ضربات وقال يالكعاء اتشبهين بالحرائر . يقال كمكمت الشيء اذا اخفيته . وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وهو من معنى الكم وهو الستر والمراد انها كانت متقنعة او متلففة في لباسها لا يبدو منها شيء . وذلك من شان الحرائر (لكع) الرجل لكعا و لكاعة اذا لؤم وحمق فهو الكع . وهي لكعاء .

حذيفة رضي الله تعالى عنه للدابة ثلاث خرجات خرجة في بعض البوادي ثم (تنكمي) وانكمى مطاوع كماه . والكمي و الكم والكمن اخوات . بمعنى الستر .

عائشة رضي الله تعالى عنها (الكماد) مكان الكي . والسعوط مكان النفخ . واللدود مكان الغمز هو ان تسخن خرقة وسخة دسمة و يتابع وضعها على الوجع وموضع الريح حتى يسكن . و اسم تلك الخرقة الكمادة من اكمد القصار الثوب اذا لم ينق غسله . و اصله الكمدة . (و الكمد) تغير اللون و ذهاب مائه وصفائه . واكمده الحزن غير لونه . ويقال كمدت الوجع تكميدا (والنفخ) ان تشتكي الحلق فينفخ فيه (والغمز) ان تسقط اللهاة فتغمز باليد . ارادت ان هذه الثلاثة تبدل من هذه الثلاثة و توضع مكانها . فانها تؤدي مؤداها في النفع والشفاء . وهي اسهل ماخذا واقل مؤنة على صاحبها .

كيش الازار في (صد) ولا كوش في (شب) والمكامهة في (كم) في اكمامها في (بر) اكمة في (خط)

الكاف مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان للرؤيا (كنى) ولها اسماء . فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها . والرؤيا لاول عابر . قالوا في معنى كنوها بكناها مثلوا لها امثالها اذا عبرتم . كقولك في النخل . انها رجال ذوو احساب من العرب . وفي الجوز انها رجال من العجم . لان النخل اكثر ما يكون ببلاد العرب . والجوز ببلاد العجم . وفي معنى (اعتبروها باسمائها) اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة و قياسا . نحو ان ترى في المنام رجلا يسمى سالما فتاوله بالسلامة . او فتحا فتاوله بالفرح وقوله والرؤيا لاول عابر نحوه قوله صلى الله عليه وسلم . الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت . فلا تقصها الا على واد اوذي رأي . و قيل ليس المعنى ان كل من عبرها وقعت على ما عبر . ولكن اذا كان العابر الاول عالما بشروط العبارة فاجتهد وأدى شرائطها ووفق للصواب فهي واقعة على ما قال دون غيره .

توضأ صلى الله عليه وآله وسلم فادخل يده في الاناء (فكنفها) فضرب بالماء وجهه * اي جمعها . وجعلها كالكنف لاخذ الماء *

عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما لما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تحمل صبيا به جنون . فحبس الراحلة (ثم اكتنع اليها) فوضعته على يده فجعله بينه و بين واسطة الرحل . وروي فاخذ بنخرة الصبي فقال اخرج بسم الله فهو في . يقال (كنع) كنوعا اذا قرب واكتنع نحوه اقترب . و يقال اكتنع الي الابل اي انها . والمكنع السقاء

تدلي فوه من الغدير فيملأ ٠ والمعنى مال اليها مقتدرا بامتهانها حتى وضعت الصبي على يديه (النخرة) مقدم الانف ونخرتاه منخراه ٠

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ اشرف من (كنيف) واسماء بنت عميس ممسكته ٠ وهي موشومة اليدين حين استخلف عمر فكلمهم ٭ اي من سترة ٠ وكل ما ستر فهو كنيف نحو الحظيرة وموضع الحاجة والترس وغير ذلك ٠

﴿ خالد رضي الله تعالى عنه ﴾ لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له السادن يا خالد انها قاتلتك انها (مكنعتك) ٠ وانه اقبل بالسيف وهو يقول ٠

يا عز كفرانك لا سبحانك ٠ اني رأيت الله قد اهانك ٠

ضربها فجزلها باثنين ٠ اي مقبضة يديك ومشلتها (كفرانك) اي اكفر بك ولا اسبحك ٠ (الجزل) والجزب والجزع والجز والجزر والجزع والجزم اخوات ٠ في معنى القطع ٠

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ بشر (الكنازين) برضفة في الناغض هم الذين يكنزون ولا ينفقون في سبيل الله ٭ (الرضفة) واحدة الرضف وهي الحجر المحمى (الناغض) فرع الكتف لنغضانه ٠

﴿ ابن سلام رضي الله تعالى عنه ﴾ في التوراة انما الخمر والميسر والمزامير (والكنارات) والخمر ومن طعمها ٠ واقسم ربنا بيمينه وعزة حيله لا يشربها احد بعدما حرمتها عليه الا سقيته اياها من الحميم ٭ (الكنارة) فسرت في (زفب) (الطعم) بمعنى الذوق يستوي فيه الماكول والمشروب ٠ ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني ٠ وفي قول الحطيئة الطاعم الكاسي ٠ قال بعضهم الكاسي الخمر ٠ اراد الذائق الخمر ٠ (الحيل) والحول بمعنى ٠ وهما الحيلة ٠

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ يرحم الله المهاجرات الاول ٠ لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن (اكنف) مروطهن فاختمرن بها ٭ اي استرها ٠

﴿ كعب رحمه الله تعالى ﴾ اول من لبس القباء سليمان بن داود عليهما السلام ٠ فكان اذا ادخل رأسه الثياب (كنصت) الشياطين ٭ اي حركت انوفها استهزاء به ٠ يقال كنص فلان في وجه صاحبه ٠

﴿ الاحنف رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في الخطبة التي خطبها في الاصلاح بين الازد وتميم ٠ كان يقال كل امر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو (اكنع) ٭ اي ناقص ابتر ٠ من كنع قوايم الدابة اذا قطعها ٠ ويصدقه قوله صلى الله عليه وآله وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع ٭ وروي ابتر ٭ في الحديث ٭ اعوذ بالله من (الكنوع) ٭ القنوع والكنوع بمعنى ٠ وهما التذلل للسوال ٠ وروي قول الشماخ اعف من القنوع بالكاف ايضا ﴿ ان المشركين ﴾ يوم احد لما قربوا من المدينة (كنعوا) عنها ٭ اي احجموا عن الدخول فيها ٠ يقال كع يكع كنوعا اذا هرب وجبن ٠ وما اكعه واجبنه ٠ قال ٠ وبالكهف عن متن الخشاش كنوع ٠

﴿ رأيت علجا ﴾ يوم القادسية قد (تكنى) وتحجى فقتلته ٭ اي تستر ومنه كنى عن الشيء اذا وري عنه ٠ ويجوز ان يكون اصله تكنن ٠ فقيل تكنى كتظنى في تظنن (والحجا) الستر ٠ واحتجاه كتمه ٠ وقيل التحجي الزمزمة ٠

ولا تكنوا في (عز) ٠ والكنيف في (هن) ٠ الاكنع في (كل) ٠ والكنارات في (زف)

تكن في (حب) واكتنز في (ذم) مكاس في (طر) *

﴿ الكاف مع الواو ﴾

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ ان ربي حرم علي الخمر (والكوبة) والقنين ﴾ مر تفسيرها في (عر) (القنين) بوزن سكيت الطنبور عن ابن الاعرابي . وقنن به اذا ضرب به . ويقال قننه بالعصا اقنه قنا . اى ضربته وقيل لعبة وم يتقامرون بها *

اعظم الصدقة ﴿ رباط فرس في سبيل الله لا يمنع (كومه) ﴾ يقال كام الفرس انثاه كوما اذا علاها للاسفاد . والتركيب في معنى الارتفاع والعلو . علي رضي الله تعالى عنه ﴿ اتي بالمال (فكوم) كومة من ذهب وكومة من فضة . وقال يا حمراء ويا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري * هذا جناي وخياره فيه . اذ كل جان يده الى فيه ﴾ روي وهجانه فيه (الكومة) الصبرة من الطعام وغيره . وتكويمها رفعها واعلاؤها . (الهجان) الخالص . وهذا مثل ضربه لتنزهه من المال . وانه لم يتلطخ منه بشيء ولم يستاثر . واصل المثل مذكور في كتاب المستقصى .

﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴿ من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من (كوثى) ﴾ قال له رضي الله تعالى عنه . رجل اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش . قال نحن قوم من كوثى * اراد كوثى العراق . وهي سرة السواد وبها ولد ابراهيم عليه السلام وهذا تبرؤ من الفخر بالانساب . وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة . وهي محلة بني عبد الدار يعني انا مكيون . والوجه هو الاول . (ويعضده ما يروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى .

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴿ بعث به ابوه الى خيبر . فقاسمهم الثمرة فسحروه (فتكوعت) اصابعه . فذهب عمر فانتزعها منهم ﴾ وروي . دفعوه من فوق بيت ففدعت قدمه * عن الاصمعي كوعه وكنعه بمعنى واحد . وهو شبه الاشلال في الرجل واليد . وقال يعقوب ضرب به فكوعه اى صيرا كواعه معوجة . (الفدع) زيغ بين القدم وعظم الساق . الضمير في فنزعها الى خيبر .

﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴿ اني لاغتسل قبل امرأتي ثم (اتكوى) بها ﴾ اى اصطلي بحر جسدها من كويته . ويجوز ان يكون من قولهم تكوى الرجل اذا دخل في موضع ضيق متقبضا فيه . كانه دخل كوة . يريد ثم استدفئ بها متقبضا .

﴿ سالم بن عبد الله رحمه الله تعالى ﴿ كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر . فقال عبد الله اما والله لئن فعلت ذلك (لكوسك) الله في النار رأسك اسفلك ﴾ اى لقلبك فيها على رأسك . يقال كوسته تكاس . ومنه كوس العقير . لانه يركب رأسه بعد العرقبة (رأسك اسفلك) نحو فاه الى في في قولهم كلمته فاه الى في في وقوعه موقع الحال . ومعناه لكوسك جاعلا اعلاك اسفلك . ولو زعمت نصب الرأس على البدل لم يستقم . (الاشعري رحمه الله) ان هذا القرآن كائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من يتبع القرآن هبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن فزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم * اى سبب اجر ان عملتم به وسبب وزر ان تركتموه فاتبعوه معي فاعملوا ولا يتبعنكم اي فتكونوا كانكم ظهور كلا ان كان بين يديه كان حلقه و

لا يجعل حاجتي   لا يدعها فتكون   الشعبي في قوله تعالى وراء ظهورهم اما   بين ايديهم ولا كن

الزخ الدفع في   زخ في قفاه(١)

قتادة رحمه الله تعالى ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر (متكاوس) اومتكادس اى ملتف من تكاوس لحم الغلام اذا تراكب . او المتكاوس) في القاب المروض (والمتكادس) من تكدس الخيل اذا تراكبت .

الحسن رحمه الله تعالى كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب (فيكتاز) منه ثم يجرجر قائما فيقول ياليتني مثلك . ثم يقول يالها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا . اى يغترف بالكوز (يجرجر) يحدر الماء في جوفه . يقال جرجر الماء اذا شربه مع صوت الجرع . (سرحا) سهلة . وكان بهذا الملك اسر فتمنى حال غلامه في نجاته . مما كان به . والخطاب في تاكل للغلام . اى تاكل ما تلتذ به وتخرج منك سهلا من غير مشقة .   كوماء في (خل)

بمدالكور في (وع)   والكوبة في (قس)   او كوبة في (عر)   كوثى في (بك)

الكاف مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال معاوية بن الحكم السلمي . صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعطس بعض القوم . فقلت يرحمك الله . فرماني القوم بابصارهم وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم . فلما رأيتهم يصمتوني قلت واثكل امياه مالكم تصمتونني . فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده كان احسن تعليما منه ما ضربني ولا شتمني ولا (كهرني) . قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس . انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن . (الكهر) والنهر والقهر اخوات . وفي قراءة عبدالله فاما اليتيم فلا تكهر . يقال كهرت الرجل اذا زبرته واستقبلته بوجه عابس وفلان ذو كهرورة . وانشد ابو زيد لزيد الخيل .

واست بذى كهرورة غير انني   اذا طلعت اولى المغيرة اعبس

سأل صلى الله عليه وآله وسلم رجلا اراد الجهاد معه هل في اهلك من (كاهل) قال لا ما هم الا اصيبية صغار . قال ففيهم فجاهد . وروى من كاهن واراد بالكاهل من يقوم بامرهم ويكون لهم عليه محمل . شبهه بكاهل البعير . وهو مقدم ظهره الثلث الاعلى منه . فيه ست فقرات وهو الذى عليه المحمل . الا ترى الى قول الاخطل .

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا   قويا باحناء الخلافة كاهله

كاهل الرجل واكتهل اذا صار كهلا . وهو الذى وخطه الشيب . ورأيت له بجالة . وعن ابي سعيد الضرير انه انكر الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن وقد كهن فلان يكهن كهونا وكهانة . وقال فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطأ سمع السامع فظن انه باللام .

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جاءته امرأة وهو في مجلسه فقال ما شانك . قالت في نفسي مسألة وانا (اكتهيك) ان اشافهك بها قال فاكتبيها في بطاقة . وروى في نطاقة . اى اجلك واعظمك من الناقة الكهاة . وهي العظيمة السنام او احتشمك

(١) هذه الجملة عن الاشعرى وجدت في احدى النسخ القديمة وتفسيرها مقطع هكذا فاثبت كما وجد ١٢ ابو بكر بن شهاب

من قولهم للجبان اكهى وقد كهى كهى . واكهى عن الطعام بمعنى اقهى اذا امتنع عنه ولم يرده . لان المحتشم يمنعه التهيب ان يتكلم (البطاقة) والبطاقة الرقيعة وقد سبقت .

الحجاج كان قصيرا اصفر (كهاكها) هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة

في الحديث ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي (الكهة) النكهة . وقد كه ونكه وكه يا فلان واكه . اي اخرج نفسك . ويقال ابل كهاكه . وهي تكهكه . اذا امتلأت من الرعي حتى ترى انفاسها عاليتها من الشبع . ويروى (كه في وجهي) بوزن خف وقد كاه يكاه كخاف يخاف . الكهاة في (فذ) الكهدل في (عص) .

الكاف مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا اتاه وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في (الكيول) فقال لا فاعطاه سيفا فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول

اني امرؤ عاهدني خليلي . ان لا اقوم الدهر في الكيول . اضرب بسيف الله والرسول

فلم يزل يقاتل به حتى قتل * وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه موخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل ويقال للجبان كيول ايضا وقد كيل ويعضد هذا الاشتقاق قولهم صلد الرجل يصلد اذا فزع ونفر شبه بالزند اذا صلد . وعن ابي سعيد الكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتبصر ما يصنع غيرك . ذهب الى المعنى فقال عاهدني خليلي وحقه ان يجيء بالضمير غائبا . ليس اسكان الياء مثله في (فاليوم اشرب) . لانه مدغم ولا كلام في جوازه في حال السعة .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لجابر في الجمل الذي اشتراه منه . اترى انما (كيستك) لآخذ جملك خذ جملك ومالك فهالك * هو من كايسته فكسته . اي كنت اكيس منه . نحو باضته فبضته . اذا كنت اشد بياضا منه . ويروى انما كستك من المكاس .

مازالت قريش (كاعة) حتى مات ابو طالب اي جبناء عن اذاي . جمع كايع يقال كع الرجل يكع . وكاع يكيع .

المدينة (كالكير) تنفي خبثها وتبضع طيبها * (الكير) الزق الذي تنفخ فيه . والكور المبني من الطين (ابضعته) بضاعته اذا دفعتها اليه .

بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية (كيت وكيت) . ليس هو نسي ولكن نسي . فاستذكروا القرآن . فانه اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله * يقال كان من الامر (كيت او كيت وذيت وذيت . وكية وكية وذية وذية وهي كناية نحو كذا وكذا . والتاء في كيت بدل من لام كية . ونحوها التاء في ثنتان وفي بنائها الحركات الثلاث .

عمر رضي الله تعالى عنه نهى عن (المكايلة) * هي مفاعلة من الكيل . والمراد المكافاة بالسوء قولا او فعلا وترك الاغضاء والاحتمال . وقيل معناه النهي عن المقايسة في الدين . وترك العمل على الاثر .

﴿ ابي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لزر بن حبيش (كاين) تعدون سورة الاحزاب . فقال اما ثلاثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط ان كانت لتقارى سورة البقرة او هي اطول منها . يعني كم تعدون . وهي تستعمل كاختها في الخبر والاستفهام . يقول كاين رجلا عندي . و بكاين هذا الثوب . واصلها كاى فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فبقي كيئ بوزن طيء ثم قلبت الياء الفا كما فعل في طائي (اقط) احسب (تقارى) تفاعل من القرأة اى تجاريها مدى طولها في القرأة .

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ نظر الى جوار قد (كدن) في الطريق فامر ان يتحين . اى حضن . يقال كادت المرأة تكيد كيدا . وكل شيء تعالجه بجهد فانت تكيده . ومنه كيد العدو والمحتضر يكيد بنفسه . والكيد القيء . (ومنه حديث) الحسن رحمه الله تعالى اذا بلغ الصائم الكيد افطر . الكير في (دو) يكيد في (شت) كيس الفعل في (قل) ام كيسان في (رك) كيسا مكيسا في (خي) فالكيس الكيس في ( )

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب اللام ﴾ ﴿ اللام مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما انصرف من الخندق و وضع (لأمته) اتاه جبرئيل فامره بالخروج الى بني قريظة . هي الدرع سميت لالتئامها وجمعها لأم ولؤم . واستلأم الرجل لبسها .

﴿ في الحديث ﴾ من كانت له ثلاث بنات فصبر على (لأوائهن) كن له حجابا من النار . اي على شدتهن . يقال وقع القوم في لاواء ولولاء . ومنه الأى الرجل اذا افلس . الاؤم في (زن) فبلأي في (رب) ألاء في (فط) اللأمة في (حو)

﴿ اللام مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رأى عامر بن ربيعة . سهل بن حنيف يغتسل . فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة (فلبط) به حتى ما يعقل من شدة الوجع . فقال صلى الله عليه وآله وسلم اتتهمون احدا قالوا نعم عامر بن ربيعة . واخبروه بقوله . فامره ان يغسل له ففعل . فراح مع الركب . (لبج به و لبط به) اخوان . اى صرع به ﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه خرج وقريش (ملبوط) بهم . اى سقوط بين يديه . (رووا عن الزهري) في كيفية الغسل قال يؤتى الرجل العائن بقدح فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يمجه في القدح . ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى . ثم يدخل يده اليمنى فيصب على كفه اليسرى . ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن . ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر . ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى . ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى . ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى . ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى . ثم يغسل داخلة ازاره . ولا يوضع القدح بالارض . ثم يصب على رأس الرجل الذي اصيب بالعين من خلفه . صبة واحدة . اراد (بداخلة الازار) طرفه الداخل الذي يلي جسده وهو يلي الجانب الايمن من الرجل . لان المؤتزر انما يبدأ اذا ائتزر بجانبه الايمن . فذلك الطرف يباشر جسده . (فراح) اى المعين يعني انه صح و برأ .

﴿ خاصم رجل اباه ﴾ عنده فامر به (فلبب) له . يقال لببت الرجل ولببته مثقلا ومخففا . اذا جعلت في عنقه ثوبا او حبلا واخذت

بتلبيبه بمجرّته . والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل . ومنه لبب الرجل . اذا اخذ الرجل لبب الوادي اي جانبه وفلان يلابب هذا الجبل ولب الطريق ﴿وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ انه امر باخراج المنافقين من المسجد * فقام ابو ايوب الانصاري الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا . وقال له ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (النتر) النفض والجذب بجفوة (الادراج) جمع درج وهو الطريق . ومنه المثل خله درج الضب . يعني خذ ادراجك . اي اذهب في طريقك التي جئت منها . ولا يقال اذا اخذ في غير وجه مجيئه . قال الراعي يصف نساء بات عندهن ثم رجع ،

لما دعا الدعوة الاولى فاسمعني . اخذت بردي فاستمررت ادراجي

﴿كان صلى الله عليه وآله وسلم﴾ يقول في تلبيته لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك . ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك * معنى (لبيك) دواما على طاعتك واقامة عليها مرة بعد اخرى . من الب بالمكان اذا اقام به . والب على كذا اذا لم يفارقه . ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير . ولا يكون عامله الا مضمرا كانه قال الب البابا بعد الباب و التلبية من لبيك . بمنزلة التهليل من لا اله الا الله * ﴿وفي حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله تعالى﴾ قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما ورقة فتنصر . واما زيد فقيل له ان الذي تطلبه امامك وسيظهر بارضك . فاقبل وهو يقول (لبيك) حقا حقا . تعبدا ورقا البر ابغي لا الخال . وهل مهجر كمن قال . انفي لك عان راغم . مهما تجشمني فاني جاشم . (حقا) مصدر مؤكد لغيره اعني انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به مضمون جملتك وتكريره لزيادة التاكيد وقوله (تعبدا) مفعول له اي البي تعبدا (الخال) الخيلاء قال العجاج والخال ثوب من ثياب الجهال . المهجر الذي يسير في الهجير وقال من القائلة و(عان) خاضع (مهما) هي ما المضمنة معنى الشرط مزيدة عليها ما التي في اينما للتاكيد والمعنى اي شيء تجشمني فانا جاشمه يقال جشم الشيء وكلفه * ﴿وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما﴾ * انه كان يزيد في (تلبيته) لبيك وسعديك والخير من يديك والرغبة في العمل اليك لبيك لبيك * وقد سبق الكلام في سعديك في (سع)

﴿وفي حديث عروة رحمه الله تعالى﴾ انه كان يقول في (تلبيته) لبيك ربنا وحنانيك * هو استرحام اي كلما كنت في رحمة وخير فلا ينقطعن ذلك وليكن موصولا باخر قال سيبويه ومن العرب من يقول سبحان الله وحنانيه كانه قال سبحان الله واسترحاما ﴿وفي حديث علقمة رحمه الله تعالى﴾ قال للاسود يا ابا عمرو قال (لبيك) قال لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت . انشد سيبويه

دعوت لما نابني مسورا . فلبى فلبي يدي مسور

استشهد بهذا البيت على يونس في زعمه ان لبيك ليس تثنية لب وانما هو لبي بوزن جرى قلبت الفه ياء عند الاضافة الى المضمر كما فعل في عليك واليك :

﴿قال صلى الله عليه وآله وسلم﴾ في (لبن) الفحل انه يحرم * هو الرجل له امراة وله منها اولاد فاللبن الذي ترضعه به هو لبن الرجل

لانه بسبب اللقاح فكل من ارضعته بهذا اللبن فهو محرم عليه وعلى آبايه وولده من تلك المرأة ومن غيرها وهذا مذهب عامة السلف والفقهاء (وعن سعيد بن المسيب وابراهيم النخعي رحمه الله تعالى) انه لا يحرم • (وعن ابن عباس رضي الله عنهما) انه سئل عن رجل له امرأتان ارضعت احداهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا اللقاح واحد (وعن عائشة رضي الله تعالى عنها) • انه استاذن عليها ابو القعيس بعد ما حجبت • فابت ان تاذن له • فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي • فابت ان تاذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له • فقال هو عمك فليلج عليك

سئل صلى الله عليه وآله وسلم عن الشهداء فوصفهم • قال اولئك الذين (يتلبطون في الغرف العلى من الجنة) • (وقال صلى الله عليه وآله وسلم) • في ماعز بعد ما رجم انه (ليتلبط) في رياض الجنة • (التلبط) التمرغ • يقال فلان يتلبط في النعيم اى يتمرغ فيه ويتقلب • واللبط الصرع والتمريغ في الارض • (وعن عائشة رضي الله عنه) انها كانت تضرب اليتيم و(تلبطه) •

صلى صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد (متلببا به) • اى متحزما به عند صدره • وكانوا يصلون في ثوب واحد • فان كان ازارا تحزم به • وان كان قميصا ازره • كما روى انه قال زره ولو بشوكة (ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه) • قال زر بن حبيش قدمت المدينة فخرجت يوم عيد • فاذا رجل (متلبب) اعسر ايسر يمشي مع الناس كانه راكب • وهو يقول هاجروا ولا تهجروا • واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا • ولكن ليذك لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد كلام العرب اعسر يسر وهو في الحديث ايسر وهو العامل بكلتي يديه وفي كتاب العين رجل اعسر يسر وامرأة عسراء يسرة (وعن ابي زيد) رجل اعسر يسر واعسر ايسر والاعسر من العسرى وهي الشمال قيل لها ذلك لانه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى واما قولهم اليسرى فقيل انه على التفؤل (التهجر) ان يتشبه بالمهاجرين على غير صحة واخلاص (الرماح والنبل) بدل من الاسل وتفسير له قالوا وهذا دليل على ان الاسل لا ينطلق على الرماح خاصة وللقائل ان يقول الرماح وحدها بدل والنبل عطف على الاسل •

عليكم بالتلبينة • والذى نفس محمد بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ وكان اذا اشتكى احد من اهله لم تزل البرمة على النار حتى ياتى على احد طرفيه • هي حساء من دقيق او نخالة يقال له بالفارسية السبوساب وكانه اشبه باللبن في بياضه سمى بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن • حكى الزيادى عن العرب ابناهم فلبنوا اى سقيناهم اللبن فاصابهم منه شبه سكر (ومنها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (التلبينة) مجمة لفؤاد المريض اراد بالطرفين البرأ والموت لانهما غايتا امر العليل ويبين ذلك حديث ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اشتكى احد من اهله وضعنا القدر على الاثافي وجعلنا لهم لب الحنطة بالسمن حتى يكون احد الامرين فلا تنزل الاعلى برء او موت (وفي حديث اسماء بنت ابي بكر) ان ابنها عبد الله بن الزبير دخل عليها وهي شاكية متلفحة فقال لها ان في الموت لراحة لثالك فقالت له ما بي عجلة الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك • اما ان تستخلف فتقر عيني • واما ان تقتل فاحتسبك •

عمر رضي الله تعالى عنه من (لبد) او عقص او ضفر فعليه الحلق * (التلبيد) ان يجعل في رأسه لزوقا صمغا او عسلا ليتلبد فلا يقمل . (والعقص) لي الشعر وادخال اطرافه في اصوله (والضفر) الفتل وانما يفعل ذلك بقيا على الشعر . فالزم الحلق عقوبة له

قال رضي الله تعالى عنه (للبيد) قاتل اخيه يوم اليمامة بعد ان اسلم . انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين . (اللبيد) الجوالق . وقال قطرب المخلاة والبدت القرية صيرتها في لبيد

علي رضي الله تعالى عنه قال لرجلين اتياه يسألانه (البدا) بالارض حتى تفهما * يقال لبد بالارض البادا . ولبد يلبد لبودا اذا اقام بها ولزمها فهو ملبد ولابد . (ومن ذلك حديث ابي بردة رحمه الله تعالى) . انه ذكروا ما يعتزلون الفتنة فقال عصابة (ملبدة) خماص البطون من اموال الناس . خفاف الظهور من دمائهم . اى لاصقة بالارض من فقرهم (ومنه حديث قتادة رحمه الله تعالى) في قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون . قال الخشوع في القلب (والباد) البصر في الصلاة . اى ازومه موضع السجود . ويجوز ان يكون من قولهم البد رأسه البادا . اذا طأطأه عند دخول الباب . وقد لبد هو لبودا . اي طأطأة البصر وخفضه . (وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه) انه ذكر الفتنة فقال فاذا كان ذلك (فالبدوا) لبود الراعي على عصاه خلف غنمه * اي اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي على عصاه ثابتا لا يبرح .

الزبير رضي الله تعالى عنه ضربته امه صفية بنت عبد المطلب . فقيل لها لم تضربينه فقالت لكي (يلب) . ويقود الجيش ذا الجلب . المازني عن ابي عبيدة (لب) يلب بوزن عض يعض . اذا صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز . واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر . (الجلب) الصوت يقال جلب على فرسه جلبا .

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس (تلب) او تنب على الغنم خافجة كثيرا . فقال لمولى لعمرو ابن العاص يقال له هرمز . يا هرمز ما شان ما ههنا الم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا . قال نعم ولكنها عقدت . فهي تخالط البهائم ولا تهيجها . فقال شعب صغير من شعب كبير * (نب) التيس ينب نبيبا اذا صوت عند السفاد . واما لب فلم اسمعه في غير هذا الحديث . ولكن ابن الاعرابي قال يقال لجلبة الغنم اللبالب . وانشد ابو الجراح *

وخصفاء في عام مياسير شاؤه .. لها حول اطناب البيوت لبالب

الخصفاء الغنم اذا كانت معزا او ضانا مختلطة (مياسير) من يسرت الغنم . والمضاعف الثلاثي والرباعي من التوارد والالتقاء الا يعز (خافجة) اى سافدة . وفي كتاب العين الخفج من المباضعة وانشد .

اخفجا اذا ما كنت في الحي آمنا . وجبنا اذا ما المشرفية سلت

(عقدت) اخذت كما تؤخذ الروم الهوام بالطلاسم (الشعب) الاول بمعنى الجمع والاصلاح . والثاني بمعنى التفريق والافساد . اى صلاح يسير من فساد كبير . كره ذلك لانه نوع من السحر .

خديجة رضي الله تعالى عنها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك قالت درت (لبينة) القاسم فذكرته . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم او ما ترضين ان تكفله سارة في الجنة قالت لوددت اني علمت ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومد اصبعه وقال ان شئت لادعون الله ان يريك ذلك . فقالت بل اصدق الله ورسوله * هي تصغير اللبنة وهي

الطائفة القليلة من اللبن ، وقدمرت لها نظائر واللام في لوددت للقسم . والاكثر ان يقترن بها قد .

عائشة رضي الله تعالى عنها اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وآله وسلم (ملبدا) اى مرقعا . يقال لبدت القميص والبده والبدته ولبدته والبدته . وقال الازهري القبيلة الخرقة التي يرقع بها قب القميص . واللبدة التي يرقع بها صدره .

الحسن رحمه الله تعالى سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها . فقال له الحسن (لبكت) علي . وروى . بكلت علي كلاهما بمعنى خلطت . يقال بكل الكلام ولبكه اذا اتى به مخاطا غير واضح . والبكيلة واللبيكة السمن والزيت والدقيق اذا خلطن

في الحديث تباعدت شعوب من (لبج) . فعاش اياما هو اسم رجل سمى باللبج و هو الشجاعة

ولباب في (عب)	لبيس في (خم)	ملبدا في (وق)	الباب والبات في (اد)	لبينا في (دك)
ألبد في (نف)	لبقها في (سخ)	التلبينة في (شن)	الملبد في (ضف)	ملبب في (رب)
لبنها في (عو)				

اللام مع التاء

مجاهد رحمه الله تعالى قال كان رجل (يلت) السويق لهم وقرأ . افرأيتم اللات والعزى قال الفراء . اصل اللات اللات بالتشديد يدل لان الصنم انما سمي باسم اللات الذى كان يلت عنده هذه الاصنام لها السويق فخفف . وجعل اسما للصنم ولت السويق بجدحه والذى يجدح به من سمن او اهالة يقال له اللتات . وحكى ابو عبيدة عن بعض العرب اصابنا مطر من صبير لت ثيابنا التا . فاورضت منه الارض كلها . اى بلها في الحديث فما بقي منى الا لتاتا قال الازهرى لتات الشجرة ما فت من قشره اليابس الاعلى . اى ما بقي منى المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة . وذكر الشافعي رحمه الله تعالى . هذه الكلمة في باب التيمم فيما لا يجوز التيمم به .

اللام مع الثاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب للاستسقاء فحول رداءه ثم صلى ركعتين . فانشأ الله سحابة فامطرت . فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لثق) الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه (اللثق) البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل جناحاه قال لثق الريش اذا زف زفا . و يقال للماء والطين لثق و يقال اتق اللثق . (الناجذ) آخر الاسنان و يقال له ضرس الحلم . ومنه اشتق رجل منجذ وقد نجذ نجوذا اذا نبت وارتفع . وقيل النواجذ الاضراس كلها وقيل هي الاربعة التي تلي الانياب . واستدل هذا القائل بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جل ضحكه التبسم . فلا يصح وصفه بابداء اقصى الاسنان والاستغراب الا انه رفض لمعنى قول الناس ضحك فلان حتى بدت نواجذه . وقصدهم به الى المبالغة في الضحك وليس في ابداء ما وراء الناب مبالغة . فانه يظهر باول مراتب الضحك . ولكن الوجه في وصفه صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يوصف بابداء نواجذه حقيقة . وكاين ترى ممن ضاق عطنه . وجفا عن العلم بجوهر الكلام . واستخراج المعاني التي تنحيها العرب لا تساعده اللغة على ما يلوح له . فيهدم ما بنيت عليه الاوضاع . ويخترع من تلقاء نفسه وضعا مستحدثا لم تعرفه العرب الموثوق بعربيتهم . ولا العلماء الاثبات الذين تلقوها منهم . واحتاطوا وتانقوا في تلقيها وتدوينها ليستتب له ما هو بصدده

فضل واضل والله حسيبه فان اكثر ذلك يجري منه في القرآن الحكيم ؛

في المبعث ✻ بغضكم عندنا مر مذاقته · وبغضنا عندكم يا قومنا (لائن)

زعم الازهرى حاكيا عن بعضهم ان اللأن الحلولة ‌يمانية · ولا تاثوافى (فر) ·

اللام مع الجيم

✻ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ✻ ذكر الدجال وفتنته · ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم · فاخذ (بلجفتى) الباب فقال مهيم ✻ هما عضادتاه وجانباه · من قولهم الجاف البئر لجوانبها جمع لجف · ومنه لجف الحافر اذا عدل بالحفر الى الجانبها

✻ اذا استلج ✻ احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة ✻ هو استفعال من اللجاج · والمعنى انه اذا حلف على شيء ورأى غيره خيرا منه : ثم (لج) في ابرارها وترك الحنث والكفارة · كان ذلك آثم له من ان يحنث ويكفر ✻ (ونحوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم) من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه · وعند اصحابنا ان اليمين على وجوه · يمين يجب الوفا بها · وهي اليمين على فعل الواجب وترك المعصية · ويمين يجب الحنث فيها وهي اليمين على فعل المعصية وترك الطاعة · لقوله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف ان يطيع الله فليطعه ومن حلف ان يعصيه فلا يعصه · ويمين يندب الى الحنث فيها · وهي اليمين على ما كان فعله خيرا من تركه · ويمين لا يندب فيها الى الحنث وهو الحلف على المباحات ·

✻ في حديث العرباض رضى الله تعالى عنه ✻ قال بعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا (لجينية) ✻ الضمير للدراهم اى لا اعطيكم الا اطوازج من اللجين · وهى الفضة المضروبة · كانه في اصله مصغر اللجن · من قولهم للورق الملجون · وهو الذى يخبط ويدق لجن ولجين :

✻ علي رضى الله تعالى عنه ✻ خذ الحكمة الى اتتك · فان الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق (فتلجلج) حتى تسكن الى صاحبها ✻ اي تتحرك وتقلق في صدره لا تستقر فيه حتى يسمعها المؤمن · فياخذها ويعيها · فحينئذ تانس انس الشكل الى الشكل ·

✻ شريح رحمه الله تعالى ✻ قال له رجل ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا · فقال شريح لعلها (لجبت) ان الشاة تحلب في ربابها ✻ اى صارت لجبة · وهى التى خف لبنها ✻ وقيل انها في المعز خاصة · ومثلها من الضان الجدود ✻ قال ✻

عجبت ابناؤنا من فعلنا ✻ اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

ونظير لجبت ثبت وعود · وفي كتاب العين لجبت لجوبة : (الرباب) قبل الولادة اى لملك اشهر يتها بعد خروجها من الرباب · وهو وقت الغزر · ✻ في الحديث ✻ في الجنة ألنجوج يتاجج من غير وقود · هو العود الذكى كانه الذى (يلج) في تضوع رائحته · وقد ذكر سيبويه فيه ثلاث لغات · النجنج والنجوج والنجوج · وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال · ويكون على افنعل في الاسم والصفة · ثم ذكر النجنجا والندد ✻ اللجب في (ار)

لجبنا في (دلث) تلجى في (كر) اللجبة في (مح) الج في (نش) اذا الج في (اج)

وتلجم في (ثف) ✻

﴿ اللام مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله · سبحان الله وبحمده والحمد لله واستغفر الله ان الله كان توابا سبعين مرة · ثم يقول سبعين بسبعمائة · لا خير ولا طعم لمن كانت ذنوبه في يوم واحد اكثر من سبعمائة · ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول هل رأى احد منكم رؤيا · قال ابن زمل الجهني قلت انا يا رسول الله · قال خيرا تلقاه · وشرا توقاه · وخيرا لنا وشرا على اعدائنا · والحمد لله رب العالمين · اقصص · قلت رأيت جميع الناس على طريق رحب (لاحب) سهل · فالناس على الجادة منطلقون · فبيناهم كذلك اشفى ذلك الطريق بهم على مرج لم تر عيني مثله قط · يرف رفيفا يقطر نداوة · فيه من انواع الكلاء · فكأني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا · ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه يمينا ولا شمالا · ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا · فلما اشفوا على المرج كبروا · ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع · ومنهم الآخذ الضغث · ومضوا على ذلك · ثم جاءت الرعلة الثالثة من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا · فلما اشفوا على المرج كبروا · ثم اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا خير المنازل · فمالوا في المرج يمينا وشمالا · فلما رأيت ذلك لزمت الطريق حتى اتيت اقصى المرج · فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات · وانت في اعلاها درجة واذا عن يمينك رجل طوال آدم اقنى · اذا هو تكلم يسمو · يفرع الرجال طولا · واذا عن يسارك رجل ربعة تار احمر كثير خيلان الوجه · اذا هو تكلم اصغيتم اليه اكراما له · واذا امام ذلك شيخ كأنكم تقتدون به · واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف · واذا انت كأنك تبعثها يا رسول الله · قال فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة · ثم سري عنه فقال · اما ما رأيت من الطريق الرحب اللاحب السهل · فذلك ما حملتكم عليه من الهدى فانتم عليه · واما المرج الذى رأيت فالدنيا وغضارة عيشها · لم تتعلق بها ولم تردها ولم تردنا · واما الرعلة الثانية والثالثة وقص كلامه فانا لله وانا اليه راجعون · واما انت فعلى طريقة صالحة · فلن تزال عليها حتى تلقاني · واما المنبر فالدنيا سبعة آلاف سنة وانا في آخرها الفا · واما الرجل الطوال الآدم فذلك موسى نكرمه بفضل كلام الله اياه · واما الرجل الربعة التار الاحمر فذلك عيسى نكرمه بفضل منزلته من الله · واما الشيخ الذى رأيت كأنا نقتدى به فذلك ابراهيم · واما الناقة العجفاء الشارف التي رأيتني ابعثها فهي الساعة · تقوم علينا لا نبي بعدي ولا امة بعد امتي · قال فما سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد هذا احدا عن رؤيا الا ان يجيء الرجل متبرعا فيحدثه بها · (اللاحب) المنقاد الذى لا ينقطع (اشفى) بهم اشرف بهم (الرفيف) والوريف ان يكثر ماؤه ونعمته · قال ياللك من غيث يرف بقله (الرعلة) القطعة من الفرسان (اكبوا رواحلهم) اي اكبوا بها فحذف الجار واوصل الفعل · والمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق والمضى فيه من قولك اكب الرجل على الشى يعمله واكب فلان على فلان يطالبه اذا اقبل عليه غير عادل عنه ولا مشتغل بامر دونه · يقال (رتعت) الابل اذا رعت ما شاءت ورتعناها ولا يكون الرتع الا في الخصب والسعة · ومنه رتع فلان في مال فلان (لم يظلموه) لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا (هذا خير المنزل) يعني انهم ركبوا الى ما في المرج من المرعى فاوطنوه وتخلفوا عن الرعلتين المتقدمتين (يسمو) يعلو برأسه ويديه اذا تكلم (يفرع الرجال) يطولهم (التار) العظيم الممتلئ (الشارف) المسنة (انتقع) تغير (سري عنه) كشف من

سروت الثوب عني (سبعين بسبعمائة) اى استغفر بسبعين استغفارة بسبعمائة ذنب ·

﴿ ان رجلين ﴾ اختصما اليه صلى الله عليه وآله وسلم في مواريث واشياء قد درست · فقال لعل بعضكم ان يكون (الحن) بحجته من بعض · فمن قضيت له بشيء من حق اخيه · فانما اقطع له قطعة من النار · فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا · ثم استهما · ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه * اى اعلم بها وافطن لوجه تمشيتها · (واللحن) واللحن اخوان في معنى الميل عن جهة الاستقامة · يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمه بالاعراب · (ومنه قول ابي العالية رحمه الله تعالى) كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني · (لحن) الكلام · قالوا هو الخطاء لانه اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن · ومنه الالحان في القرآة والنشيد · لميل صاحبها بالمقروء والمنشد الى خلاف جهته · بالزيادة والنقصان الحادثين بالترنم والترجيع · ولحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه هو ويخفى على غيره · لانك تميله عن الواضح المفهوم بالتورية · قال ·

منطق واضح وتلحن احيا · نا وخير الكلام ما كان لحنا

اى تارة توضح هذه المرأة الكلام · وتارة توري لتخفيه عن الناس · وتجيء به على وجه يفهمها هو دون غيره · ومن هذا قالوا لحن الرجل لحنا فهو لحن · اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره · والاصل المرجوع اليه معنى الميل · (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) · انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم (الحن) بحجته * (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى) عجبت لمن (لاحن) الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم * اى فاطنهم وجادلهم · (الاستهام) الاقتراع · وفيه تقوية لحديث القرعة في الذى اعتق ستة مماليك عند الموت · ولا مال له غيرهم · فاقرع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة ·

﴿ ان ناقته صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اناخت عند بيت ابي ايوب والنبي صلى الله عليه وآله وسلم واضع زمامها · ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها * (تلحلح) ضد تحلحل اذا ثبت مكانه ولم يبرح * وانشد ابو عمرو لابن مقبل *

بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم · اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا

وهو في المعنى من لحجت عينه · وقتب ملحاح لازم للظهر · (ارزمت) من الرزمة · وهي صوت لا تفتح به فاها دون الحنين ·

﴿ ان هذا الامر ﴾ لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا · فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه (فلحتوكم) كما يلحت القضيب · وروي فالتحوكم كما يلتحى القضيب * (اللحت) واللحو واللحت نظائر · يقال لحته اذا اخذت ما عنده ولم تدع له شيا · ولحته مثله ولحت العصوف نتفه · ولحتناهم لحتا · افنيناهم واستاصلناهم · والالتحاء من اللحو وهو القشر واخذ اللحاء ·

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لرجل صم يوما في الشهر · قال اني اجد قوة · قال فصم يومين · قال اني اجد قوة · قال فصم ثلاثة ايام في الشهر (والحم) عند الثالثة · فما كاد حتى قال اني اجد قوة · واني احب ان تزيدني · قال فصم الحرم وافطر * اي وقف عند الثالثة · فلم يزده عليها · من الحم بالمكان اذا اقام به · والالحام قيام الدابة · ويقال ايضا الحته بالمكان اذا الصقته به (الحرم) ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب *

﴿ امر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بالتلحي ونهى عن الاقتعاط * (التلحي) ان يدير العمامة تحت حنكه . (والاقتعاط) ترك الادارة يقال قعطت العمامة وعقطتها وعمامة مقعوطة ومعقوطة . قال . طهية مقعوط عليها العمائم . والمقعطة والمعقطة ما تعصب به رأسك . وعن طاوس رحمه الله تلك عمة الشيطان يعني الاقتعاط . ﴿ احتجم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (بلحي) جمل هو مكان بين مكة والمدينة .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ تعلموا السنة والفرائض (واللحن) كما تعلمون القرآن * قال ابو زيد والاصمعي اللحن اللغة * ﴿ ومنه حديثه رضي الله تعالى عنه ﴾ ابي اقرؤنا . وانا لنرغب عن كثير من (لحنه) . وعن ابي ميسرة في قوله تعالى سيل العرم * العرم المسناة بلحن اليمن . وقال ذو الرمة . في لحنه عن لغات العرب تعجيم . وحقيقته راجعة الى ما ذكر من معنى الميل . لان لحن كل امة جهتها التي تميل اليها في النطق . والمعنى تعلموا الغريب والنحو . لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه . ومعاني الحديث والسنة . ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ولم يفهمه . ولم يعرف اكثر السنن .

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ مر بقوم (لحطوا) باب دارهم . قال ثعلب اللحط الرش .

﴿ في الحديث ﴾ ان الله يبغض البيت (اللحم) واهله * وروي ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين . ويقال رجل لحيم ولاحم وملحم ولحم . فاللحيم الكثير لحم الجسد . واللاحم الذي عنده لحم كلابن وتامر . والملحم الذي يكثر عنده او يطعمه . واللحم الاكول له . (وعن سفيان الثوري رحمه الله) انه سئل عن اللحمين اهم الذين يكثرون اكل اللحم . فقال هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس .

اللحيف في (سلت)	فالحت في (خب)	فلحيا في (بج)	لحفنا في (شع)	
ولحمته في (جب)	فلحج في (شت)	الحمه في (سم)	لحادة في (من)	لاحك في (مغ)
الحن بحجته . وعلى انه يلحن في (ظر)	لحيها في (زو)	ملحس في (هي)		لاح في (دح)
ولا يلحصون في (نجس)	ولا تلحده في (صب)	والحظوا في (زف)		لحة الكبار في (بش)
				حتى يلحقوا الزرع في (فط)

﴿ اللام مع الخاء ﴾

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال اي الناس افصح . فقام رجل فقال . قوم ارتفعوا عن فراتية العراق . وروى (لخلخانية) العراق . وتيامنوا عن كشكشة بكر . وتياسروا عن كسكسة تميم . ليست فيهم غمغمة قضاعة . ولا طمطمانية حمير . قال من هم قال قومك قريش . قال صدقت ممن انت . قال من جرم . (اللخلخانية) اللكنة في الكلام . وهي من معنى قولهم لخ في كلامه اذا جاء به ملتبسا مستعجما . من قولهم لخخت عينه بمعنى لححت . وعن الاصمعي نظر فلان نظر الخلخانيا . وهو نظر الاعاجم . وفي كتاب العين اللخلخاني منسوب الى لخلخان . يقال قبيلة ويقال موضع * وفي حديث * كنا بموضع كذا . فاذا نار رجل فيه لخلخانية . وقال البعيث .

سيعلم كما ان سلم الله امرها . بنو اللخلخانيات وهي دلوع

(والكشكشة) ان يقول في الوقف اكرمتكش . (والكسكسة) بالسين . (الغمغمة) ان لا يبين الكلام . ويقال لاصوات

لابطال والثيران عند الذعر غماغم · (الطمطانية) العجمة · يقال رجل طمطاني وطمطم · ومنه قالوا للعجيب طمطم · جعل فة حمير لما فيها من الكلمات المنكرة اعجمية · قال الاصمعي (وجرم) فصحاء العرب قيل وكيف وهم من اليمن · فقال لجوارهم مضر · بالخزاف في (عس) لاخ في (دح)

﴿ اللام مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خير ما تداو يتم به (اللدود) والسعوط والحجامة والمشي · هي الدواء المسقى في احد شقي الفم · وهما شقاه وقد لدّه يلدّه · ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه (لد) في مرضه وهو مغمى عليه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد الا عمي العباس · فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه ·

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ اقبل يريد العراق · فاشار عليه الحسن بن علي ان يرجع · فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع (اللدم) حتى تخرج فتصاد · هو الضرب بحجر ونحوه · يعني لا اخدع كما يخدع الضبع · بان يلدم باب جحرها فتحسبه شيئا تصيده فتخرج فتصاد · ﴿ في الحديث ﴾ فيقتله المسيح بباب لد يعني يقتل الدجال · (ولد) موضع · قال ابو وجزة ·

شد الوليد غداة لد شدة · فكفى بها اهل البصيرة واكتفى

ليلد لك في (فا) و تلددت في (رع) من اللدد في (اد) بل اللدم في (حب) لداته في (قح)

﴿ اللام مع الذال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على (ملاذها) · جمع ملذ وهو موضع اللذة · اي ليسيرها في المواضع التي تستلذ السير فيها من المواطئ السهلة غير الحزنة والمستوية غير المتعادية ·

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يرقص عبد الله وهو يقول ·

ابيض من آل ابي عتيق · مبارك من ولد الصديق (الذه) كما الذ ريقي

يقال لذ الشيء و لذذته لذاذا اذا التذذت به ·

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ ذكرت الدنيا فقالت قد مضى (لذواها) وبقي بلواها اي لذتها · قال ابن الاعرابي اللذة واللذوى واللذاذة كلها الاكل والشرب بنعمة وكفاية · وكانها في الاصل لذى فعلى من اللذة · فقلب احد حرفي التضعيف حرف لين كالتقضي ولا املاه · قالوا كانها ارادت باللذوى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بالبلوى ما بعد ذلك ·

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ في قوله تعالى صافات ويقبضن · قال بسطها اجنحتهن (وتلذعهن) وقبضهن · هو ان يحرك جناحيه شيأ قليلا · ومنه تلذع البعير تلذعا اذا احسن السير · قال ·

تلذع تحته احد طوتها · تسوع الرجل عارفة صبور

﴿ في الحديث ﴾ خير ما تداو يتم به كذا و كذا (ولذعة) بنار · يعني الكي واللذع الخفيف من الاحراق · ومنه لذعه بلسانه · وهو اذى يسير · ومنه قيل للذكي الشهم الخفيف لوذع ولوذعي · قال ·

و عربة ارض مايحل حرامها · من الناس الا اللوذعي الحلاحل

قيل اراد به رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم · و عربة يريد عربة · و هي باحة العرب · وبها سميت العرب · و انما سكن الراء للضرورة ·

﴿ اللام مع الزاي ﴾

اللزا زفي (سلك) لزبة في (صف)

﴿ اللام مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اسر ابوعزة الجمحي يوم بدر · فسأل النبي صلى الله عليه وآله و سلم ان يمن عليه وذكر فقرا و عيالا · فمن عليه و اخذ عليه عهدا ان لايحضض عليه ولا يهجوه ففعل · ثم رجع الى مكة فاستهواه صفوان بن امية وضمن له القيام بعياله · فخرج مع قريش وحضض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسر · فسأل ان يمن عليه فقال صلى الله عليه وسلم (لايلسع) المؤمن من جحر مرتين · لا تمسح عارضيك بمكة وتقول سخرت من محمد مرتين · ثم امر بقتله * الحية و العقرب تلسعان بالحمة · و عن بعض الاعراب ان من الحيات مايلسع بلسانه كلسع الحمة وليست له اسنان · ومنه لسع فلان فلانا بلسانه اي قرصه · وفلان لسعة اي قراصة للناس بلسانه · ملسنة في (عق)

و اسبا في (ضح) لسنتك في (فق) على لسان محمد في (ثب)

﴿ اللام مع الصاد ﴾

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال لما وفد عبد المطلب الى سيف بن ذي يزن · استاذن ومعه جلة قريش فاذن لهم · فاذا هو متضمخ بالعبير · (يلصف) و بيص المسك من مفرقه * يقال لصف لونه يلصف لصفا و لصيفا اذا برق وو بص و بيصا و بص بصيصا مثله · الصق في (تب) ملصقا في ( ) *

﴿ اللام مع الطاء ﴾

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ هذا (الملطاط) طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال * هو شاطئ الفرات · وقيل هو ساحل البحر * قال رؤبة *

نحن جمعنا الناس بالملطاط · فاصبحوا في ورطة الاوراط

و قال الاصمعي يقال لكل شفير نهر او واد ملطاط · وقال غيره طريق ملطاط · اي منهج موطوء · وهو من قولهم لطلطته بالعصا ولطلطته · اي ضربته · و معناه طريق لط كثيرا · اي ضربته السيارة و وطئته كقولهم مثناء للذي اثني كثيرا ·

﴿ انس رضي الله تعالى عنه ﴾ بال فمسح ذكره (بلطي) ثم توضأ ومسح على العمامة وعلى خفيه وصلى صلاة فريضة * هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل فوق بمعنى فوق جمع فوقة · قال ·

و نبلي و فقاها كعر · اقيب قطا طحل

و المراد ما قشر من وجه الارض من المدر · والطت في (دى) لا تلطط في (صب) تلطها في (شك)

فالطه في (نبح)   يلطح في (غل) .

اللام مع الظاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الظوا) بياذا الجلال والاكرام . وروى بذى الجلال والاكرام * الظ والط والث والب والح اخوات في معنى اللزوم والدوام . يقال الظ المطر بمكان كذا والظنى ماظتك . اى رسالتك التى الححت فيها . قال ابو وجزة .

فبلغ بنى سعد بن بكر ملظة . رسول امرئ بادى المودة ناصح

وعن بعض بنى قيس . فلان ملظ بفلان . وذلك اذا رأيته لا يسكت عن ذكره . ويقال للغريم الملك اللزوم ملظ . على مفعل وملز نحوه .   لظى لظى في (سف) .

اللام مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ياخذن احدكم متاع اخيه (لاعبا) جادا . هو ان لا يريد باخذه سرقته ولكن ادخال الغيظ على اخيه فهو لاعب في مذهب السرقة جاد في ادخال الاذى عليه . او هو قاصد للعب وهو يريد انه يجد في ذلك ليغيظه . (وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) لا يحل للمسلم ان يروع مسلما * (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اذا مر احدكم بالسهام فليمسك بنصالها * (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) انه مر بقوم يتعاطون سيفا فنهاهم عنه *

خطب الانصار فقال اوجدتم يا معشر الانصار من (لماعة) من الدنيا الفت بها قوما ليسلموا . ووكلتكم الى اسلامكم . فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم * (اللماعة) الشيء اليسير . يقال ما بقي في الاناء الا لماعة ولا براضة ولا اثاية . وببلاد بنى فلان لماعة من كلاء . وهي الخفيف من الكلاء . ويقال خرجنا نتلمى اى ناخذها . والاصل تلمع (اخضلوا) بلوا .

اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد . وقارعة الطريق . والظل * (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اتقوا الملاعن الثلاث قيل يارسول الله وما الملاعن . قال يقعد احدكم في ظل يستظل به اوفي طريق اونقع ماء . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اتقوا الملاعن واعدوا النبل * (الملاعن) جمع ملعنة . وهي الفعلة التى يلعن فاعلها كانها مظنة اللعن ومعلمه . كما يقال الولد مبخلة مجبنة . وارض مأسدة . (البراز) الحاجة . وسميت باسم الصحراء . كما سميت بالغائط . وقيل تبرز كما قيل تغوط . والمراد والبراز في قارعة الطريق والبراز في الظل و لذلك ثلث ولكنه اختصر الكلام اتكالا على تفهم السامع . وكذلك التقدير قعود احدكم في ظل . وقعوده وقعوده وقوله يقعد اما ان يكون على تقدير حذف ان اوعلى تنزيله منزلة المصدر نفسه . كقولهم تسمع بالمعيدي (الموارد) طرق الماء . قال جرير .

امير المؤمنين على طريق . اذا اعوج الموارد مستقيم

(النقع) مستنقع الماء ومنه قولهم ان الشراب بانقع (النبل) حجارة الاستنجاء يروى بالفتح و الضم يقال نبلني احجارا و نبلني مدرا . اى ناولني واعطني . وكان اصله في مناولة النبل الرامي ثم كثر حتى استعمل في كل مناولة ثم اخذ من قول المستطيب نبلني النبل . ونهاه نبلة و يجوز ان يقال لحجارة الاستنجاء نبل لصغرها من قولهم لحواشي الابل نبل وللقصير الرذل

من الرجال تنبالة وللسهام العربية لقصرها نبل ثم اشتق منه نبلي ،

على رضي الله تعالى عنه كان (تلعابة) فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وروى الى ضرس حديد ، (وفى حديثه عليه السلام) زعم ابن النابغة انى تلعابة اعافس وامارس . هيهات يمنع من العفاس والمراس خوف الموت . وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففى هذا واعظ وزاجر (التلعابة) الكثير اللعب . كقولهم التلقامة الكثير اللقم . وهذا كقول عمر فيه . فيه دعابة . ومما يحكى عنه فى باب الدعابة ماجرى له مع عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل حين تزوجها عمر بعد عبد الله بن ابي بكر وقوله لها ياعدية نفسها ،

فآليت لا تنفك عيني قريرة ، عليك ولا ينفك جلدي اصفرا

وهذا من جملة ابيات رثت بها عاتكة عبد الله الا انه وضع قريرة واصفرا موضع حزينة واغبرا . تو بيخا لها . (وذكر الزبير بن بكار) ان بعض المجوس اهدى له فالوذا . فقال علي ماهذا فقيل له اليوم النيروز . فقال علي ليكن كل يوم نيروز او كل . وذكر ان عقيلا اخاه مر عليه بعتود يقوده . فقال كرم الله وجهه احد الثلاثة احمق . فقال عقيل اما انا وعتودي فلا . وهذا ونحوه من دعاباته ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يخل من امثال ذلك . وقال اني امزح ولا اقول الا حقا . (فاذا فزع) فيه وجهان احدهما ان يكون اصله فزع اليه . فحذف الجار واستكن الضمير . والثاني ان يكون من فزع بمعنى استغاث اي استغيث التجي . الى (ضرس) وهو الشرس الصعب . ومكان ضرس خشن يعقر القوائم . (والحديد) ذو الحدة . ومن رواه الى ضرس حديد . فالضرس واحد الضروس . وهي آكام خشنة ذوات حجارة . والمراد الى جبل من حديد . اراد (بالعفاس والمراس) ملاعبة النساء ومصارعتهن . والعفاس من العفس . وهو ان يضرب برجله عجيزتها

الزبير رضي الله تعالى عنه رأى فتية (لعسا) فسال عنهم فقيل امهم مولاة للحرقة وابوهم مملوك . فاشترى اباهم فاعتقه فجر ولاءهم (اللعس) سواد في الشفة . والمعنى ان المملوك اذا كانت امرأته مولاة امرأة فاولاده منها موالیها . فاذا اعتقه مولاه جر الولاء فكان ولده موالى معتقه .

في الحديث ثلاث (لعينات) . رجل غور الماء المعين المنتاب . ورجل عور طريق المقربة . ورجل تغوط تحت شجرة . (اللعينة) كالرهينة اسم للملعون او كالشتيمة بمعنى اللعن . ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف (المقربة) المنزل واصلها من القرب وهو السير الى الماء . قال الراعي في كل مقربة يدعن رعيلا ، لعشمة في (بج) لمطه في (ذب) لم يتلعثم في (كب) لملع في (نص) .

اللام مع الغين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهدى له يكسوم بن اخي الاشرم سلاحا فيه سهم (لغب) . وقد ركبت معبلة في رعظه . فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف . وسماه قتر الغلاء (اللغب) واللغاب واللغيب الذى قذذه بطنان وهو ردي . وضده اللؤام . قال تابط شرا ، فما ولدت امي من القوم عاجزا ، ولا كان ريشي من ذنابى ولا لغب

ومنه قالوا للضعيف لغب والذي اضعفه التعب لاغب . (المعبلة) نصل عريض (الرعظ) مدخل النصل في السهم (الرصاف)

مايرصف به الرعظ من عقبة تلوى عليه اى يرص و يحكم (القتر) نصل الاهداف · (الغلاء) مصدر غالى بالسهم · قال ابو ذؤيب · كقتر الغلاء مستدير اصيابها

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ نهى عن (اللغيزى) في اليمين · وروى عن اليمين اللغيزى · وانه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين · ويرى الاعرابي انه حلف له · ويرى علقمة انه لم يحلف · فقال له عمر ماهذه اليمين اللغيزى · اللغز واللغز واللغيزى جحر اليربوع فضرب مثلا للملتبس المعمى من الكلام · وقيل الغز فلان في كلامه · والغز الشعر معناه · واللغيزى مثقلة الغين جاء بها سيبويه في ابنية كتابه مع الخليطى والبقيرى · وفي كتاب الازهرى اللغيزى مخففة · وحقها ان تكون تحقيرا للمثقلة كما تقول في سكيت انه تحقير سكيت ·

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ (الغى) طلاق المكره اى ابطله وجعله لغوا وهذا ما يعضد مذهب الشافعي رحمة الله عليه و عند اصحابنا يقع طلاقه واعتمدوا حديث صفوان بن عمرو الطائي وامرأته ·

﴿ في الحديث ﴾ ان رجلا قال لآخر انك لتفتي (بلغن) ضال مضل · (اللغن) واللغد واللغنون واللغدود وجدان الغان والغاد ولغانين ولغاديد وهي لحمات عند اللهوات ·

﴿ من قال ﴾ يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه فقد (لغا) يقال لغى يلغى ولغا يلغو · اذا تكلم بما لا يعني · وهو اللغو واللغى · لاغية في (عم) والغيتها في (جر) وملغاة في (سى)

﴿ اللام مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كن نساء المؤمنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح ثم يرجعن (متلفعات) بمروطهن مايعرفن من الغلس · اى مشتملات باكسيتهن متجللات بها · و تلفع بالمشيب اذا شمله · واللفاع ما يشتمل به · (النون في كن) علامة وليس بضمير كالواو في اكلوني البراغيث ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان نائلا قال انى سافرت مع مولاي عثمان بن عفان و عمر في حج او عمرة · فكان عمر و عثمان وابن عمر (لفا) · وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا · فكنا نتمازح و نترامى بالحنظل · فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لاتذعروا علينا · فقلنا لرباح بن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب · فقال اقول مع عمر فقلنا افعل فان نهاك فانته · فما قال له عمر شيأ حتى اذا كان في وجه السحر ناداه يا رباح اكفف فانها ساعة ذكر · (اللف) الحزب والطائفة من الالتفاف · ومنه قوله تعالى وجنات الفافا · قالوا هو جمع لف (الشببة) جمع شاب · (كذاك) في معنى حسبك · وحقيقته مثل ذلك · اي الزم مثل ما انت عليه و لا تتجاوز حده · فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر · (لاتذعروا) علينا اي لا تنفروا علينا ابلنا · قال القطامي :

تقول وقد قربت كورى و ناقتي : اليك فلا تذعر علي ركائبي

(نصب) ينصب نصب الاذاغي وهو غناء يشبه الحداء الا انه ارق منه · وسمي بذلك لان الصوت ينصب فيه اى يرفع و يعلى ·

﴿ حذيفة رضي الله تعالى عنه ﴾ ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا (يلفته) بلسانه كما تلفت البقرة

الخلى بلسانها * يقال الراعي يلفت الماشية بالعصا اي يضربها بها لا يبالي ايها اصاب • ورجل لفتة رفتة • اذا كان كذلك • وفلان لفت الريش على السهم • اي لا يضمه ضما خيا متلائما • ولكن كيف يتفق • ومن ذلك قولهم فلان يلفت الكلام لفتا • اي رسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء والمعنى يقرأه من غير روية ولا تبصر بمخارج الحروف • وتعمد للمامور به من الترتيل والترسل في التلاوة وغير مبال بتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة

﴿ ومنه الحديث ﴾ ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي (يلفت) الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها *

ف في (غث) اللفوت في (ذق) لفيتة في (هل) لفاغ في (رج) ملفجا في (دل) وت في (كت)

﴿ اللام مع القاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (الملاقيح والمضامين) اي عن بيع ما في البطون وما في اصلاب الفحول * جمع لقوح ومضمون يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به • الا انهم استعملوه بحذف الجار • قال •

انا وجدنا طرد الهوامل • خيرا من التأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل • ملقوحة في بطن ناب حائل

ضمن الشيء بمعنى تضمنه واستسره • يقال ضمن كتابه كذا وهو في ضمنه • وكان مضمون كتابه كذا *

﴿ لا يقولن ﴾ احدكم خبثت نفسي • ولكن ليقل (لقست) نفسي * يقال لقست نفسه وتمقست • اذا غثت وانما كره خبثت لقبح لفظه • وان لا ينسب المسلم الخبث الى نفسه •

﴿ من احب ﴾ لقاء الله احب الله لقاءه • ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله * (لقاء) الله هو المصير الى الآخرة طلب ما عند الله • فمن كره ذلك وركن الى الدنيا وآثرها كان ملوما • وليس الغرض بلقاء الله الموت لان كلا يكرهه حتى الانبياء • وقوله الموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء • ومعناه وهو معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه • ويحتمل مشاقه على الاستسلام والاذعان لما كتب الله وقضى به • حتى يتخطى الى الفوز بالثواب العظيم •

﴿ نهى عن ﴾ (التلقي) وعن ذبح ذوات الدر • وعن ذبح قني الغنم * هو ان يتلقى الاعراب تقدم بالسلعة ولا تعرف سعر السوق ليبتاعها بثمن رخيص • وتلقيهم استقبالهم • (القني) الذي يقتنى للولد •

﴿ مكث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في الغار وابو بكر ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب (لقن) ثقف فيدلج من عندهما فيصبح مع قريش كبائت • ويرعى عليهما عامر بن فهيرة منحة فيبيتان في رسلها ورضيفها حتى ينعق بها بغلس • وروى وصريفها • (اللقن) الحسن التلقن لما يسمعه • (الثقف) الفطن الفهم قال طرفة •

اوما لمت غداة توعدني • انني بجزيك عالم ثقف

(الرضيف) اللبن المرضوف وهو الذي حقن في سقاء حتى حزر ثم صب في قدح والقيت فيه رضفة • حتى تكسر من برده وتذهب وخامته • (والصريف) من صرف ما انصرف به عن الضرع حارا • (النعق) دعاء الغنم بلحن تزجر به •

قال صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر مالي اراك (لقابقا) كيف بك اذا اخرجوك من المدينة . وروي لقى بقى . يقال رجل لقابق ولقلاق وبقباق . كثير الكلام مسهب فيه . وكان في ابي ذر شدة على الامراء . واغلاظ لهم . وكان عثمان يبلغ عنه الى ان استاذنه في الخروج الى الربذة فاخرجه (لقى) منبوذا . و (بقا) اتباع . (وعن ابن الاعرابي) قلت لابي المكارم ماقولكم جايع نايع . قال انما هو شيء نقد به كلامنا . ويجوز ان يراد مبقى حيث القيت ونبذت لا يلتفت اليك بعد . وقوله (اراك) حكاية حال مترقبة كانه استحضرها فهو يخبر عنها . يعني انه يستعمل فيما يستقبل من الزمان من التغافل عليه وتكثر القول فيه (ونحوه ما يروى عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه) قال اتاني نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله . وقال لا اراك نائما فيه . قلت يا نبي الله غلبتني عيني قال فقال فكيف تصنع اذا اخرجت منه قلت ما اصنع يا نبي الله اضرب بسيفي . فقال الا ادلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب رشدا . تسمع وتطيع وتساق لهم حيث ساقوك .

عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا من بني تميم (التقط) شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن . فاتاه فقال يا امير المومنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن . فقال عمر ما تركت عليها من الشاربة . فقال كذا وكذا . (قال الزبير بن العوام) يا اخا تميم تسأل خيرا قليلا قال عمر مه ما خير قليل قربتان قربة من ماء وقربة من لبن تغاديان اهل البيت من مضر لا بل خير كثير قد اسقاكه الله (الالتقاط) العثور على الشيء ومصادفته من غير طلب ولا احتساب . ومنه قوله .

ومنهل وردته التقاطا . لم الق اذ لقيته فراطا

(الشبكة) ركايا تحفر في المكان الغليظ . القامة والقامتين والثلاث يحتبس فيها ماء السماء . سميت شبكة لتجاورها واشتباكها ولا يقال للواحدة منها شبكة وانما هو اسم للجماع وتجمع الجمل منها في مواضع شتى شباكا . قال جرير .

سقى ربي شباك بني كليب ٭ اذا ما الماء اسكن في البلاد

واشتبك بنو فلان اذا احفروها (جلال) جبل . قال الراعي .

يعيب باخراها بريئة بعد ما ٭ بدا رمل جلال لها وعواتقه

(قلة الحزن) موضع (اسقني) اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها (وقربة من لبن) يعني ان الابل تردها وترعى بقربها فياتيهم الماء واللبن

اوس رضي الله عنه بما اذ بشهم فقال بادر والقحة المعلوب (اللقحة) واللقوح ذات اللبن من النوق والجمع لقاح .

(ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه) انه خرج في (لقاح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت ترعى البيضاء فاجدب ما هنالك فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وطرفائها وتعدو في الشجر . قال فاتى ابني في منزلي واللقاح قد روحت وعطنت وحلبت عتمتها ونمنا فلما كان الليل احدق بنا عيينة بن حصن في اربعين فارسا . واستاقوا اللقاح . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني اخاف عليك من هذه الضاحية ان يغير عليك عيينة (تعدو) من الابل العادية وهي التي ترعى العدوة وهي الخلة . قال ابن هرمة .

ولست لا هنالك العدو بعدوة ٭ ولا حمضة ينتابها المتلمح

وكانها سميت خلة لانها مقيمة فيها ملازمة لرعيها لا تريم منها الا في احايين التفكه والتملح بالحمض . ويقولون الخلة خبزة الابل والحمض فاكهتها . فكانها تخالها فهي خلتها . ومن ثم قيل لها عدوة لانها جانبها الذي اقامت فيه . (الترويح) والاراحة بمعنى . (عطنت) انيخت في مباركها . واصل العطن المناخ حول البيئر . ثم صار كل مناخ عطنا . (العتمة) الحلبة وقت العتمة . سميت باسمها . (الضاحية) الناحية البارزة التي لا حائل دونها . اراد بادرار اللقحة ان يحملوا ما يجيئ منه عطاء المسلمين كالفئ والخراج غزيرا كثيرا . لقمني في (كد) فلقفت في (من) لقس في (كل) القلاقة في (نق) القوف في (كت) لقي في (ثب) القنا في (ها) لقطتها في (خل).

﴿ اللام مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه (لكع) بن لكع . خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين * هو معدول عن الكع . يقال لكع لكاعة فهو الكع . واصله ان يقع في النداء كفسق وغدر . وهو اللئيم . وقيل الوسخ من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد . اي لصق . وقيل هو الصغير (وعن نوح بن جرير) انه سئل عنه فقال نحن ارباب الحمير نحن اعلم به . هو الجحش الراضع (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه طلب الحسن فقال اثم (لكع) اثم لكع * (ومنه قول الحسن رحمه الله) يالكع يريد يا صغيرا في العلم * (الكريمان) الحج والجهاد . وقيل فرسان يغزو عليهما وقيل بعيران يستقي عليهما . وقيل ابوان كريمان مؤمنان (الحسن رحمه الله تعالى) جاءه رجل فقال ان هذا رد شهادتي يعني اياس بن معاوية . فقام معه فقال (يا ملكعان) لم رددت شهادة هذا هذا ايضا مما لا يكاد يقع الا في النداء . يقال يا ملكعان ويا مرتعان ويا محمقان . اراد حداثة سنه او صغره في العلم .

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ قال له ابن جريج اذا كان حول الجرح قيح (ولكد) قال اتبعه بصوفة او كرسفة فيها ماء فاغسله * المراد التزاق الدم وجموده . يقال اكلت الصمغ فلكد بفمي . يالكعاء في (كم).

﴿ اللام مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان امرأة اتته فشكت اليه (لمما) بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شيئ الا السام * هو طرف من الجنون يلم بالانسان . (السام) الموت .

﴿ عن سويد بن غفلة رحمه الله تعالى ﴾ اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتاه رجل بناقة (ململمة) فابى ان يأخذها * هي المستديرة سمنا من قولهم حجر ململم . اذا كان مستديرا . وهو من اللم الذي هو الضم والجمع . يقال كتيبة ملمومة وقال * لم مناعز الململما . ردها لانه منهي عن اخذ الخيار والرذال .

﴿ في ذكر اهل ﴾ الجنة ولولا انه شيئ قضاه الله (لألم) ان يذهب بصره لما يرى فيها اي لكاد وقرب . وهو من الالمام بالشيئ .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب الناس فقال يا ايها الناس لينكح الرجل (لمته) من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال * (اللمة) المثل في السن . وهي مما حذف عينه كسه ومذ فعلة من الملائمة . الا ترى الى قولهم في معنى اللمة اللئيم . يقال هو لمتي ولمي

ومنها قيل ان فيه لمة لك اى اسوة . وقيل للاصحاب الملائمين لمة (وفي الحديث) لا تسافروا حتى تصيبوا لمة * (وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها) انها خرجت في (لمة) من نسائها تتوطأ ذيلها حتى دخلت على ابي بكر . سبب ما خطب به عمران شابة زوجت شيخا فقتلته *

لمظ

علي رضي الله تعالى عنه ان الايمان يبدو (لمظة) في القلب فكلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة هي كالنكتة من البياض من الفرس الالمظ وهو الذي يشرب في بياض عن ابي عبيدة ومنه قيل اللمظة للشيء اليسير من السمن تأخذه باصبعك .

لمح

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال ما يدرى هذا لعل بصره (سيلتمع) قبل ان يرجع اليه * اى يختلس ومنه التمع لونه والتمع اذا ذهب قال مالك بن عمرو التنوخي

ينظر في اوجه الركاب فما . يعرف شيئا فاللون ملتمع

ويقال امتلمه واملته والتمعه بمعنى اذا اختلسه . والمع به مثلها

لمم

في الحديث اللهم (المم) شعثنا * اي اجمع ما تشعث اى تشتت من امرنا وتفرق يلم في (بج) او يلم في (زه) والملامسة في (نب) تلم في (ولك) لما في (زو)

اللام مع الواو

لوب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرم ما بين (لابتي) المدينة * (اللابة) الحرة وجمعها لاب ولوب . والابل اذا اجتمعت وكانت سودا سميت لابة . وهي من اللوبان وهو شدة الحر . كأن الحرة من الحر *

لوي

لي الواجد يحل عقوبته وعرضه * يقال لويت دينه ليا وليانا . وهو من اللي لانه يمنعه حقه ويثنيه عنه . قال الاعشى

يلوينني ديني النهار واقتضي : ديني اذا وقذ النعاس الرقدا

(الواجد) من الوجد والجدة : (العقوبة) الحبس والاذى (والعرض) ان تأخذه بلسانه في نفسه لا في حسبه : (وفي حديثه) صلى الله عليه وسلم . لصاحب الحق اليد واللسان *

لو

قال عثمان لعمر رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار . فقبض ولم يبينها لنا فقال عمر انا اخبرك عنها . هي التي (الاص) عليها عمه عند الموت شهادة ان لا اله الا الله * اى اداره عليها واراده منه .

لو

وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا (التاثت) راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها * اى ابطأت من اللوثة وهي الاسترخاء . ورجل الوث بطيء . وسحابة لوثاء . قال . ليس بملتاث ولا عميثل .

(السروة) بالكسر والضم النصل المدور . قال النمر بن التولب :

وقد رمى بسراه اليوم معتمدا : في المنكبين وفي الساقين والرقبه (الضبع) العضد .

لو

قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة اهل الجنة . ومجامرهم (الالوة) * وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان يستجمر (بالالوة) غير مطراة والكافور يطرحه مع الالوة . ثم يقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع * (الالوة)

ضرب من خيار العود واجوده . بفتح الهمزة وضمها . ولا يخلو من ان يقضى على همزتها بالاصالة . فتكون فعلوة كعرقوة . اوفعلوة كعنصوة . او بالزيادة فتكون افعلة كأنملة . اوافعلة كابلة . فان عمل بالاول وذهب الى انها مشتقة من الالأي لو كانها التي لا تالو ان يجاوذ كاء عرف . كان ذلك من حيث ان البناء موجود والاشتقاق قريب جائز الا ان ما نما يعترض دون العمل به . وذلك قولهم . لوة ولية * فالوجه الثاني اذا هو المعول عليه (فان قلت) فما اشتقاقها (قلت) من لو المتمنى بها في قولك لو اقيت زيدا بعد ما جعلت اسما وصلحت لان يشتق منها كما اشتق من ان فقيل منة . كانها الضرب المرغوب فيه المتمنى وقد جمعوا الالوة الاوية والاصل الاو كاساق فزيدت التاء زيادتها في الحزونة * وقال *

بساقين ساقى ذى قضين تشبها * باعواد رند او الاوية شقرا

وقوله (ومجامرهم) يريد وعود مجامرهم *

لوط ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال والله ان عمر لاحب الناس الي . ثم قال كيف قلت . قالت عائشة قلت والله ان عمر احب الناس الي . فقال اللهم اعز والولد (الوط) * اى الصق بالقلب واحب . وكل شيء لصق بالشيء فقد لاط به *

لوث ﴿ ان رجلا وقف ﴾ عليه رضي الله عنه فلاث (لوثا) من كلام في دهش . فقال ابو بكر قم يا عمر الى الرجل فانظر ما شانه . فساله عمر فذكر انه ضافه ضيف فزنى بابنته * قال بعض بنى قيس لاث فلان لسانه بمعنى لاكه . اى لم يبين كلامه . ولاث كلامه اذا لم يصرح به اما حياء وامافرقا كانه يلوكه ويلويه . والالوث البطيء الذى لا يفهم منطقه يقال في لوثة اى حبسة .

لوط ﴿ علي بن الحسين عليه السلام ﴾ (المستلاط) لا يرث . ويدعى له ويدعى به * هو اللقيط المستلحق النسب . من اللوط وهو اللصوق . (يدعى له) اى ينسب اليه فيقال فلان بن فلان . (ويدعى) به اى يكنى الرجل باسم المستلاط . فيقال ابو فلان .

لون ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ كتب في صدقة التمر ان يوخذ في البرني من البرني . وفي (اللون) من اللون * هو الدقل وجمعه الوان . يقال كثرت الالوان في ارض بنى فلان يعنون الدقل . فاذا ارادوا كثرة الوان التمر من غير ان يقصدوا الى الدقل قالوا كثر الجمع في ارض بنى فلان . واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني والعجوة الالوان . ويقال اللينة واللونة للنخلة . قال الله تعالى ما قطعتم من لينة . اراد ان توخذ صدقة كل صنف منه ولا توخذ من غيره .

لوى ﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ ذكر مداين قوم لوط . فقال ذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروتها الوسطى . ثم (الوى) بها في جو السماء حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها . ثم جرجم بعضها على بعض . ثم اتبع شذاذ القوم صخرا منضودا * اى ذهب بها (الضواغي) جمع ضاغية وهي الضغو . (جرجم) اسقط وصرع . قال العجاج . كانهم من فائظ مجرجم . (شذاذهم) من شذ منهم . وخرج من جماعتهم . وهذا كما روى انها لما قلبت عليهم رمى بقاياهم بكل مكان .

لوط ﴿ كان بنو اسرائيل ﴾ يتيهون في الارض اربعين سنة لا يشربون الا ما (لاطوا) * من لاط حوضه اذا مدره . اى لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يستقون الماء من الآبار فيقرونه في الحياض

استلاص في (قم) . استلطتم في (صو) . اللاعة في (ثم) . لاخ في (دح) . لوق في (رف) . نلوط في (من) . اللاذيين في (سج)

اللام مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان خلقه سجية ولم يكن (تلهوقا) اى طبيعة ولم يكن تكلفا . والتلهوق ان يتزين بما ليس فيه من خلق ومروة . و يدعى الكرم والسخاء بغير بينة . و عندى انه تفعول من اللهق وهو الابيض فقد استعملوا الابيض في موضع الكريم لنقاء عرضه مما يدنسه من ملامات اللئام

سألت ربي (اللاهين) من ذرية البشران لا يعذبهم فاعطانيهم . هم البله الغافلون . وقيل الذين لم يتعمدوا الذنب وانما فرط منهم سهوا وغفلة . يقال لهى عن الشئ اذا غفل وشغل (ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنه) انه كان اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته (ومنه حديث الحسن رحمه الله) انه ساله حميد الطويل عن الرجل يجد البلل . فقال (اله) عنه فقال انه اكثر من ذلك . فقال اتستدره لا ابالك اله عنه الاصل في قولهم (لا ابالك) ولا ام لك نفي ان يكون له اب حر وام حرة . وهو المقرف والهجين المذمومان عندهم ثم استعمل في موضع الاستقصار والاستبطاء ونحو ذلك . والحث على ماينافي حال الهجناء والمقارف . (عمر رضى الله تعالى عنه) اخذ اربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم (تله) ساعة في البيت ثم انظر ما يصنع بها قال ففرقها . هو تفعل من لهى عن الشئ و منه قوله تعالى فانت عنه تلهى .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته وروى ما هدته و ماندهته (لهدته) دفعته ورجل ملهد مدفع مذال قال طرفة ذلول باجماع الرجال ملهد . ويقال جهد القوم دوابهم ولهدوها (وهدته) حركته وهادنى كذا اقلقنى وشخص بى . ولا يهدنك هذا الامر (اندهته) زجرته .

سعيد رحمه الله تعالى قال في الشيخ الكبير والمرأة (اللاهث) وصاحب العطاش انهم يفطرون في رمضان و يطعمون من اللهاث . وهو شدة العطش من لهث الكلب اذا ادلع لسانه من شدة الحر والعطش . قال .

ثم استقوا بسفارهم لها ثها * كالزيت فيه قروصة و سواد

عطاء رحمه الله تعالى سال رجل عن رجل (لهز) رجلا لهزة فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم و ذلك تسعة وعشرون حرفا فانقص كلامه من هذه الحروف قسمت عليه الدية * (اللهز) الضرب بجمع الكف في الصدر و في الحنك . ومنه لهزه القتير (المعجم) حروف اب ت ث سمي بذلك من التعجيم و هو ازالة العجمة بالنقط كالتقريع والتجليد *

في الحديث اتقوا دعوة (اللهفان) * هو المكروب . من لهف لهفا فهو لهفان . ولهف لهفا فهو ملهوف

لها زمها في (نس) لهبرة في (شه) للهوة في (خش) اللهزمة في (ذو) لهجة في (خض)

ولا الهب في (جد) من بني لهب في (شع)

اللام مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب لثقيف حين اسلموا كتابا فيه . ان لهم ذمة الله وان واديهم حرام عضاهه وصيده

وظلم فيه · وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله · وان ما كان لهم من دين فى رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ولا يلاط بعكاظ لا يؤخر * يقال (لاط) حبه بقلبي يلوط ويليط · وعن الفراء هو أليط بالقلب منك · وألوط وهذا لا يليط بك · اى لا يليق واللياط حقه ان يكون من الياء ولو كان من الواو لقيل لواط · كما قيل قوام · وجوار والمراد به الربا لانه شيء ليط براس المال · وكل شيء الصق بشيء فهو لياط يعني ما كانوا يربون فى الجاهلية ابطله صلى الله عليه وآله وسلم · ورد الامر الى راس المال · كقوله تعالى فلكم رؤس اموالكم ·

﴿ مامن ﴾ نبي الا وقد اخطأ او هم بخطيئة (ليس) يحيى بن زكريا (ليس) يقع في كلمات الاستثناء · يقولون جاء نى القوم ليس زيدا · كقولهم لا يكون زيدا · بمعنى الا زيدا · وتقديره عند النحويين ليس بعضهم زيدا · ولا يكون بعضهم زيدا · ومؤداه مؤدى الا · قال الهذلى ·

لا شيء اسرع منى ليس ذا عذر · او ذا سبيب باعلى الريد خفاق

﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه قال لزيد الخيل ما وصف لى احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رأيته من دون الصفة (ليسك) * وفي هذا غرابة من قبل ان الشايع الكثير ايقاع ضمير خبر كان واخواتها منفصلا · نحو قوله ·

ائن كان اياه لقد حال بعدنا · عن العهد والانسان قد يتغير

وقوله ليس اياي واياك ولا نخشى رقيبا

ونحوه قوله مهدي بقومى كعديد الطيس · قد ذهب القوم الكرام ليسى

وفي الحديث كل ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر ·

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ كان (يليط) اولاد الجاهلية بآبائهم · وروي بمن ادعاهم في الاسلام · اى يلحقهم بهم · وانشد الكسائي ·

رأيت رجالا ليطوا ولدة بهم · وما بينهم قربى ولا هم لهم ولد

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال له رجل باى شيء اذكى ان لم اجد حديدة · قال (بليطة) فالية * (الليط) قشر القصب اللازق به · وكذلك ليط القناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة فالقطعة منه ليطة · (فالية) قاطعة *

﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ خياركم (الاينكم) مناكب في الصلاة * جمع الين · والمراد السكون والوقار والخشوع ·

﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ دخل عليه وهو ياكل (لياء) مقشى * هو شيء كالحمص شديد البياض · ويقال للمرأة اذا وصفت بالبياض كانها اللياء · وقيل هو اللوبياء · واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ منها الترسة · فلا يحيك فيها شيء ولا يجوز · قال ·

يخضمن هام القوم خضم الحنظل · والقرع من جلد اللياء المصمل

(مقشى) مقشر · يقال قشوت الشيء وقشرته ·

﴿ ابن الزبير ﴾ كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو (اليث) اصحابه * اى اشدهم واجلدهم من الليث (عن رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم) انه كان ينهى عن صوم الوصال ۞ (وعنه) انه كان يواصل وينهى عن الوصال · ويقول لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني ۞ معناه انه كان يواصل ثلاثا من غير افطار بطعام ويسد الجوع · ولكن بتمرة او بشربة ماء · وقرأت في بعض التواريخ ان عبدالله كان يصوم عشرة ايام مواصلة · ثم يفطر بالصبر ليفتق امعاءه لينةفي (عر) الباط في (باب) اليبس ولينة في (حي) لية نفسه في (ال)

بسم الله الرحمن الرحيم · كتاب الميم · الميم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ كان يكتحل من قبل موقه مرة · ومن قبل (ماقه) مرة · قال ابو الدقيش مؤاق العين مؤخرها · وماقها مقدمها · وقال اماق العين مؤخرها ومآقيها مقادمها · وعن ابي خيرة كل مدمع موق من مقدم العين ومؤخرها قال الليث ووافق الحديث قول ابي الدقيش · وقال الاصمعي ماق وموق · وكلاهما يصلح ان يكون واحد المآقي · ومن الماق حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يمسح (الماقين) وقال ابوحية النميري

اذا قلت يفنى ماؤها اليوم اسبلت · غدا وهي ريا الماقيين نضوح

ويقال مئق ماق وماقة فهو مئق اذا بكى · وقدم علينا فلان فامتأقنا اليه وهو شبه النباكي اليه لطول الغيبة اخذ ذلك من الموق لانه مجرى الدمع · والياء فيما حكاه الاصمعي مزيدة · وفي بعض نسخ الكتاب عنه مقوله وليس في الكلام فعلي كما ترى الا باطلا لانها بمعنى نحو زبنية وعفرية · ولا افعلى ولا فعلي · قالوا ماق · فماق وزنه فعلي وموق وزنه فعل وهما نادران لا نظير لهما ويجوز تخفيف الهمزة في جميعها · وقد روي الموق في معنى الاماق قال معقر بن حمار

لعمري لئن عيني من الدمع انزحت · مقاطها لقد كانت سريعا جمومها

وينبغي ان يكون مقلوبا من الموق كالفوق من الفوق · وليس لزاعم ان يزعم ان ماقي غير مهموز ماخوذ من المق على وزن فاعل · كقاض لانهم يهمزونه في الشائع · وفي موق هذا وان ترك مثال غريب المثال في الغرابة · الاماق في (صب)

الميم مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اتي بابي شميلة وهو سكران فقبض قبضة من تراب فضرب بها وجهه ثم قال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة · وروي اتي بشارب فامرهم بجلده فمنهم من جلده بالعصا ومنهم من جلده بالنعل ومنهم من جلده بالمتيخة · وروي خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس · عن ابي زيد (المتيخة) والمتيخة العصا · وعن بعضهم المتيخة المطرق من سلم على مثال سكينة بتشديد التاء (والمطرق) اللين الدقيق من القضبان ويكون المتيخ من الخيزران وهو الان والطف من المطارق وكل ما ضرب به متيخة من درة او جريدة اوغير ذلك من متخ الله رقبته ومتخه بالسهم اذا ضربه · وقالوا في المتيخة انها من تاخ يتوخ وليس بصحيح لانها لو كانت منه لصحت الواو كقولك مسورة ومروحة ومحوفة · ولكنها من طيخه العذاب اذا الح عليه · ودبخه اذا ذلله · لان التاء اخت الطاء والدال كما اشتق سيبويه قولهم جمل تربوت من الذلول · وليس لهذا الشان الا الحذاق من اصحابنا الغاصة على دقائق علم العربية ولطائفه التي يجفو عنها وعن ادراكها اكثر الناس ·

متع

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ قال مالك بن اوس بن الحدثان بينا انا جالس في اهلي حين (متع) النهار اذا رسوله فانطلقت حتى ادخل عليه واذا هو جالس في رمال سرير * اى تعالى النهار من الشيء الماتع وهو الطويل . ومنه امتع الله بك قال المسيب بن علس .

وكان غزلان الصرائم اذ . متع النهار وارشق الحدق

۞ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ قال شيخ من الازد انطلقت حاجا . فاذا ابن عباس والزحام عليه يفتي الناس حتى اذا (متع) الضحى وسئم فجعلت اجد بي قدعا عن مسألته فسألته عن شراب كنا نتخذه . قال يا ابن اخي مررت على جزور ساح . والجزور نافقة . افلا تقطع منها فدرة فتشويها . قلت لا . قال فهذا الشراب مثل ذلك (القدع) الجبن والانكسار . يقال قدعته فقدع وانقدع (ساح) سمينة (نافقة) ميتة (فدرة) قطعة . حتى ادخل يجوز رفعه ونصبه . يقال سرت حتى ادخلها حكاية للحال الماضية وحتى ادخلها بالنصب باضمار ان (الرمال) الحصير المرمول في وجه السرير (في) ههنا كالتي في قوله تعالى في جذوع النخل .

متح

۞ ابي رضي الله تعالى عنه ۞ قال قيس بن عباد اتيت المدينة للقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكن احد احب الى لقاء من ابي بن كعب فجاء رجل فحدث فلم ار الرجال (متحت) اعناقها الى شيء متوحها اليه . فاذا الرجل ابي بن كعب * اى مدت اعناقها . من متح الدلو . وقوله متوحها لا يخلو من ان يكون موقعه مع قوله والله انبتكم من الارض نباتا . اى فنبتم نباتا . ومتحت متوحها . من قولهم متح النهار والليل اذا امتد . وفرسخ متاح ممتد . او يكون المتوح كالشكور والكفور . وان روى اعناقها بالرفع فوجهه ظاهر . والمعنى مثل امتدادها ومثل مدها اليه . (وفي حديث ابن عباس) قال ابو جمرة قلت له اقصر الصلوة الى الابلة قال تذهب وترجع من يومك قلت نعم . قال لا الا يوما متاحا اى لا تقصير الا في مسيرة يوم طويل . وكانه اراد اليوم مع ليلته . وهذه سفرة مالك . وعن الشافعي اربعة برد . والبريد اربعة فراسخ (ونحوه ماروي عن ابن عباس) انه قال يا اهل مكة لا تقصروا في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان . وعندنا السفر مقدر بثلاثة ايام ولياليها . وعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى يومان واكثر اليوم الثالث في رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله .

۞ كعب رضي الله تعالى عنه ۞ ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل (ماتح) خلاطه ثريد * اى طويل شاهق .

المتكأ في (عق) . عن المتعة في (دل) . ماتحها في (لك) . ماتعا في (هي)

۞ الميم مع الثاء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ من (مثل) بالشعر فليس له خلاق عند الله يوم القيامة * يقال مثلت بالرجل امثل به مثلا ومثلة اذا سودت وجهه او قطعت انفه وما اشبه ذلك قيل معناه حلقه في الخدود وقيل نتفه . وقيل خضابه (ومنه الحديث) نهى ان (يمثل) بالدواب وان يؤكل الممثول بها * (وفي حديث آخر) (لا تمثلوا) بنامية الله * اى بخلقه . وقيل هو من المثل وهو ان يقتل كفوا بكفؤ وبواء ببواء . وقيل المراد التصوير والتمثيل بخلق الله . من قولهم مثل الشيء بالشيء ومثل به اذا سوى به وقدره بقدره . وانشد ابن الاعرابي لمسلم بن معبد الوالبي .

جزى الله الموالي منك نصفا . وكل صحابة لهم جزاه

بفعلهم فان خيرا فخير . وان شرا كما مثل الحذاه

من سره ان (يمثل) له الناس فليتبوأ مقعده من النار * (المثول) الانتصاب . ومنه فلان متماثل ومتماسك بمعنى . ومنه تماثل المريض . وقالوا الماثل من الاضداد يكون المنتصب واللاطي بالارض . ومنه قول الاعرابي ماثلت القوم في المجلس وانا غير مشته لمقاعدتهم . (فليتبوأ) لفظه الامر ومعناه الخبر . كانه قال من سره ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحق له ذلك   ممثون في (تب)   مثال في (رش)   امتثلوه في (زف)   تمث في (هل)

الميم مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (المجر) * هو ما في البطون وهذا كنهيه عن الملاقيح اي عن بيعها . ويجوز ان يسمى بيع المجر مجرا اتساعا في الكلام . وكان من بياعات اهل الجاهلية . وكانوا يقولون امجرت مماجرة وامجرت امجارا . (وفي الحديث) كل مجر حرام * وانشد الليث .

الم يك مجر الا يحل لمسلم . نهاه امير المصر عنه وعامله

ولا يقال لما في البطن مجرا الا اذا اثقلت الحامل . قال ابو زيد ناقة ممجر اذا اجازت وقتها في النتاج وحينئذ تكون مثقلة لا محالة . ومنه قولهم للجيش الكثير مجر . وما لفلان مجر . اي عقل رزين . واما المجر محرك كالفداء في الشاء . يقال شاة ممجار ومجر وغنم مماجير وهي التي اذا حملت هزلت وعظم بطنها فلا تستطيع القيام به فربما رمت بولدها وقد امجرت ومجرت . وعن ابن لسان الحمرة الضان مال صدق اذا افلتت من المجر .

شكت فاطمة الى علي رضي الله تعالى عنهما (مجل) يديها من الطحن فقال لها لو اتيت اباك . فاتته * هو ان تغلظ اليد ويخرج فيها النبخ من العمل . وقد مجلت مجلا ومجلت مجلا * (ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم) ان جبرئيل عليه السلام نقر في راس رجل من المستهزئين (فتمجل) راسه قيحا ودما * اي امتلأ كالمجل . ومنه قول العرب جاءت الابل كانها المجل . اي ممتلئة كامتلاء المجل *

كان صلى الله عليه وآله وسلم يأكل القثاء والقثد (بالمجاج) * اي بالعسل لان النحل تمجه وكل ما تحلب من شيء فهو مجاجه ومجاجته . وعن ابي ثروان العكلي اقويت فلم اطعم الا لثي الاذخر . ومجاجة صمغ الشجر . وعن بعضهم انه اللبن لان الضرع تمجه

ابن عبد العزيز رحمه الله دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجمة . وروي الجماعة * (المجاعة) والمجانة اختان وقد تماجعوا وتماجنا اذا ترافثا . قال ابو تراب سمعت ذلك جماعة من قيس . ورجل مجع وامرأة مجعة وانشد الجاحظ لحنظلة بن عرادة .

مجع خبيث يعاطي الكلب طعمته . فان راى غفلة من جاره ولجا

(المجعة) نحو قردة وفيلة . ولو روي بالسكون فالمراد اياي وكلام المرأة الغزيلة الماجنة او اردف المجع بالتاء للمبالغة كقولهم في المجاج مجاجة . قولهم اياي وكذا معناه اياي نح من كذا ونح كذا عني فاختصر الكلام اختصارا وقد لخصت

هذا في كتاب المفصل ·

﴿في الحديث﴾ لا تبع العنب حتى يظهر (مججه) ، اى نضجه · امجر في (ضب) المجل في (جذ)

مجمج في ( ) امجاد في (نج) *

﴿الميم مع الحاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ في حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون يا ابانا قد اشتد علينا غم يومنا فسئل ربك ان يقضي بيننا فيقول اني لست هناكم · انا الذي كذبت ثلاث كذبات · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما منها كذبة الا وهو (يماحل) بها عن الاسلام ، اي يدافع ويجادل على سبيل المحال وهو الكيد والمكر من قوله تعالى وهو شديد المحال ، ويقال انه لحول قلب وحل محل اى محتال ذو كيد عن الاصمعي · والكذبات قوله بل فعله كبيرهم · وكذا قوله اني سقيم وقوله في امرأته انها اختي وكلها تعريض ومماحلة مع الكفار ·

﴿عن سعر بن ديسم (١)﴾ وقيل سعن كنت في غنم لي فجاء رجلان على بعير فقالا انا رسولا رسول الله اليك لتودي صدقة غنمك · فقلت ما علي فيها · فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة (محضا) وشحما · ويروى مخاضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع · وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ناخذ شافعا · ويروى كنت في غنم لي فجاء بني مصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئته بشاة ماخض خير ما وجدت فلما نظر اليها قال ليس حقنا في هذه · فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة · (المحض) اللبن (المخاض) مصدر مخضت الشاة مخاضا ومخاضا · اذا دنا نتاجها اى امتلأت حملا (الشافع) ذات الولد (اللجبة) التي لا لبن لها ·

﴿علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه﴾ ان من ورائكم امورا (متماحلة) ردحا وبلاء مكلحا مبلحا · وروى ردحا (المتماحل) البعيد الممتد · يقال سبسب متماحل · وانشد يعقوب ·

بعيد من الحادى اذ ما ترقصت · بنات الصوى في السبسب المتماحل

(الردح) جمع رداح والردح جمع رادحة وهي العظام الثقال التي لا تكاد تبرح (مكلحا) يجعل الناس كالحين لشدته (مبلحا) من بلح اذا انقطع من الاعياء والجهد السير · ﴿ابن مسعود رضي الله تعالى عنه﴾ ان هذا القرآن شافع مشفع · وماحل مصدق (الماحل) الساعي يقال محلت بفلان احل به وهو من المحال · وفيه مطاولة وافراط من المتماحل · ومنه المحل وهو القحط والمتطاول الشديد · يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة في العفو عن فرطاته · ومن ترك العمل به نم على اساءته وصدق عليه فيما يرفع من مساويه ·

﴿الشعبي رحمه الله تعالى﴾ (المحنة) بدعة هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يتسقطه · محالة في (رف) قمح في (زخ) محضها في (صب) ماحل في (نص)

(١) قال في المغني هو عبد الرحمن بن سعوة وفي التقريب هو من الثالثة وفي خلاصة تذهيب التهذيب هو ابن سعوة المهري او من ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح

امتشوا في (وب) محالك في (حل)

الميم مع الخاء

سراقة بن جعشم رضي الله عنه قال لقومه اذا اتى احدكم الغائط فليكرم قبلة الله ولا تستدبرها و ليتق مجالس اللعن · الطريق والظل · واستمخروا الريح واستشبوا على سوقكم · واعدوا النبل * (استمخر) الريح وتمخرها كاستقبل الشيء وتقبله اذا استقبلها بانفه وتنسمها · (ومنه الحديث) ان ابا الحارث بن عبد الله بن سائب لقي نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين · قال خرجت (اتمخر) الريح · قال انما يتمخر الكلب · قال فاستنشي قال انما يستنشي الحمار · قال فما اقول قال قل اتنسم · قال انها والله سمات في قلبك علينا لقلنا ابن الزبير قال ابو الحارث از قتلك والله عبد مناف بالدكادك · ذهبت هاشم بالنبوة · وعبد شمس بالخلافة · وتركوك بين فرثها والجية · انف في السماء و مرم في الماء · قال اذ ذكرت عبد مناف فالطاء · قال بل انت ونوفل فالطوا (الدكادك) من الرمل ما التبد بالارض فلم يرتفع من دككته ودكدكته اذا دققته (الجية) بوزن النية · والجية بوزن المرة من المبني مستنقع الماء (الطي) بالارض الصق بها فخففت الهمزة · (ومنه الحديث) اذا بال احدكم فليتمخر الريح * وانما امر باستقبال الريح لانه اذا استدبرها وجد ريح البراز · و تقول العرب للاحمق انه والله لا يتوجه * اي لا يستقبل الريح اذا قعد لحاجته (استشبوا) انتصبوا · يريد الاتكاء عليها عند قضاء الحاجة من شبوب الفرس وهو ان يرفع يديه و يعتمد على رجليه (النبل) حجارة الاستنجاء زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير · الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا * هي بيوت الخمارين جمع ماخور · قال جرير ·

فما في كتاب الله هدم دیارنا · بتهديم ماخور خبيث مداخله

و هو تعريب مي خور · وقال ثعلب قيل له الماخور لتردد الناس فيه · من مخرت السفينة الماء ·

و مخضها في (صب) مخاصا في (مج)

الميم مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث غزوة بطن بواط · ان جابر بن عبد الله و جبار بن صخر تقدما فانتهيا الى البئر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم (مدراه) ثم نزعا فيه ثم افهقاه و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول طالع فاشرع ناقته فشربت فشنق لها فشجت و بالت ثم عدل بها فاناخها · قال جابر واراد الحاجة فاتبعته باداوة فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي · فانطلق الى احداها فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش وقال يا جابر انطلق اليها فاقطع من كل واحدة منهما غصنا · فقمت فاخذت حجرا فكسرته و حسرته فانذلق لي فقطعت من كل واحدة منهما غصنا * (مدر الحوض) ان يطلي بالمدر لئلا يتسرب · (افهقاه) ملآه · شنق لها عاجها بالزمام (فشجت) تفاجت (حسرته) اكثرت حكه حتى نهكته ورققته · من حسر الرجل بعيره اذا نهكه بالسير و ذهب ببدانته ولو روي بالشين من حشرت السنان فهو محشور اذا دققته والطفته · ومنه الحشر من الآذان · وبالطف كانما بري برياً بالجلمين رواية (المخشوش) المقود بخشاشه · (انذلق) صار له ذلق اي حد ·

في كتاب له صلى الله عليه وآله وسلم ليهود تيماء · ان لهم الذمة وعليهم الجزية · بلا عدا النهار (مدى) · والليل سدى · وكتب خالد بن سعيد * اى النهار ممدودا دائما غير منقطع · من قولهم هذا امر له طول و مدة ومدية وتمادو تمادى بمعنى وماديت فلانا اذا ماددته · ولا افعله مدى الدهر اى طواله · وقيل للغاية مدى لامتداد المسافة اليها · (سدى) اى مخلى متروكا على حاله في الدوام والاتصال · انتصبا على الحال والعامل فيهما ما في الظرف من معنى الفعل يعني ان ذلك لهم وعليهم بلا ظلم واعتداء · ابدا ما دام الليل والنهار ·

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته * (مداد) الشيء ومدده ما يمد به اي يكثر ويزاد · (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) فى ذكر الحوض ينشعب فيه ميزابان من الجنة (مدادهما) الجنة * اى تمدهما انهارها · والمراد وقدر كلماته ومثلها في الكثرة · (لا تسبوا اصحابي) فان احدكم لو انفق ما في الارض وروي ملأ الارض ذهبا ما ادرك (مد) احدهم ولا نصيفه * هو ربع الصاع · وروى مد بالفتح وهو الغاية من قولهم لا يبلغ مد فلان اى لا يلحق شأوه (النصيف) النصف كالعشير والخميس والسبيع والثمين والتسيع · قال لم يغذها مد ولا نصيف ·

عمر رضي الله تعالى عنه اجرى للناس المديين والقسطين * (المدى) مكيال يأخذ جريبا من الطعام وهو اربعة اقفزة وجمعه امداء · وانشد ابو زيد ·

كلنا عليهن بمدى اجوفا * لم يدع النجار فيه منقفا

(القسط) نصف صاع يريد مديين من الطعام · وقسطين من الزيت ·

علي رضي الله عنه قائل كلمة الزور والذى (يمد) بحبلها فى الاثم سواء * اى يأخذ بحبلها ماداله · ضرب به مثلا لحكايته لها وتنميته اياها · واصله مد الماتح رشاء الدلو كانه شبه قائلها بالماتح الذى يملأ الدلو · وحاكيها والمشيد بها بالماتح الذى ينزعها · وهذا كقولهم الراوية احد الكاذبين · مدى بمدى في (تب) المدر في (وش) امدر في (ضب) مد في (هن) مدركم فى (عم) مدادها في ( )

الميم مع الذال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغيرة من الايمان · (والمذاء) من النفاق · وروى المذال * قال ابن الاعرابي (الماذي) القنذع وهو الذى يقود على اهله · (والماذل) مثله · وهما من المذى والمذل · فالمذاء ان يجمع بين الرجل والمرأة ليماذى كل واحد منهما صاحبه · تقول العرب للمرأة ماذيني وسافحيني · وقيل هو ان يخلي بينهما من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى · وقال النضر يقال امذ بعنان فرسك · وامذيت بفرسي ومذيت به يدى اذا خليت عنه وتركته · والمذال ان يمذل الرجل عن فراشه اى يقلق ويشخص · والمذل والماذل الذى تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه · وقيل هو ان يقلق بسره فيطلع عليه الرجال · وعن ابي سعيد الضرير هو المذاء بالفتح · وذهب الى اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فتذهب بشدته وحدته ·

عبد الله بن خباب رحمه الله تعالى عليه قتله الخوارج على شاطئ نهر · فسال دمه في الماء فما (امذقر) · قال

فانبعثه بصرى كانه شرالشاحم · وروي فما ابذقر بالباء * (امذقر) اللبن اختلط بالماء · ومنه رجل ممذقر مخلوط النسب ·
وانشد ابن الاعرابي ·

اني امرؤ لست بممذقر · محض النجار طيب عنصري

وابذقر مثله · اى لم يمتزج دمه بالماء ولكنه مر فيه كالطريقة · ولذلك شبهه بالشراك الاحمر · وقيل امذقروا وابذعروا بمعنى ·
قال يعقوب ابذقروا وابذعروا واشفتروا تفرقوا · والمعنى لم تتفرق اجزاؤه في الماء فتمتزج به · ولكنه مر فيه مجتمعا
متميزا عنه · ومذقها في (صب) ومذقة في (هن) امذح في (سب) شذر مذر في (زف)
مذحج في (عب) ·

الميم مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الخوارج ·
فقال سمعته يذكر قوما يتفقهون في الدين · يحقر احدكم صلاته عند صلاته · وصومه عند صومه · (يمرقون) من الدين كما يمرق
السهم من الرمية · فاخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيأ · ثم نظر في رصافه فلم ير شيأ · ثم نظر في القذذ فتمارى ايرى شيأ ام لا قيل
يارسول الله الهم آية او علامة يعرفون بها · فقال نعم التسبيد فيهم فاش وير وى انه ذكر الخوارج فقال يمرقون كما يمرق
السهم من الرمية · فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء · ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء · ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه
شيء · قد سبق الفرث والدم · آيتهم رجل اسود في احدى يديه مثل ثدى المرأة · ومثل البضعة تدردر * (المروق) الخروج
ومنه المرق وهو الماء الذى يستخرج من اللحم عند الطبخ للائتدام به (الرمية) كل دابة مرمية · مر التسبيد
في (سب) (النضي) القدح · قبل ان ينحت (التدردر) والتدلدل ان يجيء ويذهب · (الرجل الاسود)
ذو الثدية · شبههم في دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشيء بسهم اصاب الرمية ونفذ منها
لم يتعلق به شيء من فرثها ودمها لفرط سرعة نفوذه ·

كان صلى الله عليه وسلم عند عائشة رضي الله عنها يوما فدخل عليه عمر فقطب وتشزن له · فلما انصرف عاد الى
انبساطه الاول فقالت له عائشة يارسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت · فقال ياعائشة ان عمر ليس ممن (يمرخ)
معه * اى لا يستعمل معه اللبان · من قولك امرخت العجين اذا اكثرت ماءه ومرخته بالدهن · وشجر مريخ ومرخ
وقطف · اى رقيق لين ومنه المرخ ·

لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر * (المراء) على معنيين · احدهما من المرية قال ابو حاتم في قوله تعالى افتمارونه
افتجاحدونه · والثاني من المري وهو مسح الحالب الضرع ليستنزل اللبن · ويقال للمناظرة مماراة · لان المتناظرين كل واحد
منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه · فيجب ان يوجه معنى الحديث على الاول · ومجازه ان يكون في لفظ الآية روايتان
مشتهرتان من السبع او في معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم وحق ناصع · فناكرة الرجل صاحبه وجاحدته اياه في هذا
مما يؤول به الى الكفر · والتنكير في قوله فان مراء ايذان بان شيأ منه كفر فضلا عما زاد عليه (وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه)

اياكم والاختلاف والتنطع · فانما هو كقول احدكم هلم و تعال *

(وعن عمر رضي الله تعالى عنه) اقرؤا القرآن ما ائتلفتم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ولا يجوز توجيهه على النهي عن المناظرة والمباحثة فان في ذلك سد الباب الاجتهاد واطفاء لنور العلم وصدا عما تواطأت العقول والآثار الصحيحة على ارتضائه والحث عليه · ولم يزل الموثوق بهم من علماء الامة يستنبطون معاني التنزيل · ويستثيرون دفائنه · ويغوصون على لطائفه وهو الحمال ذو الوجوه · فيعود ذلك تسجيلا له ببعد الغور واستحكام دليل الاعجاز · ومن ثم تكاثرت الاقاويل واتسم كل من المجتهدين بمذهب في التاويل يعزى اليه ·

(اتى) السقاية فقال اسقوني · فقال العباس انهم قد (مرثوه) وافسدوه · وروى انه جاء عباسا فقال اسقونا فقال ان هذا شراب قد مغث و مرث افلا نسقيك لبنا وعسلا · فقال اسقونا مما تسقون منه الناس ه اى وضروه بايديهم الوضرة · تقول العرب ادرك مناقك لا يمرثوها · قال المفضل التمريث ان يمسحها القوم بايديهم وفيها غمر فلا ترأمها امها من ريح الغمر (والمغث) نحو من المرث ·

(كره) من الشاة سبعا · الدم · والمرارة · والحياء · والغدة · والذكر · والانثيين · والمثانة قال الليث (المرارة) لكل ذى روح الا البعير فانه لا مرارة له · وقال القتبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرارة وانشد ·

فلا تهد الامرّ وما يليه * ولا تهدن معروق العظام

(الحياء) الفرج من ذوات الظلف والخف وجمعه احيية سمي بالحياء الذي هو مصدر حيي اذا استحيا قصدا الى التورية وانه مما يستحيى من ذكره ·

(كيف انتم) اذا (مرج) الدين وظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق * (مرج) وحرج اخوان في معنى القلق والاضطراب · يقال مرج الخاتم في يدى ومكين جرج النصال ومرجت العهود والامانات · اذا اضطربت وفسدت ومنه المرجان لانه اخف الحب · والخفة والقلق من واد واحد (الرغبة) السؤال · اى يقل الاستعفاف ويكثر الاستكفاف · يقال رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه (اختلاف الاخوان) ان يختلفوا في الفتن ويتحزبوا في الاهواء والبدع حتى يتباغضوا ويتبرأ بعضهم من بعض ·

(ان نضلة) بن عمرو الغفاري لقيه بمريين وهجم على شوائل له فسقاه من البانها * (المرى) الناقة الغزيرة من المرى وهو الحلب وفي زنتها وجهان · احدهما ان تكون فعولا كقولهم في معناها حلوب · ونظيرها بغي على ما ذهب اليه المازني وشايعه ابو العباس · والثاني ان يكون فعيلا كما قال ابن جني · والذى نصر به قوله ورد ما قالاه انها لو كانت فعولا لقيل بغو كما قيل نهو من المنكر (وفي حديث) الاحنف كان اذا وفد مع امير العراق على معاوية لبس ثيابا غلاظا في السفر وساق معه ناقة (مريا) كان يسوقها ليشرب ويسقي من لبنها * (الشوائل) والشول جمع شائلة وهي التي شال لبنها اى قل وخف · وقيل هي التي صار لبنها شولا اى قليلا وقد شولت ولا يقال شالت · من قولهم لثلث القربة ونحوه من الماء شول وقد شولت القربة كما يقال جزعت من الجزعة وقال النضر شولت الابل اى قلت البانها او كادت تضيع فهى عند ذلك شول واما الشول فجمع شائل وهي

التي شالت ذنبها بعد اللقاح ٭

عمر رضي الله تعالى عنه أراد أن يشهد جنازة رجل (فمرزه) حذيفة كأنه أراد أن يصده عن الصلاة عليها لأن الميت كان عنده منافقا ٭ (المرز) القرص الرفيق ليس بالأظفار فإذا اشتد فأوجع فهو قرص ٠ ومنه أمرز لي من هذا العجين مرزة وامتُرز عرضه إذا نال منه والمرزتان الهنتان الناشزتان فوق الشحمتين ٠

قدم مكة فأذن أبو محذورة فرفع صوته فقال أما خشيت يا أبا محذورة أن تنشق (مريطاؤك) ٭ هي ما بين الضلع الى العانة وقيل جلدة رقيقة في الجوف ٠ وهي في الأصل مصغرة مرطاء ٭ وهي الملساء من قولهم للذي لا شعر عليه أمرط ٠ وسهم أمرط لا قذذ عليه ٭ أتي بمروط فقسمها بين نساء المسلمين ٠ ودفع مرطا بقي الى أم سليط الأنصارية ٠ وكانت تزفر القرب يوم أحد تسقي المسلمين ٠ هي أكسية من صوف ٠ وربما كانت من خز ٠ (وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها) أنها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن ٠ انقلب رجال الأنصار الى نسائهم فتلوها عليهن ٠ فقامت كل امرأة تزفر الى مرطها المرحل ٠ فصدعت منه صدعة فاختمرن بها ٠ فأصبحن في الصبح على رؤوسهن الغربان ٭ (وعنها) خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة عليه (مرط) مرحل من شعر أسود ٭ (تزفر) تحمل والزفر الحمل ٠ قال الكميت ٠

قشي بها ربد النعا ٭ م تماشي الآم الزوافر

(المرحل) الموشي وشيا كالرحال ٠ شبهت الخمر في سوادها بالغربان فسمتها غربانا مجازا كما قال ٠ كغربان الكروم الدوالج ٠ يريد المناقيد ٠

علي رضي الله تعالى عنه لما تزوج فاطمة ذهب الى يهودي يشتري ثيابا ٠ فقال له بمن تزوجت ٠ فقال بابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أنبيكم هذا قال نعم ٠ قال تزوجت (امرأة) ٠ أي كاملة ٠ فيما يختص بالنساء ٠ كما يقال فلان رجل ٠ وكقول الهذلي ٭

لعمر أبي الطير المربة بالضحى ٭ على خالد لقد وقعت على لحم ٭ أي على لحم له شأن ٠

الزبير رضي الله تعالى عنه قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن وخاصمهم بالسنة ٠ قال ابن الزبير فخاصمتهم بها ٠ فكأنهم صبيان (يمرثون) سخبهم ٭ يقال مرث الصبي الودعة إذا مصها وكدمها بدردره ٠ ويقال لما يحمل فيه المرأة ٠ قال عبدة بن الطبيب ٠

فرجعتهم شتى كأن عميدهم ٭ في المهد يمرث ودعتيه مرضع

والمرث والمرذ والمردوالمرس أخوات (السخب) جمع سخاب ٠ وقد فسر يعني أنهم قد بهتوا وعجزوا عن الجواب وبيت عبدة ملاحظ للحديث كأنه منه ٭

الأشعري رضي الله عنه إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة (فليمرشه) من وراء الثوب ٭ أي فليتناوله بأطراف الأظافير ٠ وهو نحو من المرز ٠

ابن مسعود رضي الله عنه هما (المريان) الإمساك في الحياة ٠ والتبذير في الممات ٠ (المري) تأنيث الأمر ٠ كالجلى

تانيث الاجل · اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال (المرة) · ان يكون الرجل شحيحا بماله مادام صحيحا وان يبذره فيما لايجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفته ثنية الوداع ·

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ كان الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت (مرار) السلسلة على الصفا · اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر · وانشد · ابو عبيدة قول غيلان الربعي ·

تكر بعد الشوط من مرارها * كر مليح الحصل في قمارها

قال وسالت اعرابيا عن مرارها · فقال مراحها واطرادها · قال واذا اطرد الرجلان في الحرب فهما يتماران · وكل واحد منهما يمار صاحبه · اي يطارده · (وقد جاء في حديث آخر) كامرار الحديد على الطست الجديد وهذا ظاهر ·

﴿ سئل عن السلوى ﴾ فقال هو (المرعة) وعن ابي حاتم المرعة طائرة طويلة الرجلين تقع في المطر من السماء · والجمع مرع قال ·

به مرع يخرجن من خلف ودقه · مطافيل جون ريشها متصبب

وفيها لغتان سكون الراء وفتحها · ويقال في جمع المرع مرعان · وينبغي ان يكون على لغة من يقول مرعة ومرع كرطبة ورطب · وهي من المراعة بمعنى الخصب لخروجها في اثر الغيث ·

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ (تمردت) عشرين · وجمعت عشرين · ونتفت عشرين · وخضبت عشرين · فانا ابن ثمانين * يقال (تمرد) فلان زمانا اذا مكث امرد ·

﴿ وحشي ﴾ قال في قصة مقتل حمزة كنت اطلبه يوم احد بينا انا التمسه اذ طلع علي عليه السلام فطلع رجل حذر (مرس) كثير الالتفات · فقلت ماهذا صاحبي الذي التمس · فرأيت حمزة يفري الناس فريا فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت · فاعترض له سباع بن ام انمار · فقال له هلم الي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به · فبرك عليه فسحطه سحط الشاة · ثم اقبل الي مكبسا حين رآني وذكر مقتله لما وطي على حرف فزلت قدمه * (المرس) الشديد المراس للحرب · (يفري) يشق الصفوف · (المكبس) المطرق المقطب · وقد كبس وفلان عابس كابس · وقيل هو الذي يقتحم الناس فيكبسهم (الكتيت) الهدير (السحط) الذبح الوحي *

﴿ في الحديث ﴾ لاتحل الصدقة لغني ولا لذي (مرة) سوي * (المرة) القوة والشدة · مرجت في (حث)

مريعا مربعا ومرثما في (حي) مروط في (شع) فمرشن في (ضو) امر الدم في (ظر)

وانمرط في (قح) امراس في (فر) الامرين في (غم) مارنه في (وت)

استمرت مريرتي في (قي) مرهاء في ( ) المرون في (مل) متمرق في (شع)

يتمرس في (خر) امارس في (لع) وتماره في (زر) ولا يماري في (شو) *

﴿ الميم مع الزاي ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ماتزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله ومافي وجهه (مزعة) وروي ومافي وجهه لحادة من لحم · وروي وجهه عظم كله · وقال ان الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه · فيلقى الله يوم القيامة وليس له وجه * (المزعة) القطعة

من اللحم او الشحم · يقال ماله مزعة ولا جزعة · و يقال للحمة التي يضرى بها البوازى مزعة · والمزعة والمزقة بالكسر البتكة من الريش (اللعادة) القطعة ايضا وما اراها الا اللحاتة بالتاء · ومنها اللحت · وهو ان لا تدع عند الانسان شيئا الا اخذته واللتح مثله · و ان صحت فوجهها ان يكون الدال مبدلة من التاء كدولج في تولج ه

﴿ ان نفرا ﴾ من اهل اليمن قدموا عليه صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن (المزر) · وقالوا ان ارضنا باردة عشمة · ونحن قوم نحترث ولا نقوى على اعمالنا الا به · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل مسكر حرام ه (المزر) نبيذ الشعير · (العشمة) اليابسة · عشم الخبز و عجوز عشمة ·

﴿ عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ﴾ استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه (يتمزع) من شدة غضبه فقال صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله · قال يقول · اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم ه (التمزع) التقطع والتشقق · يقال انه ليكاد يتمزع من الغضب اي يتطاير شققا · ونحوه يتميز و ينقد · وعن الاصمعي قسم المال (ومزعه) و ر زعه بمعنى · و يقال تمزعته وتوزعته · قال جرير ·

هلا سألت مجاشعا زبدا استها · اين الزبير و رحله المتمزع

· وقال آخر · بني صامت هلا زجرتم كلابكم · من اللحم بالخبر اذ ان يتمزعا

وعن ابي عبيدة احسبه يترمع · اى يرعد من شدة الغضب · ومنه قيل ليافوخ الصبي رماعة ·

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ ان طائرا (مزق) عليه ه يقال مزق الطائر بسلحه اذا رمى به من قولهم ناقة مزاق وهي السريعة التي يكاد جلدها يتمزق عنها ومصداق هذا قوله ه حتي تكاد تفرى عنهما الاهب ه وقال بعض المولدين وكانما يخرج من اهابه ه

﴿ ابو العالية رحمه الله تعالى (١) ﴾ اشرب النبيذ (ولا تمزز) التمزز والتمصر اخوان · وفي معناهما التمزر والتمصص · قال يصف خمرا ·

تكون بعد الحسو والتمزر ه في فمه مثل عصير السكر

قال ابو عبيد هو التذوق شيئا بعد شئ · والمعنى اشربه لتسكين العطش دفعة كما تشرب الماء · ولا تتلذذ بمصه قليلا كما يصنع المعاقر الى ان يسكر ·

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ قال كان اصحابنا يقولون في الرضاع اذا كان المال (ذامز) فهو من نصيبه · (وعنه) اذا كان المال (ذامز) ففرقه في الاصناف الثمانية · واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا ه اى ذا فضل و كثرة · وقد مز مزازة وهو مزيز · يقال للذاهل هذا مز و مز · اي فضل و زيادة · ﴿ طاوس رحمه الله تعالى ﴾ (المزة) الواحدة تحرم ه هي المصة · يقال للمصوص المزوز · يعني في الرضاع · المزة والمزتين في (عى) ومزمزوه في (تل) المزر في (قس) وفي (ق) ه

﴿ الميم مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (تمسحوا) بالارض فانها بكم برة ه هو ان تباشرها بنفسك في الصلاة من غير ان يكون بينك

(١) هو زياد بن فيروز ابو العالية البراء ثقة من الرابعة مات في شوال سنة تسعين ١٢ القاضي محمد شرف الدين المصحح

وبينها شيء يصلي عليه · وقيل هو التيمم (برة) يعني منها خلقتم وفيها معاشكم وهي بعد الموت كفاتكم · ❊ وصف صلى الله عليه وآله وسلم ❊ (مسيح) الضلالة وهو الدجال · فقال رجل اجلى الجبهة · ممسوح العين اليسرى · عريض النحر فيه دفأ ❊ قالوا سمي (مسيحا) من قولهم رجل ممسوح الوجه ومسيح · وذلك ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى · والدجال على هذه الصفة · وعن ابي الهيثم هو المسيح على فعيل كسكيت · وانه الذي مسح خلقه اي شوه · (واما المسيح صلوات الله عليه فعن ابن عباس) انه سمي لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ · (وعن عطاء) كان امسح الرجل لا اخمص له ❊ (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) خرج من البطن ممسوحا بالدهن ❊ وقال ثعلب كان يمسح الارض اي يقطعها · وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب كما قيل · في موشي موسى (الدفاء) الانحناء وشاة دفواء مال قرناها الى العلباوين · قال ذو الرمة ·

يحاذرن من ادفى اذا ما هو انتحى ❊ عليهن لم ينتج الفرود المشايح

❊ اذن صلى الله عليه وآله وسلم ❊ في قطع (المسد) والقائمتين والمجدة ❊ (المسد) الحبل الممسود · اي المفتول من نبات ولحاء شجر ونحوه (القائمتان) قائمتا الرحل ❊ (المنجدة) عصا خفيفة يستنجد بها المسافر في سوق الدواب وغيره · وقيل شبهت بالقضيب الذي يكون مع النجاد يصلح به حشو الثياب ❊ وقيل هي العود الذي يحشى به حقيبة الرجل لتنجد وترتفع · والمعنى انه رخص في قطع هذه الاشياء من شجر الحرم لانها رفق المارة والمسافرين ولا تضر باصول الشجر ·

❊ كان صلى الله عليه وآله وسلم ❊ يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ❊ (المستقة) فرو طويل الكمين · تفتح التاء وتضم · وهو تعريب مشته ❊ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ❊ انه كان يصلي ويداه في (مستقة) ❊ و (عن سعد) انه صلى بالناس في مستقة يداه فيها ·

❊ عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه ❊ راى ومعه بلال يوم بدر امية بن خلف · فصرخ باعلى صوته يا انصار الله · امية راس الكفر · قال عبد الرحمن فاحاطوا حتى جعلونا في مثل المسكة وانا اذب عنه · فاخلف رجل بالسيف فضرب رجل ابنه فوقع وصاح امية فقلت انج بنفسك ولا نجاء به فهبتوهما حتى فرغوا منهما ❊ (المسكة) السوار · اي احاطوا بنا وحلقوا حولنا فكاننا منهم في مثل سوار · قال الاصمعي يقال لمن راى العدو (اخلف) بيده الى السيف اي ضرب بها اليه من الخلف · وكلما رد يده الى موخره لياخذ شيئا من حقيبته فقد اخلف بها · ويقال لما وراء الرجل خلفه · (هبته) بالسيف وهبجه ضرب به ·

❊ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❊ (لا تمسح) الارض الا مرة · وتركها خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة ❊ هو ان يمسحها المصلي ليسوي موضع سجوده · فراى ترك ذلك واحتمال المشقة اولى · الضمير في تركها للمرة او للمسحة (كل) مذكر اللفظ فلذلك قال اسود · ومنه قولهم كل اذن سامع · وكل عين ناظر · وهذا نحو حمله على التوحيد والجمع · مسد في (رف) ومسكتان في (صف) · مسكا في (صفف) · مسحاء في (سح) · مسكة والمسكان في (عر) · مسك في (فر) · ولا مستها في (جر) · مسكا في (شذ) · ممسكة في (حج)

الميم مع الشين

طلحة رضي الله تعالى عنه رأى عمر عليه ثوبين (ممشقين) وهو محرم. فقال ما هذا قال ليس به باس يا امير المؤمنين انما هو بمشق * هو المغرة . والممشق المصبوغ بالمشق * ومنه حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه كنا نلبس (الممشق) في الاحرام . وانما هو مدر (يجوز لبس المصبغ) للمحرم اذا لم يكن بالطيب كالورس والزعفران والعصفر . و انما كره عمر لئلا يراه الناس فيلبسوا ما لا يجوز لبسه *

في الحديث ان اسحاق اتاه اسمعيل عليهما السلام . فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت (وامشيت) . فأفئ علي مما افاء الله عليك . فقال اسحاق يا اسمعيل الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني المال * اي كثرت ماشيتك قال .

و كل فتى وان اثرى و امشى . ستخلجه عن الدنيا المنون

قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم ان يتمشع بروث او عظم * اي يستنجي . قال ابن الاعرابي تمشع الرجل وامتشع اذا ازال الاذى عنه . وهو من قولهم امتشع ما في الضرع وامتشنه اي اخذه اجمع .

الى اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي (تمشيرا) * اي نشاطا للجماع . من قول الاصمعي المشر والاشر واحد وهو المرح . وامشر امشارا اذا انبسط في العدو : وعن شمر ارض ماشرة و نشرة اهتز نباتها .

خير ما تداويتم به (المشي) * يقال لدواء المشي المشو والمشي . مشاطة في (طب) وامش وامشد في (عد) المشاش في (مغ) ذو مشرة في (خب) :

الميم مع الصاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم القتل في سبيل الله (ممصمصة) * اي مطهرة من دنس الخطايا من قولهم مصمصت الاناء بالماء اذا رقرقته فيه وحركته . حتى يطهر . ومنه مصمصة الفم . وهو غسله بتحريك الماء فيه كالمضمضة . وقيل هي بالصاد غير المعجمة بطرف اللسان . و بالضاد بالفم كله . كالقبص والقبض . (وفي حديث ابي قلابة) انه روى عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنا نتوضأ مما غيرت النار . ونمصمص من اللبن . ولا نمصمص من التمرة (انث) خبر القتل لانه في معنى الشهادة . او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف .

زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة . وفي الكتاب انهم حديث عهدهم بالفتنة قد (مصمصتهم) وطال عليهم الجذم والجذب . وانهم قد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه الا ما جاءهم من عند امير المؤمنين * اي ضربتهم وحركتهم . من مصمصه بالسيف اذا ضرب به . ومنه المماصمة المجالدة . (وفي حديث ابن عمير) انه قال في الموقوذة اذا طرفت بعينها او (مصمصت) بذنبها . اي ضربت به وحركته . (ومنه حديث مجاهد) البرق (مصع) ملك يسوق السحاب * اي ضربه للسحاب و تحريكه له لينساق . (الجذم) القطع . يريد انقطاع الميرة عنهم . (المجاداة) مفاعلة من جدا اذا سأل اي يسائلونه .

مصر

زياد قال على المنبر ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز (مصور) لو بلغت امامه سفكت دمه. هي التي انقطع لبنها الا قليلا فهو يتمصر. ولا يكون الا من المعز. وجمعها مصائر والمصر الحلب باصبعين. ومنه قولهم ابني فلان غلة يتصرونها اي لا تجدي عليه تلك الكلمة. وهو يهالك بها ان نشرت عنه.

مصخ

في الحديث فلان والله لو ضربك (بامصوخ) من عيشومة لقتلك. هو الخوصة. يقال ظهرت اماصيخ الثمام. (و العيشومة) واحدة العيشوم. وهو نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل. يتخذ منه الحصر الدقاق.

المصاع في (حم).

الميم مع الضاد

مضر

حذيفة رضي الله تعالى عنه ذكر خروج عائشة رضي الله تعالى عنها فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار. وازد عمان سلت الله اقدامها. وان قيسا لن تنفك تبغي دين الله شرا حتى يركبها الله بالملايكة. فلا يمنعوا ذنب تلعة (مضرها) اي جمعها. كما يقال جند الجنود وكتب الكتائب. وقال بعضهم اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا. اي هدرا. (سلت) قطع من سلتت المرأة حناءها (ذنب التلعة) اسفلها. اي يذلها الله حتى لا تقدر على ان تمنع ذيل تلعة.

مضض

في الحديث ولهم كلب (يتمضمض) عراقيب الناس. من المض وهو المص الا انه ابلغ منه.

مضضنا في (خب). المضغ في (وض).

الميم مع الطاء

مطو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا مشت امتي (المطيطاء) وخدمتهم فارس والروم. كان بأسهم بينهم. هي ممدودة ومقصورة. بمعنى التمطي وهو التبختر ومد اليدين. واصل تمطى تمطط. تفعل من المط وهو المد. وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر. نحو كميت وجميل وكميت. والمريطاء. وقياس مكبرها ممدودة مطاء بوزن طرمساء. ومقصورة مطايا بوزن هربذى. على ان الياء فيهما مبدلة من الطاء الثالثة. ابو بكر رضي الله تعالى عنه اتى على بلال وقد (مطي) به في الشمس. فقال لمواليه. قد ترون ان عبدكم هذا لا يطيعكم فبيعونيه. قالوا اشتره فاشتراه بسبع اواقي فاعتقه. فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثه. فقال الشركة. فقال يا رسول الله اني قد اعتقته (المط) والمد والمطو واحد. ومنه المطو في السير. قال امرؤ القيس.

مطوت بهم حتى تكل غزيهم ... وحتى الجياد ما يقدن بارسان

وكانوا اذا ارادوا تعذيبه بطحوه على الرمضاء.

مطر

في الحديث خير نسائكم العطرة المطرة. اي المتنظفة بالماء. ومنه قول عامر بن الظرب لامرأته. مري ابنتك الا تنزل مفازة الا ومعها ماء. فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء. اخذ من لفظ المطر. كانها مطرت فهي مطر. اي صارت ممطورة مغسولة.

مطر في (اط). المطائط في (خط). فامطت في (غف).

الميم مع الظاء

ابو بكر رضي الله تعالى عنه — مر بعبد الرحمن ابنه وهو (يماظ) جاراله · فقال لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس · اي يناز عه ويلازه · وان في فلان لمظاظة وفظاظة · اذا كان شديد الخلق · وتماظ القوم تلاحوا وتماضوا بالسنتهم (الزهري) كان بنو اسرائيل من اهل تهامة اعتى الناس على الله · وقالوا قولا لا يقوله احد · فعاقبهم الله فعقوبتهم ترونها الآن باعينكم · فجعل رجالهم القردة وبرهم الذرة وكلابهم الاسد · ورمانهم (المظ) وعنبهم الاراك · وجوزهم الضبر ودجاجهم الفرغر · (المظ) رمان البر · وهو من المماظة وهي ملازمة المنازع لتضام حبه وتلازمه الا ترى الى قول الاعرابي ·

كانز الرمانة المحتشيه * وقال المولد ·

لا يقدر الرمان يجمع حبه · في جوفه الا كما نجمعن

ولهذا سمى رمانا فعلان من الرم · وهو اصلاح الشيء وضم ما تشعث منه وانتشر · (الضبر) جوز البر · (الفرغر) دجاج الحبش · ولا ينتفع بلحمه ·

الميم مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم — مر على اسماء بنت عميس · وهي (تمعس) اهابا لها (معس) الاديم ومعكه اذا دلكه · وحدث الاصمعي ان امرأة من العرب بعثت بنتا لها الى جارتها · فقالت تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة · المؤمن يأكل في (معا) واحد · والكافر في سبعة امعاء · قالوا ذكر له رجل اكول قد اسلم فقل اكله · فقال ذلك · وقيل هو تمثيل لرضاء المؤمن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على التكثر منها · والاوجه ان يكون هذا تحضيضا للمؤمن على قلة الاكل وتحاميه ما يجره الشبع من قسوة القلب والرين وطاعة الشهوة البهيمية وغير ذلك من انواع الفساد · وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل اغلاظا على المؤمن · وتاكيد لما رسم له وحضه عليه · وناهيك زاجرا قوله تعالى ويأكلون كما تأكل الانعام · الالف المنقلبة عن ياء لقولهم في تثنيته معيان · ولما حكي بعضهم انه يقال معي ومعي كاني وانى وثني وثنى ·

ان عائشة رضي الله تعالى عنها — قالت له لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها · قال اذن ادعها كانها شاة (معطاء) هي التي امعط صوفها الهزال او مرض · ويقال ارض معطاء لا نبت فيها · ورمال معط · قال ابن ميادة (١) · من دونهم المعط من نيان والكثب · اعمل اذن لكونها مبتدأة وكون الفعل مستقبلا · ومعنى ادعها اجعلها · كما استعمل الترك بهذا المعنى · والكاف مفعول ثان ·

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه — لو كان (المعك) رجلا لكان رجل سوء · هو المطل يقال معكني ديني اي مطلنيه · ورجل معك مطول · (ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى) (المعك) طرف من الظلم ·

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما — كان يتبع اليوم (المعمعاني) فيصومه · منسوب الى المعمعان · وهو شدة الحر · والمعمعة صوت الحريق (ومنه حديث بكر بن عبد الله) من اراد ان ينظر الى اعبد الناس فما راينا ولا ادركنا الذي هو اعبد منه · فلينظر الى ثابت بن قيس · انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه ·

انس رضي الله عنه — بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الانصار امر · فبعث اليه وهم به · قال انس فقلت له انشدك الله في

(١) [illegible] كذا ١٢ هامش الاصل

وصية رسول الله • فنزل عن فراشه وقعد على بساطه (وتمعن) عليه • و روي وتمعك عليه • وقال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الراس والعين واطلقه • هو من المعان وهو المكان • يقال موضع كذا معان من فلان وجمعه ممن • اى نزل عن دسته و تمكن على بساطه تواضعا • او من قولهم للاديم ممن ومعين • اى انبطح ساجدا على بساطه كالنطع الممدود • كقولهم رايته كانه جلس من خشية الله • او من المعين وهو الماء الجاري على وجه الارض • وقد ممن اذ اجرى • اى تقلب عليه و تمرغ • او من امعن بحقه واذعن اذا قر • اي انقاد وخشع انقياد المعترف • او من المعن وهو الشيء اليسير • اى تصاغر و تضاءل •

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ ركب البحر الى قبرس • حمل معه بنت قرظة فلما دفعت المراكب (معج) البحر معجة تفرق لها السفن • اى ماج و اضطرب من معج المهر اذا اشتق في عدوه يمينا وشمالا • والريح تمعج في النبات • ومنه فعل ذلك في معجة شبابه و موجة شبابه •

﴿ في الحديث ﴾ ما رامعر) حاج قط • اي ما افتقر واصله من معر الراس • وهو قلة شعره • و ارض معرة مجدبة • والمعين في (ند) فتمعك في (وض) معوتها في (صع) وتمعددوا في (فر) وتمعز زوا في (نب)

﴿ الميم مع الغين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في صفته عن باب مدينة العلم عليها السلام • لم يكن بالطويل (الممغط) • ولا القصير المتردد • و لم يكن بالمطهم ولا المكلثم • ابيض مشرب • ادعج العين • اهدب الاشفار • جليل المشاش • والكتد • شثن الكف و القدمين • دقيق المسربة • اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب • وروى كانما ينحط من صبب • واذا التفت التفت جميعا • ليس بالسبط ولا الجعد القطط • وروى • كان ازهر ليس بالابيض الامهق • و روي شبح الذراعين • وروى • ضرب اللحم بين الرجلين • و يروى • انه كانت في عينه شكلة • و يروى • انه كان اشجر العينين و يروى • كان في خاصرتيه انفتاق • و يروى • كان مفاض البطن • و يروى • كان اسمر • (و عن بعض الصحابة رضي الله عنهم) رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وافر السبلة • (وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه) انه كان اخضر الشمط ويروى كان ابيض مقصدا • و روي معضدا وروى • لم يكن بمطول ولا بقصير • ﴿ وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كان افلج الاسنان اشنبها • وكان سهل الخدين صلتهما • فعم الاوصال • وكان اكثر شيبه في فودى رأسه • وكان اذا رضي وسر فكان وجهه المرآة • وكان الجدر تلاحك وجهه • وكان فيه شيء من صور • يخطو تكفؤا • ويمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير اومشى اليه • ويسوقهم اذا لم يسارع الى شيء بمشية الهوينا • وروى • كان من ازمتهم في المجلس • (الممغط) البائن الطول • يقال مغط الحبل وكل شيء لين اذا مددته فانمغط • ومنه انمغط النهار اذا امتد • وعن ابي تراب بالغين والعين • (المتردد) الذى تردد بعض خلقه على بعض • فهو مجتمع • قيل في (المطهم) هو البارع الجمال التام كل شيء منه على حدته • وقيل هو السمين الفاحش السمن • وقيل المنتفخ الوجه الذى فيه جهامة من السمن • وقيل النحيف الجسم الدقيقه • وقيل (الطهمة) والطخمة في اللون ان تجاوز سمرته الى السواد • ووجه مطهم اذا كان كذلك (المكلثم) المستدير الوجه

وقال شمر القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه · ولا يكون الامع كثرة اللحم · اراد انه كان اسيلا مسنون الخدين (مشرب) اشرب بياضه حمرة · (الدعجة) شدة سواد العينين (جليل المشاش) عظيم رؤوس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين · (الكتد) الكاهل (الشثن) الغليظ · وقد شثن وشثن وشنث · وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس (تقلع) ارتفع قدمه عن الارض ارتفاعة كانتقلاع عنها · وهو نفي للاختيال في المشي · (الامهق) اليقق الذى لايخالطه شيء من الحمرة · وليس بنير كلون الجص (الشبح) العريض · (الضرب) الخفيف اللحم · (الشكلة) كهيئة الحمرة في بياض العين · واما الشهلة فحمرة في سوادها (والشجرة) كالشكلة (انفتاق) استرخاء · (المفاض) ان يكون فيه امتلاء · والعرب تقول اندحاق البطن في الرجل من علامات السودد · وهو مذموم في النساء · وقد وصف صلى الله عليه وآله وسلم بالخمص في الحديث الآخر · فالتوفيق بينهما ان يكون ضامر اعلى البطن · مفاض اسفله · وكذلك وصفه بالسمرة · ومارو ى انه كان ابيض مشربا فكان الوجه ان يكون السمرة فيمايبرز للشمس من بدنه · والبياض فيماتواريه الثياب (المسربة) ما استرسل من مقدم اللحية على الصدر (اخضر اشمطه) بالطيب والدهن المروح · ومنه ماروي انه قد شمط مقدم راسه ولحيته · فاذا ادهن وامتشط لم يتبين · واذا شعث راسه رأيته متبينا (المقصد) الذى ليس بجسيم ولا قصير · والقصد مثله · (والمعضد) الموثق الخلق والمحفوظ المقصد (المطبول) الطويل · (الصلت) الاملس (النقي) الفعم الممتلئ · (الملاحكة) والملاحمة اختنان يقال لوحك فقار الناقة فهو ملاحك اى لوحم بينه وادخل بعضه في بعض · وكذلك البنيان ونحوه والمعني ان جدر البيت ترى في وجهه كما ترى في المرآة لوضاءته (الصور) الميل

۝ ان اعرابيا جاء ۝ حتى قام عليه وهو مع اصحابه · فقال ايكم ابن عبد الله فقالوا هو (الامغر) المرتفق هو الذى في وجهه حمرة مع بياض صاف ❊ وشاة ممغار اذا خالط لبنها دم (وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) في قصة الملاعنة ان جاءت به (امغر) سبطا فهو لزوجها وان جاءت به اديعج جعدا فهو للذى يتهم فجاءت به اديعج (السبط) التام الخلق (الجعد) القصير (المرتفق) المتكي لانه يستعمل مرفقه ❊ ومنه قيل للمتكأ المرفقة كما قيل مصدغة ومخدة من الصدغ والخد لما يوضع تحتهما

۝ صوم ۝ شهر الصوم وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ومذهب (مغلة) الصدر · قيل وما مغلة الصدر قال حس الشيطان وروى مغلة هي الغل و الفساد واصلها داء يصيب الغنم في اجوافها · وعن ابي زيد المغل القذى في العين وفي مثل انت ابن مغل اى تتقى كما يتقى القذى ان يقع في العين وقد مغلت عينه اذا فسدت وفلان صاحب مغالة اذا كان ذا وشاية ومغل به عند السلطان وامغل والمغلة من الغل

۝ عثمان رضي الله تعالى عنه ۝ قالت ام عياش كنت (امغث) له الزبيب غدوة فيشربه عشية · وامغثه عشية فيشربه غدوة ❊ هو المرس والدلك بالاصابع تريد انها كانت تنقع له الزبيب ولا تلبثه اكثر من هذه المدة لئلا يتغير

۝ عبد الملك ۝ قال لجرير (مغرنا) يا جرير · اي انشدنا كلمة ابن مغراء وهو اوس بن مغراء احد شعراء مضر ❊

۝ الميم مع الفاء ۝

۝ في الحديث ۝ قال بعضهم اخذني الشراة · فرأيت مساورا قد اربد وجهه · ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت تجثر

بين يديه وقال تسمي يادجاجة تعجبي يا دجاجة . ضل علي واهتدى (مفاجة) . يقال مفج ونفج اذا حمق . و رجل ثفاجة مفاجة اى احمق .

﴿ الميم مع القاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا وقع الذباب في الطعام . و روي بالشراب (فامقلوه) . فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويوخر الشفاء . المقل والمقس اخوان وهما الغمس وهو يماقله و يماقسه و يقامسه اي يغاطه . ومنه المقلة حصاة القسم لانها تقل في الماء

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قدم مكة فسأل من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي و داعة السهمي انا يا امير المومنين قد كنت قدرته و ذرعته (بمقاط) عندي . هو حبل صغير يكاد يتقطع من شدة اغارته (١) والجمع مقط قال الراعي يصف حميرا

كانها مقط ظلت على قتم من ثكد وا غتمست في مائه الكدر

ومنه قيل مقطت الابل ومقطتها اذا قطرتها وشددت بعضها الى بعض ومقطه بالايمان اذا حلفه بها

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكرته عائشة رضي الله عنها فقالت (مقوتموه) مقوا لطست ثم قتلتموه . مقاه يمقوه و يمقيه اذا جلاه و يقال امق هذا مقوك مالك اى صنه صيانتك مالك .

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في مسح الحصى في الصلاة مرة وتركها خير من مائة ناقة (لمقلة) . اي من مائة ناقة مختارة يختارها الرجل على مقلته اى على عينه و نظره (وجاء في حديث ابن عمر) من مائة ناقة كلها اسود (المقلة) وقد ذكر

﴿ الميم مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اقروا الطير على (مكناتها) و روى مكناتها (المكنات) بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم ونزلاتهم و ربماتهم اى على امكنتهم ومساكنهم ومنازلهم و رباعهم . وقيل المكنة من التمكن كالتبعة والطلبة . من التتبع والتطلب . يقال ان بني فلان لذووا مكنة من السلطان اى ذووا تمكن . والمكنات الامكنة ايضا جمع المكان على مكن ثم على مكنات كقولهم حمر وحمرات . وصعد وصعدات والمعنى ان الرجل كان يخرج في حاجته فان رأى طيرا طيره . فان اخذ ذات اليمين ذهب . وان اخذ ذات الشمال لم يذهب . فاراد اتركوها على مواضعها ومواقعها ولا تطيرو ها نهيا عن الزجر . او على مواضعها التي وضعها الله بها من انها لا تضر ولا تنفع . او اراد لا تذعروها ولا ترببوها بشيء تنهض به عن اوكارها . وانكار ابي زياد الكلابي المكنات وقوله لا يعرف للطير مكنات وانما هي الوكنات وهي الاعشاش ذهاب منه الى النهي عن التحذير . وكذلك قول من فسر المكنات بالبيض وهي في الاصل لبيض الضب فاستعير قال الازهري المكن لبيض الضب . الواحدة مكنة كلبن ولبنة وكانه الاصل والمكن مخفف منه .

﴿ لا تملكوا ﴾ غرماءكم . وروى على غرمائكم . هو من (امتكاك) الفصيل ما في الضرع . وهو امتصاصه واستنفاده . اى لا تستقصوا ما لهم ولا تنهكوهم . والتعدية بعلى لتضمين معنى الالحاح .

﴿ لا يدخل ﴾ صاحب (مكس) الجنة . هو الجباية والماكس العشار .

﴿ العطاردي رحمه الله ﴾ قيل له ايما احب اليك (ضبة مكون) ام بياح مريث فقال ضبة مكون . يقال امكنت الضبة ومكنت فهي مكون اذا جمعت المكن في بطنها . (البياح) ضرب من السمك صغار امثال شبر . قال يصف الضب .

شديد اصفرار الكليتين كانما . يطلى بورس بطنه وشواكله

فذلك اشهى عندنا من بياحكم . لحى الله شاربه وقبح آكله

ما كستك في (كي) بما كد في (وج) مكر في (غر) .

﴿ الميم مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سئل عمر عن (املاص) المرأة الجنين . فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغرة . (الاملاص) الازلاق . قال الاصمعي يقال للناقة اذا القت ولدها ولم تشعر القته مليصا ومليطا . والناقة مملص ومملط . اراد المرأة الحامل تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة .

﴿ ضحى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بكبشين (املحين) . وروي انه خطب في اضحى . فامر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحا . ثم انكفأ الى كبشين (املحين) . وتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت في صورة كبش املح . ثم نودي يا اهل الجنة ويا اهل النار . فيشرئبون لصوته . ثم يذبح على الصراط . فيقال خلود لا موت . (الملحة) في الالوان بياض تشقه شعيرات سود وهي من لون الملح ومنه قيل للكانونين شيبان وملحان . لابيضاض الارض من الجليد . وهو الثلج الدائم والضريب (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه بعث رجلا يشتري له اضحية . فقال اشتر كبشا (املح) واجعله اقرن فحيلا اي مشبها للفحول في خلقه . وقال المبرد فحيل فحل مستحكم الفحلة (فتجزعوها) اي توزعوها من الجزع وهو القطع (اشرأب) رفع راسه . وكان الاصل فيه المقامح وهو الرافع راسه عند الشرب ثم كثر حتى عم ﴿ قدم عليه صلى الله عليه وسلم ﴾ وفد هوازن يكلمونه في سبي اوطاس او حنين . فقال رجل من بني سعد يا محمد انا لو كنا (ملحنا) للحارث بن ابي شمر والنعمان بن المنذر . ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا . وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك . قال الاصمعي (ملحت) فلانة لفلان اذا ارضعت له . والملح والملح الرضاع بالكسر والفتح . والملاحة المراضعة وهو من الملح بمعنى الحرمة والحلف . لانه سبب لثبوتها . والاصل فيه الملح المطيب به الطعام . لان اهل الجاهلية كانوا يطرحونه في النار مع الكبريت . ويتحالفون عليه . ويسمون تلك النار المهولة . وموقدها المهول . قال اوس .

اذا استقبلته الشمس صد بوجهه . كما صد عن نار المهول حالف

(ومنه حديثه) لا تحرم (الملحة) والملحتان . وروي الاملاجة والاملاجتان . ملجت بالجيم مثل ملحت . وملج الصبي امه وامتلجها رضعها . والملج النكاح ايضا . ويحكى ان اعرابيا استعدى على رجل والي البصرة . فقال ان هذا شتمني . قال وما قال لك . قال لي ملجت امك . قال الوالي ما تقول قال كذب . انما قلت لجت امك . اي رضعتها . (ومنه حديث عبد الملك)

ان عمرو بن سعيد قال له يوم قتله . اذكرك (ملح) فلانة . يعني امرأة ارضعتهما . انما قالوا ذلك لان ظئره حليمة . كانت من سعد بن بكر .

قال عبيد بن خالد كنت رجلا شابا بالمدينة . فخرجت في بردين . وانا مسبلهما فطعنني رجل من خلفي اما باصبعه واما بقضيب كان معه . فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقلت انما هي (ملحاء) . قال وان كانت ملحاء . امالك في اسوة . هي تانيث الاملح وهي بردة بيضاء فيها خطوط من سواد . يقال ثوب املح وبردة ملحاء . (الصادق) يعطى ثلاث خصال . (الملحة) والمحبة والمهابة . هي البركة يقال ملح الله فيه وهو مملوح فيه . واصلها من قولهم تملحت الماشية اذا بدا فيها السمن من الربيع . وان في المال لملحة من الربيع وتمليحا . اذا كان فيه شئ من بياض وشحم .

ضرب اصحابه صلى الله عليه وآله وسلم الاعرابي حين بال في المسجد . فقال احسنوا (ملاءكم) اي خلقكم (ومنه حديث الحسن رحمه الله) قال عبيدة بن ابي رابطة اتيناه فازدحمنا على مدرجة مدرجة رثة . فقال احسنوا املاءكم ايها المروؤن . وما على البناء شفقا ولكن عليكم فار بعواء (المروؤن) جمع مرئ . (وعن يونس) ذهبنا الى رؤبة فلما رآنا . قال اين يريد المروؤن انتصب (شفقا) بفعل مضمر كانه اراد ما على البناء اشفق شفقا (اربعوا) ابقوا .

في قصة جويرية بنت الحارث بن المصطلق قال وكانت امرأة (ملاحة) اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبار وفعال مشددا ابلغ منه .

بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا (ملسا) حتى اذا اتيت شمسا فاعلف بعيرا او اشبع نفسا حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا (الملس) الخفة والاسراع يقال ملس يملس ملسا قال

اتعرف الدار كان لم تونس ٭ يملس فيها الريح كل مملس

وانتصابه على انه صفة للثلاث ذات ملس يريد سر ثلاث ليال تسرع فيهن . او صفة لمصدر سر . كما قال سيبويه في قولهم مادر وارويدا . او على انه ضرب من السير فينتصب نصبه . او على انه حال من المامور . او على اضمار فعله كقولهم انما انت سيرا (القعس) نتو الصدر خلقة (الطلسة) كالغبرة (خلسا) سمر قد خالط بياضهن سواد من قولهم شعر مخلس وخليس والخلاسي الولد بين ابوين اسود وابيض (والديك) بين دجاجتين هندية وفارسية وفي واحدته ثلاثة اوجه ان يكون فعلاء تقديرا وان يكون خليسا وخلاسية على تقدير حذف الزائدتين كانك جمعت خلاسا والقياس خلس نحو نذر وكنز في جمع نذير وكنا ز فخفف .

عمر رضي الله تعالى عنه ليس على عربي ملك . ولسنا بنازعين من يد رجل شيأ . اسلم عليه . ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل . (الملة) الدية عن ابن الاعرابي . وجمعها املل . قال وانشدني ابو المكارم .

غنايم الفتيان ايام الوهل ٭ ومن عطايا الرؤساء والملل

يريد هذه الابل بعضها غنايم وبعضها من الصلات وبعضها من الديات اي جمعت من هذه الوجوه لي . وسميت ملة لانها مملولة عن القود . كما سميت غيرة . لانها مغيرة عنه . من مللت الخبزة في النار . وهو قلبكها حتى تنضج . ومنه التململ على الفراش

و قد استعيرت هنا للمجب اداؤه على ابي المسبي من الابل ، و كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية فادركه الاسلام وهو عند من سباه ، ان يرد حرا الى نسبه ، وتكون قيمته عليه يؤديها الى السابي ، وذلك خمس من الابل ؛

ملل

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لما افتتحنا خيبر ، اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة لهم (يملونها) فطردناهم عنها ، فاخذناها فاقتسمناها ، فاصابتني كسرة ، وقد كان بلغني انه من اكل الخبز سمن ، فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل سمنت ، يقال مل الخبزة في الملة ، وهي الرماد والجمر ، اذا انضجها ، و كذلك كل شيء تنضجه في الجمر ، وقال في صفة الحرباء :

كأن ضاحيه في النار مملول ، وامتل الرجل امتلالا اذا اختبز في الملة ،

ملق

ابن عباس رضي الله عنهما سألته امرأة اانفق من مالي ما شئت ، قال نعم (املقي) مالك ما شئت ، يقال املق ما معه املاقا و ملقه ملقا اذا لم يحبسه ، واخرجه من يده ، وهو من قولهم املق من الامر واملس ، اي افلت ، واملق الخضاب املاس و ذهب ، وخاتم قلق وملق ، قال اوس ،

ولما رأيت العدم قيد نائلي ، واملق ما عندي خطوب تنبل

و قولهم املق اذا افتقر جار مجرى الكناية ، لانه اذا اخرج ماله من يده ردفه الفقر ، فاستعمل لفظ السبب في موضع المسبب

ملك

انس رضي الله تعالى عنه البصرة احدى المؤتفكات ، فانزل في ضواحيها ، واياك والمداكة (ملك) الطريق و ملكه وملاكه ومملكته وسطه ؛

ملط

الاحنف رضي الله عنه كان (املط) يقال رجل امرط لا شعر على جسده وصدره الا قليل ، فان ذهب كله الا الراس واللحية فهو املط ، وقد ملط ملطا وملطة ، يقال سهم امرط وملط ، ومارط ومالط اذا ذهب ريشه ؛

ملح

الحسن رحمه الله ذكرت له النورة ، فقال اما تريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة (المملوحة) هي التي حلق صوفها ، يقال ملحت الشاة اذا سمطتها ايضا ؛ ومنه حديث عبد الملك قال لعمرو بن حريث اي الطعام اكلته احب اليك ، قال عناق قد اجيد (تمليحها) ، واحكم نضجها ، قال ما صنعت شيئا ، اين انت عن عمروس راضع قد اجيد سمطه واحكم نضجه ، اختلجت اليك رجله فاتبعتها يده يجري بشريجين من لبن وسمن ، وهو من الملحة لانها اذا سمطت وجردت من الصوف ابيضت ؛ وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ، (والعمروس) الحمل ، (الاختلاج) الاجتذاب ، (الشريجان) الخليطان وهذا شريج هذا وشرجه اي مثله المختار اقتل عمر بن سعد جعل راسه في (ملاح) ، قال النضر الملاح المخلاة بلغة هذيل ، وانشد :

رب عات اتوا به في وثاق ، خاضع او براسه في ملاح

و قيل هو سنان الرمح ايضا ، اي جعل راسه في مخلاة وعلقها او نصبه على راس رمح ؛

ملط

في الحديث يقضى في (الملطى) بدمها ، الملطى والملطاة في كتاب العين الملطاء بوزن الحرباء ، وعن ابي عبيدة الملط القشرة بين لحم الراس وعظمه وهي السمحاق كان العظم قد ملط به كما تملط الحائط بالطين وقيل له سمحاق لرقته ويقال للغيم الرقيق سماحيق ، وسماحيق السلا ، ثم انهم قالوا للشجة التي تقطع اللحم كله و تبلغ هذه القشرة ملطى و سمحاق

تسمية لها باسم القشرة والميم في الملطى من اصل الكلمة · بدليل قولهم الملط · والالف الحاقية كالتي في معزى و دفلى · والملطاة كالحفراة والعزهاة · والمعنى ان الحكومة فيها ساعة يشج لا يستأنى لها ولا ينتظر مقدارها وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضى فيها متلبسة بدمها · و ذلك فى حال الشج وسيلان الدم

الملا في (طع) وفي (ست) الاملوج في (صب) ملاك الاملاك في (نخ) المن في (سف)

ملى فى (ذم) ملحاء في (نم) والاستملاق في (دف) من ملة في (خذ) مملقها في (زف)

ملالة فى (ذو) يملخ فى (بض) مملكة في (قن) ملأ كسائه في (غث) املكوا العجين في (رى)

﴿ الميم مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من (منح) منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة * (منحة الورق القرض · ومنحة اللبن ان يعير اخاه ناقته او شاته فيحتلبها مدة ثم يردها (ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم) العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم * (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) افضل الصدقة (المنيحة) تغدو بعساء وتروح بعساء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) من (منح) منحة وكوفا فله كذا وكذا * و(منه قوله صلى الله عليه وسلم) من (منحه) المشركون ارضا فلا ارض له * (ومنه قوله هل من رجل (يمنح) من ابله ناقة اهل بيت لا درلهم تغدو برفد و تروح برفد ان اجره العظيم * (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ان رجلا قال له ان في حجرى يتيما وان له ابلا في ابلى فانا امنح من ابلى وافقر فما يحل لى من ابله فقال ان كنت تردنادتها وتهنأ جرباها * وتلوط حوضها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك حلبا اوفي حلبه * (العساء) العسا من جمع عس (الركوف) الغزيرة (منحة المشركين) ان يعير الذمي المسلم ارضا ليزرعها فخراجها على الذمي لا يسقطه عنه منحته المسلم · والمسلم لا شئ عليه فكانه لا ارض له فانه لا خراج عليه (الرفد) القدح (الافقار) الاعارة للركوب (النادة) النافرة تلوط تطين النهك استيعاب ما في الضرع ·

﴿ الكماة ﴾ من المن وماؤها شفاء للعين * شبهها بالمن الذى كان ينزل على بنى اسرائيل وهو الترنجبين · لانه كان يأتيهم عفوا من غير تعب · وهذه لا تحتاج الى زرع ولا سقي ولا غيره · وماؤها نافع للعين مخلوطا بغيره من الادوية لا مفردا

﴿ اذا تمنى احدكم ﴾ فليكثر فانما يسأل ربه · ليس هذا بمناقض لقوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فان ذلك نهى عن تمنى الرجل مال اخيه بغيا وحسدا وهذا تمن على الله خيرا في دينه و دنياه وطلب من خزائنه فهو نظير قوله واسألوا الله من فضله *

﴿ ما من الناس ﴾ احد (امن) علينا في صحبته ولا ذات يده من ابن ابى قحافة * اى اكثر منة اي نعمة (ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة يشنأهم الله الفقير المختال والبخيل (المنان) والبيع الحلاف وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة (المنان) الذي لا يعطي شيئا الا منة والمنفق سلعته بالحلف الفاجرة والمسبل ازاره في الاعتداد بالصنيعة

﴿ عن مسلم الخزاعي ﴾ رضي الله عنه كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنشد ينشده

لا تأمنن وان امسيت في حرم ... حتى تلاقي ما يمنى لك المانى

فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يا تيك الجد يدان

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو ادرك هذا الاسلام فبكى ابي فقلت اتبكي لمشرك مات في الجاهلية قال ابي والله ما رأيت مشركة تلقفت من مشرك خيرا من سويد بن عامر * (مني) اذا قدر ومنه المنية والتمني ·

* جابر رضى الله تعالى عنه * كنت (منيح) اصحابي يوم بدر هو احد السهام الثلاثة التي لا انصباء لها · وهي السفيح والمنيح والوغد * ومن قيل بعض اهل العصر

لي في الدنيا سهام * ليس فيهن ربيح

واساميهن وغد * وسفيح ومنيح

اراد انه لم يضرب له بسهم لصغره ·

* عروة بن الزبير رضى الله تعالى عنهما * رأى الحجاج قاعدا مع عبد الملك بن مروان فقال له انقعد ابن العمشاء معك على سريرك لا ام له فقال عروة انا لا ام لي وانا ابن عجائز الجنة ولكن ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن (المتمنية) فقال عبد الملك اقسمت عليك ان تفعل فكف عروة * (المتمنية) هي الفريعة بنت همام ام الحجاج وهي القائلة ·

الا سبيل الى خمر فاشربها * ام من سبيل الى نصر بن حجاج

وقصتها مستقصاة في كتاب المستقصى * مجاهد رحمه الله تعالى * ان الحرم حرم (مناه) من السموات السبع والارضين السبع وانه رابع اربعة عشر بيتا في كل سماء بيت وفي كل ارض بيت لو سقطت لسقط بعضها على بعض * اى قصده وحذاءه وقد سبق · * الحسن رحمه الله تعالى * ليس الايمان (بالتمني) ولا بالترجي ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال * قالوا هو من تمنى اذا قرأ وانشدوا في رثي عثمان عفان رضى الله تعالى عنه ·

تمنى كتاب الله اول ليلة · وآخرها لاقى حمام المقادر

اي ليس بالقول الذى تظهر باللسان فقط ولكن يجب ان تشيعه معرفة القلب (وقر) (اثر) ومنح في (تمب) من ومن في (رج) منا الكعبة في (ضر) ولا تمنيت في (خب) من لي منيا في (شع) المنية في (قر) منحة في (شر) المنيحة في (قص) ولا منانة في (حن) او اينحها في (خب) ومنحتها في (طر) من منعت ممنوع في (قع) *

* الميم مع الواو *

* النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال لعوف بن مالك امسك ستا تكون قبل الساعة · اولهن موت نبيكم · (وموتان) يقع في الناس كقعاص الغنم · وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر · فيغدرون بكم فيسيرون اليكم في ثمانين غاية · تحت كل غاية اثنا عشر الفا · وروى غابة * (الموتان) بوزن البطلان الموت الواقع · واما (الموتان) بوزن الحيوان فضده · يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان · ومنه قيل للموات من الارض الموتان (وفي الحديث) موتان · الارض لله ورسوله · فمن احيا منها شيئا فهو له * (القعاص) داء يقعص منه الغنم · (الغابة) الاجمة شبه بها كثرة السلاح (الغاية) الراية ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك * عين الماء واو ولامه هاء · ولذلك صغر وكسر بمويه وامواه · وقد جاء امواء · قال · وبلدة قالصة امواء ها · اي اذا صببت الماء على البول في الارض فجرى عليه طهر المكان (جزى) قضى ·

﴿ اللبن لا يموت ﴾ * يعني اذا فارق الثدى وشربه الصبي ·

﴿ لما قدم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الشام عرضت له مخاضة · فنزل عن بعيره ونزع (موقيه) وخاض الماء * اى خفيه · قال النمر بن تولب · فترى النعاج العفر تمشي خلفه · مشي العبادين في الامواق

﴿ مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ لما اسلم قالت له امه والله لا البس خمارا · ولا استظل ابدا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه · وكانت امرأة (ميلة) · فقال اخوه ابو عزيز بن عمير يا امه دعيني واياه فانه غلام عاف ولو اصابه بعض الجوع لترك ماهو عليه فحبسه * (ميلة) ذات مال · يقال مال يمال فهو مال وميل على فعل وفعيل · فسر (العافي) بالوافر اللحم من عفا الشي اذا كثر · والصحيح ان يكون من العفوة · وهي الصفوة والعفاوة · والعافي صفوة المرقة · ووجدنا مكانا عفوا اى سهلا · والمراد ذو الصفوة والسهولة من العيش · يعني انه الف التنعم فيعمل فيه الجوع ويضجره ·

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر هاجر فقال تلك امكم يا بني (ماء) السماء وكانت امة لام اسحاق سارة * قيل يريد العرب لانهم ينزلون البوادي فيعيشون بماء السماء فكانهم اولاده ·

﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ قال ابو حازم ان ناسا انطلقوا اليه يسألونه عن بعير لهم نجثه الموت فلم يجدوا مايذكونه به الا عصا فشقوها فنحروه بها فسألوه والامهم · فقال وان كانت (مارت) فيه مورا فكلوه وان كنتم اثردتموه فلا تأكلوه * اى قطعته ومرت في لحمه يقال مار السنان في المطعون ·

· قال · وانتم اناس تقمصون من القنا · اذا مار في اكتافكم وتأطرا

وتقول فلان لا يدري ما سائر من مائر · فالمائر السيف القاطع الذي يمور في الضريبة مورا · (والسائر) بيت الشعر المروى المشهور · (التثريد) ان لا يكون ما يذكى به حادا فيتكسر المذبح ويتشظى من غير قطع · مستميتين في (ضل)

فالموتة في (هم) بموقها في (دل) ماصوه في (غم) ماء عذابا في (شج) *

﴿ الميم مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خطب يوم الجمعة فقال ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي (مهنته) * اى بذلته · وقد روي الكسر وهو عند الاثبات خطاء · قال الاصمعي (المهنة) بفتح الميم الخدمة ولا يقال مهنة بكسر الميم وكان القياس لو قيل · مثل جلسة وخدمة · الا انه جاء على فعلة واحدة · ومهنهم ويمهنهم ويمهنهم خدمهم · (وفي حديث سلمان) اكره ان اجمع على ماهني مهنتين * اراد مثل الطبخ والخبز في وقت واحد ·

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما (للمهل) والتراب · وروي للمهلة وروى المهلة بالكسر · ثلاثتها الصديد والقيح الذي يذوب فيسيل من الجسد · ومنه قيل للنحاس الذائب المهل (وعن ابن

مسعود رضي الله عنه) انه سئل عن (المهل) فاذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل · (التميع) تفعل من ماع الشيء اذا ذاب وسال · ﴿ علي رضي الله عنه ﴾ اذا سرتم الى العدو (فمهلا مهلا) (١) فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا (٢) الساكن الرفق · والمتحرك التقدم · ومنه تمهل في كذا · اذا تقدم فيه :

مهى

﴿ ابن عباس رضي الله عنه ﴾ قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن (امهيت) يا ابا الوليد (امهيت) · اى بالغت في الثناء · من امهى الحافر اذا بلغ الماء · ومنه امهى الفرس في جريه اذا بلغ الشأو · هو قلب اماه ووزنه افلع :

مهه

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال يونس بن جبير سألته عن رجل طلق امراته وهي حائض · قال يراجعها ثم يطلقها · في قبل عدتها · قلت فتعتد بها قال (فمه) ارايت ان عجز واستحمق · اراد فما فالحق هاء السكت · وهي ما الاستفهامية (استحمق) صار احمق وفعل فعل الحمقى · كما ستنوك واستنوق الجمل · والمعنى ان تطليقه اياها في حال الحيض عجز وحمق فهل يقوم ذلك عذرا له حتى لا يعتد بتطليقته :

مهى

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ قال ان رجلا سأل ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم · فرأى فيما يرى النائم جسد رجل (ممهى) يرى داخله من خارجه وراى الشيطان في صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة · قد ادخله من منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه · فاذا ذكر الله خنسه · اى صفي فاشبه المها وهو البلور · او هو مقلوب من مموه · وهو مفعل من اسل الماء اى مجعول ماء (خنسه) اخره · المتمهشة في (حل) مهاتنا في (عذ) مهيم في (وض) الامهق في (مغ) ممهى الناب في (رج) مهله في (قح) ولا المهين في (شذ) مهاني (لب)

﴿ الميم مع الياء ﴾

ميل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا تهلك امتي حتى يكون (التمايل) والتمايز والمعامع · اى ميل بعضهم على بعض وتظالمهم و تميز بعضهم عن بعض وتحزبهم احزابا بالوقوع العصبية · (والمعامع) الحروب والفتن من معمعة النار :

ميط

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان ابو عثمان النهدي يكثر ان يقول · لو كان عمر ميزانا ما كان فيه (ميط) شعرة · مال وماد وماط اخوات · قال الكسائي ماط على في حكمه يميط · وفي حكمه علي ميط اي جور · و قال ابو زيد مثل ذلك · وانشد لحميد الارقط ؛

حتى شفى السيف قسوط القاسط ۞ وضغن ذى الضغن و ميط المائط

و قال ايمن بن خريم :

ان للفتنة ميطا بينا ؛ فرويد الميط منها يعتدل

ميث

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ امر الناس بشيء وهو على المنبر · فقام رجال · فقالوا لا نفعله · فقال اللهم (مث) قلوبهم كما يماث الملح في الماء · اللهم سلط عليهم غلام ثقيف · اعلموا ان من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب ۞ ماثه يميثه ويموثه اذابه و قيل لاعرابي من بني عذرة ما بال قلوبكم كانها قلوب طير تنماث كما ينماث الملح في الماء · اما تجلدون · فقال انا ننظر الى محاجر اعين لا تنظرون اليها ۞ (القدح الاخيب) الذى لا نصيب له ۞

الاشعرى رضي الله تعالى عنه قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة · اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا · يقال اني لاميل بين امرين واما يل بينهما ايهما آتي وايهما افضل · قال عمران بن حطان ·

لما رأوا مخرجا من كفر قومهم · مضوا فما ميلوا فيه ولا عدلوا

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قالت له امرأة اني امتشط (الميلاء) فقال عكرمة راسك تبع لقلبك · فان استقام قلبك استقام راسك · وان مال قلبك مال راسك · هي مشطة معروفة عندهم ·

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سئل عن فارة وقعت في السمن · فقال ان كان (مائعا) فالقه كله · وان كان جامسا فالق الفارة وما حولها · وكل مايق · كل ذايب جار فهو مايع · ومنه ماع الفرس اذا جرى وميعته نشاطه وحركته · وميعة الشباب شرته وقلة وقاره · (الجامس) الجامد ·

كان في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس · هو شراب تجعله النساء في شعورهن كلمة معربة ·

ابن عبد العزيز رحمه الله دعا بابل (فامار ها) اي حملها ميرة ·

النخعي رحمه الله استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به · اي تحاشى وتباعد · قال النابغة ·

ولكنني كنت امرأ لي جانب · من الارض فيه مستماز ومذهب

ماحة في (ذم) يميع في (دك) تميع في (مه) والمائلات والمميلات في (كس) المائرة في (عم) ميسا في (قي) فامطت عن الطريق في (غف) ·

بسم الله الرحمن الرحيم — كتاب النون — النون مع الهمزة

ابو بكر رضي الله تعالى عنه طوبي لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه · يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت · مثل كاكأت · ومنه رجل نأنأ ونأنأ ونوء نوء · ضعيف عاجز · وقالوا نأنأته بمعنى نهنهته · ومنه قالوا للضعيف منأنأ · لان الضعيف مكفوف عما يقدم عليه القوي · ومطاوعه تنأنأ · (ومنه حديث علي رضي الله عنه) انه قال لسليمان بن صرد · وكان تخلف عن يوم الجمل ثم اتاه بعد تنأنأت وتربصت وتراخيت فكيف رايت الله صنع · ويجوز ان يريد حين كان الناس كافين عن تهييج الفتن هادئين ·

في الحديث ادع ربك بأنج ما تقدر عليه · (النئيج) والنئيم والنئيث اخوات في معنى الصوت · يقال نأج الى الله اذا تضرع اليه وجأر ونأجت الريح وريح نأجة ونووج اراد باضرعه واجأره · وتنأنأت في (رح) النائد في (عش)

النون مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المنابذة والملامسة · (المنابذة) ان يقول لصاحبه انبذ الي المتاع او انبذه اليك · وقد وجب البيع بكذا · وقيل هو ان يقول اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع · وهو نحو حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصاة · ورواه النضر نهى عن المنابذة والالقاء · قال وهما واحد وذلك ان ياخذ رجل حجرا في يده ويقول به نحو الارض كانه يمسك الميزان بيده · فيقول اذا وجب البيع فيما بينكم يعني فيما بين البايع

والمشتري القيت الحجر والاستان بقول اذا لمست ثوبك اولمست ثوبي فقد وجب البيع بكذا وقيل هوان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه وهذه بيوع الجاهلية وكلها غرر فلذلك نهى عنها * اتاه صلى الله عليه وآله وسلم * عدي بن حاتم فامر له (بنبذة) وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروى كريمة قوم * هي الوسادة لانها تنبذ اي تطرح للجلوس عليها كما قيل مسورة لانه يسار عليها ۰

نب * لما تاه صلى الله عليه وآله وسلم * ماعز بن مالك فاقر عنده بالزنا رده صلى الله عليه وآله وسلم مرتين ثم امر برجمه فلما ذهبوا به قال يعمد احدهم اذا غزا الناس (فينب) كما ينب التيس يخدع احداهن بالكثبة لا اوتى باحد فعل ذلك الا نكلت به * (النبيب) والهبيب صوت التيس عند سفاده * (ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه) لبكلي بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس * (الكثبة) القليل من اللبن وكذلك كل شئ مجتمع اذا كان قليلا * قال ذو الرمة . ابعارهن على ابدانها كثب ۰

نبذ * انتهى صلى الله عليه وآله وسلم * الى قبر (منبوذ) فصلى عليه ۰ اى بعيد من القبور من قولهم فلان نبذ الدار ومنتبذها ۰ اى نازحها ۰ وهو من النبذ الطرح كما قالوا للبعيد طرح ۰ قال الاعشى ۰ وترى نارك من ناء طرح ۰ وقولهم جلس نبذة معناه مسافة نبذة شئ كما يقولون غلوة ورمية بحجر ۰ وروى الى قبر منبوذ على الاضافة ۰ اى الى قبر لقيط ۰

نبر * قيل له صلى الله عليه وآله وسلم * يا نبي الله ۰ فقال انا معشر قريش (لا ننبر) وروي ان رجلا قال يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي ۰ فانما انا نبي الله * (النبي) فعيل من النبأ لانه انبأ عن الله ۰ ومنه قول العرب ان مسيلمة نبيء سوء وقول عباس بن مرداس ۰

يا خاتم النباء انك مرسل ۰ بالحق كل هدى السبيل هداكا

وسائغ في مثله التحقيق والتخفيف كالنسيء والوضيء واشباه ذلك الا انه غلب في استعمالهم ان يخففوا النبي والبرية (النبر) الهمز ۰

نبو * خطب صلى الله عليه وآله وسلم * يوما (بالنباوة) من الطائف * هي موضع معروف واصلها الشرف من الارض ۰

نبع * خرج صلى الله عليه وآله وسلم * الى (ينبع) حين وادع بني مدلج وبني ضمرة فاهدت له ام سلمة رطبا سخلا فقبله ۰ (ينبع) موضع بين مكة والمدينة (السخل) الشيص ۰ وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسرتان والثلاث في مكان واحد سمي السخل ۰ الخاء شديدة يعني بالاقتران اجتماعها ودخول بعضها في بعض ۰ وقد سخلت النخلة ۰ وقيل رجال سخل ۰ اي ضعفاء من ذلك ۰

نبط * عمر رضي الله تعالى عنه * كتب الى اهل حمص (لا تنبطوا) في المداين ولا تعلموا ابكار اولادكم كتاب النصارى ۰ وتمعززوا وكونوا عربا خشنا ۰ اي لا تشبهوا بالانباط في سكنى المداين والنزول بالارياف ۰ او في اتخاذ العقار واعتقاد المزارع وكونوا مستعدين للغزو ۰ مستوفزين للجهاد ۰ (الابكار) الاحداث (تمعززوا) من المعز ۰ وهو الشدة والصلابة ۰ ورجل ماعز ومامعزه من رجل ۰ ومنه المعزاء ۰ ولا يجوز ان يكون من العزة وان كانت بمعنى الشدة لان نحو تمسكن وتمدرع شاذ (الخشن) جمع اخشن ۰

* سعد رضي الله تعالى عنه * لما ذهب الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل سعد يرمي بين يديه

وفتى ينبله · كما نفدت (نبله نبله) و يقول ارم ابا اسحاق ثم طلبوا الفتى بعد فلم يقدروا عليه * يقال استنبلني نبلا فانبلته و نبلته اذا اعطيته اياها · ثم استعمل في مناولة كل شيء · قال · فلا تجفواني وانبلاني بكسرة ·

﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ سمع رجلا يسب عائشة رضي الله عنها · فقال له بعد ما لكزه لكزات انت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا · (المنبوح) المشتوم · يقال نبحتني كلاب فلان وهرتني اذا اتتك شتائمه واذاه · ومنه قول ابي ذؤيب ·

وماهرها كلبي لتبعد نفرها · ولو نبحتني بالشكاة كلابها

يريد لو اسمعني قرابتها القول القبيح لم اسمعهم الا الجميل لكرامتها علي (المقبوح) المطرود · (والمشقوح) اتباع · وقيل هو من الشقح بمعنى الشج يقال لاشقحنك شقح الجرز بالجندل ·

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ان اهل النار ليدعون يا مالك فيدعهم ازبعين عاما ثم يرد عليهم انكم ماكثون فيدعون ربهم مثل الدنيا فيرد عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون (فما ينبسون) عند ذلك ما هو الا الزفير والا الشهيق * اي ما ينطقون (وعن مروان بن ابي حفصة) انشدت السرى بن عبدالله (فلم ينبس) وقال روبة واذا انشد بنسمها الا نبس * واصل النبس الحركة والنابس المتحرك ولم يستعمل الا في النفي ·

﴿ قتادة رحمه الله ﴾ ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد غير ان النباوة اضرت به * (النباوة) والنبوة الارتفاع وقال الاصمعي النباوة والرباوة والربوة والنبوة الشرف من الارض · وقد نبا ينبو اذا ارتفع عن قطرب · ومنه زعم اشتقاق النبي · وهو غير متقبل عند محققة اصحابنا ولا معرج عليه · والمعنى غير ان طلب الشرف والرياسة اضر به وحرمه التقدم في العلم ·

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ قال في رجل قال لآخر يا نبطي لا حد عليه كلنا نبط * ذهب الى ما تقدم من قول ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى · وسموا نبطا لانهم يستنبطون المياه ·

﴿ في الحديث ﴾ لا يصلى على (النبي) * هو المكان المرتفع المحدودب · يقال نبأت انباء ونبأ ونبوءا · اذا ارتفعت · وكل مرتفع نابئ عن ابي زيد · منتبر في (تف) نابل في (عل) ليستنبطها في (غل) انبجانية سيف (سن) الانابيب في (فر) نبغ في (سح)

﴿ النون مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عليكم بالابكار · فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير · وروي فانهن افتح ارحاما واعذب افواها واغر غرة · وروي فانهن اغر اخلاقا وارضى باليسير (النتق) النفض يقال نتق الجرب اذا نفضها ونثر ما فيها * وقال * ينتقن اقتاد الشليل نتقا * ومنه فلان لا ينتق ولا ينطق · وقيل للكثيرة الاولاد ناتق · قال ·

بنو ناتق كانت كثيرا عيالها * كما قال ذو الرمة *

ترى كفأتيها تنفضان ولم تجد · لها ثيل سقب في النتاجين لامس

هكذا روي (غرة) بالضم · وقيل هي من البياض ونصوع اللون · لان الاباءة تحيل اللون · او من حسن الخلق والعشرة · وغرة

كل شيء خياره وما احسب هذه الرواية الا تحريفا · والصواب اغرغرة بالكسر من الغرارة ووصفهن بذلك مما لا يفتقر الى مصداق

ابو بكر رضي الله تعالى عنه سقى لبنا فارتاب به انه لم يحل له شربه · (فاستنتل) يتقيأ · (نتل) واستنتل اذا تقدم · نحو قدم واستقدم · ومنه تناتل النبت اذا كان بعضه اطول من بعض كان بعضه نتل بعضا * (وفي حديثه رضي الله عنه) ان عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر فقال هل من مبارز فتركه الناس لكرامة ابيه · (فنتل) ابو بكر ومعه سيفه · (وفي حديث الزهري) قال سعد ابن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا انا كنا نأتي المجلس فيستنتل و يشد ثوبه على صدره و يدعم على عسراه ولا يبرح حتى يسال عما يريده اى يتقدم امام القوم · (ابن شهاب) هو الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب · (العسرا) تانيث الاعسر · يريد على يده العسراء واحسبه كان اعسر ·

ابن عباس رضي الله عنهما ان في الجنة بساطا (منتوخا) بالذهب * (النتخ) النسج عن ابن الاعرابي ·

في الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن (يستنتر) عند بوله * (وفي حديث آخر) اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث (نترات) * (النتر) جذب فيه جفوة · ومنه نتر في فلان بكلامه اذا شدده · وغلظه · واستنتر طلب النتر · وحرص عليه · واهتم به · فاستنتل في (صب) نتره في (اب) و نتجناها في (نو) النتر في (زن) نتاق في (ضر)

النون مع الثاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا توضأت (فانثر) واذا استجمرت فاوتر * (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر * (وعنه صلى الله عليه وسلم) اذا كان توضأ يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر * يقال نثر ينثر · وانتثر واستنثر اذا استنشق الماء ثم استخرج ما في انفه ونثره · وقال الفراء هو ان يستنشق ويحرك النثرة · ورواه ابو عبيد فانثر · اى ادخل الماء نثرتك بقطع الهمزة · وغيره يصل · و يستشهد بقوله ثم لينثر بفتح حرف المضارعة ·

طلحة رضي الله تعالى عنه كان (ينثل) درعه اذ جاءه سهم فوقع في نحره فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا * (نثل) درعه صبها على نفسه والنثرة والنثلة الدرع لان صاحبها ينثلها على نفسه و ينثرها اى يصبها او يشنها

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الجراد (نثرة) حوت اى عطسته يقال نثرت الشاة تنثر نثيرا اذا عطست والمراد ان الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم ان يصيده لا تنثي في (اب) تنث في (مل) تنثل في (قص) نثد في (وه) نثور في (حل) نثطها في (لن)

النون مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر الخلق قال فيسأل ربه فيقول اى رب قدمني الى الجنة فاكون تحت (نجاف) الجنة * (النجاف) والدوارة الذي يستقبل الباب من اعلى الاسكفة وفي كتاب الازهري يقال لانف الباب الرتاج · ولدروندة الثجاف والنجران · ولمترسه القناح ·

ان قريشا لما خرجت في غزوة احد · فنزلوا الابواء · قالت هند بنت عتبة لابي سفيان ابن حرب · (لو نجثتم) قبر آمنة

ام محمد . فانه بالابواء * (نجث) ونبث ونقث اخوات . في معنى النبش واثارة التراب . والنجيثة والنبيثة والنقيثة تراب البئر . والنجث استخراج الحديث . (ومنه حديث عمر) نجثوا لي ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث .

﴿ لا تناجشوا ﴾ ولا تدابروا . (النجش) ان يريد الانسان ان يبيع بياعة فتساومه بها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها (ومنه الحديث) انه نهى عن النجش * وروى لا نجش في الاسلام . (وفي حديث عبد الله بن ابي اوفى) . الناجش آكل ربا خائن . واصل النجش الاثارة . يقال نجش الصيد اذا اثاره . (التدابر) التقاطع وان يولي الرجل صاحبه دبره .

﴿ رأى ﴾ امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد) من ذهب . فقال ايسرك ان يحليك الله مناجد من نار . قالت لا قال فادي زكاتها . هي حلي مكللة بالفصوص مزينة بالجواهر . جمع منجد اي مزين من قولهم بيت منجد اي مزين ونجوده ستوره التي تشد على حيطانه يزين بها . وعن ابي سعيد الضرير واحدها منجد . وهو من لؤلؤ او ذهب او قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق الى اسفل الثديين . وسمي بذلك لانه يقع على موقع نجاد السيف .

﴿ ما طلع النجم ﴾ قط وفي الارض من العاهة شيء الا رفع * اراد الثريا . وهو احد الاجناس الغالبة . وهو مع نظائره ملخص في كتاب المفصل .

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال له رجل اخبرني عن قريش . قال اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد . واما اخواننا بنو امية فقادة ادبة ذادة * (الانجاد) جمع نجد ونجد وهو الشجاع (الامجاد) جمع ماجد كشاهد واشهاد (قادة) يقودون الجيوش . يروى ان قصيا حين قسم مكارمه اعطى القيادة عبد مناف . ثم وليها عبد شمس ثم امية بن عبد شمس ثم حرب بن امية ثم ابو سفيان (الادبة) جمع آدب من المادبة . (الذادة) الذائدون عن الحريم .

﴿ دخل ﴾ عليه المقداد بن الاسود بالسقيا وهو (ينجع) بكرات له دقيقا وخبطا . (النجوع) المديد . وهو ماء يبزر او دقيق يسقاه الابل . وقد نجعتها به ونجعتها اياه . (ومنه حديث ابي) انه سئل عن النبيذ فقال عليك بالماء عليك بالسويق . عليك باللبن الذي نجعت به فعاودته فقال كانك تريد الخمرة * اي سقيته في الصغر .

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ الانعام من (نواجب القرآن او نجائب القرآن * قال شمر نواجب القرآن عتاقه . وهو من قولهم نجبته اذا قشرت نجبته . اي لحاءه وتركت لبابه وخالصه .

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا بعثت له يوم القيامة اسمن ما كانت على اكتافها امثال (النواجد) شحما . تدعونه انتم الروادف محلس اخفافها شوكا من حديد . ثم يبطح لها بقاع قرق . فتضرب وجهه باخفافها وشوكها الا وفي وبرها حق . ولا يجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها فليقتطع فليرسل الى جاره الذي لا وبر له . وما من صاحب نخل لا يؤدي حقها الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها وكرانيفها اشاجع (تنهسه) في يوم كان مقداره خمسين الف سنة . (النواجد) طرائق الشحم جمع ناجدة من النجد وهو الارتفاع . (والروادف) مثلها . (محلس) اي احلست شوكا بمعنى طوقت به والزمته من قولهم للازم مكانه لا يبرح مستحلس وحلس وفلان من احلاس الخيل للمكب الملازم (النهز) النهوض لتناول الشيء (والمناهزة) المغالبة في ذلك ومنه ناهزته السبق (الاشاجع) جمع اشجع وهو الحية

الذكر. قال جرير. قد عضه فقضى عليه الاشجع.

نجف

عمرو رضى الله عنه في قصة خروجه الى النجاشي انه جلس على (منجاف) السفينة فدفعه عمارة بن الوليد في البحر. قيل هو سكانها اى ذنبها الذى به تعدل وكانه ما نجف به السفينة من نجفت السهم اذا بريته وعدلته. وقال كعب بن مالك

و منجوفة حرمية صاعدية . يذر عليها السهم ساعة تصنع

نجد

الشعبي رحمه الله تعالى قال اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم (ناجود) فغنى ناجيهم

الا فاسقياني قبل خيل ابي بكر. قال الازهري (الناجود) الراووق نفسه. والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب. والناجود الخمر والزعفران والدم (الناجيهم) اجود الغناء عن ابن الاعرابي.

نجأ

في الحديث ردوا (نجأة) السائل بلقمة. نجأه بعينه اذا القمه نجأ ونجاءة. قال.

و لا تخش نجئي انني لك مبغض . و هل تنجاء العين البغيض المشوها

و انت تنجأ اموال الناس اى تتعرض لتصيبها بعينك حسدا او حرصا على المال. و رجل نجئ العين. ونجوء ونجوء بالقصر والمد. وقال النضر النجأة بوزن النجأة. يقال رد نجأتهم وصلهم. وفلان يرد بالفلذ نجأة السائلين. وفيه معنيان احدهما ان ترحم السائل من مد عينيه الى طعامك شهوة له وحرصا على ان يتناول منه فتدفع اليه ما تقصر به طرفه. وتقمع به شهوته. والثانى ان تحذر اصابته نعمتك بعينه. لفرط تحديقه وحرصه فتدفع عينه بشئ تزله اليه.

نجد

في حديث الشورى. وكانت امرأة (نجودا). اى ذات رأى. وهو من نجد نجدا اذا جهد جهدا كانها التى تجهد رأيها في الامور. ومنه قولهم رجل نجد بمعنى منجد وهو المجرب. المنجنيا في (بج) مناجل في (خت) نجدتها في (فد) انتفجت في (فر) ابان نجومه في (قح) نواجذه في (لث) والمنجدة في (مس) ولا منجد في (وض) النجدة في (عد) انا جيلهم في (شم) تنج في (حد)

النون مع الحاء

نحص

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر قوما من اصحابه قتلوا. فقال ليتنى غودرت مع اصحاب (نحص) الجبل. هو اصله وسفحه. تمنى ان يكون قد استشهد مع المستشهدين يوم احد.

نحم

دخلت الجنة فسمعت (نحمة) من نعيم. (النحمة) كالزحمة من النحيم. وهو نحو النحيط صوت من الجوف ورجل نحم. و بذلك سمى نعيم النحام.

نحب

لو يعلم الناس ما فى الصف الاول اقتتلوا عليه. وما تقدموا الا (بنحبة) اى بقرعة من المناحبة وهى المخاطرة على الشئ و يقال للراهن المنحب عن ابى عمرو والمفضل.

نحى

بعث سرية قبل ارض بنى سليم. واميرهم المنذر بن عمرو اخو بنى ساعدة. فلما كان ببعض الطريق بعثوا حرام ابن ملحان. بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اتاهم انتحى له عامر بن الطفيل فقتله ثم قتل المنذر. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعنق ليموت. وتخلف منهم ثلاثة. فهم يتبعون السرية فاذا الطير يرميهم بالعلق.

قالوا قتل والله اصحابنا انا لنعرف ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندى * (انتحى له) عرض له . قال ذو الرمة .

نهوض باخراها اذا ما انتحى لها . من الارض نهاض الحرابي (١) اغبر

(اعنق) من العنق وهو سير فسيح اى ساقته المنية الى مصرعه . (العلق) الدم الجامد قبل ان ييبس . (الندى) القوم المجتمعون

طلحة رضي الله تعالى عنه قال لابن عباس هل لك ان (اناحبك) و ترفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * اي اناقرك واحاكمك على ان ترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابته منك . يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر فاما هذا وحده فغامر لجميع مكارمه وفضائله لا يقاومه اذا عده .

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأى رجلا (ينتحي) في السجود فقال لا تشن صورتك * اى يعتمد على جبهته حتى يؤثر فيه السجود وكل من جد في امر فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس في عدوه . (الحسن رحمه الله) طلب هذا العلم ثلاثة اصناف من الناس . فصنف تعلموه للمراء والجهل . وصنف تعلموه للاستطالة والختل . وصنف تعلموه للتفقه والعقل . فصاحب التفقه والعقل ذو كآبة وحزن . قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه قد اوكدتاه يداه . واعمدتاه رجلاه . فهو مقبل على شانه . عارف باهل زمانه . قد استوحش من كل ذي ثقة من اخوانه . فشد الله من هذا اركانه . واعطاه يوم القيامة امانه . وذكر الصنفين الآخرين * (تنحى) اى تعمد للعبادة . وتوجه لها وصار في ناحيتها . قال *

تنحى له عمرو فشك ضلوعه . بنافذة نجلاء و الخيل تضبر

او تجنب الناس وجعل نفسه في ناحية منهم . (وكده) واوكده ووكده بمعنى . اذا قواه . قال ابو عبيد (عمدت) الشئ اذا اقمته . واعمدته اذا جعلت تحته عمدا . يريد انه لا ينفك مصليا معتمدا على يديه في السجود . وعلى رجليه في القيام . فوصف يديه ورجليه بذلك ليؤذن بطول اعماله لها . ويجوز ان يكون اوكدتاه من الوكد وهو العمل والجهد . واعمدتاه من العميد . وهو المريض ويريد ان دوام كونه ساجدا وقائما قد جهده وشفه . (الالف) علامة التثنية وليست بضمير وهي في اللغة الطائية . نحلة في (بر) نحلا في (دح) متناحرتان في (سد) .

النون مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ان اصحاب النجاشي كلموا جعفر بن ابي طالب . فسألوه عن عيسى عليه السلام فقال جعفر هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء البتول . فقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا * (وفيه ان عمرو بن العاص) دخل على النجاشي وهو اذ ذاك مشرك . فقال النجاشي (نخروا) وروى (نجروا) بالجيم . قيل معناه تكلموا فان كانت الكلمتان عربيتين فهما من النخير وهو الصوت . ومنه قولهم ما بها ناخر . اى مصوت . و النجر هو السوق اي سوقوا الكلام سوقا .

ان (انخع) الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك . وروى (اخنع) * اي اقتلها لصاحبه واهلكها له من النخع في الذبيحة وهو اصابة النخاع . (ومنه الحديث) الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب * واخنعها اي ادخلها في الخنوع وهو الذل والضعة . (ملك الاملاك) نحو قولهم شاهانشاه . قيل معناه ان تسمى باسماء الله الذي هو ملك الاملاك . مثل ان تسمى

بالعزيز او بالجبار · او ما يدل على معنى الكبرياء التي هي رداء رب العزة من نازعه اياهما فهو هالك ·

﴿ ان المؤمن ﴾ لا تصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق (ولا نخبة نملة) الا بذنب · وما يعفو الله اكثر وروي نخثة ونخبة · (النخبة) العضة · يقال نخبته النملة والقملة · والنخب خرق الجلد · ومنه قيل لخرق الثفر النخبة · (والنخثة) من نخث الطائر بخرطومه اللحم · وفلان ينخثني بالكلام · اي يقع في وينال مني · والنخث والنتخ والنتف اخوات (والنخبة) مثل الفرزة والقرصة · كانها من نجب الشجرة اذا قشرها · وهو كقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير · (وفي الحديث) ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى (نخبة) النملة ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اتي بسكران في شهر رمضان · فقال للمنخرين للمنخرين · اصبياننا صيام وانت مفطر · اي اكبه الله لمنخريه ·

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ ويل للقلب (النخيب) والجوف الرغيب ولا يبالي بقول الطبيب · هو الفاسد النغل وهو من قولهم للجبان الذي لا فؤاد له نخيب ونخب وقد نخب قلبه ونخب كانما نزع لان اصله من نخبت الشيء وانتخبته ومنه الانتخاب للاختيار ونخبة الشيء خياره كانك انتزعته من بين الاشياء (رجل رغيب) واسع الجوف اكول وقد رغب رغبا ومنه الرغب شوم واصله من الرغبة ومنه وادرغيب اذا كان كثير الاخذ للماء وفي ضده زهيد وقول الحجاج ائتوني بسيف رغيب اي عريض الصفحتين ·

﴿ عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ﴾ روي على بغلة قد شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم (ناخرة) بمصر فقال لا ملل عندي لدابتي ما حملت رجلي · قيل هي الخيل لانها تنخر نخيرا · وهو الصوت الخارج من الانف · ويجوز ان يريد الاناسي من قولهم ما بالدار ناخر اي مصوت ·

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران · كانوا يمنحونا شيئا من البانهم · وشيئا من شعير (ننخشه) · اي نقشره وننزل عنه قشره · ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه قد نخش عنه ·

﴿ في الحديث ﴾ لا يقبل الله من الدعاء الا (الناخلة) · اي المنخولة الخالصة · وهو من باب سر كاتم ·

ناخمهم في (نج) النخة في (جب) بنخرة في (كن) والنخة في (زخ) ونخوة في (كل)

﴿ النون مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ هذا كتاب من محمد رسول الله لاكيدر · حين اجاب الى الاسلام · وخلع (الانداد) والاصنام · مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل واكنافها · ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقة والسلاح ولكم الضامنة من النخيل والمعين من المعمور · لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم · ولا يحظر عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها · وتؤتون الزكاة بحقها · عليكم بذلك عهد الله وميثاقه · (الند) والنديد والنديدة مثل الشيء الذي يضاده في اموره ويناده · اي يخالفه من ند البعير اذا نفر واستعصى · (الضاحية) الخارجة من العمارة · وهي خلاف الضامنة (الضحل) الماء القليل (البور) بالفتح والضم · فمن ضم فقد ذهب الى جمع البوار · قال الاصمعي ارض بوار اي خراب

و قد بارت الارض اذا لم تزرع · قال عدي بن زيد ·

لم يبق منها الامر اوح طايا · ت و بو ر تضغو ثمالبها

ونظيره هوان وعون · ومن فتح فقد ذهب الى المصدر · وقد يكون المصدر بالضم ايضا · و يدل على ذلك قولهم شيء بائر و بار و بور · وقولهم رجل بور وقوم بور والوصف بالمصدر غير عزيز · (المعامي) الاغفال وهي الارضون المجهولة · جمع معمى وهو موضع العمى · كقولك مجهل · (الحلقة) الدروع (لا تعدل) لا تصرف عن مرعى تريده · (لا يحظر النبات) اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ·

﴿ من مات ﴾ ولم يشرك بالله شيأ ولم (يتند) من الدم الحرام بشيء دخل من اي ابواب الجنة شاء * هو من قولهم ما نديني من فلان شيء اكرهه · اي ما بلني ولا اصابني وما نديت كفي له بشر · ولا نديت بشيء تكرهه · قال النابغة *

ما ان نديت بشيء انت تكرهه · اذن فلا رفعت سوطي الى يدي

﴿ ركب ﴾ فرسا له انثى فمرت بشجرة فطار منها طائر · فحادت (فندر) عنها على ارض غليظة · قال عبد الله بن مغفل فاتيناه نسعى فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسحج يبض ماء اصفر * (ندر) سقط · (العرض) الجانب (الحرقفتان) مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر · يقال للمريض اذا طالت ضجعته قد دبرت حراقفه · (سحاه) فانسحا اذا قشره · وكل جلد رقيق سحاة (يبض) يقطر · ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ (ندر) رجل في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل · (النادر) من الندرة · وهي الحضفة بالعجلة ويقال ندر بها ·

﴿ اياكم ﴾ ورضاع السوء · فانه لا بد من ان (ينتدم) يوما ما اي يظهر اثره · (والندم) الاثر عن ابن الاعرابي · سمي للزومه من الندم · وهو من الغم اللازم · او يندم صاحبه لما يعثر عليه في العاقبة من سوء آثاره ·

﴿ طلحة رضي الله تعالى عنه ﴾ خرجت بفرس لي (انديه) * (التندية) ان يورده الماء ثم يرده الى المرعى ساعة ثم يعيده الى الماء · يقال نديت الفرس او البعير · ونداهو يندو ندوا · والندوة والنداوة والمندى مكان التندية · قال · جدب المندى يابس ثمامه · (ومنه حديث) احد الحيين اللذين تنازعا في موضع · فقال احدهما مسرح بهمنا · ومخرج نسائنا · (ومندى) خيلنا · وقال ·

تراد على ماء الحياض فان تعف · فان المندى رحلة فركوب

والتندية ايضا ان يعرقه بقدر ما يندى لبده · ولا يستفرغه عرقا ·

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ دخل المسجد وهو (ينندس) الارض برجله * اي يضرب · قال الاصمعي (ندسته) بحجر ضربته وندسته و(ردسته) طعنته · وقال الكميت ·

و نحن صبحنا آل نجران غارة · تميم بن مر و الرماح النوادسا

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود · ليس (بالندب) ولكنه صفرة الوجوه والخشوع · هو اثر الجراحة اذا لم يرتفع عن الجلد ·

﴿ الحجاج ﴾ كتب الى عامله بالطائف ارسل الي بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل (الندغ) والسحاء *

ندغ

من حدب بني شبابة ۞ هما من نبات الجبال ترعاها النحل . قال ابو عمرو (الندغ) شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء . الواحدة ندغة . وقال القتبي هو السعتر البري . وزعم الاطباء ان عسل السعتر امتن العسل واشد حرارة . وانشد الجاحظ لخلف الاحمر :

هاتيك اوعصماء في اعلى الشرف . تظل في الطباق والندغ الالف

وعن ابي خيرة (السحاء) شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة . وعن يعقوب الضب يالفه ويوصف به فيقال ضب ساح حابل اى يرعى السحاء والحبلة . (بنو شبابة) قوم بالطائف ينسب اليهم العسل فيقال عسل شبابي .

وندر في (زل) ندا في (رم) النادي في (غث) الندي في (نج)

نادح في (بش) الندوة في (حك) نادتها في (من) ندهته في (له) لمندوحة في (عر)

تندحبه في (صد) .

النون مع الزاي

نزع

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قال طوبى للغرباء . فقيل من هم يارسول الله . قال (النزاع) من القبائل ۞ هو جمع نازع يقال للغريب نازع ونزيع . واصله في الابل . قال .

فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا . الى النازع المقصور كيف يكون

قيل له نازع لانه ينزع الى وطنه ونزيع لانه نزع عن الالفة . والمراد المهاجرون . ۞ صلى صلى الله عليه وآله وسلم ۞ يوما فلما سلم من صلاته قال مالى (انازع) القرآن ۞ اي اجاذبه وذلك ان بعض المؤمنين قرأ خلفه .

نزه

۞ كان صلى الله عليه وآله وسلم ۞ يصلي من الليل فاذا مر باية فيها ذكر الجنة سأل . واذا مر باية فيها ذكر النار تعوذ . واذا مر باية فيها (تنزيه) لله سبح ۞ اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه .

نزر

۞ ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ۞ سارمعه صلى الله عليه وآله وسلم ليلا فسأله عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه . فقال عمر ثكلتك امك يا عمر (نزرت) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرارا لا يجيبك ۞ يقال نزرت الرجل اذا كددته في السؤال وطلبت ما عنده جميعا من النزر وهو القليل . كانك اردت اخذ نزره واستنفافه . قال .

فخذ عفو من اتاك لا تنزرنه . فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

ثم استعمل في كل الحاح واحفاء . يريد الححت عليه مرارا .

نزك

۞ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ۞ ذكر الابدال فقال ليسوا (بنزاكين) ولا معجبين ولا متماوتين ۞ اى طعانين في الناس ماخوذ من النيزك وهو دون الرمح . (ومنه حديث ابن عون رحمه الله تعالى) انه ذكر عنده شهر بن حوشب . فقال ان شهرا (نزكوه) ۞ اى طعنوا عليه . ومنه قيل للمرأة المعيبة نزيكة .

نزع

۞ ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ۞ حض على الزهد . وذكر ان ما يكفي الانسان قليل فنزعه انسان من اهل المسجد (بنزيعة) . مخبأ راسه . فقال اين هذا فلم يتكلم فقال قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ ۞ (نزعه) ونسغه رماه بكلمة سيئة عن الاصمعي . وانشد .

انى على نسغ الرجال النسغ • اعلو وعرضى ليس بالمنشغ

سعيد رضى الله تعالى عنه كانت المرأة من الانصار اذا كانت (نزرة) او مقلاة تنذر لئن ولد لها لتجعلنه في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه هي النزور اى القليلة الاولاد • (المقلاة) التى لا يعيش لها ولد كان ذلك قبل الاسلام •

نزح في (فد) ينزع وينزو في (خو) نزهة في (غم) ونزله في (دح) النيزك في (عن)
انزه في (كذ) بنزاع في (دي) •

النون مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم شكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم الضعف فقال عليكم (بالنسل) هو مقاربة الخطو من الاسراع • (ومنه انه صلى الله عليه وسلم) مر باصحابه يمشون فشكوا الاعياء • فامرهم ان (ينسلوا) •

بعثت في (نسم) الساعة ان كادت لتسبقني اى حين ابتدأت واقبلت اوائلها واصله نسم الريح وهو اولها حين تقبل باين قبل ان تشتد • قال ابو زيد نسمت الريح تنسم نسيما ونسمانا اذا جاءت بنفس ضعيف • وقيل هو جمع نسمة اى بعثت في الناس يلون الساعة • فاضاف النسم الى الساعة لانها تليها •

كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت ابي العاص بن الربيع • فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء • فانفربها المشركون بعيرها حتى سقطت • فنفثت الدماء مكانها والقت مافي بطنها • فلم تزل ضمنة حتى ماتت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (النسوء) على فعول والنسء على فعل • وقد روى قطرب النسء بالضم المرأة المظنون بها الحمل لتأخر حيضها عن وقته • وقد نسئت نسأ • من نسأ الله في اجلك فالنسوء كالحلوب والضبوث • والنسء بالضم والفتح تسمية بالمصدر (الانفار) التنفير (الضمنة) الزمنة •

كان يعرض خيلا • فقال رجل خير الرجال رجال جاعلوا رماحهم على (مناسج) خيولهم • لابسوا البرود من اهل نجد فقال كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن • الايمان يمان آل لخم وجذام وعاملة • (المنسج) الكاهل • والمنسج مثله • كانه شبه بالمنسج • وهو الآلة التى يمد عليها الثوب للنسج • (لخم وجذام) اخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ويقول بعض النسابين انهما من ولد اراشة بن مر بن ادبن طابخة بن الياس • واراشة لحق باليمن • وعاملة اخو عمرو • وكهلان وحمير والاشعر وانمار ومر ابناء سبأ • ونساب مضر على ان عاملة من ولد قاسط بن وائل • وكأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما اختص بذكره هؤلاء لمكان عرقهم من مضر •

ابو بكر رضى الله تعالى عنه كان رجلا (نسابة) فوقف على قوم من ربيعة • فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة • فقال واي ربيعة انتم امن هامها او من لهازمها • قالوا بل من هامها العظمى • قال ابو بكر ومن ايها • قالوا من ذهل الاكبر • قال ابو بكر فمنكم عوف الذى يقال لا حر بوادى عوف • قالوا لا • قال فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة قالوا لا • قال فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء • قالوا لا • قال فمنكم جساس بن مرة مانع الجار • قالوا لا • قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها • قالوا لا • قال فمنكم اخوال الملوك من كندة • قالوا لا • قال فمنكم اصهار الملوك من لخم • قالوا لا •

• قال ابو بكر فلستم بذهل الاكبر انما انتم ذهل الاصغر • فقام اليه غلام من بنى شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه • فقال •

ان على سائلنا ان نسأله ❊ والعبء لا تعرفه او تحمله

يا هذا انك قد سألتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا • فمن الرجل قال ابو بكر انا من قريش • فقال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين • قال من ولد تيم بن مرة • فقال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة • فمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر • وكان يدعى في قريش مجمعا • قال لا • قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف • قال لا • قال فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء • قال لا • قال فمن اهل الافاضة بالناس انت • قال لا • قال فمن اهل الندوة • قال لا • قال فمن اهل السقاية • قال لا • قال فمن اهل الحجابة • قال لا • فاجتذب ابو بكر زمام الناقة فقال الفتى :

صادف درء السيل درء يدفعه ❊ يهيضه حينا وحينا يصدعه

﴿وفى الحديث﴾ ان عليا رضي الله تعالى عنه قال له لقد وقعت يا ابا بكر من الاعرابي على باقعة • فقال اجل يا ابا حسن ما من طامة الا وفوقها طامة • (النسابة) البليغ العلم بالانساب • (اللهازم) اصول الحنكين • الواحدة لهزمة • يريد امن اشرافها ام من اوساطها • ويقول النسابون بكر بن وائل على جذمين • جذم يقال له الذهلان • وجذم يقال له اللهازم • فالذهلان بنو شيبان بن ثعلبة • وبنو ذهل ابن ثعلبة • واللهازم بنو قيس بن ثعلبة • وبنو تيم اللات بن ثعلبة • قال الفرزدق •

وارضى بحكم الحي بكر بن وائل ❊ اذا كان في الذهلين او في اللهازم

(عوف) بن محلم بن ذهل • وكان عزيزا شريفا فقيل فيه (لا حر بوادي عوف) • اي الناس له كالعبيد والخول • ولهم القبة التي يقال لها المعاذة • من لجأ اليها اعاذوه • (ابو القرى) متوليه وصاحبه (مانع الجار) لمنعه خالته البسوس • وقتله كليبا في سببها • (الحوفزان) هو الحارث بن شريك بن مطر ولقب بذلك لان بسطاما حفزه بالرمح فاقتلعه عن سرجه وكان احد الشجعان • (المزدلف) كان يسمى الخصيب ويكنى بابي ربيعة ولقب بذلك لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوس اوقد رها اي تقدموا في الحرب • وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره (سواء الثغرة) يريد وسط ثغرة النحر • وسواء كل شيء وسطه • وروى من صفاة الثغرة (قصي) هو زيد بن كلاب بن مرة • ولقب بذلك لانه قصا قومه اي تقصاهم وهم بالشام فنقلهم الى مكة • وكان يدعى ايضا مجمعا • قال •

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا ❊ به جمع الله القبائل من فهر

(هاشم) هو عمرو بن عبد مناف • ولقب بذلك لان قومه اصابتهم مجاعة • فبعث عيرا الى الشام وحملها كعكا ونحر جزرا وطبخها واطعم الناس الثريد • (شيبة الحمد) هو عبد المطلب بن هاشم • ولقب بذلك لانه لما ولد كانت في رأسه شعرة بيضاء • وسمى مطعم طير السماء لانه حين اخذ في حفر زمزم وكانت قد اندفنت • جعلت قريش تهزأ به • فقال اللهم ان سقيت الحجيج ذبحت لك بعض ولدي فاسقى الحجيج منها • فاقرع بين ولده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله • فقالت اخواله بنو مخزوم ارض ربك وافد ابنك • فجاء بعشر من الابل فخرجت القرعة على ابنه • فلم يزل يزيد عشرا عشرا وكانت القرعة تخرج على ابنه • الى ان بلغها المائة فخرجت على الابل • فنحرها بمكة في رؤس الجبال • فسمى مطعم الطير وجرت

السنة في الدية بمائة من الابل · كانت الافاضة في الجاهلية الى الاخزم بن العاص الملقب بصوفه · ولم تزل في ولده حتى انقرضوا فصارت في عدوان يتوارثونها حتى كان الذى قام عليه الاسلام · ابو سيارة العدوانى صاحب الحمار وقيل كان قصى قد حازها الى ما حاز من سائر المكارم · وقد قسم مكارمه بين ولده فاعطى عبد مناف السقاية والندوة · وعبد الدار الحجابة واللواء وعبد العزى الرفادة · وعبد قصى جلهة الوادى (دره السيل) بفتح الدال وضمها هجومه · يقال سال الوادى درأ ودرأ اذا سال من مطر غير ارضه · وسال ظهرا وظهرا · اذا سال من مطر ارضه (الباقعة) الداهية (الطامة) الداهية العظيمة من طم الماء اذا ارتفع ·

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ كان (ينس) الناس بعد العشاء بالدرة · ويقول انصرفوا الى بيوتكم · أثبته ابو عبيد هكذا بالسين غير المعجمة وقال فى رواية المحدثين اياه بالشين · لعله ينوش اى يتناول · وعن ابن الاعرابى النش السوق الرفيق · وعن شمر نس ونسنس ونش ونشنش بمعنى ساق وطرد ·

﴿ قال رضى الله عنه ﴾ من يدلنى على (نسيج) وحده · فقال له ابو موسى ما نعلمه غيرك فقال ما هى الا ابل موقع ظهورها · (الثوب) اذا كان نفيسا لا ينسج على منواله غيره · فقيل ذلك لكل من ارادوا المبالغة في مدحه · اراد من يدلنى على رجل لا يضاهي في دينه (الموقع) الذى يكثر اثار الدبر عليه ضرب ذلك مثلا لعيوبه

﴿ انى ﴾ قوما وهم يرمون فقال ارتموا فان الرمي جلادة وانتسئوا عن البيوت لا تطم امرأة او صبى يسمع كلامكم فان القوم اذا خلوا تكلموا · وروى وبنسواه (الانتساء) افتعال من النساء وهو التاخير نساءه فانتسا اي تاخر قال ابن زغبة

اذا انتسئوا فوت الرماح اتتهم · عوائر نبل كالجراد نطيرها

وبنس بمعناه قال ابن احمر ·

مارية لؤلؤان اللون ايدها · طل وبنس عنها فرقد خصر

لا تطم امرأة اى لا تغلب بكلمة تسمعها من الكلم التى فيها رفث ولا يلا صدرها بها · من طمه وطم عليه اذا غلبه وطم الاناء اذا ملأه · او لا تشخص بها ولا تقلق ولا تستفز · من اطم الشي اذا رفعه وشاله · والبحر المطم الذى يطم كل شى اي يرفعه او لا تضل من قول ابى زيد دعه يترمم في طمته اى يتسكع في ضلالته ولو روى لا تطم امرأة من طمت المرأة بزوجها اذا نشزت لكان وجها

﴿ خالد رضى الله تعالى عنه ﴾ انصرف عمرو بن العاص من بلاد الحبشة · يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسلم فلقيه خالد وهو مقبل من مكة · فقال اين يا ابا سليمان · فقال والله لقد استقام (المنسم) وان الرجل لنبي اذهب فاسلم · اصل هذا من قول الناشد اذا عثر على اثر منسم بعيره فاتبعه · استقام المنسم · ثم صار مثلا في استقامة كل امر ويجوز ان يكون بمعنى المذهب والمتوجه الواضح من نسم لي اثر اى تبين قال الاحوص ·

وان اظلمت يوما على الناس طخية · اضاء بكم يا آل عمرو ان منسم

﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ ذهب الناس وبقى (النسناس) · هم ياجوج وماجوج · عن ابن الاعرابي · والنون

مكسورة · و قيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم و يقال بل هم من بني آدم (وفي الحديث) ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله (نسناسا) لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر و يرعون كما ترعى البهائم و يقال ان اولائك انقرضوا والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من نسل اولئك ولكنهم خلق على حدة وقال الجاحظ زعم بعضهم انهم ثلاثة اجناس ناس ونسناس ونسانس وعن ابي سعيد الضرير النسانس الاناث منهم · وانشد قول الكميت · وان جمعوا نسناسهم والنسانسا · وقد تفتح النون · وقيل النسنسة الضعف · و بها سمي النسناس لضعف خلقهم ·

نسم — في الحديث — تنكبوا الغبار فمنه يكون (النسمة) اي الربو لانه ريح تخرج من الجوف ونسم الشيء ريحه ·

نسأ — لا تستنسوا — الشيطان — يعني اذا اردتم خيرا فعجلوه ولا تؤخروه · ولا تستمهلوا الشيطان فيه · لان مريد الخير اذا ابطأ في فعله فكان تلك مهلة مطلوبة من الشيطان · نسل في (يج) و نسلناها في (ز و) ونس في (ضم) نسرا في (فض) ينس في (شذ) النامة في (بك) ينسب في (بجر) نساء في (من) نسبسها في (عك) والنس في (رس)

النون مع الشين

نشق — النبي صلى الله عليه وآله وسلم — ان للشيطان (نشوقا) ولعوقا و دساما اي ما ينشقه الانسان انشاقا · وهو جعله في انفه و يلعقه اياه و يدسم به اذنيه اي يسد يعني ان وساوسه ما وجدت منفذا دخلت فيه ·

نشى — دخل صلى الله عليه وآله وسلم — الى خديجة رضي الله عنها يخطبها ودخلت عليها (مستنشية) من مولدات قريش · فقالت امحمد هذا والذي يحلف به ان جاء لخاطبا · هي الكاهنة لانها تتعاطى علم الاكوان والاحداث وتستنشيها · من قولك فلان يستنشي الاخبار · و يروى بالهمز من انشأ الشيء اذا ابتدأه · والمستنشأ المرفوع المجدد من الاعلام والصوى(١) · وكل مجدد منشأ والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ·

نشش — لم يصدق — امرأة من نسائه اكثر من اثنتي عشر اوقية (ونش) هو نصف الاوقية عشرون درهما كانه سمي لقلته وخفته من النشنشة · وهي التحريك والخفة والحركة من واد واحد ·

نشأ — اذا نشأت — بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة · هو من قولهم من اين نشأت وانشأت · اي خرجت وابتدأت · وانشأ يفعل كذا اي اخذ يفعل · نسب السحابة الى البحر لانه اراد كونها ناشئة من جهته · والبحر من المدينة في جانب اليمن وهو الجانب الذي منه تهب الجنوب · فاذا نشأت منه السحابة ثم تشاءمت اي اخذت نحو الشام وهو الجانب الذي منه تهب الشمال · كانت غزيرة (غديقة) اي كثيرة الماء · وقوله (عين) تشبيه لها بالعين التي ينبع منها الماء ·

نشل — مر صلى الله عليه وآله وسلم — على قدر (فانتشل) عظما منها وصلى ولم يتوضأ اي اخرجه قبل النضج · والنشيل لحم يطبخ بلا توابل فينشل فيؤكل · ويقال للحديدة العقفاء التي ينشل بها منشل و منشال · والانتشال اخراجه لنفسه كالاشتواء والاقتداء · (ذكره صلى الله عليه وآله وسلم) رجل بالمدينة · فقيل يا رسول الله هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه

(١) الصوى جمع الصوة وهو العلم اي الميل ١٢ هامش الاصل

فاخذ بعضده (فنشله) نشلات . وقال ان هذا اخذ بالعسر وترك اليسر ثلاثا . ثم دفعه فخرج من باب المسجد * اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر .

ف

﴿ كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (نشافة) ينشف بها غسالة وجهه * اي منديل يمسح به عند وضوئه .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما كان عمر اذا صلى جلس للناس . فمن كانت له حاجة كلمه . وان لم يكن لاحد حاجة قام فدخل . فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن . قال فحضرت الباب فقلت يا يرفا أبامير المؤمنين شكاة فقال ما بامير المؤمنين من شكوى فجلست فجاء عثمان بن عفان فجاء يرفا فقال قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان فحثا واما انا فجثوت لركبتي فقلت وان كان نقصان رددت علينا . فقال عمر (نشنشة) من اخشن . يعني حجر من جبل . اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه ياكلون القد فقلت بلى والله لقد كان عند الله ومحمد حي ولو عليه كان فتح لصنع فيه غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذن صنع ماذا . قلت اذن لاكل واطعمنا . قال (فنشج) عمر حتى اختلفت اضلاعه . ثم قال وددت اني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي * هكذا جاء في الحديث مع التفسير . وكان الحجر سمي نشنشة من نشنشه ونصنصه اذا حركه . (والاخشن) الجبل الغليظ كالاخشب . والخشونة والخشوبة اختان . وفيه معنيان احدهما ان يشبهه بابيه العباس في شهامته ورميه بالجوابات المصيبة ولم يكن لقريش مثل رأي العباس والثاني ان يريد ان كلمته هذه منه حجر من جبل يعني ان مثلها يجيء من مثله وانه كالجبل في الرأي والعلم وهذه قطعة منه .

نش

(نشج) نشيجا اذا بكي . وهو مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاؤه ورد ده في صدره (ومنه حديثه رضي الله عنه) انه صلى الفجر بالناس وروى العتمة . وقرأ سورة يوسف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمع (نشيجه) خلف الصفوف . وروي فلما انتهى الى قوله قال انما اشكو بثي وحزني الى الله نشج * فيه دليل على ان البكاء وان ارتفع لا يقطع الصلاة اذا كان على سبيل الاذكار

شج

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ لما (نشم) الناس في امره . جاء عبد الرحمن بن ابزى الى ابي بن كعب فقال يا ابا المنذر ما المخرج * يقال نشب في الامر ونشم فيه اذا ابتدأ فيه ونال منه . عاقبت الميم الباء ومنه قالوا النشم والنشب للشجر الذي تتخذ منه القسي * لانه من آلات النشوب في الشيء . والباء الاصل فيه لانها اذهب في التصرف .

نم

﴿ طلحة رضي الله تعالى عنه ﴾ قام اليه رجل بالبصرة . فقال انا ناس بهذه الامصار . وانه اتانا قتل امير وتامير آخر واتتنا بيعتك وبيعة اصحابك (فانشدك) الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني ثم قال اني اخذت فادخلت في الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفي وقالوا لتبايعن او لنقتلنك فبايعت وانا مكره * (انشدك الله) اسألك به وقد مر فيه كلام . (ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه) انه قال للقوم الذين حضروا وفاته (انشدكم) الله والاسلام . ان يكفنني رجل كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا * (انصتوني) من الانصات وهو السكوت للاستماع . وتعديه بالى وحذفه . (الحش) البستان . شبه السيف (بلج البحر) في كثرة مائه . (قفي) اي قفاي لغة طائية * وكانت عند طلحة امرأة من طي . ويقال ان طيا لا تاخذ من لغة . ويؤخذ من لغاتها (البريد) الرسول (النقيب) الامير على القوم وقد نقب نقابة *

نشغ

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فنشغ) اى شهق شهيقا بلغ به الغشي شوقا اليه ٭ قال رؤبة ٭

عرفت اني ناشغ في النشغ ٭ اليك ارجو من نداك الاسبغ

اى شديد الشوق اليك (ومنه الحديث) لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ ٭ وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا ؛

نشط

﴿ عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه ﴾ رأيت فيما يرى النائم كان سببا دلي من السماء (فانتشط) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر ٭ اى نزع من (نشطت) الدلو من البئر اذا نزعتها بغير قامة ٠

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ خرج (ونشره) امامه ٭ هو ما يسطع وينتشر بكرة من الريح الطيبة خاصة ٠ قال المرقش ٠

النشر مسك والوجوه دنا ٭ نير واطراف الاكف عنم

نشر

ومنه قولهم شممت منه نشرا حسنا اى ثناء طيبا (الحسن رحمه الله) قال له رجل اني اتوضأ فينتضح الماء في انائي ٠ فقال ويلك ومن يملك (نشر) الماء ٭ هو فعل بمعنى مفعول من قولهم اللهم اضمم لي نشري ٠ اى ما انتشر منه حوادث الايام من امري وجاء الجيش نشرا ٠ يعني ما ينتضح من رشاش الماء ونفيانه ؛

نش

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ قال ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن ٠ قال اما الدهن (فينش) ويدهن به ان لم تقذره ٠ قلت ليس في نفسك من ان تأثم اذا نش قال لا ٠ قلت فالسمن ينش ثم يؤكل به قال ليس ما يؤكل به كهيئة شيء في الرأس يدهن به ٭ (النش) والمش الدوف ٠ من قولهم زعفران منشوش ٠ وعن ام الهيثم مازلت امش له الادوية فالده تارة واوجره اخرى ٠ وهو خلطه بالماء ومنه تنشنشها ومشمشها اذا خالطها ٠ (قذرت) الشيء اذا كرهته ٠ قال العجاج

وقذري ما ليس بالمقذور ؛

نشر

﴿ في الحديث ﴾ اذا دخل احدكم الحمام فعليه (بالنشير) ولا يخصف ٭ وهو الازار لانه ينشر فيؤتزر به (الخصف) ان يضع يده على فرجه من خصف النعل اذا اطبق عليها قطعة قال الله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ٭

انشر

﴿ اذا نش فلا تشرب ﴾ يقال الخمر (تنش) اذا اخذت في الغليان بالمناشير في (راز) نش في (حن)
واستنشيت واستنشرت في (سم) نشره وانشط في (طب) فنشدت عنه في (فر) النشيج في (ذف)
فانتشط في (صب) بالنشف في (د ه) بنشبة في (عص) والمنشاة سيف (غف)
نشر ارض في (خم) نشاشة في (حد) نشبوا في (اف) وانشدها في (طب)

﴿ تمت النون مع الشين ﴾

﴿ النون مع الصاد ﴾

نصف

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في الحور العين (ولنصيف) احداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها ٭ هو الخمار ٠ قال النابغة ؛

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه ٭ فتناولته واتقتنا باليد

ويقال ايضا للعمامة وكل ما غطى الرأس نصيف ونصف رأسه عممه ومنه تنصفه الشيب

ان وفد همدان قدموا فلقوه مقبلا من تبوك * فقال ذو المشار مالك بن نمط يا رسول الله (نصية) من همدان من كل حاضر و باد اتوك على قلاص نواج متصلة بحبائل الاسلام لا تاخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف و يام وعهدهم لا ينقض عن شية ماحل ولا سوداء عنقفير ما قامت لعلع و ما جرى اليعفور بصلع فكتب لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف واهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذى المشار مالك بن نمط ومن اسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة ياكلون علافها و يرعون عفاءها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض و الداجن و الكبش الحوري . وعليهم فيه الصالغ و القارح (النصية) لمن ينتصى من القوم اى يختار من نواصيهم كالسرية لمن يسترى من العسكر اى يختار من سراتهم و يقال للرؤساء نواص كما يقال لهم ذوائب ورؤوس و هام وجماجم ووجوه . قال .

و مشهد قد كفيت الغائبين به . في محفل من نواصى الناس مشهود

(خارف و يام) قبيلتان (المخلاف) لليمن كالرستاق لغيرهم (الشية) الوشاية (الماحل) الساعى وما اشبه رواية من رواه عن سنة ماحل و قال سنته طريقته كما يقال اذ لا افسد ما بيني و بينك بمذاهب الاشرار اى بطرقهم في الوشاية بالتصحيف (العنقفير) الداهية . و يقال غول عنقفير و قال الكميت

شذبه عنقفير سلتم . فبرت جسا انه حتى انحسر

وعقفرتها دهاؤها ومكرها . وعقفرته الدواهى فتعقفر اذا صرعته واهلكته . واعقنفرت عليه يعنى ان هذا العهد مرعى غير منكوث على ما خيلت كنحو ما كانوا يكذبونه . لكم الوفاء منا بما اعطيناكم في العسر واليسر وعلى المنشط و المكره (لعلع) جبل . قال الاخطل *

سقى لعلعا والقريتين فلم يكد . باثقاله عن لعلع يتحمل

ومن ايامهم يوم لعلع وفيه التذكير والتانيث (الصلع) الصحراء التى لا نبت فيها (جناب الهضب) موضع (الفراع) جمع فرعة وهي القلة (الوهاط) الاراضي المطمئنة جمع وهط . و به سمي الوهط مال لعمرو بن العاص بالطائف (العزاز) الارض الصلبة (العلاف) جمع علف كجمال في جمل وتسمية الطعام علفا كنحو بيت الحماسة

اذا كنت في قوم عدى لست منهم . فكل ما علفت من خبيث و طيب

قالوا (العفاء) الارض التي ليس فيها ملك لاحد . واصح منه معنى ان يراد به الكلاء سمى بالعفاء الذى هو المطر كما يسمى بالسماء قال .

واضحت سماء الله نز راعفاؤها . فلا هي تعفينا ولا تتغيم

ولو روي بالكسر دل ان يستعار اسم الشعر للنبات كاز وجها قويا الا ترى الى قولهم روضة شعراء كثيرة النبت وارض كثيرة الشعار والى اشرا كهم بين ما ينبت حول ساق الشجرة وما رق من الشعر في اسم الشكير . قال والراس قد شاع له شكير . وقولهم نبات فيها . (الدفء) اسم ما يدفي قال الله تعالى لكم فيها دفء ومنافع . يعني ما يتخذ من اصوافها واوبارها مما يتدفا به .

وقال ذو الرمة . وبات في دفء ارطاة يشئزه . نداوب الريح والوسواس والهضب

ويقال فلان في كنفه وذراه ودفئه وقيل للمطية دفء . قال .

فدفء ابن مروان ودفء ابن امه . يعيش به شرق البلاد وغربها

والمراد به هنا الابل والغنم لانها ذوات الدفء وكذلك المراد (بالصرام) النخل لانها التي تصرم اثمار ذلك (ما سلموا) بالميثاق اى انهم مامونون على صدقات اموالهم لما اخذ عليهم من الميثاق ولا يبعث اليهم عاشر ولا مصدق (الثلب) الجمل الهرم الذي تكسرت اسنانه (الفارض) المسنة قالوا في (الحوري) منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود بعض الضان مصبوغة بحمرة . وخف محور مبطن بحور . قال ابو النجم . كانما برقع خديه الحور . (الصالغ) من الغنم والبقر الذي دخل في السنة السادسة والقارح من الخيل مثله

نص

خرج معه صلى الله عليه وآله وسلم خوات بن جبير حتى بلغ الصفراء (١) فاصاب ساقه (نصيل) حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه (النصيل) والمنصيل والمنصال البرطيل . وهو حجر مستطيل شبرا وذراعا . ويجمع نصلا وانصلة ويقال للفاس النصيل مرت به صلى الله عليه وآله وسلم سحابة فقال (تنصلت) هذه او تنصلت هذه بنصر بني كعب . اى خرجت واقبلت . من نصل علينا فلان اذا خرج عليك من طريق او ظهر من حجاب . ومنه تنصل من ذنبه . ويقال تنصلته واستنصلته اخرجته (تنصلت) (٢) تنصو وتقصد ويقال لمن تشمر للامر قد انصلت له (بنصر بني كعب) اى بسقيهم يقال نصر المطر الارض اذا عمها بالجود .

نصنص

ابو بكر رضي الله تعالى عنه دخل عليه وهو (ينصنص) لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد . عن الاصمعي نصنص لسانه ونضنضه) حركه . وعن ابي سعيد حية نصناص ونضناض يحرك لسانه .

نصص

علي رضي الله تعالى عنه اذا بلغ النساء (نص) الحقائق . وروى نص الحقاق فالعصبة اولى . نص كل شئ منتهاه من نصصت الدابة اذا استخرجت اقصى ما عنده من السير يعني اذا بلغن الغاية التي عقلن فيها وعرفن حقائق الامور او قدرن فيها على الحقاق وهو الخصام او حوق فيهن . فقال بعض الاولياء انا احق بها وبعضهم انا احق ويجوز ان يريد اذا بلغن نهاية الصغار اي الوقت الذي ينتهي فيه صغرهن ويدخلن في الكبر . استعار لهن اسم الحقاق من الابل وهذا ونحوه مما تمسك به ابو يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله في اشتراط الولي في نكاح الكبيرة .

نصل

الاشعري رضي الله تعالى عنه قال زيد بن وهب اتيته لما قتل عثمان فاستشرته فقال ارجع فان كان اقوسك وترفاقطعه وان كان لرمحك سنان (فانصله) . اي انزعه يقال نصل الرمح جعل له نصلا وانصله نزع نصله وقيل نصله وانصله في معنى النزع ونصله ركب نصله .

نصف

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ذكر داود صلوات الله عليه يوم فتنته فقال دخل المحراب واقعد (منصفا) على الباب (المنصف) الخادم بكسر الميم عن الاصمعي وبفتحها عن ابي عبيدة ومؤنثه منصفة والجمع مناصف قال عمر بن ابي ربيعة

قالت لها ولاخرى من مناصفها . لقد وجدت به فوق الذي وجدا

(١) واد في طريق مكة الى المدينة ١٢ هامش الاصل (٢) بوزن تنكسر ١٢

وقد نصفه ينصفه نصافة و تنصفه خدمه واستخدمه واصله من تنصفت فلانا اذا خضعت له وتضرعت تطلب منه النصفة ثم كثر حتى استعمل في موضع الخضوع والخدمة

نصى

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام (تنصون) ميتكم ، اي تسرحونه يقال نصت الماشطة المرأة و نصتها فتنصت اخذ من الناصية ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (تناصيني) في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش ، اى تنازعني و تباريني من مناصاة الرجل صاحبه وهي اخذ كل واحد منهما ناصية الآخر

نصع

﴿ في حديث ﴾ اهل الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان سويت الكنف في الدور (المناصع) ، قالوا جاء في الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة • وقال ابوسعيد هي المواضع التي يتبرز اليها الانسان اذا اراد ان يحدث واحدها منصع لانه ينصع اليه اى يبرز و يخلو لحاجته فيه •

نص

﴿ كعب رضي الله تعالى عنه ﴾ يقول الجبار احذروني فاني (لا اناص) عبدا الا عذبته ، المناصة المناقشة يقال ناص غريمه ونصصه كباعده و بعده و ناعمه و نعمه اذا استقصى عليه (ومنه حديث عون رحمه الله) ان الله تعالى اوحى الى نبي من الانبياء من اناصه الحساب يحق عليه العذاب •

﴿ في الحديث ﴾ لا يؤمنكم (انصر) ولا ازن ولا افرع ، تفسيره في الحديث (الانصر) الاقلف (والازن) الحاقن و(الافرع) الموسوس •

نصيران في (خل) تفصى في (صل) وانتصل في (قح) نصيفه في (مد) نصي في (دف) نصيف في (هن) ناصة في (سد) لو نصبت نصب في (لف) فتناصيا في (صل) •

﴿ النون مع الضاد ﴾

نضل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال عبدالله بن عمر كنا في سفر معه فنزلنا منزلا فمنا من ينتضل ومنا من هو في جشره فنادى مناديه الصلاة جامعة ، (انتضل) القوم تناضلوا اي تراموا (الجشر) المال الراعى •

نضر

﴿ نضر الله عبدا ﴾ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها ، (نضره ونضره وانضره) نعمه فنضر ينضر ونضر ينضر وفي شعر جرير والوجه لا حسنا ولا منضورا (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) يامعشر محارب (نضركم) الله لا تسقوني حلب امرأة ، (الحلب) في النساء عيب عندهم يتعايرون به قال الفرزدق •

كم عمة لك يا جرير و خالة • فدعاء قد حلبت على عشاري

ومنه المثل يحلب بني واضب على يده • وهو مذكور في كتاب المستقصى • فكانه سلك فيه طريق العرب •

نضد

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لي جبرئيل لم يمنعني من الدخول عليك البارحة الا انه كان على باب بيتك ستر فيه تصاوير وكان في بيتك كلب فمر به فليخرج • وكان الكلب جرو للحسن والحسين من تحت (نضد) لهم ، هو سرير وقيل مشجب تنضد عليه الثياب •

نضح

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل فقال ان ناضح آل فلان قد ابرعليهم • فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه

البعير فسجد له فوضع يده على رأس البعير. ثم قال هات السفار فجيء بالسفار فوضعه على رأسه. (الناضح) السانية. ابرغاب واستصعب. (السفار) حبل يشد طرفه على خطام البعير مدارا عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان السفار حديدة سمي بذلك لانه يزيل الصعوبة ويكشفها.

نضض

عمر رضي الله تعالى عنه كان يأخذ الزكاة من (ناض) المال. هو ما نض منه اي صار ورقا وعينا بعد ان كان متاعا. وهو من قول العرب اخذ من ناض ماله اي من اصله وخالصه. ومنه قولهم فلان من نضاض القوم ومضاضهم ومصاصهم. اي من خالصتهم لان الذهب والفضة هما اصل المال وخالصه (ومنه حديث عكرمة) انه قال في شريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان (ما نض) بينهما من العين. ولا يقتسمان الدين. فان اخذ احدهما ولم يأخذ الآخر فهو ربا كره ان يقتسما الدين. لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر. فيكون ربا. ولكن يقتسمانه بعد القبض (ومنه الحديث) خذوا صدقة (ما نض) من اموالهم.

نضح

قتادة رحمه الله (النضح) من النضح. اي من اصابه نضح من البول كرؤس الابر. فلينضحه بالماء وليس عليه ان يغسله وكان ابو حنيفة رحمه الله لا يرى فيه نضحا ولا غسلا.

نضر

النخعي رحمه الله لا بأس ان يشرب في قدح (النضار) هو شجر الاثل ورسي اللون. وقال ابن الاعرابي هو النبع. وقيل الخلاف يدفن بخشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون امكن لعامله في ترقيقه. وقيل اقداح النضار هذه الاقداح الحمر الجيشانية. وقيل النضار الخالصة من جوهر التبر. ومن جوهر الخشب. وانشد لذي الرمة.

اقمح جسمي عن نضار العود ٠ بعد اضطراب الغنق الاملود

نضح

عطاء رحمة الله عليه سئل عن (نضح) الوضوء. قال اسمح يسمح لك. كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون. (النضح) كالنشر سواء بناء ومعنى. (الوضوء) ماء الوضوء (اسمح) من اسمحت قرونته اذا اسهلت وانقادت. (التلحيص) التشديد والتضييق من اللحص وهو الضيق والتحص خرت مسلتك. اذا انسد. (ولحاص) علم للضيق والشدة.

في الحديث ما سقي من الزرع (نضحا) ففيه نصف العشر. اي ما سقي بالناضح وهو السانية والمراد ما لم يسق فتحا. ولم ازل انضنض سهمي الآخر في جبهته حتى نزعته. وبقي النصل في جبهته مثبتا ما قدرت على نزعه. اي (اقلقله)

نضيته في (صر) نضب في (وج) فاضحا في (هل) وما يستنضح في (نت) نواضحكم في (ظه)

تنضية في (حج) نضائد في (بر) من نضيج في (بج).

النون مع الطاء

نطنط

النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ابي رهم الغفاري كنت معه في غزوة تبوك فسرت معه ذات ليلة فقربت منه. فجعل يسألني عن من تخلف من بني غفار. فقال وهو يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال (النطانط). فحدثته بتخلفهم. فقال ما فعل النفر السود القصار الجعاد. فقلت والله ما اعرف. وروى الثطاط. (النطناط) الطويل المديد القامة من النط وهو المط. يقال نططته ومططته اذا مددته. (الثط) الكوسج. (الجعد) القصير المتردد.

قال صلى الله عليه وآله وسلم لعطية السعدي ما اغناك الله فلا تسأل الناس شيئا. فان اليد العليا هي (المنطية) وان اليد

السفلى هي المنطاة · وان مال الله مسؤل ومنطى · هذه لغة بني سعد · يقولون انطني · اي اعطني · (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) لرجل انطه كذا · قال زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يملي علي كتابا · وانا استفهمه · فاستاذن رجل عليه · فقال لي (انط) اي اسكت · قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه اللغة وهي حميرية · وقال المفضل زجر للعرب تقول للبعير تسكينا له اذا نفر انط فيسكن وهو ايضا اشلاء للكلاب ·

لا يزال الاسلام يزيد واهله و ينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين (النطفتين) لا يخشى الا جورا يريد البحرين بحر المشرق وبحر المغرب * و يقال للماء قليلا كان او كثيرا نطفة · قال الهذلي ·

وانهما لجوابا خروق · وشرابان بالنطف الطوامي

* ومنه الحديث * انا نقطع اليكم هذه النطفة اي هذا البحر · وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه كان في غزوة هوازن فقال لاصحابه يوما هل من وضوء · فجاء رجل (بنطفة) في اداوة فاقتضها · فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصبت في قدح فتوضأنا كلنا و نحن اربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة * يريد الماء القليل (اقتضها) فتح رأس الاداوة · من اقتضاض البكر او ابتدأ فشرب منها او تمسح · وروى بالفاء من فض الماء وافتضه اذا صبه شيأ بعد شئ · وانفض الماء · (دغفق) الماء ودغرقه اذا دفقه · وهو ان يصبه صبا كثيرا واسعا · ومنه عام دغفق ودغرق ودغفل مخصب واسع · وانشد ابن الاعرابي لرؤبة

ارقني طارق هم ارقا · وقد ارى بالدار عيشا دغفقا

غدا الى النطاة وقد دله الله على مشارب كانوا يستقون منها دبول كانوا ينزلون اليها بالليل فيتروون من الماء فقطعها · فلم يلبثوا الا قليلا حتى اعطوا بايديهم * (نطاة) علم لخيبر · وقيل حصن بها او اشتقاقها من النطو · وهو البعد · (وفي المغازي حاز) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر كلها الشق (ونطاة) والكتيبة · قال ·

حزيت لي بحزم فيدة تحدى * كاليهودي من نطاة الرقال

وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وحسن وعباس · كان النطاة وصف لها غلب عليها · (الدبل) الجدول لانه يدبل اي يدمل · وكل شئ اصلحته فقد دبلته ودملته وارض مدبولة ومدمولة مصلحة بالدمال وهو السرجين · او لانه صلاح للزرعة سمي بالمصدر · دبول خبر مبتدأ محذوف · ولا محل للجملة لانها مستانفة ·

عمر رضي الله عنه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له الا تتوضأ · فقال لولا (التنطس) ما باليت ان لا اغسل يدي * هو التانق في الطهارة والتقذر · يقال تنطس فلان في الكلام اذا تانق فيه · وانه ليتنطس في اللبس والطعمة اي لا يلبس الا حسنا ولا يطعم الا نظيفا · وتنطس عن الاخبار و تندس عنها تأنق في الاستخبار · ورجل نطس وندس ومنه النطاسي لتأنقه · قال العجاج · وخوف اللاحي وان تنطسا ·

ابن مسعود رضي الله عنه اياكم · والاختلاف (والتنطع) · فانما هو كقول احدكم هلم وتعال * هو التعمق والغلو واصله التقعر في الكلام من النطع وهو الغار الاعلى ثم استعمل في كل تعميق · فقيل تنطع الرجل في عمله اذا تنطس فيه قال اوس

وحشو جفير من فروع غرائب * تنطع فيها صانع وتنبلا

(ومنه الحديث) هلك المتنطعون اى الغالون . اراد النهى عن التمارى والتلاحى فى القراآت المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الحسن والصواب .

نطق

ابن الزبير رضى الله عنه ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات (النطاقين) . فقال ايه والاله . اوايها والاله . وتلك شكاة ظاهر عنك عارها . مر ذكر ذات النطاقين فى (حو) يقال ايه وهيه بالكسر فى الاستزادة والاستنطاق . قال . وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم . وايه وهيه بالفتح فى الزجر والنهى كقولك ايه حسبك يا رجل . ويقال ايه وايها بالتنوين للتنكير اراد زيدوا فى نداى بذلك زيادة فان ذلكم مما يزيدنى فخرا و يكسبنى ذكرا جميلا . اوزجرهم عما بنوا عليه نداءهم من ارادة الازراء به جهلا وسفها فكانه قال كفوا عن جهلكم كفا . وعن بعضهم ان ايها يقال ايضا فى موضع التصديق والارتضاء و لم يرد فى موضع اتق به . (والاله) يحتمل ان يكون قسما . اراد والله ان الامر كما تزعمون . وان يكون استعطافا . كقولك بالله اخبرنى وان كانت الباء اذ ذاك . وابقاء همزة اله مع حرف التعريف لا يكاد يسمع الا فى الشعر . كقوله . معاذ الاله ان تكون كظبية . الذى تمثل به من بيت ابى ذؤيب .

و عيرها الواشون انى احبها . وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

(الشكاة) القالة لانها تشكى و تكره (ظاهر عنك) اى زايل غايب . قال الاصمعى ظهر عنه العار اذا ذهب وزال .

نطل

ابن المسيب رحمه الله كره ان يجعل (نطل) النبيذ فى النبيذ ليشتد بالنطل . قيل هو التجير سمى بذلك لقلته . من قولهم ما فى الدن نطلة وناطل . اى جرعة من شراب . وانتطل من الزق اذا اصطب منه شيئا يسيرا . ومنه قيل للقدح الصغير الذى يرى فيه الخمار النموذج ناطل النطاق (صب) النطق فى (نضر) وانطوا فى (اب) ينتطق فى (اى) النطاقين فى (حو)

النون مع الظاء

نظر

النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة كانت (تنظر) وتعتاف . فدعته الى ان يستبضع منها . (تنظر) اى تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة . (تعتاف) من العيافة (الاستبضاع) كان فى الجاهلية . وهو ان الرجل المرغوب فى بضعه كان يقع على المرأة و يأخذ منها شيئا . والمرأة هى كاظمة بنت مرة مشهورة قد قرأت الكتب مر بها عليها عبد المطلب بعد انصرافه من نحر الابل التى فدى بها فرأت فى وجهه نورا فقالت يا فتى هل لك ان تقع على واعطيك مائة من الابل . فقال عبد الله .

اما الحرام فالحمام دونه . والحل لا حل فاستبينه . فكيف بالامر الذى تبغينه

وقيل هى ام قتال بنت نوفل اخت ورقة (النظر) الى وجه على عبادة . قال ابن الاعرابى ان تاويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى . لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى . لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى . لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى لا اله الا الله . ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لقد عرفت (النظائر) كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل . سميت نظائر لانها متشبهة فى الطول . جمع نظيرة اولفظها جمع نظورة وهى الخيار

ويقال نظائر الجيش لا فاضلهم واماثلهم · وانشد الكسائي ·

لنا الباؤ في حبي نزار اذا ارتدوا · نظورتهم اكفاؤنا ولنا الفضل

﴿الزهري رحمه الله﴾ لا (تناظر) بكتاب الله ولا بكلام رسول الله ﴿ هو من قولهم ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له اي لا تجعل لهما نظيرا شيأ فتدعهما وتاخذ به او لا تجعلهما مثلا · كقول القائل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه · جئت على قدر يا موسى · وما اشبه ذلك مما يتمثل به الجهلة من امور الدنيا وخسائس الاعمال بكتاب الله · وفي ذلك ابتذال وامتهان (وحدثني) جدي عن بعض مشيخة بغداد ان صاحبا له تمثل بقوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما · وكان من اخص الناس به واقربهم اليه فلم يزل بعد ذلك عنده مهجورا ﴿ نظارة في (سف) وينظر في سواد في (سو) ﴾

﴿النون مع العين﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ من توضأ للجمعة فبها (ونعمت) ومن اغتسل فالغسل افضل ﴿ الباء متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل (ونعمت) واي نعمت الخصلة هي · فحذف المخصوص بالمدح · وسئل عنه الاصمعي فقال اظنه يريد فبالسنة اخذوا ضمر ذلك ان شاء الله ·

﴿اذا ابتلت﴾ (النعال) فالصلاة في الرحال ﴿ هي الاراضي الصلبة · قال ابن الاعرابي النعل من الحرة شبيهة بالنعل فيها طول وصلابة · ومن الحرار الخف وهو اطول من النعل والضلع اطول من الكراع والكراع اطول من الخف · وقال الشاعر في تصغيرها ·

حوي خبت اين بت الليلة · بت قريبا احتذي نعيله

خص النعال لان ادنى ندوة تبلها بخلاف الرخوة فانها تنشف (الرحال) جمع رحل وهو منزله ومسكنه · ﴿كان صلى الله عليه وآله وسلم﴾ (نعل) سيفه من فضة ﴿ هي الحديدة التي في اسفل قرابه ﴿ قال ﴾

الى ملك لا ينصف الساق نعله · اجل لا وان كانت طوالا حمائله

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ لا اقلع عنه حتى اطير (نعرته) ﴿ وروي حتى انزع النعرة التي في انفه ﴿ هي ذباب ازرق له ابرة يلسع بها يتولع بالبعير ويدخل انفه فيركب راسه · سميت نعرة لنعيرها وهو صوتها · وقد نعر البعير فهو نعر فاستعيرت للوصف بالنخوة والكبر لان النخو يركب راسه · فقيل لاطيرن نعرتك اي لاذهبن كبرك · وقالوا انوف نواعر اي شوامخ · ونحوها من الاستعارة قولهم للحديد من الرجال ان فيه شذاة وللجابر ضرم شذاة والشذاة ذباب الكلب · ومنها قولهم حمر شواذ · كما قالوا نواعر من النعرة · (وفي حديث ابي الدرداء · رضي الله تعالى عنه) اذا رايت (نعرة) الناس ولا تستطيع تغييرها فدعها حتى يكون الله يغيرها ﴿ اي كبرهم وجهلهم ·

﴿شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه﴾ (يا نعايا) العرب · ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية · وروي يا نعيان العرب ﴿ وقال الاصمعي انما هو يا نعاء العرب · وفي نعايا ثلاثة اوجه · (احدها) ان تكون جمع نعي · وهو مصدر يقال نعى الميت نعيا · نحو صفاء الفرخ صفيا · ونظيره في جمع فعيل من غير المؤنث على فعائل · ما ذكره سيبويه من قولهم في جمع افيل

ولفيف · افائل ولفائف · والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء اخايا فى جمع اخية واحاديث في جمع حديث · والثالث ان تكون جمع نعاء التى هي اسم للفعل وهى فعال مؤنثة · الاترى الى قول زهير دعيت نزال ولج في الذعر · واخواتها وهن نجار وقطام ويافساق مؤنثات كما جمع شمال على شمايل · والمعنى يانعايا العرب جئن فهذا وقتكن و زمانكن · يريد ان العرب قد هلكت · والنعيان مصدر بمعنى النعى واما نعاء العرب فمعناه انع العرب والمنادى محذوف ¤ (الشهوة) الخفية · قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه و يصر عليه وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه و يمثلها لنفسه فيفتنها

نعر ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يقول فى الاوجاع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم · من شر عرق (نعار) ومن شر حر النار ¤ يقال جرح نعور ونعار اذا صوت دمه عند خروجه · وفلان نعار في الفتن اذا كان يسعى فيها ويصوت بالناس ·

نعم معاوية رضي الله تعالى عنه قال ابو مريم الازدي دخلت عليه فقال (ما انعمنا) بك يافلان ¤ اى ما الخطب الذي اقدمك علينا فسرنا بلقائك واقر اعيننا من نعمة العين ·

نغف الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى قال عطاء بن السائب رأيته قد تلفف في قطيفة له ثم عقد هدبة القطيفة (بنغفة) الرحل وهو محرم ¤ قال الاصمعي (النغفة) الجلدة التي تعلو على آخرة الرحل وهي العذبة والذوابة · وقال ابو سعيد هي فضلة من غشاء الرحل تسير اطرافها سيورا · فهي تخفق على آخرة الرحل · وانشد لابن هرمة ·

ما انس انس يوم ذى بقر · اذ تتقينا الا كف منصرفه

ما ذبذبت ناقة براكبها · يوم فضول الانساع والنغفه

نعم الحسن رحمه الله تعالى اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه · فان وافق قول عملا (فنعم ونعمة عين) آخه واودده ¤ يقال نعم ونعمة عين · ونعام عين ونعم عين ونعمى عين ونعامة عين كما يعني · وانعم عينك انعاما اى اقر عينك بطاعتك واتباع امرك · والمعنى اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يونقك فهو كالداعي لك الى مودته ومواخاته فلا تعجل باجابته الى ذلك حتى تذوقه وتطلع طلع امره · فان رأيته يحسن العمل كما احسن القول فاجبه وقل له نعم ونعمة عين وعليك بمواخاته ومودته · فقوله آخه بدل من قوله فقل له نعم · و يجوز ان يكون قوله نعم ونعمة عين في موضع الحال كانه قال فآخه مجيبا له قائلا نعم ونعمة عين تقول (وده) واودده · نحو عضه واعضضه · اى احببه · الادغام تميمي والاظهار حجازي ¤

نعر قال في هزيمة يزيد بن المهلب كلما (نعر بهم) ناعر اتبعوه ¤ اى صاح بهم صايح و دعاهم داع · يريد انهم سراع الى الفتن والسعي فيها ¤

نعم مطرف رحمه الله تعالى لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ¤ ولكن قل انعم الله بك عينا ¤ هو صحيح فصيح فى كلامهم و عينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية · والمعنى نعمك الله عينا اى نعم عينك واقرها · وقد يحذفون الجار و يوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا · ومنه بيت الحماسة ·

الا ردى جمالك يا ردينا · نعمنا كم مع الاصباح عينا

وانشد يعقوب · وكوم تنعم الاضياف عينا · واما انعم الله بك عينا فالباء فيه مزيدة لان الهمزة كافية في التعدية · تقول نعم

زيد عينا او انعمه الله عينا · ونظيرها الباء في اقرأ الله بعينه · ويجوز ان يكون من انعم الرجل اذا دخل في النعيم · فيعدى بالباء ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك تعالى الله عن ان يوصف بالحواس علوا كبيرا والذي خيل اليه ذلك ان سمعهم يقولون نعمت بهذا الامر عينا · وقررت به عينا · والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها في سررت به وفرحت به فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا على هيئته في نعمت بهذا الامر عينا · فمن ثم اتى في انكاره ما اتاه من الانحراف عن الصواب ودفع ما ليس بمدفوع · ينعق في (لق) وانعاقي (را) بنعشه في (زف) بنعان في (دح) ناعق في (رب) والناعجات في (جد) انعمت في (هب) نعثلا في (وذ) ·

﴿ النون مع الغين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر برجل (نغاش) فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية · وروي نغاشي · هو اقصر ما يكون من الرجال · والدوداية نحوه · ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من ياتيني بخبر سعد بن الربيع · قال محمد بن مسلمة الانصاري فمررت به وسط القتلى صريعا في الوادي · فناديته فلم يجب · فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلني اليك (فتنغش) كما يتنغش الطير · كل هامة او طائر تحرك في مكانه فقد تنغش · قال ذو الرمة يصف القردان

اذا سمعت وطأ المطي تنغشت · حشاشتها في غير لحم ولا دم

يريد القردان · ومنه النغاشي لضعف حركته *

﴿ ذكر ﴾ ياجوج وماجوج وان نبي الله عيسى عليه السلام يحضر واصحابه فيرغب الى الله فيرسل عليهم (النغف) في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة · ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة * (النغف) دود تكون في انوف الابل والغنم · وانغف البعير كثر نغفه · ويقال لكل راس نغفتان ومن تحركهما يكون العطاس · ويقال للذي يحتقر انما انت نغفة · (واصحابه) عطف على اسم ان او هو مفعول معه · ولا يجوز ان يرفع عطفا على الضمير في يحضر · لانه غير موكد بالمنفصل (فرسى) جمع فريس وهو القتيل واصل الفرس دق العنق ثم سمي به كل قتل · (الزلفة) المرآة · قال الكسائي كذا تسميها العرب وجمعها زلف وانشد لطرفة ·

يقذف بالطايح والقتار على · متون روض كانها زلف

وقيل هي الاجانة الخضراء · وعن الاصمعي انه فسر الزلف في بيت لبيد

حتى تحيرت الديار كانها · زلف والقي قتبها المخزوم

بالمصانع · وقال ابو حاتم لم يدر الاصمعي ما الزلف ولكن بلغني عن غيره ان الزلف الاجاجين الخضر

﴿ ان ابنا ﴾ لام سليم كان يقال له ابو عمير وكان له نغر فقيل يارسول الله مات نغره فجعل يقول يا ابا عمير ما فعل (النغير) * هو طائر صغير احمر المنقار ويجمع على نغران ويقولون حنطة كانها مناقير النغران

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وكان نفاض البطن فقال له عمر ما نفاض البطن

فقال ممكن البطن . وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة * (النغض والنهض) اخوان يقولون نغضنا الى القوم ونهضنا . ولما كان في الممكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمكن نغاض البطن . ويحتمل ان يبني فعالا من الغضون . وهي المكاسر في البطن الممكن على القلب .

نغر

جاءته رضي الله تعالى عنه امرأة فذكرت ان زوجها يأتي جاريتها . فقال ان كنت صادقة رجمناه . وان كنت كاذبة جلدناك . فقالت ردوني الى اهلي غيرى (نغرة) . اي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر . يقال نغرت القدر تنغر ونغرت تنغر وفلان يتنغر على فلان اي يغلي عليه غيظا .

ابن الزبير رضي الله تعالى عنه لما احترقت الكعبة (نغضت) واخافت . فامر بصوار فنصبت حولها . ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من ورائها . وهم يبنون في جوفها . اي تحركت . يقال نغض ينغض نغضا ونغوضا ونغضانا . (الصواري) دقل السفينة بلغة اهل الشام . والجمع صوار . والصاري الملاح ايضا . وقيل الصاري الخشبة التي في وسط الفخ وهو المدعوم به في وسطه وما خذها من الصري وهو المنع . نغض كتفه في (سر) الناغض في (كن)

النون مع الفاء

نفث

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان روح القدس (نفث) في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب * (النفث) بالفم شبيه بالنفخ ويقال نفث الراقي ريقه وهو اقل من التفل . والساحرة تنفث ريقها في العقد . والحية تنفث السم . ومنه . لا بد للمصدور ان ينفث . وعن ابي زيد . يقال اراد فلان ان يقربحق فنفث في ذؤابته انسان حتى افسده (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان اذا مرض يقرأ على (نفسه) بالمعوذات وينفث *

نفر

عن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله تعالى عنه (انفر) بنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصبعي حتى جمعوا عليها ظهورهم * قال ابو عبيدة يقال لما مسينا انفرنا . اي نفرت ابلنا . ومنه انفر بنا اي جعلنا منفرين . يقال ليل (دحمس) ودحمس اسود مظلم . وقد دحمس دحمسة * وانشد ابو عمرو لابي نخيلة *

فادرعي جلباب ليل دحمس . اسود داج مثل لون السندس

نفس

اجد (نفس) ربكم من قبل اليمن * هو مستعار من نفس الهواء الذي يرده المتنفس الى جوفه فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه وينفس عنه . او من نفس الروضة وهو طيب روائحها الذي يتشممه فيتفرج به لما انعم به رب العزة من التنفيس والفرج وازالة الكربة . (ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم) لا تسبوا الريح فانها من (نفس) الرحمن * وقوله من قبل اليمن . اراد به ماتيسر له من اهل المدينة من النصرة والايواء . والمدينة يمانية . (قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها) كنت معه في لحاف فحضت . فخرجت فشددت علي ثيابي . ثم رجعت فقال (انفست) * يقال نفست المرأة بوزن ضحكت اذا حاضت ونفست من النفاس . وعن الكسائي نفست ايضا وهما من النفس وهي الدم . وانما سمي نفسا باسم النفس لان قوامها به . (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) ان اسماء بنت عميس (نفست) بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابابكر بان يأمرها بان تغتسل وتهل *

اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق الرياء لان كليهما اراءة في الظاهر غير ما في الباطن *

في حديث القسامة انه قال لاولياء المقتول اترضون (بنفل) خمسين من اليهود ما قتلوه . فقالوا يا رسول الله ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون * يقال (نفلته) فنفل اي حلفته . واصل النفل النفي . يقال نفلت الرجل عن نسبه و انتفل هو و انفل عن نفسك ان كنت صادقا . اي كذب عنها وانف ما قيل فيك . (ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه) لوددت ان بني امية رضوا (ونفلناهم) خمسين رجلا من بني هاشم . يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا . يريد نفلنا لهم ونحوه الحريص يصيدك لا الجواد . و يحكى ان الجميح لقيه يزيد بن الصعق . فقال له يزيد اهجوتني . فقال لا والله قال فانفل . قال لا انفل فضربه يزيد .

بعث صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة . (فنفرت) لهم هذيل . فلما احس بهم عاصم لجأوا الى قردد . وروى فلما آنسهم عاصم لجأوا الى فدفد اي خرجوا لقتالهم . يقال نفروا نفيرا . وهؤلاء نفر قومك . و نفير قومك . وهم الذين اذا حزبهم امر اجتمعوا ونفروا الى عدوهم فحاربوه . (القردد) الرابية المشرفة على وهدة . (والفدفد) المرتفع من الارض . (آنسهم) ابصرهم *

ابو بكر رضي الله تعالى عنه تزوج بنت خارجة بن ابي زهير وهم بالسنح في بني الحارث بن الخزرج . فكان اذا اتاهم تأتيه النساء باغنامهم فيحلب لهن . فيقول انفج ام البد . فان قالت انفج باعد الاناء من الضرع حتى تشتد الرغوة . وان قالت البد ادنى الاناء من الضرع حتى لا تكون له رغوة * هو من قولهم (نفج) الثدي الناهد الدرع عن الجسد . اذا باعده عنه . وقوس منفجة وملفجة بمعنى . ويقال نفجوا عنك طرقا . اي فرجوا عنك مرارا . (البد) تعدية لبد بالمكان يلبد لبودا اذا لصق . ويقال ايضا البد بمكان كذا اقام به ولزم .

عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا تخلل بالقصب (فنفر) فوه فنهى عن التخلل بالقصب * اي ورم . واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما .

اجبر بني عم على (منفوس) * نفست المرأة و نفست اذا ولدت . والولد منفوس . قال عبد مناف بن ربع الهذلي .

فيا لهفي على ابن اختي لهفة . كما سقط المنفوس بين القوابل

يعني اكرههم على رضاعه .

طاف رضي الله تعالى عنه بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود . قال له الا تستلم فقال له (انفذ) عنك فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يستلمه * فرقوا بين (نفذ) وانفذ . فقالوا انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم . فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم . ومعنى قوله انفذ عنك امض عن مكانك وجزه * (ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه) انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي و(ينفذكم) البصر *

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما (لا نفل) في غنيمة حتى تقسم جفة كلها * (النفل) ما نفله الامام او صاحب الجيش بعض اهل العسكر من شيء زائد على ما يصيبه من قسمة الغنائم . ترغيبا له في القتال ولا ينفل الا في وقت القتال او بعد القسمة من الخمس . او مما افاء الله عليه . فاما اذا اراد التنفيل بعد وضع الحرب اوزارها من راس الغنيمة فليس له ذلك . وهذا معنى قوله

لانفل في غنيمة حتى تقسم (جفة) اى جملة وجميعا · يقال دعيت في جفة الناس اى في جماعتهم · وجف القوم اموال بني فلان جفا اى جمعوها وذهبوا بها وقد ضم بعضهم الجيم ·

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال زيد بن اسلم ارسلني ابي اليه وكان له اغنم · فاردنا (نفيتين) نجفف عليهما الاقط · فكتب الى قيمه بخيبر · اجعل له نفيتين عريضتين طويلتين · قال النضر (النفية) سفرة تتخذ من خوص مدورة · وعن ابي تراب النثية ايضا بالثاء · وعنه انه سمع النفية بوزن نهية وجمعها نفي كنهى · وقال هي شيء يعمل من الخوص مدور يخيط عليه الخيط ويشر عليه الاقط ·

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت (نافشا) اى راعيا بالليل · من قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم · اي انتشرت بلا راع · ومنه نفش الصوف · وهو طرقه حتى ينتفش اي ينتشر بعد تلبد ونفش الطاير جناحيه ·

انس رضي الله تعالى عنه (انفجنا) ارنبا بمر الظهران · فسعى عليها الغلمان حتى لغبوا فادركتها · فاتيت بها ابا طلحة فذبحها · ثم بعث بوركها معي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبلها · اى اثرناها واعديناها (مر الظهران) قريب من عرفة ·

شريح رحمه الله تعالى ابطل (النفح) الا ان تضرب فتعاقب · هو ان ترمح الدابة برجلها فتضرب · اى كان لا يلزم صاحبها شيء · الا ان تضرب فتتبع ذلك رمحا · من عاقبت كذا بكذا اذا اتبعته اياه · ويجوز ان يريد انها اذا تناولته تناولا يسيرا فلا شيء فيه · ما لم تؤثر فيه برمحها اثرا يجري مجرى العقاب في الشدة والضرار ·

سعيد رحمه الله تعالى ذكر قصة اسماعيل وما كان من ابراهيم في شانه حين تركه بمكة مع امه وان جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية (وانفسهم) · ثم ان ابراهيم جاء يطالع تركته · (انفسهم) اعجبهم بنفسه ورغبهم فيها · ومنه مال منفس قال ·

لا تجزعي ان منفسا اهلكته · واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(تركته) بسكون الراء اى ولده وهي في الاصل بيضة النعامة فاستعارها · وقيل لها تركة وتريكة لان النعامة لا تبيض الا واحدة في كل سنة ثم تتركها وتذهب · ولو روي تركته لكان وجها · والتركة اسم للمتروك كما ان الطلبة اسم للمطلوب ومنها تركة الميت · النخعي رحمه الله تعالى كل شيء ليست له (نفس) سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه · اى دم سائل ·

القرظي رحمه الله تعالى قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا · فقال له عمر مالك تديم الي النظر · فقال انظر الى (ما نفي) من شعرك وحال من لونك · قالوا نفيته فنفي · نحو عجبت بالمكان وعجبت ناقتي وانشدوا · واصبح جاراكم قتيلا ونافيا · ومعنى نفي ذهب وتساقط وانتفى مثله · يقال نفي شعر الرجل وانتفى وكان بهذا الوادي شجر ثم انتفى · ومنه النافية وهي الهبرية تسقط من الشعر (حال) تغير · كان عمر رضي الله تعالى عنه قبل الخلافة منعما مترفا فينان الشعر · فلما استخلف تقشف وشعث فلذلك نظر اليه نظر متعجب من شانه ·

في الحديث في ذكر فتنتين · ما الاولى عند الآخرة (الا كنفجة) ارنب · هي وثبتها من مجثمها · يعني تقليل

المدة . يقال انفجت الارنب فنفجت .

(غلب) (نفور تنا) نفورتهم . يقال لصحابة الرجل وقرابته الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته ونافرته ونفره ونفورته .

و النفاض في (حد) منفوسة في (خص) النفرية في (دح) ولا ينفر في (عق)

انفجت في (ضا) نفجت في (قن) فانفربها في (نس) و نفهت في (هج) و نفثه ونفخه في (هم)

فانحفوا في (خط) لا تنفس في (قد) النفاج في (بج) نفج في (خض) انفارنا في (رى)

منتفش في (هد) النفضة في ( ) نفاث في (زو)

النون مع القاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من (نوقش) الحساب عذب . يقال ناقشه الحساب اذا عاسره فيه . واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا وانشد ابن الاعرابي للحجاج .

ان تناقش يكن نقاشك يا رب . عذابا لا طوق لي بالعذاب

او تجاوز فانت رب عفو . عن مسيئ ذنوبه كالتراب

ورواها ابن الانباري لمعاوية . (وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها) من نوقش الحساب فقد هلك . واصل المناقشة من نقش الشوكة وهو استخراجها كلها . ومنه انتقشت منه جميع حقي .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن العجفاء التي لا تنقى) في الاضاحي . اى لا نقي بها من هزالها .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لا يعدي شيء شيئا . فقال اعرابي يا رسول الله ان (النقبة) تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما اجرب الاول . (النقبة) اول الجرب حين يبدو وجمعها نقب . وهي من النقب لانها تنقب الجلد .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم ان يمنع (نقع) البئر . اى ماؤها وكل ماء مستنقع فهو نافع ونقع . وقيل سمي لانه ينقع به اي يروى . (وعنه صلى الله عليه وسلم) لا يباع (نقع) البير ولا رهو الماء . (الرهو) الجوبة . (وفي حديث الحجاج) انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع . (وعن ابن جريج) انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب (بانقع) . هذا مثل للداهي المنكر . واصله الطائر الذي لا يرد المشارع لانه يفزع من القناص . فيعمد الى مستنقعات المياه في الفلوات فاراد الحجاج انهم يتجرؤون عليه ويتناكرون وابن جريج ان معمرا داه في علم الحديث ماهر .

قضى صلى الله عليه وآله وسلم ان لا شفعة في فناء ولا طريق (ولا منقبة) ولا ركح ولا رهو . (المنقبة) عن النضر هي الطريق الظاهر الذي يعلوا نشاز الارض وانشد . اسفل من اخرى ثنايا المنقبة . وعن ابي عبيد هي الطريق الضيق يكون بين الدارين (الركح) ناحية البيت . وركح الجبل جانبه . ومنه ركح اليه وارتكح وارتكح اذا الجاء اليه واستند . ورجل مركاح عظيم كانه ركح جبل (شرب) من رومة فقال هذا (النقاخ) . هو البارد الذي ينقخ العطاش ببرده . اى يقرعه ويكسره . من النقخ وهو نقف الراس عن الدماغ . ويقال هذا نقاخ العربية اى مخها وخالصها .

كان على قبره صلى الله عليه وسلم (النقل) هي صغار الحجارة اشباه الاثافي لانها تنقل · فعل بمعنى مفعول ·

ابو بكر رضي الله تعالى عنه لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مسيلمة قال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك فقال لتقولن فقالوا كان يقول يا ضفدع (نقي) كم تنقين · لا الشراب تمنعين · ولا الماء تكدرين · في كلام من هذا كثير · قال ابو بكر ويحكم ان هذا الكلام لم يخرج من ال ولا بر · فاين ذهب بكم · (النقيق) صوت الضفدع · فاذا مد ورجع فهو نقنقة · والدجاجة تنقنق ولا تنق · لانها ترجع · قالوا (الال) الربوبية · وعن المورج الال الاصل الجيد والمعدن الصحيح · اى لم يجئ من الاصل الذى جاء منه القرآن · ويجوز ان يكون بمعنى السبب والقرابة · من قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة · وقول حسان ·

لعمرك ان الك من قريش · كال السقب من رأل (١) النعام

(والبر) الصدق · من قولهم صدقت وبررت · وبر الحالف في يمينه · وهو من العام الذى ادركه تخصيص · والمعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربته والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ·

عمر رضي الله تعالى عنه اتاه اعرابي فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء (نقباء) واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله · فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره ·

اقسم بالله ابو حفص عمر · ما ان بها من نقب ولا دبر · اغفر له اللهم ان كان فجر

وعمر مقبل من اعلى الوادى فجعل اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر · قال اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع · فاذا هي نقبة عجفاء فحمله على بعير وزوده وكساه · (النقب) رقة الاخفاف وتنقبها (فجر) مال عن الحق وكذب

متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا · ومتى ما (ينقروا) يختلفوا · (التنقير) التفتيش ورجل نقار ومنقر ·

قيل له (٢) رضي الله تعالى عنه ان النساء قد اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة ان يسفكن دموعهن على ابي سليمان وهن جلوس ما لم يكن (نقع) ولا لقلقة · (النقع) رفع الصوت · ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع · قال لبيد · فمتى ينقع صراخ صادق · (واللقلقة) نحوه · وقيل هو وضع التراب على الراس · ذهب الى النقع وهو الغبار الساطع المرتفع وقيل هو شق الجيوب · قال المرار ·

نقعن جيوبهن علي حياء · واعددن المراثي والعويلا

ومنه النقيعة · وقد نقعوها اذا نحروها

علي رضي الله تعالى عنه ان مكاتبا لبعض بني اسد قال جئت (بنقد) اجلبه الى المدينة فانتهيت به الى الجسر فاني لامر به عليه · اذ اقبل مولى لبكر بن وائل يتخلل الغنم ليقطعه فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق فاخذت فارتفعنا الى علي فقصصنا عليه القصة فقال انطلقوا فان عرفتم النقدة بعينها فادفعوها اليهم وان اختلطت عليكم فادفعوا شرواها من الغنم · (النقد) غنم صغار ويقال للقمئ من الصبيان الذى لا يكاد يشب نقد ونقد كشبه وشبه وهذا كما قيل له قصيع · من تقدده اذا اقره وقصعه ضربه · ومنه النقد وهو شجر صغير عن ابن الاعرابي · (التسريب) ان يرسلها سربا سربا (الشروى) المثل ·

ابوذر رضي الله تعالى عنه كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل (ينقد) شيئا من

(١) رال اي ولد ١٢ منه (٢) اي لعمر رضي الله تعالى عنه ١٢ المصحح

طعامهم وروى ينقر • فقال والم تقل اني صائم فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر * يقال نقد الطاير الحب اذا نقره فاستعاره للنيل من الطعام •

نز ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يصلي الظهر والجنادب (تنقز) من الرمضاء * اى تقفز نقزو نقزا خوان قال ونقز الظهر الجنادبا • و يقال نقزت ولدها اذا رقصته ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ ما كان الله (لينقز) عن قاتل المومن * اي ليقلع قال • وما انا من اعداء قومي بمنقز * وهو من نقز كاضرب من ضرب •

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ جاءته مولاة لامرأته وكانت قد اختلعت من كل شئ لها ومن كل ثوب عليها حتى (نقبتها) فلم ينكر ذلك * هي ازار جعلت له حجزة من غير نيفق ولا ساقين • كان مدخل التكة شبه بالنقب فقيل له نقبة •

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اعدد اثنى عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون (النقف والنقاف) * اى القتل والقتال • كما قال

كتب القتل والقتال علينا * وعلى الغانيات جر الذيول

و اصل (النقف) هشم الراس اى تهيج الفتن والحروب •

نقر ﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال (انتقرها) عكرمة * اى استنبط هذه المقالة وبحثها باجتهاده ناظرا في قوله تعالى • تؤتي اكلها كل حين من قولهم انتقرت الدابة بحوافرها نقرا في الارض اذا احتفرت واذا جرت السيول انتقرت في الارض نقرا واختصها بالذهاب اليها من الانتقار في الدعوة وهو الاختصاص • يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وهو من قولهم نقر بلسانه اذا صوت به او اكتتبها واخذها من عالم من قول ابن الاعرابي • قال سمعت اعرابيا من بني عقيل يقول ماترك عندي نقارة الا انتقرها اى ماترك عندي شيئا الا كتبه والنقارة من قولهم ما اغنى عنه نقرة ونقارة اي شيئا قدر ماينقر الطير • ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ قال عثمان البتي ما رأيت احدا بهذه (النقرة) اعلم بالقضاء من ابن سيرين هي مستنقع الماء • واراد البصرة لانها بطن من الارض •

﴿ القرظي رحمه الله تعالى ﴾ اذا (استنقعت) نفس المومن جاءه ملك فقال السلام عليك ولي الله • ثم نزع هذه الآية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم * اي اجتمعت نفسه في فيه كاستنقاع الماء في مكان •

﴿ الحجاج ﴾ سأل الشعبي عن فريضة من الجد فاخبره بقول الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال ان كان (لنقابا) فما قال فيها • وروى ان كان لمنقبا * هو العالم بالاشياء المنقب عنها • قال اوس •

جواد كريم اخو ما قط • نقاب يحدث بالغائب

نقا ﴿ في الحديث ﴾ خلق الله جؤجؤ آدم من (نقا) ضرية * اى من رملها • يقال نقاو نقيان و نقوان (ضرية) بنت ربيعة بن نزار واليها ينسب حمى ضرية • و قيل هي اسم بئر • قال •

سقاني من ضرية خير بئر • تمج الماء والحب التؤاما

في النقير في (دب) النقي في (عف) فينقى • ومنق • وتنقيثا في (غث) النقيع في (عب) فانتقع في (لح) او نقع ماء في (لع) نقبتها في (هل) اقبر في (لك) منقلة في (جو)

انتقش في (نع) فقد نقد في (هد) نقاب في (زو)

النون مع الكاف

نكف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن قول سبحان الله فقال (انكاف) الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه. يقال نكفت من الامر اذا استنكفت منه وانكفت غيري. وهو من النكف وهو تنحية الدمع عن خدك باصبعك. ورأينا غيثا ما نكفه احد. سار يوما ولا يومين وبحر لا ينكف.

نكل

ان الله يحب (النكل) على النكل. قيل وما النكل. فقال صلى الله عليه وآله وسلم الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب. (المبدئ المعيد) اي الذي ابدأ في الغزو واعاد حتى عاد مجربا بامر ناضا في ذلك. وهو من (التنكيل) قال ابو زيد رجل نكل لاعدائه ونكل بوزن شبه وشبه. اي ينكل باعدائه. قال رؤبة.

قد جرب الاعداء مني نكلا . نطحا مع الصك ومضغا اكلا

ويقال انه لنكل شر ونكل شر والتنكيل المنع والتنحية عما يريد ومنه النكل القيد.

نكب

عن وحشي قال حمزة. اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلمت فقال كيف قتلت حمزة فاخبرته. قال (فتنكب) وجهي فكنت اذا رأيته في الطريق تقصيتها. وروى قال فتنكب عني وجهي. يقال (تنكبته) وعنه اذا اعرضت عنه. (تقصيتها) صرت في اقصاها كتوسطتها صرت في وسطها ومنه تقصيت الامر واستقصيته بلغت اقصاه في التفحص.

نكر

قال ابو سفيان بن حرب ان محمدا لم (يناكر) احدا الا كانت معه الاهوال. اي لم يحارب. وهو من النكران كل واحد من المتحاربين يداهي الآخر ويخادعه (الاهوال) المخاوف وهو من قوله صلى الله عليه وآله وسلم نصرت بالرعب اي لم يتعرض لقتال احد الا كان ذلك العدو خائفا منه مهولا لقذف الله الرعب في قلوب اعدائه

نكل

مضر صخرة الله التي لا (تنكل) اي لا تقمع ولا تغلب.

نكت

عمر رضي الله تعالى عنه لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نساءه دخلت المسجد واذا الناس (ينكتون) بالحصى ويقولون طلق والله نساءه. فقلت لاعلمن ذلك اليوم. فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا على باب المشربة مدليا رجليه على نقير من خشب. (النكت) الضرب والاثر اليسير كما ينكت الرجل بقضيبه الارض فيخط فيها. والنكت بالحصى فعل المهموم المفكر في امره. (المشربة) الغرفة. وروي بالسين وهي الصفة امام الغرفة. (النقير) جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي يصعد عليه الى الغرف.

نكش

على رضي الله تعالى عنه ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما (تنكش). النكف والنكش اخوان يقال بحر لا ينكف ولا ينكش اي لا ينزف.

نكف

لما اخرج عين ابي نيزر وهي ضيعة له جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه (فانتكف) العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه يقال نكفت الغيث وانتكفته بمعنى اذا قطعته

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قيل له ان فلانا يقرأ القرآن (منكوسا) فقال ذلك منكوس القلب * قيل هو ان يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها الى اولها وقيل هو ان يأخذ من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة .

﴿ الاشعري رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكره ابو وائل فقال ما كان (انكره) * من النكر وهو الدهاء والفطنة بالفتح . وهو النكارة . (ومنه حديث معاوية رضي الله تعالى عنه) اني لاكره (النكارة) في الرجل واحب ان يكون عاقلا *

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ قال في السقط اذا (نكس) في الخلق الرابع . وكان مخلقا . عتقت به الامة . وانقضت به عدة الحرة * اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع . وهو المضغة لانه تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة (المخلق) الذي يتبين خلقه

ولا ينكف في (حد) ناكح في (قر) نكل في (دح) نكبت في (بد) ناكد في (وج)

فنكته في (سق) النكث في (نو)

﴿ النون مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال للشفاء علمي حفصة رقية (النملة) * رقيتها . العروس تحتفل . وتقتال وتكتحل . وكل شيء تفتعل غير ان لا تعاصي الرجل (النملة) بالفتح قروح تخرج في الجنب . وبالضم النميمة والافساد بين الناس . والكسر مشية مقاربة . وكانها سميت نملة لتفشيها وانتشارها . شبه ذلك بالنملة ودبيبها (وفي حديث ابن سيرين رحمه الله تعالى) انه نهى عن الرقي الا في ثلاث رقية (النملة) والحمة والنفس * (الحمة) السم يريد لدغ العقرب واشباهها (والنفس) العين

﴿ لعن الله ﴾ (النامصة) والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة * (النمص) نتف الشعر والمنماص المنقاش (والاشر) تحديد الاسنان (والوصل) ان تصل الشعر بالشعر ولا باس بالقراميل (الوشم) الغرز بالابرة في الجلد وذر النؤور (٢) عليه . لعن الفاعلة او لا والمفعول بها ثانيا .

﴿ ليس بالكاذب ﴾ من اصلح بين الناس فقال خيرا او (نمى) خيرا * اي ابلغه ورفعه يقال نميت الحديث ونميته المخفف في الاصلاح والمثقل في الافساد .

﴿ اقبل مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ ذات يوم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه قطعة (نمرة) قد وصلها باهاب قد ودنه * هي بردة تلبسها الاماء فيها تخطيط اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة الا ترى الى قولهم ارينها نمرة اركها مطرة (وفي حديث خباب بن الارت رضي الله عنه) انه اتى بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يكن له الا (نمرة) ملحاء اذا غطي بها راسه قلصت عن قدميه واذا غطي بها قدمه قلصت عن راسه * (الملحة) سواد وبياض (قلصت) ارتفعت (ودنه) بله ورطبه وداناه ودن الادم وهو مقلوب نداها

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ خير هذه الامة (النمط) الاوسط يلحق بهم التالي * ويرجع اليهم الغالي * عن الليث (النمط) الجماعة من الناس امرهم واحد وعن النضر الطريقة في قول علي . والنمط ايضا نوع من الانواع . يقال ليس من هذا النمط ومن نمط لك هذا اي من دلك عليه .

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ طلب من فاطمة امراته (نمية) او نمامي يشتري عنبا فلم يجدها * (النمية) الفلس وجمعها

نامي كذرية وذراري · ويقال النمي · سمي بذلك لانه من جوهر الارض وهو الصفر او النحاس او الرصاص · يقال لجوهر الرجل نمية · قال ابو وجزة ·

ولو لا غيره لكشفت عنه · وعن نمية الطبع الامين

و قيل لجوهر الرجل نمية لانه ينم عليه في افعاله وشمائله · و روى بعضهم عن ابي زيد انها كلمة رومية وعن ميمون ابن مهران ان الفلوس كانت تباع حينئذ ستين بدرهم · و العنب رطلين بفلس · و انما رخص العنب لان عمر منعهم العصير ·

في الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك · فقالت له امه او امرأته كيف بالودى · فقال الغزو (انمى) للودى فما بقيت منه ودية الا انفذت ما ماتت ولا حشت · اى ينميه الله للغازي و يحسن خلافته عليه · (ما حشت) ما يبست

الناموس في (جا) · نمرته في (حب) · وانمى في (صم) · النمار في (جو)

النون مع الواو

نول — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر قصة موسى مع الخضر · وانهما ماركبا السفينة حملوهما بغير (نول) اي بغير جعل · و هو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه · ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا · اي ما ينبغي لك وما حظك ان تفعله (في الحديث) ما (نول) امرء مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم ·

نوء — ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب · (والنياحة) (والانواء) · هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها · يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر · و يطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة · فكانوا اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من مطر و رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم الساقط فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك · والنوء من الاضداد النهوض والسقوط فسمي به النجم اما الطالع واما الساقط ·

نور — لعن الله من غير (منار) الارض · جمع منارة · وهي العلامة تجعل بين الحدين للجار والجار · (وتغييرها) ان يدخلها في ارضه · ومنه منار الحرم وهي اعلامه التي ضرب بها ابراهيم عليه السلام على اقطاره · وقيل للملك من ملوك اليمن ذو المنار · لانه اول من ضرب المنار على الطريق ليهتدي به اذا رجع · ان صعصعة بن ناجية المجاشعي رضي الله عنه جد الفرزدق قدم عليه فاسلم · وقال اني كنت اعمل اعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من اجر · فقال ما عملت قال اني اضللت ناقتين عشراوين فخرجت ابغيهما · فرفع لي بيتان في فضاء من الارض فقصدت قصدهما فوجدت في احدهما شيخا كبيرا فقلت هل احسست من ناقتين عشراوين قال وما (نارهما) قلت ميسم بني دارم · قال قد اصبنا ناقتيك و نتجناهما · فظأرنا هما على اولادهما · (و ذكر حديث) الموؤدة واحيائه اياها · قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا من باب البر · لك اجره اذ من الله عليك بالاسلام · (النار) السمة بالمكوى سميت باسم النار · قال ·

حتى سقوا آبالهم بالنار · والنار قد تشفي من الاوار

يقال نتجت الناقة فنُتجت · فالناتج الذى ولدت عنده وهى المنتوجة · (الظأر) العطف · اراد لم نعطفها على غير اولادها

﴿ احتاطوا ﴾ لاهل الاموال في (النائبة) والواطئة ومايجب فى الثمر من حق * هم الضيوف الذين ينوبونهم وينزلون بهم · والسابلة الذين يطؤنهم · يقال بنو فلان يطؤهم الطريق · اذا نزلوا قريبا منه (ومايجب مافى الثمر) هو مايعطاه من حضر من المساكين عند الجداد · وقيل فى الواطئة هي سقاطة الثمر لانها توطأ وتداس · فاعلة بمعنى مفعولة والمعنى حابوهم واستظهروا لهم بالخرص من اجل هذه الاسباب ·

﴿ ان رجلا ﴾ سار معه على جمل قد (نوقه) وخيسه فهو يختال عليه · فيتقدم القوم ثم ينجه حتى يكون في آخر القوم * (المنوق) المذلل · وهو من لفظ الناقة (النج) ان يرده على رجليه · ويكون ان يجذب خطامه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل ·

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اتي بمال كثير فقال انى لاحسبكم قد اهلكتم الناس · فقالوا والله مااخذناه الاعفوا بلاسوط (ولانوط) * اى بلاضرب ولاتعليق ·

﴿ وعنه رضى الله تعالى عنه ﴾ انه لقط (نويات) من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها · وقال تاكلها داجنتهم * (وعنه رضى الله تعالى عنه) انه كان ياخذ (النوى) ويلقط النكث من الطريق فاذا مر بدار قوم رمى بها فيها · وقال انتفعوا بهذه * (النويات) جمع قلة والنوى جمع كثرة · و(النكث) واحد الانكاث · وهو الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر · لانه ينكث ثم يعاد فتله ·

﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ ذكر آخر الزمان والفتن · فقال خير اهل ذلك الزمان كل (نومة) · اولئك مصابيح الهدى · ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر * (النومة) الخامل الذكر الذى لايوبه له على وزن همزة عن يعقوب · وهو ايضا الكثير النوم · ﴿ وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ انه قال لعلي ما (النومة) · فقال الذى يسكن في الفتنة فلايبدو منه شئ * (اولئك) اشارة الى معنى كل (المساييح) (والمذاييع) واحدها مفعال اى لايسيحون بالنميمة والشر ولايذيعون الاسرار · (والبذر) جمع بذور · وهو الذى يبذر الاحاديث والنمائم ويفرقها فى الناس ·

﴿ سئل رضى الله تعالى عنه ﴾ عن الوصية فقال (نوش) بالمعروف * يعني ان يتناول الميت الموصي له بشئ ولا يجحف بماله · (ومنه حديث عبد الملك) انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير (ناشت) امرأته فبكت جوارها * اى تناولته متعلقة به (ومنه حديث قيس بن عاصم رضى الله تعالى عنه) انه قال لبنيه اياكم والمسألة فانها آخر كسب المرء واذا مت فغيبوا قبرى من بكر بن وايل · فانى كنت (اناوشهم) في الجاهليه · وروى اهاوشهم · وروى اغاولهم · وروى فانه كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية · وعليكم بالمال واحتجانه * (تناوش القوم) اذا تناول بعضهم بعضا في القتال · وناوش الرجل القوم ناولهم فيه (المهاوشة) المخالطة على وجه الافساد من الهوش · وقالوا في قول العامة شوشت على اى هوشت · اى خلطت وافسدت (المغاولة) المبادرة يريد مباجلته اياهم بالشر والغارة · او هى مفاعلة من غاله اذا اهلكه وضعها موضع المقاتلة · وعن ابى عبيدة ارى ان المحفوظ اغاورهم · (الخماشات) الجنايات والجراحات · (واحتجانه) امساكه وضمه الى نفسه · من المحجن الذى تجتذب به الشئ اليك *

﴿ قال

نو

قال رضي الله تعالى عنه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا على (المنامة) فقام الى شاة بكئ فاحتلبها • هي الدكة التي ينام عليها • ويقال للقطيفة المنامة (البكئ) القليلة اللبن •

نو ر

زيد بن ثابت فرض عمر رضي الله تعالى عنهما الجد ثم (انارها) زيد بن ثابت • اى نورها واوضحها والضمير للفريضة •

نو ى

عروة رحمه الله قال في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها • انها (تنتوى) حيث انتوى اهلها • اى تتحول وتنتقل

ونواه في (حب)   انواط في (دلف)   فنومواسيفي (سر)   النواء في (شر)   اناس في (غث)

نيطافي (شج)   انتاطت في (خض)   نوئته في (وس)   وناثرات في (دح)   نوه في (قع)

ينوس في (ذو)

النون مع الهاء

نهر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليست لنا مدى فباي شي نذبح • فقال (انهروا الدم) بما شئتم الا الظفر والسن • اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش • انهر الدم سيله • ومنه النهر اراد السن والظفر المركبين في الانسان • فان المنزوع لا يمكن الذبح به • وانما نهى عنهما لانه خنق وليس بذبح •

نهم

(وفد عليه صلى الله عليه وسلم) حي من العرب فقال بنو من انتم • قالوا (بنو نهم) فقال نهم شيطان • انتم بنو عبد الله •

قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تبعته (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى ادركته فلما سمع حسي قام وعرفني • وظن اني انما تبعته لاوذيه (فنهمني) • ثم قال ما جاء بك هذه الساعة • قلت اني اومن بالله ورسوله • اي زجرني وصاح بي • يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي • والنهم والنهر والنهي اخوات •

نهش

كان صلى الله عليه وآله وسلم (منهوش) الكعبين وروى (منهوس) و(مخوص) • الثلاثة في معنى المعروق • وفرق بين النهس والنهش • فقيل النهس باطراف الاسنان • والنهش بالاضراس • ويقال رجل منهوش اذا كان مجهودا سيئ الحال • قال رؤبة •

كم من خليل واخ منهوش • منتعش بفضلكم منعوش

وهو الذى تعرقته السنون • الا ترى الى قول جرير

اذا بعض السنين تعرقتنا • كفى الايتام فقد ابي اليتيم

(والمخوص) الذى اخذت بخصته • وهي لحم اسفل القدمين • ولو روى مخوض من نخضت العضو اذا اخذت نخضه لكان وجها

نهز

ان رجلا كان في يده مال يتامى • فاشترى به خمرا • فلما نزل تحريمها انطلق الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقص عليه • قال اهرقها • وكان المال (نهز) عشرة آلاف • اى قريبا من هذا المبلغ • قال •

ترضع شبلين في مغارها • قد نهزا للفطام او فطما

حقيقته ذات نهز • ومنه ناهز الحلم اذا قاربه •

نهج

عمر رضي الله تعالى عنه اتاه سلمان بن ربيعة الباهلي • يشكو اليه عاملا من عماله • فاخذ الدرة فضربه بها حتى (انهج) • اى وقع عليه البهر يعني على عمر •

نهز

﴿ قال في خطبة له رضي الله تعالى عنه ﴾ من اتى هذا البيت (لا ينهزه) اليه غيره رجع وقد غفر له * نهزه ولهزه ووهزه دفعه اي من حج لا ينوي في حجته غير الحج تجارة او غيرها من حوائج الدنيا رجع مغفوراً له ·

نهج

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ مانعهم عمر في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم · وقال انه لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى فقال العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمت حتى تركم على طريق (ناهجة) · وان يك ماتقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه · فخل بيننا و بين صاحبنا · فانه يأسن كما يأسن الناس * (الناهجة) البينة · يقال نهج الامر وانهج اذا تبين و وضح · (ان يحثو عنه) اى يرمي عن نفسه بتراب القبر و يقوم · (يأسن) تتغير رائحته ·

نهي

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لو مررت على (نهي) نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت * هو الغدير بالفتح والكسر وقد انكر ابن الاعرابي الكسر ·

نهك

﴿ محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقال انه من (انهك) اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * اي من اشجعهم · رجل نهيك بين النهاكة · والاصل في النهك المبالغة في العمل ·

نهبر

﴿ عمرو رضي الله عنه ﴾ قال لعثمان وهو على المنبر يا عثمان انك قد ركبت بهذه الامة (نهابير) من الامر فتب * هي في الاصل جمع نهبور · وهو ما اشرف من الرمل وشق على الراكب قطعه · فاستعير للمهالك · قال نافع بن لقيط ·

و لا حملنك على نهابر ان تثب · فيها وان كنت المنهت تعطب

والمنتهشة في (حل) كالنهل في (حف) ولا انتهكي في (خف) نهابر في (هو) ونهد في (فر) ونهج في (قن) ناهله في (هض) انهج في (عذ) نهبرة في (شه) ونهر الرعية في (ذق) فنهد في (عف) الناهك في (من) نهسا في (سو) منهرا في (فق) لنهدة ونهد في (فر) ·

﴿ النون مع الياء ﴾

نير

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كره (النير) * هو العلم · يقال نرت الثوب نيرا و انرته و نيرته · (وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه) انه كان يقطع علم الحرير من عمامته · وكان يقول لولا ان عمر كره (النير) لم نر بالعلم بأسا · ثلاثة انياب في (جز) من الني في (بج) ·

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الواو ﴾ ﴿ الواو مع الهمزة ﴾

وأل

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان درعه كانت صدرا بلا مؤخر · فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري (فلا وألت) * اى لا نجوت قال لفلان انت من بني فلان قال نعم · قال فانت من (وألة) اذن · قم فلا تقربني قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها ·

وأد

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت (وئيد الارض) من خلفي · فالتفت فاذا انا بسعد بن معاذ * هو صوت شدة وطئه على الارض يقال للابل اذا مشت بثقلها لها وئيد ·

﴿ وهب رحمه الله تعالى ﴾ قال قرأت في الحكمة ان الله يقول اني قد (وأيت) على نفسي ان اذكر من ذكرني · (الوأي)

الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه و يعزم على الوفاء به · وفلان صادق الوأي · ومنه فرس وأي بوزن وعي قوي موثق الخلق ·   فوأ لنا في (فر)   لاوأ لت في (جي) ·

الواو مع الالف

ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ما انكرتم من زمانكم فبما غيرتم من اعمالكم · ان يك خيرا (فواها واها) وان يك شرا فآها آها · (واها) اعجاب بالشيء قال · واها لريا ثم واها واها · وأ ها توجع ·

الواو مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قال اهتف بالانصار · قال فهتفت بهم فجاؤا حتى اطافوا به وقد (وبشت) قريش اوباشا واتباعا اي جمعت اخلاطا من الناس · يقال اوباش من الناس واوشاب ·

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم جسرا على جهنم فقال وبه كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله · فتختطف الناس باعمالهم · فمنهم (الموبق) بعمله · ومنهم المخردل · ثم ينجو · وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود · فيخرجونهم وقد امتحشوا · و يبقى رجل مقبل بوجهه على النار · فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها · فيقربه الى باب الجنة · فاذا دنا منها انفهقت له الجنة · (الموبق) المهلك (المخردل) المقطع قطعا صغارا · وهي الخراذيل والخراذل بالدال والذال · اي تقطعهم الكلاليب (محشته) النار اذا احرقته فامتحش · والمحش · مر قشب في (قش) (ذكت) النار ذكاء · اشتعلت · (انفهقت) له اتسعت ·

علي رضي الله تعالى عنه اهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية · فاوأ علي الى (وابلة) محمد · ثم تمثل ·

و ما شر الثلاثة ام عمرو · بصاحبك الذي لا تصبحينا

هي طرف العضد في الكتف · وطرف الفخذ في الورك · والجمع الاوابل ·

عائشة رضي الله تعالى عنها كاني انظر الى (وبيص) الطيب في مفارق رسول صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم · هو البريق · ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى · لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا (وباصا) ·

كعب رحمه الله تعالى اجد في التوراة ان رجلا من قريش (اوبش) الثنايا يحجل في الفتنة · قيل معناه ظاهر الثنايا · وعن ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار · يقال بظفره وبش · وهو نقط فيه ومنه الوبش من الجرب كالرقط يتفشى في الجلد · جمل وبش · وقد وبش جلده وبشا ·   موبي في (حب)   الوبر في (رث)   ولا توبروا في (حب)   وبله في ( ) ·

الواو مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فاتته صلاة العصر فكانما (وتر) اهله وماله · اي حرب اهله وماله وسلب · من وترت فلانا اذا قتلت حميمه · او نقص وقال من الوتر · وهو الفرد · ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم · ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان اعرابيا سأله عن الهجرة فقال و يحك ان شان الهجرة شديد · فهل لك من ابل قال نعم · قال فهل تؤدى

صدقتها . قال نعم قال فاعمل من وراء البحر فان الله تعالى لن يترك من عملك شيأ . ﴿ قلدوا ﴾ الخيل ولا تقلدوها (الاوتار) هي اوتار القسي كانوا يقلدونها مخافة العين . وقيل كانت تختنق بها فلذلك نهى عنها * وفي حديث آخر به امر ان تقطع (الاوتار) من اعناق الخيل * وقيل هي الدخول اى لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية ﴿ ومنه ما يروى ﴾ انه عرضت الخيل على عبيد الله بن زياد فمرت به خيل بني مازن . فقال عبيد الله ان هذه لخيل فقال الاحنف انها لخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار * فقال ابن مشجعة او ابن الملقم المازني اما يوم قتلوا اباك فقد ضربوها على الاوتار . ولم يسمع للاحنف سقطة غيرها .

﴿ ما من امير ﴾ عشرة الا وهو يجئ يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه . حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او (يوتغه) * وتغ يتغ اذا هلك . واوتغه غيره .

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ قال كان لي عمر جارا . فكان يصوم النهار ويقوم الليل . فلما ولي قلت لانظرن الآن الى عمله لم يزل على (وتيرة) واحدة حتى مات * اى على طريقة واحدة مطردة . من قولهم للقطعة من الارض المطردة وتيرة عن اللحياني . وعن ابي عمرو الوتيرة الجبل الجريد من الجبال وبينه وبينها وصل لا ينقطع . ﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ في (الوترة) ثلث الدية . فاذا استوعب مارنه ففيه الدية كاملة * الوترة والوتيرة الحاجز بين المنخرين (المارن) الان مما انحدر عن قصبة الانف (١) . واستيعابه استقصاؤه جدعه . ﴿ هشام بن عبد الملك ﴾ كتب الى عامل اضاخ ان يصب لي ناقة (مواترة) وكان بهشام فتق . قال فما وجدوا احدا يعرف الناقة المواترة الا رجلا من بني اود من بني عليم * هي التي تضع قوايمها وترا وترا ولا تزج بنفسها فتشق على الراكب . ﴿ ومنه قول ابي هريرة رضي الله عنه ﴾ في قضاء شهر رمضان (يواتره) * اى يقضيه وترا وترا . ويصوم يوما ويفطر يوما . ولو قضاه تباعا لم تكن مواترة . لانه قد شفع اليوم باليوم . وهذا ترخيص منه لان المتابعة افضل .

﴿ وعنه رضي الله تعالى عنه ﴾ لا باس بان (يواتر) في قضاء شهر رمضان ان شاء * لا يوتغ في (ربب) تتوتروا في (حب) موتن في (ثد) فاوتر في (اث) *

﴿ الواو مع الثاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتاه عامر بن الطفيل (فوثبه) وسادة . وقال له اسلم يا عامر . فقال على ان لي الوبر . ولك المدر . فابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقام عامر مغضبا وقال . والله لاملأنها عليك خيلا جردا . ورجالا مردا . ولاربطن بكل نخلة فرسا . اى فرشه اياه واقعده عليها . (والوثاب) الفراش وهي حميرية . ويسمون الملك اذا قعد عن الغزو موثبانا ﴿ وفد زيد بن عبد الله بن دارم ﴾ على قيل وهو في متصيد على جبل . فقال له (ثب) فظن انه امره بالوثوب من الجبل فقال تجدني ايها الملك مطواعا اليوم . فوثب من الجبل * فقال القيل من دخل ظفار حمر ﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان فارعة بنت ابي الصلت الثقفي . جاءته فسألها عن قصة اخيها . فقالت قدم اخي من سفر فاتاني (فوثب) على سريري . فاقبل طائران فسقط احدهما على صدره فشق ما بين صدره الى ثنته فايقظته . فقلت يا اخي هل تجد شيأ قال لا والله الا توصيبا . وذكرت القصة في موته * (الثنة) ما بين العانة الى السرة . (التوصيب) فيه وجهان ان يكون مساق التوصيم كالدايم والدايب

(١) قال طرفة ـ واعلم مخروط من الانف مارن . عتيق متى ترجم به الارض تزدد ١٢ سيد عبد الحي الاصروهي والازم

واللازم واللازب وان يكون تفعيلا من الوصب · ﴿ابو بكر رضى الله تعالى عنه﴾ قال هذيل بن شرحبيل ا ابو بكر (يتوثب) على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم انفه بخزامة * يقال (توثب) عليه في كذا اذا استولى عليه ظالما اي لو كان علي بن ابي طالب موصى له بالخلافة ومعهودا اليه فيها لكان في ابي بكر وازع يزعه من دينه وتقدمه في الاسلام وطاعة امر الله ورسوله ان يغتصبه حقه ويود ابو بكر لو ظفر بوصية وعهد من رسول الله وان يكون هو اول من ينقاد للمعهود اليه ويسلس قياده ولا يالو في اتباعه ويكون في ذلك كالجمل الذلول *

الواو مع الجيم

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ قيل له ان صاحبا لنا (اوجب) فقال مروه فليعتق رقبة * هو من اوجب الرجل اذا ارتكب كبيرة وجبت له النار · ويقال ايضا اوجب اذا عمل حسنة تجب له بها الجنة · وهو من باب اقطف وارکب ويقال للحسنة والسيئة موجبة * وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * اللهم اني اسألك (موجبات) رحمتك * وعن ابراهيم رحمه الله تعالى * كانوا يرون ان المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها (موجبة) * اى خصلة موجبة * وفي حديث آخر اوجب * ذو الثلاثة والاثنين · اى الذى افرط من اولاده ثلاثة او اثنين · ﴿عاد صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عبد الله بن ثابت رضى الله تعالى عنه فوجده قد غلب فاسترجع وقال · غلبنا عليك يا ابا الربيع · فصاح النساء يبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله دعهن فاذا (وجب) فلا تبكين باكية · فقالوا اما الوجوب قال اذا مات * اصل الوجوب الوقوع والسقوط قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها · ومنه قول الشاعر ·

اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم · عن السلم حتى كان اول واجب

﴿ومنه حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه﴾ انه قال في خطبة له الا ان اشقى الناس في الدنيا والآخرة الملوك · الملك اذا ملك زهده الله فيما عنده ورغبه فيما في يدي غيره وانتقصه شطر اجله واشرب قلبه الاشفاق فاذا (وجب) ونضب عمره وضحا ظله حاسبه الله فاشد حسابه واقل عفوه · ثم قال وسترون بعدى ملكا عضوضا · وامة شعاعا · ودما مفاحا · وان كانت للباطل نزوة · ولاهل الحق جولة : يعفو لها الاثر وتموت السنن فالزموا المساجد واستشيروا القرآن وليكن الابرام بعد التشاور والصفقة بعد التناظر * (نضب) من نضوب الماء وهو ذهابه (ضحا) ظله اى صار ضحيا واذا صار الظل ضحيا فقد بطل صاحبه (الشعاع) المتفرق (فاح الدم) جرى جريا متسعا وافاحه اجراه · (جولة) اى حيرة لا يستقرون على امر يعرفونه (الصفقة) ما اجمعوا عليه وتبايعوا ·

﴿ذكر صلى الله عليه وآله وسلم فتنا كقطع الليل﴾ تاتى (كوجوه) البقر * قالوا يريد انها متشابهة لا يدرى كيف يؤتى لها ذهبوا الى قوله تعالى ان البقر تشابه علينا · وعندى ان المعنى تاتى نواطح الناس · ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه :

﴿نهى صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عن الوجس * هو ان يلامس امرأة والاخرى تسمع · من التوجس (١) وهو التسمع :

﴿ابو بكر رضى الله تعالى عنه﴾ لقي طلحة بن عبيد الله فقال مالى اراك (واجما) · قال كلمة سمعتها من رسول الله موجبة لم اسأله عنها · فقال ابو بكر انا اعلم ماهى · لا اله الا الله * (الواجم) الذى اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم وجوما :

﴿عمر رضى الله تعالى عنه﴾ قال عمرو بن معديكرب : صلى بنا عمر صلاة الصبح فقال من استطاع منكم فلا يصلين وهو (موجع)

(١) قال طرفة : وصادقتا سمع التوجس للسرى · لهجس خفي اوصوت مند · ١٢ سيد عبد الحي الامروهي

قلنا يا امير المؤمنين وما الموجح · قال المرهق من خلاء و بول * (الموجح) الذى اوجحته حاجته اى كظته وضيقت عليه · ومنه ثوب موجح ومستوجح اذا كان صفيقا ملتحما · وعن شمر · الموجح بالكسر الذي يوجح الشيء اى يخفيه · من الوجاح وهو الستر وهو ايضا الذي يوجح الشيء اى يمسكه ويمنعه · من الوجح وهو الملجأ · هكذا الرواية عنه والذى احفظه انا الوجح الملجاء · الحاء مقدمة · قال حميد بن ثور ·

نضح السقاة بصبابات الدلا · ساعة لا ينفهامنه وجح
تفادياً من فلتات عابس · قد كدح اللحيان منه والودج

وقد وجح وحجا اذا التجأ واوجحته الى كذا * فان صحت الرواية عن شمر وهو ثقة فلعل الوجح لغة في الوجح · قال شمر · وسألت اعرابيا عنه فقال هو المجح · ذهب به الى الحامل * وفيه وجه آخر * وهو ان يكون قولهم اوجح اى اوضح · قد جاء في معنى احدث كما جاء ابدى في معناه · ثم يقال للحاقن اوالحاقب * وجح لمشارفته اى يبدي · والهمزة في الايجاح بمعنى الايضاح للسلب وحقيقته ازالة الوجاح وهو الستر · (الخلاء) كناية عن النجو ·

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن · فلما رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السبايا بست قلايص ابى ان يردها · فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله مافوها ببارد · ولا ثديها بناهد · و لا بطنها بوالد لا زوجها (بواجد) ولا درها بماكد · اوناكد · فردها وشكا الى الاقرع بن حابس فقال انك ما اخذتها بيضاء غزيرة لانصفاء و ثيرة * (الواجد) المحب من وجد فلان بالمرأة وجدا شديدا · (الماكد) الذى يدوم ولا ينقطع · وانشد الاصمعي للحارث بن مضرب ·

و اللحز الضب اذاما عاما · هل امنح الماكدة الكراما

النوق الدائمة الدر · وهو من مكد بالمكان وركد اقام به ولم يبرح · (والناكد) الغزير وابل نكد * (وثيرة) وطيئة · ومنها ل الاعرابية النساء فرش فخيرها اوثرها ·

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال في اطعام المساكين للكفارة يطعمهم (وجبة) واحدة * هي الاكلة في اليوم مرة · يقال ن يأكل الوجبة · و وجب اذا اكلها ·

في الحديث ﴿ لا يحبنا الاحدب (الموجه) * هو صاحب الحدبتين من خلف وقدام وهذا في حديث اهل البيت *

جح في (دق) · فليجأهن في (فا) · الواجد في (لو) · فوجرته في (فق) · وجبة في (جش)

جن في (دج) · المواجن في (بج) · وجبة الشمس في (صف) · بوج في (جب) · نوجف في (رض)

جهت في (سه) *

﴿ الواو مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل (الوحرة) * ويروى احيمر مثل الينبة فقد كذب عليها وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فقد صدق عليها · فجاءت به على الامر المكروه · هي دويبة كالعظاءة تلزق بالارض ·

﴿من سره﴾ ان يذهب كثير من (وحر) صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر * هو الغل. يقال وحر صدره ووغر واصله من الوحرة. و نظيره تسميتهم الحقد بالضب.

﴿عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه﴾ اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سائل يسأله فاعطاه تمرة فوحش بها ثم اتاه آخر فاعطاه تمرة فاخذها. وقال تمرة من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ههنا ياتي ام سلمة فيقول لها ابعثي الي بصرة الدراهم فجاء بها فدفعها اليه. قال انس حزرتها ثمانين درهما * (وحش) بها رمى بها * ومنه بيت الحماسة * فذروا السلاح ووحشوا بالابرق. (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان بين الاوس والخزرج قتال. فجاء صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآهم نادى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته * حتى فرغ من الآيات (فوحشوا) باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا. (ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه) انه لقي الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب الراسبي (فوحشوا) برماحهم واستلوا السيوف. وشجرهم الناس برماحهم فقتلوا بعضهم على بعض. (شجرهم الناس) اي شبكوهم برماحهم. قال الهذلي * رأيت الخيل تشجر بالرماح.

﴿في شعر ابي طالب (١)﴾ حتى يجالدكم عنه وحاوحة . شيب صناديد لا يذعرهم الاسل

(الوحوح) السيد. والجمع وحاوحة. والتاء لتانيث الجمع.

﴿قال صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته. اطعم وسقا من تمر ستين مسكينا. فقال والذي بعثك بالحق لقد بتنا (وحشين) ما لنا طعام. و يروى والذي نفسي بيده ما بين (طنبي) المدينة احد احوج مني. (الوحش) والموحش الجائع. و بات فلان وحشا وجمعه اوحاش. وقال الاعشى. بات الوحش والعزباء. ومنه. توحش للدواء احتمى له. اراد بطنبي المدينة طرفيها. شبه حوزة المدينة بالفسطاط فجعل لها اطنابا.

﴿معاوية رضي الله تعالى عنه﴾ رأى يزيد يضرب غلاما له فقال يا يزيد سوأة لك اتضرب من لا يستطيع ان يمتنع. و الله لقد منعتني القدرة من (ذوي الحنات) * جمع حنة. وهي الاحنة وقد مر الكلام فيها في (اح).

﴿في الحديث﴾ اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اه اي تسرع اليه من الوحاء وهو السرعة. يقال الوحاء الوحاء. وسم وحي سريع القتل. واستوحيته استعجلته. وتوحيت توحيا تسرعت. والهاء ضمير الامر او للسكت *

توحم في (قط) الوحاء في (صع) في الوحل في (حو) اوحدت به في (ذف) الوحي في (قر) وحدانا في ( ) وحشى في (ثن) *

﴿الواو مع الخاء﴾

﴿سلمان رضي الله تعالى عنه﴾ لما حضرته الوفاة دعا امرأته بقيرة. فقال لها ان لي اليوم زوارا ثم دعا بمسك. فقال (اوخفيه) في تور. ففعلت. فقال انضحيه حول فراشي * اي اضربيه بالماء. و يقال للاناء الموخف فيه ميخف.

﴿معاذ رضي الله تعالى عنه﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم بارحين حتى يسمع (وخط) نعالكم. و ذكر سؤال القبر وان الميت ان كان من اهل الشك ضربه بمرصافة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه *

(١) عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢ اشارة

(وخطنا الكم) اى خفقها · وهو من وخط في السير يخط · مثل وخد يخد · اذا اسرع وخطا ووخوطا (المرصافة) المطرقة من الرصف · لانه يرصف بها المطروق اى يضم ويلزق وروى بالضاد · وهى الحجر الذى يرضف به · من رضفنا الكبة نرضفها رضفا · وهو ان يأخذ رضفة وهي حجر يوقدون عليه حتى يحمى ثم يكوون به · يجوز ان يروى كل شيء بالنصب والرفع · يقال (افضاه) جعله كالفضاء (ومنه لا يفضي الله) فاك · وافضى صار كالفضاء · والمعنى حتى يصير كله فضاء لا يبقى منه شيء ·

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ذكر الكبش الذي فدي به اسماعيل فقال ان رأسه معلق بقرنيه في الكعبة · قد (وخش) اى يبس وضعف من الوخش وهو الرذل من الناس يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع · وخزفي (رج) ·

الواو مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا لم ينكر الناس المنكر فقد (تودع) منهم · اى استريح منهم وخذلوا وخلي بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي · وهو من المجاز لان المعتنى باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه ونفض منه يده واستراح من معاناة النصب في استصلاحه · ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته في ميدع · قال الراعي ·

ثناء تشرق الاحساب منه · به نتودع الحسب المصونا

اى فقد صار والجيش يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس · اتى حيي بن اخطب النضيري كعب بن اسد القرظي وكان كعب (موادعا) لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فقال له جئتك بعز الدهر جئتك بقريش مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا · وبغطفان مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا · وقد عاهدوني وعاقدوني ان لا يبرحوا حتى نستأصل محمدا ومن معه · قال له كعب جئتني والله بذل الدهر · وبجهام قد هراق ماؤه يرعد ويبرق · فلم يزل به حيي يفتل في الذروة والغارب حتى نقض عهده · (الموادعة) المصالحة وحقيقتها المتاركة · اى ان يدع كل واحد من المتعادين ما هو فيه · (القادة) قواد الجيوش · (الجهام) السحاب الذى هراق ماؤه · وضرب البرق والرعد مثلا لتجهه · (الفتل في الذروة والغارب) مثل في المخادعة · لينتهين اقوام عن (ودعهم) الجماعات او ليختمن على قلوبهم ثم ليكتبن من الغافلين · اى عن تركهم مصدر يدع · علي مر عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب وقال (تودعه) بخلقك · اي تصونه به · يريد البس هذا الثوب الذي دفعته اليك في اوقات الحفلة والزينة والذي عليك من الخلق في اونة البذلة (ومنه قول عائشة رضى الله تعالى عنها) لا جديد لمن لا خلق له ·

ابو هريرة رضى الله تعالى عنه لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غرس (الودي) ولا صفق بالاسواق · هي صغار النخل · الواحدة ودية (الصفق) الضرب باليد عند البيع يريد لم يشغلني عنه فلاحة ولا تجارة ·

في الحديث عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة وتزيد في (المودة) · يريد مودة المشاكلة ·

ودائع والودي في (صب) · مستودع في (فض) · ودنه في (نم) · وديقة في (رص) · الوادعين في (عن) · مودن وموذون في (ثد) · وديق في (فق) ·

﴿ الواو مع الذال ﴾

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ رفع اليه رجل قال لرجل يا ابن شامة (الوذر) فحده هي قطع اللحم التي لا عظم فيها الواحدة وذرة · وهي كناية عن المذاكير وهو قذف ·

﴿ بينا هو رضي الله تعالى عنه ﴾ يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه (فوذأه) ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته · فقال ابن سلام فقلت له لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح ﴿(وذأه) زجره واتذأ مطاوعه · كان يشبه برجل من اهل مصر اسمه نعثل لطول لحيته · وقيل من اهل اصبهان (والنعثل) الضبعان و الشيخ الاحمق · ومنه النعثلة وهي مشية الشيخ و النقثلة مثلها (العظيم يوم القيامة) اى الذى يعظم عقابه يوم القيامة · وقيل يوم القيامة يوم الجمعة · وكانت الخطبة فيه · وعن كعب انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم جمعة · فقال ويحك اتظلم رجلا يوم القيامة · (نوح) عمر لما يروى ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم استشار ابابكر وعمر في اسارى بدر · فاشار اليه ابو بكر بالمن عليهم · واشار عمر بقتلهم · فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم و اقبل على ابي بكر ان ابراهيم كان الين في الله من الدهن باللبن ثم اقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر · يريد قول ابراهيم فمن تبعني فانه مني و من عصاني فانك غفور رحيم · وقول نوح رب (لا تذر) على الارض من الكافرين ديارا ·

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل عن كلب الصيد فقال اذا (وذمته) وارسلته وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك ما لم يأكل ﴿ قال النضر (الوذمة) الحرج في عنق الكلب · وهو شبه سير كالعذبة تقدطولا · وهي ماخوذة من وذمة الدلو ووذمت الكلب توذيما · اذا شددتها في عنقه ولا يوذم الا المعلم فكانه قال اذا كان كلبك معلما وكان مضيه نحو الصيد بارسالك مسميا فكل ·

﴿ الحجاج ﴾ قتل ابن الزبير فارسل الى امه اسماء يدعوها فابت ان تاتيه · فقام (يتوذف) حتى دخل عليها ﴿ يقال جاء يتوذف و يتقذف اذا مشى في اختيال وتمايل من الكبر · وقيل هو الاسراع ﴿ قال بشر ﴿

يعطي النجائب بالرحال كانها ﴿ بقر الصرائم والجياد توذف

﴿ ان خنفساء ﴾ مرت به فقال قاتل الله قوما يزعمون ان هذه من خلق الله · فقيل مم هي قال من (وذح) ابليس ﴿ هو ما يتعلق بالية الشاة من ثلطها ﴿ وذفان في (بر) والوذر في (عر) يوذمة في (جر) يوذ ائله في (عص) واوذم في (سع) الوذنة في (تر) ﴿

﴿ الواو مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا اراد سفرا (ورى) بغيره ﴿ اي كنى عنه و ستره

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ (ورع) اللص ولا تراعه ﴿ اي ادفعه واكففه ولا تنتظره (ومنه حديثه) قال للسائب (ورع) عني بالدرهم و الدرهمين ﴿ اي كف عني المتخاصمين في قدر الدرهم والدرهمين واكفني الحكومة بينهم ونب عني في ذلك ·

جاءته ❊ امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها فاذا كدوح · وقالت هذا من احتراش الضباب · فقال لو اخذت الضب (فوريته) ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع ❊ قال شمر وريته اى روغته في الدسم من قولك لحم وارى سمين · (الثمل) الاصلاح ·

❊ كان ينهى ❊ ان يجعل في (وراك) صليب ❊ هو ثوب مزين يغطى المورِكة · وهى رفادة قدام الرحل يضع الراكب رجله عليها اذا اعيى ·

❊ علي رضي الله تعالى عنه ❊ سافر رجل مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا · فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسأ لهم البينة على قتله · فارتفعوا الى علي فاخبروه بقول شريح فقال علي ·

(اوردها) سعد وسعد مشتمل · يا سعد لا تروى بهذاك الابل

ثم قال ان اهون السقي التشريع · ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم اقروا بقتله فقتلهم به · هذا المثل مشروحان في كتاب المستقصى · والمعنى كان ينبغي لشريح ان يستقصي في النظر والاستكشاف عن خبر الرجل · ولا يقتصر على طلب البينة ·

❊ كان ❊ ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما (يوارعانه) ❊ اى يشاورانه في الامور · قال ابو العباس الموارعة المناطقة · وانشد لحسان · نشدت بنى النجار افعال والدي · اذا العان لم يوجد له من يوارعه

❊ الاحنف رضي الله تعالى عنه ❊ قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء ❊ (الوره) الخرق في العمل · وقد توره فلان · ومن ذلك قيل للمتساقطة حمقاء والريح التى فيها عجرفة وخرق ورهاء كقولهم هوجاء ·

❊ مجاهد رحمه الله تعالى ❊ كان لا يرى باسا ان (يتورك) الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة · اى يضع وركه عليها · والوركان فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين · يقال ورك على دابته وتورك عليها · (المستحيلة) غير المستوية لاستحالتها الى العوج (وفي حديث النخعي) كان يكره (التورك في الصلاة · ❊ النخعي رحمه الله تعالى ❊ في الرجل يستحلف ان كان مظلوما (فورك) الى شئ جزى عنه · وان كان ظالما لم يجز عنه التوريك ❊ اى ذهب في يمينه الى معنى غير معنى المستحلف · من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت · قال زهير ·

وورکن في السوبان يعلون متنه · عليهن دل الناعم المتنعم

❊ الحسن رحمه الله تعالى ❊ كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان (الاوراد) · كانوا قد احدثوا ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف · وجعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ·

❊ ازدحموا ❊ عليه فرأى منهم (رعة) سيئة · فقال اللهم اليك · هذا الغثاء الذى كنا نحدث عنه · ان اجبناهم لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلنا الى عي شديد · مالى اسمع صوتا ولا ارى انيسا اغيلمة حيارى تفاقدوا ما نال لهم ان يفقهوا · يقال (ورع) يرع رعة مثل وثق يثق ثقة · اذا كف عما لا ينبغى · والمراد ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب · اى لم يحسنوا ذلك (اليك) اي اقبضني اليك او اشكوهم اليك (الغثاء) الرعاع ابن الاعرابي نال له ان يفعل كذا نولا وانال له

انالة . وقال الفراء نحو ذلك وانشد

يا مالك بن مالك يا مالا . انال ان اشتمكم انا لا

اى آن ان اشتمكم وانبغى . ومنه نولك ان تفعل كذا ونوالك ومنوالك ان تفعله

﴿ في الحديث ﴾ ضرس الكافر مثل (ورقان) . هو جبل بوزن قطران . (ومنه الحديث) انه ذكر غافلي هذه الامة . فقال رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له (ورقان) فيحشر الناس ولا يعلمان . لاوراط في (اب) الورى في (عم) كورك في (حل) اورق في (صه) توردا في (قص) يريه في (قي) يرعون في (حب) ورم انفه في (بر) من ورق في (كل) التوراة في (شر) ورقة بن نوفل في (حن) الموارد في (لم) .

﴿ الواو مع الزاي ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان (موزعا) بالسواك . اى مولعا به . ومنه قوله تعالى قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك . اى الهمنيه . واولعني به . والوزوع والولوع واحد .

﴿ نهى ﴾ عن بيع الثمار حتى (توزن) . اى تخرص (وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) قال ابو البختري سألت ابن عباس عن السلف في النخل . فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه . وحتى (يوزن) قلت وما يوزن . فقال رجل عنده حتى يخرص . وانما سمي الخرص وزنا لانه تقدير . ووجه النهي ان الثمار لا تامن العاهة الا بعد الادراك وذلك اوان الخرص . والثاني ان حقوق الفقراء تسقط عنه اذا باعها قبل الخرص لان الله تعالى اوجب اخراجها وقت الحصاد .

﴿ مر بالحكم ابي مروان ﴾ . فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ويشير باصبعه . فالتفت اليه فقال اللهم اجعل به (وزغا) فرجف مكانه . وروى انه قال كذلك فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه . يقال بفلان وزغ اى رعشة وهو من وزغ الجنين في البطن توزيغا . اذا تحرك . واوزغت الناقة ببولها ووزغت وزغا اذا رمت به وقطعته دفعة دفعة . وقيل لسام ابرص وزغ لخفته وسرعة حركته . (رجف) اضطرب .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ خرج ليلة في شهر رمضان . والناس (اوزاع) . فقال اني لاظن ان لو جمعناهم على قارئ كان افضل فامر ابي بن كعب فامهم ثم خرج ليلة اخرى وهم يصلون بصلاته . فقال نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون فيها . اى فرق . يريد انهم كانوا يتنفلون بعد صلاة العشاء فرقا . قال المسيب بن غلس .

احللت بيتك بالجميع وبعضهم . متفرق ليحل في الاوزاع

(التي) ينامون عنها يعني صلاة آخر الليل . خير من التي يقومون فيها يعني صلاة اوله . ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ لا بد للناس من (وزعة) . اي من كففة عن الشر . يعني السلطان . فلا يوزع في (تب) وازع في (شو) وزعة في (قو) يزع في (دح) .

الواو مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم تنكح المرأة (لميسمها) ولمالها وحسبها × عليك بذات الدين تربت يداك ، (الميسم) مفعل من الوسامة وهي الجمال . (ترب) التصق بالتراب فقراً ، وقد مر الكلام فيما يقصد بمثل هذه الادعية في (اب) .

ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل (لا يتوسد) القرآن ، يحتمل ان يكون مدحاً له ووصفاً بانه يعظم القرآن ويجله ويداوم على قراءته . لا كمن يمتهنه ويتهاون به ويخل بالواجب من تلاوته . وضرب توسده مثلاً للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه . وان يكون ذماً ووصفاً بانه لا يلازم تلاوة القرآن ولا يواظب عليها ولا يكب ملازمة نائم لوساده واكبابه عليها . فمن الاول قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثواباً . وقوله من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يبت متوسداً للقرآن . ومن الثاني ما يروى ان رجلاً قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل .

ان رجلاً من الجن اتاه في صورة شيخ . فقال اني كنت آمر بافساد الطعام وقطع الارحام . واني تائب الى الله . فقال بئس لعمر الله عمل الشيخ (المتوسم) . والشاب المتلوم ، قالوا (المتوسم) المتحلي بسمة الشيوخ . (المتلوم) المتعرض للائمة بالفعل القبيح ويجوز ان يكون المتوسم المتفرس . يقال توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه . ورأيت فيه وسمه اي اثره وعلامته والمتلوم المنتظر لقضاء اللومة وهي الحاجة واللوامة مثلها ونظيره المتحوج من الحاجة . قال عنترة .

فوقفت فيها ناقتي وكانها • فدن لاقضي حاجة المتلوم

وقال العجاج . الانتظار الحاج من تحوجا . او المسرع المتهافت من قول الاصمعي . اسرع واغذ وتلوم بمعنى . وانشد .

تلوم يهياه بياه وقد مضى • من الليل جوز واسبطرت كواكبه

عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اخذت عقالاً اسود وعقالاً ابيض فوضعتهما تحت وسادي . فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان (وسادك) اذن لطويل عريض ، انما هو الليل والنهار . كنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه . وذلك دليل الغباوة الا ترى الى قول طرفة . خشاش كرأس الحية المتوقد . (وبلخصه ما جاء في حديث آخر) قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان . قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ،

عمر رضي الله تعالى عنه رفع اليه شيخ (توسن) جارية فجلده . وهم بجلدها . فشهدوا انها مقهورة فتركها ولم يجلدها ، اي تغشاها وهي وسنى على القهر .

قال المؤلف حدثني الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن بردك بالري . قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان . قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى بن اياس البزاز ويعرف بجميلة بن اياس ببديرعاقول بقراءتي عليه . قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن نيطر القاضي . قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الاشناني . قال حدثنا ابو كريب . قال حدثنا ابن ادريس . قال حدثنا عاصم بن كليب . عن ابيه . عن ابي

موسى قال أتيت وانا باليمن بامرأة فسألتها فقالت ما تسأل عن امرأة حبلى من غير بعل · اما والله ما خاللت خليلا ولا خادنت خدينا مذ اسلمت · ولكن بينا انا نائمة بفناء بيتي فوالله ما ايقظني الا الرجل حتى رفضني والقى في بطني مثل الشهاب · قال فكتب فيها الى عمر فكتب اليه عمر ان وافني بها وبناس من قومها (بالموسم) قال فوافيته بها · فلما رآني قال لعلك سبقتني بشيء في امر المرأة · قلت لا هاهي هذه · قال فدعاها فسألها فاخبرته كما اخبرتني · فسأل عنها قومها قال فاثنوا عليها خيرا · قال عمر شابة تهامية قد تنومت · قد كان ذلك يفعل فامارها وكساها واوصى بها قومها خيرا ·

(تنومها) اتاها وهي نائمة ۞ استوسقوا في (سو) وسيطا في (قح) ميساع في (مل) الوسن في (ربع) اوسع جمل في (قطف) ۞

۞ الواو مع الشين ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اتي (بوشيقة) يابسة من لحم صيد فقال انى حرام · (وعن عائشة رضي الله عنها) اهديت له (وشيقة) قديد ظبي فردها · قال الليث (الوشيق) لحم يغلى اغلاءة ثم يقدد حتى يقب · اي ييبس وتذهب ندوته · وقد وشقت اللحم اشقه وشقا · وقيل هو الذي يغلى اغلاءة للسفر · وايهما كان فهو من التوشيق وهو التقطيع والتفريق · لانه يقطع و يقرض ويفرق اجزاؤه · ومنه الوشق الرمي المتفرق · يقال ليس في ارضنا غير وشق (ومنه حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه) ان المسلمين اخطأوا باليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد (تواشقوه) القوم · اي قطعوه وشائق ·

۞ دخل المسجد ۞ واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فقال ماتصنعون قالوا نريد ان نعمر مسجدا لنا وهو يومئذ وشيح بسعف وخشب فاذا كان المطر وكف فاخذ القصبة فهجل بها · ثم قال خشبات وثمامات وعريش كعريش موسى · والشان اقرب من ذلك · (الوشيح) السقف يعلى خشبه بسعف وثمام كما يفعل بالعريش · والخص يسد خصاصه بذلك · واصل الوشع والتوشيع النسج غير المتلاحم · ومنه قيل الوشع لبيت العنكبوت · وو شايع الغبار لطرائقه · ووشعت المال بينهم اذا وزعته · (هجل) به ونجل وزجل اخوات · بمعنى رمى به ·

۞ الشعبي رحمه الله ۞ كانت الأوائل تقول اياكم (والوشائظ) هم السفلة الواحد وشيظ · قال ؛

وحافظ صادر من ربيعة صالح · وطار الوشيظ عنهم والزعانف

الزعانف اجنحة السمك واطراف الاديم التي تلقى منه ·

۞ الزهري رحمه الله تعالى ۞ كان (يستوشي) الحديث · اي يستخرجه بالبحث والمسألة من ايشاء الفرس واستيشائه · وهو ان يستميح جرى الدابة بتحريك الرجل · قال الاغلب ؛

بل قد اقود نهدا ذا شغب · يرضيك بالايشاء قبل الضرب

وقال جندب اخو بني سعد بن بكر · واستوشيت اباطهن بالجذم ؛

۞ في الحديث ۞ ان امرأة كانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكانت تكثر ان تتمثل بهذا البيت ؛

ويوم (الوشاح) من تعاجيب ربنا · على انه من بلدة الكفر نجاني

فسألوها عن ذلك · فقالت كان عرس وفقد وشاح فاتهموها ففتشوها فقالت عجوز فتشوا قبلهما فجاءت الحداءة بالوشاح فالقته (الوشاح) * ضرب من الحلي · وجمعه وشح · ومنه توشح بالثوب واتشح به · (فلهم) المرأة فرجها ·

اوشابا في (خب) والواشمة في (نم) الى استيشاء في (عش) يتوشحني في (عر) اوشالت في (شج)

﴿ الواو مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان الرجل اذا قام يصلي بالليل اصبح طيب النفس · وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا (موصما) * (التوصيم) الفترة والكسل

﴿ من اتصل فاعضوه ﴾ * اي دعا دعوى الجاهلية · وهي قولهم يالفلان · قال الاعشى

اذا اتصلت قالت ابكر بن وائل · وبكر سبتها والانوف رواغم

﴿ وعن ابي بن كعب ﴾ انه اعض انسانا (اتصل) * ويقال وصل اليه واتصل اذا انتمى · قال الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم ·

﴿ نهى ﴾ عن بيع (المواصفة) * هي ان يبيع ماليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري · لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك ·

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قال رجل اني اردت السفر (فاوصني) فقال له اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها واذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود · واياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للواجنة * (الوصيلة) والوصلة الارض المكلئة تتصل بمثلها · (التهويد) المشي الرويد من الهوادة · (الواجنة) الحيات والسباع لاستتارها بالاولاج وهي المغارات ·

﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ ان رجلين اختصما اليه · فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا من ارض الحيرة وقبض مني (وصرها) فلا هو يرد الي الوصر ولا يعطيني الثمن · فلم يجبهما بشيء حتى قاما من عنده * (وروي) ان احدهما قال اشتريت من هذا ارضا · فقلت ادفع الي (الاصر) واته يأبى · فقال الآخر انها ارض جزية فسكت شريح * (الوصر) والاصر والاوصر والوصرة الصك · قال عدي ·

فايكم لم ينله عرف نائله · دثرا سواما وفي الارياف اوصارا

اى اقطعكم وكتب لكم السجلات · وقال آخر ·

وما اتخذت صدا ما للكوث بها · ولا انتفشتك الالاوصراته

(الجزية الخراج · قالوا وانما سكت لانها ارض خراج وقد اختلف في جواز بيعها فتوقف ·

﴿ في الحديث ﴾ ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع · كساها الانطاع ثم كساها (الوصائل) * هي ثياب حبرة من عصب اليمن · الواحدة وصيلة · ويقال لثياب الغزل الوصايل ·

توصيم في (اب) الوضع في (ضا)

الواصلة والمستوصلة في (نم) توصيبا في (وش) بوصائله في (عص) صوم الوصال في (لي)

الواو مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى على عبد الرحمن (وضرا) من صفرة . فقال مهيم . فقال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب . فقال اولم ولو بشاة * اي لطخا من زعفران او خلوق او طيب له لون وردع * (مهيم) كقولك ماوراءك . وهي كلمة يمانية . (النواة) وزن خمسة دراهم . اي على ذهب يساوي خمسة دراهم وذلك نصف مثقال . وهذا التفسير مطابق لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى لان عنده ان ما جاز ان يقع عوضا في البيع جاز ان يكون مهرا * وعندنا لا ينقص من عشرة دراهم او عن مثقال لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح النساء الا من الاكفاء . ولا مهر اقل من عشرة دراهم . وفيه وجهان آخران . ان يريد على قدر نواة من نوى التمر ذهبا في الحجم او على ذهب يوازن خمسة دراهم (الوليمة) من الولم وهو خيط يربط به لانها تعقد عند المواصلة .

اقاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يهودي قتل جويرية على (اوضاح) لها * هي حلي فضة جمع وضح سمي باسم الوضح الذي هو البياض كما سمي به الشيب والبرص * فمن الشيب * قوله صلى الله عليه وآله وسلم غيروا الوضح * اي خضبوه * ومن البرص * حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا جاءه وبكفه وضح فقال له انظر بطن وادلا نجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات * اي لم يخلص ذلك الوادي لنجد ولا لتهامة ولكنه حد بينهما (التمعك) التمرغ (فلم يزد) اي لم ينتشر الوضح وانما بقي على حاله .

امر صلى الله عليه وآله وسلم بصيام (الاواضح) ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة * اي بصيام ايام الاواضح وهي الليالي البيض جمع واضحة . والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة . كقولهم في جمع واسطة وواصلة اواسط واواصل . والمعنى ثالثة ثلاث عشرة . فحذف المضاف لعدم الالتباس وكذلك الباقيتان . في الموضحة خمس من الابل * هي الشجة التي توضح عن العظم وفيها اذا وقعت عمدا القصاص لامكان استيفائه واذا وقعت خطأ ففيها خمس من الابل .

وعن عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج (موضحة) فقال من اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل (المضغ) بيننا * (التعاقل) تفاعل من العقل وهو الدية . سمي ما لا يعتد به في ايجاب الدية مضغا تقليلا وتصغيرا وكان عمر يقول اهل القرى لا تعقل الموضحة ويعقلها اهل البادية وعن عمر بن عبد العزيز ما دون (الموضحة) خدوش فيها صلح * وعن الشعبي * ما دون الموضحة فيه اجرة الطبيب .

عمر رضي الله تعالى عنه قال الاسود افضنا مع عمر وهو على جمل احمر ونحن (نوضع) حوله وروي نوجف . (اوضع) بعيره (واوجفه) حمله على الوضع والوجيف وهما ضرب من السير الحثيث . (وعنه رضي الله تعالى عنه) وجدنا الافاضة هي (الايضاع) * وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يحرمه ولكن قذره * (وضع اليد) في الطعام عبارة عن الاخذ في اكله . (الكشية والكشة) شحم الضب . قال .

وانت لو ذقت الكشى بالاكباد . لما تركت الضب يعدو بالواد

(قذره) تقذره *

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ۞ دفع من جمع وهو يقول ·

اليك تعدو قلقا (وضينها) · مخالفا دين النصارى دينها

ان تغفر اللهم تغفر جما · واي عبد لك لا الما

(الوضين) بطان موضون اى منسوج وانما قلق لضمرها · (دينها) اى دين مصاحبها · (لالما) اى لم يلم بالذنوب واكثر ما تجيء هذه مكررة · بالميضاة في (ست) وضائع في (صب) واضع يده في (قس) واضع في (به) ... م في (كس) الموضع في (صقب) الوضح في (هل) اضع العمامة في (ين) وضحات الاعلام في (دح) واوضعت في (سق) ما اوضحوا في (اش) واوضع في (في)

۞ الواو مع الطاء ۞

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا (الموطأون) اكنافا · الذين يألفون و يؤلفون · الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيامة · الثرثارون المتفيهقون · قيل يارسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون · قال المبرد قولهم فلان موطأ الاكناف اى ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير موذى ولا ناب به موضعه · من التوطئة وهي التمهيد والتذليل · (الثرثار) الكثير الكلام · ومنه قيل الثرثار لنهر علم له وهو من قولهم عين ثرة كثيرة الماء (المتفيهق) من الفهق وهو الامتلاء يقال فهق الحوض فهقا وافهقته والذى يتوسع في كلامه و يملأ به فاه وهذا من التكبر والرعونة ۞ ان رعاء الابل ۞ ورعاء الغنم تفاخروا عنده صلى الله عليه وآله وسلم (فاوطأهم) رعاء الابل غلبة · فقالوا ومانتم يارعاء النقد هل تخبون او تصيدون فقال رسول صلى الله عليه وآله وسلم بعث موسى وهو راعي غنم و بعث داود وهو راعي غنم و بعثت وانا راعي غنم اهلي باجياد · فغلبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · اى جعلوهم يوطأون قهرا وغلبة عليهم · (تخبون) من الخبب · لان رعاء الابل في سوقها الى الماء يخبون خلفها · وليس كذلك رعاء الغنم و يغربون بها في المرعى فيصيدون الظباء والرئال واولئك لا يبعدون عن المياه والناس فلا يصيدون ·

ان جبرئيل عليه السلام ۞ صلى به صلى الله عليه وآله وسلم العشاء حين غاب الشفق (وائتطى) العشاء · هو من قول بني قيس لم يأتط السمر بعد اى لم يطمئن ولم يبلغ نهاه ولم يستقم · ولم يأتط الجداد بعد · ومعناه لم يحن وقد ائتطى يأتطي كائتلى يأتلي · وهؤلاء يقولون ما آطاني على كذا · اى ما ساعفني · ولو آطاني لفعلت كذا وروى قول كثير عزة ·

فانت التي حببت شعبا الى بدا · الي واوطاني بلاد سواها

اى آطاني بلادهم اى وافقني بلاد · وكانه من المواطاة والتوطية · فلما قيل اطاء في وطاء نحو اعاء في وعاء و آطاني في واطاني نحو احد و اناة في وحد ووناة شبهوا ذلك بقولهم ايتطأ والا فالقياس اتطأ كاتدأ من ودأ واما قلبهم الهمزة التي هي لام الفعل نحو قوله لا هناك المرتع وليس بقياس · وفيه وجه آخر وهو ان الاصل ائتط افتعل من الاطيط · لان العتمة وقت حلب الابل · وهي حينئذ تئط اى تحن وترق لاولادها · وجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا نحو قولهم صيد عليه يومان · وولد له ستون عاما · وصلى المقومين · ۞ عمار رضي الله تعالى عنه ۞ وشى به رجل الى عمر · فقال اللهم ان كان كذب علي فاجعله

(موطأ) العقب . اى سلطانا يتبع و يوطأ عقبه .

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه زياد بن عدي (فوطده) الى الارض . وروي فاطره . وكان رجلا مجبولا عظيما . فقال عبدالله اعل عنج فقال لا . حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم . قال اذا كان عليه امام ان اطاعه اكفره وان عصاه قتله . اي وطئه وغمزه الى الارض من قولهم وطدت الارض اطدها طدة اذا وطئتها او ردستها حتى تتصلب . والميطدة مايوطد به من خشبة اوغيرها . ومنه حديث البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه . قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك . وكانت تصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر . اى ضمني اليك واغمزني . (اطره) عطفه . (مجبول) عظيم الجبلة اى الخلقة . (اعل) من اعل عن الوسادة وعال عنها ارتفع و تنح . (عنج) يريد عني . (كفره) نسبه الى الكفر وحكم به عليه .

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ في (الوطواط) يصيبه المحرم . قال ثلثة دراهم . هو الخفاش وقيل الخطاف . وطيئة في (اك) وطأة في (جب) اوطف في (قح) والواطئة في (نو) وطف في (بر) وطفاء في (به) *

﴿ الواو مع العين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا سافر سفرا قال اللهم اني اعوذ بك من (وعثاء) السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون وسوء المنظر في الاهل والمال . ويروى كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة الشطة . وسوء المنقلب . يقال رمل اوعث ورملة وعثاء لما يشتد فيه السير للينه ورسوخ الاقدام فيه ثم قيل للشدة و المشقة وعثاء على التمثيل . (كآبة المنقلب) ان ينقلب الى وطنه ملاقيا مايكتئب منه من امر اصابه في سفره اوفيما يقدم عليه . (الحور) الرجوع (والكون) الحصول على حالة جميلة . يريد التراجع بعد الاقبال . وهو في غير الحديث بالراء من كور العمامة وهولفها . وفسر بالنقصان بعد الزيادة و بالنقض بعد الشد والتسوية . (الشطة) بعد المسافة من شطت الدار .

﴿ في الانف ﴾ اذا استوعب جدعه الدية . وروى اوعب (الايعاب والاستيعاب) الاستئصال والاستقصاء في كل شي . ومنه قولهم اتى الفرس بركض وعيب . اذا جاء باقصى ماعنده . (ومنه الحديث) ان النعمة الواحدة (تستوعب) جميع عمل العبد يوم القيامة . (وفي حديث حذيفة رضي الله عنه) نومة بعد الجماع (اوعب) للماء اى احرى ان تخرج كل مابقي من ماء الرجل (١) وتستقصيه (وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها) قالت كان الناس (يوعبون) في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمنائهم . و يقولون ان احتجتم فكلوا . فقالوا انما احلوه لنا من غير طيب نفس فنزلت ليس على الاعمى الى قوله تعالى او ما ملكتم مفاتحه . من اوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو . قال اوس .

نبئت ان بني جديلة اوعبوا * نفراء من سلمى لنا و تكتبوا

﴿ ومنه الحديث ﴾ (اوعب) الانصار مع علي الى صفين * فوعك في (هض) الوعول في (تح) عراقي (سح) وعى في (كل) *

﴿ الواو مع الغين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان هذا الدين متين (فاوغل) فيه برفق . ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت

---

(١) اي في الذكر ١٢ نهاية

لا ارضاً قطع ولا ظهرا ابقى * يقال (اوغل) القوم وتوغلوا وتغلغلوا اذا امعنوا في سيرهم · والمعنى امعن فيه وابلغ منه الغاية القصوى والطبقة العليا ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق والتهافت والتسرع · ولكن بالرفق والرسل وتألف النفس شيأ فشيأ وريا ضتها فينة بعد فينة · حتى تبلغ المبلغ الذي ترومه وانت مستقيم ثابت القدم ثبت الجنان · ولا تحمل على نفسك فيكون مثلك مثل من اغذ السير فبقي منبتا · اى منقطعا به لم يقض سفره واهلك راحلته (وعن تميم الداري) خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها (وعن بريدة) قال بينما انا ماش في طريق اذا انا برجل خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ بيدي فانطلقنا فاذا نحن برجل يصلي يكثر الركوع والسجود · فقال لي يا بريدة اتراه يرائي ثم ارسل يده من يدي وجمع يديه وجعل يقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا · انه من يشاد هذا الدين يغلبه ·

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ في قصة الافك وانها قالت اتينا الجيش بعد ما نزلوا (موغرين) في حر الظهيرة · وفيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذه ما كان ياخذه من البرحاء عند الوحي * اى داخلين في الوغرة وهي فورة القيظ وشدته ومنها وغر صدره · والوغير اللحم المشوي على الرمضاء · ومغورين من التغوير وهو النزول للقائلة شديد الطباق لهذا الموضع لولا الرواية · على ان تحريف النقلة غير مامون لتزجل كثير منهم في علم العربية · والاتقان في ضبط الكلم مربوط بالفروسية فيه · (البرحاء) شدة الكرب ·

﴿ عكرمة رحمه الله تعالى ﴾ من لم يغتسل يوم الجمعة (فليستوغل) * اى فليغسل المغابن والارفاغ ليزول صنانها ونتنها · لان القوم كانوا يعملون الاعمال الشاقة فتعرق منهم مغابنهم · ويستنجون بالاحجار فارادان ينظفوا هذه المواضع بالغسل ان لم يكن الغسل · والاستيغال استفعال من الوغول في الشيء وهو الدخول في اقصاه · الاوغاب في (سح) لا يغل في (غل) واغرة في (زو) ·

﴿ الواو مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ امر بصدقة ان توضع في (الاوفاض) · هم الفرق من الناس · من قولهم وفضت الابل تفض وفضا اذا تفرقت اوالذين معهم اوفاض جمع وفضة · وهي كالكنانة يلقي الراعي فيها طعامه اوالفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم · من قولهم للوضم وفض · والجمع اوفاض · قال الطرماح ·

كم عدو لنا قراسية (١) المجد · تركنا لحما على اوفاض

اوالذين يسيحون في الارض من قولهم لقيته على اوفاز وعلى اوفاض · الواحد وفز ووفض وهو العجلة · قال ·

يمشي بنا الجد على اوفاض · ومنه استوفض اذا استوفز ·

﴿ اتيت ليلة ﴾ اسري بي على قوم تقرض شفاههم كلما قرضت (وفت) فقال جبرئيل هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون · اي تمت وطالت · يقال وفى شعره واوفيته انا · واستوفضوه في (اب) موقذا في (قص) وفي في (غث) وفره في (شذ) وافه في (وه)

(١) قراسية ضخمة القافية التنفذة [illegible] الضخم الشديد من الابل ١٠٢ قاموس

الواو مع القاف

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ ان رجلا كان (واقفا) معه وهو محرم (فوقصت) به ناقته في اخافيق جرذ ان فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا ، او قال ملبدا . (الوقص) كسر العنق . (الاخقوق والخقوق) الخد والصدع في الارض كالحق واللق .

۞ من سأل ۞ وله (اوقية) فقد سأل الناس الحافا . وهي اربعون درهما وهي افعولة من وقيت لان المال مخزون مصون او لانه يقي البؤس والضر .

۞ دخلت ۞ الجنة فسمعت (وقشا) خلفي فاذا بلال . اى حركة . قال .

لا خفا فها بالليل وقش كانه . على الارض ترشاف الظباء السوانح

۞ قدمت عليه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا (موقعا) للظعينة فانصرفت بخير . هو الذي بظهره وبر كثير لكثرة ما دكب وحمل عليه (الظعينة) الهودج .

۞ لما رأى صلى الله عليه وآله وسلم ۞ الشمس قد (وقبت) قال هذا حين حلها . اى غابت . ومنه قوله تعالى اذا وقب . يقال وقبت عيناه اذا غارتا وقيل للنقرة الوقبة لانها مكان غائر (حين حلها) . اى الحين الذي يحل فيه اداؤها يعني صلاة المغرب .

۞ صلى على ابي الدحداح ۞ ثم اتى بفرس عري فركبه وجعل (يتوقص) به ونحن مشاة حوله . وفيه انه قال رب عذق له مذلل في الجنة . (التوقص) سير بين العنق والخبب . (العذق) النخلة (المذلل) الذي سويت عذوقه عند الابار . وقيل هو الذي يقرب من القاطف فلا يتطاول اليه . من قولهم للحائط القصير ذليل .

۞ لم يقت صلى الله عليه وآله وسلم ۞ في الخمر حدا . اى لم يحد يقال وقت الشيء وقته اذا بين حده . ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا .

۞ كان صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اذا نزل به الوحي (وقط) في رأسه واربد وجهه ووجد بردا في اسنانه . يقال وقطه اذا ضربه حتى اثقله فهو وقيط وموقوط . وقيل الوقيط الذي طار نومه فامسى متكسرا ثقيلا . قال الاسود .

وجهان (١) وكانا بذكره وابل . يبيت اذا نام الخلي وقيطا

فدى لك امي يوم تضرب وابلا . وقد بل ثوبيه النجيع عبيطا

وروى بالظاء . يقال وقذه ووقظه وقظ في رأسه . نحو قولك ضرب فلان في رأسه وصدع في رأسه تسند الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل ، ولا فاته مدخلا عليه الحرف الذي هو للوعاء .

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ لما كان يوم احد كنت (اتوقل) كما تتوقل الاروية . فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في نفر من اصحابه وهو يوحى اليه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل . (وقل) في الجبل وتوقل اذا رقي (الاروية) انثى الوعول .

۞ الي لاعلم ۞ متى تهلك العرب . اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها . ولم يدركه الاسلام (فيقفه) الورع اى يسكنه ويقره عن التخفف الى انتهاك ما لا يحل . قال ابن كيد (الوقذ) الضرب على فاس القفا فتصير هدته

(١) جهان اسم رجل والنجيع دم اسود ١٢ هامش الاصل

الى الدماغ فيذهب العقل ٠

❊ معاذ رضي الله تعالى عنه ❊ اتي (بوقص) وهو باليمن · فقال لم يامرني فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء ❊ هو ما بين الفريضتين ٠

❊ ابي رضى الله تعالى عنه ❊ قال لرجل كان لا تخطئه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبيته في اقصى المدينة لو اشتريت دابة تقيك (الوقع) فقال له ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ❊ (وقعت) القدم توقع وقعا اذا مشى في الوقع · وهي الحجارة المحددة · من وقع السكين اذا حدده فوهنت · قال ·

ياليت لى نعلين من جلد الضبع ❊ وشركا من استها لا تنقطع · كل الحذاء يحتذى الحافي الوقع ·

وقير في (صب) وقب في (غس) الوقير في (عش) موقع في (نس) وقر في (من) واقصت في (ذب) ووقاعة في (سد) وقيذ الجوانح في (زف) الواقصة في (قر) تاج الوقار في (يم) اتقينا برسول الله في (حم

❊ الواو مع الكاف ❊

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ ان العين (وكاء) السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء · فاذا نام احدكم فليتوضأ ❊ جعل قظة للاست كالوكاء للقربة وهو الخيط الذى يشد به فوها (السه) الاست · اصلها سته فحذفت العين كما حذفت من واذا صغرت ردت فقيل ستيهة ·

خيار ❊ الشهداء عند الله اصحاب (الوكف) قيل يارسول الله ومن اصحاب الوكف ❊ قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في ر · (الوكف) من قولهم وكف البيت · وهو مثل الجناح يكون عليه الكنيف ومنه قولهم اجنحوا تواكفوا ابني · وقيل لم الوكف كما قيل له الميناة لانهم كانوا يتخذون القباب من الانطاع ❊ والمعنى ان مراكبهم قد اجنحت عليهم وتكفأت ارت فوقهم مثل اوكاف البيوت ❊ (توضأ صلى الله عليه وآله وسلم) فاستوكف ثلاثا اي استقطر الماء · والمعنى اصطبه على ه ثلاث مرات فغسلها قبل ادخالها في الاناء ·

اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ❊ الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب يسئلانه عن ابويهما باية (فتواكلا) الكلام فاخذ بآذانهما وقال اخرجا ما تصرران قال فكلمناه فسكت قال ورايناز ينب تلمع من وراء حجاب ان لا تعجل وروى ان لا تفعل · (التواكل) ان يكل كل واحد امره الى صاحبه ويتكل عليه فيه (تصرران) تجمعان صدوركما · ومنه قيل للاسير مصرور لصريره وعنقه بالغل ورجليه بالقيد (تلمع) تشير بيديها · وانما سكت لان الصدقة مة على بني هاشم عملوا فيها او لم يعملوا ❊

الذي ❊ نفس محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده لا يحافظ احد وان على مثل جناح البعوضة الا كانت (وكتة) في قلبه لاثر كالنكتة · ومنها قولهم وكتت البسرة اذا وقع فيها شيء من الارطاب ❊

زبير رضي الله تعالى عنه ❊ كان (يوكي) بين الصفا والمروة اى لا يتكلم في الطواف بهما كانه اوكى فاه كما يوكى السقاء ·

قال

قال الاعرابي لرجل يتكلم اوك حلقك او يسرع ولا يمشي على هينته كانه يملأ ما بينها سميا . لان السقاء لا يوكى الا بعد الملأ فعبر عن الملأ بما لا يكاء ؛

معاوية رضي الله تعالى عنه كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم (اكسك) ولم اخسك . من وكس يكس وكسا اذا نقص . يقال لا تكس الثمن . وخاس فلان وعده اذا اخلف وخان . اى لم انقصك حقك ولم اخنك و يجوز ان يكون من قولهم يخاس انفه فيما كره . اى يذل . اى ولم اذلك ولم اهنك .

ابن عمير رضي الله تعالى عنه اهل الجنة (يتوكفون) الاخبار . فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان . يقال (توكف) الخبر وتوقعه وتسقطه اذا انتظر وكفه ووقوعه وسقوطه . من وكف المطر اذا وقع . ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستودقه . اتكل في (بج) ووكاءها في (عف) الموكى في ( ) واوكوا في ( ) وكل في (غر) الوكوف وموكدا في (فص) اوكداه في ( ) وكف في (كل) غير وكل في (دس) وكيع في (هو) الوكت في (جذ) ٭

الواو مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا توله والدة عن ولدها ولا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة ٭ اى لا تعزل عنه من الواله وهي التي فقدت ولدها (ومنه انه) نهى عن (التولية) والتبريح . قالوا (التبريح) قتل السوء كالقاء السمكة حية على النار والقاء القمل فيها ٭

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اني اسألك غناى (وغنا مولاى) ٭ هو كل ولي كالاب . والاخ وابن الاخ والعم وابن العم والعصبة كلهم . (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) ايما امرأة نكحت بغير امر (مولاها) فنكاحها باطل ٭

نهى صلى الله عليه وآله وسلم ان يجلس على (الولايا) ويضطجع عليها ٭ هي البراذع لانها تلي ظهور الدواب . الواحدة ولية .

وفي حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما انه خرج فبات بقفر . فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على (الولية) فنفضها فوقع . ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع فنفضه فوقع . فوضعه على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين فنفض الرحل ثم شده و اخذ السوط ثم اتاه . وقال من انت فقال انا ازب فقال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظره . ففتح فاه قال اهكذا حلوقكم ٭وروى حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس ازب حتى باص ٭ (القطع) الطنفسة (الشرخان) جانبا الرحل . (الحلوق) جمع حلق . (باص) هرب . كره ذلك لئلا تقمل فتضر بالدواب . وان لا يعلق بها الشوك والحصى فتعقر ظهورها . وان لا توسخ ثوب القاعد والمضطجع .

علي رضي الله تعالى عنه قال ابو الجناب جاء عمي من البصرة يذهب بي فقالت امي والله لا اتركك تذهب به . ثم ذكرت ذلك لعلي فقال عمي نعم والله لاذهبن به وان رغم انفك . فقال علي كذبت والله (وولقت) ثم ضرب بين اذنيه بالدرة ٭ (الولق) والالق الاستمرار في الكذب . من ولق يلق والق يلق اذا اسرع في مره ومنه ناقة القى وولقى اى سريعة .

بعثه (١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم (ميلغة) الكلب وعلبة الحالب ثم قال هل بقي لكم شيء ثم اعطاهم بروعة الخيل · ثم بقيت معه بقية فدفعها اليهم * اي اعطاهم قيمة ما ذهب لهم حتى الميلغة · وهي الظرف الذي يلغ فيه الكلب (والعلبة) وهي محلب من خشب · ثم اعطاهم ايضا بسبب روعة اصابت نساءهم وصبيانهم حين وردت عليهم الخيل وروى بقيت معه بقية فاعطاهم اياها · وقال هذا لكم بروعة صبيانكم ونسائكم ·

ابن اسيد رضي الله تعالى عنه كان يقال لسيفه (ولول) وابنه القائل فيه يوم الجمل ·

انا ابن عتاب وسيفي ولول · والموت دون الجمل المجلل

كانه سمي ولولا لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم · (وابن عتاب) هو عبد الرحمن يعسوب قريش شهد الجمل مع عائشة رضي الله عنها فقتل · فاحتملت عقاب كفه فاصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه ·

ابن الحنفية رحمه الله تعالى كان يقول اذا ماتت بعض اهله (اولى) لي كدت ان اكون السواد المخترم * (اولى) كلمة تلهف ووعيد · ومنه قوله تعالى اولى لك فاولى · شبه كاد بعسى فادخل ان على خبره كقول ابي النجم · قد كاد من طول البلى ان يمصحا ·

شريح رحمه الله تعالى ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها (مولدة) فوجدها تليدة فردها * (المولدة) التي ولدت من العرب ونشأت مع اولادهم وغذوها غذاء الوليد وعلموها تعليم الولد واد بوها · (والتليدة) التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت في بلاد العرب ·

ابن سيرين رحمه الله تعالى كان يكره شراء سبي زابل (٢) وقال ان عثمان (ولث) لهم ولثا * اي اعطاهم شيئا من العهد · ولث السحاب وهو الندى اليسير ·

في الحديث كان بعض الانبياء يقول اللهم احفظني حفظ (الوليد) (٣) * هو الصبي الصغير لانه لا يبصر المعاطب وهو يتعرض لها و يحفظه الله اولان القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الآثام · ان مسافعا قال حدثتني امرأة من بني سليم (ولدت) عامة اهل دار نا * اي قبلتهم · والمولدة القابلة * لا توله في (عف) اولم في (وض)

الولدان في (ام) للوالجة في (وص) ولاهم في (بج) اولى به سيفي (اس) *

الواو مع الميم

وميضا في (قع)

الواو مع النون

العوام بن حوشب رحمه الله تعالى قال حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت ليلة محرسي الى (الميناء) * هو مرفأ السفن وهو مفعال من الونى وهو الفتور لان الريح تنى فيه · كما سمي الكلاء والمكلاء · لانها تكل فيه · وقد يقصر فيقال مينا ووزنه مفعل · قال نصيب ·

---

(١) اي عليا رضي الله عنه ١٢ نهاية (٢) زابل بوزن هاجر بلد بالسند ١٢ قاموس

(٣) وروي اللهم واقية كواقية الوليد اي قني وقاية كوقاية الوليد يعني موسى عليه السلام ١٢ هامش الاصل

تيممن منها خارجات كأنها ٭ بدجلة في الميناء فلك مقير

الواو مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى (فاوهم) في صلاته فقيل له يا رسول الله كأنك اوهمت في صلاتك فقال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته (اوهم) في كلامه وكتابه اذا اسقط منه شيأ ووهم يوهم وهما غلط وهذا كقوله صلى الله عليه وآله وسلم وقد استبطأ الوحى وكيف لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم

اهدى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جداعة القيسي شاة فاتاه فقال يا رسول الله ثبني فامر له بحق فقال زدني يا رسول الله فامر له بحق ثم عاد فقال زدني فزاده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد هممت ان لا (اتهب) الا من قرشي او انصاري او ثقفي فقال في ذلك حسان كلمة فيها

ان الهدايا تجارات اللئام وما ٭ يبغي الكرام لما يهدون من ثمن

(الاتهاب) قبول الهبة وكان ابن جداعة بدويا وقريش والانصار وثقيف اهل حضر وهم اعرف بمكارم الاخلاق

قال مجمع بن جارية رضى الله عنه شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس (يهزون) الاباعر فقال بعضهم لبعض ما لهم قالوا اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجنا مع الناس نوجف اى يحثونها ويدفعونها ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه ندب الناس مع سلمة بن قيس الاشجعي الى بعض ارض فارس ففتح الله عليهم فاصابوا سفطين مملوين جوهرا فرأوا ان يكونا لعمر خاصة دون المسلمين فدعا سلمة رجلا وامره بحمل السفطين الى عمر قال فانطلقنا بالسفطين (نهز بها) حتى قدمنا المدينة فذكر انه دخل على عمر وهو يطعم طعامه فجاءت جارية بسريق فناولته اياه قال فجعلت اذا حركته ثار له قشار واذا تركته ثند قال ثم جئت الى ذكر السفطين فلما ذكرهما رسلت عليه الافاعي والاساود والاراقم وقال لا حاجة لي فيه ثم حملني وصاحبي على ناقتين ظهيرتين من ابل الصدقة (نهز) ان نسرع بها وندفع القشار القشر (ثند) اى سكن وركد ومنه ثندت الكماة اذا نبتت والنبات والثبات من واد واحد ويصدق ذلك قولهم ثندت الكماة وثنط الله الارض بالاكام اثبتها واركدها وجاء في قلب ثند ثدن الرجل اذا كثر لحمه فهو ثادن والثدين قليل الحركة متثاقل عن النهضة ساكن الطائر وكذلك دثن الطائر في الشجرة اذا عشش فيها واقام والاقامة من باب الركود والثبات (الظهير) القوى الظهر

لا يغير واهف عن وهفيته ويروى واهفته ولا قسيس عن قسيسيته وروى وافه عن وفهيته (الواهف والوافه) القيم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم وعن قطرب (الوافه) الحاكم وقد وفه يفه على وزن وضع يضع

عائشة رضى الله تعالى عنها ذكر لها قول ابن عمر في قتلى بدر فقالت (وهل) ابن عمر اى سها وغلط يقال وهل يهل مثل وهم يهم اذا ذهب وهمه الى الشيء وليس كذلك

قتادة رحمه الله تعالى في قوله تعالى يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا قال نبذوا الاسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الاماني كلما (وهف) لهم شيء من الدنيا اكلوه ولا يبالون حلالا كان او حراما اى بدا لهم وعرض يقال

وهف لي كذا وهفا واوهف ايهافا . اى طف لي . (ومنه حديثه رحمه الله) كانوا اذا و (هف) لهم شيء من الدنيا اخذوه .
والا لم يتقطعوا عليها حسرة ۞

۞ في الحديث ۞ المؤمن (واه) راقع . اى مذنب تائب . شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه . والمراد بالواهي ذو الوهي في ثوبه ۞

وهاين في (ست) . يواهق مواهقة في (قط) وواهطها في (نص) . وهرصه في (هك) .

وهف في (سم) الوهازة في (سلب) ۞

۞ الواو مع الياء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قال لعمار (ويح) ابن سمية تقتله الفئة الباغية ۞ (ويح) وويب وويس ثلاثتها في
معنى الترحم . وقيل ويح رحمة لنازل به بلية وويس رأفة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما املحه . وويب مثل ويح
اما ويل فشتم ودعاء بالهلكة . وعن الفراء ان الويل كلة شتم ودعاء سوء . وقد استعملتها العرب استعمال قاتله الله في موضع
الاستعجاب . ثم استعظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس كما كنوا عن قولهم قاتله الله بقولهم قاتعه الله وكاتعه وكما كنوا
عن جوعا له بجوسا له وجودا . وقال حميد بن ثور .

الا هيا مما لقيت وهيا . وويح لمن لم يدر ما هن ويحا

انتصابه بفعل مضمر . كانه قيل ترحم ابن سمية اى اترحمه ترحما . (سمية) كانت امة ابي حذيفة بن المغيرة المخزومي . زوجها
يا سرا وكان حليفه . فولدت له عمارا . فاعتقه ابو حذيفة .

علي رضي الله تعالى عنه ۞ (ويله) كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء ۞ اصله وي لامه وهو تعجب . يريد انه يكيل العلوم الجمة
ولا يأخذ ثمنا بذلك الكيل الا انه لا يصادف واعيا للعلم وحاملا له بحق . ويله في (حش) ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ كتاب الهاء ۞ ۞ الهاء مع الالف ۞

عمر رضي الله تعالى عنه ۞ لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد (هاء وهاء) اني اخاف عليكم الرماء . وروى
ها ها . (هاء) صوت بمعنى خذ . ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه ۞ وقول علي رضي الله تعالى عنه .

افاطم هائي السيف غير ذميم . فلست برعديد ولا بلئيم

كل واحد من متولى عقد الصرف يقول لصاحبه هاء فيتقابضان قبل تفرقهما عن المجلس . (الرماء) الزيادة من ارمى الشيء
اذا ارماه . قال حاتم . فما ارمى ذراعا على العشر . يعني الربا في كون احدهما كاليا . فاما التفاضل في بيع الذهب
بالفضة فلا كلام فيه . ۞ علي رضي الله عنه ۞ قال (ها) ان هاهنا واومى بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة . بلى اصيب
لقنا غير مأمون ۞ (ها) كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام . (اللقن) الفهم اى اصيب من يفهمه الا انه
لا يؤمن ان يحرف ما يلقنه فيحدث به على غير جهته ۞

۞ الهاء مع الباء ۞

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته . فان حال بينكم وبينه سحاب او ظلمة او (هبوة) فاكملوا

العدة ثلاثين · لا تستقبلوا الشهر استقبالا · ولا تصلوا شهر رمضان بيوم من شعبان · (الهبوة) الغبرة يقال لدقاق التراب اذا ارتفع هباً يهبو هبواً فهو هاب · (لا تستقبلوا) اى لا تقدموا صيام شهر رمضان بصيام قبله · هذا اذا اراد به شهر رمضان فاما اذا تطوع فلا بأس · وهو من الاستقبال الذى في قوله ؎

و خير الامر ما استقبلت منه ✻ و ليس بان تتبعه اتباعا

(ومنه) قول العرب خذ الامر بقوابله · ❊ اقبل سهيل بن عمرو رضى الله تعالى عنه ❊ يتهبى كانه جمل آدم · فلقيه رجل فقال ما منعك ان تعجل العدو على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا النفاق · والذى بعثه بالحق لولا شئ يسوءه لضربت بهذا السيف فلجتك ✻ وكان رجلا اعلم ✻ يقال (مر يتهبى) وينهفل · وهو مشى المختال تفعل من هبا يهبو هبوا · اذا مشى مشيا بطيئا كانه يثير الهبوة بجره قدمه · و يقال للضعيف البصر الذى لا يدري اين يطأ متهبب · قال الاغلب ✻

كانه اذ جال في التهبي · جني قفرطا لب انهب

(الآدم) الابيض الاسود المقلتين (الفلحة) موضع الشق في الشفة السفلى كالشترة والخرمة وقد سمي بها موضع العلم و هو الشق في الشفة العليا لالتقائهما في معنى الشق في الشفة :

❊ عمر رضى الله تعالى عنه ❊ قال لما مات عثمان بن مظعون على فراشه (هبطه) الموت عندى منزلة حين لم يمت شهيدا فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فراشه وابوبكر على فراشه علمت ان موت الاخيار على فرشهم · اي طأطأه وحط من قدره وهبته وهبطه اخوان :

❊ لما جرى ❊ على المسلمين يوم احد ما جرى من القتل اقبل ابو سفيان وهو يقول اعل (هبل) اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال ابو سفيان انعمت فعال عنها (كان ابو سفيان) حين اراد الخروج الى احد استفتت عليه رجاله فاخذ سهمين من سهامه فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا · ثم اجالهما عند (هبل) فخرج سهم الانعام فاستجرهم بذلك ومعنى (انعمت) جاءت بنعم من قولك انعم له اذا قال له نعم (فعال) عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء · فقد صدقت في فتواها والضمير في انعمت وعنها للاصنام يعني هبل وما يليه من اصنام اخر · (ابوذر رضى الله تعالى عنه) قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة القدر · فقال هى في شهر رمضان في العشر الاواخر (فاهتبلت) غفلته · فقلت اي ليلة هى ✻ اي تحينتها واغتنمتها · من الهبالة و هي الغنيمة · و قال الجاحظ الهبالة الطلب وانشد :

و لا حشأ نك مشقصا : اوسا اويس من الهبالة

اي لاحشأ نك مشقصا عصاء بدل ما تطلبه · كقوله من ماء زمزم في قوله :

فليت لنا من ماء زمزم شربة ✻ مبردة باتت على الطهيان

❊ الاشعرى رضى الله تعالى عنه ❊ قال دلوني على مكان اقطع به هذه الفلاة · فقالوا (هوبجة) تنبت الارطى بين فلج و فليج · فحفر الحفر ولم يكن بالمجشانية وماوية قطرة الا ثماد ايام المطر ثم استعمل سمرة العنبري على الطريق فاذن لمن شاء ان يحفر · فابتدأوا في يوم سبعين فمّا من افواه البئار ✻ (الهوبجة) المطمئن من الارض : وقيل منتهى

الوادي حيث تدفع دوافعه . قال .

اذا شربت ماء الرجام و بركت . بهو بجة الريان قرت عيونها

فلج) بين البصرة وضرية و (فليج) قريب منه (الاحفار) المعروفة في بلاد العرب ثلاثة . منها حفر ابي موسى الاشعري هي ركايا احتفرها على جادة البصرة بين ماوية والنجشانيات * وحفر ضبة . وهي ركايا بناحية الشواجن * وحفر سعد بن زيد بن مناة وهي بحذاء العرمة وراء الدهناء عند جبل من جبالها يسمى جبل الحاضر (البثار) جمع بثر . قال

فان حفروا بأري حفرت بثارهم . وان يحثوا عني ففيهم مباحث

﴿ابن عباس رضي الله تعالى عنهما﴾ قال في قوله تعالى كعصف مأكول . هو (الهبور) . عصافة الزرع الذي يؤكل . يعني حطام التبن وما تفتت من ورق الزرع * وكانه من الهبر وهو القطع . ومنه هبرية الرأس وهي قطع صغار في الشعر كالنخالة . (المأكول) المأكول حبه فبقي صفرا .

﴿عائشة رضي الله تعالى عنها﴾ قالت في حديث الافك . والنساء يومئذ (لم يهبلهن) اللحم * اي لم يثقلهن ولم يكثر عليهن . قال رجل مهبل كثير اللحم . قال .

ممن حملن وهن عواقد . حبك النطاق فشب غير مهبل

اصبح فلان مهبلا اي مهبجا مورما * (وفي الحديث) ان الخير والشر قد خط لابن آدم وهو في (المهبل) * هو الرحم وعن ابي زياد الاعرابي المهبل هو الموضع الذي ينطف ابو عمير فيه بارونه * اي يقطر فيه الذكر بمنيه * الهبيد في (هل)

هبنقعة في (ذا) هبة في (دس) هبل في (قص) فهبتوها في (مس) هبات في (ثم)

هبرته هبرا في (دس) هباء في ( ) هبلت في (عر) لا اهبط في (غب) هبة في (عس) ۞

﴿الهاء مع التاء﴾

﴿علي رضي الله تعالى عنه﴾ عن نوف البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت (هتكة) من الليل قلت كذا * قال سرنا هتكة من الليل . اي طائفة وهاتكناها سرنا في دجاها .

﴿ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه﴾ كان (اهتم) الثنايا . وكان قد انحاز لي حلقة قد نشبت في جراحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد فازم عليها فنزعها . وروى ان زردتين من زرد التسبغة قد نشبتا في خده * فعكر ابو عبيدة على احداهما نزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى (الهتم) انكسار الثنايا عن اصلها (انحاز) عليها انكب جاثما نفسه (ازم) عض (عكر) عطف (التسبغة) زرد يتصل بالبيضة يستر العنق .

﴿ابن عمر رضي الله تعالى عنهما﴾ اعوذ بك ان اكون من (المستهترين) * هم السقاط الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به . المتازمون في العرض * ويقال استهتر فلان اذا ذهب عقله بالشيء وانصرفت همته اليه حتى اكثر القول فيه ولو لم به واراد المستهترين بالدنيا .

﴿الحسن رحمه الله تعالى﴾ قال والله ما كانوا (بالهتاتين) ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم * (الهتات) المهذار .

و ظل يهت الحديث . والمرأة تهت الغزل يومها اجمع . اى تغزل بعضه فوق بعض وتتابع . و باتت السماء تهت المطر هتا *

﴿ في الحديث ﴾ اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم (هتابتا) * يقال هت ورق الشجرة وحته اي يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين .

﴿ المستبان ﴾ شيطانان (يتهاتران) و يتكاذبان * اى كل واحد منهما يتسقط صاحبه ويتنقصه من الهتر وهو الباطل من القول . اهتروا في (فر) فهتها في (كر) *

﴿ الهاء مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعبدالله بن عمرو بن العاص و ذكر قيام الليل وصيام النهار . انك اذا فعلت ذلك (هجمت) عيناك ونفهت (١) نفسك * اى غارت واعيت .

﴿ لقى في مهاجره ﴾ الزبير بن العوام في ركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين الى مكة . فعرضوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابابكر ثيابا بيضا * (المهاجر) يكون مصدرا وزمانا ومكانا . و(عرضوا) من العراضة وهى هدية القادم (في ركب) حال من اللاقي ﴿ اني كنت ﴾ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها . ولا تقولوا هجرا * اى فحشا وقد اهجر اذا افحش .

﴿ اللهم ﴾ ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر (فاهجه) اللهم والعنه عدد ما هجاني . او قال مكان ما هجاني * اي جازه على الهجاء .

﴿ لما خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ هو وابو بكر الى الغار مرا بعبد يرعى غنما . فاستسقياه من اللبن فقال والله مالى شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد (اهتجنت) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ائتنا بها فدعا عليها بالبركة ثم حلب عسا * اي تبين حملها (والهاجن) التي حملت قبل وقت حملها . وقال يعقوب اهتجن الفحل بنت اللبون اذا ضربها فالقحها قبل ان تستحق وقد هجنت هى تهجن هجونا فهى هاجن *

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا قام (للتهجد) يشوص فاه بالسواك * هو ترك الهجود . للصلاة بالليل . (يشوص) فاه اى ينقي اسنانه و يغسلها . يقال شصه ومصه .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في مرضه ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ابدا فقالوا ما شانه (اهجر) * اى اهذى . يقال هجر يهجر هجرا اذا هذى . واهجر افحش .

﴿ قال ﴾ اسيد لعيينة بن حصن وهو ماد رجليه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . يا عين (الهجرس) اتمد رجليك بين يدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * شبه عينيه بعين (الهجرس) وهو ولد الثعلب . قال ابو زيد الهجرس القرد و بنو تميم تجعله الثعلب .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ كان يطوف بالبيت وهو يقول . ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة و قنا عذاب النار . ماله (هجيرى) غيرها * الاصل في (الهجيرى) من قولهم الهجر لهذيان المبرسم ودأ به وشانه . تقول رأيته يهجر هجرا وهجيرى واهجيرى . قال ذو الرمة .

رمى فاخطأ والا قدا رغالبة ٠ فانصعن والويل هجيراه والحرب

ثم كثرت ٠ ثم استعملت في كل فعل يجعله المرء دابه وديدنه ٠ ويجوز ان يكون اسما للفعلة التي يلزمها الرجل ويهجر اليها ما سواه

عجبت ٭ لتاجر (هجر) وراكب البحر خص هجر لكثرة وبائها ٠ اراد انهما يخطران بانفسهما ٠

ابن السائب ٭ بن الاقرع قال حضرت طعامه (١) فدعا بلحم عليظ وخبز (متهجش) ٭ اي فطير من الهجيشة وهي الفريض من اللبن ٠

عبد الرحمن رضى الله عنه ٭ قال المسور بن مخرمة طرقني عبد الرحمن بعد (هجع) من الليل فارسلني الى علي رضى الله تعالى عنه ٠ فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل وانثال الناس عليه ٭ هو الطائفة منه ٠ (ابهار) انتصف ٠ (انثال) مطاوع ثال يثوله يقال ثلت الوعاء ثولا مثل هلته هيلا ٠ اذا صببت ما فيه ٠ وقال الاصمعي الثولة الجماعة من القوم ٠ وقد انثالوا عليه وتثولوا اي اجتمعوا ٭ هجان في ( ) فهجل في (وش) مهجر ولا تهجروا في (لب) هجرا في (دب) وهجانه في (كو) يهجرون في (حم) الا مهاجرا في (شم) ٭

الهاء مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٭ كان اذا مر (بهدف) مائل او صدف مائل اسرع في المشي ٭ هما كل شيء عظيم مشرف كالحيد من الجبل وغيره ٠

بعث صلى الله عليه وآله وسلم ٭ الى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بقي الا الرقبة ٠ واني لاستحيي ان ابعث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرقبة فبعث اليها ان ارسلي بها فانها (هادية) الشاة وهي ابعد الشاة من الاذى ٠ اي جارحتها التي هدت جسدها اي تقدمته ٠ ومنها قولهم اقبلت هوادي الخيل ٠ اي اعناقها وقد تكون رعالها المتقدمة ٠

خرج صلى الله عليه وآله وسلم ٭ في مرضه الذي مات فيه (يهادى) بين اثنين حتى ادخل المسجد ٭ اي يمشي بينهما معتمدا عليهما ٠ وهو من التهادي وهو مشي النساء ومشي الابل الثقال في تمايل يمينا وشمالا ٠ تفاعل من الهدي وهو السكون ٠

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الفتن ٭ فقال حذيفة بن اليمان ابعد هذا الشر خير ٠ فقال (هدنة) على دخن ٠ وجماعة على اقذاء ٭ (هدن) وهدأ اخوان ٠ بمعنى سكن ٠ يقال هدن يهدن هدونا ومهدنة ٠ ومنه قيل للسكون ما بين المتعاديين بالصلح والموادعة هدنة ٠ (الدخن) مصدر دخنت النار اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وفسدت ٠ ضرب به مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر ٠ وكذلك (الاقذاء) مثل الكدورة نياتهم وفقد تصافيهم ٠

كان صلى الله عليه وآله وسلم ٭ يقول اللهم اني اعوذ بك من (الهد والهدة) ٭ الهد الهدم الشديد كحائط ينهدم والهدة الخسوف ٭

جاء شيطان ٭ فحمل بلالا فجعل (يهدهده) كما يهدهد الصبي ٭ يقال (هدهدت) الام ولدها اي حركته لينام ٠ قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك حين نام بلال عن ايقاظ القوم للصلاة ٠

لا يرضى ٭ مؤمن الا حط الله (هدبة) من خطاياه ٠ هي مثل الهدفة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه ٠ وهدب الثمرة اذا قطفها ٭ ومنه حديث خباب رضى الله تعالى عنه ٭ قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقع اجرنا على الله ٠

فمنا من خرج من الدنيا لم يصب منها شيأ . ومنا من اينعت له ثمرته فهو (يهدبها) *

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعلي رضي الله تعالى عنه سل الله (الهدى) وانت تعنى بذلك هداية الطريق وسل الله السداد وانت تعنى بذلك سداد السهم * ويروى وانت تذكر مكان تعنى . يريد ليكن ما تسأل الله من (الهدى) و(السداد) في الاستقامة والاعتدال بمنزلة الطريق الناهج الذي لا يضل سالكه . والسهم السديد الماضي نحو الغرض لا يعدل .

﴿ قال ﴾ ابو لهب (لهد) ما سحركم صاحبكم اى لنعم ما سحركم . قال الاصمعي يقال انه لهد الرجل . اى لنعم الرجل . وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة . قال العجاج . وعصف جارهد جار المعتصر .

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال له ابنه عبد الرحمن لقد (اهدفت) لي يوم بدر فضفت عنك . فقال له ابو بكر لكنك (لو اهدفت) لي لم اضف عنك * يقال (اهدف) له الشيء واستهدف اذا اعرض واشرف كالهدف للرامي . ﴿ ومنه حديث الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ انه اجتمع هو وعمرو بن العاص في الحجر . فقال الزبير اما والله لقد كنت (اهدفت) لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وانت والله لقد كنت اهدفت لي وما يسرني ان لي مثل ذلك بفرتي منك * كان عبد الرحمن وعمرو بن العاص مع المشركين يوم بدر .

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال اعطهم صدقتك وان اتاك (اهدل) الشفتين منتفش المنخرين * اى وان اتاك زنجي او حبشي غليظ الشفتين مسترخيهما منتفخ المنخرين مع قصور المارن وانبطاحه . قال النضر (المنتفش) من الانوف القصير المارن . وقد انتفش كانه انف الزنجي وتأويله قوله صلى الله عليه وآله وسلم اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع * والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر .

* القرظي رحمه الله تعالى * قال بلغني ان عبد الله بن ابي سليط الانصاري شهد الظهر بقبا . وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة يصلي بهم فأخر الصلاة شيأ . فنادى ابن ابي سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان وصليت في زمانه . قال نعم . قال وكنت ادركت عمر وصليت في زمانه . قال نعم . قال فكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله (فهاهدى) مما رجع * لغة اهل الغور ان يقولوا في معنى بينت لك هديت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم . وقوله فهاهدى من هذا . اي فما بين . وما جاء بالحجة (مما رجع) اي مما جاب . والمرجوع الجواب . اى انه قال لا والله وسكت فلم يجيء بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلاة . الهدى في (صب) هدبا في (زو) الهدم في (صب) باهدام في (عش) الهدنة في (ذم) اهدب واهدل في (هو) وهدابها في (عب) الهدبة في (عس) هدت في (قف) هدنة في (حى) متهدلة في (حد) وهديه في (سم) *

﴿ الهاء مع الذال ﴾

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لا تهذوا القرآن (كهذ) الشعر . ولا تنثروه نثر الدقل * هو سرعة القراءة . واصله سرعة القطع . (الدقل) اذا نثر تفرق لانه لا يلصق بعضه ببعض .

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ماشبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا . وقد اصبحتم

(تهذرون) الدنيا. ونقد باصبعه. فمل ذلك تعجبا. اى تفرقونها وتبذرونها فى كثرة وسعة. من قولهم هذر فلان في منطقه يهذر ويهذر هذرا. وفلان هذرة بذرة ومهذارة مبذارة وروي تهذون. اى تقطعونها الى انفسكم وتجمعونها. وتسرعون انفاقها من هذ القراءة. (نقد) نقر. يقال نقد الطاير الفخ اذا نقره.

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قيل له اقرأ القران فى ثلاث. فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فادبرها احب الي من ان اقرأ كما تقول (هذرمة). هي السرعة في الكلام والمشي. والهذربة والهربذة نحوها. وقال ابو النجم. وكان في المجلس جم الهذرمة. هذبوا فهذبوا فى (قو) يهذب في (عو) مهذرة فى (حي) هيذرة في (شه).

الهاء مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رفقة جاءت وهم (يهرفون) لصاحب لهم. ويقولون يارسول الله ماراينا مثل فلان. ماسرنا الا كان في قراءة. ولانزلنا الا كان فى صلاة. (الهرف) الاطناب فى المدح. ومنه المثل لاتهرف بما لاتعرف.

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل يارسول الله مالي واميالي (هارب) ولا قارب غيرها. اي صادر عن الماء ولا وارد عنه غيرها. يعني لاشيء لنا سواها.

اكل صلى الله عليه وآله وسلم كتفا (مهرتة) ثم مسح يده بمسح ثم صلى. (هرت) اللحم وهرده وهراه بمعنى.

ان حنيفة النعم (١) اتاه صلى الله عليه وآله وسلم فاشهده ليتيم في حجره باربعين من الابل التى كانت تسمى المطيبة في الجاهلية. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاين يتيمك ياابا جذيم وكان قد حمله معه. قال هو ذاك النائم وكان يشبه المحتلم. فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعظمت هذه (هراوة) يتيم. يريد شخص اليتيم وشطاطه. شبهه بالهراوة وهي العصا.

في ذكر نزول المسيح صلوات الله عليه. ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في (مهرودتين). فال وتقع الامنة في الارض. اى فى حلتين مصبوغتين بالهرد. وهو صبغ شبه العروق. وقال الاسدى الهرد صبغ اصفر يقال ان الكركم (وجاء في الحديث) يعني في ممشقتين. ونحوه ماروى انه ينزل بين ممصرتين. وقال ابو عدنان اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود. وروى بالدال والذال والمعنى واحد. وقد ارى القتبي ان المراد في شقتين. من الهرد وهو الشق. ومنه هرد عرضه وهرته وهرطه ومزقه. وان يكون الصواب مهروتين على بناء هروت من هريت العمامة اذا اصفرتها. وانشد.

رأيتك هريت العمامة بعد ما ... اراك زمانا حاسرا لم تعصب

والصواب ان لا يعرج على رأيه.

انعشوا ولو بكف من حشف. فان ترك العشاء (مهرمة). اى مظنة للضعف والهرم. وكانت العرب تقول ترك العشاء يذهب بلحم الكاذة.

عمر رضي الله تعالى عنه في حديث القتيل الذى اشترك فيه سبعة نفر. انه كاد يشك في القود. فقال له علي يا امير المؤمنين

أرأيت لو أن نفراً اشتركوا في سرقة جزور فأخذ هذا عضواً وهذا عضواً أكنت قاطعهم قال نعم . فذلك حين (استهرج) له الرأي ، اي اتسع وانفرج . من قولهم للفرس الواسع الجري مهرج وهراج . قال .

طرباله كل طوال اهرجا . غمر الاجاري مسحاً مهرجا

ويقال للقوس الفجواء الهرجة ، ✻ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ✻ لا تقوم الساعة الا على شرار الناس . من لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً (يتهارجون) تهارج البهائم كرجراجة الماء الخبيث التي لا تطعم ، اي يتسافدون . يقال لبقية الماء المختلطة بالطين في اسفل الحوض رجرجة واما الرجراجة فهي المترجرجة . يقال جارية رجراجة يترجرج كفلها . وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها . وكأنه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج . (لا تطعم) اي لا يكون لها طعم . وهو تفتعل من الطعم كيطرد من الطرد . وروى لا تطعم من اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم كقولهم شاة لا تنقى . ولو روى لا تطعم من البعير المطعم . وهو الذي يوجد في مخه طعم الشحم . انشد ابو سعيد الضرير .

بكى بين ظهري قومه بعد ما دعا . ذوى المخ من احسابهم والمطعم

لكان وجهاً ،

✻ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ✻ اذا قام احدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل ان يدخلها في الاناء . فقال له قين الاشجعي . فاذا جئنا (مهراسكم) هذا كيف نصنع به . فقال اعوذ بالله من شرك . هو حجر منقور عظيم كالحوض يتوضأ منه لا يقدر على تحريكه .

✻ عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ✻ كتب معاوية الى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معاوية . فقال عبد الرحمن اجئتم بها (هرقلية) وقوقية . تبايعون لابنائكم فقال مروان ايها الناس هذا الذي قال الله عز وجل والذي قال لوالديه اف لكما الآية . فغضبت عائشة فقالت والله ما هو به . ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن اباك وانت في صلبه . فانت فضض من لعنة الله . وروى فضيض . وروى فضض . وروى فانت فظاظة لعنة الله ولعنة رسوله . (هرقل) كان من ملوك الروم . وهو اول من ضرب الدنانير . واول من احدث البيعة . و (قوق) ايضاً اسم ملك من ملوكهم . ويقال الدنانير الهرقلية والقوقية . يريد ان البيعة للاولاد من عادتهم . (الفضض) فعل بمعنى مفعول . من فض اذا كسر . اي انت طائفة من اللعنة فضضت منها . والفضض جمع فضيض وهو الماء الفريض . وافتضضت الماء اخذته ساعة يخرج . وهو كقولهم ورد جنى وصبي وليد . للقريب العهد من الجنى والولادة . اي سلت من اللعنة حديث عهد بها . (والفظاظة) من الفظ وهو ماء الكرش . وافتظظت الكرش اذا اعتصرت ماءها كأنه عصارة قذرة من اللعنة . او هي فعالة من الفظيظ . وهو ماء الفحل اي نطفة من اللعنة .

✻ رجاء بن حيوة رحمه الله تعالى ✻ قال لرجل يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن (متهارت) ولا طعان وهو المتشادق . من هرت الشدق وهو سعته . (طعان) يطعن على الأئمة .

✻ في الحديث ✻ قدام الساعة (هرج) اي قتال واختلاط . وقد هرج القوم يهرجون قال ابن قيس الرقيات :

ليت شعري أأول الهرج هذا ٭ أم زمان من فتنة غير هرج

هراسا في (رب) وتهاره في (ذر) يهرول في (او) يهريقوا سيفي (سع) مهراق في (قن) يهرج في (رد) فاهريقوا في (عق) ٭

﴿ الهاء مع الزاي ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا عرستم فاجتنبوا (هزم) الارض فانها مأوى الهوام ٭ وروي هوم الارض وهوى الارض · وما تهزم من الارض · اي تشقق · و يجوز ان يكون جمع هزمة وهي المتطامن الارض (ومنه حديث اسعد بن زرارة رضي الله تعالى عنه) ان اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في (هزم) بني بياضة ٭ (وفي الحديث) ان زمزم (هزمة) جبرئيل ٭ من هزم في الارض هزمة اذا شق شقة (الهوم) بلغة اليمن بطنان الارض · (والهوى) جمع هوة وهي الحفرة شرف عليها اسناد غلاظ ·

﴿ قضى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في سيل مهزور ان يحبسه حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسله ليس له ان يحبسه اكثر من ذلك ٭ (مهزور) وادي بني قريظة بالحجاز بتقديم الزاي على الراء · (ومهروز) على العكس موضع سوق المدينة · كان تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المسلمين واما (مهزول) باللام فواد الى اصل جبل يقال له ينوف ·

﴿ في الحديث ﴾ كان تحت (الهيزلة) ٭ هي الراية عن ابي سعيد الضرير · وهي فيعلة من الهزل · اما لان الريح تلعب بها و تقازل بذباتها · واما لانها تخفق وتضطرب والهزل واللعب من وادي الاضطراب والخفة · كما ان الجد من وادي الرزانة والتماسك لا ترى الى قولهم زمام سفيه وتسفهت اعاليها اصر الرياح (١) ومصداق ذلك قولهم في معناها الهيزعة · قال لبيد · لضارب بين الهام تحت الهيزعة · والاهتزاع والتهزع الارتعاض والاضطراب ·

الهزمة في (زو) هزمة في (سن) هزيزا في (سم) ٭

﴿ الهاء مع الشين ﴾

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ (هششت) يوما فقبلت وانا صائم يقال (هششت) اهش وهششت اهش وهشت اهيش · اذا فرحت وارتحت للامر · قال الراعي

فكبر للرؤيا وهاش فؤاده ٭ وبشر نفسا كان قبل يلومها

المهشم في (ذم) هاشم وهشم في (نس) ٭

﴿ الهاء مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا (فهصره) الى بطنه ٭ اي اضافه واماله · قال الليث الهصر ان تاخذ براس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة ٭ المهاصير في (رج)

(١) لذي الرمة ٭ مشين كما اهتزت رماح تسفهت ٭ اعاليها مر الرياح النواسم ٭ اي جمع ناسمة من النسيم صرفا على تسفهت وانث لكونه مضافا الى المؤنث ١٢ هامش الاصل

﴿ الهاء مع الضاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر الصيحة والساعة . قال فلعمر الهك مايدع على ظهرها من شيء الا مات والملائكة الذين مع ربك فاصبح ربك يطوف في الارض قد خلت له البلاد فارسل السماء (تهضب) من عند العرش . فلعمر الهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت الارض عنه حتى يخلقه من قبل رأسه . وسأله لقيط بن عامر وافد بني المنتفق فقال كيف يجمعنا الله بعد ما مزقتنا الرياح والبلى والسباع . قال انبئك بمثل ذلك في آل الله الارض . اشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيى . ثم ارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك اياما ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة . وروى شرية . ولعمر الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض . فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم . قال يا رسول الله فما يفعل ربنا اذا لقيناه . قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم . لا تخفى منكم عليه خافية . فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح عليكم . فاما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء . واما الكافر فيخطمه بمثل الحمم الاسود الا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على اثره الصالحون . الا فتسلكون جسرا من النار . يطأ احدكم الجمرة ثم يقول حس يقول ربك وانه . الا فتطلعون على حوض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يظمأ والله ناهله . فلعمر الله ما يبسط احد منكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى . وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا . قال فبم نبصر قال بمثل بصر ساعتك هذه . قالوا يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من كأس ما بها صداع ولا ندامة . ثم بايعه على ان يحل حيث شاء ولا يجر عليه الا نفسه . (الهضب) المطر . هضبت السماء تهضب هضبا . (الاصواء) القبور . شبهها بالصوى وهي منار الطريق . قال روبة :

اذا جرى بين الفلا رهاؤه ٭ وخشعت من بعده اصواؤه

وهي (شربة) اي يكثر الماء فمن حيث اردت ان تشرب شربت . ولو روى شربة فهي حوض في اصل النخلة . (والشرية) الحنظلة اي ان الارض تخضر بالنبات فتصير في اخضرار الحنظلة ونضارتها (حس) كلمة يقولها المتوجع مما يرمضه . وقد قالها طلحة حين اصيبت يده يوم احد . فقال صلى الله عليه وآله وسلم لو كان ذكر الله لدخلت الجنة او لدخل الجنة والناس ينظرون . (وانه) اي نعم . والهاء للسكت . او اختصر الكلام بحذف الخبر . والمعنى انه كذلك (ناهله) اي الذي روي منه . قوله (مطهرة) محمول على المعنى . لانه اذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهي اقداح كثيرة . (الطوف) الحدث . (الاذى) الحيض . (لا يجر عليه) اي لا يجنى عليه من الجريرة .

﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ رأته امرأة مجردا وهو اميرعلى الكوفة . فقالت ان اميركم هذا (لاهضم) الكشحين . فوعك سعد فقيل له ان امرأة قالت كذا فقال ما لها ويحها ما رأتني هذا واشار الى فقر في انفه . ثم امرها فتوضأت فصبت عليه . (الهضم) انضمام الحصر . (وعك) حم . (الفقر) الشق . فقرت انف البعير . (فصبت) يعني الوضوء . اهضبوا في (ده) ٭

﴿ الهاء مع الطاء ﴾

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقول ان آخر شراب يشرب به اهل الجنة على اثر طعامهم شراب يقال له طهور . اذا شرب

منه (هطم) طعامهم هضم (و هطم) وهضم اخوات.

الاحنف رضي الله عنه ان (الهياطلة) لما نزلت به بعل بالامر هم قوم من الهند (بعل) بالامر اى عيي به فلم يدر كيف يصنع.

في الحديث اللهم ارزقني عينين (هطالتين) بذروف الدموع يقال (هطلت) السماء وهتلت وهتنت بمعنى.

الهاء مع الفاء

عثمان رضي الله تعالى عنه ولى اباغاضرة (الهوافي) قال الاسدي هوافي الابل هواميها. وهي ضوالها. من هفا الشيء في الهواء اذا ذهب. وهفا الظليم عدا وهفا القلب في اثر الشيء الحسن رحمه الله تعالى ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا (هفافا). اي طياشا من الريح (الهفافة) وهي السريعة المر.

في الحديث كان بعض العباد يفطر على (هفة يشويها) قال المبرد الهف الدعاميص الكبار.

الهاء مع الكاف

عبد الله بن ابي حدرد رضي الله تعالى عنه قال فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا. وهو يمشي القهقرى. و يقول هلم الى الجنة يتهكم بنا (التهكم) الاستهزاء والاستخفاف. وانشد.

تهكمتما حولين ثم نزعتما . فلا ان علا كعبا كما بالتهكم

ومنه الاهكومة كالاعجوبة من التعجب. قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير.

فلما رأيت اهاكيه . زحفت الى حجتي زحفة

فقلت له ان قتل الزبير . لولا رضاك من الكلفة

وقالت سكينة رحمها الله لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا. هكران في (عش) يتهكم في (جب)

الهاء مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شر ما اعطى العبد شح (هالع) وجبن خالع (الهالع) من الهلع وهو اشد الجزع والضجر. (والخالع) الذى يخلع قلبه.

اذا قال الرجل (هلك) الناس فهو اهلكهم. هو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا و يرى له عليهم فضلا. فهو اشد هلاكا منهم في ذلك.

ليذادن عن حوضي رجال فاناديهم (الا هلم) اى تعالوا. وهي اللغة الحجازية. اعني ترك الحاق علامة الجمع و بنو تميم يقولون هلموا. و كذلك سائر العلامات.

عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال قلت لابن عباس كيف اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (اهلاله) فقال انا اعلم بذلك صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين بالحج. فرآه قوم فقالوا اهل عقيب الصلاة ثم استوى على راحلته فاهل فكان الناس ياتونه ارسالا فادركه قوم فقالوا انما اهل حين استوى على راحلته ثم ارتفع على البيداء فاهل فادركه قوم فقالوا انما اهل حين ارتفع على البيداء وايم الله لقد اوجبه في مصلاه و (الاهلال)

رفع الصوت بالتلبية ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته · واستهلال الصبي تصويته عند ولادته (ومنه الحديث) في الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى (يستهل) صارخا · وقيل انما جرى هذا على السنتهم لانهم اكثر ما كانوا يحرمون اذا اهلوا الهلال والافضل هو ان يهل عقيب الصلاة · وهو مذهب ابن عباس (عن جابر رضي الله تعالى عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (اهل) حين استوى على البيداء ﴿ (وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما) صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين ثم استوى على راحلته فلما قامت (اهل) ﴿

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه سائل فقال له (هلكت) واهلكت فقال عمر رضي الله تعالى عنه اهلكت وانت تنث نثيث الحميت · وروي تمث · ثم قال اعطوه ربعة من الصدقة · فخرجت يتبعها ظئراها · ثم انشأ يحدث اصحابه عن نفسه · فقال لقد رأيتني انا واختا لي نرعى على ابوينا ناضحا لنا قد البستنا امنا نقبتها · وزودتنا يمينتيها من الهبيد · فنخرج بناضحنا · فاذا طلعت الشمس القيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فنرجع الى امنا · وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد · فيا خصباه ﴿ (اهلكت) اي هلك عيالي كاقطف واعطش · (النثيث) ان يرشح من سمنه وبالميم مثله (الحميت) زق السمن (الربعة) التي ولدت في ربعية النتاج وهي اوله · (الناضح) الذي يسنى عليه (النقبة) قطعة ثوب يؤتزر بها لها حجزة · (اليمينة) تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة من قولهم اعطاه يمنة من الطعام اذا اهوى بيده مبسوطة فاعطاه ما حملت فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة والمعنى اعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فهما يمينان او اراد اليدين فغلب (الهبيد) حب الحنظلة (اللفيتة) العصيدة ·

﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴾ رحم الله الهلوب والعن الهلوب ﴿ (الهلوب) التي تحب زوجها وتنفر من غيره وتعصيه والتي تحب خدنها وتعصي زوجها وتقصيه فعول من هلبته بلساني والبته اذا نلت منه نيلا شديدا لانها نالت اما من زوجها واما من خدنها او من هلب يهلب اذا تابع يقال هلبت الريح اذا تابعت الهبوب وهلب الفرس اذا تابع الجرى لانها تتابع امرين محبة ونفارا ·

﴿ ان ناسا ﴾ كانوا بين الجبال فاتوه (١) فقالوا يا امير المؤمنين انا ناس بين الجبال (لا نهل) الهلال اذا اهله الناس فبم تامرنا قال الوضح الى الوضح فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ثم انسكوه ﴿ (اهل) الهلال اذا طلع · واهل واستهل اذا ابصر عن ابي زيد (الوضح) الهلال وهو في الاصل البياض ﴿

﴿ خالد رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي وما من عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء (تهلبني) ﴿ اي تمطرني مطرا متتابعا شديدا ومنه قولهم ليلة هالبة وهلابة ·

﴿ هشام بن عبد الملك ﴾ اهدى اليه الرعيل من الكعب ناقة فلم يقبلها · فقال له يا امير المؤمنين لم رددت ناقتي وهي هلواع مرياع مرباع مقراع مسياع مرساع جلبانه ركبانه فقبلها وامر له بالف درهم ﴿ (الهلواع) الخفيفة الحديدة ومنها قيل الهلع والهلعة للجدي والعناق في قولهم ماله هلع ولا هلعة لنزقهما والاصل الهلع وهو شدة الضجر والجزع · (والمرياع)

الكثيرة الاولاد من الريع و هو النماء . يقال اراعت الابل وراعت الابل واراعت * وعن ابي حيرة الاعرابي المرباع من الابل التى تسبقها فى انطلاقها ثم ترجع اليها بعد تقدمها اياها . و قال القتبي هي التي يسافر عليها و يعاد من راع يريع اذا رجع (المرباع) التى تبكر بالحمل وقيل هي التى تضع في اول النتاج وكذلك النخلة المرباع التى تطعم قبل النخل . (المقراع) التى تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل (المسياع) التى تحتمل الضيعة وسوء القيام عليها من قولهم ضايع سايع . واساع ماله اضاعه والسمينة من السياع . قال القطامى .

فلما ان جرى سمن عليها • كما طينت بالفدن السياعا

او الذاهبة في الرعى عن ابى عمرو . وروى بالنون * و هي الحسنة الخلق (والسنع) الجمال و السنيع الجميل (الميساع) الواسعة الخطو . الهلك كل الهلك وهالك في (ز م) بالاستهلال فى (خل) هلباء في (ا ز و) المنهل في (ظه) هوالك في (غ ش) *

الهاء مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له رجل يارسول الله انا نصيب (هوامى) الابل . فقال ضالة المؤمن حرق النار * هي التى همت على وجوهها لرعى اوغيره . اي هامت تهمي هميا ومنه همى المطر (الحرق) اسم من الاحراق كالشفق من الاشفاق وعن ثعلب الحرق اللهب * و يقال للنار نفسها حرق يقولون هو في حرق الله . وقال . شدا سريعا مثل اضرام الحرق . يعني ان تملكها سبب العقاب بالنار (قال) لكعب بن عجرة ايوذيك (هوام) رأسك . اراد القمل لانها تهم هميا اى تدب دبيبا *

كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا استفتح القراءة في الصلاة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه . فقال صلى الله عليه وآله وسلم اما (همزه) فالموتة . واما (نفثه) فالشعر . واما (نفخه) فالكبر * (الموتة) الجنون . وانما سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز . وسمى الشعر نفثا لانه كالشئ ينفث من الفم كالرقية وانما سمى الكبر نفخا لما يوسوس اليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده و يحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو .

وعن سراقة اتيته صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فسألته عن (الهمل) هي ضوال الابل . الواحد هامل كطالب وطلب .

عمر رضي الله تعالى عنه حين استخلف خطب فقال اني متكلم بكلمات (فهيمنوا) عليهن * اي اشهدوا عليهن من قوله تعالى ومهيمنا عليه . وقيل راعوهن وحافظوا عليهن من هيمن الطائر اذا رفرف على فراخه . وقيل اراد آمنوا . فقلب الهمزة هاء والميم الثانية ياء . كقولهم ايما في اما (وعن عكرمة رحمه الله تعالى) كان ابن عباس اعلم بالقرآن وكان علي اعلم بالمهيمنات * اى بالقضايا . من الهيمنة وهى القيام على الشئ جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور . وقيل انما هى من (المهيمات) وهى المسايل الدقيقة التى تهيم اى تحير .

كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعث الجيوش اوصاهم بتقوى الله وامرهم ان لا يقتلوا (هما) ولا امرأة ولا وليدا وان يتقوا قتلهم اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات * (الهم) الشيخ الفانى لان بدنه هم اي اذيب . واضنى . (عند حمة النهضات) اى عند شدتها ومعظمها من قول ابى زيد حمة الغضب . معظمه . يقال سرت به حمتى وآكتى . وهو ان يحتم الانسان و يحتدم

واصلها من الحم والحرارة · او عند فورتها وحدتها من قولهم حمة السنان وحمته بالتخفيف لحدته وشباته · او عند قدر النهضات من قول الاصمعي عجلت بنا وبكم حمة الفراق · وانشد ·

يبفك قلبي ما حييت احبكم · حتى اصادف حمة الملاقي

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول

وهن يمشين بنا (هميسا) · ان تصدق الطير ننك لميسا

فقيل له يا ابا عباس اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ماروجع به النساء · (الهميس) صوت نقل اخفاف الابل · كان يكنى اباعباس بابنه العباس · اراد ان الرفث المنهي عنه ما خوطبت به المرأة · فاما اذا تكلم بشيء ولا امرأة ثم تسمع فلا رفث ·

النخعي رحمه الله تعالى كان العمال (يهمطون) ثم يدعون فيجابون · اي يظلمون · يقال (همطه) واهتمطه اي كانوا مع ظلمهم واخذهم الاموال من غير حجهتها اذا دعوا الى الطعام اجيبوا (وعنه) انه سئل عن العمال ينهضون الى القرى (فيهمطون) اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم اهدوا الجيرانهم ودعوهم الى طعامهم · فقال النخعي لهم المهنأ وعليهم الوزر · ومثله ترخيص ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في اجابة صاحب الربا اذا هو دعا واكل طعامه · وقوله لك المهنأ وعليه الوزر · المهولة في (عم) هما ينهما في (خط) وهج في (رب) يهمد في (ظل) ·

الهاء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في مسير له · فقال لابن الاكوع الا تنزل فتقول من هناتك · فنزل سلمة يرتجز · ويقول ·

لم يغذها مد ولا نصيف · ولا تميرات ولا رغيف

لكن غذاها اللبن الخريف · والمحض والقارص والصريف

فلما سمعته الانصار يذكر التميرات والرغيف علموا انه يعرض بهم · فاستنزلوا كعب بن مالك فقالوا يا كعب انزل فاجبه · فنزل كعب يرتجز ويقول ·

لم يغذها مد ولا نصيف · ولا تميرات ولا رغيف

لكن غذاها حنظل نقيف · ومذقة كطرة الخنيف · تبيت بين الزرب والكنيف

(الهنة) تانيث الهن · وهو كناية عن كل اسم جنس · والمراد من كلماتك اومن اراجيزك · النصيف كالثليث الى المشير الاالربيع فانه لم يرد فيها اعلم · (اللبن الخريف) فيه ثلاثة اوجه · ان يراد اللبن لبن الخريف على البدل ثم يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه · وان يحذف ياء النسب لتقييد القافية · وانما خص الخريف لانه فيه ادسم · وان يراد الطري الحديث العهد بالحلب على الاستعارة من الثمر الخريف وهو الجني · (القارص) الذي يقرص اللسان لفرط حموضته · (الصريف) الذي يصرف عن الضرع حارا · (النقيف) المنقوف وكانت قريش وثقيف تتخذ من الحنظل اطبخة فعيرهم بذلك · (المذقة) الشربة من اللبن الممذوق وشبهها بحاشية الكتان الردي لتغير لونها وذهاب نصوعه بالمزج · ونحوه قوله ·

ويشرب محضا ويسقي ابن عمه · بجاجا كاقراب الثعالب اورقا

(بين الزرب والكنيف) يعني ان دورتلك الدقة وتولدها مما تعلفه الشاء والابل في الزروب والحظاير. لا بالكلاء والمرعى لان بمكة لا رعي بها.

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ في حديث اسلامه انه اتى منزل اخته فاطمة امرأة سعيد بن زيد. وعند هاخباب وهو يعلمها سورة طه. فاستمع على الباب فلما دخل قال ماهذه (الهينمة) التي سمعت * هي الصوت الخفي. والهينمان والهينوم والهنم مثلها. قال رؤبة.

لا يسمع الركب بها رجع الكلم ۰ الا وساويس هيانيم الهنم

﴿ ان رجلا من بني جذيمة ﴾ جاءه فاخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد. وانهم كانوا مسلمين. فقال عمر هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد. فقال نعم رجل طويل فيه (هنع) خفيف العارضين * اي انحناء. وقيل تطامن في العنق * قال الراعي. ملس المناكب في اعناقها هنع.

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لان ازاحم جملا قد (هني) بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة * اي طلي (بالهناء) وهو القطران.

﴿ فاطمة عليها السلام ﴾ قالت بعد موت ابيها صلى الله عليه وآله وسلم.

قد كان بعدك انباء و(هنبثة) ۰ لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

انا فقدناك فقد الارض وابلها ۰ فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

مر تا الهنبثة في (او) *

﴿ كعب رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر الجنة. فقال فيها (هنابير) مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك في وجوههم * جمع (هنبورة) وهي الرملة المشرفة. او اراد انابير جمع انبار. فابدل من الهمزة هاء. هانيا في (عذ) *

﴿ الهاء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له عمر انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا. افترى ان نكتب بعضها. فقال (امتهوكون) انتم كما تهوكت اليهود والنصارى. لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي * (تهوك) وتهور اخوان في معنى وقع في الامر بغير روية. وقال الاصمعي المتهوك الذي يقع في كل امر. وانشد الكسائي.

رآني امرأ لا هذرة متهوكا ۰ ولا واهنا شراب ماء المظالم

وقيل التهوك والتهفك الاضطراب في القول. وان يكون على غير استقامة. الضمير في بها للحنيفية.

﴿ رأى ﴾ جبرئيل ينتثر من جناحه الدر و(التهاويل) * هي الزين والالوان المختلفة. وقد هولت المرأة بحليها وزينتها اذا راعت الناظر اليها.

﴿ اتاني ﴾ جبرئيل بدابة فوق الحمار دون البغل فحملني عليه. ثم انطلق (يهوي) بي كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه اي يصعد بي ويقال هوى في الجبل هويا بالضم.

من قام الى الصلوة فكان (هوه) وقلبه الى الله انصرف كما ولدته امه ۞ فلان بعيد الشأو والهوء اى الهمة · وهو يهوء بنفسه الى المعالي · اى يرفعها · قال روبة · فلست من هوءى ولا ما اشتهي ·

في ذكر اعتكافه صلى الله عليه وآله وسلم بحراء ۞ فقال فاذا انا بجبرئيل على الشمس وله جناح بالمغرب (فهلت) وذكر كلاما · ثم قال اخذني فسلقني لحلاوة القفا · ثم شق بطني فاستخرج القلب وذكر كلاما · (وروى بينا انا نائم) في بيتي اتاني ملكان فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم · فسلقاني على قفاى · ثم شقا بطني فاخرجا حشوتي · فقال احدهما لصاحبه شق قلبه · فشق قلبي فاخرج علقة سوداء فالقاها · ثم ادخل البرهرهة · ثم ذر عليه من ذرور معه · وقال قلب وكيع واع · وروى فدعا بسكينة كانها درهمة بيضاء وروى شق عن قلبي وجئ بطست رهرهة ۞ (هلت) فملت من هاله اذا اخوفه (السلق) والصلق الضرب · اى ضرب بي الارض (حلاوة القفا) حاقه (البرهرهة) السكينة البيضاء الصافية الجديدة · من المرأة البرهرهة · (الرهرهة) الرحرحة · اي الواسعة (وكيع) متين صلب · ويقال سقاء وكيع احكم خرزه وقد استوكع ·

من اصاب ۞ مالا من (مهاوش) اذهبه الله في نهابر · اي من غير وجوه الحل من التهويش وهو التخليط كانه جمع مهوش · وروى تهاوش بالتاء جمع تهواش · قال · تاكل ما جمعت من تهواش · وهو من هشت مالا حراما اى جمعته · والهواش بالضم ما جمع من مال حلال وحرام · وروى (نهاوش) بالنون فان صحت فهي المظالم · والاجحافات بالناس من قولهم نهشه اذا جهده والمنهوش المجهود قال روبة ·

كم من خليل واخ منهوش · منتعش بفضلكم منقوش

ويجوز ان يكون من الهوش ويقضى بزيادة النون فيكون نظيره قولهم نفاطير ونباذير وتخاريب من الفطر والتبذير والخراب ورجل نفرجة في معنى فرج وهو الذي لا يكتم السر (النهابر) المهالك · يقال غشيت بي النهابير · اى حملتني على امر شديد والاصل جمع نهبور · وهو الرجل المشرف وقيل الهوة ·

عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضى الله تعالى عنه ۞ قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين (الهوي) ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى ۞ (الهوى) طائفة من الليل يقال مضى هوى من الليل وهزيع كانه سمى بالمصدر لان الليل يهوى كل ساعة الا ترى الى قولهم انهار الليل وتقوض وانتصابه على الظرف ·

عمر رضى الله تعالى عنه ۞ اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تاخذه فيك (هوادة) فبعث به الى مطيع بن الاسود العبدي فقال اذا اصبحت غدا فاضربه الحد فجاء عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين قال اقص عنه بعشرين ۞ (الهوادة) اللين (اقص عنه بعشرين) اي اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين التى بقيت فلا تضربه العشرين ·

عثمان رضى الله تعالى عنه ۞ وددت ان بيننا وبين العدو (هوتة) لا يدرك قعرها الى يوم القيامة ۞ الهوتة والهوتة الهوة · قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا عليهم من الهلاك في قتال الكفار ·

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ۞ اياكم (وهوشات) الليل وهوشات الاسواق · وروى هيشات ۞ هي الفتن من الهوش

وهو الخلط والجمع · وهشت الى فلان اذا خففت اليه وتقدمت هوشا · وهاش بعضهم الى بعض وثبوا للقتال هيشا · قاله الكسائي · وقرأت في بعض كتب عبد الحميد الكاتب الى جند ارمينية وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا فقد بلغ امير المؤمنين الهيشة التي كانت وخفوف اهل المعصية فيها وقال يعني بالهيشة الفتنة · قال وانشد في الحكم بن بلال سليمان الطيار شعوذي الحجاج شعرا قاله عمرو بن سعيد بن العاص في عبد الملك حين نافره ·

اغرا بالذبان هيشة معشر · فدلوه في جرم من النار جاحم

وقال الاسدي هاش يهيش هيشا اذا عاث فيهم وافسد ·

عمران رضي الله تعالى عنه اوصى عند موته اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي (ولا تهودوا) كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد من الهوادة ·

علقمة رحمه الله تعالى الصايم اذا ذرعه القيء فليتم صومه · واذا (تهوع) فعليه القضاء اي استقاء ·

زياد لما اراد اهل الكوفة على البراءة من علي رضي الله عنه جمعهم فملأ منهم المسجد والرحبة · قال عبد الرحمن بن السائب فاني لمع نفر من الانصار والناس في امر عظيم · اذ (هومت) تهويمة · فرايت شيئا اقبل طويل العنق اهدب اهدل فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة · بعثت الى صاحب القصر · فاستيقظت فاذا الفالج قد ضرب به (التهويم) دون النوم الشديد · (زنج) وسنج بمعنى · وترنج على فلان اي تسنج وتطاول · قال الغريب النصرى ·

ترنج بالكلام على جهلا · كانك ماجد من آل بدر

(اهدب) طويل الهدب (اهدل) متدلي الشفة ·

مكحول رحمه الله تعالى قال لرجل مافعلت في تلك (الهاجة) اراد الحاجة · فلكنه الا انه كان اعجمي الاصل من سبي كابل او نحا بها نحو لغة من يقلب الحاء هاء · قال الكسائي سمعتهم يقولون باقلي هار · فقلت تجعلونه من التهري · قالوا لا ولكن من الحرارة ومثله قوله · تمدهي ماشيت ان تمدهي ·

في الحديث من اطاع ربه فلا (هوارة) عليه هو من قولهم اهتور الرجل اذا هلك · وهار البناء ويروى من اتقى الله وقي (الهورات) اي المهالك الواحدة هورة ·

هوم وهوي في (عز) · تهور في (به) · يهوت في (رض) · ولا هامة في (عد) · يتهاوشون في (كب) · الاهوال في (نك) · اهاوشهم في (نو) · مهومة في (رق) · المهواة في (صح) · ولا اهولنك في (عو) · من يهود في (تن) · لا تهود في (وص) · هوناي في (شذ) ·

الهاء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع (هيعة) طار اليها او رجل في شعفة في غنيمة حتى ياتيه الموت · (وروي) من خير معاش رجل · (وروي) خير ما عاش الناس به رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع (هيعة) او فزعة طار على متن فرسه فالتمس الموت او القتل في مظانه · او رجل في شعفة من هذه الشعفات

اوفي بطن واد من هذه الاودية في غنيمة له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة يعبد الله حتى يأتيه اليقين · ليس من الناس الا في خير · (الهيعة) الصيحة التي يفزع منها واصلها من هاع يهيع اذا جبن · (الشعفة) رأس الجبل من خير معاش رجل اي معاش رجل ·

﴿ ان قوما ﴾ شكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم سرعة فناء طعامهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتكيلون ام (تهيلون) فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا · كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او رمل او تراب فقد هلته هيلا · (ومنه حديث العلاء بن الحضرمي رضي الله تعالى عنه) انه اوصاهم عند موته وكان مات في سفر هيلوا على هذه الكثيب ولا تحفروا لي فاحبسكم ·

﴿ نفى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مخنثين يسمى احدهما (هيتا) والآخر ماتعا · قال ابن الاعرابي انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث · قال الازهري رواه الشافعي وغيره رحمهم الله هيت · واظنه الصواب ·

﴿ قيل ﴾ له صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد يا رسول الله (هده) فقال بل عريش كعريش موسى · اي اصلحه وقيل معناه اهدمه ثم اصلح بناءه · من هاد السقف ·

﴿ لما انتهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى احد فصلى باصحابه انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان في كتيبة كانه (هيق) يقدمهم · اي ظليم :

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ النساء ثلاث · (فهينة) لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش · ولا تعين العيش على اهلها · واخرى وعاء للولد · واخرى غل قمل · يضعه الله في عنق من يشاء · ويفكه عمن يشاء · والرجال ثلاثة · رجل ذو رأي وعقل · ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأي فاستشاره ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا · اي هينة لينة فخفف كانوا (يغلون) بالقد وعليه الشعر فيقمل على الاسير · (حزبه) اصابه (بائر) هالك · (الائتمار) الاستبداد · وهو افتعال من الامر · كان نفسه امرته فائتمر اي امتثل · اي لا يأتي برشد من قبل نفسه ولا يقبل قول غيره ·

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في قوله تعالى فشاربون شرب (الهيم) · (هيام) الارض وهو تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا · يحتمل تفسيره وجهين · احدهما ان يريد ان الهيم جمع هيام جمع على فعل · ثم خفف وكسرت الفاء محافظة على الياء · والثاني ان يذهب الى المعنى · وان المراد الرمال الهيم · يقال رمل اهيم ورمال هيم · وهو الذي لا يروى ·

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لسلمة بن الخطل كاني انظر الى بيت ابيك (بمهيعة) بطنبه تيس مربوط · وبفنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير · تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر · (مهيعة) هي الجحفة ميقات اهل الشام مفعلة من التهيع وهو الانبساط · ومنه طريق مهيع واسع · قال : بالغور يهديها طريق مهيع : (الغبر) بقية اللبن يريد لبنهن قليل كالغبر (قوارة) الحافر ما تقور من باطنه · يصف علبه بالصغر لؤمه (تهفو منه) اي من البيت (بجانب) اي بكسر وهو في صغره كجناح النسر :

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنه ﴾ الايمان (هيوب) · اي يهاب اهله وقيل يهاب المؤمن الذنوب ويتقيها :

﴿ ابو الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى ﴾ عليكم فلانا فانه (اهيس) اليس الدملص · ان سئل ارز وان دعي انتهز ويروى

ان سئل ارتز وان دعي اهتز * (الاهيس) الذي يدور . (الاليس) الذي لا يبرح . يقال ابل ليس على الحوض . اي يدور في طلب شيء ياكله ويقعد عما سوى ذلك . (المحس) الحريص الذي ياخذ كل شيء . من حسست (ارز) انقبض . (انهز) افترص (ارتز) ثبت مكانه ولم يمش *

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ ذكر داود عليه السلام وبكاءه على خطيئته . قال فنحب نحبة (هاج) ما ثم من البقل * اي يبس .

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان . فاذا كانت الاولى منهما لله فلا (تهيدنه) الآخرة * اي لا تحركنه ولا تزيلنه . من قولهم لا يهيدنك هذا الامر اي لا يزعجنك ولا تبال به . والمعنى اذا اراد برا وصحت نيته في فعله فعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك . ونحوه اذا اتاك الشيطان وانت تصلي فقال انك ترائي فزدها طولا .

هامت في (ضح) الهائمة في (غد) هدته في (له) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الياء ﴾ ﴿ الياء مع الهمزة ﴾

لا يائس من طول في (بر) *

﴿ الياء مع التاء ﴾

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ خرج الى ناحية السوق . فتعلقت امرأة بثيابه . وقالت يا امير المؤمنين . فقال ما شانك قالت اني (موتمة) توفي زوجي وتركهم ما لهم من زرع ولا ضرع وما يستنضج اكبرهم الكراع . واخاف ان ياكلهم الضبع . وانا بنت خفاف ابن ايماء الغفاري . فانصرف معها فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل . ودعا بغرارتين فملأهما طعاما وودكا . ووضع فيهما صرة نفقة ثم قال لها قودي . فقال رجل اكثرت لها يا امير المؤمنين . فقال عمر ثكلتك امك اني ارى ابا هذه ما كان يحاصر الحصن من الحصون حتى افتتحه فاصبحنا نستفيء سهمانه من ذلك الحصن * (ايتمت) المرأة فهي موتم وموتمة . اي ذات يتامى . واليتم واليُتْم الانفراد ومنه صبي يتيم وقد يتم يتما ويتم يتما . وانشد ابن الاعرابي بيتا فقلنا له زدنا . فقال البيت يتيم اي منفرد ليس قبله ولا بعده شيء . (وفي حديث الشعبي رحمه الله تعالى) ان امرأة جاءت اليه فقالت يا ابا عمرو اني امرأة (يتيمة) . فضحك اصحابه فقال لا تضحكوا . النساء كلهن يتامى * اي ضعائف قالوا ويلزم المرأة اسم اليتيم ما لم تتزوج . فاذا تزوجت ذهب اسم اليتيم عنها . يقال فلان (ما ينضج) كراعا (وما يستنضج) اذا كان عاجزا لا كفاية فيه ولا غناء . قال الجعدي .

بالارض استاههم عجزا وانفهم . عند الكواكب بغيا يا لذا عجبا
ولو اصابوا كراعا لا طعام بها . لم ينضجوها ولو اعطوا لها حطبا

وقال اللحياني يقال للضعيف فلان لا يفقيء البيض ولا يرد الراوية . ولا ينضج الكراع . (الضبع) مثل للشدة والقحط . (الظهير) القوي الظهر (نستفيء سهمانه) اي نسترجعها غنما *

﴿ الياء مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في مناجاته ربه وهذه (يدي) لك * يقولون هذه (يدي) لك اي انقدت لك فاحتكم علي بما شئت * ويقال في خلافه خرج فلان نازع يد . اي عصى ونزع يده من الطاعة . ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ مرقوم من

الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم * فقال بكم (اليدان) . اى حاق بالداعى منكم ما يبسط به يديه من الدعوة . وفعل الله به ما يقوله . او هو من قولهم لا تكن بك اليدان . اى لا تكن بك طاقة لريب الزمان . فيؤثر فيك بآفاته وبلاياه من قولهم لا يد لى به وليس لى به يدان اى طاقة كانه قيل كانت بكم طاقة الزمان فهلكتم وغلبتم .

﴿ طلحة رضى الله تعالى عنه ﴾ قال قبيصة ما رأيت احدا اعطى لجزيل عن ظهر يد من طلحة بن عبيد الله * (اليد) النعمة اى عن ظهر انعام مبتدء من ان يكون مكافاة على صنيع . وكان طلحة من الاجواد الاسخياء وكان يقال له طلحة الخير وطلحة الفياض . وطلحة الطلحات . وكانت غلته كل يوم الف درهم واف ﴿ في الحديث ﴾ اجعل الفساق (يدا يدا) ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر * اي فرق بينهم وذلك اذا كان بين القبائل نائرة اى حرب وشر .

يدي ابهار في (شز) يدعى من سواهم في (كف) يدبجر في (خر) *

﴿ الياء مع الزاء ﴾

يازر في (شب) *

﴿ الياء مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (تياسروا) في الصداق . ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة * اى تساهلوا فيه وتراضوا بما استيسر منه . ولا تغالوا به (الحسيكة) العداوة . وفلان حسيك الصدر علي

﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الغزو فقال من اطاع الامام وانفق الكريمة (وياسر) الشريك . فان نومه ونبهه اجر كله . ومن غزا فخرا ورياء فانه لا يرجع بالكفاف * اى ساهله وساعده ورجل يسر ويسر لين منقاد . قال .

اعسران مارستني بعسر . ويسر لمن اراد يسرى .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ كتب الى ابى عبيدة بن الجراح وهو محصور انه مهما تنزل بامرئ من شدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر (يسرين) . ذهب الى قوله تعالى فان مع العسر يسرا . ان مع العسر يسرا * (العسر) واحد لانه كرر معرفة واليسر اثنان لانه كرر نكرة . فهو كقولك كسب درهما فانفق درهما فالثانى غير الاول واذا قلت فانفق الدرهم فهو واحد .

﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ ان المرء المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت . وتغرى به لئام الناس . (كالياسر) الفالج ينتظر فوزة من قداحه او داعى الله فما عند الله خير للابرار * (الياسر) اللاعب بالقداح . (الفالج) الفائز . يقال فلج على اصحابه وفلجهم . (داعى الله) الموت يعنى ان حرم الفوزة في الدنيا فما عند الله خير له . اليسر في (زن)

تيسرت في (عذ) فانه ايسر في (خم) *

﴿ الياء مع العين ﴾

اليعرة في (ربه) *

﴿ الياء مع الفاء ﴾

ايفع في (فح) *

﴿ الياء مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما قدم عليه اهل اليمن · قال اتاكم اهل (اليمن) هم ابن قلوبا · وارق افئدة · الايمان يمان والحكمة يمانية · وقيل الانصار هم نصروا الايمان وهم يمانون · فنسب الايمان الى اليمن لذلك ﴿ ذكر القرآن وصاحبه ﴾ يوم القيامة فقال يعطى الملك (بيمينه) والخلد بشماله · و يوضع على رأسه تاج الوقار * يريدانه يملك الملك والخلد و يجعلان في ملكته · فاستعار اليمين والشمال لذلك · لان القبض والاخذ بهما · (الوقار) الكرامة والتوقير · ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ لما غلب على البصرة قال اصحابه بم تحل لنا دماؤهم · ولا تحل لنا نساؤهم واموالهم · فسمع بذلك الاحنف فدخل عليه · فقال ان اصحابك قالوا كذا وكذا فقال (لايم) الله لا تيسنهم عن ذلك * (ايم الله) قسم · واصله ايمن الله فحذفت النون للاستخفاف وهمزته موصولة · ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء · ﴿ وفي حديث عروة رحمه الله تعالى ﴾ (ليمنك) لئن كنت ابتليت لقد عافيت · ولئن كنت اخذت فلقد ابقيت * (الكاف) لله عز وعلا قال ذلك حين اصابته الاكلة (١) في رجله فقطعت رجله فلم يتحرك · (لا تيسنهم) عن ذلك اى لاردنهم · ولابطلن قولهم وكانه من قولهم تيسي جعار · لمن اتى بكلمة حمق اى كوني كالتيس في حمقه · والمعنى لامثلن لهم بهذا المثل · ولاقولن لهم هذا بعينه · كما يقال فديته وسقيته · اذا قلت له فديتك وسقاك الله · وتعديته بعن لتضمين معنى الرد · يمنة اليمين في (طل) وفي (ذي) يمينتيها في (اهل) ايامن يتيامنوا في (خب) ●

﴿ الياء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعاصم بن عدي في قصة الملاعنة · ان ولدته احيمر مثل (الينعة) فهو لابيه الذي انتفى منه · وان ولدته قطط الشعر اسود اللسان فهو لابن السحماء · قال عاصم فلما وقع اخذت بفقويه · فاستقبلني لسانه اسود مثل التمرة * (الينع) ضرب من العقيق · الواحدة ينعة · سميت بذلك لحمرتها من قول الاعرابي ينع الشيء اذا احمر · ودم يانع · قال سويد بن كراع ·

و ابلج مختال صبغنا ثيابه · باحمر مثل الارجواني يانع

قيل بفقويه غلط · والصواب (بفقميه) اى بحنكيه * (الحجاج) خطب حين دخل العراق · فقال في خطبته · اني ارى رؤسا قد (اينعت) · وحان قطافها · كاني انظر الى الدماء بين اللحى والعمائم · ليس اوان عشك فادرجي · ليس اوان يكثر الخلاط قد لفها الليل بعصلبي اروع · خراج من الداوي مهاجري · ليس باعرابي ·

قد لفها الليل بسواق حطم · ليس براعي ابل ولا غنم · ولا بجزار على ظهر وضم

وروي حشها الليل ·

انا ابن جلا وطلاع الثنايا · متى اضع العمامة تعرفوني

ان امير المؤمنين نكب كنانة من يديه فعجم عيدانها · فوجدني امرها عودا واصلبها مكسرا · فوجهني اليكم الا فوالله لاعصبنكم عصب السلمة · ولالحونكم لحو العود · ولاضربنكم ضرب غرائب الابل · ولآخذن الولي بالولي · حتى تستقيم قناتكم ·

(١) الاكلة كفرحة داء في العضو يأتكل منه ١٢ قاموس

وحتى

وحتى يأتي احدكم اخاه. فيقول الح سعد فقد قتل سعيد. الا واياي وهذه السقفاء والزرافات فاني لآخذ احدا من الجالسين في زرافة الا ضربت عنقه * (اينعت) ادركت. يريد استحقاقها القطع. (ادرجي) اذهبي وطيري. يضرب للمقيم المطمئن وقد اظله ما يزعجه. يحضهم عـلى العوق بالمهلب. (الحلاط) السفاد: اي ليس وقت السفاد والتمشيش. (العصلبي) القوي. تمثل به لنفسه ورعيته فجعلهم كالابل واياه كراعيها. (حشها) من الحش وهو ايقاد النار. (الداوي) جمع داوية. وهي الفلاة. اراد انه مسفار. او دليل. (الحطم) العنيف. (ليس براعي ابل) يعني انه عظيم القدر. مكفي لا يبتذل نفسه. (جلا) فعل. اي انا ابن رجل اوضح وكشف. (الثنايا) العقاب (طلوعها) صعودها. والاشراف عليها. يريد مزاولته لصعاب الامور. (متى اضع العمامة) اي متى اكا شفكم تعرفوني حق معرفتي. من قولهم فلان القى القناع. اذا كشف بالعداوة. ويروى انه دخل وقد غطى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكر. (عجم العيدان) مثل لنفسه ولرجال السلطان. (عصب السلمة) ان يشد هابحبل اذا اراد خبطها. وهذا وعيد. (الابل) اذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من غيرها ذيدت وضربت حتى تخرج. (الزرافة) الجماعة. قولوا في السقفاء. انه تصحيف. والصواب الشفعاء جمع شفيع: وكانوا يجتمعون الى السلطان يشفعون في المريب. فنهاهم. من ذلك* بيانم في (صب) *

الياء مع الواو

يومها في (مي) يوم القيامة في (وذ) *

الياء مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ من (الايهمين) وهما السيل والحريق. لانه لا يهتدى لدفعهما. من الفلاة ليهماء. وهي التي لا يهتدى فيها. لانه لا اثر يستدل به. وقال ابن الاعرابي رجل ايهم اعمى. وامرأة يهماء. ومنه قالوا ارض يهماء. ويقال للجبل الذي لا يرتقى ايهم. وقيل الايهم الجنون. ومنه الايهم الفحل المغتلم:

قال الشيخ الامام الاجل العلامة رئيس الافاضل فخر خوارزم ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله تعالى قد انتهى بي ما استوهبت الله فيه فضل المعونة. واستمددت منه مزيد التوفيق. من اتمام كتاب الفائق. وهو كتاب جليل جم الفوائد. غزير المنافع من اتقن ما فيه رواية. وعلقه بفهمه حفظا ودراية. نبغ في اصناف من العلم: وبرع في فنون من الادب: وتهيأ انتهاؤه في اوائل شهر ربيع الآخر. الواقع في سنة ست عشرة وخمسمائة. وهي السنة الرابعة من العام المنذرة. وقد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه من اداء حجة الاسلام. بأور قاالبيت الحرام. وانا استوفق في ان يتم لي ذلك العزيز الحكيم الرؤف الرحيم. وارغب الى بخلاني وخلصائي من افاضل المسلمين. ان يشيعوني بصالح الدعاء ويشكروا لي ما عانيت في هذا المصنف من الكدو العناء. واحمد الله على ما اولى من منحه. وافاض من نعمه. واصلي على محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين. والحمد لله رب العلمين *

وقد تم طبعه بحمد الله وحسن توفيقه في اواخر شهر رجب سنة (١٣٢٤) هجرية.

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	[illegible]	[illegible]	السكة روبيه	السكة آنه
	کتب التفسير					
۱	الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم	للشيخ عبد الكريم الجلي رحمه الله	۱	عال		۲
				دون		۱
۲	تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن	للشيخ صدر الدين القونوي رح	۱	عال	۱	۹
	کتب الحديث					
۳	عمل اليوم والليله فى الادعية الماثوره	للحافظ ابن السنى تلميذ الامام النسائى رحمهما الله تعالى	۱	عال		۱۲
٤	كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال	للشيخ العلامة على المتقى البرهانفورى الهندى هذب الجامع الكبير والجامع الصغير وذيلها للسيوطى رحمهما الله تعالى	۸	عال	۱۷	
٥	المعتصر من المختصر من مشكل الآثار للامام الطحاوى رحمه الله تعالى	للقاضى ابى المحاسن يوسف بن موسى الحنفى رحمه الله	۱	ايضاً	٤	۹
				دون	٤	
٦	كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار	للحافظ ابى بكر محمد الحازمى رحمه الله تعالى	۱	عال	۱	
				دون		۱٤
۷	القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله	للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله	۱	عال		٦
				دون		٥
۸	مسند ابي داود الطيالسى مع فهرس المسانيد على ترتيب التهجي	لابي داود الطيالسى رحمه الله	۱	عال	۳	۱۰
				دون	۳	٦
۹	الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه	العلامة الشيخ محمد المدني رحمه الله	۱	عال		۱۲
۱۰	شرح تراجم ابواب صحيح البخاري رحمه الله	لمولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله	۱	عال		۹
	لغة الحديث					
۱۱	الفائق في لغة الحديث	للعلامة جار الله الزمخشرى رحمه الله	۲	عال	٤	۱۲
	کتب اسماء الرجال					
۱۲	الاستيعاب في معرفة الاصحاب رضى الله عنهم	للحافظ ابن عبد البر الاندلسى رحمه الله تعالى	۲	عال	۱۰	
				دون	۹	۸

[illegible]	اسماء الكتب	اسم المصنف	[illegible]	[illegible]	السكة روبية	السكة آنه
٢٦	﴿ كتاب الروح ﴾	للحافظ ابن قيم رحمه الله تعالى	١	عال	١	١٤
٢٧	﴿ مجموعة الرسائل التسعة ﴾	للامام السيوطي وغيره رحمهم الله	٩	دون	١	١
٢٨	﴿ الذخيره في تهافت الفلاسفة ﴾	للعلامة علي الطوسي	١	عال	١	١
٢٩	﴿ رسالة في استحسان الخوض في الكلام ﴾	للشيخ ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى	١	عال		١
	﴿ كتب النحو والادب ﴾					
٣٠	﴿ الاقتراح في اصول النحو ﴾	للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى	١	عال		٩
٣١	﴿ الاشباه والنظائر النحوية ﴾	ايضاً	٤	دون	٥	٨
٣٢	﴿ مصدق الفضل شرح قصيدة بانت سعاد ﴾	للملك العلامة القاضي شهاب الدين الهندي رحمه الله تعالى	١	عال		١٥

الحسن بن احمد النعماني مدير المطبع كان الله له

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	نوع الورق	السكة: روبيه	السكة: آنه
۱۳	كتاب الكنى والاسماء	للعلامة الدولابي رحمه الله تعالى	۲	عال	۳	۱۵
۱٤	تجريد اسماء الصحابه تلخيص اسد الغابه	للحافظ العلامة الذهبي رحمه الله	۲	ايضاً	۲	۸
				دون	۲	۲
۱۵	تذكرة الحفاظ	للحافظ الامام الذهبي رحمه الله	٤	عال	۹	۸
۱٦	كتاب الجمع بين كتابي ابي نصر الكلاباذي وابي بكر الاصبهاني في رجال صحيحي البخاري ومسلم رح	للحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي رحمه الله	۲	ايضاً	۲	۱۲
۱۷	قرة العين في ضبط اسماء رجال الصحيحين	للعلامة عبد الغني بن احمد البحراني الشافعي رحمه الله	۱	عال		۵
	كتب السير					
۱۸	دلائل النبوة	للحافظ ابي نعيم رحمه الله	۱	عال	۲	۱۰
				دون	۲	٤
۱۹	كفاية اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى	للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى	۲	عال	٤	۱٤
				دون	٤	٤
۲۰	مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه	للموفق بن احمد المكي الخطيب بخوارزم ومعه مناقب الامام للبزازي الكردري رحمهما الله	۲	عال	۳	۱۲
				دون	۳	۸
	كتب العقائد					
۲۱	مجموعة ستة كتب العقائد الابانة وشرح الفقه الاكبر وغيرهما للامام ابي الحسن الاشعري وغيره	للامام ابي الحسن الاشعري وابي منصور الماتريدي وغيرهما	۱	عال	۱	۲
۲۲	الروضة البهية في المسائل المختلفة بين الاشاعرة والماتريدية	لابي عذبه رحمه الله	۱	عال		٤
۲۳	الجوهر النقي على سنن البيهقي	للشيخ علاء الدين المارديني المعروف بابن التركماني رحمه الله	۲	عال	٤	
				دون	۳	۸
۲٤	الصارم المسلول على شاتم الرسول	للشيخ ابن تيمية الحنبلي رحمه الله	۱	عال	۲	۲
	كتب الكلام					
۲۵	شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام	للعلامة الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله	۱	عال		۹
				دون		۷